

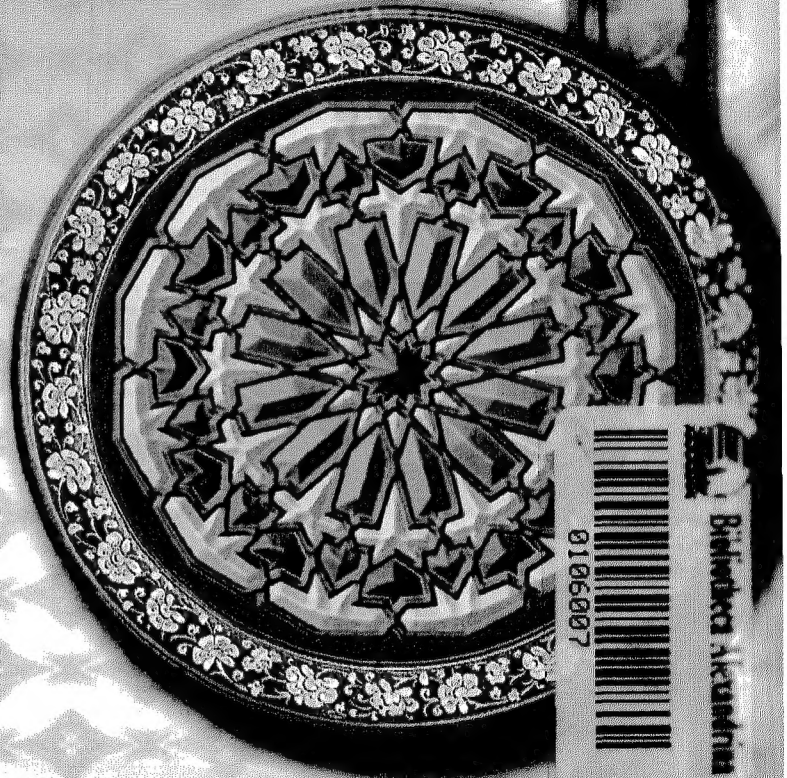
أبو منصور الثعالبي

فقه اللغة

وأسرار العربية

شرحه وقدم له ووضع فهارسه
د. ياسين الأيوبي

المكتبة العصرية
مستيداً بركات



Biblioteca Alcoranica

فقه اللغة

كِتَابُ
فَقْرِ اللُّغَةِ
وَأَسْرَارِ الْعَرَبِيَّةِ

تَأَلَّفَ
الإمام أبي مَنْصُورَ عَبْدِ الْمَلِكِ
بنَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الثَّعَالِبِيَّ
المتوفى سنة ٤٣٠ هـ

صَبَّطَهُ وَعَلَّقَ حَوَاشِيَهُ وَقَدَّمَ لَهُ وَوَضَعَ فَهْرَاسَهُ
الدكتور
ياسين الايوبي

المكتبة العصرية
بيروت

جميع الحقوق محفوظة للناشر
الطبعة الثانية
١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

شركة البناء شريف للافكار
للطباعة والنشر والتوزيع

المكتبة العصرية للطباعة والنشر

الدار النورية للنشر والتوزيع
المطبعة العصرية للنشر

بيروت - ص ١١/٨٣٥٥ - تلفاكس ٠٠٩٦١١٦٥٥٠١٥
ضبيد - ص ٢٢١ - تلفاكس ٠٠٩٦١١٧٧٢٣١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الشارح

بقلم الدكتور ياسين الأيوبي

عندما عهدت إليّ المكتبة العصرية في بيروت، إعداد كتاب فقه اللغة للشعالي لنشره من جديد، ترددتُ، واستمهلْتُ، لمعرفة ما يمكنني فعله مع كتاب طبع مراراً ونشر لدى عدد من دور النشر اللبنانية والعربية.

وبعد الاطلاع على معظم الطبعات، تبين لي أن هناك جهوداً يمكن بذلها لإخراج هذا الكتاب بما يليق به من عناية واهتمام، لأنه واحد من كتب قليلة جداً شُغِلت بلغة العرب وأساليبهم ومأثورهم البياني، وخصوصيات البناء والصياغة والاشتقاق، وسائر معهودهم في استخدام اللغة، أداة راقية منظورة لِحَمْل أرقى الرسالات الإنسانية في الدين والدنيا.

تبين لي أن هناك طبعاتٍ لم تزد شيئاً على نص الكتاب الأصلي، فضلاً عن التصحيف وإهمال الضبط الإعرابي. وبعضها ضبط النص وشرح مفرداته شرحاً سريعاً عابراً، مثالها الطبعة الصادرة في مصر ١٣١٨ هـ، طبعة مصطفى البابي الحلبي، بعناية الشيخ محمد الزهري، والتي اعتمدناها أساساً لعلنا وجهدنا. وبعضها، لم يزد على ذلك إلا الإشارات السريعة والعامّة لمصادر الحديث النبوي، من غير تحديد لباب أو صفحة، أو حتى الطبعة والمكان والتاريخ. مثالها الطبعة الدمشقية الصادرة عن دار الحكمة، تحقيق سليمان سليم البواب؛ وهي التي لم تحمل من «التحقيق» إلا الاسم، مكتفية بحواشٍ مبهمّة لا تُقدّم للقارئ أي سبيل، للتحقق والمراجعة. فكان المحقق يقول: (وفي نسخة: كذا، وفي نسخة: كذا؛ أو روى الإمام أحمد في مُسنده قريباً من هذا اللفظ). وأما الشواهد والأقوال والأمثال والأشعار، وما سواها، فلم تحظ بأية عناية، لا في تخريجها ولا شرحها، واكتُفي من ذلك كله باثنين هما: تحديد مواضع الآيات القرآنية، وملحق تراجم الأعلام الواردين في متن الكتاب. من غير تحديد لمصادر ترجماتهم. فأهمل المحقق وضع الفهارس العامة للكتاب.

وبعضها أدرك النقص السابق، فعمد إلى تخريج الشواهد الشعرية، وعرف بما تيسر له من أعلام ومفردات ومصطلحات، ولم تفته الفهارس، فأولاها ما تستحق من العناية. عنيتُ بذلك الطبعة الصادرة حديثاً عن دار الكتاب العربي في بيروت.

وسبب انحصار عملهم بذلك، لا يعني أنهم قصّروا أو كانوا دون المستوى المطلوب للبحث والتحصيل والاستنتاج، بل نرى أنهم حققوا من صنوف المعرفة والاطلاع ما جعلهم ينوعون في كتاباتهم واهتماماتهم ما بين مَغْنِي بالنحو والتصريف، وآخر بالقلب والإبدال، والإعلال، وآخر في أصل الكتابة ومراحل نشأتها وتطورها عبر العصور، وغير ذلك من الجهود والمرامي والثمار التي تحققت لديهم على مرّ العصور والمحطات التاريخية.

ونتساءل من جديد، أين يقع «فقه اللغة» للثعالبي بين أقرانه، أو ما الذي يمكننا قوله في موضوعاته؟

قد لا نهتدي إلى إجابة وافية، لأننا أمام ثلاثين عنواناً كبيراً، موازياً لعدد أبواب الكتاب، ولقرابة سبعمائة عنوان فرعي، لكلا القسمين الأول والثاني، من الكتاب.

ولا بد، لمعرفة موضوعات الكتاب بتمامها وتفصيلها، من الاطلاع المباشر على فهرس المحتويات، الذي يعطي وحده الصورة الحقيقية لمباحث الكتاب، وجهود صاحبه وعظم ثقافته الأدبية واللغوية، بشتى وجوها وفنونها وأساليبها اللامنتهية. وجلّ ما يسعنا ذكره في هذا المقام، سرّدُ بعض العناوين الكبرى، وملاحظة ما يجمعها أو يُفرّقها.

- أول الموضوعات هو الكلّيات. أي ما أطلقه أئمة اللغة في تفسر لفظة «كلّ».
- ومنها بضعة عناوين كبرى في الأشياء بعامة: أسمائها وأحوالها، وأوائلها، وأواخرها، صغارها وكبارها، شديدها، قليلها وكثيرها، أحوالها المتضادة.
- ومنها أعضاء الناس والحيوانات، وأمراضها، وأفعالها، وجماعاتها وحكاياتها.
- ومنها موضوعات اللباس والسلاح، والأطعمة والأشربة، والمياه والأرض، وما يتصل بهما من رمال، وجبال، وزروع، وأمطار.
- ومنها موضوع لغوي مقارن بين العربية والفارسية. الخ . . .

أكثر ما يميز هذه الموضوعات، تدرّجها وتسلسلها من الكلّيات إلى الجزئيات، ومن الأصول إلى الفروع، ومن الهيئات والأشكال الخارجية، إلى الأحوال والدخائل. ومن الخطوط الكبرى والصور المشتركة، إلى الوجوه والعناصر والملاحق الدقيقة، في تنوع، وتفصيل، وترتيب يستدعي التقدير والإعجاب بهذه الإحاطة والغنى والعرض الذي ندرت فيه المعاملة والتقعر اللغوي والتعقيد المعرفي الذي نستشعره، في عدد كبير من الكتب العلمية التطبيقية، والفقهية والفلسفية والنحوية وما شابه.

ونكتفي، للدلالة على هذا المنحى، بعرض عناوين «الباب العشرين» الموسوم: في الأصوات وحكاياتها. وقد تضمّن ثلاثة وعشرين فصلاً، أو موضوعاً فرعياً، وفقاً لتسلسل

وترتيب موضوعين لا تشوبهما أية شائبة في النهج والنسق... وهي على التوالي:

- ١ - ترتيب الأصوات الخفية وتفاصيلها.
- ٢ - أصوات الحركات.
- ٣ - تفصيل الأصوات الشديدة.
- ٤ - في الأصوات التي لا تفهم.
- ٥ - في الأصوات بالدعاء والنداء.
- ٦ - حكايات أصوات الناس في أقوالهم وأحوالهم.
- ٧ - حكاية أقوال متداولة على الألسنة.
- ٨ - حكاية أصوات المكرويين والمكدودين والمرضى.
- ٩ - ترتيب هذه الأصوات.
- ١٠ - ترتيب أصوات النائم.
- ١١ - تفصيل الأصوات من الأعضاء.
- ١٢ - تفصيل أصوات الإبل وترتيبها.
- ١٣ - تفصيل أصوات الخيل.
- ١٤ - أصوات البغل والحمار.
- ١٥ - أصوات ذات الظلف.
- ١٦ - أصوات السباع والوحوش.
- ١٧ - أصوات الطيور.
- ١٨ - أصوات الحشرات.
- ١٩ - أصوات الماء وما يناسبه.
- ٢٠ - أصوات النار وما يجاورها.
- ٢١ - سياقة أصوات مختلفة.
- ٢٢ - الأصوات المشتركة.
- ٢٣ - ما يليق بهذا الباب من الحكايات.

لا نزعم أن هذا الترتيب قد بلغ منتهاه في التسلسل المنهجي المنطقي، لأن هناك بعض العناوين كان يمكن حذفها، أو تبديل مواقعها وتحديدتها بوضوح أكبر. لكن الكاتب يجري على نسق الأقدمين - بينما تجري محاسبتنا وفقاً للمنهج العلمي الحديث الذي أفاد كثيراً من النظريات الفكرية العلمية الحديثة.

وهذا لا يعني أن أبا منصور قد وُفق إلى مثل هذا الترتيب في جميع الفصول، وتسلسل موضوعاتها؛ فهناك من التداخل والتكرار، غير المنطقيين، بين العناوين، القدر الملحوظ في غير باب وغير تقسيم، ولا سيما في الأبواب التي تحمل مضامين عامة ومشتركة؛ نُمثّل على هذا النمط المختل، في الباب السابع عشر، وعنوانه: ضروب الحيوان، وقد اشتمل على

وافقنا الدكتور مبارك على مأخذ (الاختصار في الموضوع)، فلن نوافقه على المأخذ الأخرى.

ونرى أن هذه المأخذ، بنت الذوق والنظرة الشخصية التي احتكم إليها الكاتب المصري. فالشواهد تشكل نسبة كبيرة من الكتاب تناهز الثلث إلى النصف، ولا سيما الشواهد القرآنية التي لا تكاد تخلو سورة من سور القرآن، من الاستشهاد بعدد وافٍ من آياتها؛ يليها الشعر، فالحديث النبوي، فالأمثال والأقوال المأثورة وسواها. وقد لا نبليج الجواب الدامغ إن لم نلتفت إلى فهارس الكتاب، في غير نسخة مطبوعة، أو ما يتيسر للقارئ في فهارسنا الملحقة في ذيل كتابنا(*).

وأما نعت الكاتب بالمزاج والهوى، فحكم مُرتَجَل، لا يستند إلى تعليل موضوعي مقنع. فهل الشاهد القرآني، دليل هوى؟ وهل هو كذلك، الشاهد النبوي الذي بلغ نسبة ملحوظة؟ أم الشواهد الشعرية التي تأتي بعد الشواهد القرآنية من حيث الكم والتنوع، من مختلف العصور ولمختلف الشعراء، ولا سيما شعراء العصرين الجاهلي والإسلامي، يليهم شعراء بني العباس؟؟.

وإذا لم يكن «فقه اللغة» كما هو في وضعه الراهن، «كتاب أدب ولغة» فماذا عساه يكون؟ لا نرى له صفة تُلزِمُه كهذه الصفة. ولا نراه كتاباً في غير اللغة والأدب. ولعل «المبارك» توخى شيئاً من التخصص اللغوي المוגل في الأعماق، نهجاً وقواعد وأساليب، بعيداً بعض الشيء، عن المنحى الأدبي العام الذي يغلب على كثير من كتب اللغة وعلومها ونقدها وتاريخها. وهو منحى لا يكاد يخلو منه كتاب أو مُصنَّف أو موسوعة في غابر تراثنا.

وهذا لا يعني خلوّ مخزوننا العلمي العام من المصنفات والكتب المتخصصة، فهناك الكثير من هذا القبيل: ككتب الفلسفة، وعلم الكلام، والتفسير، والمعاجم، والعلوم التطبيقية، والعمران والاجتماع.

ولكن المصنفات اللغوية بعامة، لا يسعها التخلي عن «الطعوم والمذاقات» الأدبية بأفاقها الإنسانية وتلويناتها الفنية والجمالية، وهو ما حققه أبو منصور الثعالبي منسجماً مع طبيعته الذاتية الأدبية من جهة، ومتطلبات موضوعه وعناصره الأسلوبية، من جهة ثانية.

(*) لا بد من التنويه بالجهد الكبير الذي بذله الأخ الكاتب نزار قلُوح في إعداد هذه الفهارس، فنيحاً أعَدَّ وسُوداً!

الشعالي في عصره، وسيرته، ونتاجه الأدبي

لا تستقيم دراسة كتاب، أو التعرف إليه، من دون الالتفات إلى البيئة والسيرة اللتين عاشهما الكاتب وترعرع فيهما، كائناً اجتماعياً، وذاتاً إنسانية لها خصوصيتها وحيزها الوجوديان.

● زمنياً، ينتمي أبو منصور الشعالي إلى العصر العباسي الثالث، عصر الإنشاء والترسل وتعدد المواهب والصناعات الفكرية والأدبية، بحيث نجد الشاعر، والفقيه، والعالم، والمنشئ، ورجل الدولة، مجتمعين في شخص واحد يقبل على كتابة الفلسفة والأدب والتاريخ والجغرافية وبعض مسائل الفقه والعلوم الإنسانية والتطبيقية في آن واحد، وإن على شيء من التفاوت في نسبة الإقتان والإبداع.

هكذا رأينا المتنبي (ت ٣٥٤ هـ) و ابن العميد (ت ٣٦٠ هـ) و أبا بكر الخوارزمي (ت ٣٨٣ هـ) و أبا إسحاق الصابي (ت ٣٨٤ هـ) و صاحب بن عباد (ت ٣٨٥ هـ) و بديع الزمان الهمذاني (ت ٣٩٨ هـ) و أبا الفرج الأصبهاني (ت ٣٥٦ هـ) و أبا هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) و ابن رشيق القيرواني (ت ٤٥٦ هـ) و المعري (ت ٤٤٩ هـ) وغيرهم ممن وُفقوا إلى تمثيل عصرهم وتطويره وتوسيع دائرة الحياة الأدبية والعلمية خارج منطقتي العراق والشام، إلى بلاد ما وراء النهر وخراسان وتركستان ومصر والمغرب والأندلس، بالإضافة إلى المسارح الأدبية الأولى المتمثلة بشبه الجزيرة العربية والعراق والشام^(١).

في هذا المناخ عاش أبو منصور الشعالي، الذي جمع إلى حرفة الترسل، حرفة الأدب والتأليف والتصنيف في مختلف شؤون الكتابة اللغوية والأدبية.

ولد المؤلف في نيسابور وتوفي فيها، وكانت له جولات ورحلات في عدد من البلدان، والأقاليم، أثرته بتتاج أدبي وإنساني متنوع.

ويقتضينا ذلك التفاتاً سريعة إلى مدينته. نستقرئ فيها موقعها ومناخها ورجالاتها البررة الميامين.

(١) تاريخ آداب اللغة العربية، جرجي زيدان. ج ٢/ ٥٧٥ - ٥٩٥.

وسمع الكثير، في نيسابور، وهراة، ونساء، وجرجان، ومرو، والروذ، والري، وبغداد، والكوفة، ومكة، ومصر، وبيت المقدس، والشام. وترك مصنفات كثيرة، وتوفي عن اثنين وسبعين سنة ٣٤٩ هـ^(١).

● الحسن بن المظفر (أبو علي) أديب، ناثر، شاعر. من آثاره: تهذيب «ديوان الأدب» للفارابي، وتهذيب «إصلاح المنطق» لابن السكيت، وله (ذيل على تمة اليتيمة) وديوان شعر في مجلدين، وديوان رسائل. توفي سنة ٤٤٢ هـ.

● محمد بن محمد النيسابوري (أبو طاهر) المحدث، الفقيه، الأديب، العارف بعلوم العربية وعلم الشروط، المتوفى سنة ٤١٠ هـ.

● علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، الشافعي، المفسر، النحوي، اللغوي، الشاعر، الإخباري، شارح ديوان المتنبي، الذي يمثل شرحه أصل جميع الشروح التي وضعت بعده. ومن مصنفاته: البسيط في التفسير (١٦ مجلدًا)، كتاب المغازي، الإعراب في الإعراب، وكانت وفاته سنة ٤٦٨ هـ.

● عبد الغافر بن إسماعيل النيسابوري الفارسي المحدث، الحافظ، الفقيه، المؤرخ، اللغوي، الأديب. ترك مصنفات كثيرة في غريب الحديث، ومصنفًا في تاريخ نيسابور، وتوفي سنة ٥٢٩ هـ.

● محمد بن الحسين النيسابوري (أبو عبد الرحمن) المحدث، الحافظ، المفسر، المؤرخ الصوفي. من تصانيفه الكثيرة: عيوب النفس، الفتوة، طبقات الصوفية، حقائق تفسير القرآن. توفي سنة ٤١٢ هـ.

● محمود بن أبي الحسن النيسابوري (بيان الحق)، المفسر، الفقيه، اللغوي، الفقيه، الشاعر. من تصانيفه: إيجاز البيان في معاني القرآن، التذكرة والتبصرة، وتشتمل على ألف نكتة، وله ديوان شعر. وفاته سنة ٥٥٠ هـ.

● محمد بن إبراهيم النيسابوري المعروف (بفريد الدين العطار) الصوفي، الشاعر، الصيدلي الطبيب. ولد وترعرع في نيسابور وقضى طفولته في المشهد الرضوي، وسافر إلى ما وراء النهر. وزار الهند والعراق والشام ومصر، وترك أشعاراً كثيرة معظمها في تجاربه الصوفية، وفي مقدمتها ملحمة «منطق الطير» وجواهر اللذات، ومات في نيسابور سنة ٦٢٧ هـ. ولنا فيه دراسة أدبية تحليلية معمقة في «ملحمة الطير» تضمنها كتابنا: «كوامن الفن والإبداع»^(٢).

(١) معجم البلدان، ج ٥/ ٣٣٢ - ٣٣٣.

(٢) كوامن الفن والإبداع، الشركة العالمية للكتاب، بيروت، ١٩٩٧، (ص ١٧١ - ٢٢٤) وعنوان الدراسة: «مراقي التعبير وميلوديا الشوق الأسنى في منظومة: «منطق الطير».

والمنتديات، لكنه في نظرنا، يستحق المزيد من الدرس والتأمل. وما سطرته في الصفحات السابقة، ما هو إلا رذاذ من وابل الثعالي الذي سخّ كثيراً، ورشحات مقطرة من ينبوع علمه الغزير، جهدت في أن أتسامى إليه وأقدم ما يسعه المتأخر مثلي، المحفوف بهموم العصر ومتطلباته الضاغطة، إلى رجل متقدم كالثعالي نذر حياته لعلم يخلّده في الدنيا والآخرة.

وما نفعه اليوم، لا يوازي شيئاً يذكر أمام عطاء القدامى الذين أكرمهم الله، فأغدق عليهم من نعم علمه، وموفور حكمته، وجميل رضوانه، الشيء الكثير. فهل يُصيبنا من آلائه ما يُكفّكُ القلق المكدود بين ظهرانينا؟ ويذكي جمار الشدو في أسلات أفلامنا؟

إنه فعال لما يريد!

طرابلس: الجمعة ٢٣ شوال ١٤١٨ هـ

الموافق ٢٠ شباط ١٩٩٨ م.

ياسين الأيوبي

الباب الأول

في الكليات
وهي ما أطلق أئمة اللغة
في تفسيره لفظة «كُلٌّ» (*)

(*) فائدة الكل (بالضم) اسم لجميع الأجزاء للذكر والأنثى. ويقال: كل رجل، وكل امرأة، وكلهن منطلق، ومنطلق. وقد جاء بمعنى: بعض (ضد). ويقال: كل وبعض: مغرقتان، ولم يجرى عن العرب بالالف واللام، وهو جائز.

من كل شيء * الرُّخْبُ: الواسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * الدَّرْبُ: الحَادُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * الْمُطَهَّم: الحَسَنُ التَّامُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * الصَّدْعُ: الشَّقُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ * الطَّلَاعُ: الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ كُلِّ شَيْءٍ * الزَّرْيَابُ: الْأَصْفَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * الْعَلْنَدِيُّ^(١): الْعَلِيطُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(١) الْعَلْنَدِيُّ: الْعَلِيطُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْعَلْنَدِيُّ: ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الرَّمْلِ يَهْبِجُ لَهُ دَخَانٌ شَدِيدٌ. (اللسان ٣/ ٣٠١ [علد].)

الباب الثاني

في التنزيل والتمثيل

٦ - فصل

البَذْرُ لِلْحِنْطَةِ وسائرِ الحُبُوبِ، كالبَزْرِ^(١) للزَّيْتُونِ والبُقُولِ * اللَّفْحُ مِنَ الْحَرِّ، كالنَّفْحِ مِنَ الْبَرْدِ * الدَّرَجُ إِلَى فَوْقَ، كالدَّرَكِ إِلَى أَسْفَلَ (ومنه قِيلَ إِنَّ الْجَنَّةَ دَرَجَاتٌ وَالنَّارُ دَرَكَاتٌ) * الهَالَةُ لِلْقَمَرِ كالدَّارَةُ لِلشَّمْسِ * الْغَلْتُ فِي الْحِسَابِ كَالْغَلَطِ فِي الْكَلَامِ * الْبَشَمُ مِنَ الطَّعَامِ كالبَغَرِ^(٢) مِنَ الشَّرَابِ والماءِ * الضُّعْفُ فِي الْجِسْمِ كَالضُّعْفِ فِي الْعَقْلِ * الْوَهْنُ فِي الْعَظْمِ وَالْأَمْرُ، كَالْوَهْيِ فِي الثُّوبِ وَالْحَبْلِ * حَلَاً فِي فَمِي، مَثَلُ: حَلِي فِي صَدْرِي * الْبَصِيرَةُ فِي الْقَلْبِ كَالْبَصَرِ فِي الْعَيْنِ.

٧ - فصل

الْوُغُورَةُ فِي الْجَبَلِ كَالْوُغُورَةِ فِي الرَّمْلِ * الْعَمَى فِي الْعَيْنِ مَثَلُ الْعَمَةِ فِي الرَّأْيِ * الْبَيْدَرُ لِلْحِنْطَةِ، بِمَنْزِلَةِ الْجَرِينِ لِلزَّيْبِ وَالْمِرْبَدِ لِلتَّمْرِ.

(١) الْبَذْرُ (بِالْفَتْحِ فَقَطْ) وَالْبَزْرُ (بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ) كُلُّ حَبٍّ يُلْقَى فِي الْأَرْضِ لِلْإِنْبَاتِ.
(٢) الْبَغْرَةُ: قُوَّةُ الْمَاءِ. وَالْبَغَرُ: كَثْرَةُ الْمَاءِ يُسْقَاهَا الرَّجُلُ أَوِ الْبَعِيرُ مِنْ غَيْرِ رِيٍّ، فَيَتَحَوَّلُ الْمَاءُ هَذَا إِلَى دَاءٍ.
- (اللسان - بغر).

الباب الثالث

في الأشياء تختلف
أسمائها وأوصافها
باختلاف أحوالها

٤ - فصل

في مثله

لَا يُقَالُ لِلْبَخِيلِ شَحِيحٌ، إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ بُخْلِهِ خَرِيصاً * لَا يُقَالُ لِلَّذِي يَجِدُ الْبَرْدَ، خَرِيصٌ ^(١) إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ ذَلِكَ جَائِعاً * لَا يُقَالُ لِلْمَاءِ الْمِلْحِ، أَجَاجٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ مُلُوحَتِهِ مُرّاً * لَا يُقَالُ لِلْإِسْرَاعِ فِي السَّيْرِ إِهْطَاعٌ، إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَهُ خَوْفٌ * وَلَا إِهْرَاعٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَهُ رَغْدَةٌ (وَقَدْ نَطَقَ الْقُرْآنُ بِهِمَا) ^(٢) * لَا يُقَالُ لِلْجَبَانِ كَعٌّ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ جُبْنِهِ ضَعِيفاً * لَا يُقَالُ لِلْمَقِيمِ بِالْمَكَانِ مُتْلُوْمٌ، إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَى انْتِظَارٍ ^(٣) * لَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ مُحَجَّلٌ إِلَّا إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ أَوْ فِي ثَلَاثٍ مِنْهَا.

(١) خَرِيصٌ خَرِيصاً: أصَابَهُ الْجُوعُ وَالْبَرْدُ، فَهُوَ خَرِيصٌ.

(٢) ورد لفظ «الإهطاع» بصيغة: «مُهْطَعِينَ» ثلاث مرات. (إبراهيم: آية ٤٣، والقمر: آية ٨، والمعارج: آية ٣٦ وأما «الإهراع» فلم ترد إلا بصيغة المجهول، مرتين فقط (هود: آية ٧٨، وسورة الصافات: آية ٧).

(٣) الْمُتْلُوْمُ: الْمُنْتَظَرُ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ.

الباب الرابع

في أوائل
الأشياء وأواخرها

في صغار الأشياء
وكبارها وعظامها
وضخامها

الباب السادس

في الطول والقصر

ظِبَاءَ أَعَارَتْهَا الْمَهَا حُسْنُ مَشْيِهَا كَمَا قَدْ أَعَارَتْهَا الْعَيُونُ الْجَاذِرُ
فَمِنْ حُسْنِ ذَلِكَ الْمَشْيِ جَاءَتْ فَقَبِلَتْ مَوَاطِيءَ مَنْ أَقْدَمِيهِنَّ الضَّفَائِرُ^(١)

٣ - فصل

في ترتيب القِصْرِ

رَجُلٌ قَصِيرٌ وَذَخْدَاخٌ * ثُمَّ حَنْبَلٌ وَحَزَنْبَلٌ (عن أبي عمرو بن العلاء
وَالْأَصْمَعِيِّ) * ثُمَّ حِزَابٌ وَكَهْمَسٌ (عن ابن الأعرابي) * ثُمَّ بُخْتَرٌ وَحَبْتَرٌ (عن الكِسَائِيِّ
وَالْفَرَّاءِ) * فَإِذَا كَانَ مُفْرَطُ الْقِصْرِ يَكَاذُ الْجُلُوسُ يُوَاظِيهِ، فَهُوَ حِثْتَارٌ وَحَنْدَلٌ (عن الليث
وابن دُرَيْدٍ) فَإِذَا كَانَ كَأَنَّ الْقِيَامَ لَا يَزِيدُ فِي قَدِّهِ، فَهُوَ حِنْزَقَرَةٌ (عن الْأَصْمَعِيِّ وابن
الأعرابي).

٤ - فصل

في تقسيم العَرَضِ

دُعَاءٌ عَرِيضٌ. رَأْسٌ فَلَطَاخٌ (عن ابن دُرَيْدٍ) * حَجَرٌ صَلْدَحٌ (عن الليث) * سَيْفٌ
مُصَفَّحٌ (عن أبي عُبَيْدٍ).

(١) يصف نساءً جميلات ويشبهنَّ بالبقرة الوحشية، وصغاره، في المشي والنظر. وينتهي إلى ضفائر شعورهن الطويلة التي تُقْبَلُ الأرض. ولم نهتد إلى ترجمة صاحب البيتين ونرجح أن يكون معاصراً للثعالبي.

الباب السابع

في اليُسِّ واللِّين

٤ - فصل

في تقسيم اللين على ما يوصف به

ثَوْبٌ لَيِّنٌ * رِيحٌ رُخَاءٌ * رُمَحٌ لَدُنْ * لَحْمٌ رَخُصٌ * بَنَانٌ طَفْلٌ * شَعْرٌ
سُخَامٌ * غُصْنٌ أُمْلُوْدٌ * فِرَاشٌ وَثِيْرٌ * أَرْضٌ دَمِيْئَةٌ * بَدَنٌ نَاعِمٌ * امْرَأَةٌ لَمِيْسٌ، إِذَا
كَانَتْ لَيِّنَةً الْمَلَمَسِ * فَرَسٌ خَوَّارٌ الْعِنَانِ إِذَا كَانَ لَيِّنَ الْمِعْطَفِ.

الباب الثامن

في الشدة
والشديد من الأشياء

الباب التاسع

في القِلَّة والكثُرَة

الصُّوف * رَجُلٌ زَمِرَ قَلِيلُ المَرْوَةِ. رَجُلٌ جَنَحَ قَلِيلُ الخَيْرِ * رَجُلٌ أَزْعَرَ قَلِيلُ الشَّعْرِ

٨ - فصل

في تقسيم القِلَّة على أشياء تُوصَف بها
ماءٌ وَشَلٌّ * عَطَاءٌ وَتَحٌّ * مَالٌ زَهِيدٌ * شُرْبٌ غَشَّاشٌ^(١) * نَوْمٌ غِرَارٌ *

= الرُّكْبَةُ: البئر لم تُطَوَّ. ج: زَكَايَا، وَزُكَيَّ. ولم نجد «بَكِيَّة» وإنما وجدنا: البَكِيُّ (فعليل) الكثير البكاء. ولعلها من الألفاظ الإلحاقية ذات الوقع الصوتي الموافق لما قبلها من غير أن يكون لها معنى محدود ومميَّز.

(١) شرب غَشَّاش: الشرب غير المريء، لعدم صفاء مائه.

الباب العاشر

في سائر الأوصاف
والأحوال المتضادة

الباب الحادي عشر

في المَلءِ والامْتلاءِ
والصُّفُورةِ والخَلَاءِ

الباب الثاني عشر

في الشيء بين الشيئين

الباب الثالث عشر

في ضروب
من الألوان والآثار

في أسنان الناس
والدواب وتنقل الأحوال
بهما وذكر ما يتصل بهما
وينضاف إليهما

١٦ - فصل

في سِنِّ الشاة والعنز

وَلَدَ الشاةَ حِينَ تَضَعُهُ أُمُّهُ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى: سَخْلَةٌ^(١) وَبَهْمَةٌ * فَإِذَا فُصِّلَ عَنْ أُمِّهِ، فَهُوَ حَمَلٌ وَخَرُوف * فَإِذَا أَكَلَ وَاجْتَرَّ، فَهُوَ بَذَجٌ، وَالْجَمْعُ بِذُجَانٌ، وَفَرْفُورٌ * فَإِذَا بَلَغَ النَّزْو، فَهُوَ عُمُرُوسٌ * وَوَلَدَ الْمَعَزِ جَفْرٌ * ثُمَّ عَرِيضٌ، وَعَتُودٌ. ثُمَّ عَنَّا^(٢) * وَكُلٌّ مِنْ أَوْلَادِ الضَّأْنِ وَالْمَعَزِ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، جَذَعٌ * وَفِي الثَّالِثَةِ ثِييٌ * وَفِي الرَّابِعَةِ رَبَاعٌ * وَفِي الْخَامِسَةِ سَدِيسٌ * وَفِي السَّادِسَةِ صَالِغٌ وَلَيْسَ لَهُ بَعْدَ هَذَا اسْمٌ.

١٧ - فصل

في سِنِّ الطَّبِي

أَوَّلُ مَا يُولَدُ الطَّبِيُّ فَهُوَ طَلَأٌ * ثُمَّ خَشَفٌ وَرَشَأٌ * ثُمَّ غَزَالٌ وَشَادِنٌ * ثُمَّ شَصِرٌ^(٣) * ثُمَّ جَذَعٌ * ثُمَّ ثِييٌ إِلَى أَنْ يَمُوتَ.

(١) السَّخْلَةُ: الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى مِنْ وَلَدِ الضَّأْنِ وَالْمَعَزِ، سَاعَةَ يُولَدُ. ج: سَخْلٌ وَسِخَالٌ وَسُخْلَانٌ.
(٢) الْعَنَّا: الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْمَعِيزِ وَالْغَنَمِ مِنْ حِينَ الْوِلَادَةِ إِلَى تَعَامِ حَوْلٍ. ج: أَغْنَقُ وَعُنُقُ وَعُنُوقُ (المعجم الوسيط/ عنق) وَفِي الْمَثَلِ: «الْعُنُوقُ بَعْدَ الثُّوقِ» أَيِ كُنْتُ صَاحِبَ ثُوقٍ، فَصِيرْتُ صَاحِبَ عُنُوقٍ. يَضْرِبُ لِمَنْ كَانَ حَالُهُ حَسَنَةً، ثُمَّ سَاءَتْ (مجمع الأمثال ١٢/٢ - ١٣).
(٣) الشَّاصِرُ، مِنَ الطَّبَاءِ: الَّذِي قَوِيَ وَتَحَرَّكَ، أَوِ الَّذِي بَلَغَ أَنْ يَنْطَحَ.

الباب الخامس عشر

في الأصول والرؤوس
والأعضاء والأطراف
وأوصافها وما يتولد منها وما
يتصل بها ويذكر معها

(عن الأئمة)

٤ - فصل في الأعالى (عن الأئمة)

الغارِبُ، أَعلى المَوْجِ * والْغَارِبُ، أَعلى الظَّهْرِ * السَّالِفَةُ، أَعلى العُنُقِ * الرُّوْرُ، أَعلى الصَّدْرِ * فَرَعُ كُلِّ شَيْءٍ، أَعلاه * صَدْرُ القَنَاةِ، أَعلاها.

٥ - فصل في تقسيم الشعر

الشَّعْرُ: لِلإنسانِ وَغيرِهِ * المِرْعَزَى والمِرْعَزَاءُ: لِلْمَعَزِ * الوَبْرُ: لِلإِبِلِ والسَّبَاعِ * الصُّوفُ: لِلْعَنَمِ * العِفاءُ: لِلْحَمِيرِ * الرِّيشُ: لِلطَّيْرِ * الرُّعْبُ: لِلْفَرَخِ * الرِّفُ: لِلنَّعَامِ * الهُلْبُ: لِلخَنَزِيرِ * قال اللَّيْثُ: الهُلْبُ^(١) ما غَلَطَ مِنَ الشعرِ، كَشَعْرِ ذَنْبِ الفَرَسِ.

٦ - فصل في تفصيل شعر الإنسان

العَقِيقَةُ، الشعرُ الَّذى يُولَدُ بِهِ الإنسانُ * الفَرْوَةُ، شعرُ مُعْظَمِ الرَّأسِ * النَّاصِيَةُ شعرُ مُقَدِّمِ الرَّأسِ * الذُّؤَابَةُ شعرُ مُؤَخَّرِ الرَّأسِ * الفَرْعُ شعرُ رَأْسِ المَرْأَةِ * الغَدِيرَةُ شعرُ ذَوَابِتِهَا * الغَفَرُ شعرُ ساقِهَا * الذَّبَبُ شعرُ وَجْهِهَا * (عن الأصمعي) وأنشد، [من الرجز]:
قَشَرَ النِّسَاءَ دَبَبَ العَرُوسِ^(٢)

الْوَفْرَةُ، ما بَلَغَ شَحْمَةُ الأُذُنِ مِنَ الشعرِ * اللَّمَّةُ، ما أَلَمَّ بِالمَنْكِبِ مِنَ الشعرِ * الطَّرَّةُ، ما عَشَى الجَبْهَةَ مِنَ الشعرِ * الجُمَةُ والغَفْرَةُ، ما عَطَى الرَّأسَ مِنَ الشعرِ * الهُدْبُ شعرُ أَجْفَانِ العَيْنَيْنِ * الشَّارِبُ، شعرُ الشِّفَةِ العُلْيَا * العَنْقَقَةُ، شعرُ الشِّفَةِ السُّفْلَى * المَسْرِيَّةُ^(٣)، شعرُ الصَّدْرِ. وفي الحديث أَنَّهُ ﷺ، «كَانَ دَقِيقَ المَسْرِيَّةِ»^(٤) * الشَّعْرَةُ، شعرُ العانة * الأَسْبُ شعرُ الأَسْتِ * الرُّبَبُ شعرُ بَدَنِ الرَّجُلِ * وَيُقَالُ بَلَّ هُوَ كَثْرَةُ الشعرِ فِي الأَذُنَيْنِ.

(١) الهُلْبُ: ما غَلَطَ وَصَلَبَ مِنَ الشعرِ. وهو أيضاً: الشعرُ النَّابِثُ على أَجْفَانِ العَيْنَيْنِ.

(٢) الرجز مجهول النسبة. هو في اللسان [دب] ٣٧٣/١. وفيه الذَّبَبُ: الرُّعْبُ على الوجه. والقَشْرُ: التَّنْزُغُ.

(٣) المَسْرِيَّةُ، (بفتح الراء وضمهما): الشَّعْرُ المُسْتَدْقُ النَّابِثُ وَسَطَ الصَّدْرِ إِلَى البَطْنِ، وفي الصحاح: الشعرُ المُسْتَدْقُ الَّذى يأخذ من الصَّدْرِ إِلَى السُّرَّةِ (لسان العرب [سرب] ٤٦٥/١).

(٤) جاء في لسان العرب (الموضع السابق) وفي حديث صفة النبي ﷺ كان دقيق المَسْرِيَّةِ. . والحديث الموصوف، في سنن الترمذي، باب: مناقب، رقم الحديث ٣٧١٨، ج ٥/١٦٠ - ١٦١.

٧ - فصل

في سائر الشعور

الْعُسْنُ شَعْرُ النَّاصِيَةِ * الْعُذْرَةُ، الشَّعْرُ الَّذِي يَقْبِضُ عَلَيْهِ الرَّائِبُ عِنْدَ رُكُوبِهِ *
الْعُرْفُ شَعْرُ عُنُقِ الْفَرَسِ * الْفَيْدُ، شَعْرَاتُ فَوْقَ جَحْفَلَةٍ^(١) الْفَرَسِ * (عن ثعلب، عن
ابن الأعرابي) * الذُّبْبَانُ، الشَّعْرُ الَّذِي عَلَى عُنُقِ الْبَعِيرِ وَمِشْفَرِهِ * (عن أبي عمرو).
الثُّنَّةُ، الشَّعْرُ الْمُتَدَلِّي فِي مُؤَخَّرِ الرُّسْغِ مِنَ الدَّابَّةِ * الثُّنُونُ شَعْرَاتُ تَحْتَ حَنَكِ الْمَعَزِ *
زُبْرَةُ الْأَسَدِ شَعْرُ قَفَاهُ * عِفْرِيَّةُ الدِّيكِ، عُرْفُهُ * الْبُرَائِلُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ رِيشِ الطَّائِرِ، فَاسْتَدَارَ
فِي عُنُقِهِ عِنْدَ التَّنَافُرِ * الشَّكِيُّرُ مِنَ الْفَرْخِ، الزَّرْعَبُ.

٨ - فصل

في تفصيل أوصاف الشعر

شَعْرٌ جُفَالٌ إِذَا كَانَ كَثِيراً * وَوَحْفٌ إِذَا كَانَ مُتَّصِلاً * وَكَثٌّ إِذَا كَانَ كَثِيفاً مُجْتَمِعاً *
وَمُغْلَنَكِسٌ وَمُغْلَنَكِكٌ إِذَا زَادَتْ كَثَافَتُهُ (عن الفراء) * وَمُنْسَدِرٌ^(٢) إِذَا كَانَ مُنْبَسِطاً * وَسَبِطٌ
إِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلاً * وَرَجُلٌ إِذَا كَانَ غَيْرَ جَعْدٍ وَلَا سَبِطٍ * وَقَطَطٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ
الْجُعُودَةِ * وَمُقْلَعِطٌ، إِذَا زَادَ عَلَى الْقَطَطِ * وَمُقْلَقَلٌ، إِذَا كَانَ نَهَائَةً فِي الْجُعُودَةِ كَشُعُورِ
الرُّنَجِ * وَسَحَامٌ، إِذَا كَانَ حَسَنًا لَيِّنًا. وَمُعْدُونٌ، إِذَا كَانَ نَاعِمًا طَوِيلاً (عن أبي عبيدة).

٩ - فصل

في الحاجب

مِنْ مَحَاسِنِهِ: الرُّجَجُ وَالْبَلَجُ^(٣) * وَمِنْ مَعَايِهِ، الْقَرْنُ وَالزَّبُّبُ وَالْمَعَطُ * فَأَمَّا
الرُّجَجُ فِدَقَّةُ الْحَاجِبَيْنِ وَامْتِدَادُهُمَا، حَتَّى كَأَنَّهُمَا خُطًّا بَقْلَمٍ * وَأَمَّا الْبَلَجُ، فَهُوَ أَنْ تَكُونَ
بَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ، وَالْعَرَبُ تَسْتَحِبُّ ذَلِكَ وَتَكْرَهُ الْقَرْنَ، وَهُوَ اتِّصَالُهُمَا * وَالزَّبُّبُ، كَثْرَةُ
شَعْرِهِمَا، وَالْمَعَطُ، تَسَاقُطُ الشَّعْرِ عَنْ بَعْضِ أَجْزَائِهِمَا.

١٠ - فصل

في محاسن العين

الدَّعِجُ، أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ شَدِيدَةً السَّوَادِ مَعَ سَعَةِ الْمُقْلَةِ * الْبَرْجُ، شِدَّةُ سَوَادِهَا

(١) جحفلة الفرس: شفته.

(٢) المنسدير: المنسدل، المسترسل - ومثله المنسدور.

(٣) الرُّجَجُ: دَقَّةٌ فِي طَوْلِ وَتَقْوُسِ. وَالْبَلَجُ: بُعْدُ مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ.

الشَّوْصُ، أَنْ يَنْظَرَ بِإِخْدَى عَيْنَيْهِ وَيُمِيلَ وَجْهَهُ فِي شِقِّ الْعَيْنِ الَّتِي يُرِيدُ أَنْ يَنْظُرَ بِهَا * الْخَفْشُ، صَغُرَ الْعَيْنَيْنِ وَضَعُفَ الْبَصَرِ. وَيُقَالُ إِنَّهُ فُسَادٌ فِي الْعَيْنِ يَضِيقُ لَهُ الْجَفْنُ مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ وَلَا قَرْحٍ * الدَّوْشُ ضِيقُ الْعَيْنِ وَفُسَادُ الْبَصَرِ * الإِطْرَاقُ، اسْتِرْخَاءُ الْجَفُونِ * الْجُحُوظُ، خُرُوجُ الْمُقْلَةِ وَظُهُورُهَا مِنَ الْحِجَاجِ^(١). الْبَحْقُ، أَنْ يَذْهَبَ الْبَصَرُ وَالْعَيْنُ مُنْفَتِحَةً * الْكَمَةُ، أَنْ يُوَلَّدَ الْإِنْسَانُ أَعْمَى * الْبَحْصُ، أَنْ يَكُونَ فَوْقَ الْعَيْنِ أَوْ تَحْتَهُمَا، لَحْمٌ نَاتِيءٌ.

١٢ - فَصْلٌ

في عوارض العين

حَسِرَتْ عَيْنُهُ، إِذَا اغْتَرَاها كَلَالٌ مِنْ طُولِ النَّظَرِ إِلَى الشَّيْءِ * زَرَّتْ عَيْنُهُ إِذَا تَوَقَّدَتْ مِنْ خَوْفٍ أَوْ غَيْرِهِ * سَدِرَتْ عَيْنُهُ، إِذَا لَمْ تَكُذْ تُبْصِرْ * اسْمَدَرَتْ عَيْنُهُ، إِذَا لَاحَتْ لَهَا سَمَادِيرٌ، وَهِيَ مَا يُتْرَاضَى لَهَا مِنْ أَشْبَاهِ الدُّبَابِ وَغَيْرِهِ عِنْدَ خَلَلٍ^(٢) يَتَخَلَّلُهَا * قَدِعَتْ عَيْنُهُ، إِذَا ضَعُفَتْ مِنَ الْإِكْتَابِ عَلَى النَّظَرِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * حَرَجَتْ عَيْنُهُ، إِذَا حَارَتْ. قَالَ دُو الرُّمَّةُ:

وَتَخَرَّجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ^(٣)

هَجَمَتْ عَيْنُهُ، إِذَا غَارَتْ * وَنَقَنَقَتْ، إِذَا زَادَ غُؤُورُهَا * وَكَذَلِكَ حَجَلَتْ وَهَجَجَتْ (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ) * ذَهَبَتْ عَيْنُهُ، إِذَا رَأَتْ ذَهَبًا كَثِيرًا فَحَارَتْ فِيهِ * شَخَصَتْ عَيْنُهُ، إِذَا لَمْ تَكُذْ تَنْظُرُ، مِنَ الْخَيْرَةِ.

= وقد اهْتَدَيْنَا إِلَى الْبَيْتَيْنِ وَإِلَى صَاحِبِهِمَا، فَهُمَا لِأَبِي خَفْصِ الشَّطْرَنْجِيِّ، يَصِفُ فِيهِمَا جَارِيَةَ حَوْلَاءَ. (وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ ج ٤ / ٣٨١). وَاسْمُ الشَّاعِرِ عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، شَاعِرُ غَزَلٍ أَدِيبٌ انْقَطَعَ إِلَى غُلَيْةَ بِنْتِ الْمَهْدِيِّ. وَلَقَّبَ الشَّطْرَنْجِيَّ بِسَبَبِ انْشِغَافِهِ بِالشَّطْرَنْجِ، وَهُوَ مِنَ الْأَعَاجِمِ. وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي زَمَنِ الْمَعْتَصِمِ ٢١٠ هـ / ٨٢٥ م (وَفَاتُ الْوَفَيَاتِ ج ٣ / ١٣٥).
(١) حِجَاجُ الشَّيْءِ: جَانِبُهُ وَنَاحِيَتُهُ. وَهُوَ هُنَا: عَظْمُ الْحَاجِبِ.
(٢) الْخَلَلُ: مَنَفْرَجٌ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ - يُقَالُ: سَارَ خَلَلُ الدِّيَارِ، أَيِ سَارَ وَتَرَدَّدَ بَيْنَهَا.
(٣) وَتَمَامُ الْبَيْتِ:

تَزْدَادُ لِلْعَيْنِ إِذَا سَفَرَتْ وَتَخَرَّجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ
وَالْبَيْتُ مِنْ بَاطِنِ ذِي الرُّمَّةِ الشَّهِيرَةِ الَّتِي مَطَّلَعَهَا:

«مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ مُنْسَكِبٌ»

دِيَوَانُهُ/ الْمَكْتَبُ الْإِسْلَامِي، ص ٣ و ٩. وَمَعْنَى «تَخَرَّجَ الْعَيْنُ» لَا تَنْصَرِفُ وَلَا تَنْظُرُ مِنْ شِدَّةِ النَّظَرِ. وَ «تَنْتَقِبُ» تَضَعُ قَنَاعَهَا عَلَى مَارَنِ الْأَنْفِ.

١٣ - فصل

في تفصيل كيفية النظر وهيئاته في اختلاف أحواله

إِذَا نَظَرَ الْإِنْسَانُ إِلَى الشَّيْءِ بِمَجَامِعِ عَيْنَيْهِ، قِيلَ: رَمَقَهُ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ جَانِبِ أُنْثَى، قِيلَ: لَحَظَهُ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَجَلَةٍ، قِيلَ: لَمَحَهُ * فَإِنْ رَمَاهُ بِبَصَرِهِ مَعَ جِدَّةٍ نَظَرِهِ، قِيلَ: حَدَجَهُ بِطَرَفِهِ * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: حَدَّثَ الْقَوْمَ مَا حَدَّجُوكَ بِأَبْصَارِهِمْ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِشِدَّةٍ وَجِدَّةٍ، قِيلَ: أَرَشَقَهُ وَأَسَفَّ النَّظَرَ إِلَيْهِ. وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ^(٢) أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُسِفَّ الرَّجُلُ نَظْرَهُ إِلَى أُمِّهِ وَأَخْتِهِ وَابْنَتِهِ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرُ الْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ، أَوِ الْكَارِهِ لَهُ، أَوِ الْمُبْغِضِ إِيَّاهُ قِيلَ: شَفَقَهُ. وَشَفَنَ إِلَيْهِ شُفُونًا وَشَفَنًا * فَإِنْ أَعَارَهُ لَحَظَ الْعِدَاوَةِ، قِيلَ: نَظَرَ إِلَيْهِ شَرْرًا * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بَعَيْنِ الْمَحَبَّةِ قِيلَ: نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرَةً ذِي عِلْقٍ^(٣) * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرُ الْمُسْتَنْبِتِ، قِيلَ: تَوَضَّعَهُ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى حَاجِبِهِ، مُسْتَظِلًّا بِهَا مِنَ الشَّمْسِ لِيَسْتَبِينَ الْمَنْظُورَ إِلَيْهِ قِيلَ: اسْتَكْفَهُ وَاسْتَوْضَحَهُ وَاسْتَشْرَفَهُ * فَإِنْ نَشَرَ الثُّوبَ وَرَفَعَهُ لِيَنْظَرَ إِلَى صَفَاقَتِهِ أَوْ سَخَافَتِهِ أَوْ يَرَى عَوَارِئَ^(٤) إِنْ كَانَ بِهِ، قِيلَ: اسْتَشَفَّهُ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ كَاللَّمَحَةِ ثُمَّ خَفِيَ عَنْهُ قِيلَ: لَاحَهُ لَوْحَةً، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ [مِنْ الطَّوِيلِ]:

وَهَلْ تَنْفَعُنِي لَوْحَةٌ لَوْ أَلَوْحَهَا *

فَإِنْ نَظَرَ إِلَى جَمِيعِ مَا فِي الْمَكَانِ حَتَّى يَعْرِفَهُ قِيلَ: نَفَضَهُ نَفْضًا * فَإِنْ نَظَرَ فِي كِتَابٍ أَوْ حِسَابٍ لِيَهْدِيَهُ أَوْ لِيَسْتَكْشِفَ صِحَّتَهُ وَسَقَمَهُ قِيلَ: تَصَفَّحَهُ * فَإِنْ فَتَحَ جَمِيعَ عَيْنَيْهِ، لِيَشِدَّةَ النَّظَرِ، قِيلَ: حَدَّقَ * فَإِنْ لَأَاهُمَا قِيلَ: بَرَّقَ عَيْنَيْهِ * فَإِنْ انْقَلَبَ جِمْلَاقٌ^(٥) عَيْنَيْهِ، قِيلَ: حَمَلَقَ * فَإِنْ غَابَ سَوَادُ عَيْنَيْهِ مِنَ الْفَرْعِ، قِيلَ: بَرَّقَ بَصَرُهُ * فَإِنْ فَتَحَ عَيْنَ

(١) واحد من كبار صحابة النبي ﷺ، لازم النبي ورافقه في تنقلاته وغزواته وروى عنه ٨٤٨ حديثاً. توفي عن ستين عاماً وكانت وفاته ٣٢ هـ/٦٥٣ م. ومعنى حديث ابن مسعود: حدث الناس ما داموا مقبلين عليك، نشطين لسماع حديثك. فإذا رأيتهم قد ملوا فدغهم! (لسان العرب [حدج] ٢/٢٣١).

والحديث في كتاب «النهاية» ج ١/٣٥٢.

(٢) عامر بن شراحيل، ضرب المثل بحفظه وروايته الدقيقة، وهو من التابعين. ولد ومات بالكوفة ١٠٣ هـ/٧٢١ م. والحديث في كتاب «النهاية» ج ٢/٣٧٦، ومعنى إسفاف النظر: إدامته وحدته.

(٣) المقصود: التعلق القلبي وتمكُّن الحب منه.

(٤) الصَّفَاقَةُ: قوة النسج وكثافته، والسَخَافَةُ، في الثوب: رِقَّة نسجه وضعفه. وأما العوار، (بفتح العين وضمتها) فهو خَرْقٌ أو شِقٌّ في الثوب، وقيل هو عيب فيه.

(٥) جِمْلَاقُ العين، وَجِمْلَقُهَا وَحَمْلَقُهَا: ما يُسَوِّدُهُ الْكَحْلُ مِنْ بَاطِنِ أَجْفَانِهَا. ج: حَمَالِيقُ (المعجم الوسيط/حملق).

مَنْزَعٍ أَوْ مَهْدَدٍ قِيلَ: حَمَجَ * فَإِنْ بَالَعَ فِي فَتْحِهَا وَأَحَدَ النَّظَرَ عِنْدَ الْخَوْفِ، قِيلَ، حَدَجَ وَفَرَجَ * فَإِنْ كَسَرَ عَيْنَهُ فِي النَّظَرِ، قِيلَ: دَنَقَسَ وَطَرَفَشَ (عن أَبِي عمرو) * فَإِنْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَجَعَلَ لَا يَطْرِفُ قِيلَ: شَخَصَ. وَفِي الْقُرْآنِ ﴿شَاحِصَةً أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(١) * فَإِنْ أَدَامَ النَّظَرَ مَعَ سُكُونِ قِيلَ: أَسَجَدَ^(٢) (عن أَبِي عمرو أيضاً) * فَإِنْ نَظَرَ إِلَى أَفْقٍ الْهَلَاكِ لِيَلْتِيَهُ، لِيَرَاهُ قِيلَ: تَبَصَّرَهُ * فَإِنْ أَتْبَعَ الشَّيْءَ بَصَرَهُ قِيلَ: أَتَأَرَهُ^(٣) بَصَرَهُ.

١٤ - فصل

فِي أَدْوَاءِ الْعَيْنِ

الْعَمَصُ^(٤)، أَنْ لَا تَزَالَ الْعَيْنُ تَرْمَضُ * اللَّحْحُ أَسْوَأُ الْعَمَصِ * اللَّخْصُ، التِّصَاقُ الْجُفُونِ * الْعَائِرُ، الرُّمْدُ الشَّدِيدُ؛ وَكَذَلِكَ السَّاهِكُ^(٥) * الْعَرَبُ (عِنْدَ أَثَمَةِ اللُّغَةِ) وَرَمَ فِي الْمَاقِي، وَهُوَ عِنْدَ الْأَطْبَاءِ أَنْ تَرَشَّحَ مَاقِي الْعَيْنِ، وَيَسِيلَ مِنْهَا، إِذَا غَمِرَتْ، صَدِيدٌ^(٦). وَهُوَ النَّاسُورُ أَيْضاً * السَّبَلُ، عِنْدَهُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى بَيَاضِهَا وَسَوَادِهَا شِبْهُ غِشَاءٍ يَنْتَسِجُ بِعُرُوقِ حُمْرِ * الْجَسَأُ، أَنْ يَغْسُرَ عَلَى الْإِنْسَانِ فَتُحَ عَيْنَيْهِ إِذَا انْتَبَهَ مِنَ النَّوْمِ * الطَّفَرُ، ظَهْوَرُ الطَّفَرَةِ، وَهِيَ جُلَيْدَةٌ تُغْشَى الْعَيْنَ مِنْ تَلْقَاءِ الْمَاقِي، وَزَيْمًا قُطِعَتْ. وَإِنْ تُرِكَتْ غَشِيَتِ الْعَيْنَ حَتَّى تَكِلَ؛ وَالْأَطْبَاءُ يَقُولُونَ لَهَا: الطَّفَرَةُ وَكَأَنَّهَا عَرِيَّةٌ بَاجِتَةٌ^(٧) * الطَّرْفَةُ عِنْدَهُمْ، أَنْ يَخْذُتْ فِي الْعَيْنِ نَقْطَةً حُمْرَاءَ مِنْ ضَرْبَةٍ أَوْ غَيْرِهَا * الْإِنْتِشَارُ عِنْدَهُمْ، أَنْ يَتَسَبَّحَ ثَقُبُ النَّاطِرِ^(٨) حَتَّى يَلْحَقَ الْبَيَاضُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * الْحَثَرُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ، أَنْ يَخْرُجَ فِي الْعَيْنِ حَبٌّ أَحْمَرٌ، وَأَظْنُهُ الَّذِي يَقُولُ لَهُ الْأَطْبَاءُ الْجَرْبُ * الْقَمَرُ، أَنْ تَعْرِضَ لِلْعَيْنِ فَتَرَّةٌ^(٩) وَفَسَادٌ مِنْ كَثَرَةِ النَّظَرِ إِلَى الثَّلَجِ. يُقَالُ قَمِرَتْ عَيْنُهُ.

(١) جزء من الآية ٩٧ من سورة الأنبياء.

(٢) أَسَجَدَ الرَّجُلُ: أَدَامَ النَّظَرَ إِلَى الشَّيْءِ بِأَجْفَانٍ مِرَاضٍ.

(٣) أَتَأَرَهُ الْبَصَرُ: أَتْبَعَهُ إِيَّاهُ. وَأَتَأَرَ إِلَيْهِ الْبَصَرُ: أَحَدَهُ وَحَقَّقَهُ.

(٤) الْعَمَصُ، مَا سَالَ مِنَ الْعَيْنِ مِنْ رَمَضٍ، أَيْبَضَ جَامِدٍ يَجْتَمِعُ فِي مَوْقِ الْعَيْنِ.

(٥) السَّاهِكُ: الرُّمْدُ، وَهُوَ أَيْضاً حَكَّةٌ، لَا فَعْلَ لَهُ. وَيُقَالُ: بَعِيَتْ سَاهِكٌ: عَائِرٌ، أَيْ قَذِيٌّ (الرَّوْسِيْتُ/سَهْكٌ).

(٦) الصَّدِيدُ: قَيْحُ الْجُرُوحِ. وَقَدْ اسْتُخْدِمَ فِي الْقُرْآنِ مَثَلًا لِشَاعَةِ مَالِ أَهْلِ جَهَنَّمَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ﴾ [إِبْرَاهِيمَ، آيَةُ ١٦].

(٧) لَمْ يَرُدْ فِي الْمَعْجَمِ: «بَاجِتَةٌ». كُلُّهَا قَالَتْ: (بَخَتْ) وَ (بَخَنَتْ) مَعَ جَوَازِ التَّكْذِيبِ وَالتَّشْنِيعِ وَالْجَمْعِ. وَجَاءَ: بَاخَتْ فَلَانٌ فَلَانًا: أَخْلَصَ لَهُ. وَالبَخْتُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَهُوَ بِمَعْنَى الْمَخْضِ.

(٨) النَّاطِرُ: إِنْسَانُ الْعَيْنِ، وَيُؤْيَاهَا.

(٩) الْفَتْرَةُ: الضَّعْفُ وَالْإِنْكَسَارُ.

١٥ - فصل

يليقُ بهذه الفصول

رَجُلٌ مُلَوَّرُ الْعَيْنَيْنِ، إِذَا كَانَتْ فِي شَكْلِ اللَّوَزَتَيْنِ * رَجُلٌ مُكَوَّكِبُ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ فِي سَوَادِهَا نَكْتَةٌ^(١) * بَيَاضٌ * رَجُلٌ شَقْدٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَصَرِ سَرِيعَ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ (عَنِ الْفَرَّاءِ).

١٦ - فصل

في ترتيب البكاء

إِذَا تَهَيَّأَ الرَّجُلُ لِلْبَكَاءِ، قِيلَ: أَجْهَشَ * فَإِنْ امْتَلَأَتْ عَيْنُهُ دُمُوعًا قِيلَ: اغْرُورَقَتْ عَيْنُهُ وَتَرَفَّرَقَتْ * فَإِذَا سَالَتْ قِيلَ: دَمَعَتْ وَهَمَعَتْ * فَإِذَا حَاكَتْ^(٢) دُمُوعُهَا الْمَطَرُ قِيلَ: هَمَّتْ * فَإِذَا كَانَ لِبَكَائِهِ صَوْتُ قِيلَ: نَحَبَ وَنَشَجَ * فَإِذَا صَاحَ مَعَ بَكَائِهِ قِيلَ: أَعُولَ.

١٧ - فصل

في تقسيم الأنوف

(عَنِ الْأَثَمَةِ)

أَنْفُ الْإِنْسَانِ * وَمُخْطَمُ الْبَعِيرِ * نُخْزَةُ الْقَرَسِ * خُرْطُومُ الْفِيلِ * هَزْئِمَةُ السَّبْعِ * خُتَابَةُ الْجَارِحِ * قِرْطَمَةُ الطَائِرِ * فَنَطِيسَةُ الْخَنْزِيرِ.

١٨ - فصل

في تفصيل أوصافها المحمودة والمذمومة

الشَّمَمُ، ارْتِفَاعُ قَصَبَةِ الْأَنْفِ مَعَ اسْتِوَاءِ أَغْلَاهَا * الْقَنَّا، طُولُ الْأَنْفِ وَدِقَّةُ أَرْزَبَتَيْهِ وَحَدَبٌ فِي وَسْطِهِ * الْفَطَسُ تَطَامُنٌ^(٣) قَصْبَتَيْهِ مَعَ ضِحْخِ أَرْزَبَتَيْهِ * الْخَنْسُ تَأَخُّرُ الْأَنْفِ عَنِ الْوَجْهِ * الدَّلْفُ شُخُوصُ طَرَفِهِ مَعَ صِغَرِ أَرْزَبَتَيْهِ * الْحَشْمُ فَقْدَانُ حَاسَةِ الشَّمِّ * الْحَرَمُ شَقٌّ فِي الْمِنْخَرَيْنِ * الْعُخْمُ عَرَضُ الْأَنْفِ. يُقَالُ نَوَّرَ أَخْنَمُ * الْقَعَمُ اغْوَجَّاجُ الْأَنْفِ.

١٩ - فصل

في تقسيم الشِّفَاهِ

شَفَةُ الْإِنْسَانِ * مِشْقَرُ الْبَعِيرِ * جَخْفَلَةُ الْقَرَسِ * خَطْمُ السَّبْعِ * مِقْمَةُ الثَّوْرِ *

(١) النكته: النقطة في الشيء تُخَالَفُ لَوْنُهُ، وَهِيَ هُنَا. بَيَاضٌ فِي السَّوَادِ.

(٢) حَاكَتْ: شَابَهَتْ.

(٣) التَّطَامُنُ، هُنَا: الْإِنْخِفَاضُ. وَأَصْلُهُ تَطَامُنٌ. وَهُوَ مِنْ جَدَرَ [طَمَأَنَ] وَ [طَامَنَ].

مَرْمَةُ الشَّاةِ * فَنُطِيسَةُ الْخِنْزِيرِ * بِرَطِيلِ الْكَلْبِ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * مَنَسْرُ الْجَارِحِ^(١) * مَنَقَارُ الطَّائِرِ.

٢٠ - فصل

في محاسن الأسنان

الشَّنَبُ رِقَّةُ الْأَسْنَانِ، وَاسْتَوَاؤُهَا وَحُسْنُهَا * الرَّئُلُ حُسْنُ تَنْضِيدِهَا وَاتِّسَافُهَا * التَّفْلِيحُ تَفْرُجٌ^(٢) مَا بَيْنَهَا * الشَّتُّ تَفْرِقُهَا فِي غَيْرِ تَبَاعُدٍ، بَلْ فِي اسْتَوَاءٍ وَحُسْنٍ؛ وَيُقَالُ مِنْهُ: ثَغْرٌ شَتِيْتُ إِذَا كَانَ مُفْلَجًا أَبْيَضَ حَسَنًا * الْأَشْرُ تَحْزِيرٌ^(٣) فِي أَطْرَافِ الثَّنَايَا، يَدُلُّ عَلَى حَدَاثَةِ السِّنِّ وَقُرْبِ الْمَوْلِدِ * الظُّلْمُ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْأَسْنَانِ مِنَ الْبَرِيقِ لَا مِنَ الرِّيقِ.

٢١ - فصل

في مقابحها

الرَّوْقُ طَوْلُهَا * الْكَسَسُ صِغَرُهَا * الثَّغْلُ تَرَاكُبُهَا، وَزِيَادَةُ سِنِّ فِيهَا * الشَّغَا اخْتِلَافُ مَنَابِتِهَا * اللَّصَصُ شِدَّةُ تَقَارُبِهَا وَانْضِمَامُهَا * الْيَلَلُ إِقْبَالُهَا عَلَى بَاطِنِ الْفَمِ * الدَّقُّ انْصِبَابُهَا إِلَى قُدَامِ * الْفَقْمُ تَقَدُّمُ سُفْلَاهَا عَلَى الْعُلْيَا * الْقَلْحُ صُفْرَتُهَا * الطَّرَامَةُ حُضْرَتُهَا * الْحَقَرُ مَا يَلْزَقُ بِهَا * الدَّرْدُ ذَهَابُهَا * الْهَتْمُ انْكِسَارُهَا * اللَّطَطُ سُقُوطُهَا إِلَّا أَسْنَاخَهَا^(٤).

٢٢ - فصل

في معائب الفم

الشَّدْقُ سَعَةُ الشَّدَقَيْنِ * الضَّجَمُ مَيْلٌ فِي الْفَمِ وَفِيهِ يَلِيهِ * الضَّرَزُ لُصُوقُ الْحَنَكِ الْأَعْلَى بِالْحَنَكِ الْأَسْفَلِ * الْهَدَلُ اسْتِرْخَاءُ الشَّفَتَيْنِ وَغِلْظُهُمَا * اللَّطْعُ بِيَاضٌ يَغْتَرِيهِمَا * الْقَلْبُ انْقِلَابُهُمَا * الْجَلْعُ قُصُورُهُمَا عَنِ الْانْضِمَامِ. وَكَانَ مُوسَى^(٥) الْهَادِي أَجْلَعَ، فَوَكَّلَ

(١) الجارح، من الطيور، الذي يصيد غيره من الحيوانات الأخرى.

(٢) التفرج: وجود فراغ دقيق بين الأسنان. وهو من الفُرْجَةِ: الشَّقُّ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. والتفرج، في الأسنان صفة حسنة.

(٣) التحزير: تحديد كأسان المنشار.

(٤) الأسناخ، واحدها يَنْخٌ: مغارز الأسنان في الفك. وهو: الأصل من كل شيء.

(٥) موسى الهادي، حفيد أبي جعفر المنصور، من خلفاء بني العباس الأوائل. وهو ابن الخليفة المهدي، مات مخنوقاً بأمر من والدته بعد أن رفضت بجعل ابنه جعفرأ ولي العهد من بعده مكان أخيه هارون=

به أبوه المهدي^(١) خادماً لا يزال يقول له: موسى أطبق؛ فلقب به * البرظمة ضخمهما.

٢٣ - فصل

في ترتيب الأسنان

(عن أبي زيد)

للإنسان أربع ثنايا * وأربع رباعيات * وأربع أتياب * وأربع صواحك * وثنتا عشرة رخي، في كل شق سِت * وأربع نواجذ وهي أقصاها^(٢).

٢٤ - فصل

في تفصيل ماء الفم

ما دام في فم الإنسان، فهو ريق ورُضاب * فإذا عليك^(٣) فهو عصيب * فإذا سأل، فهو لعاب * فإذا رُمي به، فهو بزاق وبُصاق.

٢٥ - فصل

في تقسيمه

البزاق للإنسان * اللعاب للصبى * اللغام للبعير * الروال للدابة.

٢٦ - فصل

في ترتيب الضحك

التبسّم أول مراتب الضحك * ثم الإهلاس وهو إخفاؤه (عن الأموي) * ثم الافتراء والانكلال، وهما الضحك الحسن (عن أبي عبيد) * ثم الكثكثة أشدّ منهما * ثم القهقهة * ثم القرقرة^(٤) * ثم الكركرة^(٥) * ثم الاستغراب^(٦) * ثم

= الرشيد. وكانت وفاته ١٧٠ هـ/ ٧٨٦ م. بعد أن حكم سنة وثلاثة أشهر. وكان طوالاً جسيماً، أبيض، في شفته العليا تقلص..

(١) محمد بن عبد الله، المهدي بالله. خليفة عباسي، والد الهادي، حكم في ديوان المظالم مدة طويلة. كانت سيرته حسنة وكان جواداً أزيحياً. مات ودُفن بمسجد الرصافة الذي بناه وقد حكم مدة عشر سنين، سنة ١٦٩ هـ/ ٧٨٥ م.

(٢) وهي مرتبة، ابتداءً من وسط الفكين، من الجهة الأمامية، كما وردت تباعاً في ترتيب الثعلبي.

(٣) صار لزجاً - والعصب والعصيب، في الفم، الريق الجاف اليابس.

(٤) القرقرة: الضحك العالي.

(٥) الكركرة: الضحك الشديد.

(٦) استغرق الرجل في الضحك: بالغ فيه. واستغرب عليه الضحك: اشتدّ ضحكُه وأكثر منه.

الطُّخْطُخَةُ وَهِيَ أَنْ يَقُولَ: طِيخُ طِيخُ * ثُمَّ الْإِهْزَاقُ وَالزَّهْرَقَةُ وَهِيَ أَنْ يَذْهَبَ الضَّحْكُ بِهِ كُلَّ مَذْهَبٍ (عن أبي زيد، وابن الأعرابي وغيرهما).

٢٧ - فصل

في حِدَّةِ اللِّسَانِ وَالْفَصَاحَةِ

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَادًّا لِلِّسَانِ، قَادِرًا عَلَى الْكَلَامِ، فَهُوَ ذَرِبُ اللَّسَانِ، وَفَتِيحُ اللَّسَانِ * فَإِذَا كَانَ جَيِّدَ اللَّسَانِ فَهُوَ لَسِينٌ * فَإِذَا كَانَ يَضَعُ لِسَانَهُ حَيْثُ أَرَادَ، فَهُوَ ذَلِيقٌ * فَإِذَا كَانَ فَصِيحًا بَيْنَ اللَّهْجَةِ فَهُوَ حَذَاقِي (عن أبي زيد) * فَإِذَا كَانَ مَعَ حِدَّةِ لِسَانِهِ بَلِيغًا، فَهُوَ مِسْلَاقٌ * فَإِذَا كَانَ لَا تَعْتَرِضُ لِسَانَهُ عُقْدَةٌ وَلَا يَتَحَيِّفُ^(١) بَيَانُهُ عُجْمَةٌ، فَهُوَ مُضْطَعٌ * فَإِذَا كَانَ لِسَانُ الْقَوْمِ وَالْمَتَكَلِّمِ عَنْهُمْ، فَهُوَ مِذْرَةٌ^(٢).

٢٨ - فصل

في غُيُوبِ اللِّسَانِ وَالْكَلَامِ

الرُّتَّةُ حُبْسَةٌ فِي لِسَانِ الرَّجُلِ، وَعَجَلَةٌ فِي كَلَامِهِ * اللَّكْنَةُ وَالْحُكْلَةُ عُقْدَةٌ فِي اللِّسَانِ، وَعُجْمَةٌ فِي الْكَلَامِ * الْهَثْهَثَةُ وَالْهَثْهَثَةُ (بِالتَّاءِ، وَالثَّاءِ) أَيْضًا: حِكَايَةُ صَوْتِ الْعَيِّ^(٣) وَالْأَلَكْنِ * اللَّثَغَةُ أَنْ يُصِيرَ (الرَّاءَ) (لَامًا) وَ(السِّينَ) (ثَاءً) فِي كَلَامِهِ * الْفَأْفَأَةُ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي (الْفَاءِ) * التَّمَمَّةُ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي (التَّاءِ) * اللَّفْفُ أَنْ يَكُونَ فِي اللِّسَانِ ثِقْلًا وَانْعِقَادًا * اللَّيْغُ أَنْ لَا يُبَيِّنَ الْكَلَامَ (عن أبي عمرو) * اللَّجْلَجَةُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَيٌّ وَإِدْخَالُ بَعْضِ الْكَلَامِ فِي بَعْضِ * الْحَنْخَنَةُ أَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ لَدُنْ أَنْفِهِ، وَيَقَالُ: هِيَ أَنْ لَا يُبَيِّنَ الرَّجُلُ كَلَامَهُ، فَيُخْنِخِنَ فِي خَيَاشِيمِهِ * الْمَقْمَقَةُ أَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ أَقْصَى حَلْقِهِ (عن الفراء).

٢٩ - فصل

في حِكَايَةِ الْعَوَارِضِ الَّتِي تَعْرِضُ لِأَلْسِنَةِ الْعَرَبِ

الْكَشْكَشَةُ، تَعْرِضُ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ، كَقَوْلِهِمْ، فِي خُطَابِ الْمُؤَنَّثِ: «مَا الَّذِي جَاءَ بِشٍ يُرِيدُونَ: بَكٍ. وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: «قَدْ جَعَلَ رُؤُسُ نَحْتَشِ سَرِيًّا» لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «قَدْ جَعَلَ رُبُّكَ نَحْتَكِ سَرِيًّا»^(٤) * الْكَشْكَشَةُ، تَعْرِضُ فِي لُغَةِ بَكْرِ، هِيَ الْخَافَةُ (لِكَافِ)

(١) يَتَحَيِّفُ: يَنْقُصُ. قصد بذلك: ولا تشوب بَيَانَهُ شَائِبَةُ الْعُجْمَةِ، أي الكلام غير المفهوم.

(٢) الْمِذْرَةُ: خُطِيبُ الْقَوْمِ وَزُعِيمُهُمُ الْمُتَكَلِّمُ عَنْهُمْ، ج: مَذَارُهُ.

(٣) عَيٌّ فِي مَنْقَطِهِ عَيًّا وَعِيَاءً: عَجَزَ عَنْهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ بَيَانُ مَرَادِهِ، وَهُوَ عَيٌّ وَعِيٌّ، ج: أَغْيَاءُ وَأَغْيَاءُ.

(٤) سورة مريم الآية ٢٤. وَالسَّرِيُّ: الْجَدُولُ أَوْ النَّهْرُ الصَّغِيرُ، ج: أُسْرِيَّةٌ وَسُرْيَانٌ.

المؤنث (سيناً) عند الوقف. كقولهم: أَكْرَمْتُكِسْ وَيَكْس. يريدون: أَكْرَمْتُكِ
وبك * العنقته، تعرض في لغة تميم، وهي إبدالهم (العين) من (الهمزة). كقولهم:
ظننتُ عَنكَ ذَاهِبٌ. أي: أَنْكَ ذَاهِبٌ. وكما قال ذو الرمة [من البسيط]:

أَعْنُ تَوَسَّمتُ مِنْ خَرْقَاءَ مَنَزَلَةً ماء الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومٌ^(١)

اللُّخْلُخَانِيَّةُ، تعرض في لغات أعراب الشَّحْرِ وعمان^(٢)، كقولهم: مَشَا اللَّهُ كَانَ!
يريدون: مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ. الطُّمُطُمَانِيَّةُ، تعرض في لغة حمير كقولهم: طَابَ امْهُوَاءُ.
يريدون: طَابَ الهَوَاءُ.

٣٠ - فصل

في ترتيب العي

رجلٌ عَيْيٌ وَعِيٌّ * ثُمَّ حَصِرَ * ثُمَّ فَهٌ^(٣) * ثُمَّ مُفَحَمٌ * ثُمَّ لَجَلَجَجٌ * ثُمَّ
أَبَكَمٌ.

٣١ - فصل

في تقسيم العَضِّ

العَضُّ والضَّغْمُ، مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ * الكَدْمُ والزُّرُّ، مِنْ ذِي الحُفِّ والحَاوِيرِ * النَّقْرُ
والتَّسْرُ، مِنَ الطَّيْرِ * اللَّسْبُ مِنَ الْعَقْرَبِ * اللَّسْعُ، وَالتَّهَشُّ، وَالتَّشْطُ، وَالدَّغُ،
والتَّكْزُ، مِنَ الْحَيَّةِ؛ إِلَّا أَنَّ التَّكْزَ بِالْأَنْفِ، وَسَائِرُ مَا تَقَدَّمَ بِالتَّابِ.

٣٢ - فصل

في أوصاف الأذن

الصَّمْعُ صِغَرُهَا * وَالسَّكَّ كَوْنُهَا فِي نَهَايَةِ الصَّغَرِ * الْقَنْفُ اسْتِرْخَاؤُهَا وَإِقْبَالُهَا
عَلَى الْوَجْهِ * وَهُوَ مِنَ الْكِلَابِ الْعَضْفُ * الْخَطْلُ عِظْمُهَا.

(١) هذا البيت هو مطلع ميمية للشاعر قوامها خمسة وثمانون بيتاً. وماء الصبابة مجاز، قصد به الشوق
المذاب والمضطروب المسكب، من عينيه صَبَأً، لغزارة الهيام والحب: (ديوانه/ ص ٦٥١).

(٢) الشَّحْرُ (بكسر أوله وسكون ثانيه) صُقِعَ عَلَى ساحل بحر الهند من ناحية اليمن. قال الأصمعي: هو
بين عَدَنَ وَعَمَانَ. (معجم البلدان ٣/ ٣٢٧) وعمان: كورة على ساحل بحر اليمن والهند، تشمل على
بلدان كثيرة ذات نخل وزروع، وحُرُّها شديد يضرب به المثل (نفسه ٤/ ١٥٠).

(٣) فَهٌ فَهَاهُ وَفَهَاهُ: عِيٌّ، فَهْرٌ فَهٌ وَفَهٌ وَفَهِيَّةٌ..

٣٣ - فصل

في ترتيب الصَّمَم

يُقَال: بِأُذُنِهِ وَقَرَّ * فَإِذَا زَادَ فَهُوَ صَمَمٌ * فَإِذَا زَادَ فَهُوَ طَرَشٌ * فَإِذَا زَادَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ الرَّعْدَ، فَهُوَ صَلَحٌ.

٣٤ - فصل

في أوصاف العُنُق

الْجَيْدُ طُولُهَا * التَّلْعُ إِسْرَافُهَا * الْهَنْعُ تَطَامُنُهَا^(١) * الْغَلَبُ غِلْظُهَا * الْبَتْعُ شِدَّتُهَا. الصَّعَرُ مِيلُهَا * الْوَقْصُ قَصْرُهَا * الْخَضْعُ خُضُوعُهَا * الْحَدَلُ عَوَجُهَا.

٣٥ - فصل

في تقسيم الصدور

صَدْرُ الْإِنْسَانِ * كِرْكِرَةُ الْبَعِيرِ * لَبَانُ الْفَرَسِ * رَوْرُ السَّبْعِ * قَصُ^(٢) الشَّاةِ * جَوْجُو الطَائِرِ * جَوْشَنُ الْجَرَادَةِ.

٣٦ - فصل

في تقسيم الثدي

تُذْوَةُ الرَّجُلِ * تُذْيُ الْمَرْأَةِ * خِلْفُ النَّاقَةِ * صَرْعُ الشَّاةِ وَالْبَقَرَةِ * طُنْيُ^(٣) الْكَلْبَةِ.

٣٧ - فصل

في أوصاف البطن

الدَّحْلُ عِظْمُهُ * الْجَبْنُ خُرُوجُهُ * التَّجَلُّ اسْتِرْخَاؤُهُ * الْقَمَلُ ضِحْكُهُ * الضُّمُورُ لَطَافَتُهُ * الْبَجَرُ شُخُوصُهُ^(٤) * التَّخْرُخُرُ اضْطِرَابُهُ مِنَ الْعِظَمِ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ).

٣٨ - فصل

في تقسيم الأطراف

ظَفَرُ الْإِنْسَانِ * مَتْسِيمُ الْبَعِيرِ * سُنْبُكُ الْفَرَسِ * ظِلْفُ الثَّورِ * بُزْنُ السَّبْعِ * مِخْلَبُ الطَائِرِ.

(١) تَطَامُنُهَا: انحنأها.

(٢) قَصُ الصدر: عَظْمُ الصدر المغروز فيه أطراف الأضلاع من الجانبين.

(٣) الطُنْيُ (بضم الطاء وكسرها) حلمة الضرع التي فيها اللبن. ج: أطباء. وهي لغير الإنسان من الحيوان.

(٤) الْبَجَرُ: انتفاخ البطن. وشخوصه. ارتفاعه.

٣٩ - فصل

في تقسيم أوعية الطعام

المَعْدَةُ من الإنسان * الكَرِشُ مِنْ كُلِّ مَا يَجْتَرُّ * الرُّجْبُ^(١) مِنْ ذَوَاتِ الحَافِرِ.
الْحَوْصَلَةُ مِنَ الطَّائِرِ.

٤٠ - فصل

في تقسيم الذُّكُورِ

أَبْرُ الرُّجُلِ * زُبُّ الصَّبِيِّ * مِفْلَمُ البَعِيرِ * جُرْدَانُ الفَرَسِ * غَرْمُولُ
الْحِمَارِ * قَضِيبُ الثَّيْسِ * عُقْدَةُ الْكَلْبِ * نَزْكُ الضَّبِّ * مَثْكُ الذُّبَابِ.

٤١ - فصل

في تقسيم الفُرُوجِ

الْكَعْتَبُ لِلْمَرْأَةِ * الْحَيَا لِكُلِّ ذَاتِ خُفٍّ وَذَاتِ ظُلْفٍ * الظُّبْيَةُ لِكُلِّ ذَاتِ
حَافِرٍ * الثَّفَرُ لِكُلِّ ذَاتِ مِخْلَبٍ، وربما اسْتَعِيرَ لغيرها كما قَالَ الْأَخْطَلُ [من الطويل]:
جَرَى اللَّهْ فِيهَا الْأَعْوَرَيْنِ مَلَامَةً وَفَرْوَةً^(٢) ثَفَرَ الثَّوْرَةِ الْمُتَضَاجِمِ^(٣)

٤٢ - فصل

في تقسيم الأَنْثَاءِ

اِسْتُ الْإِنْسَانِ * مَبْعَرُ ذِي الْخُفِّ وَذِي الظُّلْفِ * مَرَاثُ ذِي الْحَافِرِ * جَاعِرَةُ
السَّيِّعِ * زِمَكِيُّ الطَّائِرِ.

٤٣ - فصل

في تقسيم القاذورات

خُرَّةُ الْإِنْسَانِ * بَعْرُ البَعِيرِ * ثُلُطُ الْفِيلِ * رَوْثُ الدَّابَّةِ * خِثْيُ الْبَقَرَةِ * جَغَرُ

(١) وردت في أصل النسخة: «الرُّجْبُ» ولم أجد معناها. والصواب: الرُّجْبُ. أي الإيماء.

(٢) فَرْوَةٌ، اسم رجل، والثفر بدل منه؛ على أنه لَقَبٌ دُمَّ لَهُ. والمتضاجم: المَعْرُجُ الفم، صفة الثفر؛ وَجَرُ
للمجاورة. والثورة: مؤنث الثور. اهـ.

(٣) البيت من قصيدة، مطلعها:

سَمِعِي لِي قَوْمِي، سَمْعِي قَوْمِ أَعِزَّةٍ فَأَصْبَحْتُ أَشْمُولًا لِلْعُلَا وَالْمَكَارِمِ
وَالْأَعْوَرَانِ، مِنْ بَنِي قَوْمِهِ التَّغْلِييْنِ، وَكَثْفَرُ: الْحَيَاءُ (الفرج للناقة). الثورة. مؤنث الثور. المتضاجم: المائل.
انظر البيت في ديوانه المسمى: «شعر الأخطل» صنعة السكري، تحقيق د. فخر الدين قباوة. دار الآفاق
الجديدة، بيروت. طبعة ثانية ١٩٧٩، ج ٢/٥٠٧ وخفف «المتضاجم» على الجوار، وحققه النصيب.

السَّبْعُ * دَزَقُ الطائر * سَلَحُ الحَبَارَى * صَوْمُ النُّعَامِ * وَنِيمُ الذُّبَابِ * قَزَحُ الحَيَّةِ
(عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * نَقَضُ النَّحْلِ (عنه أيضاً) * جَيْهَبُوقُ الفَارِ (عن
الأزهري، عن ابن الهيثم)^(١) * عَقِي الصَّبِي * رَدَجُ المَهْرِ والجَحْشِ * سُخْتُ
الحُورِ^(٢) (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي).

٤٤ - فصل

في مُقَدِّمَتِهَا

ضُرَاطُ الإنسان * رُدَامُ البعير * حُصَامُ الحِمَارِ * حَبَقُ^(٣) العَنَزِ.

٤٥ - فصل

في تفصيلها

(عن أبي زيد، والليث وغيرهما)

إِذَا كانت لَيْسَتْ بِسَدِيدَةٍ، قِيلَ: أَتَبَقَ بها * فَإِذَا زَادَتْ، قِيلَ: عَفَقَ بها، وَحَبَجَ بها
وَحَبَجَ * فَإِذَا اشْتَدَّتْ قِيلَ: رَقَعَ بها.

٤٦ - فصل

في تفصيل العُرُوقِ والفُرُوقِ فيها

في الرأسِ الشَّانَانِ وهما: عِرْقَانِ يَنْحَدِرَانِ مِنْهُ إِلَى الحَاجِبَيْنِ ثُمَّ إِلَى العَيْنَيْنِ * في
اللِّسَانِ، الصُّرْدَانِ * في الدَّقَنِ الدَّقَانُ * في العُنُقِ الْوَرِيدُ وَالْأَخْدَعُ * إِلَّا أَنَّ الْأَخْدَعَ
شُعْبَةٌ مِنَ الْوَرِيدِ، وفيها الْوَدَجَانِ^(٤) * في القلبِ الْوَتَيْنُ وَالنَّيَاطُ وَالْأَبْهَرَانِ^(٥) * في
النَّحْرِ التَّاجِرُ * في أسفلِ البطنِ الْحَالِبُ * في الْعَضُدِ^(٦) الْأَبْجَلُ * في اليدِ الْبَاسَلِيُّ،

(١) ابن الهيثم، هو داود بن الهيثم بن إسحاق التنوخي، لغوي، نحوي، أديب من أهل الأنبار. كثير الحفظ
للنحو واللغة والأدب والأخبار والأشعار. أخذ عن ابن السكيت وثلعب، وتوفي بالأنبار ٣١٦ هـ/٩٢٨.

(٢) الحُور: ولد الناقة منذ ولادته حتى فطامه وانفصاله. ج: أخورة. والسُّخْتُ: أول ما يخرج من بطن
ذي الحُفِّ ساعة ولادته، قبل أن يأكل (اللسان [سخت] ٤٢/٢).

(٣) الحَبَقُ والحَبَقُ والحَبَقُ: الضُّرَاطُ. قال خدّاش بن زهير من بني عامر (جاهلي):
لَهُمْ حَبَقٌ وَالسُّودُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ يَدِي لَكُمْ وَالْعَادِيَاتِ الْمُحْصَبَا
يَدِي: ج: يَد، والسُّود: موضع. (اللسان [حَبَق] ٣٧/١٠).

(٤) الْوَدَجُ والْوَدَجُ: عِرْقٌ في العُنُقِ، وهو الذي يقطعهُ اللَّذَابُخُ فلا تبقى معه حياة. وهما وَدَجَان.

(٥) الْأَبْهَرَان: الوريدان اللذان يحملان الدم من جميع أوردة الجسم إلى الْأَذْيَنِ الْأَيْمَنِ من القلب.

(٦) الْعَضُد: ما بين الْيُزْفَقِ إِلَى الْكَتِفِ.

وَهُوَ عِنْدَ الْمِرْفَقِ فِي الْجَانِبِ الْإِنْسِيِّ^(١) مِمَّا يَلِي الْأَبَاطُ * وَالْقَيْفَالُ فِي الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ^(٢) * وَالْأَكْحَلُ بَيْنَهُمَا، وَهُوَ عَرَبِيٌّ * فَأَمَّا الْبَاسَلِيُّ وَالْقَيْفَالُ، فَمُعَرَّبَانِ * فِي السَّاعِدِ حَبْلُ الذَّرَاعِ * فِيمَا بَيْنَ الْخَنْصَرِ وَالْبِنْصَرِ: الْأَسِيلُ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ * فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ الرَّوَاهِشُ * فِي ظَاهِرِهَا النَّوَاهِشُ * فِي ظَاهِرِ الْكَفِّ الْأَشَاجِعُ * فِي الْفَخْذِ النَّسَا * فِي الْعَجْزِ الْقَائِلُ * فِي السَّاقِ الصَّافِنُ * فِي سَائِرِ الْجَسَدِ: الشَّرِيَّاتُ.

٤٧ - فصل

في الدماء

التَّامُورُ دَمُ الْحَيَاةِ * الْمُهَجَّةُ دَمُ الْقَلْبِ * الرُّعَافُ دَمُ الْأَنْفِ * الْفَصِيدُ دَمُ الْفَصْدِ * الْقِضَّةُ دَمُ الْعُدْرَةِ * الطَّمْتُ دَمُ الْحَيْضِ * الْعَلَقُ الدَّمُ الشَّدِيدُ الْحُمَرَةُ * النَّجِيعُ الدَّمُ إِلَى السَّوَادِ * الْجَسَدُ الدَّمُ إِذَا أَيْبَسَ * الْبَصِيرَةُ الدَّمُ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الرَّمِيَةِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هِيَ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ * الْجَذِيَّةُ مَا لَزِقَ بِالْجَسَدِ مِنَ الدَّمِ * قَالَ اللَّيْثُ: الْوَرَقُ مِنَ الدَّمِ هُوَ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ الْجَوَاحِ عَلَقًا قِطْعًا * قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَرَقَةُ مَقْدَارُ الدِّزْهِمِ مِنَ الدَّمِ * الطَّلَاءُ دَمُ الْقَتِيلِ وَالذَّبِيحِ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ^(٣): هُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ بَعْدَ شَوْبُوبِ الدَّمِ، يُخَالِفُ لَوْنَهُ عِنْدَ خُرُوجِ النَّفْسِ مِنَ الذَّبِيحِ.

٤٨ - فصل

في اللحوم

النُّخْضُ اللَّحْمُ الْمُكْتَنَزُ * الشَّرْقُ اللَّحْمُ الْأَخْمَرُ الَّذِي لَا دَسَمَ لَهُ * الْعَبِيطُ اللَّحْمُ مِنْ شَاةٍ مَذْبُوحَةٍ لغيرِ عِلَّةٍ * الْعُدَّةُ لَحْمَةٌ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ تَمُورٌ^(٤) بَيْنَهُمَا * قَرَّاشُ اللِّسَانِ، اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَهُ * الثُّغْنَةُ^(٥) لَحْمَةُ اللَّهَاءِ * الْأَكْيَةُ اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَ الْإِبْهَامِ * ضَرَّةُ الضَّرْعِ لَحْمَتُهُ * الْفَرِيصَةُ اللَّحْمَةُ بَيْنَ الْجَنْبِ وَالْكَتِفِ الَّتِي لَا تَزَالُ تُزْعَدُ مِنَ الدَّائِيَةِ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * الْفَهْدَتَانِ لَحْمَتَانِ فِي لَبَانِ الْفَرَسِ، كَالْفِهْرَيْنِ^(٦)، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا فَهْدَةٌ * الْكَاذَةُ لَحْمُ ظَاهِرِ الْفَخْذِ * الْحَاذُ لَحْمُ بَاطِنِهَا * الْحَمَاءُ لَحْمَةُ السَّاقِ *

(١) الْإِنْسِيُّ: الْجَانِبُ الْأَيْسَرُ، وَجَانِبُ الْعَضْوِ مِنْ نَاحِيَةِ الْجَسَدِ.

(٢) الْوَحْشِيُّ: الْجَانِبُ الْأَيْمَنُ.

(٣) أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ (أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ.

(٤) مَارَ الشَّيْءُ مُزَوَّرًا: تَحَرَّكَ وَتَدَافَعَ، وَمَاجَ.

(٥) الثُّغْنَةُ، وَالثُّغْنَةُ وَالثُّغْنُ: اللَّحْمَةُ فِي الْحَلْقِ عِنْدَ اللَّهَازِمِ.

(٦) الْفِهْرَانِ، وَاحِدُهُمَا: فَهْرٌ وَهُوَ الْحَجَرُ، أَرَادَ قَسْوَةَ اللَّحْمِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

الْكَيْنُ لَحْمَةٌ دَاخِلُ الْفَرْجِ * الْكُذْنَةُ لَحْمُ السَّمَنِ * الطُّفْطِيقَةُ^(١) اللَّحْمُ الْمُضْطَرِبُ. وَيُقَالُ:
بَلْ هُوَ لَحْمُ الْخَاصِرَةِ * الْغَلْلُ اللَّحْمُ الَّذِي يَتْرَكَ عَلَى الْإِهَابِ إِذَا سُلِخَ.

٤٩ - فصل

في الشحوم (عن الأئمة)

التَّرْبُ الشَّحْمُ الرَقِيقُ الَّذِي قَدْ غَشِيَ الْكَرْشَ وَالْأَمْعَاءَ * الْهِنَانَةُ الْقِطْعَةُ مِنْ
الشَّحْمِ * السَّحْقَةُ الشَّحْمَةُ الَّتِي عَلَى ظَهْرِ الشَّاةِ * الطَّرْقُ الشَّحْمُ الَّذِي تَكُونُ مِنْهُ
الْقُوَّةُ * الصُّهَارَةُ الشَّحْمُ الْمَذَابُ * وَكَذَلِكَ الْجَمِيلُ * الْكُشْيَةُ شَحْمَةٌ بَطْنِ
الضَّبِّ * الْفُرُوقَةُ شَحْمُ الْكُلَيْتَيْنِ (عَنِ الْأُمَوِيِّ). السَّدِيفُ شَحْمُ السَّنَامِ (عَنْ أَبِي عُبَيْد).

٥٠ - فصل

في العظام

الْحُشْشَاءُ^(٢): الْعَظْمُ النَّاتِيءُ خَلْفَ الْأُذُنِ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * الْحِجَجَاةُ: عَظْمُ
الْحَاجِبِ * الْعُصْفُورُ: عَظْمٌ نَاتِيءٌ فِي جَبِينِ الْفَرَسِ، وَهُمَا عُصْفُورَانِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً *
الْناهِقَانِ: عَظْمَانِ شَاخِصَانِ مِنْ ذِي الْحَافِرِ، فِي مَجْرَى الدَّمْعِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ، يُقَالُ
لَهُمَا: التَّوَاهِقُ * التَّرْقُوتَةُ: الْعَظْمُ الَّذِي بَيْنَ ثَغْرَةِ الثَّخَرِ وَالْعَاتِقِ * الدَّاعِغَصَةُ: الْعَظْمُ
الْمَدَوَّرُ الَّذِي يَتَحَرَّكُ عَلَى رَأْسِ الرِّكْبَةِ * الرِّئِمُ^(٣): عَظْمٌ يَبْقَى بَعْدَ قِسْمَةِ الْجَزْوَرِ.

٥١ - فصل

في الجلود

الشَّوَى جِلْدَةُ الرَّأْسِ * الصَّفَاقُ جِلْدَةُ الْبَطْنِ * السَّمْحَاقُ جِلْدَةُ رَقِيقَةٌ فَوْقَ قَحْفِ الرَّأْسِ *
الصَّفَنُ جِلْدَةُ الْبَيْضَتَيْنِ * السَّلَى (مَقْصُورًا) الْجِلْدَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْوَلَدُ، كَذَلِكَ الْغِرْسُ^(٤) *

(١) الطُّفْطِيقَةُ: (بِفَتْحِ الطَّاءِ ثِنْتَيْنِ وَكَسْرِهِمَا) كُلُّ لَحْمٍ أَوْ جِلْدٍ. وَقِيلَ هِيَ الْخَاصِرَةُ. وَقِيلَ: مَا رُقِيَ مِنْ طَرَفِ
الْكَيْدِ. لِسَانُ الْعَرَبِ [طُفْطُف] ٢٢٣/٩.

(٢) الْحُشْشَاءُ وَالْحُشَّاءُ (بِشِثْنَيْنِ، وَشِينٍ مُشَدَّدَةٍ وَاحِدَةً) الْعَظْمُ الدَّقِيقُ الْعَارِي مِنَ الشَّعْرِ النَّاتِيءِ خَلْفَ
الْأُذُنِ، وَهُمَا حُشْشَاوَانِ (لِسَانُ الْعَرَبِ [خَشْش] ٢٩٦/٦ - ٢٩٧).

(٣) الرِّئِمُ: الْعَظْمُ أَوْ الْعِظَامُ الَّتِي تَبْقَى لِلْجَاوِزِ بَعْدَ تَوْزِيعِهَا عَشْرَةَ حَصَصٍ عَلَى الْمُسْتَفِيدِينَ، يَنْتَظَرُ بِهِ الْجَاوِزُ
مَنْ أَرَادَهُ، فَمَنْ فَازَ قَدْحُهُ فَأَخَذَهُ، يُثَبِّتُ بِهِ، وَالْأَفْهَمُ لِلْجَاوِزِ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ، هَاجِبِيَا (اللِّسَانُ
[رِيم] ٢٦٠/١٢):

وَكُنْتُ شَحْمَ كَعَظْمِ الرِّئِمِ لَمْ يَذَرِ جَاوِزٌ عَلَى أَيِّ بَدَأْنِي مَقْسِمِ اللَّحْمِ يُجْعَلُ
(٤) الْغِرْسُ: جِلْدَةُ رَقِيقَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْمَوْلُودِ سَاعَةَ يُولَدُ.

الْجُلْبَةُ الْجِلْدَةُ تَعْلُو الْجُرْحَ عِنْدَ الْبُرْءِ * الظَّفَرَةُ جُلْدَةٌ تَغْشَى الْعَيْنَ مِنْ تَلْقَاءِ الْمَاقِي^(١) .

٥٢ - فصل

في مثله

السَّبْتُ الْجِلْدُ الْمَذْبُوعُ * الْأَرَنْدَجُ الْجِلْدُ الْأَسْوَدُ * الْجَلْدُ: جِلْدُ الْبَعِيرِ يُسْلَخُ،
فِيْلَيْسُ غَيْرُهُ مِنَ الدَوَابِّ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * الشُّكْوَةُ جِلْدُ السَّخْلَةِ^(٢) مَا دَامَتْ تَرْضَعُ،
فَإِذَا قُطِمَتْ فَمَسْكُهَا^(٣) الْبَذْرَةُ^(٤) . فَإِذَا أَجْدَعَتْ^(٥) فَمَسْكُهَا السَّقَاءُ^(٦) .

٥٣ - فصل

في تقسيم الجلود على القياس والاستعارة

مَسْكُ الثَّوْرِ وَالثَّغْلَبُ * مَسْلَاخُ الْبَعِيرِ وَالْجِمَارِ * إِهَابُ الشَّاةِ وَالْعَنْزِ * شَكْوَةُ
السَّخْلَةِ * خِرْشَاءُ الْحَيَّةِ * دَوَايَةُ اللَّبَنِ^(٧) .

٥٤ - فصل

يناسبه في القشور

الْقِطْمِيرُ قَشْرَةُ النَّوَاةِ * الْفَتِيلُ: الْقِشْرَةُ فِي شِقِّ النَّوَاةِ * الْقَيْضُ قَشْرَةُ
الْبَيْضِ * الْغَرْقِيُّ الْقِشْرَةُ الَّتِي تَحْتَ الْقَيْضِ * الْقِرْقَةُ قَشْرَةُ الْقَرْحَةِ الْمُتَدَمِّلَةِ * اللَّحَاءُ
قَشْرَةُ الْعُودِ * اللَّيْطُ قَشْرَةُ الْقَصْبَةِ .

٥٥ - فصل يقاربه

في الغُلف

السَّاهُورُ^(٨) غِلَافُ الْقَمَرِ * الْجُفُّ غِلَافُ طَلْعِ النُّخْلِ * الْجَفْنُ غِلَافُ

(١) أي من الجانب الذي يلي الأنف .

(٢) السَّخْلَةُ: الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى مِنْ وَلَدِ الضَّأْنِ وَالْمَاعِزِ سَاعَةً يُولَدُ .

(٣) الْمَسْكُ: الْجِلْدُ . وَالْمَسْكَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْجِلْدِ . - وَفِي (اللِّسَانِ [بِدْر] ٤/٤٩) ، تَفْصِيلَاتٌ لِلْحَالَاتِ الْمَشْرُوحَةِ أَدْنَاهُ .

(٤) الْبَذْرَةُ: جِلْدُ السَّخْلَةِ إِذَا قُطِمَ ، ج: بُدُورٌ وَيُدْر .

(٥) أَجْدَعَتْ: بَلَغَتْ (السَّخْلَةُ) تِسْعَةَ أَشْهُرٍ .

(٦) السَّقَاءُ: وَعَاءٌ مِنْ جِلْدٍ يَكُونُ لِلْبَنِّ أَوْ الْمَاءِ .

(٧) الدَّوَايَةُ (بِضْمِ الدَّالِ وَكُسْرِهَا) قَشْرَةُ رَقِيقَةٍ تَعْلُو اللَّبْنَ وَالْمَرْقَ .

(٨) السَّاهُورُ مَا يَعْرِفُ بِدَارَةِ الْقَمَرِ .

السَّيْفِ * الثَّيْلُ غَلاَفٌ مِثْلَمٌ^(١) البَعِيرِ . الْقَنْبُ غَلاَفٌ قَضِيبِ الْفَرَسِ .

٥٦ - فصل

في تقسيم ماء الصُّلب

الْمَنِيُّ ماءُ الْإِنْسَانِ * الْعَيْسُ ماءُ الْبَعِيرِ * الْيَرُونُ ماءُ الْفَرَسِ * الزَّاجِلُ ماءُ الظَّلِيمِ .

٥٧ - فصل

في المياه التي لا تُشرب

السَّابِيَاءُ وَالْحَوْلَاءُ : الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ * الْفَقْطُ^(٢) الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْكَرْشِ * السُّخْدُ الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْمَشِيمَةِ * الْكَرَاضُ الْمَاءُ الَّذِي تَلْفِظُهُ النَّاقَةُ مِنْ رَجَمِهَا * السَّقْيُ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ الَّذِي يَقَعُ فِي الْبَطْنِ * الصَّدِيدُ الْمَاءُ الَّذِي يَخْتَلِطُ مَعَ الدَّمِ فِي الْجُرْحِ * الْمَذْيُ الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الذَّكَرِ عِنْدَ الْمُلَاعَبَةِ وَالتَّقْبِيلِ * الْوَذْيُ الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى إِثْرِ الْبَوْلِ .

٥٨ - فصل

في البَيْضِ

الْبَيْضُ لِلطَّائِرِ * الْمَكْنُ لِلضَّبِّ * الْمَارِئُ لِلنَّمْلِ * الصُّوَابُ^(٣) لِلْقَمَلِ * السَّرُّ^(٤) لِلْجَرَادِ .

٥٩ - فصل

في العَرَقِ

إِذَا كَانَ مِنْ تَعَبٍ أَوْ مِنْ حُمَى ، فَهُوَ رَشْحٌ ، وَنَضِيجٌ ، وَنَضِجٌ * فَإِذَا كَثُرَ ، حَتَّى احتَاجَ صَاحِبُهُ إِلَى أَنْ يَمْسَحَهُ ، فَهُوَ مَسِيجٌ * فَإِذَا جَفَّ عَلَى الْبَدَنِ فَهُوَ عَصِيمٌ .

(١) يقلم البعير، ذَكَرُهُ: (انظر الفصل ٤٠ من الباب الخامس عشر).

(٢) في الأصل: «الْعَقْطُ» (بالعين المهملة) وهو تصحيف. ومعناه: ماء الكرش، يشرب عند عَوَزِ الماء في المفاوز. ج: قُطُوط.

(٣) قوله: الصُّوَابُ والصُّبَّان، جمع صَوَابَةٍ، وهي بَيْضَةُ الْقَمَلِ والبرغوث.

(٤) السَّرُّ، والسَّرُّو (بكسر السين وسكون الراء، وبضمها وضم الراء بعدها): بيض الجراد والسَّمَك وما أشبهه. مفردا: سَرَاة.

٦٠ - فصل

فيما يتولد في بدن الإنسان من الفضول والأوساخ

إذا كان في العين فهو رَمَصٌ * فإذا جَفَّ فهو عَمَصٌ * فإذا كان في الأنف فهو مُحَاطٌ * فإذا جَفَّ فهو نَعَفٌ * فإذا كان في الأسنان فهو حَفَرٌ * فإذا كان في الشَّدَقَيْنِ، عند العَصَبِ وكثرة الكلام، كالزَّيْدِ، فهو زَبَبٌ * فإذا كان في الأذن فهو أَفٌ * فإذا كان في الأظفار فهو نُفٌ^(١) * فإذا كان في الرأس فهو حَرَاذٌ وَهَبَرِيَّةٌ وَإِبَرِيَّةٌ * فإذا كان في سائر البدن فهو دَرَنٌ.

٦١ - (الفصل الواحد والستون) (*)

التُّكْهَةُ رَائِحَةُ الْفَمِ، طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ كَرِيهَةٌ * الْخُلُوفُ رَائِحَةُ فَمِ الصَّائِمِ * السَّهْكَ رَائِحَةُ كَرِيهَةٌ تَجِدُهَا فِي الْإِنْسَانِ إِذَا عَرِقَ (هَذَا عَنِ اللَّيْثِ) وَعَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْأَنْمَةِ أَنَّ السَّهْكَ رَائِحَةُ الْحَدِيدِ * الْبَخْرُ لِلْفَمِ * الصُّنَانُ لِلْإِنِّطِ * اللَّحْنُ لِلْفَرْجِ * الدَّفَرُ لِسَائِرِ الْبَدَنِ.

٦٢ - فصل

في سائر الروائح الطيبة والكريهة وتقسيمها

الْعَرَفُ وَالْأَرِيحَةُ لِلطَّيِّبِ * الْقَتَارُ لِلشَّوَاءِ * الزُّهُومَةُ لِلْحَمِ * الْوَضَرُ لِلسَّمَنِ * الشَّيَاطُ^(٢) لِلْقَطَنَةِ أَوْ الْخَزَقَةِ الْمُحْتَرِقَةِ * الْعَطْنُ لِلْجِلْدِ غَيْرِ الْمَذْبُوعِ.

٦٣ - فصل يناسبه

في تغيير رائحة اللحم والماء

حَمُّ اللَّحْمِ وَأَحَمُّ، إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ وَهُوَ شَوَاءٌ أَوْ قَدِيرٌ^(٣) * وَأَصِلَ وَصَلٌ، إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَهُوَ نِيءٌ^(٤) * أَجِنَ الْمَاءُ إِذَا تَغَيَّرَ، غَيْرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ * وَأَسِنَ إِذَا أَتَتْهُ فَلَمْ يُقَدَّرَ عَلَى شُرْبِهِ.

(١) التُّفُّ: وسخُّ الظُّفْرِ. ويقال عند الشيء يُسْتَقْدَرُ أو يُتَأَدَّى منه: تُفُّ. ج: يَفَقَّةٌ.

(*) لم يضع الثعالبي عنواناً للفصل. وهو كما ترى، في: الروائح.

(٢) الشَّيَاطُ: ريحٌ قَطَنَةٌ مُحْتَرَقَةٌ. وهو أيضاً إحراق صوفٍ الغنم لتنظيفه، وتدخين اللحم المشوي دون إنضاجه.

(٣) القدير: المطبوخ في القدر.

(٤) ناء اللحم يَبِيءُ ثَبِيئاً وَثَبِيئَةً: لم يُنَضَّجْ. ولحمٌ نِيءٌ. ونيءٌ (بالتشديد) لم تَمَسُّهُ نَارٌ. قال أبو ذؤيب الهذلي، يصف خمرأً. [من الطويل]:

٦٤ - فصل يقاربه

في تقسيم أوصاف التغير والفساد على أشياء مختلفة

أَزَوْحَ اللَّحْمِ * أَسِنَ الْمَاءِ * خَنِزٌ^(١) الطَّعَامُ * سَنِخَ السَّمْنُ * زَنَخَ
الدَّهْنُ * قَنِمَ الْجَوْزُ * دَخِنَ الشَّرَابُ * مَذِرَتِ الْبَيْضَةُ * نِمِسَتْ الْغَالِيَةُ^(٢) * نَمَسَ
الْأَقِطُ^(٣) * خَمَجَ الثَّمَرُ، إِذَا فَسَدَ جَوْفُهُ وَخَمَضَ * تَخَّ الْعَجِينُ إِذَا
خَمَضَ^(٤) * وَرَخَفَ إِذَا اسْتَرَخَى وَكَثُرَ مَائُهُ * سُنَّ الْحَمَاءُ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مِنْ حَمَلٍ
مَسْنُونٍ﴾^(٥) * غَفَرَ الْجُرْحُ إِذَا نَكَسَ وَازْدَادَ فَسَاداً * عَبَرَ الْعِرْقُ إِذَا فَسَدَ. وَيُنْشَدُ [مَنْ
الرمل]:

فَهُوَ لَا يَنْبِرُ مَا فِي صَدْرِهِ مِثْلُ مَا لَا يَنْبِرُ الْعِرْقُ الْغَبِيرُ^(٦)

عَكَلَتْ الْمِسْرَجَةُ، إِذَا اجْتَمَعَ فِيهَا الْوَسْخُ وَالذُّرْدِي^(٧) * نَقَدَ الضَّرْسُ وَالْحَافِرُ، إِذَا
اِثْتَكَلَا وَتَكَسَّرَا (عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَالْأَصْمَعِيِّ) * أَرَقَ الزَّرْعُ^(٨) * حَفَرَ السَّنُّ * صَدِئَ
الْحَدِيدُ * نَغَلَ الْأَدِيمُ * طَبَعَ السِّيفُ * ذَرَبَتْ الْمَعْدَةُ.

- = عَقَارُ كَمَاءِ الثِّيِّ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ وَلَا خَلَّةٍ يَكْوِي الشُّرُوبُ شِهَابُهَا
والشهاب: النار وحذتها، والخمطة: أول ما تبتدىء في الحموضة. (لسان العرب [نيا] ١/١٧٨).
والبيت في ديوانه، لسوهم المصري. تقديم ومراجعة د. ياسين الأيوبي. المكتب الإسلامي بيروت
١٩٩٨ ص ٣١.
- (١) خَنِزَ الطَّعَامُ خَنْزَرًا. فَسَدَ وَأَنْتَنَ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا أَتْنَنَ لَحْمٌ وَلَا خَنِزَ الطَّعَامُ، كَانُوا
يَرْفَعُونَ الطَّعَامَ لِقَدَمِهِم (اللسان [خنز] ٥/٣٤٦).
- (٢) الْغَالِيَةُ: الْأَخْلَاطُ مِنَ الطَّيِّبِ، كَالْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ.
- (٣) الْأَقِطُ: لَبَنٌ مَحْمُضٌ يَخْمَدُ حَتَّى يَسْتَحْجِرَ، وَيُطْبَخُ، أَوْ يُطْبَخُ بِهِ (المعجم الوسيط/ أقط).
- (٤) خَمَضَ (بَفَتْحِ الْمِيمِ وَكسرها وضمها) وَكسرها فقط، فِي اللَّبَنِ خَاصَةً.
- (٥) جُزْءٌ مِنَ الْآيَتَيْنِ ٢٦، ٢٨ مِنْ سُورَةِ الْجَنْجُرِ. وَالْحَمَاءُ: الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ الْمُتَنَّن.
- (٦) لَمْ نَقْعْ عَلَى صَاحِبِ الْبَيْتِ. وَهُوَ فِي اللَّسَانِ [غبر] وَ[تسر] بِلا نسبة. يَصِفُ الشَّاعِرُ اسْتِعْصَاءَ الْحَبِّ
وَاسْتِدَادَهُ فِي صَدْرِ صَاحِبِهِ وَاسْتِحَالَةَ شِفَائِهِ مِنْ دَاءِ الْحَبِّ، تَمَاماً كَحَالِ مَنْ أَصِيبَ بِعَرَقٍ لَهُ لَا شِفَاءَ مِنْهُ
وَلَا عِلَاجَ.
- (٧) الدُّرْدِيُّ: الْخَمِيرَةُ الَّتِي تُتْرَكُ عَلَى الْعَصِيرِ وَالتَّيْلِ لِيَتَخَمَرَ. وَأَصْلُهُ مَا يَزْكُدُ فِي أَسْفَلِ كُلِّ مَائِعٍ كَالْأَشْرِبَةِ
وَالْأَذْهَانِ (لسان العرب [درد] ٣/١١٦).
- (٨) أَرَقَ الزَّرْعُ، مِنَ الْيَرْقَانِ وَالْأَرْقَانِ: وَهُوَ آفَةٌ تَصِيبُ الزَّرْعَ، وَدَاءٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ (لسان العرب [أرق] ٤/١٠).

٦٥ - فصل

في مثله

تَلَجَّنَ^(١) رَأْسُهُ * كَلَعَتْ^(٢) رِجْلُهُ * دَرَنَ جِسْمُهُ * وَسِخَ ثَوْبُهُ * [اران على قلبه]^(٣)

(١) تَلَجَّنَ الرأس: غَسَلَ فلم يُتَقَّ من وسخه.

(٢) كَلَعَتْ: يَبْسُثُ وَتَلْبُذْتُ.

(٣) لم ترد هذه الجملة في النسخة التي بين أيدينا. وهي مأخوذة من نسخة الشام ونسخة بيروت.

في صفة الأمراض
والأدواء سوى ما مرَّ
منها في فصل أدواء العين
وذكر الموت والقَتْل

١ - فصل

في سياق ما جاء منها على «فُعال

أَكْثَرُ الْأَدْوَاءِ وَالْأَوْجَاعِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى «فُعالٍ» * كَالصَّدَاعِ * وَالسُّعالِ *
وَالرُّكَامِ * وَالْبُحَاكِ * وَالْفُحَاكِ * وَالْخُنَانِ (١) * وَالذُّوَارِ * وَالنُّحَازِ (٢) * وَالصَّدَامِ (٣) *
وَالْهَلَّاسِ (٤) * وَالسَّلَالِ (٥) * وَالْهَيْامِ * وَالرُّدَاعِ (٦) * وَالْكِبَادِ (٧) * وَالْخُمَارِ (٨) *
وَالزُّحَارِ (٩) * وَالصَّفَارِ (١٠) * وَالسَّلَاقِ (١١) * وَالْكُرَّازِ (١٢) * وَالْفُوقِ (١٣) * وَالْخُنَاقِ *
كَمَا أَنَّ أَكْثَرَ أَسْمَاءِ الْأَدْوِيَةِ عَلَى «فُعُولٍ»: كَالْوَجُورِ (١٤) * وَاللَّدُودِ (١٥) * وَالسَّعُوطِ (١٦) *
وَاللَّعُوقِ (١٧) * وَالسَّنُونِ (١٨) * وَالْبَرُودِ (١٩) * وَالذُّرُورِ (٢٠) * وَالسَّفُوفِ (٢١) *
وَالنَّطُولِ (٢٢) * وَالنُّطُولِ (٢٣).

-
- (١) داء يصيب حلوق الطير.
 - (٢) داء يصيب الرئة تسعل منه الإبل.
 - (٣) والصدام داءٌ في رؤوس الدواب، بوزن (كتاب) ولا يضم وإن كان الضم هو القياس.
 - (٤) والهلّاس. مرض السِّل.
 - (٥) مرض يُصيب الرئة يُهْزِل صاحبه، ويضنيه ويُقتله.
 - (٦) الرِّدَاع: النَّكْسُ، أو الرَّجْع في الجسد كله.
 - (٧) الكِبَاد، داء يصيب الكبد.
 - (٨) الخُمَارُ: الآلام التي تصيب شارب الخمر.
 - (٩) الزُّحَار: مرضٌ يتميز بتبرُّز متقطع، معطمة: دَمٌ ومُحاط، ويَضجُه أَلَمٌ وتَعَنُّ (المعجم الوسيط/زحر).
 - (١٠) والصَّفَارُ: الماء الأصفرُ يجتمع في البطن.
 - (١١) والسَّلَاقُ: بُتْرٌ يخرجُ على أصل اللسان.
 - (١٢) وَالْكُرَّازُ: الرُّعْدَةُ مِنَ التَّبَرُّدِ.
 - (١٣) وَالْفُوقُ: شَخْوصُ الرِّيحِ مِنَ الصَّدْرِ.
 - (١٤) وَالْوَجُورُ: الدَّوَاءُ يَدْخُلُ فِي الْعَمِ.
 - (١٥) وَاللَّدُودُ: مَا يُصَبُّ بِالْمِسْعَطِ مِنَ الدَّوَاءِ فِي أَحَدِ شِقَيْ النَّمِ.
 - (١٦) السَّعُوطُ: الدَّوَاءُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْأَنْفِ.
 - (١٧) الدَّوَاءُ يُوْخَذُ بِالْمَلْعَقَةِ.
 - (١٨) وَالسَّنُونُ مَا يُسْتَاكُ بِهِ.
 - (١٩) كُلُّ مَا أَخَذَ عَلَى سَبِيلِ التَّبْرِيدِ. كَالشَّرَابِ تَبَرَّدَ بِهِ الْعُلَّةُ، وَالكَخْلُ تَبَرَّدَ بِهِ الْعَيْنُ.
 - (٢٠) الذُّرُورُ: مَا يُنْذَرُ فِي الْعَيْنِ، وَعَلَى الْجَرَحِ مِنْ دَوَاءٍ يَابَسَ.
 - (٢١) كُلُّ دَوَاءٍ يَابَسَ غَيْرَ مَعْجُونٍ.
 - (٢٢) كُلُّ مَا يُغْسَلُ بِهِ وَيَكُونُ دَوَاءً.
 - (٢٣) النَّطُولُ: أَنْ تَجْعَلَ الْمَاءَ الْمَطْبُوخَ بِالْأَدْوِيَةِ، فِي كَوْزٍ، ثُمَّ تَصُبُّهُ عَلَى رَأْسِ الْمَرِيضِ قَلِيلًا قَلِيلًا (اللسان [نطل] ١١/٦٦٧).

٢ - فصل

في ترتيب أحوال العليل

عَلِيلٌ * ثُمَّ سَقِيمٌ وَمَرِيضٌ * ثُمَّ وَقِيدٌ * ثُمَّ دَيْفٌ * ثُمَّ حَرِضٌ وَمُخَرَضٌ، وهو الذي لا حَيٍّ فَيُرْجَى وَلَا مَيِّتٌ فَيُنْسَى.

٣ - فصل

في تفصيل أوجاع الأعضاء وأدوائها على غير استقصاء

إِذَا كَانَ الْوَجَعُ فِي الرَّأْسِ، فَهُوَ صُدَاعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي شِقِّ الرَّأْسِ، فَهُوَ شَقِيقَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْعَيْنِ فَهُوَ عَائِرٌ * فَإِذَا كَانَ فِي اللِّسَانِ فَهُوَ قُلَاعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْحَلْقِ فَهُوَ عُذْرَةٌ وَدُبْحَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْعُنُقِ، مِنْ قَلْقٍ وَسَادٍ أَوْ غَيْرِهِ، فَهُوَ لَبَنٌ وَإِجْلٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْكَبِدِ فَهُوَ كُبَادٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْبَطْنِ فَهُوَ قُدَادٌ (عن الأصمعي) * فَإِذَا كَانَ فِي الْمَفَاصِلِ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فَهُوَ رَثِيَّةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْجَسَدِ كُلِّهِ، فَهُوَ رُدَاعٌ. ومنه قول الشاعر [من الوافر]:

فَوَاحِرْزَنِي وَعَاوِدَنِي رُدَاعِي وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنَى كَالْخِدَاعِ^(١)
فَإِذَا كَانَ فِي الظَّهْرِ، فَهُوَ خُزْرَةٌ (عن أبي عبيد، عن العَدْبُسِ)^(٢) وَأَنْشَدَ [من الرجز]:

دَاوِ بِهَا ظَهْرَكَ مِنْ أَوْجَاعِهِ مِنْ خُزْرَاتٍ فِيهِ وَأَنْقِطَاعِهِ
فَإِذَا كَانَ فِي الْأَضْلَاحِ فَهُوَ شَوْصَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي الْمَثَانَةِ^(٣) فَهُوَ حَصَاةٌ، وَهِيَ حَجَرٌ يَتَوَلَّدُ فِيهَا مِنْ خِلْطٍ غَلِيظٍ يَسْتَحْجِرُ.

٤ - فصل

في تفصيل أسماء الأدوية وأوصافها

(عن الأئمة)

الدَّاءُ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَرَضٍ، وَعَيْنٌ ظَاهِرٌ أَوْ بَاطِنٌ، حَتَّى يُقَالَ: دَاءُ الشَّيْخِ

(١) البيت لقيس بن ذريح، من قصيدة أنشدها في إثر لبني المرتحلة، ومطلع القصيدة:
أَلَا يَا شُبُهَ لُبْنَى لَا تِرَاعِي وَلَا تَتَيْئُمِي قُلْلَ الْقِلَاعِ
«ديوان قيس لبني» تحقيق د. إميل يعقوب. دار الكتاب العربي بيروت ١٩٩٣ ص ٦١.
(٢) العَدْبُسُ الكِنَانِي، أحد فصحاء العرب المشهورين - أخذ عنه العلماء واللغويون (انظر، فقه اللغة، للتحالبي، تحقيق: سليمان سليم البواب. دار الحكمة دمشق ١٩٨٩ ص ٤٦٣).
(٣) المثانة: كيسٌ في الحوض يتجمع فيه البولُ وَشَعًا من الكليتين.

أَشَدُّ الْأَدْوَاءِ * فَلِذَا أَغْيَا الْأَطْبَاءَ فَهُوَ عَيَاءٌ * فَلِذَا كَانَ يَزِيدُ عَلَى الْأَيَّامِ، فَهُوَ
عُضَالٌ * فَلِذَا كَانَ لَا دَوَاءَ لَهُ فَهُوَ عُقَامٌ * فَلِذَا كَانَ لَا يَنْبِرُ بِالْعِلَاجِ فَهُوَ نَاجِسٌ
وَنَجِيسٌ * فَلِذَا عَتَقَ وَأَتَتْ عَلَيْهِ الْأَزْمَةُ فَهُوَ مُزْمِنٌ * فَلِذَا لَمْ يُعْلَمْ بِهِ حَتَّى يَظْهَرَ مِنْهُ
شَرٌّ وَعَرٌّ^(١) فَهُوَ الدَّاءُ الدُّفِينُ.

٥ - فصل في ترتيب أوجاع الحلق

(عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

الْحَرَّةُ حَرَارَةٌ فِي الْحَلْقِ * فَلِذَا زَادَتْ فِيهِ الْحَرَوَةُ * ثُمَّ الشُّخْخَحَةُ * ثُمَّ
الْجَأَزُ * ثُمَّ الشَّرْقُ * ثُمَّ الْفَوْقُ * ثُمَّ الْجَرَضُ * ثُمَّ الْعَسْفُ وَهُوَ عِنْدَ خُرُوجِ الرُّوحِ.

٦ - فصل في مثله

عن غيره

الشُّخْخَحَةُ * ثُمَّ السُّعَالُ * ثُمَّ الْبُحَاخُ * ثُمَّ الْقُحَابُ * ثُمَّ الْخُنَاقُ * ثُمَّ الذُّبْحَةُ.

٧ - فصل

في أدواء تغتري الإنسان من كثرة الأكل

إِذَا أَفْرَطَ شَبِعَ الْإِنْسَانُ، فَقَارَبَ الْإِتِّخَامَ، فَهُوَ بَيْسٌ * ثُمَّ سَيْقٌ * فَلِذَا اتَّخَمَ قِيلَ:
جَفِسَ * فَلِذَا غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَى قَلْبِهِ، قِيلَ طَسِئَ وَطَنَخَ * فَلِذَا أَكَلَ لَحْمَ نَعْجَةٍ فَتَقَلَّ
عَلَى قَلْبِهِ، قِيلَ نَعِجَ. وَيُنْشَدُ [من الوافر]:

كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشَوْا لَحْمَ ضَائِيٍّ فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهُمُ^(٢)

فَلِذَا أَكَلَ التَّمَرُ عَلَى الرِّيقِ، ثُمَّ شَرِبَ عَلَيْهِ فَأَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ دَاءٌ، قِيلَ قَبِضُ^(٣).

(١) الْعَرُّ، مَصْدَرٌ عَرَّ يَعْرُ؛ الْاسْمُ الْعَرَّةُ. وَهِيَ الدَّاءُ الشَّدِيدُ الْمُغْدِي. وَعَرَّ فُلَانٌ قَوْمَهُ بِشَرٍّ، إِذَا لَطَمَهُمْ.
وَقَدْ يَكُونُ عَرَّهُمْ بِشَرٍّ مِنَ الْعَرِّ وَهُوَ الْجَرَبُ أَيْ أَغْدَاهُمْ شَرُّهُ (اللسان [عرر] ٥٥٨/٤).

(٢) أورد ابن منظور البيت في (اللسان) ونسبه لذي الرمة. ومعنى البيت: يريد أنهم قد اتخموا من كثرة
أكلهم الدسم، فمالَتْ طُلَاهُمُ، والَطَلَى: الْأَعْيُنُ. (لسان العرب [نعج] ٣٨٠/٢).

(٣) لم أجد «قَبِضَ» (بكسر الباء). بل: قَبِضٌ وَقَبِضٌ، ومعنى الثانية: مات. وقد أجمعت النسخ التي بين
يدي على «قَبِضَ» (بكسر الباء).

ماء، أو لنزول الأمعاء أو الثرب^(١) * عزق النسا (مفتوح مقصور) وجع يمتد من لذن الورك إلى الفخذ كلها في مكان منها بالطول، وربما بلغ الساق والقدم ممتداً * الدوالي عروق تظهر في الساق، غلاظ ملتوية شديدة الخضرة والغلظ * ذاء الفيل أن تتورم الساق كلها وتغلظ * المايلخوليا^(٢) ضرب من الجنون وهو أن يحدث بالإنسان أفكار رديئة ويغلبه الحزن والخوف؛ وربما صرخ ونطق بتلك الأفكار وخلط في كلامه * السل أن ينقص لحم الإنسان بعد سعال ومرض، وهو الهلس والهلاس * الشهوة الكلبية أن يدوم جوع الإنسان، ثم يأكل الكثير ويثقل ذلك عليه، فيقيئه أو يقيمه؛ يقال: كلبت شهوته كلباً، كما يقال: كلب البرد، إذا اشتد. ومنه الكلب الكلب: الذي يجز * اليرقان والأرقان هو أن يصفر عينا الإنسان ولونه، لامثلاء مرآته، واختلاط اليرمة^(٣) الصفراء بدمه * القولنج اعتقال الطبيعة لانسداد المعى المسمى «قولون»^(٤) بالرومية * الحصاة حجرة يتولد في المثانة أو الكلية، من خلط غليظ ينعقد فيها ويستحجر * سلس البول أن يكثر الإنسان البول بلا حرقية * البواسير في المقعدة أن يخرج دم عبيط^(٥)، وربما كان بها ثنوء أو غور يسيل منه صديداً، وربما كان معلقاً^(٦).

٩ - فصل يناسبه

في الأورام والخراجات والبثور والقروح

الثقرس وجع في المفاصل، لمواد تنصب إليها * الدمل خراج دموي يسمى بذلك، لأنه إلى الاندمال مائل * الداحس وزم يأخذ بالأظفار ويظهر عليها شديدة الضربان، وأصله من الدخس، وهو وزم يكون في أطرة^(٧) حافر الدابة * الشرى ذاء يأخذ في الجلد، أحمر كهيئة الدراهم * الحصبه بثور إلى الحمرة ما هي * الحصف بثور ثور من كثرة العرق * الحماق مثل الجدري (عن الكسائي) * السعفة في الرأس

(١) الثرب: شحم رقيق يغشي الكرش والأمعاء، ج: ثروب وأثرب.

(٢) تعريب للكلمة الأجنبية: Mélancolie التي تعني تماماً ما ذكره الثعالبي، يضاف إليها أحاسيس غامضة تؤدي إلى آلام أخلاقية، تجد مثيراتها في البحث عن الموت.

(٣) لم أجذ معنى «يرمة» (بالكسر) وفقاً لسياق الكلام هنا. أي علة بدئية ناتجة عن عضو المرارة.

(٤) معرب كلمة: Cölon.

(٥) الدم العبيط: الطري الخالص.

(٦) المعلق: أي الجامد، العليظ. من قوله تعالى: «خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ» أي من الدم الذي يكون طوراً من أطوار التكوين في الرحم، وهو جنين.

(٧) الأطرة، ج: أطر وإطار: ما أحاط بالظفر من اللحم - وهو هنا، الحافر.

١٢ - فصل يناسيه

في اصطلاحات الأطباء على ألقاب الحميات

إذا كانت الحمى لا تدور، بل تكون نوبة واحدة فهي حمى يوم * فإذا كانت نائمة^(١) كل يوم فهي الورد * فإذا كانت تنوب يوماً، ويوماً لاً، فهي الغب * فإذا كانت تنوب يوماً، ويومين لاً، ثم تعود في الرابع، فهي الربيع (وهذه الأسماء مستعارة من أوزاد الإبل) * فإذا دامت وأقلقت، ولم تقلع فهي المظيعة * فإذا قويت واشتدت حرارتها ولم تفارق البدن، فهي المخرقة * فإذا دامت مع الصداغ أو الثقل في الرأس، والخمرة في الوجه وكراهة الضوء، فهي البرسام * فإذا دامت ولم تقلع ولم تكن قوية الحرارة ولا لها أعراض ظاهرة، مثل القلق وعظم الشفتين، ويابس اللسان وسواده، وانتهى الإنسان منها إلى ضنى ودبول، فهي دق.

١٣ - فصل

في أدواء تدل على أنفسها بالانتساب إلى أعضائها

العَضْدُ وَجَعُ الْعَضِدِ * الْقَصْرُ وَجَعُ الْقَصْرِ^(٢) * الْكَبَادُ وَجَعُ الْكَبِدِ * الطَّحَلُ وَجَعُ الطَّحَالِ * الْمَثْنُ وَجَعُ الْمَثَانَةِ * رَجُلٌ مَضْذُورٌ يَشْكِي صَدْرَهُ * وَمَبْطُونٌ يَشْكِي بَطْنَهُ * وَأَنْفٌ يَشْكِي أَنْفَهُ (ومنه الحديث: المؤمن هين لين كالجمال الأنف، إن قيد انقاد وإن أنيخ على صخرة استناخ)^(٣).

١٤ - فصل

في العوارض

غَثِيثٌ نَفْسُهُ^(٤) * ضَرِسَتْ أَسْنَانُهُ * سَدِرَتْ عَيْنُهُ * مَذِلَتْ^(٥) يَدُهُ * خَدِرَتْ رِجْلُهُ.

(١) في نسخة: «تأتيه في كل يوم» ومعنى نائمة: حمى تزج وتأتي كل يوم.

(٢) القصرة: أضل العنق إذا غلظ، ج: قَصْرَ وأقصر.

(٣) وفي اللسان [أنف] ١٣/٩: «إن المؤمن كالبعير الأنف والأنف، أي أنه لا يريم التشكي. وفي رواية: المسلمون هينون لينون كالجمال الأنف أي المأنوف، إن قيد انقاد، وإن أنيخ على صخرة استناخ»

(٤) غثيث: من الغثاء. وفي نسخة: «لقتت نفسه» أي خبث واضطربت حتى تكاد تنفيا.

(٥) مذلت وخدرت بمعنى: فترت.

١٥ - فصل في ضروب من العُشى

إِذَا دَخَلَ دُخَانُ الْفِضَّةِ فِي حَيَاشِيمِ الْإِنْسَانِ وَفِيهِ، فَعُشِيَ عَلَيْهِ، قِيلَ: أَسِنَ يَأْسُنُ، وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ [مِنَ الْبَسِيطِ]:

يُغَادِرُ الْقِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ يَمِيدُ فِي الرُّمَحِ مِثْلَ الْمَائِحِ الْأَسِنِ^(١)
فَإِذَا عُشِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْقَرْعِ قِيلَ: صَبَقَ * فَإِذَا عُشِيَ عَلَيْهِ، فَظُنَّ أَنَّهُ مَاتَ، ثُمَّ تَثَوَّبَ
إِلَيْهِ نَفْسُهُ، قِيلَ: أُغْمِيَ عَلَيْهِ * فَإِذَا عُشِيَ عَلَيْهِ مِنَ الدَّوَارِ قِيلَ: دِيرَ بِهِ * فَإِذَا عُشِيَ عَلَيْهِ
مِنَ السُّكْنَةِ قِيلَ: أَسْكَبَتْ * فَإِذَا عُشِيَ عَلَيْهِ فَخَرَّ سَاقِطًا، وَالتَّوَى وَاضْطَرَبَ قِيلَ: صُرِعَ.

١٦ - فصل في الجُرح (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَأَبِي زَيْدٍ، وَالْأَمُوِيِّ، وَالْكَسَائِيِّ)

إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ جُرْحٌ، فَجَعَلَ يَنْدَى، قِيلَ: صَبَّهِيَ يَصْهَى * فَإِذَا سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ
قِيلَ: فَصٌّ يَفْصُ وَفَرْزٌ يَفِرُّ * فَإِذَا سَالَ بِمَا فِيهِ، قِيلَ: نَجَّ يَنْجُ * فَإِذَا ظَهَرَ فِيهِ الْقَيْحُ
قِيلَ: أَمَدٌ وَأَعَتْ، وَهِيَ الْمِدَّةُ وَالْعَشِيَّةُ * فَإِذَا مَاتَ فِيهِ الدَّمُ^(٢) قِيلَ: قَرَّتْ يَقْرُتُ
قُرُوتًا * فَإِنْ انْتَقَضَ وَنُكِسَ^(٣) قِيلَ: غَفَرَ غَفْرًا وَزَرِفَ زَرْفًا.

١٧ - فصل في صلاح الجُرح (عَنْهُمْ أَيْضًا)

إِذَا سَكَنَ وَرْمُهُ قِيلَ: حَمَصَ يَحْمُصُ * فَإِذَا صَلَحَ وَتَمَاثَلَ، قِيلَ: أَرِكَ يَأْرِكُ وَانْدَمَلَ

(١) من قصيدة يمدح فيها هِرَمَ بن سنان بن أبي حارثة، ومطلعها:
كَمْ لِمَمَّا زِلَ مِنْ عَامٍ وَمِنْ زَمَنِ لَأَلِ أَسْمَاءَ بِالْقُقُفَيْنِ فَالرُّكْنِ
الْأَسِنُ: الذي يُغشى عليه من رِيحِ الْبُثْرِ. والمائِح: الذي يَنْزِلُ إِلَى أَسْفَلِ الْبُثْرِ يَمْلَأُ الدَّلُوَ إِذَا قَلَّ الْمَاءُ.
والمائِح الذي يَمْلَأُ الدَّلُوَ مِنْ فَوْق. ومعنى الْبَيْتِ أَنْ يَزْنَ الْمَمْدُوحُ، يَغَادِرُهُ الْمَمْدُوحُ مُصْفَرَّةً أَنَامِلُهُ
لِلدُّنُوهِ مِنَ الْمَوْتِ، يَمِيلُ إِذَا طَعَنَ كَمَا يَمِيلُ هَذَا الْمَائِحُ مِنْ رِيحِ الْمَاءِ الْأَسِنِ فِي قَعْرِ الْبُثْرِ.
انظر شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، صنعة ثعلب، الدار القومية، القاهرة ١٩٤٤ (ص ١١٦ و ١٢١).
وزهير شاعر جاهلي مشهور بحكمه ومدائحه للفراس الجواد هرم بن سنان الذي افتدى بماله
مُغَارِمَ حَرْبِ دَاخِسَ وَالْغُبَرَاءِ. وتوفي زهير ٦٠٩ م.

(٢) مات الدَّمُ: جَمَدَ وَيَسَّ.
(٣) انْتَقَضَ الْجُرْحُ، فَسَدَ بَعْدَ شِفَائِهِ. وَنُكِسَ: مَثَلَهُ. (أي عَاوَدَتْهُ الْعِلَّةُ بَعْدَ النَّقْوِ).

يَنْدَمِلُ * فَإِذَا عَلَتْهُ جِلْدَةُ الْبُرْءِ، قِيلَ: جَلَبَ يَجْلِبُ * فَإِذَا تَقَشَّرَتِ الْجِلْدَةُ عَنْهُ لِلْبُرْءِ قِيلَ: تَقَشَّقَشَ.

١٨ - فصل

في ترتيب التدرُّج إلى البرء والصحة (عن الأئمة)

إِذَا وَجَدَ الْمَرِيضُ خِفًا^(١)، وَهَمَّ بِالِانْتِصَابِ وَالْمُثُولِ^(٢) فَهُوَ مُتَمَائِلٌ^(٣) * فَإِذَا زَادَ صَلَاحُهُ فَهُوَ مُفَرَّقٌ * فَإِذَا أَقْبَلَ إِلَى الْبُرْءِ، غَيْرَ أَنَّ فَوَادَهُ وَكَلَامَهُ ضَعِيفَانِ، فَهُوَ مُطَرَّغَشٌ (عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ) * فَإِذَا تَمَائَلَ وَلَمْ يَثْبُثْ إِلَيْهِ تِمَامُ قُوَّتِهِ فَهُوَ نَاقِئٌ * فَإِذَا تَكَامَلَ بُرْؤُهُ فَهُوَ مُبِلٌ * فَإِذَا رَجَعَتْ إِلَيْهِ قُوَّتُهُ، فَهُوَ مُرْجِعٌ (وَمِنْهُ قِيلَ: إِنْ الشَّيْخُ يَمْرُضُ يَوْمًا فَلَا يَرْجِعُ شَهْرًا، أَيْ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِ قُوَّتُهُ).

١٩ - فصل

في تقسيم البرء

أَفَاقٌ مِنَ الْعَشِيِّ * صَحَّ مِنَ الْعِلَّةِ * صَحَا مِنَ السُّكْرِ * ائْتَمَلَ مِنَ الْجُرْحِ.

٢٠ - فصل

في ترتيب أحوال الزمانة

إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ مُبْتَلًى بِالزَّمَانَةِ^(٤) فَهُوَ زَمِينٌ * فَإِذَا زَادَتْ زَمَانَتُهُ فَهُوَ ضَمِينٌ^(٥) * فَإِذَا أَقْعَدَتْهُ فَهُوَ مُقْعَدٌ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ حَرَكَ فَهُوَ الْمَعْضُوبُ^(٦).

٢١ - فصل

في تفصيل أحوال الموت

إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ عَنْ عِلَّةٍ شَدِيدَةٍ، قِيلَ: أَرَاخَ. قَالَ الْعَجَّاجُ^(٧) [مَنْ الرَجَزُ]:

(١) خِفًا وَخَفَّةً وَخَفَّةً: كُلُّهُ: ضِدُّ الثَّقَلِ. وَلَعَلَّهُ أَرَادَ: إِذَا وَجَدَ الْمَرِيضُ نَفْسَهُ خِفًا - خَفِيفَ الْحَرَكَةِ.

(٢) الْمُثُولُ: الْقِيَامُ وَالنُّهْوضُ.

(٣) التَّمَائِلُ: الْإِقْتِرَابُ مِنَ الْبُرْءِ. أَيْ: هَمَّ الْمَرِيضُ بِالنُّهْوضِ وَالِانْتِصَابِ، مُقَارِبًا الشِّفَاءَ، فَصَارَ أَشْبَهَ بِالصَّحِيحِ، كَأَنَّهُ هَمَّ بِالنُّهْوضِ وَالِانْتِصَابِ (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ/مِثْلُ).

(٤) الزَّمَانَةُ: الْمَرَضُ الْمُسْتَدِيمُ.

(٥) الضَّمِينُ: الزَّمِينُ أَوْ الْمَرِيضُ الْمَصَابُ بِعَاطَةِ أَوْ عِلَّةٍ.

(٦) الْمَعْضُوبُ: الْمَرِيضُ الَّذِي لَازَمَهُ الْمَرَضُ زَمْنًا طَوِيلًا، وَقَطَعَهُ عَنِ الْحَرَكَةِ.

(٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوَيْبَةَ، وَالِدُ رُوَيْبَةَ بْنِ الْعَجَّاجِ. أَحَدُ كِبَارِ رَجَّازِ الْعَرَبِ. عَاشَ طَوِيلًا، مِنْذُ الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى=

أَرَاخَ بَعْدَ النِّفْمِ وَالنَّفْمِ

فَإِذَا مَاتَ بِعِلَّةٍ قِيلَ: فَاضَتْ نَفْسُهُ (بِالضَّادِ) * فَإِذَا مَاتَ قَبْجَةً قِيلَ: فَاضَتْ نَفْسُهُ (بِالضَّادِ) * وَإِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ قِيلَ: فَطَسَ وَفَقَسَ (عَنِ الْخَلِيلِ) * فَإِذَا مَاتَ فِي شَبَابِهِ قِيلَ: مَاتَ عَبْطَةً^(١) وَاخْتَضِرَ * فَإِذَا مَاتَ عَنْ غَيْرِ قَتْلِ، قِيلَ: مَاتَ حَتَفَ أَنْفِهِ (وَأَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ^(٢)) * فَإِذَا مَاتَ بَعْدَ الْهَرَمِ قِيلَ: قَضَى نَحْبَهُ (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ) * فَإِذَا مَاتَ نَزْفاً، قِيلَ: صَفَرَتْ وَطَابُهُ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَزَعَمَ أَنَّهُ يُرَادُ بِذَلِكَ خُرُوجُ دَمِهِ مِنْ عُرْوَقِهِ.

٢٢ - فَصْلٌ

فِي تَقْسِيمِ الْمَوْتِ

مَاتَ الْإِنْسَانُ * نَفَقَ الْجِمَارُ * طَفَسَ الْبِرْدُونُ^(٣) * تَنَبَّلَ الْبَعِيرُ * هَمَدَتِ النَّارُ * قَرَّتِ الْجُرْحُ إِذَا مَاتَ الدَّمُ فِيهِ.

٢٣ - فَصْلٌ

فِي تَقْسِيمِ الْقَتْلِ

قَتَلَ الْإِنْسَانَ * جَزَرَ الْبَعِيرَ وَنَحَرَهُ * ذَبَحَ الْبَقْرَةَ وَالشَّاةَ * أَضْمَى الْوَيْدَ * فَزَكَ الْبُرْغُوثُ * قَصَعَ الْقَمْلَةَ * صَدَعَ الثَّمْلَةَ. (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَخْمَرِ) * وَحَطَمَ، أَحْسَنَ وَأَفْصَحَ، لِأَنَّ الْقِرَاءَانَ نَطَقَ بِذَلِكَ فِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ^(٤) * أَطْفَأَ السَّرَاجَ * أَحْمَدَ النَّارَ * أَجْهَزَ عَلَى الْجَرِيحِ.

= أَوَسَطَ الْعَصْرَ الْأُمَوِيَّ وَكَانَتْ وَفَاتِهِ سَنَةُ ٩٠ هـ / ٧٠٨ م. وَالرَّجَزُ فِي النَّصِّ مِنْ أَرْجُوزَةٍ طَوِيلَةٍ قَوَامِهَا ١٧١ شَطْرًا أَوْ بَيْتًا مِنَ الرَّجَزِ مَطْلَعُهَا:

يَا دَارَ سَلَمَى، يَا اسْلَمَى ثُمَّ اسْلَمِي

دِيَوَانَهُ، تَحْقِيقُ د. عَزَّةُ حَسَن. مَكْتَبَةُ دَارِ الشُّرُوقِ. بَيْرُوتُ ١٩٧١، ص ٢٨٩ وَ ٣٠٥. وَفِيهِ: «التَّغْمِيمُ وَالتَّغْمِمُ». وَمَعْنَى أَرَاخَ: اسْتِرَاخَ بِالْمَوْتِ. أَنْ يَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَا يَفْهَمُ.

(١) مَاتَ عَبْطَةً: مَاتَ شَابًا سَلِيمًا لَمْ تُصِبْهُ عِلَّةٌ.

(٢) رُوي عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ مَاتَ حَتَفَ أَنْفُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ (اللِّسَانُ [حَتَفَ] ٩/ ٣٨).

(٣) الْبِرْدُونُ، مِنَ الْفَصِيلَةِ الْخَيْلِيَّةِ، عَظِيمُ الْخَلْقَةِ، غَلِيظُ الْأَعْضَاءِ، قَوِي الْأَرْجُلِ، عَظِيمُ الْحَوَافِرِ، ج: بَرَادِين. وَطَفَسَ وَفَطَسَ: بِمَعْنَى.

(٤) إِشَارَةٌ خَفِيَّةٌ إِلَى الْآيَةِ ١٨ مِنْ سُورَةِ النَّمْلِ، وَفِيهَا: «يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِيطُكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ».

٢٤ - فصل

في تفصيل أحوال القتل

إذا قَتَلَ الإنسانُ القاتِلَ دُبْحاً، قِيلَ: دَعَطَهُ وَسَحَطَهُ (عن الأصمعي) * فإذا خَنَقَهُ حتى يَمُوتَ، قِيلَ: دَرَعَهُ (عن الأموي) * فإنْ أَحْرَقَهُ بالنار قِيلَ شَيَعَهُ (عن أبي عمرو) * فإن قَتَلَهُ صَبْرًا قِيلَ: أَضْبَرَهُ * فإن قَتَلَهُ بَعْدَ التَّعْذِيبِ وَقَطَعَ الْأَطْرَافَ، قِيلَ: أَمَثَلَهُ^(١) فإن قَتَلَهُ بِقَوْدٍ قِيلَ أَقَادَهُ وَأَقَصَّهُ.

(١) أَمَثَلَ الرَّجُلَ: قَتَلَهُ بِقَوْدٍ، وَهُوَ الْقِصَاصُ، وَالْأَصْحُ: الْاِقْتِصَاصُ. وَهُوَ الْمُثْلَةُ وَالْمَثْلَةُ: الَّتِي تَعْنِي أَمْطَعَ التَّنْكِيلَ بَعْدَ الْقَتْلِ، كَجَذْعِ الْأَنْفِ وَالْأَذْنِ، وَالذِّكْرِ وَالْأَطْرَافِ. لِذَلِكَ نَهَى ﷺ عَنِ الْمُثْلَةِ (اللسان [مثل] ٦١٥/١١).

الباب السابع عشر

في ذكر ضروب الحيوان

١ - فصل

في تفصيل أجناسها وأوصافها وجمل منها (عن الأئمة)

الأنام ما ظهر على الأرض من جميع الخلق * الثقلان الجن والإنس * الجن، حي من الجن * البشر بنو آدم * الدواب يقع على كل ما شى على الأرض عامة، وعلى الخيل والبغال والحمير خاصة * النعم أكثر ما يقع على الإبل * الكراع يقع على الخيل * العوامل يقع على الثيران^(١) * الماشية تقع على البقر والضائنة والماعزة * الجوارح تقع على ذوات الصيد من السباع والطير * الضواري تقع على ما علم منها * الحكل^(٢) يقع على العجم من البهائم والطيور.

٢ - فصل

في الحشرات

الحشرات، والأخراش، والأخناش، تقع على هوام الأرض * (وروى أبو عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) أن الهوام ما يدب على وجه الأرض * والسوام ما لها سم، قتل أو لم يقتل * والقوام كالقناذل والقار واليرابيع وما أشبهها.

٣ - فصل

في ترتيب الجن

(عن أبي عثمان الجاحظ)

قال إن العرب تنزل الجن مراتب: فإن ذكروا الجنس قالوا: الجن * فإن أرادوا أنه يسكن مع الناس، قالوا: عامر، والجمع عمار * فإن كان ممن يتعرض للصبيان قالوا: أزواج * فإن حبب وتعرم قالوا: شيطان * فإن زاد على ذلك قالوا: مارد * فإن زاد على القوة قالوا: عفريت * فإن طهر ونظف وصار خيراً كله، فهو ملك.

(١) العوامل، مفرد لها: عاملة، وهي التي تستعمل في الحرث والدياسة والسقي من البقر والإبل (المعجم الوسيط/عمل).

(٢) الحكل: واحدها: أحكل وحكلاء: الأعجم من البهائم والطير، ما لا يسمع له صوت كالذر والنمل.

٤ - فصل

في ترتيب صفات المَجْنُون

إذا كان الرَّجُلُ يَغْتَرِيهِ أَذْنَى جُنُونٍ وَأَهْوَنُهُ، فهو مُؤَسَّوسٌ * فإذا زَادَ ما بِهِ قيل: بِهِ رَثِي^(١) من الجِنِّ * فإذا زَادَ على ذلك فهو مَمْرُورٌ^(٢) * فإذا كان بِهِ لَمَمٌ وَمَسٌّ من الجِنِّ، فهو مَلْمُومٌ وَمَمْسُوسٌ * فإذا اسْتَمَرَّ ذلك بِهِ، فهو مَغْتَوَةٌ وَمَالُوقٌ وَمَالُوسٌ. وفي الحديث: «تَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الْأَلْقِ وَالْأَلْسِ»^(٣) * فإذا تَكَامَلَ ما بِهِ من ذلك فهو مَجْنُونٌ.

٥ - فصل يناسبه

في صفات الْأَخْمَقِ

إذا كان بِهِ أَذْنَى حُمَقٍ وَأَهْوَنُهُ، فَوِ أَيْلَهُ * فإذا زَادَ ما بِهِ من ذلك، وَاِئْضَافَ إِلَيْهِ عَدَمَ الرَّفْقِ فِي أُمُورِهِ، فهو أَخْرَقٌ * فإذا كان بِهِ مَعَ ذلك تَسْرُعٌ، وَفِي قَدِّهِ طُولٌ، فهو أَهْوَجٌ * فإذا لم يكن لَهُ رَأْيٌ يُرْجَعُ إِلَيْهِ، فهو مَأْفُوزٌ وَمَأْفُولٌ * فإذا كان كَأَنَّ عَقْلَهُ قَدْ أَخْلَقَ وَتَمَزَّقَ فَاحْتَاجَ إِلَى أَنْ يُرْقَعَ، فهو رَقِيعٌ * فإذا زَادَ على ذلك، فهو مَرْقَعَانٌ وَمَرْقَعَانَةٌ * فإذا زَادَ حُمَقُهُ فهو بُوهَةٌ وَعِبَامَاءٌ وَيَهْفُوفٌ (عن الفراء) * فإذا اشْتَدَّ حُمَقُهُ فهو خُنْفَعٌ وَهَبْنَقٌ * وَهَلْبَاحَةٌ وَعَفْنَجَجٌ (عن أَبِي عمرو، وَأَبِي زَيْدٍ) * فإذا كان مُشْبَعًا حُمَقًا فهو حَفِيكٌ وَلَفِيكٌ (عن أَبِي عمرو وَخَذَةَ).

٦ - فصل

في معاييب خَلْقِ الْإِنْسَانِ سِوَى مَا مَرَّ مِنْهَا فِيمَا تَقَدَّمَ

إذا كان صَغِيرَ الرَّأْسِ فهو أَصْعَلٌ وَسَمْعَمَعٌ * فإذا كان فِيهِ عِوَجٌ فهو أَشْدَفُ (عن ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) * فإذا كان عَرِيضَهُ فهو أَفْطَجُ * فإذا كَانَتْ بِهِ شَجَّةٌ^(٤) فهو أَشْجُ * فإذا أَذْبَرَتْ جَبْهَتُهُ وَأَقْبَلَتْ هَامَتُهُ، فهو أَكْبَسُ * فإذا كان نَاقِصَ الْخَلْقِ فهو أَكْشَمُ * فإذا كان مُعْوَجَّ الْقَدِّ فهو أَخْفَجُ * فإذا كان مَائِلَ الشَّقِّ، فهو أَخْدَلُ * فإذا كان طَوِيلًا مُنْحِنِيًا فهو أَسْقَفُ * فإذا كان

(١) الرَثِي: الجَنِّيُّ يعرض للإنسان ويُطْلَعُهُ على ما يزعم من الغيب.

(٢) الممرور، الذي غَلِبَتْ عَلَيْهِ الجِرَّةُ. والجِرَّةُ القُوَّةُ وَشِدَّةُ الْعَقْلِ. ج: مَرَر، وَأَمْرًا: جَمْعُ الْجَمْعِ.

(٣) الحديث في «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير، دار إحياء التراث العربي. بيروت، تحقق: طاهر الزاوي ومحمود محمد الطناحي. بيروت، لا تاريخ ج ١/ ٦٠. وفيه: الْأَلْسُ: اختلاط العقل.

والألق: الجنون يقال: ألق الرجلُ فهو مألوق، إذا أصابه الجنون.

(٤) الشَّجُّ: شَقُّ جِلْدِ الرَّأْسِ أَوْ الْوَجْهِ. والمَشْجُوجُ: المَجْرُوحُ فِي الرَّأْسِ أَوْ الْوَجْهِ أَوْ الْجَبِينِ.

مُنْحَنِي الظَّهْرِ، فَهُوَ أَدْنُ * فَإِذَا خَرَجَ ظَهْرُهُ وَدَخَلَ صَدْرُهُ، فَهُوَ أَحَدَبُ * فَإِذَا خَرَجَ صَدْرُهُ وَدَخَلَ ظَهْرُهُ فَهُوَ أَقْعَسُ * فَإِذَا كَانَ مُجْتَمِعَ الْمَنْكِتَيْنِ يَكَادَانِ يَمْسَانِ أُذُنَيْهِ فَهُوَ أَلْصُ * فَإِذَا كَانَ فِي رَقَبَتِهِ وَمَنْكِبَيْهِ انْكِبَابٌ إِلَى صَدْرِهِ فَهُوَ أَجَنَّا وَأَدْنَا * فَإِذَا كَانَ يَتَكَلَّمُ مِنْ قِبَلِ خَيْشُومِهِ فَهُوَ أَعْنُ * فَإِذَا كَانَتْ فِي صَوْتِهِ بُحَّةٌ فَهُوَ أَصَحْلُ * فَإِذَا كَانَ فِي وَسْطِ شَفْتَيْهِ الْعُلْيَا طُولٌ، فَهُوَ أَبْظَرُ * فَإِذَا كَانَ مُغَوَّجَ الرُّسْغِ ^(١) مِنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ، فَهُوَ أَفْدَعُ * فَإِذَا كَانَ يَعْمَلُ بِشِمَالِهِ فَهُوَ أَعْسَرُ * فَإِذَا كَانَ يَعْمَلُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ، فَهُوَ أَضْبَطُ وَهُوَ غَيْرُ مَعِيبٍ * فَإِذَا كَانَ غَيْرَ مُنْضَبِطٍ الْيَدَيْنِ، فَهُوَ أَطْبَقُ * فَإِذَا كَانَ قَصِيرَ الْأَصَابِعِ، فَهُوَ أَكْزَمُ * فَإِذَا رَكِبَتْ إِبْهَامُهُ سَبَابَتَهُ، فَرُؤْيِي أَضْلَاهَا خَارِجًا، فَهُوَ أَوْكَعُ * فَإِذَا كَانَ مُغَوَّجَ الْكَفِّ مِنْ قِبَلِ الْكُوعِ، فَهُوَ أَكْوَعُ * فَإِذَا كَانَ مُتَبَاعِدًا مَا بَيْنَ الْفَخِذَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، فَهُوَ أَفْحَجُ، وَالْأَفْحَجُ أَقْبَحُ مِنْهُ * فَإِذَا اضْطَلَّكَ رُكْبَتَاهُ، فَهُوَ أَصَلُ * فَإِذَا اضْطَلَّكَ فَخِذَاهُ فَهُوَ أَمْدَحُ * فَإِذَا تَبَاعَدَتْ صُدُورُ قَدَمَيْهِ، فَهُوَ أَحْتَفُ * فَإِذَا مَشَى عَلَى صَدْرِهَا، فَهُوَ أَفْقَدُ * فَإِذَا كَانَ قَبِيحَ الْعَرَجِ فَهُوَ أَقْزَلُ * فَإِذَا كَانَ فِي خُصْيَتَيْهِ نَفْحَةٌ، فَهُوَ أَنْفَحُ * فَإِذَا كَانَ عَظِيمَ الْخُصْيَتَيْنِ فَوَ أَدْرُ * فَإِذَا كَانَ مُتَلَصِّقَ الْأَلْيَتَيْنِ جِدًّا حَتَّى تَتَسَحَّجَا ^(٢)، فَهُوَ أَمْسَقُ * فَإِذَا كَانَ لَا تَلْتَقِي أَلْيَتَاهُ فَهُوَ أَفْرَجُ * فَإِذَا كَانَتْ إِحْدَى خُصْيَتَيْهِ أَعْظَمَ مِنَ الْأُخْرَى فَهُوَ أَشْرَجُ * فَإِذَا كَانَ لَا يَزَالُ يَنْكَشِفُ فَرْجُهُ فَهُوَ أَغْفُ * فَإِذَا كَانَتْ قَدَمُهُ لَا تَثْبُتُ عِنْدَ الصَّرَاعِ فَهُوَ قَلِيعُ.

٧ - فصل

في معايب الرجل عند أخوال النكاح (عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

إِذَا كَانَ لَا يَحْتَلِمُ فَهُوَ مُخْرَزِلٌ ^(٣) * فَإِذَا كَانَ لَا يُنْزِلُ عِنْدَ النِّكَاحِ فَهُوَ صَلُودٌ * فَإِذَا كَانَ يُنْزِلُ بِالْمُحَادَّةِ فَهُوَ زُمْلِقُ * فَإِذَا كَانَ يُنْزِلُ قَبْلَ أَنْ يُوَلِّجَ فَهُوَ رَذُوجٌ * فَإِنْ كَانَ لَا يُنْعِظُ ^(٤) حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى نَائِكٍ وَمَنِيكٍ فَهُوَ صُمُجِيٌّ * فَإِذَا كَانَ يُحَدِّثُ ^(٥) عِنْدَ النِّكَاحِ فَهُوَ عَذْيُوطٌ * فَإِذَا كَانَ يَعْجُزُ عَنِ الْاِفْتِضَاضِ، فَهُوَ فَيْسِيلٌ * فَإِذَا كَانَ يَعْجُزُ عَنِ النِّكَاحِ فَهُوَ عَيْنِيٌّ.

(١) الرُّسْغُ: مفصل ما بين الساعد والكف، والساق والقدم ج: أرساغ وأرسغ.

(٢) تَسَحَّجَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ: تَقَشَّرَ مِنْ شِدَّةِ الْاِحْتِكَافِ

(٣) الْمُخْرَزِلُ: الْمُتَرَفِّعُ - الْمُجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

(٤) يُنْعِظُ: يَنْتَشِرُ قَضِيئُهُ وَيَتَصَبَّبُ مِنْ أَثَرِ الشَّهْوَةِ لِلْجَمَاعِ. (اللسان [نعظ] ٧/٤٦٤).

(٥) أَخَذْتُ الرَّجُلَ: وَقَعَ مِنْهُ مَا يَنْقُصُ طَهَارَتَهُ، وَهُوَ النِّجَاسَةُ.

٨ - فصل في اللؤم والخسة

إذا كان الرجل ساقط النفس والهمة، فهو وغد * فإذا كان مُزدرى في خلقه وخلقه، فهو نذل * ثم جعسوس (عن الليث عن الخليل) * فإذا كان خبيث البطن والفرج، فهو ذنيء (عن أبي عمرو) * فإذا كان ضدًا للكريم، فهو لثيم * فإذا كان ردلاً نذلاً لا مروءة له ولا جلد، فهو فسل * فإذا كان مع لؤمه وخسسته ضعيفاً، فهو نكس وعس وجبس وجبز * فإذا زاد لؤمه وتناهت خسسته، فهو عكل وقذعل وزمخ (عن أبي عمرو) * فإذا كان لا يدرك ما عنده من اللؤم، فهو أبل.

٩ - فصل في سوء الخلق

إذا كان الرجل سيء الخلق، فهو زعر وعزور^(١) * فإذا زاد سوء خلقه فهو شرس وشكس (عن أبي زيد) * فإذا تنهى في ذلك فهو عكس وعكص (عن الفراء)

١٠ - فصل في العبوس

إذا زوى ما بين عينيه فهو قاطب وعابس * فإذا كثر عن أنياه مع العبوس فهو كالج * فإذا زاد عبوسه فهو باسر ومكفهر * فإذا كان عبوسه من الهم فهو ساهم * فإذا كان عبوسه من الغيظ وكان مع ذلك متفخاً، فهو مبرطم (عن الليث عن الأصمعي).

١١ - فصل في الكبر وترتيب أوصافه

رجل معجب * ثم تائه * ثم مزهو ومنخو، من الزهوة والنخوة^(٢) * ثم باذخ من البذخ^(٣) * ثم أصيد إذا كان لا يلتفت يمته ويسرة من كبره * ثم متعطف إذا تشبه

(١) الزعر، والأزعر: السيئ الخلق، القليل الحير، مؤنثه زغراء، والجمع: زغر. والعزور (بالذال) والعزور: السيء الخلق.

(٢) النخوة، في الأصل: الحماسة والشهامة. وهي أيضاً العظمة والكبر، والفخر. ويقال: انتخى فلان علينا: أي افتخر وتعظم.

(٣) بذخ الرجل بدوخاً فهو باذخ: افتخر فتعالى في فخره.

بِالْعَطَارَةِ^(١) كِبْرًا * ثُمَّ مَتَّعَ إِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ.

١٢ - فصل

في تفصيل الأوصاف بكثرة الأكل وترتيبها (عن الأئمة)

إذا كان الرجل حريصاً على الأكل فهو نهم وشرة * فإذا زاد جزؤه وجوده أكله، فهو جشع * فإذا كان لا يزال قَرماً^(٢) إلى اللحم، وهو مع ذلك أكل، فهو جصم * فإذا كان يتتبع الأطعمة بحرص ونهم، فهو لغوس ولخوس * فإذا كان رغب البطن كثيراً الأكل، فهو عيصوم (عن أبي عمرو) * فإذا كان أكلًا عظيم اللقم، واسع الخنجر^(٣)، فهو هبلع (عن الليث) * فإذا كان مع شدة أكله غليظ الجسم، فهو جفطري * فإذا كان يأكل أكل الحوت الملتئم، فهو هلقامة وتلقامة، وجراضم (عن الأصمعي، وأبي زيد وغيرهما) * فإذا كان كثير الأكل من طعام غيره فهو مبلخ (عن أبي عمرو) * فإذا كان لا يبقى ولا يذُر من الطعام، فهو قحطي^(٤)، وهو من كلام الحاضرة دون البادية. قال الأزهرى: أظنه نُسب إلى القحط لكثرة أكله كأنه نجا من القحط * فإذا كان يُعظم اللقم ليسابق في الأكل، فهو مذهبل (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * فإذا كان لا يزال جائعاً أو يرى أنه جائع، فهو مُستَجِيع، وشحدان، ولهم^(٥) * فإذا كان يشتم الطعام جزصاً عليه فهو أرشم * فإذا كان شهواناً شراً حريصاً، فهو لعمظ ولعموط (عن أبي زيد، والفراء) * فإذا دخل على القوم وهم يطعمون ولم يذع فهو وارش * فإذا دخل عليهم وهم يشربون ولم يذع فهو واغل * فإذا جاء مع الضيف فهو ضيفن، وقد ظرف أبو الفتح البستي^(٦) في قوله: [من الكامل]

يا ضَيْفَنَّا مَا كُنْتَ إِلَّا ضَيْفَنَّا

(١) عَطَرَف: عبث واختال وتكبر. وتَغَطَّرَف: اختال في المشي. وهو مأخوذ من العطارف. والغطريف:

(السيد الكريم ج: غطاريف وغطارفة. (المعجم الوسيط/ غطرف).

(٢) القرم إلى الشيء: الذي اشتدت شهوته إليه.

(٣) الخنجر، الحنجرة: وهما الحلقوم أو مجرى النفس في الرقبة.

(٤) القحطي: الأكل، لغة عراقية. والقحط: الجذب.

(٥) اللهم واللهم واللهم، كله: الأكل. وهو من لهم الشيء لهماً: ابتلعه بمرّة.

(٦) أبو الفتح علي بن محمد الكاتب البستي نسبة إلى موطنه بُست، مدينة بين سجستان وهرة. وقد اشتهر

أبو الفتح بشعره البديعي اللطيف ولا سيما التجنيس، حتى عرف «بصاحب التجنيس». توفي في

بخارى ٤٠٠ هـ (انظر «يتيمة الدهر» ٣٠٢/٤ - ٣٣٤، وفيها مختارات كثيرة من شعره، ليس منها:

الشرط الشاهد في المتن. وانظر كذلك معجم البلدان ٤١٤/١ وما بعدها).

١٣ - فصل

في قلة الغيرة

إذا كان يُغضي على ما يسمع من هتات أهله فهو ديوث^(١) * فإذا كان يُغضي على ما يرى منها فهو قنذع * فإذا زادت جفلة^(٢) وعِدِمَتْ غِيرَتُهُ، فهو طَسِيعٌ وطَزِيعٌ (عن الليث) * فإذا كان يتغافل عن فجور امرأته فهو مغلوب * فإذا تغافل عن فجور أخيه فهو مزموث (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي).

١٤ - فصل

في ترتيب أوصاف البخيل

رَجُلٌ بَخِيلٌ * ثم مُسْكٌ، إذا كان شديد الإمساك لِمَالِهِ (عن أبي زيد) * ثم لَحِزٌ إذا كان ضيق النفس شديد البخل (عن أبي عمرو) * ثم شَحِيحٌ إذا كان مع شدة بُخْلِهِ حريصاً (عن الأصمعي) * ثم فاحشٌ إذا كان متشدداً في بُخْلِهِ (عن أبي عبيدة) * ثم جِلِرٌ إذا كان في نهاية البخل (عن ابن الأعرابي).

١٥ - فصل

في كثرة الكلام (عن الأئمة)

رَجُلٌ مُسَهَّبٌ (بفتح الهاء) * ومِهْدَارٌ * ثم ثَرَنَارٌ * وَوَعَوَاعٌ * ثم بَقْبَاقٌ وَفَقْفَاقٌ * ثم لُقَاعَةٌ وَتِلْقَاعَةٌ^(٣).

١٦ - فصل

في تفصيل أحوال السارق وأوصافه

إذا كان يسرق المتاع من الأحراز^(٤)، فهو سَارِقٌ * فإذا كان يقطع على القوافل فهو لِصٌّ وقُرْصُوبٌ * فإذا كان يسرق الإبل، فهو خَارِبٌ * فإذا كان يسرق العنم فهو

-
- (١) الهتات (هنا): معايب قد تصل حد المنكر. والديوث: القواد على أهله، والذي لا يغار عليهم ولا يخجل.
(٢) زادت جفلة: زاد شروده عن أهله.
(٣) اللقعة، واللُقَاعَةُ والتِّلْقَاعُ: الداهية المتفصح - والذي يلقب الناس بما يميئهم، ولا شيء عنده وراء الكلام. ومثله: التِكْلَامَةُ [اللسان] لقع ٨/ ٣٢٢.
(٤) الأحراز، ج جزز: المكان الحصين المنيع يلجأ إليه، وهو أيضاً الوعاء الحصين يحفظ فيه الشيء.

أَخْمَصُ. وَالْحَمِيصَةُ الشَّاةُ الْمَسْرُوقَةُ (عن عمرو، عن أبيه أبي عمرو الشيباني) فإذا كان يَسْرِقُ الدَّرَاهِمَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَهُوَ قَفَّافٌ * فإذا كان يَشُقُّ الْجُبُوبَ وَغَيْرَهَا عَنِ الدَّرَاهِمِ وَالذَّنَانِيرِ، فَهُوَ طَرَّارٌ * فإذا كان دَاهِيَا فِي اللَّصُوصِيَّةِ، فَهُوَ سَبْدُ أَسْبَادٍ، كَمَا يُقَالُ هِزْرٌ^(١) أَهْتَارٍ (عن الفراء) * فإذا كان لَهُ تَخَصُّصٌ بِاللَّصُوصِ وَالْحُبِّثِ وَالْفِسْقِ، فَهُوَ طِمْلٌ (عن ابن الأعرابي) * فإذا كان يَسْرِقُ وَيَزْنِي وَيُؤْذِي النَّاسَ، فَهُوَ ذَاعِرٌ (عن الثَّضَرِ بْنِ شُمَيْلٍ) * فإذا كان خَبِيثًا مُنْكَرًا، فَهُوَ عِفْرٌ وَعَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ (عن الليث، عن الخليل) * فإذا كان مِنْ أَخْبَثِ اللَّصُوصِ، فَهُوَ عَمْرُوطٌ (عن الأصمعي) * فإذا كان يَدُلُّ اللَّصُوصَ وَيَنْدَسُ لَهُمْ^(٢)، فَهُوَ شَيْصٌ * فإذا كان يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَهُمْ وَيَحْفَظُ مَتَاعَهُمْ وَلَا يَسْرِقُ مَعَهُمْ، فَهُوَ لَغَيْفٌ (عن ثعلب، عن عمرو، عن أبيه).

١٧ - فصل

في الدعوة

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَذْخُولًا فِي نَسَبِهِ، مُضَافًا إِلَى قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ، فَهُوَ دَعِيٌّ * ثُمَّ مُلْصَقٌ وَمُسْتَدٌّ * ثُمَّ مَزْلَجٌ * ثُمَّ زَنِيمٌ.

١٨ - فصل

في سائر المقابح والمعائب سوى ما تقدم منها

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يُظْهِرُ مِنْ جَذْقِهِ أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ، فَهُوَ مُتَحَذَلِقٌ * فإذا كان يَبْدِي مِنْ سَخَائِهِ وَمُرُوءَتِهِ وَدِينِهِ، غَيْرَ مَا عَلَيْهِ سَجِيَّتُهُ، فَهُوَ مُتْلَهَوِقٌ * وفي الحديث: «كَانَ خُلُقُهُ ﷺ سَجِيَّةً لَا تَلْهَوُفًا»^(٣) * فإذا كان يَتَطَرَّفُ وَيَتَكَيَّسُ مِنْ غَيْرِ ظَرْفٍ وَلَا كَيْسٍ، فَهُوَ مُتَبَلِّغٌ (عن الأصمعي) * فإذا كان خَبِيثًا فَاجِرًا، فَهُوَ عَثْرِيْفٌ (عن أبي زيد) * فإذا كان سَرِيعًا إِلَى الشَّرِّ فَهُوَ عَتِلٌ^(٤) (عن الكسائي) * فإذا كان عَلِيظًا جَافِيًا فَهُوَ عُتْلٌ^(٥) (عن

(١) الهِزْرُ: الباطل. وهِزْرُ أَهْتَارٍ، أَي دَاهِيَةٌ ذَوَاوُ. ومثله: إِنَّهُ لَصِلُّ أَضْلَالٍ (اللسان [هتر] ٢٥٠/٥).

(٢) أُنْدَسَ لَهُمْ، تَخَفَى. واندَسَ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ يَأْتِيهِ بِالتَّائِمِ والمعلومات غير المعلنة والمعروفة.

(٣) الحديث في «النهاية» لابن الأثير، ج ٤/ ٢٨٢ [لهق]. ومعناه: لم يكن تصنعاً وتكلفاً. والحديث نفسه، في اللسان [لهق] ٣٣٣/١٠.

(٤) عَتِلٌ إِلَى الشَّرِّ عَتَلًا: عَجَلَ وَأَسْرَعَ.

(٥) الْعُتْلُ، فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: الْجَافِي الشَّدِيدُ فِي كُفْرِهِ وَالشَّدِيدُ الْحَصُومَةُ بِالْبَاطِلِ. مأخوذ من العَتَلَ، الْجَرُّ. وَرَجُلٌ عَتِلٌ: سَرِيعٌ إِلَى الشَّرِّ. كل ذلك تفسير قوله تعالى الآية ١٣ من سورة القلم: «عَتِلٌ يَنْفَعُ ذَلِكَ زَنِيمٌ» وَالزَّانِمُ، الْمُلْصَقُ بِالْقَوْمِ الدَّخِي. «أَيُّ النَّبِيِّ لَا أَضِلُّ لَهُ» (تفسير القرطبي ١٨/ ٢٣٢ - ٢٣٤).

الليث، عن الخليل) * وقد نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ * فَإِذَا كَانَ جَافِياً فِي خُشُوئِهِ مَطْعَمِهِ وَمَلْبَسِهِ
وسائر أُمُورِهِ، فَهُوَ غُنْجَةٌ. وَمِنْهُ قِيلَ: إِنَّ فِيهِ لُغْنُجِيَّةً * فَإِذَا كَانَ ثَقِيلاً فَهُوَ هِبَلٌ (عن ابن
الأعرابي) * فَإِذَا كَانَ مِنْ ثِقَلِهِ يَقْطَعُ عَلَى النَّاسِ أَحَادِيثَهُمْ، فَهُوَ كَأُونٌ * وَهُوَ فِي شَعْرِ
الْحَطِيئَةِ^(١) مَعْرُوفٌ. فَإِذَا كَانَ يَرْكَبُ الْأُمُورَ فَيَأْخُذُ مِنْ هَذَا وَيُعْطِي ذَاكَ، وَيَدْعُ لِهَذَا مِنْ
حَقِّهِ وَيُخْلَطُ فِي مَقَالِهِ وَفِعَالِهِ، فَهُوَ مُعْذِمِرٌ * وَهُوَ فِي شَعْرِ لَبِيدٍ^(٢). فَإِذَا كَانَ دَخَالاً فِيمَا
لَا يَنْعِيهِ مُتَعَرِّضاً فِي كُلِّ شَيْءٍ فَهُوَ مَعْنٌ مَيْتِيحٌ (عن أبي عبيد، عن أبي عبيدة) قَالَ: وَهُوَ
فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِمْ بِالْفَارِسِيَّةِ: «أَنْدَرْوِسْتِ»^(٣) * فَإِذَا كَانَ غَيِّباً ثَقِيلاً فَهُوَ عَبَامٌ * فَإِذَا جَمَعَ
الْفَدَامَةَ^(٤) وَالْغَيَّ وَالثَّقْلَ فَهُوَ طَبَاقَاءُ * فَإِذَا كَانَ فِي نِهَآيَةِ الثَّقَلِ وَالْوَحَامَةِ^(٥) فَهُوَ عَلَامِيضٌ
وَجَرَامِيضٌ (عن أبي زيد) * فَإِذَا كَانَ يَقُولُ لِكُلِّ أَحَدٍ: أَنَا مَعَكَ فَهُوَ إِمْعَةٌ * فَإِذَا كَانَ
يَنْتِفُ لِحَيْتِهِ مِنْ هَيَجَانِ الْمِرَارِ بِهِ، فَهُوَ حُتْتُوفٌ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي).

١٩ - فصل في تفصيل أوصاف السيّد (عن الأئمة)

الْحُلَاحِلُ: السَّيِّدُ الشَّجَاعُ * الْهُمَامُ: السَّيِّدُ الْبَعِيدُ الْهِمَّةُ * الْقَمَقَامُ: السَّيِّدُ

(١) البيت الذي يشتمل على لفظ الكانون، بالمعنى الذي قصده الثعالبي هو [من الوافر]:
أَغْرِبَالاً إِذَا اسْتَوْدَعْتَ بِيَرًا وَكَانُونَا عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَ
وهو من أبيات أربعة يهجو فيها أمه: ومطلع الأبيات:
جَزَائِكَ اللَّؤْلُؤُ شَرًّا مِنْ عَجْوزٍ وَلَقَّالِكَ الْعُقُوقُ مِنَ الْبَنِينَ
(ديوانه: بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني: تحقيق: نعمان أمين طه. البابي الحلبي، مصر
١٩٥٨ ص ٢٧٧).

(٢) اللفظ الذي في شعر لبيد، هو في بيته [من الكامل]:
وَمُقَسَّمٌ يُعْطِي الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا وَمُعْذِمِرٌ لِحَقُوقِهَا هُطَامُهَا
وهو من معلقته التي مطلعها:
عَقَبَتِ الدِّبَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا بِمَنْىَ تَأْبَدُ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا
المُعْذِمِرُ: الذي يركب الأمور فيأخذ من هذا، ويدع لهذا من حقه. يمتدح عشيرته برجالها الذين
يضعون الأمور في نصابها. انظر «شرح المعلقات العشر» للدكتورين ياسين الأيوبي وصلاح الدين
الهوراري. عالم الكتب. بيروت ١٩٩٥ ص ٢١٩.

(٣) أندروته (بالفارسية) داخل، وباطن، وأحشاء. وبُسْتِ (بالفارسية) عاشق (المعجم الذهبي. للدكتور

محمد الترنجي، المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق ١٩٩٣) ص ٨٠ و ١١٧.

(٤) الفدامة: الفهم الضعيف. والغي في الإدراك والحتجة.

(٥) «الوخامة: مصبلر وخم (بضم الجاء وكبزيها) صبار ثقيلاً وديئاً».

الجَوَادُ * الفَطْرِيفُ: السَّيِّدُ الْكَرِيمُ * الصَّنِيدُ: السَّيِّدُ الشَّرِيفُ * الْأَزْوَغُ: السَّيِّدُ الَّذِي لَهُ جِسْمٌ وَجَهَارَةٌ * الْكَوْثَرُ: السَّيِّدُ الْكَثِيرُ الْخَيْرِ * الْبُهْلُولُ: السَّيِّدُ الْحَسَنُ الْبَشِيرُ ^(١) * الْمُعَمَّمُ: الْمُسَوَّدُ فِي قَوْمِهِ.

٢٠ - فصل

في الكَرَمِ والجُودِ

الْعَيْدَاقُ: الْكَرِيمُ * الْجَوَادُ: الْوَاسِعُ الْخُلُقِ الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةِ * السَّمِيدُ: وَالْجَحْجَحُ ^(٢): نَحْوُهُ. الْأَزْجِي: الَّذِي يَزْنَاهُ لِلنَّدَى * الْخَضْرِمُ: الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةِ * اللَّهُمُّ: الْوَاسِعُ الصَّدْرِ * الْأَفْقُ: الَّذِي بَلَغَ النِّهَايَةَ فِي الْكَرَمِ (عَنِ الْجَوْهَرِيِّ فِي كِتَابِ «الصُّحَاغِ»).

٢١ - فصل

في الدَّهَاءِ وَجَوْدَةِ الرَّأْيِ

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ ذَا رَأْيٍ وَتَجَرِبَةٍ، فَهُوَ ذَاهِيَةٌ * إِذَا جَالَ بَقَاعَ الْأَرْضِ وَاسْتَفَادَ التَّجَارِبَ مِنْهَا، فَهُوَ بَاقِعَةٌ * إِذَا تَقَبَّ فِي الْبِلَادِ وَاسْتَفَادَ الْعِلْمَ وَالذَّهَاءَ، فَهُوَ تَقَابٌ * إِذَا كَانَ ذَا كَيْسٍ وَلُبٍّ وَنُكْرٍ ^(٣)، فَهُوَ عِضْضٌ * إِذَا كَانَ حَدِيدَ الْفَوَادِ، فَهُوَ شَهْمٌ * إِذَا كَانَ صَادِقَ الظَّنِّ جَيِّدَ الْحَدْسِ، فَهُوَ لَوْدَعِيٌّ * إِذَا كَانَ ذَكِيًّا مُتَوَقِّدًا مُصِيبَ الرَّأْيِ، فَهُوَ أَلْمَعِيٌّ * إِذَا أَلْقَى الصَّوَابَ فِي رُوعِهِ ^(٤) فَهُوَ مَرْوُوعٌ وَمَحْدَثٌ (وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَرْوَعِينَ وَمُحَدِّثِينَ فَإِنْ يَكُنْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أَحَدٌ مِنْهُمْ فَهُوَ عُمَرُ) ^(٥).

٢٢ - فصل

في سَائِرِ الْمَحَاسِنِ وَالْمَمَادِحِ

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ طَيِّبَ النَّفْسِ ضَحُوكًا، فَهُوَ فِكَةٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * إِذَا كَانَ سَهْلًا

(١) الْبَشِيرُ: طَلَاةُ الْوَجْهِ.

(٢) السَّمِيدُ وَالْجَحْجَحُ: السَّيِّدُ السَّمُوحُ الْكَرِيمُ.

(٣) الْكَيْسُ مَصْدَرُ كَاسٍ كِيَاسَةً: الظَّرْفُ وَالْفِطْنَةُ - وَاللُّبُّ: الْعَقْلُ وَالْإِدْرَاكُ وَالنُّكْرُ: الدَّهَاءُ وَالْفِطْنَةُ

(٤) الرُّوعُ: الْقَلْبُ، أَوْ مَوْضِعُ الْفَرْعِ مِنْهُ.

(٥) عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: الْخَلِيفَةُ الرَّاشِدِيُّ الثَّانِي (٥٨٤ م - ٢٣/٦٤٤ هـ) وَالْحَدِيثُ الْمَرْفُوعُ، فِي لِسَانِ

الْعَرَبِ [رُوع] ١٣٧/٨. وَالْمَرْوُوعُ فِي الْحَدِيثِ: الْمُلْهُمُّ، كَانَ الْأَمْرُ يُلْقَى فِي رُوعِهِ. وَالْحَدِيثُ فِي

شَقِّهِ الْأَوَّلِ، فِي كِتَابِ: النِّهَايَةِ ج ٢/٢٧٧.

لَيْناً، فهو دَهْنَم (عن الأصمعي) * فإذا كان واسع الخُلُق فهو قَلَمَس. (عن ابن الأعرابي) * فإذا كان كَرِيمَ الطَّرَفَيْنِ شَرِيفَ الْجَانِبَيْنِ^(١)، فهو مُعَمُّ مُخَوَّل (عن الليث، عن الخليل) * فإذا كان عَيْقاً، فهو صَعْتَرِي^(٢) (عن النَّضَرِ بْنِ شَمِيل) * فإذا كان ظَرِيفاً خَفِيفاً كَيْساً، فهو بَزِيع (ولا يوصفُ به إلا الأَخْدَاثُ) * وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ، فِي وَصْفِ رَجُلٍ بِالْخِفَّةِ وَالظَّرْفِ، فَلَانَ قُلُقُلٌ بُلْبُلٌ * فإذا كان حَرِكاً ظَرِيفاً مُتَوَقِّداً، فهو زَوُلٌ * فإذا كان حَادِقاً جَيِّدَ الصَّنْعَةِ فِي صِنَاعَتِهِ، فهو عَبْقَرِيٌّ * فإذا كان خَفِيفاً فِي الشَّيْءِ، لِحَذَقِهِ، فهو أَحَوْذِيٌّ وَأَحَوْزِيٌّ^(٣) (عن أَبِي عَمْرٍو) * فإذا حَكَنَتْهُ مَصَابِيرُ الْأُمُورِ، وَمَعَارِفُ الدُّهُورِ، فهو مُجَرَّسٌ وَمُضَرَّسٌ وَمَنْجَلٌ^(٤).

٢٣ - فصل

في تقسيم الأوصاف بالعلم والرَّجَاحَةِ والْفَضْلِ والحِذْقِ على أصحابها

عَالَمٌ يَخْرِيزُ * فَيَلْسُوفُ يَفْرِيسُ * فَكِيهٌ طَبِينٌ * طَبِيبٌ نَطَاسِيٌّ * سَيِّدٌ أَيْدٌ * كَاتِبٌ بَارِعٌ * خَطِيبٌ مَضْمَعٌ * صَانِعٌ مَاهِرٌ * قَارِئٌ حَادِقٌ * ذَلِيلٌ خَرِيتٌ^(٥) * فَصِيحٌ مِذْرَةٌ * شَاعِرٌ مُفْلِقٌ * ذَاهِيَةٌ بَاقِعَةٌ^(٦) * رَجُلٌ مِقَنٌ مِعَنٌ^(٧) * مُطَرٌّ^(٨) ظَرِيفٌ * عَبِيقٌ لَبِيقٌ * شُجَاعٌ أَمِيسٌ أَلِيسٌ^(٩) * فَارِسٌ ثَقِيفٌ لَقِيفٌ.

-
- (١) قصد بالطرفين والجانبين: الأب والأم في تسميتهما وأصلتهما.
(٢) الصعترى: الشاطر، (عراقية). وقال الأزهري: رجل صعترى لا غير، إذا كان فتى كريماً شجاعاً. (اللسان [صعتر] ٤/٤٥٨).
(٣) الأحوذى: المشمّر في الأمور القاهر لها، لا يند عليه منها شيء. والأحوزي (بالزاي) الحسنُ السياقة للأمور.
(٤) المجرّس (بفتح الراء وكسرهما) العارف بالأمور المحنك. والمضرّس والمُنَجَّد (نسبة إلى الأضراس والنواجذ) وهي منابت الأسنان الكبرى ذات الفعالية الأساسية في طحن الأكل، ومنه إلى إتقان الأمور واستحكامها.
(٥) الخريت: الدليل الحاذق بالدلالة. ويقال: هو في هذا الأمر خريت، وهو خريتٌ هذا الأمر: حاذقٌ ماهر فيه (الوسيط/خرت).
(٦) الباقعة: الحليز ذو الحيلة. وطائر باقعة: حليز، إذا شرب الماء تَلَفَّت يَمَنَةً وَيَسْرَةً. ج: بَوَاقِع.
(٧) البوقن: الفنان المتفنن. والمعن: الخطيب المَقْوّه.
(٨) مُطَرٌّ: اسم فاعل من (أطرى) بالغ في مدحه وثنائه.
(٩) الأليس: الأسد، والأميس: الشجاع الجريء، والصلب يدق كل شيء.

٢٤ - فصل

في تفصيل الأوصاف المَحْمُودَة في مَحَاسِن خَلْق المَرَأَة (عن الأئمة)

إذا كانت شائبة حَسَنَة الخَلْق، فهي خَوْذٌ * فإذا كانت جميلة الوجه حَسَنَة المَعْرِى، فهي بَهْكَنَةٌ * فإذا كانت دقيقة المَحَاسِن فهي مَمْكُورَةٌ^(١) * فإذا كانت حَسَنَة القَدِّ، لَيِّنَة القَصَبِ، فهي خَرْعَبَةٌ * فإذا لم يركبْ بَعْضُ لَحْمِهَا بَعْضاً، فهي مُبْتَلَّةٌ * فإذا كانت لطيفة البطنِ فهي هَيْفَاءٌ وَقَبَاءٌ وَخُمْصَانَةٌ * فإذا كانت لطيفة الكَشْحِينِ فهي هَضِيمٌ^(٢) * فإذا كانت لطيفة الخُصْرِ مع امتِدَاد القامة فهي مَمْشُوقَةٌ * فإذا كانت طويلة العُنُقِ في اعتِدَالٍ وحُسْنٍ، فهي عُطْبُولٌ * فإذا كانت عَظِيمَة الرِّكَتَيْنِ، فهي وَرْكَاءٌ وَهَزْكَوْلَةٌ * فإذا كانت عَظِيمَة العَجِيزَة فهي رَدَاحٌ * فإذا كانت سَمِينَةٌ مَمْتَلِئَة الذَّرَاعَيْنِ والسَّاقَيْنِ، فهي خَدْلَجَةٌ * فإذا كانت تَزْتَجُّ من سِمَنِهَا فهي مَرْمَارَةٌ * فإذا كانت كأنها تَزْعُدُ من الرُّطُوبَة والغَضَاضَةِ^(٣)، فهي بَرْهَرَهَةٌ * فإذا كانت كأنَّ الماءَ يَجْرِي في وجهها من نَضْرَة النُّعْمَة فهي رَفْرَاقَةٌ * فإذا كانت رَقِيقَةً الجِلْد ناعمة البَشْرَة، فهي بَضَّةٌ * فإذا عَرِفَتْ في وَجْهِهَا نَضْرَة النُّعِيمِ، فهي فُنُقٌ * فإذا كان بها فُتُورٌ عِنْدَ القِيَامِ لِسِمَنِهَا، فهي أَنَاةٌ وَوَهْنَانَةٌ * فإذا كانت طَيِّبَة الرِّيحِ، فهي بَهْنَانَةٌ * فإذا كانت عَظِيمَة الخَلْقِ مع الجَمَالِ، فهي عِبْهَرَةٌ * فإذا كانت ناعمة جميلة، فهي عَبْقَرَةٌ * فإذا كانت مُشْتَبِهَةٌ من اللَّيْنِ والنُّعْمَةِ فهي عَيْدَاءٌ وَعَادَةٌ * فإذا كانت طَيِّبَة اللَّحْمِ، فهي رَشُوفٌ * فإذا كانت طَيِّبَة رِيحِ الْأَنْفِ، فهي أَثُوفٌ * فإذا كانت طَيِّبَة الخَلْوَة فهي رَصُوفٌ * فإذا كانت لَعُوباً ضَحُوكاً فهي شَمُوعٌ * فإذا كانت تَائِمَةٌ الشَّعْرِ فهي فَرْعَاءٌ * فإذا لم يَكُنْ لِمِرْقَئِهَا حَجَمٌ من سِمَنِهَا، فهي دَرْمَاءٌ * فإذا ضَاقَ مُلْتَقَى فَخِذَيْهَا لكثْرَة لَحْمِهَا، فهي لَفَاءٌ.

٢٥ - فصل

في مَحَاسِن أَخْلَاقِهَا وَسَائِرِ أَوْصَافِهَا (عن الأئمة)

إذا كانت حَيِّبَةً فهي خَفِرَةٌ وَخَرِيدَةٌ * فإذا كانت مُنْخَفِضَةً الصَّوْتِ، فهي رَخِيمَةٌ *

(١) الممكورة: ذات الساق الغليظة الحسناء.

(٢) المرأة الهضيم: خميسة البطن، لطيفة الكشح (وهو ما بين الخاصرة والضلوع) ضيقة ما بين الجنبين. المذكر: أهضم.

(٣) الرطوبة: اللينة الناعمة. والغضة: الندبة الفتية الناضرة.

٢٦ - فصل في نعوتها المذمومة خَلْقاً وَخُلُقاً (عن الأئمة)

إذا كانت نهاية في السَّمَنِ والعِظَمِ، فهي قَيْعَلَةٌ * فإذا كانت ضَخْمَةُ الْبَطْنِ مُسْتَرْخِيَةً
اللَّحْمِ، فهي عِفْضَاجٌ وَمُقَاضَاةٌ * فإذا كانت كثيرة اللحم مُضْطَرِبَّةَ الْخَلْقِ، فهي عَرَكْرَكَةٌ
وَعَضْنُكَةٌ * فإذا كانت ضَخْمَةُ الثَّدْيَيْنِ، فهي وَطْبَاءٌ^(١) * فإذا كانت طَوِيلَةُ الثَّدْيَيْنِ
مُسْتَرْخِيَتُهُمَا، فهي طُرْطُوبَةٌ * فإذا لم تكن لها عَجِيزَةٌ، فهي رَلَاءٌ وَرَسْحَاءٌ * وقد قيل:
إِنَّ الرِّسْحَاءَ، الْقَيْيَحَةَ * فإذا كانت صغيرة الثَّدْيَيْنِ، فهي جَدَاءٌ * فإذا كانت قَلِيلَةُ اللحمِ،
فهي قَفْرَةٌ^(٢) * فإذا كانت قَصِيرَةٌ دَمِيمَةٌ، فهي قُنْبُضَةٌ وَحَنْكَلَةٌ * فإذا كانت غير طَيِّبَةِ
الْخُلُوةِ^(٣)، فهي عَفْلُقٌ * فإذا كانت غَلِيظَةُ الْخَلْقِ، فهي جَاذِبٌ * فإذا كانت دَقِيقَةٌ
السَّاقَيْنِ، فهي كَرْوَاءٌ * فإذا لم يكن على فَخْذَيْهَا لَحْمٌ، فهي مَضْوَاءٌ * فإذا لم يكن على
ذِرَاعَيْهَا لَحْمٌ، فهي مَدَشَاءٌ * فإذا كانت مُتَيِّتَةُ الرِّيحِ، فهي لَحْنَاءٌ * فإذا كانت لا تُمَسِّكُ
بَوْلَهَا، فهي مَثْنَاءٌ * فإذا كانت مُفْضَاةٌ^(٤)، فهي الشَّرِيم * فإذا كانت لا تَحِيضُ، فهي
ضَهْنِيَاءٌ * فإذا كانت لا يُسْتَطَاعُ جِمَاعُهَا، فهي رَتْقَاءٌ وَعَقْلَاءٌ * فإذا كانت لا تَخْتَضِبُ،
فهي سَلْتَاءٌ * فإذا كانت حديدية اللسان، فهي سَلِيْطَةٌ^(٥) * فإذا زَادَتْ سَلَاطَتُهَا وَأَفْرَطَتْ،
فهي سِلْقَانَةٌ وَعَرْقَانَةٌ * فإذا كانت شَدِيدَةُ الصُّوْتِ فهي صَهْصَلِقٌ * فإذا كانت جَرِيئَةً،
قَلِيلَةَ الْحَيَاءِ، فهي قَرْنَعٌ. وقد قيل: هي الْبَلْهَاءُ * فإذا كانت بَذِيَّةً فَحَاشَةً وَقَحَّةً، فهي
سَلْفَعَةٌ * وفي الْحَدِيثِ: «شَرُّهُنَّ السَّلْفَعَةُ»^(٦) * فإذا كانت تَتَكَلَّمُ بِالْفُحْشِ فهي مَجْعَةٌ *
فإذا كانت تُلْقِي عنها قِنَاعَ الْحَيَاءِ، فهي جَلِيعَةٌ * فإذا كانت تُطْلِعُ رَأْسَهَا لِيَرَاهَا الرُّجَالُ،
فهي طُلْعَةٌ قُبْعَةٌ * فإذا كانت شَدِيدَةُ الضَّحِكِ، فهي مَهْرَاقٌ * فإذا كانت تُصْدِفُ^(٧) عن

(١) استعيرت الصفة من الوطْب: سقاء اللبن المؤلف من جلد الجَلْع (صغير الضأن).

(٢) في الأصل «قَفْرَةٌ» ولا وجود لهذا اللفظ - والصواب: قَفْرَةٌ: المرأة التي قَلَّ لَحْمُهَا. يقال للشَّعْر كذلك.

(٣) الخُلُوة: مكان الانفراد بالنفس أو بغيرها. وههنا: إغلاق الرجل الباب على زوجته والانفراد بها (الوسيط/ خلا).

(٤) المرأة الْمُفْضَاة: التي جامعها زوجها فجعل مَسَلَكَيْهَا مَسَلَكاً واحداً (اللسان [فضا] ١٥/١٥٧).

(٥) السَّلْطُ، السَّلِيْطُ: الطويل اللسان. ورجل سَلِيْط: فصيح حديد اللسان. وامرأة سَلِيْطَة: صَخَابَةٌ (اللسان [سلط] ٣٢٠/٧).

(٦) الحديث في «النهاية» لابن الأثير ج ٢/ ٣٩٠. والحديث مروى عن أبي الدرداء. ونصه: «وشرُّ نساءكم السَّلْفَعَةُ» وهي الجريئة على الرجال.

(٧) صدفت عن زوجها: مالت وأغرشت

رُؤُجُهَا فِيهِ صَدُوفٌ * فإذا كانت مُبَغِضَةً لِرِزْوَاجِهَا، فهي قَارِكَةٌ * فإذا كانت لا تُرَدُّ يَدُ
لَأَمْسٍ، وتَقَرُّ لما يُصْنَعُ بها، فهي قَرُورٌ * فإذا كانت فَاجِرَةً مُتَهَالِكَةً على الرِّجَالِ، فهي
هَلُوكٌ، ومُومِسَةٌ، وبَغْيٌ، ومُسَافِحَةٌ^(١) * فإذا كانت نِهَآيَةً في سُوءِ الْخُلُقِ فهي مِغْقَاصٌ
وَرَبْعَبَقٌ * فإذا كانت لا تُهْدِي لِأَحَدٍ شَيْئاً فهي عَضِيرٌ * فإذا كانت حَمَقَاءَ خَرْقَاءَ، فهي
دِفْنِسٌ وَوَزْهَاءُ * ثُمَّ عَوَكَلٌ وَخِدَعِلٌ.

٢٧ - فصل

في أوصافِ الفَرَسِ بالكَرَمِ والعِتَقِ

إذا كان كَرِيمَ الْأَصْلِ رَائِعَ الْخَلْقِ، مُسْتَعِيدًا لِلْجَزْيِ والعَدْوِ، فهو عَتِيقٌ
وَجَوَادٌ * فإذا اسْتَوَفَى أَقْسَامَ الْكَرَمِ، وَحَسَّنَ الْمَنْظَرَ وَالْمَخْبَرَ، فهو طِرْفٌ، وَعُجْبُوجٌ،
وَلُهُمُومٌ * فإذا لم يكن فِيهِ عِرْقٌ هَجِينٌ^(٢)، فهو مُغَرِّبٌ (عن الْكِسَائِيِّ) * فإذا كان
يُقَرَّبُ مَرْبُطُهُ، وَيُدْنَى وَيُكْرَمُ لِنَفَاسَتِهِ وَنَجَابَتِهِ، فهو مُقَرَّبٌ (عن أَبِي عُبَيْدَةَ) * فإذا كان
رَائِعاً جَوَاداً، فهو أَفَقٌّ وَأَنْشَدَ [من الوافر]:

أَرْجُلُ لِمَنِي وَأَجْرُ نُسُوبِي وَتَخْمِيلُ شِكَّتِي أَفَقٌّ كُمَيْثٌ^(٣)

٢٨ - فصل

في سائر أوصافِهِ المحمودَةِ خَلْقاً وَخُلُقاً

(عن الأئمة)

إذا كان تَاماً حَسَنَ الْخَلْقِ، فهو مُطَهَّمٌ * فإذا كان سَامِيَّ الطَّرْفِ حَدِيدَ الْبَصَرِ،
فهو طَمُوحٌ * فإذا كان وَاسِعَ الْقَمِ، فهو هَرِيثٌ * فإذا كان مُشْرِفَ الْعُنُقِ وَالْكَاهِلِ، فهو

(١) المرأة المسافحة: التي تقيم علاقة مع الرجال من غير زواج صحيح.

(٢) الهجين من الناس: الذي أبوه عربي وأمه أعجمية؛ ومن الخيل: ما تلده برذونة من حصان عربي.

(٣) البيت لشاعر أموي يدعى عَمْرُو بْنُ قَعَّاسٍ (وقيل: قنَاس) بن عبد يغوث المرادي. قتله عُبيد الله بن زياد بن أبيه مع مسلم بن عقيل بن أبي طالب وصلبهما. والبيت، من قصيدة طويلة، أورد ابن منظور خمسة منها في مواضع متفرقة [التمر] [جنز] [أفق] وأورد البغدادي في خزائنه عشرة منها، ومطلعها:

أَلَا يَا بَنِيَّ بِالْعَلِيَاءِ بَنِيَّ وَلَوْلَا حُسْبُ أَهْلِكَ مَا أَتَيْتُ

ومعنى، أَرْجُلُ لِمَنِي: أَسْرَحُ الشَّعْرَ الَّذِي يَجَاوِزُ شَخْمَةَ الْأُذُنِ. وتحمل شِكَّتِي (سلاحِي) أَفَقٌّ: أَي جَوَادٌ رَائِعٌ، الْكُمَيْثُ: الْأَسْوَدُ الضَّارِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ (انظر «خزانة الأدب» ولب لباب لسان العرب» لابن عمر البغدادي - بولاق ١٢٩٩ هـ/ج ١/٤٥٩ - ٤٦١). وانظر كذلك: «معجم الشعراء في لسان العرب» لشارح هذا الكتاب ص ٢٦٠ وفيه بعض مصادر الترجمة.

مُفْرَعٌ * فإذا كان سابعاً^(١) الضلوع، فهو جُرْشَعٌ * فإذا كان حسنَ الطول فهو شَيْظَمٌ * فإذا كان طويلَ العنق والقوائم، فهو سَلَهَبٌ * فإذا كان طويلاً مع الدقة من غير عَجَفٍ^(٢) فهو أَشَقُّ وَأَمَقُّ * فإذا كان مُنْطَوِي الكَشْحِ، عَظِيمَ الجَوْفِ، فهو أَقْبُ نَهْدٌ * فإذا كان بعيدَ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ من غَيْرِ فَجَجٍ^(٣) فهو مُجَبَّبٌ * فإذا كان مُحْكَمَ الخَلْقِ، زَائِدَ الأَسْرِ، فهو مُكْرَبٌ وَعِجْرٌ * فإذا كان طويلَ الذَّنْبِ، فهو ذِيَالٌ وَرِفْلٌ وَرِفْلٌ * فإذا كان مُسْتَتِمَّ الخَلْقِ، مُسْتَعِدّاً للْعَدُوِّ فهو طِمْرٌ (عن أَبِي عبيدة) * فإذا كان رَقِيقَ شَعْرِ الجِلْدِ، قَصِيرَةً، فهو أَجْرَدٌ * فإذا كان سَرِيعَ السَّيْرِ فهو مَشِيطٌ * فإذا كان لَا يَخْفَى^(٤) فهو رَجِيلٌ * فإذا كانَ كَثِيرَ العَرَقِ، فهو هَضْبٌ * فإذا كان كَأَنَّهُ يَغْرِفُ مِنَ الأَرْضِ فهو سُرْحُوبٌ^(٥) * فإذا كان مُتَقَاداً لِسَائِسِهِ وَقَارِسِهِ فهو قَوْوَدٌ * فإذا كان يُجَاوِزُ حَافِرَ رَجْلَيْهِ حَافِرَ يَدَيْهِ فهو أَقْدَرُ.

٢٩ - فصل

في أوصافِ للفرسِ جَرَتْ مَجَرَى التَّشْبِيهِ

إِذَا كَانَ طَوِيلًا ضَخْمًا قِيلَ لَهُ هَيْكَلٌ، تَشْبِيهًا بِإِيَّاهُ بِالْهَيْكَلِ، وَهُوَ الْبِنَاءُ الْمُرْتَفِعُ * فإذا كان طَوِيلًا مَدِيدًا، قِيلَ لَهُ مُشْدَبٌ، تَشْبِيهًا بِالنَّخْلَةِ الْمُشْدَبَةِ^(٦) * فإذا كان مُحْكَمَ الْخَلْقَةِ قِيلَ لَهُ: صِلْدِمٌ، تَشْبِيهًا بِالصِّلْدِمِ وَهُوَ الْحَجَرُ الصَّلْدُ.

٣٠ - فصل

في أوصافه المُشتقة من أوصافِ الماءِ

إِذَا كَانَ الْفَرَسُ كَثِيرَ الْجَزْيِ فهو عَمَرٌ، شُبَّةً بِالماءِ الْعَمَرِ وَهُوَ الْكَثِيرُ * فإذا كانَ سَرِيعَ الْجَزْيِ، فهو يَغْبُوبٌ. شُبَّةً بِاليَغْبُوبِ وَهُوَ الْجَذُولُ السَّرِيعُ الْجَزْيِ * فإذا كانَ كُلَّمَا ذَهَبَ مِنْهُ إِخْضَارٌ^(٧) جَاءَهُ إِخْضَارٌ، فهو جَمُومٌ. شُبَّةً بِالبَثْرِ الْجَمُومِ وَهِيَ الَّتِي لَا يُنْزَحُ

(١) سابع الضلوع: ممتد الضلوع تأمها.

(٢) العَجَف: الهزال. ومنه قوله تعالى: ﴿يَأْكُلُهُنَّ سَنَعٌ يُجَافُ﴾ (من الآية ٤٦ من سورة يوسف) أي سبع سنوات هزيلة المواسم والفيال.

(٣) الْفَجَج: المسافة الطويلة بين الشيتين. وهو أيضاً تباعد ما بين القدمين والرجلين.

(٤) يَخْفَى: يرق من كثرة المشي. والمعنى المقصود: حافره.

(٥) الفرس السرحوب: سُرْحُ اليدين بالعدو، العتيقة الخفيفة.

(٦) النخلة المشدبة: التي قُشِرَ لحاؤها وأزيل ما عليها من أعواد وأغصان.

(٧) الإحضار، للرجل أو الفرس: هو الوثوب في العدو. فهو وهي يحضر، ج: محاضير.

فإذا كان مُنْصَمَّ أَعَالِي الضُّلُوعِ فَهُوَ أَهْضَمٌ * فإذا أَشْرَفَتْ إِيحْدَى وَرَكْبَتِهِ عَلَى الْأُخْرَى،
فَهُوَ أَفْرَقٌ * فإذا دَخَلَتْ إِيحْدَى فَهَدَّتِيهِ^(١) فَخَرَجَتْ الْأُخْرَى، فَهُوَ أَرْوَرٌ * فإذا خَرَجَتْ
خَاصِرَتُهُ، فَهُوَ أَتَجَلٌ * فإذا اطمأنَّ ضَلْبُهُ وَازْتَفَعَتْ قَطَاتُهُ^(٢)، فَهُوَ أَفْعَسٌ * فإذا اطمأنت
كِلْتَاهُمَا، فَهُوَ أَبْرَخٌ * فإذا التوى عَسِيبٌ^(٣) ذَنْبِهِ حَتَّى يَبْرُزَ بَعْضُ بَاطِنِهِ الَّذِي لَا شَعَرَ
عَلَيْهِ، فَهُوَ أَغْصَلٌ * فإذا زَادَ ذَلِكَ فَهُوَ أَكْشَفٌ * فإذا عَزَلَ ذَنْبُهُ فِي أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ فَهُوَ
أَعَزَلٌ * فإذا أَفْرَطَ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ فَهُوَ أَنْحَجٌ * فإذا اضْطَكَّتْ رُكْبَتَاهُ أَوْ كَغَبَاهُ فَهُوَ
أَصْكٌ * فإذا كَانَ رُسْعُهُ^(٤) مُنْتَصِباً مُقْبِلاً عَلَى الْحَافِرِ، فَهُوَ أَفْقَدُ * فإذا تَدَانَتْ فُجْذَاهُ
وَتَبَاعَدَ حَافِرَاهُ، فَهُوَ أَصْفَدُ وَأَصْدَفُ * فإذا كَانَ مُلْتَوِي الْأَرْسَافِ فَهُوَ أَفْدَعُ * فإذا كَانَ
مُنْتَصِبَ الرِّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ انْجِنَاءٍ وَتَوَثَّرَ، فَهُوَ أَقْسَطُ * فإذا قَصَرَ حَافِرَا رِجْلَيْهِ عَنْ حَافِرِي
يَدَيْهِ فَهُوَ شَيْثٌ * فإذا طَبَّقَ حَافِرَا رِجْلَيْهِ حَافِرِي يَدَيْهِ، فَهُوَ أَحَقُّ. وَيُنْشَدُ [مَنْ الْوَافِرُ]:

وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطٍ كُمَيْتٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْثٌ^(٥)

وَالسَّاطِي: الْبَعِيدُ الْخَطْوَةَ. وَتَقَدَّمَ تَفْسِيرُ «الْأَقْدَرِ» * فإذا كَانَتْ لَهُ بِيضَةٌ وَاحِدَةٌ
فَهُوَ أَشْرَجٌ * فإذا كَانَ حَافِرُهُ مُنْقَشِراً فَهُوَ تَقَدُّ * فَإِنْ عَظَّمَ رَأْسَ عُرْقُوبِهِ وَلَمْ يُحَدِّدْ، فَهُوَ
أَقْمَعٌ * فإذا كَانَ يَصُكُّ بِحَافِرِهِ يَدَهُ الْأُخْرَى، فَهُوَ مَرْتَهَشٌ * فإذا حَدَثَ فِي عُرْقُوبِهِ
تَزَايُدٌ وَانْتِفَاحٌ عَصَبٍ، فَهُوَ أَجْرَدُ * فَإِنْ حَدَثَ وَرَمٌ فِي أُطْرَةِ^(٦) حَافِرِهِ فَهُوَ
أَذْخَسُ * فَإِنْ شَخَصَ فِي وَظِيفِهِ^(٧) شَيْءٌ يَكُونُ لَهُ حَجَمٌ مِنْ غَيْرِ صَلَابَةِ الْعَظْمِ، فَهُوَ
أَمَشٌ * وَاسْمُ ذَلِكَ الْعَظْمِ الْمَشَشُ.

(١) الفهدتان: لحيمةتان ناتجتان في زور الفرس، عن يمينه وشماله.

(٢) القطة: مقعد الرديف من الفرس.

(٣) العسيب: عظم الذنب.

(٤) الرُسْع والزساع: مفصل ما بين الساعد والكف، والساق والقدم.

(٥) ورد البيت بلا نسبة في لسان العرب [سطا] ١٤/٣٨٤، ونسبه ابن منظور إلى عدي بن حَرْشَةَ الْخَطْمِيِّ
بروايتين، واحدة لابن دريد، مخالفة في صدر البيت الذي جاء كما يلي [شأت] ٤٨/٢:

بَأَجْرَدٍ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٍ جَوَادٍ، لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْثٌ

كما نسبته إلى الشاعر نفسه، مُضِيفاً: «إِنَّهُ مِنَ الْأَنْصَارِ»، فِي سِيَاقِ بَيْتَيْنِ، يَصِفُ فِيهِمَا: الْأَقْدَرُ مِنَ
الْخَيْلِ. مِنْ دُونِ تَغْيِيرِ عَمَّا أَوْرَدَهُ الثَّعَالِبِيُّ، بِاسْتِثْنَاءِ الرِّفْعِ بَدَلِ الْكَسْرِ الَّذِي فِي الْبَيْتِ أَعْلَاهُ [قدر] ٥/٧٩.
وَالْأَقْدَرُ: الْفَرَسُ الْمَاهِرُ الَّذِي تَتَخَطَّى حَوَافِرَ رِجْلَيْهِ حَوَافِرَ يَدَيْهِ. وَالْأَحَقُّ: الْمَطْبُوقُ فِيمَا بَيْنَ

الْأَثْنَيْنِ، وَالشَّيْثُ: الْمَقْصُورُ فِي ذَلِكَ.

(٦) الأطرة: مَا أَحَاطَ بِالظُّفْرِ مِنَ اللَّحْمِ.

(٧) الوظيف: مُسْتَدَقُ الدَّرَاعِ وَالسَّاقِ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهِمَا.

٣٣ - فصل في عُيُوب عَادَاتِهِ

إِذَا كَانَ يَعْصُ الْمُتَعَرِّضَ لَهُ، فَهُوَ عَضُوضٌ * فَإِذَا كَانَ يَنْفِرُ مِمَّنْ أَرَادَهُ، فَهُوَ نَفُورٌ * فَإِذَا كَانَ يَجُرُّ الرَّسْنَ وَيَمْنَعُ الْقِيَادَ فَهُوَ جُرُورٌ * فَإِذَا كَانَ يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ، فَهُوَ جَمُوحٌ * فَإِذَا كَانَ يَتَوَقَّفُ فِي مَشْيِهِ فَلَا يَبْرَحُ، وَإِنْ ضُرِبَ، فَهُوَ حَرُونٌ * فَإِذَا كَانَ يَمِيلُ عَنِ الْجَهَةِ الَّتِي يُرِيدُهَا فَارِسُهُ، فَهُوَ حَيُوضٌ * فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعِثَارِ فِي جَرِيهِ، فَهُوَ عَثُورٌ * فَإِذَا كَانَ يَضْرِبُ بِرِجْلَيْهِ، فَهُوَ رَمُوحٌ * فَإِذَا كَانَ مَانِعاً ظَهْرَهُ، فَهُوَ شُمُوسٌ * فَإِذَا كَانَ يَلْتَوِي بِرَأْسِهِ حَتَّى يَسْقُطَ عَنْهُ، فَهُوَ قَمُوضٌ * فَإِذَا كَانَ يَزْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقُومُ عَلَى رِجْلَيْهِ، فَهُوَ شُبُوبٌ * فَإِذَا كَانَ يَمْشِي وَثَباً، فَهُوَ قَطُوفٌ * وَقَدْ اشتملت أبيات لي في وصف فرس الأمير السيد الأوحدي^(١)، أدام الله تأييده بإهدائه إلي على ذكر نفِي هذه العيوب عنه، وهي [من مجزوء الكامل]:

لِي سَيِّدَ مَلِكٍ غَدَا	فِي بُرْدَتِي مَلِكٍ وَهُوبِ
لَا بِالْجَهُولِ وَلَا الْمَلُو	لِ وَلَا الْقَطُوبِ وَلَا الْقَضُوبِ
قَدْ حَادَ لِي بِأَغْرَ أَنْـ	مِلَ بِالشَّمَالِ وَبِالْجَنُوبِ
لَا بِالشُّمُوسِ وَلَا الْقَمُوسِ	صِ وَلَا الْقَطُوفِ وَلَا الشُّبُوبِ

٣٤ - فصل في فحول الإبل وأوصافها

إِذَا كَانَ الْفَحْلُ يُودَعُ وَيُعْفَى عَنِ الرُّكُوبِ وَالْعَمَلِ، وَيُقْتَصَرُ بِهِ عَلَى الْفَحْلَةِ، فَهُوَ مُضْعَبٌ وَمُقَرَّمٌ وَفَتِيقٌ * فَإِذَا كَانَ مُخْتَاراً مِنَ الْإِبِلِ لِقَرَعِ الثَّوْقِ، فَهُوَ قَرِيعٌ * فَإِذَا كَانَ هَائِجاً فَهُوَ قَطِيمٌ * فَإِذَا كَانَ سَرِيعَ الْإِلْقَاحِ، فَهُوَ قَيْسٌ وَقَيْسٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يَضْرِبُ وَلَا يُلْقِحُ فَهُوَ عَيَّابٌ * فَإِذَا كَانَ يَضْرِبُ وَلَا يُلْقِحُ، قِيلَ فَحْلٌ غُسْلَةٌ * فَإِذَا كَانَ عَظِيمَ

(١) السيد الأوحدي، هو أحد أمراء الكتابة والشعر في عصره، ويدعى عُبيد الله بن أحمد بن علي الميكالي. خراساني، أورد له الثعالبي بعضاً من نثره وشعره في «اليتيمة» وصنف لأجله كتاب «ثمار القلوب». (انظر «يتيمة الدهر» للثعالبي ج ٤ / ٣٥٤ - ٣٨٢). توفي الميكالي ٤٣٦ هـ وقد عُرِفَ به وأورد له بعض نتاجه الشعري، أبو الحسن الباخري في كتابه النفيس: «دمية القصر» ج ٢ / ١٤٧ - ١٥٢. والأبيات، في مجموع «شعر الثعالبي» الذي جمعه وحققه الدكتور عبد الفتاح محمد الحلوي، ونشره في مجلة «المورد» العراقية المجلد السادس، العدد الأول ١٩٧٧، من ص ١٣٩ - ١٩٤، والأبيات في ص ١٤٦.

الثَّيْلُ^(١) فهو أَثْيَلُ * فإذا كان يُغْتَمَلُ وَيُحْمَلُ عليه، فهو ظَعُونٌ وَرَحُولٌ * فإذا كان يُسْتَقَى عليه الماء، فهو ناضِجٌ * فإذا كان غَلِيظاً شَدِيداً، فهو عِزْبَاضٌ^(٢) وَدِزْوَاسٌ * فإذا كان عَظِيماً، فهو عَدْبَسٌ وَلُكَالِكٌ * فإذا كان قَلِيلَ اللَّحْمِ، فهو مُقَدَّرٌ وَلَا حِقٌّ * فإذا كان غَيْرَ مَرُوضٍ، فهو قَضِيبٌ * فإذا كان مُذَلَّلاً، فهو مُنَوَّقٌ وَمُعَبَّدٌ وَمُخَيَّسٌ وَمُدَيِّثٌ.

٣٥ - فصل

فيما يُرْكَبُ وَيُحْمَلُ عليه منها (عن الأئمة)

المَطِيَّةُ اسمٌ جامعٌ لِكُلِّ ما يُمْتَنَى من الإبلِ * فإذا اختارها الرَّجُلُ لِمَرْكَبِهِ على النَّجَابَةِ، وتَمَامِ الخَلْقِ، وحُسْنِ المنظرِ، فهي رَاحِلَةٌ (وفي الحديث: الناس كإبلٍ مائة لا تَكَادُ تَجِدُ فيها رَاحِلَةً)^(٣) فإذا اسْتَظْهَرَ بِهَا صَاحِبُهَا وَحَمَلَ عَلَيْهَا أَحْمَالَهُ، فهي زَامِلَةٌ * وَوُصِفَ لابنُ شُبْرَمَةَ^(٤) رَجُلٌ، فقال: لَيْسَ ذَاكَ مِنَ الرِّوَا حِلِّ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الرِّوَامِلِ * فإذا وَجَّهَهَا مَعَ قَوْمٍ لِيَمْتَارُوا مَعَهُمْ عَلَيْهَا، فهي عَلِيقَةٌ.

٣٦ - فصل

في أوصاف الثَّوْقِ

إِذَا بَلَغَتِ الثَّاقَةُ فِي حَمْلِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ، فهي عَشْرَاءٌ * ثم لا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمَهَا

(١) الثَّيْلُ: (بفتح الثاء وكسرها): وعاء القصب، وقيل هو القصب نفسه والأثْيَلُ: (أنقل) الحمل العظيم الثَّيْلُ (لسان العرب [ثيل] ٩٥/١١).

(٢) العِزْبَاضُ: المعبر القوي العريض الكلكل، الغليظ الشديد الضخم (اللسان [عربض] ١٨٧/٧) ومثله الذرواس، والذرفاس.

(٣) الحديث صحيح، وهو في صحيحي مسلم والخاري وسنن الترمذي، وفي «صحيح سنن ابن ماجه» المجلد الثاني، تأليف محمد ناصر الألباني. إشراف زهير الشاويش - مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض - طبعة الثالثة ١٩٨٨ ص ٣٦٣. رقم الحديث ٣٢٢٤. وهو في باب من تُرْجَى له السلامة من الفتن. وفي «النهاية»: «إِنَّ الْمَرْضِيَّ الْمُنْتَجِبَ مِنَ النَّاسِ، فِي عِزَّةٍ وَحُودَةٍ، كَالنَّجِيبِ مِنَ الْإِبِلِ، الْقَوِي عَلَى الْأَحْمَالِ وَالْأَسْفَارِ، الَّذِي لَا يَوْجَدُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْإِبِلِ (الحاشية ٣٩٩٠ من الصفحة نفسها من المصدر أعلاه).

(٤) عبد الله بن شبرمة بن الطفيل؛ أبو شبرمة الضبي الكوفي الفقيه، عالم الكوفة في زمانه مع أبي حنيفة. كان عفيفاً شاعراً جواداً، قليل الحديث. له، نحو خمسين حديثاً - توفي سنة ١٤٤ هـ/ ٧٦١ م وقد روى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه. (الوافي بالوفيات، للصفدي. عناية دوروتيا كرافولسكي. فرانز شتاينر بفسبادن ١٩٨١ ج ٢٠٧/١).

حتى تَضَع، وَبَعْدَ مَا تَضَعُ * فإذا كانت حَدِيثَةً الْعَهْدِ بِالنَّجَاحِ، فهي عَائِدٌ * فإذا مَشَى مَعَهَا وَلَدَهَا، فهي مُطْفِلٌ * فإذا ماتَ وَلَدُهَا أَوْ نُحِرَ، فهي سَلُوبٌ * فإن عَطَفَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا فَرَيْمَتْهُ، فهي رَائِمٌ * فإن لم تَرَأَهُ، وَلَكِنِهَا تَشْمُهُ وَلَا تَدِيرُ عَلَيْهِ، فهي عَلُوقٌ * فإن اشْتَدَّ وَجَدُهَا عَلَى وَلَدِهَا فَهِيَ وَالَّةٌ.

٣٧ - فصل في أوصافها في اللَّبَنِ

إذا كَانَتِ النَّاقَةُ غَزِيرَةً اللَّبَنِ، فَهِيَ صَفِيٌّ وَمَرِيٌّ * فإذا كانت تَمَلَأُ الرُّفْدَ، وَهِيَ الْقَدْحُ فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ، فهي رَفُودٌ * فإذا كانت تَجْمَعُ بَيْنَ مِخْلَبَيْنِ^(١) فِي حَلْبَةٍ، فهي ضَفُوفٌ وَشَفُوعٌ^(٢) * فإذا كانت قَلِيلَةً اللَّبَنِ، فَهِيَ بَكِيَّةٌ وَدِهِيَّةٌ * فإذا لم يَكُنْ لَهَا لَبَنٌ، فَهِيَ شَصُوصٌ * فإذا انْقَطَعَ لَبَنُهَا فَهِيَ، جَدَاءٌ * فإذا كَانَتْ وَاسِعَةً الْإِخْلِيلِ، (أَيِ الشَّدِيِّ) فَهِيَ قُرُورٌ * فإذا كانت ضَيِّقَةً الْإِخْلِيلِ، فَهِيَ حَصُورٌ وَعَزُورٌ * فإذا كانت مُمْتَلِئَةً الضَّرْعِ، فَهِيَ شَكِرَةٌ * فإذا كانت لَا تَدِيرُ حَتَّى تُعْصَبَ، فَهِيَ عَصُوبٌ * فإذا كانت لَا تَدِيرُ حَتَّى يُضْرَبَ أَنْفُهَا، فَهِيَ نَحُورٌ * فإذا كانت لَا تَدِيرُ حَتَّى تُبَاعَدَ عَنِ النَّاسِ، فَهِيَ عَسُوسٌ * فإذا كانت لَا تَدِيرُ إِلَّا بِالْإِبْسَاسِ، وَهِيَ أَنْ يُقَالَ لَهَا: بَسْ بَسْ! فَهِيَ بَسُوسٌ.

٣٨ - فصل في سائر أوصافها (عَنِ الْأَثَمَةِ)

إذا كَانَتْ عَظِيمَةً فَهِيَ كَهَاءٌ وَجَلَالَةٌ * فإذا كَانَتْ تَامَةً الْجِسْمِ، حَسَنَةً الْخَلْقِ، فَهِيَ عَظِيمُوسٌ وَدَلْعَبَةٌ^(٣) * فإذا كَانَتْ غَلِيظَةً ضَخْمَةً، فَهِيَ جَلَنْفَعَةٌ، وَكَنْعَرَةٌ * فإذا كَانَتْ طَوِيلَةً ضَخْمَةً، فَهِيَ جَسْرَةٌ وَهَزْجَابٌ * فإذا كَانَتْ طَوِيلَةً السَّنَامِ، فَهِيَ كَوْمَاءٌ * فإذا كَانَتْ عَظِيمَةً

(١) الْمِخْلَبُ: الْإِنَاءُ يُحْلَبُ فِيهِ، ج: مَخَالِبُ.

(٢) الضَّفُوفُ مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ: الْغَزِيرَةُ اللَّبَنِ. وَالشَّفُوعُ، كَذَلِكَ..

(٣) الدَّلْعَبَةُ: وَالصَّوَابُ: الدَّلْعَبَةُ. (نُقِثَ النُّسَخَةُ الدَّمَشِيَّةُ وَجُودَ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْمَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ وَقَدْ وَجَدْنَاهَا فِي مَعْجَمِ «تَاجِ الْعُرُوسِ» الْمَجْلَدِ الثَّانِي [دَلْعَبُ] ص ٤١٠، وَكَذَلِكَ فِي «التَّكْلِمَةِ وَالذَّيْلِ وَالصَّلَةِ» لِلْمِصْغَانِيِّ، دَارُ الْكُتُبِ الْقَاهِرَةِ ١٩٧٠، ج ١/ ١٢٦ [دَلْعَبُ]، يَشْرَحَانَهَا كَمَا يَلِي. الدَّلْعَبُ (كَيْسِيخْل) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: هُوَ الْبَعِيرُ الضَّخْمُ).

وَفِي نَسْخٍ أُخْرَى، وَرَدَ: «الدَّلْعَبَةُ» بِالذَّالِ أَلِ نَجْمَةٍ وَهِيَ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ. وَهُوَ مَا لَا يَنْسَجِمُ مَعَ الْمَعْنَى الْمَتَّبَعِ أَوْ الْمَقْصُودِ فِي سِيَاقِ كَلَامِ الثَّعَالِبِيِّ. كَمَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ: الدَّلْعَبُ وَالدَّلْعَبَةُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ. شَبِهَتْ بِالنَّعَامَةِ لِسُرْعَتِهَا.

السَّنام، فهي مَفْحَاذٌ * فإذا كانت شَدِيدَةً قَوِيَّةً، فهي عَيْسَجُورٌ * فإذا كانت شَدِيدَةً اللحم فهي وَجْبَاءٌ (مُشْتَقَّةٌ من الوجين، وهي الحَجَّارَةُ) * فإذا زَادَتْ شِدَّتُهَا، فهي عِزْمِسٌ وَعِيزَانَةٌ * فإذا كانت شَدِيدَةً كَثِيرَةَ اللَّحْمِ، فهي عَنَتْرِيْسٌ، وَعَرْئِدْسٌ، وَمُتَلَاَحِكَةٌ^(١) * فإذا كانت ضَخْمَةً شَدِيدَةً، فهي دَوْسَرَةٌ وَعَدَّافِرَةٌ * فإذا كانت حَسَنَةً جَمِيلَةً، فهي شَمَزْدَلَةٌ * فإذا كانت عَظِيمَةً الْجَوْفِ، فهي مُجْفَرَةٌ * فإذا كانت قَلِيلَةَ اللَّحْمِ، فهي خُزْجُوجٌ وَخَرْفٌ^(٢)، وَرَهْبٌ * فإذا كانت تَنْزِلُ نَاحِيَةً من الإِبِلِ، فهي قَذُورٌ * فإذا رَعَتْ وَحَدَّهَا فهي قُسُوسٌ وَعُسُوسٌ، وقد قُسَّتْ تُقْسٌ وَعَسَّتْ تُعَسُّ (عن أَبِي زَيْدٍ وَالْكِسَائِيِّ) * فإذا كانت تُصْبِحُ فِي مَبْرِكِهَا، وَلَا تَزْتَجِي حَتَّى يَزْتَفِعَ النَّهَارُ، فهي مُضْبَاحٌ * فإذا كانت تَأْخُذُ الْبَقْلَ فِي مُقَدِّمِ فِيهَا، فهي نُسُوفٌ * فإذا كانت تُعْجَلُ لِلْوَرْدِ، فهي مِيرَادٌ * فإذا تَوَجَّهَتْ إِلَى الْمَاءِ، فهي قَارِبٌ * فإذا كانت فِي أَوَائِلِ الإِبِلِ عِنْدَ وَرُودِهَا الْمَاءِ، فهي سَلُوفٌ * فإذا كانت تُكُونُ^(٣) فِي وَسْطِهَا، فهي دُفُونٌ * فإذا كانت لَا تَبْرُحُ الْحَوْضَ، فهي مِلْحَاحٌ * فإذا كانت تَأْتِي أَنْ تَشْرَبَ مِنْ دَاءِ بِهَا، فهي مُقَامِيحٌ * فإذا كانت سَرِيعَةَ الْعَطَشِ، فهي مِلْوَاخٌ * فإذا كانت لَا تَذُوقُ مِنَ الْحَوْضِ مَعَ "رَحَامٍ، وَذَلِكَ لِكَرَمِهَا، فهي رَقُوبٌ (وهي من النساءِ: التي لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ) * فإذا كانت تُشَمُّ الْمَاءَ وَتَدْعُهُ، فهي عَيْوَفٌ * فإذا كانت تَرْفَعُ ضَبْعَيْهَا^(٤) فِي سَيْرِهَا فهي ضَابِعٌ * فإذا كانت لَيِّنَةً الْيَدَيْنِ فِي السَّيْرِ، فهي خَنْوَفٌ * فإذا كانت كَأَنَّ بِهَا هَوَجًا^(٥) مِنْ سُرْعَتِهَا، فهي هَوَجَاءٌ وَهَوَجَلٌ * فإذا كانت تُقَارِبُ الْخَطْوَةَ، فهي حَاتِكَةٌ * فإذا كانت تُجَرُّ رِجْلَيْهَا فِي الْمَشْيِ، فهي مِرْحَافٌ وَرُخُوفٌ * فإذا كانت سَرِيعَةً فِي عَصُوفٍ، وَمُشْمَعِلَةٌ، وَعَيْهَلٌ، وَشِمْلَالٌ، وَيَعْمَلَةٌ، وَهَمَزَجَلَةٌ، وَشَمِيدَرَةٌ، وَشِمْلَةٌ^(٦) * فإذا كانت لَا تَقْصِدُ فِي سَيْرِهَا مِنْ نَشَاطِهَا، قِيلَ فِيهَا عَجْرَفِيَّةٌ، وهي فِي شَعْرِ الْأَعْصَى^(٧).

(١) المتلاحكة: المتداخلة المتلازمة الأجزاء والأعضاء، القوية الجسم.

(٢) قوله: «وحرف» يطلق على الناقة المهزولة والعظيمة. فهو من الأضداد.

(٣) هكذا ورد في الأصل. وفي النسخ المطبوعة الأخرى: «إذا كانت تكون» ولم ندر معنى لزيادة: «تكون» في هذا التركيب. ألا تكفي «كانت» وحدها، وفيها معنى الكينونة والاستمرار على غرار جميع ما رأيناه وقرأناه في فصول كتاب الثعالبي؟؟ . ولعلها المرة الوحيدة التي دخل فعل «كان» بالمضارع، على نفسه بالماضي في كتاب الثعالبي.

(٤) الضْبُعُ، ما بين الإبط إلى نصف العضد، من أعلاها. وهما ضبعان.

(٥) الهوحاء من النوق: المسرعة كَأَنَّ بِهَا هَوَجًا، وهو الخُمُقُ والطيش.

(٦) لاحظ أوصاف السرعة المتلاحقة - للناقة. وقد وصلت إلى الثمانية، الأمر الذي يدل على عناية العرب والثعالبي بأحوال السرعة في الناقة!

(٧) وذلك في قوله، من قصيدة يملح فيها النبي ﷺ ومطلعها [من الطويل].

٣٩ - فصل

في أوصاف الغنم سوى ما تقدم منها

إذا كانت الشاة سميئة، ولها سحفة (وهي الشحمة التي على ظهرها) فهي سحوف *
 إذا كانت لا يدري: أبها شحم أم لا، فهي زعوم. ومنه قيل: في قول فلان مزاعم. وهو
 الذي لا يؤتق به * فإذا كانت تلحس من مر بها فهي رؤوم * فإذا كانت تقلع الشيء فيها،
 فهي تموم * فإذا تركت سنة لا يجز صوفها، فهي مغبرة * فإذا كانت مكسورة القرن
 الداخل، فهي عضباء * فإذا كانت مكسورة القرن الخارج، فهي قصماء * فإذا التوى
 قرناها على أذنيها من خلفها، فهي عقصاء * فإذا كانت متصببة القرنين، فهي نصباء * فإذا
 كانت ملتوية القرنين على وجهها، فهي قبلاء * فإذا كانت مقطوعة طرف الأذن، فهي
 قصواء * فإذا انشقت أذناها طولاً، فهي شرقاء * فإذا انشقتا عرضاً فهي خرقاء.

٤٠ - فصل

في تفصيل أسماء الحيات وأوصافها (عن الأئمة)

الحباب والشيطان: الحية الخبيثة * الحنش ما يصاد من الحيات. والحيث: الذكر منها * الحفأت والحضب: الضخم منها. (وذكر حمزة بن علي الأصفهاني أن الحفأت ضخمة مثل الأسود: أو أعظم منه، وربما كان أربع أذرع، وهو أقل الحيات أذى) وسنانير^(١) أهل هجر^(٢) في دورهم الحفأت، وهو يضطاد الجزدان والحشرات وما

= أَلَمْ تُغَمِّضْ عَيْنَكَ لَيْلَةَ أَرْمَدَا وَعَاذَكَ مَا عَاذَ السَّلِيمِ الْمُسَهِّدَا
 والبيت الذي قصده الثعالي، وهو، واصفاً الناقة التي يمت ووجهة المدينة المنورة:
 وفيها إذا ما هَجَرْتُ عَجْرَفِيَّةً إِذَا خَلَّتْ جِرْبَاءُ الظُّهَيْرَةِ أَضْيَدَا
 ومعنى هَجَرْتُ: سارت في الهجرة: اشتداد الحر. والعجرفية: الناقة السريعة غير المبالية بالتعب
 والحر. والحرباء: الدوية المتلونة مع الشمس في دورانها، بلون المكان الذي تكون فيه. الأصيد:
 البعير المصاب (بالصدر) وهي القروح في منحره.
 (انظر: «ديوان الأعشى الكبير». شرحه د. محمد أحمد قاسم. المكتب الإسلامي بيروت ١٩٩٤. ص
 ١٣٥ - ١٣٦.)

- (١) السنانير، واحدا: سَنُور: حيوان أليف من الفصيلة السنورية ورتبة اللواحم. من خير مأكله الفأر.
 (المعجم الرسيط/سنر). وزاد ابن منظور فقال: السَّارُّ والسُّنُورُ: الهر. جمعه: السنانير.
 (٢) هجر: مدينة في البحرين. وقيل هي في نجران وجازان. وهي كذلك بلد في اليمن (معجم البلدان ٥/٣٩٣).

الرَّجُلُ فَيَخِرُّ الرَّجُلُ مَيِّتًا. وَفِي أَمْثَالِ الْعَرَبِ: «أَصَابَتْهُ إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ»^(١) لِلدَّاهِيَةِ الْعَظِيمَةِ * قَالَ اللَّيْثُ: السَّفُّ: الْحَيَّةُ الَّتِي تَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ، وَأَنْشُدَ [مَنْ الطَّوِيلُ]:
وَحَتَّى لَوْ أَنَّ السَّفَّ ذَا الرَّيشِ عَضَّنِي لَمَّا ضَرَّنِي مِنْ فِيهِ نَابٌ وَلَا تُغْرُ^(٢)
التَّضَنَّا ضُ هِيَ الَّتِي لَا تَسْكُنُ فِي مَكَانٍ، وَمِنْ أَسْمَائِهَا الْقُرَّةُ، وَالْهَلَالُ، وَالْجِرْعَامَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

(١) لم أجد المثل في مجمع الأمثال. وهو في اللسان [طبق] ٢١٣/١٠ - ٢١٤ وفيه: بِنْتُ طَبَقٍ: سَلْحَفَاءُ، وَتَزَعَمُ الْعَرَبُ أَنَّهَا تَبْيِضُ تَسْعًا وَتَسْعِينَ يَبْيِضُ كُلُّهَا سَلْحَفٌ، وَتَبْيِضُ بَيْضَةً تَقِفُ عَنْ أَسْوَدَ. وَقِيلَ لِلْحَيَاتِ بَنَاتُ طَبَقٍ لِإِطْبَاقِهَا عَلَى مَنْ تَلْسَعُهُ. وَقِيلَ لِأَنَّ الْخَوَاءَ يُمَسِّكُهَا تَحْتَ أَطْبَاقِ الْأَسْفَاطِ الْمَجْلُودَةِ.
(٢) لم نعثر على صاحب البيت، وهو في اللسان [سفف] ١٥٤/٩، وفيه: السَّفُّ (بِضْمِ السِّينِ وَكسرها) الْحَيَّةُ الَّتِي تَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ. وَالثُّغْرُ: السُّمُّ.

الباب الثامن عشر

في ذكر أحوال
وأفعال للإنسان
وغیره من الحيوان

١ - فصل

في ترتيب النوم

أَوَّلُ النَّوْمِ الثُّعَاسُ، وهو أَنْ يَحْتَاجَ الْإِنْسَانُ إِلَى النَّوْمِ * ثُمَّ الْوَسَنُ، وهو ثِقَلُ الثُّعَاسِ * ثُمَّ التَّرْنِيْقُ، وهو مَخَالِطَةُ الثُّعَاسِ الْعَيْنِ * ثُمَّ الْكَرَى وَالْغُمُضُ، وهو أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ * ثُمَّ التَّغْفِيْقُ، وهو النَّوْمُ وَأَنْتَ تَسْمَعُ كَلَامَ الْقَوْمِ (عَنِ الْأَضْمَعِيِّ) * ثُمَّ الْإِغْفَاءُ، وهو النَّوْمُ الْخَفِيفُ * ثُمَّ التَّهْوِيْمُ وَالْغِرَارُ وَالتَّهَجُّاعُ، وَهُوَ النَّوْمُ الْقَلِيلُ * ثُمَّ الرُّقَادُ وهو النَّوْمُ الطَّوِيلُ * ثُمَّ الْهَجُودُ، وَالْهَجُوعُ، وَالْهَبُوعُ، وَهُوَ النَّوْمُ الْعَرِْقُ * ثُمَّ التَّسْبِيْحُ، وَهُوَ أَشَدُّ النَّوْمِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنِ الْأَمْوِيِّ).

٢ - فصل

في ترتيب الجوع

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الْحَاجَةِ إِلَى الطَّعْمِ^(١)، الْجُوعُ * ثُمَّ السَّعْبُ * ثُمَّ الْفَرْثُ * ثُمَّ الطَّوِيُّ ثُمَّ الْمُحْمَصَةُ * ثُمَّ الضَّرَمُ * ثُمَّ السَّعَارُ.

٣ - فصل

في ترتيب أحوال الجائع

إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ عَلَى الرَّيْقِ، فَهُوَ رَيْقٌ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * فَإِذَا كَانَ جَائِعًا فِي الْجَذْبِ فَهُوَ مَحِلٌّ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا كَانَ مُتَجَوِّعًا لِلدَّوَاءِ، مُخْلِياً لِمَعِدَتِهِ لِيَكُونَ أَسْهَلَ لِيَخْرُوجَ الْفُضُولُ مِنْ أَمْعَائِهِ، فَهُوَ وَجَشٌ وَمَتَوَحَّشٌ * فَإِذَا كَانَ جَائِعًا مَعَ وُجُودِ الْحَرِّ، فَهُوَ مَعْتَوِّمٌ * فَإِذَا كَانَ جَائِعًا مَعَ وُجُودِ الْبَرْدِ، فَهُوَ خَرِصٌ (عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) * فَإِذَا اخْتَجَّ إِلَى شِدِّ وَسَطِهِ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ، فَهُوَ مُعْصَبٌ (عَنِ الْخَلِيلِ).

٤ - فصل

في ترتيب العطش

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الْحَاجَةِ إِلَى شُرْبِ الْمَاءِ، الْعَطْشُ * ثُمَّ الظَّمَا * ثُمَّ الصَّدَى * ثُمَّ

(١) الطَّعْمُ وَالطَّعَامُ: كُلُّ مَا يَأْكُلُهُ الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ، وَبِهِ قَوَامُ الْبَدَنِ.

الغلة * ثمَّ اللُّهْبَةُ * ثمَّ الهَيْئَامُ * ثمَّ الأَوَامُ * ثمَّ الجَوَادُ^(١)، وهو القاتِلُ.

٥ - فصل

في تقسيم الشهوات

فُلَانٌ جَائِعٌ إِلَى الْخُبْزِ * قَرِمٌ إِلَى اللَّحْمِ * عَطْشَانٌ إِلَى الْمَاءِ * عِيْمَانٌ إِلَى اللَّبَنِ * بَرْدٌ إِلَى الثَّمَرِ * جَعِيمٌ إِلَى الْفَاكِهَةِ * شَبَقٌ إِلَى النِّكَاحِ.

٦ - فصل

في تقسيم شهوة النكاح على الذُّكُور والإِنَاث، من الحيوان

اغْتَلَمَ الْإِنْسَانُ * هَاجَ الْحَمَلُ * قَطِمَ الْفَرَسُ * هَبَّ التَّيْسُ * اسْتَوْدَقَتْ الرَّمَكَةُ^(٢). اسْتَضْبَعَتِ النَّاقَةُ * اسْتَوْبَلَتِ النَّعْجَةُ * اسْتَدْرَتِ الْعَنْزُ * اسْتَفْرَعَتِ الْبَقَرَةُ * اسْتَجَعَلَتِ الْكَلْبَةُ * وكذلك إناثُ السِّبَاعِ.

٧ - فصل

في تقسيم الأَكْل

الأَكْلُ لِلْإِنْسَانِ * الْقَرْمُ لِلصَّبِيِّ * الْهَمْسُ لِلْعَجُوزِ الدُّزْدَاءِ (عن الأزهري عن ابن الهيثم) * الْقَضْمُ لِلدَّابَّةِ فِي الْيَاسِ * وَالْخَضْمُ فِي الرُّطْبِ * الْأَرْمُ لِلْبَعِيرِ * اللَّمَجُ لِلشَّاةِ * التَّقْرُمُ لِلظَّبْيِ * الْبَلْعُ لِلظَّلِيمِ وَغَيْرِهِ * الرَّغْيُ وَالرَّتْعُ لِلْخُفِّ وَالْحَافِرِ وَالظَّلْفِ * اللَّخْسُ لِلْسُّوسِ * الْجَرْدُ لِلْجَرَادِ * الْجَرَسُ لِلنَّحْلِ. يُقَالُ نَحَلَ جَوَارِسُ تَأْكُلُ ثَمَرَ الشَّجَرِ.

٨ - فصل

في تفصيل ضروب من الأَكْل (عن الأئمة)

التَّطْعُمُ وَالتَّلْمُظُ: التَّدْوِقُ * الْخَضْمُ، الْأَكْلُ بِجَمِيعِ الْأَسْنَانِ * الْقَضْمُ

(١) جَيْدُ الرَّجُلِ يُجَادُ جَوَاداً فَهُوَ مَجُودٌ إِذَا عَطِشَ. وقيل: الجَوَادُ (بالضم) جَهْدُ الْعَطَشِ. قال ذو الرُّمَّة: تُعَاطِيهِ أَحْيَاناً، إِذَا جَيْدَ جَوْدَةٍ، رُضَاباً كَطْعَمِ الزَّنَجَبِيلِ الْمُعَسَّلِ (اللسان [جود] ١٣٨/٣).

(٢) الرَّمَكَةُ: الْفَرَسُ الْبَرْدَوْنَةُ تَتَّخِذُ لِلنَّحْلِ، ج: رَمَكَ وَرَمَاكَ.

بأطرافها * الغَذْمُ: الأكلُ بحفَاءٍ^(١) وشِدَّةٍ نَهَمَ (عن الليث) * القَشْمُ والسَّحْتُ شِدَّةُ الأكلِ * الحَمَحَمَةُ ضَرْبٌ مِنَ الأَكْلِ قَبِيحٌ * المَشْعُ أَكْلٌ مَا لَهُ جَزَسٌ عِنْدَ الأَكْلِ كَالْقَيْئَاءِ وَغَيْرِهَا * اللُّوسُ الأَكْلُ القَلِيلُ (عن ابن الأعرابي) قال الليث: هُوَ أَنْ يَتَّبَعَ الإنسانُ الحَلَاوَاتِ وَغَيْرَهَا فَيَأْكُلُهَا * القَشُ والتَّقَشُّشُ أَنْ يَطْلُبَ الأَكْلَ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا .

٩ - فصل

في تقسيم الشرب

شَرِبَ الإنسانُ . رَضَعَ الطُّفْلُ * وَلَغَ السَّبُعُ * جَرَعَ وَكَرَعَ البَعِيرُ والدَّابَّةُ * عَبَّ الطَّائِرُ .

١٠ - فصل

في ترتيب الشرب

(عن الصاحب أبي القاسم)^(٢)

أَقْلُ الشُّرْبِ التَّغْمُرُ * ثُمَّ المَصُّ والتَّمْرُزُ * ثُمَّ العَبُّ والتَّجْرُعُ * وَأَوَّلُ الرِّيِّ النَّضْحُ * ثُمَّ التَّقْعُ * ثُمَّ التَّحْبُبُ * ثُمَّ التَّفْتُحُ .

١١ - فصل

في تقسيم الأكل والشرب على أشياء مختلفة

بَلَعَ الطَّعَامَ * سَرَطَ الفَالْوُذَجَ^(٣) * لَعِقَ العَسَلَ * جَرَعَ الماءَ * سَفَّ السَّوِيْقَ * أَخَذَ الدَّوَاءَ * حَسَا المَرْقَةَ .

(١) في نسخ أخرى: «بحفاء» (بالجيم)، المعجمة، ولا معنى لها، فهي إذن (بالحاء) المهملة. لكنني لم أجد حفاءً وإنما جفاوة وحفاوة. والأرجح أنها من هذا الجذر [حفأ]، لأن فيه معنى الإقبال الشديد والمبالغة في اللذة والاهتمام بالأكل.

(٢) هو الصاحب، عمر بن إبراهيم، نديم الصاحب ابن عباد وجليس فخر الدولة، جمع بين مهارة اللعب بالشطرنج والتفنن بألوان الشعر... أنظر تعريفاً له وعرضاً مقتطفاً لبعض أشعاره (اليتيمة ج ٣/ ٣٤٦ - ٣٥٦).

(٣) الفالوذج والفالوذ: خلوةٌ تُعمل من الدقيق والماء والعسل. وتصنع الآن من النَّشَا والماء والسكر (المعجم الوسيط/ فلذ).

١٢ - فصل

في تقسيم العَصَصِ

عَصُ بالطعام * شَرِقَ بالماءِ * شَجِيَ بالعَظْمِ * جَرِضَ بالريقِ .

١٣ - فصل

في تفصيل شُرْبِ الأَوَاقِ

الجاشِرِيَّةُ شُرْبُ السَّحَرِ * الصُّبُوحُ شُرْبُ الغَدَاةِ * القَيْلُ شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ * الغُبُوقُ شُرْبُ العِشِيِّ .

١٤ - فصل

في تقسيم النِّكَاحِ

نَكَحَ الإنسانُ * كَامَ الفَرَسُ * بَاكَ الحِمَارُ * قَاعَ الجَمَلِ * نَزَا التَّيْسُ والسَّبُعُ * عَاطَلَ الكَلْبُ * سَفَدَ الطَّائِرُ * قَمَطَ الدِّيكُ .

١٥ - فصل

فيما يَخْتَصُّ بِهِ الإنسانُ من ضُرُوبِ النِّكَاحِ

لَعَلَّ أَسْمَاءَ النِّكَاحِ تَبْلُغُ مائةَ كلمةٍ، عن ثِقَاتِ الأئِمَّةِ؛ بعضها أَضْلِيٌّ وبعضُها مَكْنِيٌّ. وقد كَتَبْتُ منها في تفصيل أَنْوَاعِهِ وَأَحْوَالِهِ وما هُوَ شَرْطُ الكتابِ. المَمْحُتُ والمَمْسُوحُ: النِّكَاحُ الشَّدِيدُ (عن أَبِي عَمْرٍو) * الدَّغْطُ والرَّغْبُ: المَلَأُ والإِيعَابُ^(١) (عن الليث عن الخليل) * الدَّغْسُ والعَزْدُ: النِّكَاحُ بِشِدَّةٍ وَعُنفٍ (عن ابن دُرَيْدٍ) * الهَكُّ والهُقُّ والإِجْهَادُ: شِدَّةُ النِّكَاحِ (عن ابن الأَعْرَابِيِّ) * الرِّضَاعُ أَنْ يُحَاكِي العُضْفُورَ في كَثْرَةِ السَّفَادِ (عن أَبِي سَعِيدٍ الطُّرَيْرِ) * السَّغْمُ أَنْ يَدْخُلَ الإِذْخَالَةَ ثُمَّ يُخْرَجَ، ولا يُجِبُّ أَنْ يُنْزَلَ مَعَهَا (عن النضر بن شميل) * الخَوْقُ أَنْ يُبَايَعَ^(٢) الجاريةَ فَتَسْمَعَ للمخالطةِ صَوْتًا، ويُقالُ لَذلكِ الصَّوْتِ: خَاقٌ بَاقٌ (عن ثعلب، عن ابن الأَعْرَابِيِّ) * الدَّخْبُ والهَزَجُ. كَثْرَةُ النِّكَاحِ (عن الليث وغيره) * الرَّهْزُ والارتِهَازُ اجتماعُ الحَرَكَتَيْنِ^(٣) في

(١) لم نجد المَلَأَ بالمعنى المراد هنا. والإِيعَابُ: إدخال الشيء في الشيء. والمَلَأُ - كما هو في السياق - معروف: وضعت الشيء في إناء ونحوه قدر ما يَسَعُ. وهذا يوافق معنى الإِيعَابِ.

(٢) المباذعة: المجامعة - وهو من البَضْع: الشَّقُّ.

(٣) أراد حركتي الرجل والمرأة. والرهز والارتهاز: تحرك الاثنتين معاً عند الإِيجال (اللسان [رهز] ٣٥٧/٥).

النكاح (عن المبرّد) * الْفَهْرُ أَنْ يَنْكِحَ جَارِيَةً فِي بَيْتٍ، وَأُخْرَى مَعَهُ تَسْمَعُ جِسَّهُ. وقد جاء في الحديث النهي عن ذلك^(١) * الْإِفْهَارُ أَنْ يُبَاضِعَ جَارِيَةً وَيُنْزِلَ مَعَ أُخْرَى (عن ثعلب) * التَّدْلِيصُ: النكاحُ خارجَ الفرج. يُقَالُ دَلَّصَ وَلَمْ يُوعِبْ * الْإِكْسَالُ أَنْ يُذْرِكَ النَّائِجَ فُتُورًا فَلَا يُنْزِلُ (عن بعضهم) * الْفَحْفَحَةُ^(٢) مُطَاوَلَةُ الْإِنْزَالِ (عن شمر) * الْغَيْلُ أَنْ يَنْكِحَهَا وَهِيَ مُرْضِعَةٌ أَوْ حَامِلٌ (عن أبي عبيد) * الشَّرْحُ أَنْ يَطَّأَهَا وَهِيَ مُسْتَلْقِيَةٌ عَلَى قَفَاهَا وَلَا يَأْتِيهَا عَلَى حَرْفٍ. وفي حديث ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَا يَأْتُونَ النِّسَاءَ إِلَّا عَلَى حَرْفٍ، وَكَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ شَرْحًا * الْحَارِقَةُ: النكاحُ على الجَنْبِ. وَيُقَالُ هُوَ الْإِبْرَاقُ. وَيُرْوَى عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ: «كَذَبْتُكُمْ الْحَارِقَةَ. مَا قَامَ لِي بِهَا إِلَّا فُلَانَةٌ»^(٣).

١٦ - فصل

في تقسيم الحَبَلِ

امْرَأَةٌ حُبْلَى * نَاقَةٌ خَلِيفَةٌ * رَمَكَةٌ عَقُوقٌ * أَتَانُ جَامِعٌ * شَاءَةٌ تَتَوَجُّعُ * كَلْبَةٌ مِجْجٌ.

١٧ - فصل

في تقسيم الإسْقَاطِ

أَسْقَطَتِ الْمَرْأَةُ * أَزَلَقَتِ الرَّمَكَةُ * أَجْهَضَتِ النَّاقَةُ * سَبَطَتِ التُّعْجَةُ (عن الجوهري).

١٨ - فصل

في تقسيم الْوِلَادَةِ

وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ * تَنَجَّجَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاءُ * وَضَعَتِ الرَّمَكَةُ وَالْأَتَانُ.

(١) وفيه: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْفَهْرِ» يُقَالُ: أَفْهَرَ الرَّجُلُ: إِذَا جَامَعَ جَارِيَتَهُ. وَفِي الْبَيْتِ أُخْرَى تَسْمَعُ جِسَّهُ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَجَامَعَ الْجَارِيَةَ وَلَا يُنْزِلَ مَعَهَا، ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى أُخْرَى فَيُنْزِلُ مَعَهَا. «نَهَايَةُ» ابْنُ الْأَثِيرِ ج ٤٨١/٣ [فهر].

(٢) فَحَفَحَ الرَّجُلُ: إِذَا نَادَى بِالْبَاطِلِ. وَالْفَحْفَحَةُ: حَرَكَةُ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ وَالْقِرْطَاسِ (اللسان [فخخ] ٤٢/٣).

(٣) جَاءَ فِي الْلسَانِ [حرق] ٤٥/١٠ - ٤٦، أَنَّ الْإِمَامَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ هُوَ صَاحِبُ هَذَا الْقَوْلِ. وَقَصِدَ بِفُلَانَةٍ: أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ - وَالْحَارِقَةُ هِيَ الَّتِي تَقَامُ عَلَى أَرْبَعٍ، وَهُوَ مَا قَصَدَهُ مِنَ الْإِبْرَاقِ. كَأَنَّهُ قَالَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَلَيْكُمْ بِهَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْجَمَاعِ مَعَهُنَّ... وَالحديث المروي عن علي، في «نَهَايَةِ» ابْنِ الْأَثِيرِ، ج ٣٧١/١ وفيه أَنَّ الْمَرْأَةَ الْحَارِقَةَ هِيَ الَّتِي تَغْلِبُهَا الشَّهْوَةُ حَتَّى تَخْرُقَ أَتْيَابَهَا بِعَظْمِهَا عَلَى بَعْضِ أَيْ، تَحْكُمُهَا. يَقُولُ: «عَلَيْكُمْ بِهَا».

١٩ - فصل

في تقسيم حدّاة التّاج

(عن الأزهري عن المنذري^(١)، عن ثابت بن أبي ثابت^(٢)، عن التّوّزي)

امرأة نفساء * ناقة عائذ * أتان وفرس فريش * نعجة رغوثة * عنز ربي.

٢٠ - فصل

في تفصيل التّهيؤ لأفعال وأحوال مختلفة

تألى الرّجل، إذا تهيأ للقيام * تمائل المريض، إذا تهيأ للمثول^(٣) * أجهش الصّبي، إذا تهيأ للبكاء * شاك ثدي الجارية، إذا تهيأ للخروج * أبرقت المرأة، إذا تهيأت للرّجل * جلع الديك، إذا تهيأ للسّفاد، فتشّر جناحه (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * زافت الحمامة، إذا تهيأت للذكر * بزأل الديك وتبرأل، إذا تهيأ للهراش^(٤) * ذف الطائر، إذا تهيأ للطيران * استدّف الأمر، إذا تهيأ للانتظام * اخرنفس الرّجل واذاً، إذا تهيأ للشرّ (عن الأصمعي) * تشدّر وتقتّر، إذا تهيأ للقتال (عن أبي زيد) * تلّبّب، إذا تهيأ للعدو * ابرندع للأمر واستنّتل، إذا تهيأ له (عن أبي زيد أيضاً) * تخيلت السّماء وترهيات إذا تهيأت للمطر * أب فلان يؤبّ أباً، إذا تهيأ للمسير (عن أبي عبيد) * وأنشد للأعشى^(٥) [من الطويل]:

أخ قد طوى كشحاً وأب ليذهباً

(١) أبو الفضل، محمد بن أبي جعفر، من هراة. لغويّ بارع له من الكتب «الشامل» و «مفاخر المقال في المصادر والأفعال» و «نظم الجمان» نقل عنه الأزهري وكانت وفاته سنة ٣٢٩ هـ/ ٩٣٩ م. (انظر: كشف الظنون لحاجي خليفة ١٢٥/٢ و ١٧٥٨ و ١٩٦١).

(٢) هو أبو محمد، ثابت بن أبي ثابت، من علماء الكوفة اللغويين. لقي فصحاء العرب وأخذ عنهم، واشتغل بالفقه. له من الكتب والتصانيف «خلق الإنسان» و «مختصر العربية» و «العروض» و «القوافي» توفي سنة ٢٥٠ هـ/ ٨٦٥ م.

(٣) المثول: النهوض والانتصاب، وتمائل العليل من علته، قارب البزء فصار أشبه بالصحيح، كأنه همّ بالنهوض والانتصاب (الوسيط/ مثل).

(٤) الهراش والاهتراش: القتال والتواثب.

(٥) هو عجز بيت من قصيدة قوامها ٤٢ بيتاً، يعاتب فيها عمرو بن المنذر بن عبدان، نافياً تهمة السرقة عن قائده هداج. ومطلعها:

كفى بالذي ثوليته لو تجنّباً شفاء لسقم، بعدما عاد أشيّباً
وتمة البيت في المتن:

٢١ - فصل

في ترتيب الحب وتفصيله (عن الأئمة)

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الْحُبِّ الْهَوَى * ثُمَّ الْعَلَاقَةُ، وَهِيَ الْحُبُّ اللَّازِمُ لِلْقَلْبِ * ثُمَّ الْكَلْفُ، وَهُوَ شِدَّةُ الْحُبِّ * ثُمَّ الْعِشْقُ وَهُوَ اسْمٌ لِمَا فَضَلَ عَنِ الْمِقْدَارِ الَّذِي اسْمُهُ الْحُبُّ * ثُمَّ الشَّغْفُ، وَهُوَ إِخْرَاقُ الْحُبِّ الْقَلْبَ، مَعَ لَذَّةٍ يَجِدُهَا * وَكَذَلِكَ اللَّوْعَةُ وَاللَّاعِجُ. فَإِنَّ تِلْكَ حُرْقَةُ الْهَوَى؛ وَهَذَا هُوَ الْهَوَى الْمُحْرَقُ * ثُمَّ الشَّغْفُ وَهُوَ أَنْ يَبْلُغَ الْحُبُّ شَغَافَ الْقَلْبِ؛ وَهِيَ جِلْدَةٌ دُونَهُ. وَقَدْ قَرِئْنَا جَمِيعاً ﴿شَغَفَهَا حُبّاً﴾^(١) ثُمَّ الْجَوَى، وَهُوَ الْهَوَى الْبَاطِنُ * ثُمَّ التَّيَمُّ وَهُوَ أَنْ يَسْتَعْبِدَ الْحُبُّ. وَمَنْهُ سُمِّيَ تَيْمُ اللَّهِ، أَي: عَبْدُ اللَّهِ. وَمَنْهُ رَجُلٌ مُتَيَّمٌ * ثُمَّ التَّبَلُّ، وَهُوَ أَنْ يُسْقِمَهُ الْهَوَى. وَمَنْهُ رَجُلٌ مَتَبُولٌ * ثُمَّ التَّذْلِيَةُ، وَهُوَ ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنَ الْهَوَى. وَمَنْهُ رَجُلٌ مُدْلَلٌ * ثُمَّ الْهُيُومُ، وَهُوَ أَنْ يَذْهَبَ عَلَى وَجْهِهِ لَعَلَّةُ الْهَوَى عَلَيْهِ. وَمَنْهُ رَجُلٌ هَائِمٌ.

٢٢ - فصل

في ترتيب العداوة (عن أبي بكر الحُورازمي، عن ابن خالوية)

الْبُغْضُ * ثُمَّ الْقِلَى * ثُمَّ الشَّنَآنُ * ثُمَّ الشَّنْفُ * ثُمَّ الْمَقْتُ * ثُمَّ الْبِغْضَةُ وَهُوَ أَشَدُّ الْبُغْضِ * فَأَمَّا الْفِرْكَ فَهُوَ بُغْضُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا، وَبُغْضُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ لَا غَيْرُ.

٢٣ - فصل

في تقسيم أوصاف العدو

الْعَدُوُّ ضِدُّ الصَّدِيقِ * الْكَاشِخُ^(٢) الْعَدُوُّ الْمُبْغِضُ الَّذِي يُؤْلِيكَ كَشْحَهُ (عن الأصمعي) * الْقِتْلُ: الْعَدُوُّ الَّذِي يَتَرَصَّدُ قَتْلَ صَاحِبِهِ.

= صَرَمْتُ وَلَمْ أَضْرِبْكُمْ، وَكَصَارِمُ طَوَى كَشْحاً: أَعْرَضَ وَابْتَعَدَ. أَبٌ: اسْتَعَدَّ. أَي: كَانَ لَا بَدَّ مِنْ قَطْعِ الْمَوَدَّةِ - وَإِنَّهُ قَدْ تَهَيَّأَ اسْتِعْدَاداً لِلرَّحِيلِ («ديون الأعشى الكبير» ص ٥٦ و ٥٩).

(١) جزء يسير من الآية ٣٠ من سورة يوسف.

(٢) «قوله الكاشخ الخ» الكَشِخُ: مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ إِلَى الضَّلْعِ الْخَلْفِ. وَطَوَى كَشْحَهُ عَلَى الْأَمْرِ: أَضْمَرَهُ وَسْتَرَهُ. وَالْكَاشِخُ مُضْمِرُ الْعَدَاوَةِ. وَكَشَخَ بِالْعَدَاوَةِ. عَادَاهُ، كَكَاشَحَهُ وَكَشَخَ الْقَوْمَ: فَرَّقَهُمْ أَيْ (مِنْ الْقَامُوسِ).

٢٤ - فصل

في ترتيب أحوال الغضب وتفصيلها (عن أبي سعيد الضرير، عن الأئمة)

أَوَّلُ مَرَاتِبِهَا السُّخْطُ، وَهُوَ خِلَافُ الرِّضَا * ثُمَّ الْاِخْرِنطَامُ، وَهُوَ الْعَضْبُ مَعَ تَكْبُرٍ وَرَفْعِ رَأْسٍ * ثُمَّ الْبَرْطَمَةُ، وَهِيَ عَضْبٌ مَعَ عُبُوسٍ وَانْتِفَاحٍ (عَنِ اللَّيْثِ) * ثُمَّ الْغَيْظُ وَهُوَ عَضْبٌ كَامِنٌ، لِلْعَاجِزِ عَنِ التَّشَقُّيِّ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ﴾^(١) * ثُمَّ الْحَرَدُ (بِفَتْحِ الرَّاءِ وَتَسْكِينِهَا) وَهُوَ أَنْ يَغْتَاظَ الْإِنْسَانُ فَيَتَحَرَّشَ بِالَّذِي غَاظَهُ وَيَهْمُ بِهِ * ثُمَّ الْحَنْقُ وَهُوَ شِدَّةُ الْاِغْتِيَاضِ مَعَ الْحِقْدِ * ثُمَّ الْاِخْتِلَاطُ وَهُوَ أَشَدُّ الْعَضْبِ * قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: اِهْمَاكُ الرَّجُلُ وَازْمَاكُ وَاصْمَاكُ، إِذَا امْتَلَأَ غَيْظًا.

٢٥ - فصل

في ترتيب السرور

أَوَّلُ مَرَاتِبِهِ الْبَحْدُ وَالِابْتِهَاجُ * ثُمَّ الْاسْتِيشَارُ، وَهُوَ الْاهْتِرَازُ. وَفِي الْحَدِيثِ «اهْتَرَّ الْعَرْشُ لَمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ»^(٢) * ثُمَّ الْاِزْتِيَاخُ وَالِابْرِشَاقُ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ حَدَّثَ الرَّشِيدَ بِحَدِيثِ كَذَا، فَابْرِشَقَ لَهُ * ثُمَّ الْفَرَحُ وَهُوَ كَالْبَطْرِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾^(٣) * ثُمَّ الْمَرَحُ، وَهُوَ شِدَّةُ الْفَرَحِ. مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ ذِكْرُهُ ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾^(٤).

(١) جزء من الآية ١١٩ من سورة آل عمران. والخطاب موجه إلى المؤمنين الذين يضمرون الحب والمصافاة للمنافقين أو اليهود بينما لا يضمرون هؤلاء غير البغض. وقوله: (عضوا الأنامل) أي أطراف الأصابع من الغيظ والحنق عليكم. «قل موتوا بغيظكم» دعاء عليهم، وتقرير بأن فعلهم لن يتحقق، فالموت دونه (تفسير القرطبي ٤/ ١٨١ - ١٨٢).

(٢) سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس الأنصاري الأشهلي. أسلم بالمدينة على مصعب بن عويمر.

شهد بدرًا وأحدًا والخنق. ورُمي بسهم يوم الخندق فمات بعد نزيف طويل. وعندما قبض نزل جبريل في جنازته معتجراً بعمامة من استبرق. فقال رسول الله ﷺ اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ.

(انظر الوافي بالوفيات، للصفدي ج ١٥، باعتناء بيرندراتكه. فرانز شتاينر بفسبادن ١٩٧٩، ص ١٥٢ - ١٥٣.)

(٣) جزء من الآية ٧٦ من سورة القصص.

(٤) جزء من الآية ٣٧ من سورة الإسراء.

٢٦ - فصل

في تفصيل أوصاف الحزن

الْكَمَدُ حُزْنٌ لَا يُسْتَطَاعُ إِمْضَاؤُهُ * الْبَثُّ أَشَدُّ الْحُزْنِ * الْكَزْبُ: الْعَمُّ الَّذِي يَأْخُذُ
بِالنَّفْسِ * السَّدَمُ هَمٌّ فِي نَدَمٍ * الْأَسَى وَاللَّهْفُ، حُزْنٌ عَلَى الشَّيْءِ يَفُوتُ * الْوَجُومُ حُزْنٌ
يُسَكِّتُ صَاحِبَهُ * الْأَسْفُ حُزْنٌ مَعَ غَضَبٍ * مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ
غَضِبَانِ أَسِفًا﴾^(١) * الْكَأَبُ سُوءُ الْحَالِ وَالْإِكْسَارُ مَعَ الْحُزْنِ * التَّرَخُّ ضِدُّ الْفَرَحِ.

٢٧ - فصل

في السرعة

الْحَفْحَفَةُ سُرْعَةُ السَّيْرِ * الْهَفِيفُ سُرْعَةُ الطَّيَرَانِ * الْحَذْمُ^(٢) سُرْعَةُ
الْقَطْعِ * الْخَطْفُ سُرْعَةُ الْأَخْذِ * الْقَعْصُ سُرْعَةُ الْقَتْلِ * السَّحُّ سُرْعَةُ الْمَطَرِ * الْمَشَقُّ
سُرْعَةُ الْكِتَابَةِ وَالطَّغْنِ وَالْأَكْلِ (عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) * الْإِمْعَانُ: الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ
وَالْأَمْرِ * الْعَيْثُ الْإِسْرَاعُ فِي الْفَسَادِ.

٢٨ - فصل

في تفصيل ضروب الطلب

التَّوَحُّيُّ طَلَبُ الرِّضَا، وَالْخَيْرِ، وَالْمَسْرَةِ. وَلَا يُقَالُ تَوَحَّى شَرَّهُ * الْبَحْثُ، طَلَبُ
الشَّيْءِ تَحْتَ الثَّرَابِ وَغَيْرِهِ * التَّفْتِيشُ طَلَبٌ فِي بَحْثٍ، وَكَذَلِكَ الْفَحْصُ * الْإِرَاعَةُ
طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْإِذَازَةِ * الْمُحَاوَلَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْجِيلِ * الْإِزْتِيَادُ طَلَبُ الْمَاءِ وَالْكَأَلُ
وَالْمَنْزِلُ * الْمُرَاوَدَةُ طَلَبُ النِّكَاحِ * الْمَرَاوَلَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْمُعَالَجَةِ * التَّعْيِيبُ طَلَبُ
الشَّيْءِ بِالْيَدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبْصِرَهُ (عَنْ الْجَوْهَرِيِّ) * التَّحْرِيُّ طَلَبُ الْأَخْرَجِ مِنَ
الْأُمُورِ * الْإِلْتِمَاسُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِاللَّمْسِ * اللَّمْسُ تَطَلُّبُ الشَّيْءِ مِنْ هُنَاكَ وَهَهُنَا (عَنْ
اللِّيثِ، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ) [مَنْ الرَّمْلُ]:

يَلْمُسُ الْأَخْلَاصَ فِي مَنْزِلِهِ بِيَدَيْهِ كَالْيَهُودِيِّ الْمُصَلِّ^(٣)

(١) جزء من الآية ١٥٠ من سورة الأعراف.

(٢) قوله: «الحذم سرعة القطع» حذمه يحلِّمُه: قَطَعَهُ. وفي قراءته وغيرها: أَسْرَعَ.

(٣) الأحلاس، ج: جُلَسٌ، وهو كساء رقيق يكون تحت البردعة. ويقال: فلان جلس بيته: إذا لم يبرحه
شُبَّهَ بِجُلَسِ الْبَعِيرِ، يلزم ظهره. (اللسان [جلس] ٥٤/١ - ٥٥) والبيت في لسان العرب [لمس] ٦/ =

الْجَوْسُ طَلَبَ الشَّيْءَ بِاسْتِقْصَاءٍ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾^(١) أَي طَافُوا فِيهَا يَنْظُرُونَ هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ يَقْتُلُونَهُ.

= (٢٠٨) وَالْمُصَلِّ: أَي الْمُصَلِّي الَّذِي يَسْجُدُ فِي صَلَاتِهِ عَلَى جَنْبِهِ . . . وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ فِي رِثَاءِ أَخِيهِ، وَمُطْلَعُهَا:

إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرٌ نَفْلٌ وَإِذْنَ اللَّهِ زُنْشِي وَعَجَلُ
(ديوانه/ بيروت ص ١٤٢ و ١٤٧).

(١) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ. وَالْكَلَامُ فِي الْجُنُودِ الْمُرْسَلِينَ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَجَاسُوا خِلَالَ دِيَارِهِمْ وَتَمَلَّكُوا بِلَادَهُمْ، وَسَلَكُوا خِلَالَ بَيْوتِهِمْ، وَانْصَرَفُوا ذَاهِبِينَ وَجَائِلِينَ لَا يَخَافُونَ أَحَدًا وَكَانَ وَغْدًا مَفْعُولًا، (تفسير ابن كثير ٢٨١/٤).

في الحركات
والأشكال والهيئات
وضروب الرمي والضرب

١ - فصل

في حركات أعضاء الإنسان من غير تحريكه إياها

خَفَقَانُ الْقَلْبِ * نَبْضُ الْعِزْقِ * اخْتِلَاجُ الْعَيْنِ * ضَرْبَانُ الْجُزْحِ * اَزْتِعَادُ الْفَرِيصَةِ *
اَزْتِعَاشُ الْيَدِ * رَمَعَانُ الْأَنْفِ * يُقَالُ رَمَعَ الْأَنْفُ إِذَا تَحَرَّكَ مِنْ غَضَبٍ (عن أبي عُبَيْدَةَ وَغَيْرِهِ).

٢ - فصل

في حركات سوا الحيوان (عن أدباء الفلاسفة)

حَرَكََةُ الثَّارِ، لَهَبٌ * حَرَكََةُ الْهَوَاءِ، رِيحٌ * حَرَكََةُ الْمَاءِ، مَوْجٌ * حَرَكََةُ الْأَرْضِ،
زَلْزَلَةٌ.

٣ - فصل

في تفصيل حركات مختلفة (عن بعض الأئمة)

الازتكاضُ حَرَكََةُ الْجَنِينِ فِي الْبَطْنِ * النَّوَسُ حَرَكََةُ الْعُضَنِ بِالرِّيحِ * التَّدْلُدُ
حَرَكََةُ الشَّيْءِ الْمُتَدَلِّي * التَّرْجُوجُ حَرَكََةُ الْكَفْلِ السَّمِينِ وَالْقَالُودِجِ الرَّقِيقِ * النَّسِيمُ حَرَكََةُ
الرِّيحِ فِي لَيْلٍ وَضَعْفٍ * الدَّمَاءُ حَرَكََةُ الْقَتِيلِ * الرَّهْزُ حَرَكََةُ الْمُبَاضِعِ ^(١) * النُّودَانُ ^(٢)
حركة اليهود في مدارسهم.

٤ - فصل

في تقسيم الرعدة

الرَّعْدَةُ لِلخَائِفِ وَالْمَحْمُومِ * الرَّعْشَةُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ، وَالْمُذْمِنِ لِلخَمْرِ * الْقَفْقَفَةُ
لِمَنْ يَجِدُ الْبَرْدَ الشَّدِيدَ * الْعَلَزُ لِلْمَرِيضِ، وَالْحَرِيصُ عَلَى الشَّيْءِ يُرِيدُهُ * الرَّمْعُ
لِلْمَذْهُوشِ وَالْمُخَاطِرِ.

(١) المُبَاضِعُ، من المُبَاضِعَةِ: المُجَامَعَةُ.

(٢) نَادَ الرَّجُلُ نُودَادًا: تَمَائَلَ مِنَ النِّعَاسِ. وَنُودَانُ الْيَهُودِ فِي مَدَارِسِهِمْ، مَأْخُوذٌ مِنْ هَذَا. وَهُوَ تَحْرِيكُ

الرَّأْسِ وَالْكَتِفَيْنِ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تَكُونُوا مِثْلَ الْيَهُودِ إِذَا نَشَرُوا التَّوْرَةَ نَادُوا (اللِّسَانُ [نُودًا] ٣/

٥ - فصل في تفصيل تحريكات مختلفة (عن الأئمة)

الإنغاضُ تحريكُ الرأس * الطَرْفُ تحريكُ الجُفونِ في النظر * التَرْمُزُ تحريكُ الشَّفَتَيْنِ للكَلَام * اللَّجْلَجَةُ وَالْجُنْجَةُ تحريكُ الْمُضْغَةِ وَاللُّقْمَةِ فِي الْفَم، قَبْلِ الْإِبْتِلَاع * وَفِي قَوْلِهِمْ لَا حَجَّاجَةَ وَلَا لَجْلَجَةَ. أَي لَا شَكَّ وَلَا تَخْلِيْطَ * الثَّلْمُظُ تحريكُ اللِّسَانِ وَالشَّفَتَيْنِ بَعْدَ الْأَكْلِ، كَأَنَّهُ يَتَّبِعُ بِلِسَانِهِ مَا بَقِيَ بَيْنَ أَسْنَانِهِ * الْمَضْمَضَةُ تحريكُ الْمَاءِ فِي الْفَم * الْحَضْحَضَةُ تحريكُ الْمَاءِ وَالشَّيْءِ الْمَائِعِ فِي الْإِنَاءِ وَغَيْرِهِ * الْهَزُّ وَالْهَزْزَةُ تحريكُ الشَّجَرَةِ، لِيَسْقُطَ ثَمَرُهَا. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهَزِيْ إِيْلَيْكَ بَإِذْخِ النَّخْلَةَ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا غَنِيًّا﴾^(١) الزَّرْعَةُ تحريكُ الرِّيحِ النَّبَاتِ وَالشَّجَرَ وَغَيْرَهُمَا * الرَّفْرَفَةُ تحريكُ الرِّيحِ يَبَسَ الْحَشِيْشِ * الْهَذْهَذَةُ تحريكُ الْأُمِّ وَلَدَهَا لِيَتَنَامَ * النَضْضَةُ تحريكُ الْحَيَّةِ لِسَانَهَا * الْبَضْبُضَةُ تحريكُ الْكَلْبِ ذَنْبَهُ * الْمَزْمَزَةُ^(٢) وَالنَّرْنَرَةُ^(٣) أَنْ يَقْبِضَ الرَّجُلُ عَلَى يَدٍ غَيْرِهِ فَيُحَرِّكُهَا تحريكاً شَدِيداً * النَّصْصُ وَالْإِيضَاعُ^(٤) تحريكُ الدَّابَّةِ لاسْتِخْرَاجِ أَقْصَى سَبْرِهَا * الدَّعْدَعَةُ تحريكُ الْمِكْيَالِ وَغَيْرِهِ لِيَسَعَ مَا يُجْعَلُ فِيهِ * الشَّغْشَغَةُ تحريكُ السُّنَانِ فِي الْمَطْعُونِ * الْمَحْضُ تحريكُ اللَّبَنِ لاسْتِخْرَاجِ زُبْدِهِ.

٦ - فصل فيما تُحَرِّكُ بِهِ الْأَشْيَاءُ

الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ النَّارُ، مِسْعَرٌ * الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ الْأَشْرِبَةُ، مِخْوَضٌ * الَّذِي يُحَرِّكُ بِهِ السَّوِيْقُ^(٥) مِجْدَحٌ * الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ الدَّوَاةُ، مِخْرَاكٌ * الَّذِي يُحَرِّكُ بِهِ مَا فِي

(١) الآية ٢٥ من سورة مريم.

(٢) الْمَزْمَزَةُ وَالْبَزْبَزَةُ التحريك الشديد. وقد مزمزه: إذا حرَّكته وأقبل به وأدبر. يكون ذلك مع السكران، فيحرك تحريكاً عفيفاً، لعله يفيق من سكره ويصحو (اللسان [مزز] ٥/٤١٠).

(٣) لم أجد (النَّرْنَرَةَ) في اللسان. وهي في تاج العروس [نرز] ١٥/٣٥٢؛ ومعناها تحريك الرأس. وهي من نَرَزَ نَزْزاً. عدا وأسرع وصوت. قال ذو الرُّمَّة [من الطويل]:

فَلَاةٌ يَنْزِرُ الظُّبْبِي فِي حَبْرَاتِهَا نَزِيرٌ بِخَطَامِ الْقَوْسِ يُخَذِي بِهَا التُّبْلُ

(٤) أَوْضَعَ الرَّكْبُ الدَّابَّةَ: حَمَلَهَا عَلَى السَّيْرِ السَّرِيعِ. وكذلك النَّصْصُ: اسْتِخْرَاجُهَا الشَّدِيدُ عَلَى السَّرْعَةِ.

(٥) السَّوِيْقُ: مَا يُتَّخَذُ مِنَ الْقَمْحِ وَالشَّعِيرِ، وَهُوَ أَيْضاً الْخَمْرُ.

كَأَنَّهُ يَنْهَضُ بِرَأْسِهِ؛ إِذَا مَشَى يُحَرِّكُهُ إِلَى فَوْقَ، مِثْلَ الَّذِي يَغْدُو وَعَلَيْهِ حِمْلٌ يَنْهَضُ بِهِ * التَّهَادِي مَشْيَةُ الشَّيْخِ الضَّعِيفِ وَالصَّبِيِّ الصَّغِيرِ، وَالْمَرِيضِ، وَالْمَرَأَةِ السَّمِينَةِ * الرَّفْلُ مَشْيَةُ مَنْ يَجْرُ ذُبُولُهُ وَيَرْكُضُهَا بِالرَّجْلِ * الرَّمْلُ وَالرَّمْلَانُ كَالهَزُولَةِ * الْهَيْدَبِيُّ مَشْيَةُ سُرْعَةٍ * التَّدْعَلْبُ مَشْيَةُ فِي اسْتِخْفَاءٍ * الْحَنْدَفَةُ وَالنَّعْلَةُ، أَنَّ يَمْشِي مُفَاجَأًا^(١) وَيَقْلِبُ رِجْلَيْهِ، كَأَنَّهُ يَغْرِفُ بِهِمَا، وَهِيَ مِنَ التَّبَخُّثِ * التَّرْهَوُلُ مَشْيَةُ الَّذِي يَمْشِي كَأَنَّهُ يَمُوجُ فِي مَشْيِهِ * الْعَنَكُ أَنْ يُقَارِبَ الْخَطَا وَيُسْرِعَ * الرُّوزَاةُ أَنْ يَنْصَبَ ظَهْرُهُ وَيُقَارِبَ الْخُطْوَةَ * الضُّكْضُكَةُ وَالْإِنْكِدَارُ وَالْإِنْصِلَاتُ وَالْإِنْسِدَارُ وَالْإِزْرَافُ وَالْإِهْرَافُ: الْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ * الْأَثْلَانُ أَنْ يُقَارِبَ خُطْوَهُ فِي غَضَبٍ * الْقَطْوُ أَنْ يُقَارِبَ خُطْوَهُ فِي نَشَاطٍ * الْإِخْصَافُ أَنْ يَغْدُو عَذْوًا فِيهِ تَقَارُبٌ * الْإِخْصَابُ أَنْ يُثِيرَ الْحَضْبَاءَ فِي عَذْوِهِ * الْكَرْدَحَةُ وَالْكَمْتَرَةُ: عَذْوُ الْقَصِيرِ الْمُتَقَارِبِ الْخُطْوِ * الْهَوَزَلَةُ أَنْ يَضْطَرِبَ فِي عَذْوِهِ * اللَّبْطَةُ وَالْكَلْظَةُ عَذْوُ الْأَفْزَلِ^(٢).

١٣ - فصل

في مَشْيِ النِّسَاءِ (عن أَبِي عمرو عن الْأَصْمَعِيِّ)

تَهَالَكَتِ الْمَرَأَةُ تَفْتَلَتَ^(٣) فِي مَشْيِهَا * تَأَوَّدَتْ إِذَا اخْتَالَتْ فِي تَنَنٍ وَتَكْسُرٍ * بَدَحَتْ وَتَبَدَّحَتْ إِذَا أَحْسَنْتْ مَشْيَها * كَتَفَتْ إِذَا حَرَّكَتْ كَيْفِها * تَهَرَّعَتْ إِذَا اضْطَرَبَتْ فِي مَشْيِها * قَرَضَعَتْ قَرَضَعَةً^(٤)، وَهِيَ مَشْيَةُ قَبِيحَةٍ * وَكَذَلِكَ مُنَعَتْ مُنَعًا.

١٤ - فصل

في تَقْسِيمِ الْعَذْوِ

عَدَا الْإِنْسَانُ * أَحْضَرَ الْفَرَسُ * أَرْقَلَ الْبَعِيرُ * خَفَّ النُّعَامُ * عَسَلَ الذِّئْبُ * مَزَعَ الطَّبْيُ.

(١) الْمُفَاجَأُ، مَنْ فَاجَأَ مُفَاجَأَةً: بَاعَدَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ.

(٢) الْقَزَلُ: (بِفَتْحِ الزَّيِّ) أَشَدُّ الْعَرَجِ وَأَسْوَأُهُ. وَقِيلَ: الْأَفْزَلُ: الْأَعْرَجُ الدَّقِيقُ السَّاقِينَ (اللسان [قزل] ١١/٥٥٦).

(٣) تَفْتَلَتَ، مَنْ الْفَتَلَ. لَيْ الشَّيْءُ كُلِّكَ الْحَبْلُ. وَمَعْنَى اللَّفْظَةِ: تَلَوَّثَ فِي مَشْيِهَا كَتَلَوَّى الْحَبْلَ وَهُوَ يُفْتَلُ بَيْنَ الْأَصَابِعِ. (اللسان [فتل] ١١/٥١٤).

(٤) الْقَرَضَعَةُ: مَشْيَةُ قَبِيحَةٍ فِيهَا تَقَارُبٌ. قَالَ الشَّاعِرُ [مَنْ الرَّجَزُ]:

إِذَا مَشَتْ سَالَتْ، وَلَسِمَ تُقَرِّصِجِ، هَزَّ الْقَنَاءَ لَذْنَةِ الشُّهُرِجِ
(اللسان [قرصع] ٨/٢٧١).

١٥ - فصل في تقسيم الوثب

طَفَرَ الإنسان * ضَبَرَ الفرس * وَثَبَ البعير * قَفَزَ الصبي * نَفَرَ الطنبى * نَزَا
التيس * نَقَرَ العصفور * طَمَرَ البرغوث.

١٦ - فصل في تفصيل ضروب الوثب

القَفَزُ انضمام القوائم في الوثب * والثَفَرُ انتشارها * (عن ابن دريد). الطُمُورُ
وثب من أعلى إلى أسفل * والطَفَرُ وثب من أسفل إلى فوق (عن ثعلب) * الضَبْرُ أَنْ
يَثْبُتَ الفرس فتَقَعَ قَوَائِمُهُ مَجْمُوعَةً * الثَّرْوُ وثب التيس على العثر * البَحْظَلَةُ أَنْ يَفْزَرَ
الرَّجُلُ قَفْزَانَ التَّبْرُوعِ^(١) وَالْفَارَةَ (عن الفراء).

١٧ - فصل في تفصيل ضروب جزي الفرس وعدوه (عن أبي عمرو، والأصمعي، وأبي عبيدة، وأبي زيد وغيرهم)

العَنَقُ أَنْ يَبَاعِدَ الفرس بَيْنَ خُطَاهُ، وَتَوَسَّعَ فِي جَزِيهِ * الهَمْلَجَةُ أَنْ يُقَارِبَ بَيْنَ
خُطَاهُ مَعَ الإسْرَاعِ * الارتجَالُ أَنْ يَخْلُطَ الهَمْلَجَةُ بِالْعَنَقِ * وكذلك الفَلَجُ * الحَبَبُ أَنْ
يَسْتَقِيمَ تَهَادِيهِ فِي جَزِيهِ وَيُرَاوِخَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَقْبِضَ رِجْلَيْهِ * التَّقْذِي أَنْ يَخْلِطَ الحَبَبُ
بِالْعَنَقِ * الضَّبْرُ أَنْ يَثْبُتَ فَتَقَعَ رِجْلَاهُ مَجْمُوعَتَيْنِ * الضَّبْعُ أَنْ يَلْوِي حَافِرَهُ إِلَى
عَضْدِهِ * الخِنَافُ والخَنيفُ، أَنْ يَهْوِيَ بِحَافِرِهِ إِلَى وَخْشِيهِ * العَجِيلَى أَنْ يَكُونَ جَزِيَهُ
بَيْنَ الحَبَبِ وَالتَّقْرِيبِ * التَّقْرِيبُ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ وَيَضَعَهُمَا مَعاً * التَّوَقُّصُ أَنْ يَنْزُو وَنَزْواً^(٢)
مَعَ مُقَارَبَةِ الخُطُو * الرَّدْيَانُ أَنْ يَرْجُمَ الْأَرْضَ رَجْماً بِحَوَافِرِهِ * الدَّخْوُ أَنْ يَزِمِيَ بِيَدَيْهِ
رَمْيَا لَا يَرْفَعُ سُنْبُكَهُ^(٣) عَنِ الْأَرْضِ كَثِيراً * الإِمَجَاجُ أَنْ يَأْخُذَ فِي الْعَدْوِ قَبْلَ أَنْ
يَضْطَرِمَ * الإِخْضَارُ أَنْ يَغْدُو مُتَدَارِكاً * الإِهْذَابُ وَالْإِلْهَابُ أَنْ يَضْطَرِمَ^(٤) فِي

(١) اليربوع: دابة، والأثى، بالهاء. وهو دويبة فوق الجُرَذِ، الذكر والأنثى فيه سواء. اللسان [ربيع] ٨/
(١١١) وزاد المعجم الوسيط [ربيع] فقال: له دُنْبٌ طويل، ينتهي بخصمه من الشعر، وهو قصير اليدين
طويل الرجلين.

(٢) الثَّرْوُ: وثوب التيس، والفحل ونحوهما.

(٣) السُنْبُكُ: طرف الحافر وجانيباه من قدام، وجمعه: سَنَابِك.

(٤) مضطرم: يشتد في عدوه ويهيج، وكله من السرعة الفائقة.

عَدُوهُ * المَرَطَى فَوْقَ التَّقْرِيبِ وَدُونَ الإِهْذَابِ * الإِزْخَاءُ أَشَدُّ مِنَ الإِخْضَارِ * وَكَذَلِكَ
الْإِهْذَابُ * الإِهْمَاجُ أَنْ يَجْتَهِدَ فِي بَذْلِ أَقْصَى مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَدُوِّ.

١٨ - فصل

فِي تَرْتِيبِ عَدُوِّ الْفَرَسِ

الْحَبَبُ * ثُمَّ التَّقْرِيبُ * ثُمَّ الْإِهْمَاجُ * ثُمَّ الْإِخْضَارُ * ثُمَّ الْإِزْخَاءُ * ثُمَّ
الْإِهْذَابُ * ثُمَّ الْإِهْمَاجُ.

١٩ - فصل

فِي تَرْتِيبِ السَّوَابِقِ مِنَ الْخَيْلِ

قَالَ الْجَاهِظُ: كَانَتِ الْعَرَبُ تَعُدُّ السَّوَابِقَ مِنَ الْخَيْلِ ثَمَانِيَةً، وَلَا تَجْعَلُ لِمَا جَاوَزَهَا
حَظًّا. فَأَوَّلُهَا السَّابِقُ * ثُمَّ الْمُصَلِّي * ثُمَّ الْمُقَفِّي * ثُمَّ التَّالِي * ثُمَّ الْعَاطِفُ * ثُمَّ
الْمُزْمَرُ * ثُمَّ الْبَارِعُ * ثُمَّ اللَّطِيمُ وَكَانَتْ تَلْطِمُ الْآخِرَ، وَإِنْ كَانَ لَهُ حَظٌّ * وَقَالَ أَبُو
عِكْرِمَةَ^(١)، أَخْبَرَنَا ابْنُ قَادِمٍ^(٢) عَنْ الْفَرَّاءِ، أَنَّهُ ذَكَرَ فِي السَّوَابِقِ عَشْرَةَ أَسْمَاءٍ لَمْ يَحْكِيهَا
أَحَدٌ غَيْرُهُ. وَهِيَ السَّابِقُ ثُمَّ الْمُصَلِّي * ثُمَّ الْمُسَلِّي * ثُمَّ التَّالِي * ثُمَّ الْمُزْتَاخُ * ثُمَّ
الْعَاطِفُ * ثُمَّ الْحَظِي * ثُمَّ الْمُؤْمَلُ * ثُمَّ اللَّطِيمُ * ثُمَّ السَّكِيثُ.

٢٠ - فصل

فِي تَفْصِيلِ ضُرُوبِ سَيْرِ الْإِبِلِ (عَنِ الْأَثَمَةِ)

التَّهْوِيدُ، السَّيْرُ الرَّقِيقُ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * الْمَنِيحُ، السَّيْرُ السَّهْلُ (عَنِ أَبِي

(١) أَبُو عِكْرِمَةَ: عَامِرُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ زِيَادِ الضَّبِّيِّ، مِنْ سَامِرَاءَ. كَانَ نَحْوِيًّا لُغَوِيًّا إِخْبَارِيًّا، رَوَى عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَكَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِأَشْعَارِ الْعَرَبِ، وَأَرْوَاحِهِمْ لَهَا. صُنِّفَ كِتَابُ الْخَيْلِ، تَوَفَّى ٢٥٠ هـ /
٨٦٤ م (بَغْيَةُ الْوَعَاةِ، لِلْسَيُوطِيِّ، تَحْقِيقُ مُحَمَّدِ ابْنِ الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ. دَارُ الْفِكْرِ - ط. ثَانِيَةً ١٩٧٩
ج ٢/٢٤).

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَادِمِ النَّحْوِيِّ، أَبُو حَعْفَرٍ. كَانَ حَسَنَ النَّظَرِ فِي عِلَلِ النَّحْوِ، مِنْ أَعْيَانِ أَصْحَابِ
الْفَرَّاءِ، عَنْهُ أَخَذَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ. وَكَانَ يُؤَدِّبُ الْمَعْتَزَ قَبْلَ الْخِلَافَةِ - وَعِنْدَمَا وَلِيَ الْخِلَافَةَ
اسْتَدْعَاهُ، فَانْكَفَأَ عَنْهُ. وَسَافَرَ إِلَى أَرْضِ مَجْهُولَةٍ. وَتَوَفَّى سَنَةَ ٢٥١ هـ / ٨٦٥ م وَلَهُ كِتَابٌ: «الْكَافِي فِي
النَّحْوِ» «غَرِيبُ الْحَدِيثِ» وَكِتَابٌ مُخْتَصَرٌ فِي النَّحْوِ. (الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ، لِلصَّفْدِيِّ ج ٣/ ٢٩٥. بِاعْتِنَاءِ
س. دِيدَرِينْغ. وَكَذَلِكَ بَغْيَةُ الْوَعَاةِ - لِلْسَيُوطِيِّ ج ١/ ٦٤٠).

عمرو) * الزميل، السير اللين * الحوز، السير الروند (عن أبي زيد) * التطفيل^(١) أن تكون معها أولادها فيرقق بها حتى تذركها * الوخذ أن تزمي بقوائمها كمشي النعام * التخويد أن تهتز، كأنها تضطرب * التعمج، التلوي في السير * الارفاد والارقاد: سير في سهولة وسرعة * التبغيل والهزجة: مشي فيه اختلاط بعين الهملجة والعنق (عن الفراء والكسائي) * العجرفة أن لا تقصد في سيرها من النشاط * المعج أن تسير في كل وجه نشاطاً * العرضة، الاغتراض في السير من النشاط * المرفوع، السير المرتفع عن الهملجة * الموضوع، سير كالرقصان * الهريدي مشية تشبه مشي الهرايدة^(٢) * الرتكان، عدو كعدو النعام * الجمز، أشد من العنق * الكوس، مشي على ثلاث * الملع والمزع والإغصاف والإجمار والنص: السير الشديد.

٢١ - فصل

في ترتيب سير الإبل
(عن النضر بن شميل)

أول سير الإبل الديب * ثم التزيد * ثم الزميل * ثم الرسيم * ثم الوخذ * ثم العسيج * ثم الوسيج * ثم الوجيف * ثم الرتكان * ثم الإجمار * ثم الإزقال.

٢٢ - فصل

في مثل ذلك
(عن الأصمعي)

العنق من السير: المسبط * فإذا ارتفع عنه قليلاً، فهو التزيد * فإذا ارتفع عن ذلك، فهو الزميل * فإذا ارتفع عن ذلك، فهو الرسيم * فإذا أدارك المشي وفيه قرمطة، فهو الحفد * فإذا ارتفع عن ذلك، وضرب بقوائمه كلها، فذاك الارتباع والليطاط * فإذا لم يدع جهداً، فذلك الاذرفاق^(٣).

(١) التطفيل: السير الروند. طفلتها تطفيلاً، يعني الإبل، وكذلك إذا كان معها أولادها فرفقت بها في السير ليلتحقها أولادها الأطفال. (اللسان [طفل] ٤٠٣/١١).

(٢) الهرايدة، واحدها: هريد، وهو الكاهن المجوسي القائم على بيت النار - والهريدي: مشية فيها اختيال وعجب (المعجم الوسيط/ هريد).

(٣) اذرفق: أسرع في سيره. واذرفقت الإبل إذا تقدمت واقتحمت قدماً - وهو مر سريع شبيه بالهملجة (اللسان [درفق] ٩٦/١٠).

٢٣ - فصل

في تفصيل سَيْر الإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ)

سَيْرُهَا إِلَى الْمَاءِ نَهَاراً، لِيُزِدَ الْغَيْبُ^(١) : الطَّلُقُ * سَيْرُهَا لَيْلاً لِيُزِدَ الْغَدَى : الْقَرَبُ *
سَيْرُهَا إِلَى الْمَاءِ يَوْماً وَيَوْماً : الْغَيْبُ * وَوُزُوذُهَا بَعْدَ ثَلَاثٍ : الرَّبْعُ * ثُمَّ الْخُمْسُ * وَوُزُوذُهَا
كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً : الظَّاهِرَةُ * وَوُزُوذُهَا كُلَّ وَقْتٍ شَاءَتْ : الرَّفَةُ * وَوُزُوذُهَا يَوْماً يَنْصَفُ النَّهَارَ وَيَوْماً
عُدْوَةً : الْعَرِيجَاءُ^(٢) * وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : «فَلَا تَأْكُلِ الْعَرِيجَاءُ» إِذَا أَكَلَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً وَاحِدَةً (عَنِ
الْكَسَائِيِّ) * وَوُزُوذُهَا حَتَّى تَشْرَبَ قَلِيلاً : التَّصْرِيدُ * صَرَدُهَا^(٣) لِيَتَرَعَى سَاعَةً، ثُمَّ رَدُّهَا إِلَى
الْمَاءِ : التَّنْدِيَةُ * وَهِيَ فِي الْخَيْلِ أَيْضاً . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : اخْتَصَمَ حَيَّانٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي مَوْضِعٍ
فَقَالَ أَحَدُهُمَا : مَرَكْزُ رِمَاجِنَا وَمَخْرَجُ نِسَائِنَا وَمَسْرَحُ بَهْمِنَا وَمُنْدَى خَيْلِنَا^(٤) .

٢٤ - فصل

فِي السَّيْرِ وَالتَّزْوِلِ فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ (عَنِ الْأَثَمَةِ)

إِذَا سَارَ الْقَوْمُ نَهَاراً وَتَزَلُّوا لَيْلاً، فَذَلِكَ التَّأْوِيبُ * فَإِذَا سَارُوا لَيْلاً وَنَهَاراً، فَهُوَ
الْإِسَادُ * فَإِذَا سَارُوا مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، فَهُوَ الْإِدْلَاجُ * فَإِذَا سَارُوا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَهُوَ
الْإِدْلَاجُ (بِتَشْدِيدِ الدَّالِ) * فَإِذَا سَارُوا مَعَ الصُّبْحِ فَهُوَ التَّغْلِيْسُ * فَإِذَا تَزَلُّوا لِلْإِسْتِرَاحَةِ
فِي نِصْفِ النَّهَارِ، فَهُوَ التَّغْوِيرُ * فَإِذَا تَزَلُّوا فِي نِصْفِ اللَّيْلِ، فَهُوَ التَّغْرِيسُ .

٢٥ - فصل

فِيمَا يَعْنُ لَكَ مِنَ الْوَحْشِ وَيَجْتَازُ بِكَ

إِذَا اجْتَازَ مِنْ مَيَّامِينِكَ إِلَى مَيَّاسِيرِكَ، فَهُوَ السَّانِيحُ * فَإِذَا اجْتَازَ مِنْ مَيَّاسِيرِكَ إِلَى

-
- (١) وَزُدَ الْغَيْبُ : الَّذِي يَكُونُ يَوْماً بَعْدَ يَوْمٍ، بِمَعْنَى أَنَّهَا تَشْرَبُ يَوْماً وَتُتْرَكُ يَوْماً .
(٢) هُوَ أَنْ تَرِدَ غَدْوَةً ثُمَّ تَصْدُرَ عَنِ الْمَاءِ، فَتَكُونُ سَائِرَ يَوْمِهَا فِي الْكَلَا، وَلَيْلَتِهَا وَيَوْمَهَا مِنْ عَدِهَا، فَتَرُدُّ لَيْلاً
الْمَاءَ، ثُمَّ تَصْدُرُ عَنِ الْمَاءِ فَتَكُونُ بَقِيَّةَ لَيْلَتِهَا فِي الْكَلَا وَيَوْمَهَا مِنَ الْغَدِ وَلَيْلَتِهَا، ثُمَّ تُصْبِحُ الْمَاءَ غَدْوَةً .
وهي من صفات الرَّفَةِ . (اللسان [عرج] ٣٢٣/٢) .
(٣) فِي بَعْضِ النُّسخِ : صَدَرُهَا (بِصَادٍ فَرَاءٍ) وَهُوَ أَفْضَلُ . وَيَجُوزُ «صَرَدُهَا» (بِرَاءٍ فَصَادٍ) وَمَعْنَاهُمَا الْإِنْصِرَافُ
عَنِ الْمَكَانِ . . (المعجم الوسيط [صدر وصرد]) .
(٤) مُنْدَى حَيْلِنَا : مَوْضِعُ تَنْدِيَتِهَا، أَيْ شَرِبْتُهَا قَلِيلاً ثُمَّ رَغَيْتُهَا سَاعَةً، ثُمَّ رَدُّهَا إِلَى الْمَاءِ، فَذَلِكَ التَّنْدِيَةُ،
وَالْأَسْمُ : التَّدْوَةُ . (اللسان [ندي] ٣١٨/١٥) .

مَيَّامِينِكَ، فهو البَارِح * فإذا تَلَقَّاكَ، فهو الجَابِئ * فإذا قَفَاكَ فهو القَعِيد * فإذا نَزَلَ عَلَيْكَ من جَبَلٍ فهو، الكَادِس.

٢٦ - فصل

في تفصيل الطَّيْرَانِ وَأَشْكَالِهِ وَهَيْئَاتِهِ (عن الأئمة)

إذا حَرَّكَ الطائرُ جَنَاحَيْهِ، وَرَجَلَاهُ بِالْأَرْضِ لِيَطِيرَ قِيلَ: ذَفَّ * فإذا طَارَ قَرِيباً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، قِيلَ: أَسَفَّ * فإذا كَانَ مَقْصُوصاً وَطَارَ كَأَنَّهُ يَرُدُّ جَنَاحَيْهِ إِلَى مَا خَلَقَهُ، قِيلَ: جَدَفَ. وَمِنْهُ سُمِّيَ مِجْدَافُ السَّفِينَةِ * فإذا حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ فِي طَيْرَانِهِ قَرِيباً مِنَ الْأَرْضِ، وَحَامَ حَوْلَ الشَّيْءِ، يُرِيدُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ قِيلَ: وَفَرَفَ * فإذا طَارَ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ، قِيلَ: حَلَّقَ * فإذا حَلَّقَ وَاسْتَدَارَ قِيلَ: دَوَّمَ * فإذا بَسَطَ جَنَاحَيْهِ فِي الْهَوَاءِ وَسَكَّنَهُمَا فَلَمْ يُحَرِّكْهُمَا، كَمَا تَفْعَلُ الْجِدَا وَالرَّخَمُ^(١)، قِيلَ: صَفَّ * وفي الْقُرْآنِ ﴿وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ﴾^(٢) فإذا تَرَامَى بِنَفْسِهِ فِي الطَّيْرَانِ قِيلَ: رَفَّ رَفِيفاً * فإذا انْحَدَرَ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ إِلَى بِلَادِ الْخَرِّ، قِيلَ: قَطَعَ قُطُوعاً وَقِطَاعاً. وَيُقَالُ كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ قِطَاعِ الطَّيْرِ.

٢٧ - فصل

في تقسيم الجُلُوسِ

جَلَسَ الْإِنْسَانُ * بَرَكَ الْبَعِيرُ * رَبَضَتِ الشَّاةُ * أَقْعَى السَّبُعُ * جَثَمَ الطائرُ * حَضَنَتِ الْحَمَامَةُ عَلَى بَيْتِهَا.

٢٨ - فصل

في أشكال الجُلُوسِ والقيام والاضطجاع وهَيْئَاتِهَا (عن الأئمة)

إذا جَلَسَ الرَّجُلُ عَلَى أَلْيَتَيْهِ وَنَصَبَ سَاقَيْهِ، وَدَعَمَهُمَا بِتَوْبِهِ أَوْ يَدَيْهِ، قِيلَ اخْتَبَى. وَهِيَ جَلِيسَةُ الْعَرَبِ * فإذا جَلَسَ مُلْصِقاً فِخْذَيْهِ بِبَطْنِهِ، وَجَمَعَ يَدَيْهِ عَلَى رِكَبَتَيْهِ، قِيلَ:

(١) الْجِدَا، وَاحِدُهَا: جِدَاةٌ، وَهُوَ طَائِرٌ مِنَ الْجَوَارِحِ يَنْقُضُ عَلَى الْجُرْذَانِ وَالدَّوَاغِنِ وَالْأَطْعَمَةِ وَنَحْوِهَا. وَيُقَالُ: أَخْطَفُ مِنَ الْجِدَاةِ (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ: حَدَاهُ) يَشْبُهُ الصَّقُورَ.
وَالرَّخْمُ: طَائِرٌ غَزِيرُ الرِّيشِ، أَبْيَضُ اللَّوْنِ مُبَقَّعٌ بِسَوَادٍ، لَهُ مَنْقَارٌ طَوِيلٌ قَلِيلُ التَّقْوُسِ... وَلَهُ جَنَاحٌ طَوِيلٌ مَذْبُوبٌ يَبْلُغُ طَوْلَهُ نَحْوَ نِصْفِ مِترٍ - مَخَالِبُهُ مَتَوَسِّطَةُ الطَّوْلِ سَوْدَاءُ اللَّوْنِ (نَفْسُهُ/رَخْمٌ).
(٢) سُورَةُ النُّورِ، آيَةُ ٤١.

٣٠ - فصل يناسبه

في ترتيب الثَّقاب

(عن الفراء)

إِذَا أَذْنَتِ الْمَرْأَةُ نِقَابَهَا إِلَى عَيْنَيْهَا، فَتِلْكَ الْوَضُوعَةُ * فَإِذَا أَنْزَلْتُهُ دُونَ ذَلِكَ إِلَى الْمِخْجَرِ، فَهُوَ الثَّقَابُ * فَإِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ، فَهُوَ اللَّفَامُ * فَإِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ الشَّفَةِ فَهُوَ اللَّثَامُ.

٣١ - فصل

في هيئات الدَّفْعِ والقَوْدِ والجَرِّ

(عن الأئمة)

قَادَهُ إِذَا جَرَّهُ مِنْ أَمَامِهِ * سَاقَهُ إِذَا دَفَعَهُ مِنْ وَرَائِهِ * جَذَبَهُ إِذَا جَرَّهُ إِلَى نَفْسِهِ * سَحَبَهُ إِذَا جَرَّهُ عَلَى الْأَرْضِ * دَعَاهُ إِذَا دَفَعَهُ بِعُنْفٍ * بَهَرَهُ وَنَحَرَهُ وَزَبَنَهُ، إِذَا دَفَعَهُ بِشِدَّةٍ وَجَفَاءٍ * لَبَّيْهُ إِذَا جَمَعَ عَلَيْهِ ثَوْبَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ، وَقَبَضَ عَلَيْهِ بِحِدَّةٍ * عَتَلَهُ إِذَا أَلْقَى فِي عُنُقِهِ شَيْئًا، وَأَخَذَ يَقُوْدُهُ بِعُنْفٍ شَدِيدٍ * نَهَرَهُ إِذَا رَجَرَهُ بِغِلْظٍ * طَرَدَهُ إِذَا نَفَاهُ بِسُخْطٍ * صَدَّهُ إِذَا مَنَعَهُ بِرَفْقٍ * رَخَّهُ وَصَكَّهُ وَلَكَّمَهُ، إِذَا دَفَعَهُ وَهُوَ يَضْرِبُهُ.

٣٢ - فصل

في ضروب ضَرْبِ الْأَعْضَاءِ

الضَّرْبُ بِالرَّاحَةِ عَلَى مُقَدِّمِ الرَّأْسِ، صَفَعٌ * وَعَلَى الْقَفَا صَفْعٌ * وَعَلَى الرَّجْلِ صَكٌّ. وَبِهِ نَطَقَ الْقُرْآنُ^(١) * وَعَلَى الْخَدِّ بِسَطِّ الْكَفِّ، لَطَمٌ * وَقَبْضُ الْكَفِّ لَكْمٌ * وَبِكَلْتَا الْيَدَيْنِ، لَذَمٌ * وَعَلَى الدَّقَنِ وَالْحَنَكِ، وَهَزٌّ وَلَهْزٌ * وَعَلَى الصُّدْرِ وَالْجَنْبِ بِالْكَفِّ، وَكَزٌّ وَلَكْزٌ * وَعَلَى الْجَنْبِ بِالْإِصْبَعِ، وَخَزٌّ * وَعَلَى الصُّدْرِ وَالْبَطْنِ بِالرُّكْبَةِ، زَبْنٌ * وَبِالرُّجْلِ، رَكْلٌ وَرَقْسٌ * وَعَلَى الْعَجْزِ بِالْكَفِّ، نَخْسٌ * وَعَلَى الضَّرْعِ، كَسْعٌ * وَعَلَى الْإِسْتِ بظَهْرِ الْقَدَمِ، ضَفْنٌ.

(١) وذلك في قوله تعالى، الآية ٢٩ من سورة الذاريات: ﴿فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صُرَّةٍ فَصَكَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ﴾ والضمير في المرأة هو لسارة زوجة سيدنا إبراهيم عليه السلام وقد بُشِّرَ من الملائكة بسلام. فسمعت زوجته بذلك وجاءت صائحة - وقيل: في جمع من النساء - ولطمت وجهها قائلة: كيف تلبد امرأة وهي عجوز عقيم؟ (انظر الجامع لأحكام القرآن ج ١٧/٤٦ - ٤٧).

٣٣ - فصل

في الضرب بأشياء مختلفة

قَمَعَهُ بِالْمِقْمَعَةِ^(١) * قَتَعَهُ بِالْمِقْرَعَةِ^(٢) * عَلَاهُ بِالذَّرَّةِ^(٣) * مَشَقَّهُ بالسُّوط * خَفَقَهُ
بِالنُّعْل * ضَرَبَهُ بِالسَّيْف * طَعَنَهُ بِالرُّمَح * وَجَّاهُ بالسَّكِين * دَمَعَهُ بِالْعُمُود * نَسَّاهُ بِالْعَصَا.

٣٤ - فصل

في ترتيب أشكال هيئات المَضْرُوب، المُلْقَى

(عن الأئمة)

ضَرَبَهُ فَجَدَلَهُ، إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى الْأَرْضِ * قَطَرَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدٍ قُطْرِيهِ أَيْ
جَانِبِيهِ * أَتَكَاهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى هَيْئَةِ الْمُتَكِيءِ * سَلَقَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ * بَطَحَهُ إِذَا
أَلْقَاهُ عَلَى صَدْرِهِ * نَكَتَهُ إِذَا نَكَسَهُ عَلَى رَأْسِهِ * كَبَّهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ * تَلَّهُ إِذَا أَلْقَاهُ
عَلَى جَنْبِيهِ. وَمِنْهُ فِي الْقُرْآنِ ﴿وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾^(٤) * كَوَّرَهُ إِذَا قَلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ * أَوْهَطَهُ
إِذَا صَرَعَهُ صَرَعَةً لَا يَقُومُ مِنْهَا.

٣٥ - فصل

في الضرب المنسوب إلى الدواب

نَفَحَتْ الدَّابَّةُ بِيَدَيْهَا * رَمَحَتْ بِرِجْلَيْهَا * نَطَحَتْ بِرَأْسِهَا * صَدَمَتْ
بَصَدْرِهَا * خَطَرَتْ بِذَنْبِهَا.

٣٦ - فصل

في تقسيم الرمي بأشياء مختلفة

(عن الأئمة)

خَذَفَهُ بِالْحَصَى * خَذَفَهُ بِالْعَصَا * قَذَفَهُ بِالْحَجَرِ * رَجَمَهُ بِالْحِجَارَةِ * رَشَقَهُ

(١) المِقْمَعَةُ: خَشَبَةٌ أَوْ حَدِيدَةٌ مُعْجَظَةُ الرَّأْسِ يُضْرَبُ بِهَا رَأْسُ الْفِيلِ وَنَحْوَهُ لِيَذُلَّ وَيُهَانَ. ج: مَقَامِع.

(٢) المِقْرَعَةُ: خَشَبَةٌ يُضْرَبُ بِهَا، أَوْ جَرِيدَةٌ مَعْقُوفَةُ الرَّأْسِ، أَكْثَرُ مَا تَكُونُ فِي كِتَابِ الصَّبِيانِ.

(٣) الذَّرَّةُ: السُّوطُ يُصْرَبُ بِهِ، ج: دَرَر.

(٤) مِنَ الْآيَةِ ١٠٣ مِنْ سُورَةِ الصَّافَاتِ، وَتَمَامُ الْآيَةِ: ﴿فَلَمَّا أَسْلَمْنَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾ أَيْ فَلَمَّا تَشَهَّدَا وَذَكَرَا
اللَّهَ تَعَالَى؛ إِبْرَاهِيمَ عَلَى الذَّبْحِ وَإِسْمَاعِيلَ طَاعَةً لِلَّهِ وَلِأَبِيهِ. وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ: صَرَعَهُ عَلَى وَجْهِهِ
لِيَذْبَحَهُ مِنْ قَفَاهُ وَلَا يَشَاهِدَ وَجْهَهُ عِنْدَ ذَبْحِهِ، لِيَكُونَ أَهْوَنَ عَلَيْهِ. (تفسير القرآن العظيم، لابن كثير
ج ٢٥/٦).

بِالنَّبْلِ * نَشَبُهُ بِالنُّشَابِ * زَرَقَهُ بِالْمِزْزَاقِ^(١) * حَنَاهُ بِالتُّرَابِ * نَضَحَهُ بِالمَاءِ * لَقَعَهُ
بِالبَغْرَةِ. قال أبو زيد: ولا يكون اللَّقْعُ في غَيْرِ البَغْرَةِ مما يُرْمَى بِهِ، إِلَّا أَنَّهُ يُقال: لَقَعَهُ
بُعَيْنَهُ إِذَا عَاتَهُ، أَي: أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ.

٣٧ - فصل

في تفصيل ضروب الرَّمْيِ (عن الأئمة)

الطَّحْرُ رَمِي الْعَيْنِ بِقَدَّاهَا * الْحَذَفُ الرَّمْيُ بِحِصَاةٍ أَوْ نَوَاةٍ * الدَّهْدَهةُ رَمْيُ الْحِجَارَةِ مِنْ
أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ * الرُّجْلُ الرَّمْيُ بِالحِمَامَةِ الْهَادِيَةِ إِلَى الْمُزْجَلِ^(٢) * اللَّفْظُ الرَّمْيُ بِشَيْءٍ كَانَ
فِي فَيْكٍ * الْمَجُّ الرَّمْيُ بِالرِّيقِ * الثَّقْلُ أَقْلٌ مِنْهُ * الثَّقْتُ أَقْلٌ مِنْهُ * التَّبْدُ الرَّمْيُ بِالشَّيْءِ مِنْ
يَدِكَ، أَمَانِكَ أَوْ خَلْفِكَ * وَلَمَّا وَرَدَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ^(٣) خِرَاسَانَ قَالَ لِأَهْلِهَا: مَنْ كَانَ فِي يَدِهِ
شَيْءٌ مِنْ مَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي خَارِزِمٍ^(٤)، فَلْيَتْبَذْهُ * فَإِنْ كَانَ فِي فِيهِ فَلْيَلْفِظْهُ * فَإِنْ كَانَ فِي صَدْرِهِ
فَلْيَتَنَفَّسْهُ * فَتَعَجَّبَ النَّاسُ مِنْ حُسْنِ مَا فَصَّلَ وَقَسَّم * الْإِيزَاغُ رَمْيُ الْبَعِيرِ بِبَوْلِهِ * الْقَرْحُ رَمْيُ
الْكَلْبِ بِبَوْلِهِ * الزَّرْقُ رَمْيُ الطَّائِرِ بِزَرْقِهِ^(٥). الْمَتَرُ وَالْمَتْسُ: رَمْيُ الصَّبِيِّ بِسَلْجِهِ^(٦). (عن ابن
دُرَيْدٍ، قال الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْهَا لغيرِهِ) * التَّنَخُّمُ وَالتَّنَخُّعُ: الرَّمْيُ بِالنُّخَامَةِ^(٧) وَالتُّخَاعَةِ.

٣٨ - فصل

في تفصيل هيئات السَّهْمِ إِذَا رُمِيَ بِهِ (عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما)

إِذَا مَرَّ السَّهْمُ وَنَفَذَ، فَهُوَ صَارِدٌ * فَإِذَا أَخَذَ مَعَ وَجْهِ الْأَرْضِ، فَهُوَ رَالِجٌ * فَإِذَا

(١) المِزْزَاقُ: الرمح القصير، ج: مِزْزَاقٌ.

(٢) الْمُزْجَلُ: من الرُّجْلِ، وهو إرسال الحمام إلى غاية. والمُزْجَلُ: المرسل إليه ولأجله.

(٣) قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ بن عمرو الباهلي، الأمير أبو حفص، أحد الأبطال الشجعان، ومن ذوي الحزم والدهاء
والرأي والعناء. فتح خوارزم وبخارى وسمرقند وفرغانة وبلاد الترك في سنة ٩٥ هـ. قتلته جيشه برئاسة
وكيع بن حسان رئيس تميم، وكان ذلك ٩٦ هـ/ ٧١٥ م (سير أعلام النبلاء - للذهبي). مؤسسة الرسالة
بيروت ط. ثانية ١٩٨٥ ج ٤/ ٤١٠ - ٤١١).

(٤) عبد الله بن خازم، أمير خراسان. أحد الأبطال المشهورين. يقال: له صحبة، ولا تصح. توفي في
حدود الثمانين للهجرة ٦٩٩ م (هذا كل ما ذكره الصفدي عنه في «الوافي بالوفيات» باعتناء دوروتيا
كرافولسكي. ج ١٧ فرائز شتاينر بفسبادن ١٩٨١/ ص ١٥٧).

(٥) الزَّرْقُ: سَلْجُهُ. أي ما يخرج من بطنه من بقايا الأكل المهضوم ونفاياته.

(٦) السَّلْجُ: نفايات البطن مما يؤكل.

(٧) النخامة ما يلفظه الإنسان من البلغم.

عَدَلَ عَنِ الْهَدَفِ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَهُوَ ضَائِفٌ وَصَائِفٌ * وكذلك الْعَاضِيَةُ، وَالْعَادِلُ الَّذِي يَغْدِلُ عَنِ الْهَدَفِ * فَإِذَا جَاوَزَ الْهَدَفَ، فَهُوَ طَائِشٌ، وَعَائِشٌ، وَزَاهِقٌ * فَإِذَا رَحَفَ إِلَى الْهَدَفِ ثُمَّ أَصَابَ فَهُوَ حَابٍ * فَإِذَا اضْطَرَبَ عِنْدَ الرَّمِيِّ، فَهُوَ مُعْظِعُظٌ * فَإِذَا أَصَابَ الْهَدَفَ فَهُوَ مُقْرَطِسٌ، وَخَازِقٌ، وَخَاسِقٌ، وَصَائِبٌ * فَإِذَا أَصَابَ الْهَدَفَ وَانْقَضَخَ^(١) عَوْدُهُ، فَهُوَ مُرْتَدِعٌ * فَإِذَا وَقَعَ بَيْنَ يَدَيْ الرَّامِي، فَهُوَ حَابِضٌ * فَإِذَا التَّوَى فِي الرَّمِيِّ فَهُوَ مُعْصَلٌ * فَإِذَا قَصَرَ عَنِ الْهَدَفِ فَهُوَ قَاصِرٌ * فَإِذَا خَرَجَ مِنَ الْهَدَفِ فَهُوَ دَابِرٌ * فَإِذَا دَخَلَ مِنَ الرَّمِيَّةِ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ وَلَمْ يَحْزُ فِيهَا فَهُوَ شَاطِظٌ * فَإِذَا خَرَجَ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ انْحَطَّ فَذَهَبَ فَهُوَ مَارِقٌ * وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي وَصْفِ الْخَوَارِجِ: «يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ»^(٢).

٣٩ - فصل

في رمي الصيد

رَمَى فَأَشَوَى، إِذَا أَصَابَ مِنَ الرَّمِيَّةِ الشَّوَى، وَهِيَ الْأَطْرَافُ * وَرَمَى فَأَتَمَّى، إِذَا مَضَتْ الرَّمِيَّةُ بِالسَّهْمِ * وَرَمَى فَأَصَمَّى، إِذَا أَصَابَ الْمَقْتُلَ * وَرَمَى فَأَقْعَصَ، إِذَا قَتَلَ مَكَانَهُ * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «كُلُّ مَا أَضْمِنْتَ وَدَخَّ مَا أْتَمَيْتَ»^(٣).

٤٠ - فصل

في أوصاف الطعنة (عن الأئمة)

إِذَا كَانَتْ مُسْتَقِيمَةً فَهِيَ سُلْكِي * فَإِذَا كَانَتْ فِي جَانِبٍ فَهِيَ مَخْلُوجَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ عَنْ يَمِينِكَ فَهِيَ الشَّرُزُ * فَإِذَا كَانَتْ جِدَاءً وَجْهَكَ فَهِيَ الْيَسْرُ * فَإِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً فَهِيَ

(١) انفضخ: مطاوع: فُضَخَ. أَي انشَقَّ وَاتَّسَعَ، وَاسَالَ، وَانْكَسَرَ.

(٢) أورد ابن ماجة للرسول ﷺ عشرة أحاديث تؤكد مُروق الخوارج، أي: خَرَجَ الدِّينَ وَتَجَاوَزَهُ وَتَعَدَّيَهُ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ (الصيد). وَمِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ: «يُخْرَجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ، سُفْهَاءُ الْأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ النَّاسِ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاتِيهِهِمْ. يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ. فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ. فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ عِنْدَ اللَّهِ لِمَنْ قَتَلَهُمْ» (سنن ابن ماجة ٣٣/١ - ٣٤، كذلك: لسان العرب [مروق] ٣٤١/١٠).

(٣) الحديث في «النهاية» لابن الأثير ج ٥٤/٣ ومعناه كُلُّ مَنْ الصَّيْدُ الَّذِي مَاتَ وَأَزْهَقَتْ رَوْحُهُ بِسُرْعَةٍ وَأَنْتَ تَرَاهُ أَمَامَكَ. وَلَا تَأْكُلْهُ وَهُوَ يَمُوتُ بَعِيداً عَنْكَ غَائِباً. لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي: أَمَاتَ بِصَيْدِكَ أَمْ بَعَارِضَ آخَرَ.

النَّجْلَاءُ * فإذا فَهَقَّتْ بِالْدَّمِ فِيهَا الْفَاهِقَةُ * فإذا فَشَرَّتِ الْجِلْدَ وَلَمْ تَدْخُلِ الْجَوْفَ، فِيهَا
الْجَالِفَةُ * فإذا خَالَطَتِ الْجَوْفَ وَلَمْ تَنْقُذْ فِيهَا الْوَاحِضَةَ * فإذا دَخَلَتِ الْجَوْفَ وَنَقَذَتْ
فِيهَا الْجَائِفَةُ.

الباب العشرون

في الأصوات وحكاياتها

١ - فصل

في ترتيب الأصوات الخفية وتفصيلها (عن الأئمة)

من الأصوات الخفية الرَّزْ، ثُمَّ الرَّكْزُ، وقد نطق به القرآن^(١) * ثُمَّ الْهَمْزَةُ فَوْقَهُمَا وهي صَوْتُ السَّرَارِ^(٢) * ثُمَّ الْهَيْئَةُ، وهي شِبْهُ قِرَاءَةِ غَيْرِ بَيِّنَةٍ. وَيُشَدُّ لِلْكَمِيَّتِ [من المتقارب]:
ولا أَشْهَدُ الْهَجَرَ وَالْقَائِلِيَةَ إِذَا هُمْ بِهَيْئَةٍ هَثَمَلُوا^(٣)
ثُمَّ الدَّنْدَنَةُ وهي أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِالْكَلَامِ تَسْمَعُ نَعْمَتَهُ وَلَا تَفْهَمُهُ، لَأَنَّهُ يُخْفِيهِ * وفي الحديث «فَأَمَّا دَنْدَنْتُكَ وَدَنْدَنَةُ مُعَاذَ فَلَا أُحْسِنُهَا»^(٤) * ثُمَّ النَّعْمُ وَهُوَ جَرَسُ الْكَلَامِ وَحُسْنُ الصَّوْتِ * ثُمَّ النَّبَأُ، وَهُوَ الصَّوْتُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ * ثُمَّ النَّأَمَةُ مِنَ الثَّيِّمِ، وهو الصوت الضعيفُ.

٢ - فصل

في أصوات الحركات

الْهَمْسُ صَوْتُ حَرَكَةِ الْإِنْسَانِ، وقد نطق به القرآن^(٥) * ومثله الْجَرَسُ

(١) قصد بذلك قوله تعالى في آخر الآية ٩٨ من سورة مريم: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ يُحْسِنُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ يخاطب أهل مكة ويحذوهم قائلاً. هلا ترى منهم أحداً أو تسمع لهم صوتاً - فقد ماتوا وحصلوا أعمالهم. والركز: الحس، والصوت لا يفهم. أو الصوت الخفي والحركة (تفسير القرطبي ١١/١٦٢).

(٢) السَّرَارُ، مصدر سَارَ سَارَةً وَسَارَةً وميراراً. ناجاه وأعلمه سره.

(٣) هَثَمَلُوا. تكلموا بكلام يُسِرُّونَهُ عن غيرهم. والهملة: الكلام الخفي. والبيت في اللسان [هتمل] ١١/٦٨٩؛ وجمعُ الهملة: هَثَامِل. والكميت شاعر أموي متعصب متشيع لبني هاشم ترك ثروة شعرية ضخمة عُذَّتْ زَاداً لِلْغَةِ ورواتها. وهناك ثلاثة شعراء يعرفون بالكميت: الكميت بن ثعلبة، والكميت بن معروف، ثم الكميت بن زيد؛ يسمى الأول الكميت الأكبر، والثاني: الكميت الأوسط. وكلهم من بني أسد (انظر معجم الشعراء للمعرياني ٢٣٨ - ٢٣٩ والشعر والشعراء ٢/٥٨٥ - ٥٨٨): وكانت وفاة الكميت ١٢٦ هـ/٧٤٤.

(٤) الحديث في «النهاية» لابن الأثير ج ٢/١٣٧، وفيه: «لا تُحْسِنُهَا» بدل: «لا أُحْسِنُهَا».

ومعاذ هنا هو معاذ بن جَبَل بن عمرو بن أوس الأنصاري، أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ. له صحبة جليلة مع الرسول وروى عنه أحاديث كثيرة - توفي وهو ابن أربع وثلاثين وقيل ثمان وثلاثين سنة ١٨ هـ/٦٣٩ (سير أعلام النبلاء ١/٤٤٣ - ٤٦١).

(٥) وردت اللفظة في القرآن الكريم مرة واحدة، وذلك في قوله تعالى: ﴿وَوَحَّشَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ سورة طه، جزء من الآية ١٠٨. والكلام جرى في لحظة دعوة إسرافيل ليوم الحشر، =

وَالْخَشْفَةُ * وفي الحديث أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِبِلَالٍ: «إِنِّي لَا أَرَانِي أَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَاسْمَعْ الْخَشْفَةَ إِلَّا رَأَيْتَكَ»^(١). وَقَرِيبٌ مِنْهَا الْهَمْشَةُ وَالْوَقْشَةُ * فَأَمَّا النَّامَةُ، فَهِيَ مَا يَنْبُتُ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ حَرَكَتِهِ أَوْ وَطْءِ قَدَمَيْهِ * الْهَسْهَسَةُ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ صَوْتُ خَفِيٍّ، كَهَسَاهِسِ الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا * الْهَمِيسُ صَوْتُ نَقْلِ أَخْفَافِ الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا. وَيُنْشَدُ [مَنْ الرِّجْزُ]:
وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَاهِمِيَا^(٢)

٣ - فصل في تفصيل الأصوات الشديدة (عن الأئمة)

الصِّيَاحُ صَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ، إِذَا اشْتَدَّ * الصَّرَاخُ وَالصَّرْحَةُ: الصَّيْحَةُ الشَّدِيدَةُ عِنْدَ الْفَرْعَةِ أَوْ الْمُصِيبَةِ * وَقَرِيبٌ مِنْهُمَا الرُّعْقَةُ وَالصَّلْقَةُ * الصَّخْبُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ عِنْدَ الْخُصُومَةِ وَالْمُنَاطَرَةِ * الْعَجَجُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ * وَكَذَلِكَ الْإِهْلَالُ * التَّهْلِيلُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ * الْاسْتِهْلَالُ صِيَاخُ الْمَوْلُودِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ * الرَّجْلُ رَفْعُ الصَّوْتِ عِنْدَ الطَّرَبِ * النَّقْعُ الصَّرَاخُ الْمَرْتَفِعُ * الْهَيْعَةُ: الصَّوْتُ عِنْدَ الْفَرْعِ * وفي الحديث: «خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ مُنْصَبِكُ بَعْنَانٍ قَرَسِهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةَ طَارَ إِلَيْهَا»^(٣) * الْوَاعِيَةُ الصَّرَاخُ عَلَى الْمَيِّتِ * النَّعِيرُ صِيَاخُ الْعَالِبِ بِالْمَغْلُوبِ * النَّعِيقُ^(٤) صَوْتُ الرَّاعِي بِالْعَتَمِ * الْهَدِيدُ وَالْهَدَّةُ صَوْتُ شَدِيدٍ تَسْمَعُهُ مِنْ سُقُوطِ رُكْنٍ، أَوْ حَائِطٍ،

= فَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَذَلَّتْ وَسَكَتَتْ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا الْهَمْسَ، أَيِ الصَّوْتِ الْخَفِيِّ وَهُوَ صَوْتُ وَقْعِ الْأَقْدَامِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ إِلَى الْحَشْرِ وَقِيلَ: الْهَمْسُ هُوَ تَحْرِيكُ الشَّغَةِ وَاللِّسَانِ مِنْ دُونِ نَطْقٍ أَوْ كَلَامٍ (تفسير القرطبي ج ١١/٢٤٧).

(١) الحديث في «النهاية» ج ٢/٣٤ وفيه. الخشفة: الحس والحركة، وقيل هو الصوت. وهناك حديث في «الوقشة» يتعلق ببلال أيضاً (النهاية ٥/٢١٣).

(٢) الرجز في لسان العرب: [همس] (٦/٢٥٠) غير منسوب، كذلك هو في تفسير القرطبي: ١١/٢٤٧ غير منسوب، وفيهما: الهميس: صوت أخفاف الإبل في سيرها. وتتمته في كتاب «النهاية» ج ٢/٢٤١ جلد [رفث]: وفي حديث ابن عباس، «أنشد وهو مُحَرَّمٌ:

وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَاهِمِيَا
إِنْ تَصَدَّقَ الطَّيْرُ... لَمِيسَا

وبلال هو ابن رباح الحبشي مؤذن الرسول، توفي سنة ٢٠ هـ/٦٤١ م) وفي البيت لفظُ نابٍ حذفناه.

(٣) الحديث في كتاب «النهاية» ج ٥/٢٨٨ وفيه: الهَيْعَةُ: الصوت الذي تَفْرُغُ منه وتَخَافُهُ مِنْ عَدُوٍّ. وَالْهُيُوعُ وَالْهَيْعَانُ: الْجُبْنُ.

(٤) النعيق دعاء الراعي الشاء... وهو كذلك صوت الغراب، يقال له: نغيق (بالغين المعجمة) اللسان ١٠/٣٥٦ و٣٥٧.

أو ناحية جَبَلٍ * الفَدِيدُ صوتُ الفَدَادِ، وهو الأَكَارُ بالثَّوْرِ أو الحِمَارِ. وفي الحديث «إِنَّ الجَفَاءَ والقَسْوَةَ في الفَدَايِينِ»^(١) * الصَّدِيدُ مِنَ الأصْوَاتِ الشَّدِيدُ، كالضَّجِيجِ. وفي القرآن ﴿إِذَا قُومُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾^(٢) أي يَضْجُونَ * الجَرَاهِيَةُ صوتُ النَّاسِ في كلامهم وعلاَنيتهم دون سِرِّهِمْ * وكذلك الهَيْضَلَةُ (عن أبي زيد).

٤ - فصل

في الأصوات التي لا تُفهم (عن الأئمة)

اللَّفْظُ أصْوَاتٌ مُبْهَمَةٌ لَا تُفْهَمُ * التَّغْمُغُ الصوتُ بالكَلَامِ الذي لَا يُبَيِّنُ * وكذلك التَّجْمُجُ * اللَّجْبُ صوتُ العَسْكَرِ * الوَغَى صوتُ الجَيْشِ في الحَرْبِ * الضُّوضَاءُ اجتماعُ أصْوَاتِ النَّاسِ والدَّوَابِّ * وكذلك الجَلْبَةُ.

٥ - فصل

في الأصوات بالدُّعَاءِ والنِّدَاءِ

الهَتَافُ الصَّوتُ بالدُّعَاءِ * التَّهْيِيتُ الصَّوتُ بالإنسان، أَنْ تَقُولَ لَهُ: يَا هَيَّاهُ! وَيُنْشَدُ قولُ الرَّاجِزِ:

قَدْ رَأَيْتَنِي أَنْ الْكَرِيَّ أَسْكَنَّا لَوْ كَانَ مَعْنِيًا بِئَا لَهَيْتَا^(٣)

الجَحْجَحَةُ: الصِّيَاخُ بالنِّدَاءِ. وفي الحديث: «إِذَا أَرَذْتَ الْعِزَّ فَجَحْجَحْ فِي جُشَمٍ»^(٤) * الجَّاجَاءَةُ الصوتُ بِالْإِبِلِ لِدُعَائِهَا إِلَى الشَّرْبِ * وكذلك الإِهَابَةُ * الهَاهَاةُ

(١) الحديث في «النهاية» ج ٣/٤١٩، وفيه: الفَدَادُون، واحدها: فَدَادٌ، وهو الذي يعلو صوته في الحَزَنَ والمَوَاشِي. وَقَدْ الرَّجُلُ يَقْدُ فَدِيدًا إِذَا اشْتَدَّ صَوْتُهُ.

(٢) جاء في القرآن قوله تعالى، الآية ٥٧ من سورة الزخرف: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ ومعنى: يَصِدُّونَ (بكسر الصاد) يَضْجُونَ (بضم الصاد) (يَغْرِضُونَ). والضجيج هنا مراجعة قريش وجدالهم في أمر عبادة الناس لعيسى عليه السلام، ومحاولتهم جعله من حطب النار كونه عُبدَ لدى النصارى. (انظر تفسير القرطبي ج ١٦/١٠٢ - ١٠٣).

(٣) البيت في اللسان [هيت] ١٠٦/٢، غير منسوب. وفيه هَيْتٌ بالرجل، وهَوَتْ: صَوْتُ به وصاح، ودعاه فقال له: هَيْتَ هَيْتَ. وهي بمعنى مختلفٍ بعض الشيء عن «هَيْتَ لَكَ» في القرآن، التي تعني: (هَلُمَّ، وتعال). والكرِيَّ. النغسان.

(٤) الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير ج ١/٢٤٢. ومعنى الجَحْجَحَةُ. النداء. أي: نادِ بِهِمْ وَتَحَوَّلْ إِلَيْهِمْ.

الدُّعَاءُ بِهَا إِلَى الْعَلَفِ * الْإِنْسَاسُ الدُّعَاءُ بِهَا إِلَى الْحَلْبِ * السَّاسَاءُ دُعَاءُ
الْجِمَارِ * الْإِشْلَاءُ دُعَاءُ الْكَلْبِ * الدَّجْدَجَةُ دُعَاءُ الدَّجَاجَةِ .

٦ - فصل

في حكايات أصوات النَّاسِ في أقوالهم وأحوالهم (عن الأئمة)

الْقَهْقَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الضَّاحِكِ: قَهْ قَهْ * الصَّهْصَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلْقَوْمِ: صَهْ
صَهْ. وهي كلمة زَجَرٍ لِلسُّكُوتِ * الدَّغْدَغَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلْعَائِرِ: دَغْ دَغْ^(١) ! أي
انْتَعِشْ * الْبَغْبَغَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الْمُسْتَجِيدِ: بَغْ بَغْ * التَّأَخِيخُ حِكَايَةُ قَوْلِ الْمُسْتَطِيبِ:
أَخْ أَخْ * الزُّهْرَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الْمُرتَضِي: زَهْ زَهْ * التَّحْنُحَةُ وَالتَّنَحُّنُ حِكَايَةُ قَوْلِ
الْمُسْتَأْذِنِ: نَحْ نَحْ، عِنْدَ الْاسْتِثْنَاءِ وَغَيْرِهِ * الْعَطْطَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْمُجَانِ إِذَا قَالُوا عِنْدَ
الْعَلْبَةِ: عِنِطْ عِنِطْ * التَّمْطُطُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْمُتَذَوِّقِ إِذَا صَوَّتَ بِاللِّسَانِ، وَالْعَارِ
الْأَعْلَى^(٢) * الطَّغْطَغَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ اللَّاطِعِ^(٣)، إِذَا أَلْصَقَ لِسَانَهُ بِالْحَنَكِ ثُمَّ لَطَعَ مِنْ
شَيْءٍ طَيِّبٍ أَكَلَهُ * الْوُخُوحَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ بَهْ بَحَحْ * الْهَزْهَزَةُ وَالْبَرْبَرَةُ حِكَايَةُ أَصْوَاتِ
الْهِنْدِ عِنْدَ الْحَرْبِ * الْكَهْكَهَةُ حِكَايَةُ تَنَفُّسِ الْمَقْرُورِ^(٤) فِي يَدَيْهِ * الْجَهْجَهَةُ حِكَايَةُ زَجَرِ
السَّبُعِ وَالْإِبِلِ * الْهَزْهَرَةُ حِكَايَةُ زَجَرِ الْغَنَمِ * الْبَسْبَسَةُ حِكَايَةُ زَجَرِ الْهَرَّةِ * الْوَلُولَةُ
حِكَايَةُ قَوْلِ الْمَرْأَةِ: وَآ وَنَلَاهُ! * التُّبْتُبَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْهَازِي عِنْدَ الْبِضَاعِ^(٥).

٧ - فصل

يقاربه في حكاية أقوال مُتَدَاوِلَةٍ عَلَى الْأَلْسِنَةِ (عن الفراء وغيره)

الْبَسْمَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ: بِسْمِ اللَّهِ * السَّبَحَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ: سُبْحَانَ اللَّهِ * الْهَيْلَلَةُ

(١) معناه: قُمْ واسْلَمْ وانتَعِشْ وَزَعْ الْيَتَارَ (اللسان [دع] ٨/٨٦).

(٢) الغار الأعلى، هو فضاء الفم، وقيل هو يُطْعُ الفم في الْحَنَكَيْنِ. (اللسان [غور] ٥/٣٥).

(٣) اللاطع (فاعل) من لَطَعَ الشَّيْءُ: لَحِصَهُ بِلِسَانِهِ، كَذَلِكَ: لَعِقَهُ. وَرَجُلٌ لَطَّاعٌ: يَمُصُّ أَصَابِعَهُ إِذَا أَكَلَ، وَيَلْحَسُ مَا عَلَيْهَا - (اللسان [لطم] ٨/٣١٩).

(٤) المقرور، المصاب بالبرد القارس.

(٥) بَضَعَ الْمَرْأَةُ بَضْعًا وَبَاضَعَهَا مِبَاضَعَةً وَبِضَاعًا: جَامَعَهَا. . وَالْهَازِي: الْمُتَكَلِّمُ بِكَلَامٍ غَيْرِ مَفْهُومٍ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ. الْأَسْمَاءُ: الْهَذَاءُ.

حكاية قول: لا إله إلا الله * الحوقلة حكاية قول: لا حول ولا قوة إلا بالله * الحمدلة حكاية قول: الحمد لله * الحيلة حكاية قول المؤذن: حي على الصلاة حي على الفلاح * الطلبة حكاية قوله: أطل الله بقاءك * الدمعة حكاية قول: أدام الله عزك * الجعقة حكاية قول: جعلت فداك.

٨ - فصل

في حكاية أصوات المكروبين والمكودين والمرضى (عن الأئمة)

الأجيج والأحاح: صوت يخرج توجع أو غم * النجيط، صوت القصار^(١) إذا ضرب الثوب بالحجر ليكون أروح له * الهمهمة، صوت يخرج ترداد الزفير في الصدر من الهم والحزن * الزحير إخراج النفس بأني عند عمل أو شدة * وكذلك التزحر والطحير * والنهيم كمثل النجيم: شبه أنين يخرج العامل المكود فيستريح إليه * قال الراجز:

مَا لَكَ لَا تَنجِمُ يَا رَوَاحَةَ إِنَّ النُّجِيمَ لِلْسُقَاةِ رَاحَةٌ^(٢)

٩ - فصل

في ترتيب هذه الأصوات

إذا أخرج المكروب أو المريض صوتاً رقيقاً، فهو الرنين * فإذا أخفاه فهو الهنين * فإذا أظهره فخرج خافياً فهو الحنين * فإن زاد فيه، فهو الأني * فإن زاد في رفعه، فهو الحنين * فإذا أفرق به وقبح الأنين، فهو الزفير * فإذا مد النفس، ثم رمى به، فهو الشهيق * فإذا تردد نفسه في الصدر عند خروج الروح، فهو الحشرجة.

(١) القصار: المبيض للثياب. وهو من القصرة. قطعة الخشب أو الحديد يدق بها الثياب بعد نسجها وبلها.

(٢) البيت في اللسان، بروايتين، الأولى:

مَا لَكَ لَا تَنجِمُ يَا فَلَاحَةَ إِنَّ النُّجِيمَ لِلْسُقَاةِ رَاحَةَ
[نجم] ٥٧١/١٢.

والثانية:

مَا لَكَ لَا تَنهيمُ يَا فَلَاحُ إِنَّ النُّهيمَ لِلْسُقَاةِ رَاحُ
[نهم] ٥٩٣/١٢.

ومعنى النجيم: الزحير والتنحنج، وهو صوت يخرج من الجوف والنهيم: شبه الأنين والزحير، والطحير. وهو صوت كالزجر. وفي الروايتين: لم يُغز البيت إلى قائله.

١٠ - فصل

في ترتيب أصوات النائم

الْفَخِيخُ صَوْتُ النَّائِمِ، وَأَزْفَعُ مِنْهُ: الْبَخِيخُ * وَأَزِيدُ مِنْهُ الْغَطِيطُ * وَأَشَدُّ مِنْهُ الْجَخِيفُ * وفي حديث ابن عمر^(١) رضي الله عنهما «أنه نامَ حتى سَمِعَ جَخِيفَهُ ثم صلى ولم يتوضأ»^(٢).

١١ - فصل

في تفصيل الأصوات من الأعضاء (عن الأئمة)

الشُّخِيرُ مِنَ الْفَمِ * التَّخِيرُ مِنَ الْمِنْخَرَيْنِ * التَّخْفُ مِنْهُمَا عِنْدَ الْامْتِخَاطِ * الْقَفْقَفَةُ مِنَ الْحَنَكَيْنِ عِنْدَ اضْطِرَابِهِمَا، وَاضْطِرْكَائِ الْأَسْنَانِ * التَّقْفِيعُ وَالْفَرْقَعَةُ مِنَ الْأَصَابِعِ عِنْدَ عَمَزِ^(٣) الْمَفَاصِلِ * الْكَرِيرُ مِنَ الصَّدْرِ، وَيُقَالُ هُوَ صَوْتُ الْمَجْهُودِ وَالْمُخْتَبِقِ * الزُّمَجْرَةُ مِنَ الْجَوْفِ * الْقَرْقَرَةُ مِنَ الْأَمْعَاءِ * الْإِخْقَاقُ وَالْحَقْقَقَةُ مِنَ الْفَرْجِ عِنْدَ النِّكَاحِ * الْإِفَاحَةُ مِنَ الدُّبُرِ عِنْدَ خُرُوجِ الرِّيحِ * وفي الحديث: «كُلُّ بَائِلَةٍ تُفِيخُ»^(٤).

١٢ - فصل

في تفصيل أصوات الإبل وترتيبها (عن الأئمة)

إِذَا أَخْرَجَتِ النَّاقَةُ صَوْتًا مِنْ حَلْقِهَا، وَلَمْ تَفْتَحْ بِهِ فَاها، قِيلَ: أَرْزَمَتْ، وَذَلِكَ عَلَى وَلَدِهَا حَتَّى تَرَأَاهُ * وَالْحَيْنِئُ أَشَدُّ مِنَ الرَّزْمَةِ * فَإِذَا قَطَعَتْ صَوْتَهَا وَلَمْ تَمُدَّهُ، قِيلَ: بَعَمَتْ وَتَزَعَمَتْ * فَإِذَا ضَجَّتْ قِيلَ: رَعَتْ * فَإِذَا طَرَبَتْ فِي أَثَرِ وَلَدِهَا، قِيلَ: حَنَّتْ * فَإِذَا مَدَّتْ حَيْنِئَهَا، قِيلَ: سَجَرَتْ * فَإِذَا مَدَّتْ الْحَيْنِئَ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ قِيلَ:

(١) هو ابن عمر بن الخطاب بن نُفَيْل بن عبد العزى.. أبو عبد الرحمن القرشي واسمه عبد الله، الصحابي وأحد المُبَايعين تحت الشجرة. روى عن النبي ﷺ علماً كثيراً نافعا، كما روى عن أبيه عمر (رضي الله عنهما) وعن معظم الصحابة الأبرار. أما الذين رَوَوْا عنه فيصل تعدادهم المئات حسب ما أثبتته الحافظ الذهبي. توفي سنة ٧٣ هـ/ ٦٩٢ م. (سير أعلام النبلاء، ج ٣/ ٢٠٣ - ٢٣٩).

(٢) الحديث في «نهاية» ابن الأثير ونصه: «أنه نام وهو جالس حتى سمعتُ جَخِيفَهُ، ثم صلى ولم يتوضأ» الجخيف: الصوت من الجوف، وهو أشد من الغطيط. (النهاية ١/ ٢٤٢).

(٣) الْعَمَزُ - هنا - الْعَصْرُ بِالْيَدِ.

(٤) الحديث في «نهاية» ابن الأثير ٣/ ٤٧٧. والإفاحة خروج الريح مع صوت، وقصدَ بالبائلة: النفس.

سَجَعَتْ * فَإِذَا بَلَغَ الذُّكْرُ مِنَ الْإِبِلِ الْهَدِيرَ، قِيلَ: كَشَّ * فَإِذَا زَادَ عَلَيْهِ، قِيلَ: كَشَّكَشَ وَقَشَّشَ * فَإِذَا ارْتَفَعَ قَلِيلاً، قِيلَ: كَتَّ وَقَبَقَبَ * فَإِذَا أَفْصَحَ بِالْهَدِيرِ قِيلَ: هَدَرَ * فَإِذَا صَفَا صَوْتُهُ قِيلَ قَرَقَرَ * فَإِذَا جَعَلَ يَهْدِرُهُ كَأَنَّهُ يَقْصِرُهُ قِيلَ زَعَدَ * فَإِذَا جَعَلَ كَأَنَّهُ يُفْلَعُهُ قِيلَ قَلَحَ.

١٣ - فصل

في تفصيل أصوات الخيل

الصَّهِيلُ صوت الفرس في أكثر أحواله * الضَّبْحُ صوت نفسه إذا عدا. وقد نُطِقَ به القرآن^(١) * القَبْعُ صوت يُرَدُّهُ مِنْ مَنْخَرِهِ إِلَى حَلْقِهِ إِذَا تَفَرَّ مِنْ شَيْءٍ أَوْ كَرِهَهُ * الْحَمْحَمَةُ^(٢) صوته إِذَا طَلَبَ الْعَلَفَ أَوْ رَأَى صَاحِبَهُ فَاسْتَأْنَسَ إِلَيْهِ * الْحَضِيْعَةُ وَالْوَقِيبُ صوت بطنه * وكذلك الْبَقْبَقَةُ وَالْقَبْقَبَةُ * الرُّعَاقُ والرَّعِيقُ صوت يُسْمَعُ مِنْ قُنْبِهِ^(٣)، كما يُسْمَعُ الْوَعِيقُ مِنْ ثُفْرِ الرَّمَكَةِ^(٤).

١٤ - فصل

في أصوات البغل والحمار

السَّحِيجُ للبغل * التَّهِيْقُ للحمار * السَّحِيلُ أشدُّ منه * الزَّفِيرُ أولُ صَوْتِهِ * والشَّهِيْقُ آخرُهُ.

(١) وذلك في قوله تعالى، الآية الأولى من سورة العاديات: ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾ العاديات، هنا هي: الأفراس - والضَّبْحُ: العَدْوُ، وروي أن النبي ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً إِلَى أَنَاسٍ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ خَبَرُهَا. فَقَالَ الْمَنَافِقُونَ: إِنَّهُمْ قُتِلُوا؛ فَنَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ عَلَى النَّبِيِّ إِخْبَاراً بِسَلَامَتِهَا، وَبِشَارَةً لَهُ بِإِغَارَتِهَا عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ يُبْعَثُ إِلَيْهِمْ - والمراد بالعاديات، الخيل التي يغزو عليها المؤمنون. والضَّبْحُ: صوت أنفاس الخيل إذا عَدَوْنَ (تفسير القرطبي ج ٢/ ١٥٣ - ١٥٥).

(٢) الْحَمْحَمَةُ: الصوتُ دون العالي، ومن ذلك قول عنترة بن شداد في معلقته، يصف فرسه في حومة الوغى:

فَارْزَوْا مِنْ وَقْعِ الْقَنَّا بِلَبَانِهِ وَشَكَا إِلَيَّ بِعَبْرَةٍ وَتَحْمُحُمُ
والتَحْمُحُمُ وَالْحَمْحَمَةُ: صوتُ الفرس المتقطع حين يُقْصَرُ فِي الصَّهِيلِ. أَي أَنَّ الْحِمْلَانَ شَكَا إِلَيَّ بِدَمْعَةٍ وَصَوْتٍ مَخْنُوقٍ لَا يَكَادُ يَخْرُجُ مِنْ حَلْقِهِ (انظر تفسيرنا في «شرح المعلقات العشر» عالم الكتب - بيروت - ص ٢٧٦).

(٣) الْقُنْبُ: جَرَابُ قَضِيبِ الدَّابَّةِ. ثُمَّ اسْتَعْمَلَ لِلْجَمَلِ وَالْحِمَارِ. وَقُنْبُ الْمَرْأَةِ: بَطْنُهَا (اللسان [قنب] ١/ ٦٩٠).

(٤) الثُّفْرُ: الْفَرْجُ. وَالرَّمَكَةُ: الْفَرَسُ وَالْبَرْدَوْنَةُ تَتَّخِذُ لِلنَّسْلِ. وَالْجَمْعُ: زَمَكٌ وَأَزْمَاكُ.

١٥ - فصل

في أصوات ذات الظِّلْفِ

الخَوَارُ لِلْبَقَرِ * الثُّغَاءُ لِلْعَنَمِ * الثُّوَجُ لِلضَّانِ * الِيعَارُ لِلْمَعَزِ * النَّبِيبُ لِلتَّيْسِ * الهَيْبُ، صَوْتُهُ إِذَا أَرَادَ السَّفَادَ^(١).

١٦ - فصل

في تفصيل أصوات السباع والوحوش

الصَّيْئُ لِلْفِيلِ * والتَّيْمُ فَوْقَهُ * الزَّيْرُ لِلْأَسَدِ وَالتَّهَيْتُ دُونَهُ * العَوَاءُ وَالْوَعْوَعَةُ لِلذِّئْبِ * التَّضْوَرُ وَالتَّلْعُلُغُ: صَوْتُهُ عِنْدَ جُوعِهِ * الثَّبَاحُ لِلْكَلْبِ * والضَّعَاءُ لَهُ إِذَا جَاعَ * وَالْوَقُوقَةُ إِذَا خَافَ * وَالْهَرِيرُ إِذَا أَنْكَرَ شَيْئاً أَوْ كَرِهَهُ * الضَّبَّاحُ لِلتَّغْلِبِ * الْقَبَّاعُ لِلخَنْزِيرِ * المَوَاءُ لِلْهَرَّةِ * قال اللحياني: مَاءَتْ تَمُوءُ، مثلُ: مَاعَتْ تَمُوعُ * وَالْخَرْخَرَةُ صَوْتُهَا فِي نَعَاسِهَا. ويقال بل هِيَ لِلنَّمِرِ * الضَّبْحُكَ لِلْقَرْدِ * التَّزْيِبُ لِلظَّبْيِ * وكذلك البُعُومُ. قال الليثُ: بُعُومُ الظَّبْيِ أَرْخَمُ صَوْتُهُ * الضَّغِيْبُ لِلْأَرَنْبِ. ويقال بل هُوَ تَضْوَرُهُ عِنْدَ الْإِخْدِ * قال ابنُ شميلٍ: قَهْقَاهُ الدُّبُّ حكايةَ صَوْتِهِ فِي ضَحْكِهِ.

١٧ - فصل

في أصوات الطُّيُورِ

العِرَارُ لِلظَّلِيمِ^(٢) * الزَّمَارُ لِلنَّعَامَةِ * الصَّرَصَرَةُ لِلْبَازِي * الْقَعْقَعَةُ لِلصُّقْرِ * الصَّفِيرُ لِلنَّسْرِ * الْهَدِيلُ وَالْهَدِيرُ لِلْحِمَامِ * السَّجْعُ لِلْقُمْرِيِّ^(٣) * الْعَنْدَلَةُ لِلْعَنْدَلِيْبِ^(٤) * اللَّفْلَقَةُ لِلْقَلْقِ^(٥) * الْبَطْبَطَةُ لِلْبَطِّ * الْهَذْهَذَةُ لِلْهَذْدِ * الْقَطْقَطَةُ لِلْقَطَا^(٦). وَيُنْشَدُ [من البسيط]:
يَا حُسْنَهَا حِينَ تَدْعُوهَا فَتَنْتَسِبُ^(٧)

(١) السَّفَادُ: نَزْوُ الذَّكَرِ عَلَى الْأُنْثَى - يَكُونُ لِلْمَاشِي وَالطَّائِرِ.

(٢) الظَّلِيمُ: ذَكَرُ النَّعَامِ ج: ظُلُمَانٌ.

(٣) الْقُمْرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْحِمَامِ مَطْوُوقٌ حَسَنُ الصَّوْتِ، ج: قُمْرٌ، الْأُنْثَى قُمْرِيَّةٌ، ج: قَمَارِيٌّ.

(٤) الْعَنْدَلِيْبُ، وَالْعَنْدَلِيلُ (بِالْبَاءِ وَاللَّامِ) طَائِرٌ صَغِيرٌ يَصُوْتُ أَلْوَاناً - قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ طَائِرٌ أَصْفَرٌ مِنَ الْعَصْفُورِ، وَآخَرُونَ: هُوَ الْبَلْبَلُ، وَغَيْرُهُمْ: الْهَزَارُ وَالْجَمْعُ: الْعَنْدَالُ (اللسان [عندل] ١١/٤٧٩ - ٤٨٠).

(٥) اللَّفْلَقُ، وَاللَّقْلَقُ: طَائِرٌ كَبِيرٌ طَوِيلُ السَّاقَيْنِ وَالْعُنُقِ وَالْمَنْقَارِ، أَحْمَرُ السَّاقَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ وَالْمَنْقَارِ، ج: لَقَالِقٌ. (المعجم الوسيط/ لقلق).

(٦) الْقَطَا: ضَرْبٌ مِنَ الْبِمَامِ، يَعْشَى فِي الصَّحْرَاءِ وَيَتَخَذُ أَنْحُوصَهُ فِي الْأَرْضِ، وَيَطِيرُ جَمَاعَاتٍ، وَيَقْطَعُ مَسَافَاتٍ شَاسِعَةً، وَيَبْضُهُ مُرْقَطٌ، ذَكَرَهُ الشَّعْرَاءُ الْقَدَامَى وَتَمَثَّلُوا بِهِ كَثِيراً. هُوَ جَمْعٌ، وَاحِدَتُهُ قَطَاةٌ. (الوسيط/ قطا).

(٧) الشَّعْرُ لِلنَّابِغَةِ الدِّيَّانِي، وَتَمَامُ الْبَيْتِ:

أَيَّ يَصِيحُ: قَطَا قَطَا * الصُّقَاعُ وَالزُّقَاءُ لِلدَّيْكَ * النَّقْنَقَةُ وَالْقَوْقَاءُ
لِلدَّجَاجَةِ * وَالْقَيْقُ صَوْتُهَا إِذَا دَعَتْ الدَّيْكَ لِلسَّفَادِ (عن ابن الأعرابي) * الإنقاضُ
صَوْتُهَا إِذَا أَرَادَتْ الْبَيْضَ * التَّزْقِيبُ لِلْمُكَاءِ^(١) * السَّقْسَقَةُ لِلْعُضْفُورِ * النَّعِيقُ وَالنَّعِيبُ
لِلْغُرَابِ. قَالَ بَعْضُهُمْ: نَعِيقُهُ بِالْخَيْرِ وَنَعِيبُهُ بِالنِّينِ.

١٨ - فصل

في أصوات الحشرات

فَحِيعُ الْحَيَّةِ بِفِيهَا * وَكَشِينُهَا بِجَلْدِهَا * وَخَفِيفُهَا مِنْ تَحَرُّشِ بَعْضِهَا بِبَغْضِ إِذَا
انْسَابَتْ * النَّقِيقُ لِلضَّفْدَعِ * الصَّيِّيُّ لِلْعَقْرَبِ وَالْفَأْرَةِ * الصَّرِيرُ لِلْجَرَادِ * قَالَ أَبُو
سَعِيدٍ الضَّرِيرُ: تَقُولُ الْعَرَبُ: سَمِعْتُ لِلْجَرَادِ خَرَشَةً وَهِيَ صَوْتُ أَكْلِهِ.

١٩ - فصل

في أصوات الماء وما يُنَاسِبُهُ

الْخَرِيرُ صَوْتُ الْمَاءِ الْجَارِي * الْقَشِيبُ صَوْتُهُ تَحْتَ وَرَقٍ أَوْ قُمَاشٍ * الْفَقِيقُ
صَوْتُهُ إِذَا دَخَلَ فِي مَضِيقٍ * الْبَقْبَقَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْجَرَّةِ وَالْكُوزِ فِي الْمَاءِ * الْقَرْقَرَةُ
حِكَايَةُ صَوْتِ الْآنِيَةِ إِذَا اسْتُخْرِجَ مِنْهَا الشَّرَابُ * الشَّخْبُ صَوْتُ اللَّبَنِ عِنْدَ الْحَلَبِ (عن
أبي عمرو) * الشَّخِيقُ صَوْتُ الْبَوْلِ (عن الليث) * النَّشِيشُ صَوْتُ غَلْيَانِ الشَّرَابِ.

٢٠ - فصل

في أصوات النار وما يجاورها (عن الأئمة)

الْحَسِيسُ مِنْ أَصْوَاتِ النَّارِ. وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ^(٢) * الْكَلْحَبَةُ صَوْتُ

= تدعو القطا وبه تدعى إذا انتسبت يا صِدْقُهَا حِينَ تَلْقَاهَا فَتَنْتَشِبُ

وهو من قصيدة صغيرة وقوامها ١٤ بيتاً، يصف فيها النافذة والباز ومطلعها:

لَقَدْ لَحَقْتُ بِأُولَى الْخَيْلِ تَحْمِلَنِي كَبْدَاءُ لَا شَنْجَ فِيهَا وَلَا وَطْبَ

(ديوانه. تحقيق أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر سنة ١٩٧٧، ص ١٧٦ - ١٧٧).

(١) الْمُكَاءُ: طائر صغير يألف الريف، يجمع يديه ثم يُصَفِّرُ فِيهِمَا صَفِيراً حَسَنًا. ج: مَكَاتِي: المعجم
الوسيط (مكا).

(٢) قوله تعالى في الآية ١٠٢ من سورة الأنبياء، وتَمَامُ الْآيَةِ: ﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَكَتْ
أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾ الكلام في الذين آمنوا وأحسنوا. مُبْعَدُونَ عَنِ النَّارِ وَسَعِيرَهَا. وَلَا يَسْمَعُونَ لَهَا صَوْتًا
(حَسِيسًا).

تَوَقُّدِهَا * الْمَغْمَعَةُ صَوْتُ لَهَبِهَا إِذَا شَبَّ بِالضَّرَامِ * الْأَزِيْزُ صَوْتُ الْمِرْجَلِ عِنْدَ
 الْغَلِيَّانِ * وفي الحديث «أنه كان عليه الصلاة والسلام يُصَلِّي وَلِجَوْفِهِ أَزِيْزٌ كَأَزِيْزِ
 الْمِرْجَلِ»^(١) الْعَطَقَةُ وَالْعَطْمَةُ صَوْتُ غَلِيَّانِ الْقَدْرِ * وَكَذَلِكَ الْعَرْعَرَةُ * النَّشْنَشَةُ
 صَوْتُ الْمِقْلَى * سمعتُ أبا بكر الخُوَارَزْمِي يقول: سُئِلَ بَعْضُ الْمُجَانِّ عَنْ أَحَبِّ
 الْأَصْوَاتِ إِلَيْهِ فَقَالَ: نَشْنَشَةُ الْقَلِيَّةِ وَقَرْقَرَةُ الْقَيْنَةِ وَقَشْقَشَةُ السَّلَّةِ.

٢١ - فصل

في سِيَاقَةِ أَصْوَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ

هَزِيْزُ الرِّيحِ * هَزِيْمُ الرَّغْدِ * عَزِيْفُ الْجَنْ * حَفِيْفُ الشَّجَرِ * جَعَجَعَةُ
 الرَّحَاءِ^(٢) * وَسَوَاسُ الْحَلِيِّ * صَرِيْرُ الْبَابِ وَالْقَلَمِ * قَلْقَلَةُ الْقُفْلِ وَالْمِفْتَاحِ * خَفْقُ
 النَّعْلِ * صَرِيْفُ نَابِ الْبَعِيْرِ * مُكَاءُ النَّافِخِ فِي يَدِهِ. وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقِرَانُ^(٣) * دَرْدَابُ
 الطَّبْلِ * طَنْطَنَةُ الْأَوْتَارِ * ضَغِيْلُ الْحَجَّامِ (وَهُوَ صَوْتُهُ إِذَا امْتَصَّ الْمَحَاجِمَ) * وَكَذَلِكَ
 النَّقِيْضُ * هَيْقَعَةُ السُّيُوفِ (وهي حكاية أصواتها في المعركة إِذَا ضُرِبَ بِهَا).

٢٢ - فصل

في الْأَصْوَاتِ الْمَشْتَرَكَةِ

النَّشِيْشُ صَوْتُ غَلِيَّانِ الْقَدْرِ وَالشَّرَابِ * الرَّيْنُ صَوْتُ الشُّكْلَى،
 وَالْقَوْسِ * الْقَصِيْفُ صَوْتُ الرَّغْدِ وَالْبَحْرِ وَهَدِيْرُ الْفَخْلِ * النَّقِيْقُ صَوْتُ الدَّجَاجِ
 وَالضُّفْدَعِ * الْجَرْجَرَةُ حكايةُ صَوْتِ الْفَخْلِ وحكايةُ صَوْتِ جَرَجِ الْمَاءِ * الْقَقَعَةُ صَوْتُ
 السَّلَاحِ وَالْجِلْدِ الْيَابِسِ وَالْقِرْطَاسِ * الْعَرْعَرَةُ صَوْتُ غَلِيَّانِ الْقَدْرِ وَتَرْدُدُ النَّفْسِ فِي صَدْرِ
 الْمُخْتَضِرِ * الْعَجِيْجُ صَوْتُ الرَّغْدِ وَالْحَجِيْجِ وَالنِّسَاءِ وَالشَّاءِ * الرَّفِيْرُ صَوْتُ النَّارِ

- (١) الحديث في «النهاية» لابن الأثير، ج ١/ ٤٥. وفيه: «أي خنين من الخوف، من البكاء. وقيل: هو أن
 يَجِيْشَ جَوْفُهُ وَيَغْلِي بِالْبُكَاءِ. وقد زاد ابن الأثير على الحديث المروي أعلاه» كلمة: «مِنْ الْبُكَاءِ».
- (٢) الرُّحَا والرُّحَى (بِالْفَيْنِ لَيِّنَةٌ وَمَقْصُورَةٌ) الْأَدَاةُ الَّتِي يُطْحَنُ بِهَا الْحَبُّ. وهي حَجَرَانِ مُسْتَدِيرَانِ يَوْضَعُ
 أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَيُدَارُ الْأَعْلَى عَلَى قَطْبِ. ج: أَرْحَ وَأَرْحَاءُ وَرَحِيٌّ. (الوسيط/ رحا).
- (٣) في قوله تعالى، الآية ٣٥ من سورة الأنفال: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا
 الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ الكلام في كفار قريش الذين كانوا يطوفون بالبيت عراة يصفقون،
 وَيُصَفِّقُونَ. والمكاء الصفير، والتصديّة: التصفيق وقيل: المكاء: ضرب بالأيدي، والتصديّة:
 الصياح. وقيل: المكاء إدخالهم أصابعهم في أفواههم، والتصديّة: الصفير. كل ذلك إرادتهم أن
 يُشْغِلُوا مُحَمَّدًا ﷺ عن الصلاة. (تفسير القرطبي ج ٧/ ٤٠٠ - ٤٠١).

وَالْحِمَارِ وَالْمَكْرُوبِ إِذَا امْتَلَأَ صَدْرُهُ غَمًا فَرَزَقَ بِهِ * الْخَشْخَشَةُ وَالشُّخْشَخَةُ صَوْتُ حَرَكَةِ الْقِرْطَاسِ وَالْثُوبِ الْجَدِيدِ وَالذَّرْعِ * الصَّهْصَلِيُّ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ لِلْمَرْأَةِ وَالرَّغْدِ وَالْفَرَسِ * الْجَلْجَلَةُ صَوْتُ السَّيْعِ وَالرَّغْدِ وَحَرَكَةُ الْجَلَّاجِلِ * الْحَفِيفُ صَوْتُ حَرَكَةِ الْأَغْصَانِ وَجَنَاحِ الطَّائِرِ وَحَرَكَةِ الْحَيَّةِ * الصَّلِيلُ وَالصَّلْصَلَةُ صَوْتُ الْحَدِيدِ وَاللِّجَامِ وَالسَّيْفِ وَالذَّرَاهِمِ وَالْمَسَامِيرِ * الطَّنِينُ صَوْتُ الذَّبَابِ وَالْبَعُوضِ وَالطَّنْبُورِ^(١) * الْأَطِيطُ صَوْتُ النَّاقَةِ وَالْجَمَلِ وَالرَّجُلِ، إِذَا أَثْقَلَهُ مَا عَلَيْهِ * الصَّرِيرُ صَوْتُ الْقَلَمِ وَالسَّرِيرِ وَالطُّشْتِ وَالْبَابِ وَالنَّعْلِ * الصَّرْصَرَةُ صَوْتُ الْبَايِ وَالْبَطِّ وَالْأَخْطَبِ^(٢). الدَّوِيُّ صَوْتُ النُّحْلِ وَالْأَذْنِ وَالْمَطَرِ وَالرَّغْدِ * الْإِنْقَاضُ صَوْتُ الدَّجَاجَةِ وَالْقُرُوجِ وَالرَّخْلِ وَالْمِخْجَمَةِ^(٣) إِذَا شَدَّهَا الْحِجَامُ بِمَصِّهِ * التَّغْرِيدُ صَوْتُ الْمُغْنِيِّ وَالْحَادِيِ وَالطَّائِرِ. وَكُلُّ صَائِتٍ طَرِبَ الصَّوْتُ فَهُوَ غَرْدٌ * الزُّمَزُمَةُ وَالزُّهْرَمَةُ صَوْتُ الرَّغْدِ وَلَهَبِ النَّارِ وَحِكَايَةُ صَوْتِ الْمَجُوسِيِّ إِذَا تَكَلَّفَ الْكَلَامَ وَهُوَ مُطْبِقٌ قَمَهُ * الصَّيْئِيُّ صَوْتُ الْفِيلِ وَالْخِنْزِيرِ وَالْقَاذِرَةِ وَالْيَزْبُوعِ وَالْعَقْرَبِ.

٢٣ - فصل

فيما يليق بهذا الباب من الحكايات

(عن ثعلب، عن سلمة، عن الفراء)

قال: سمعتُ العرب تقول غاقِ غاقِ: لِصَوْتِ الْغَرَابِ * وَطَاقِ طَاقِ لِصَوْتِ الضَّرْبِ * وَالطَّقْطُقَةُ حِكَايَةُ ذَلِكَ * (الليث عن الخليل). تقول العربُ في حكاية صَوْتِ حَوَافِرِ الْخَيْلِ عَلَى الْأَرْضِ حَبَطَطَطِقْ وَأَنشد [من مجزوء الرمل]:
جَرَّتِ الْخَيْلُ فَقَالَتْ حَبَطَطَطِقْ^(٤) *

قال ابنُ الأعرابي: ومثلها: الدَّقْدَقَةُ * قال: وشيْبُ شيْب! حِكَايَةُ جَرَعِ الْإِبِلِ الْمَاءِ (وقد نَطَقَتْ بِهِ أَشْعَارُ الْعَرَبِ)^(٥) * قال: وَغَنَى غَنَى! حِكَايَةُ عَلَيَانَ الْقَدْرِ * وفي

(١) الطنبور: آلة من آلات اللعب واللهو والطرب، ذات عنق وأوتار (الوسيط/ طنبر).

(٢) الأخطب: هو الصَّفَر - وقيل: الأخطب: الحمارُ تعلوه خُضْرَة.

(٣) المِخْجَمَةُ، المِخْجَمُ: أداة الحَجْم، ويكون بامتصاص دم المريض بالمِخْجَم الذي هو القارورة التي يُجمع فيها دم الحِجَامَة.

(٤) البيت في (اللسان [حبططق] ٣٨/١٠) - وهو غير منسوب. وتماؤه.

جَرَّتِ الْخَيْلُ فَقَالَتْ حَبَطَطَطِقْ حَبَطَطَطِقْ حَبَطَطَطِقْ

(٥) ورد ذلك في شعر ذي الرُّمَّة، واصفاً إبلاً تشربُ في حوضٍ مُتَنَلِّمٍ (في قعره بعض الحُفَرِ والجواب) =

الحديث «إِنَّ الشَّمْسَ لَتَقْرُبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّاسِ حَتَّىٰ إِنَّ بَطُونَهُمْ لَتَقُولُ: غَيٌّ غَيٌّ!»^(١)
 قال: وَالدَّبْدَبَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الدَّبَابِ. كَأَنَّهُ: دَبَّ دَبَّ * قال: وَخَاقٍ بَاقٍ: حِكَايَةُ
 صَوْتِ أَبِي عُمَيْرٍ فِي زَرْبِ الْفُلْهِمِ^(٢) * وَأَرَادَ أَنْ يَتَمَلَّحَ فَمَا أَمْلَحَ.

= وأصواتٌ مشافِرها شَيْبٌ شَيْبٌ:
 تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ، فِي مُتَتَلَمٍّ جَوَائِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَيَسْلَامَ
 (لسان العرب [شيب] ٥١٤/١) والبيت في ديوان ذي الرُّمَّة (المكتب الإسلامي) ص ٦٨٩. و «البصرة»
 هنا، حجارة فيها رخاوة ولين تُشَبِّه الجصَّ، وبها سُمِّيَتِ البَصْرَةُ من أجل حجارتهَا البِيضِ - وَالسَّلَامُ:
 الحجارة مفردة: سَلِمَةٌ.
 (١) وجدتُ الحديث في «النهاية» ج ٣/٣٧٦. وفي رواية: «حتى إنَّ بطونهم تَقُولُ» أي تَغْلِي. والحديث
 في (اللسان [غقق] ٢٩٠/١٠).
 (٢) أَبُو عُمَيْرٍ: كُنْيَةُ الْفَرَجِ. وَالزَّرْنَبُ: فَرْجُ الْمَرْأَةِ إِذَا عَظُمَ. وَالْفُلْهُمُ: فَرْجُ الْمَرْأَةِ الضَّخْمِ الطَّوِيلِ الْإِسْكَنْتَيْنِ
 الْقَبِيحِ.
 انظر شرح المفردات الثلاث: (لسان العرب [عمر] ٦٠٩/٤ و [زرنب] ٤٤٨/١ و [فلهم] ٤٥٨/١٢)
 ومختصر المعنى في كلام الثعالبي: «خاق باق» (صوت القضيبي في شدة مباحثته لفرج ضخم...).

الباب الحادي والعشرون

في الجَمَاعَاتِ

١ - فصل

في ترتيب جماعات الناس وتدريبها من القلة إلى الكثرة
على القياس والتقريب

نَقَرٌ، وَرَهْطٌ، وَلُئْمَةٌ، وَشِرْذِمَةٌ * ثُمَّ قَبِيلٌ، وَعُصْبَةٌ، وَطَائِفَةٌ * ثُمَّ ثُبَّةٌ،
وَتُلَّةٌ * ثُمَّ قَوْجٌ، وَفِرْقَةٌ * ثُمَّ حِزْبٌ، وَزُمْرَةٌ، وَزُجْلَةٌ * ثُمَّ فِئَامٌ، وَجِرْلَةٌ، وَحَزِيقٌ،
وَقَبْصٌ، وَجِيلٌ.

٢ - فصل

في تفصيل ضروب من الجماعات
(عن الأئمة)

إذا كانوا أخلاطاً وضروباً متفرقين، فَهُمْ أَفْنَاءٌ، وَأَوْزَاعٌ، وَأَوْيَاشٌ، وَأَعْنَاقٌ،
وَأَشَائِبٌ^(١) * فإذا اختسّدوا في اجتماعهم، فَهُمْ حَشْدٌ * فإذا حشّروا لأمرٍ ما، فَهُمْ
حَشْرٌ * فإذا ازدحموا، يَزْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، فَهُمْ دُفَاعٌ * فإذا كانوا عدداً كثيراً من
الرّجالِ، فَهُمْ حَاصِبٌ * فإذا كانوا فرساناً، فَهُمْ مَوْكِبٌ * فإذا كانوا بني أبٍ واحدٍ فَهُمْ
قَبِيلَةٌ * فإذا كانوا بني أبٍ واحدٍ وأُمٍّ واحدةٍ، فَهُمْ بَنُو الْأَعْيَانِ * فإذا كَانَ أَبُوهُمْ وَاحِداً
وَأُمُّهُائِهِمْ شَتَّى، فَهُمْ بَنُو الْعَلَائِ * فإذا كانت أُمُّهُمْ وَاحِدَةً وَأَبَاؤُهُمْ شَتَّى، فَهُمْ بَنُو
الْأَخْيَافِ.

٣ - فصل

في تدريب القبيلة من الكثرة إلى القلة
(عن ابن الكلبي، عن أبيه)

الشُّعْبُ (بفتح الشين) أَكْبَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ * ثُمَّ الْقَبِيلَةُ * ثُمَّ الْعِمَارَةُ (بكسر
العين) * ثُمَّ الْبَطْنُ * ثُمَّ الْفَخْدُ.

(١) الأفناء، واحدها: فَنُو - الأوزاع: لا واحد لها - الأوياش: واحدها وَيَشْ (بفتح الباء وتسكينها) -
والأعناق: واحدها: عُنُقٌ. قصد بذلك: الرّقاب. أو الجماعات الكثيرة. وفي التنزيل ﴿فَطَلَّتْ أَغْنَاقُهُمْ
لَهَا خَاضِعِينَ﴾ الشعراء: آية ٤ و (اللسان [عنق] ١٠ / ٢٧٣).

٤ - فصل في مثل ذلك (عن غيره)

الشَّعْبُ * ثُمَّ الْقَبِيلَةُ * ثُمَّ الْفَصِيلَةُ * ثُمَّ الْعَشِيرَةُ * ثُمَّ الذَّرِيَّةُ * ثُمَّ
الْعِتْرَةُ * ثُمَّ الْأُسْرَةُ.

٥ - فصل في ترتيب جماعات الخيل (عن الأئمة)

مِقْتَبٌ^(١) * ثُمَّ مِئْسَرٌ^(٢) * ثُمَّ رَعِيلٌ^(٣) * ثُمَّ كُرْدُوسٌ^(٤) * ثُمَّ قَتْبَلَةٌ^(٥).

٦ - فصل في تفصيل جماعات شتى

جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ * كَوَكْبَةٌ مِنَ الْفُرْسَانِ * حِزْقَةٌ مِنَ الْعِلْمَانِ * حَاصِبٌ مِنَ
الرُّجَالِ * كَبْكَبَةٌ مِنَ الرِّجَالِ * لُئْمَةٌ مِنَ النِّسَاءِ * رَعِيلٌ مِنَ الْخَيْلِ * صِرْمَةٌ مِنَ
الْإِبِلِ * قَطِيعٌ مِنَ الْغَنَمِ * عَزْجَلَةٌ مِنَ السِّبَاعِ * سِرْبٌ مِنَ الطَّيَّانِ * عِصَابَةٌ مِنَ
الطَّيْرِ * رِجْلٌ مِنَ الْجَرَادِ * خَشْرَمٌ مِنَ النُّحْلِ.

٧ - فصل في ترتيب العساكر (عن أبي بكر الخوارزمي، عن ابن خالويه)

أَقْلُ الْعَسَاكِرِ: الْجَرِيدَةُ؛ وَهِيَ قِطْعَةٌ جُرِّدَتْ مِنْ سَائِرِهَا لَوَجْهِ * ثُمَّ السَّرِيَّةُ؛ وَهِيَ
مِنْ خَمْسِينَ إِلَى أَرْبَعِمِائَةٍ * ثُمَّ الْكَتِيبَةُ؛ وَهِيَ مِنْ أَرْبَعِمِائَةٍ إِلَى الْأَلْفِ * ثُمَّ الْجَيْشُ،
وَهُوَ مِنْ أَلْفٍ إِلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ * وَكَذَلِكَ الْفَيْلَقُ وَالْبَحْفَلُ * ثُمَّ الْخَمِيسُ، وَهُوَ مِنْ

(١) المِقْتَبُ: جماعة من الفرسان والخيل دون المائة.

(٢) المِئْسَرُ: ما بين المائة إلى المائتين، وقيل دون ذلك بمراتب (اللسان [نسر] ٢٠٥/٥).

(٣) الرَعِيلُ: الرُّعْلَةُ مِنَ الْخَيْلِ: الْقِطْعَةُ قَدْرَ الْعَشْرِينَ. جَمَعَهَا: رِعَالٌ. وَجَمَاعَتُهَا: رَعِيلٌ (نفسه [رعل] ٢٨٦/١١).

(٤) الْكُرْدُوسُ، ج: كُرْدُوسَةٌ، الطائفة العظيمة من الخيل والجيش.

(٥) الْقَتْبَلَةُ وَالْقَتْبَلُ: طائفة من الناس ومن الخيل. قيل هم ما بين الثلاثين إلى الأربعين، الجمع: الْقَتَائِلُ. (اللسان [قتبل] ٥٦٩/١١ - ٥٧٠).

أربعة آلاف إلى اثني عشر ألفاً * والعسكرُ يجمعُها.

٨ - فصل

في تقسيم نُعوتِ الكثرة عليها
(عن الأئمة والبلغاء والشُعراء)

كثيبة رَجْرَاجَةٌ * جيشٌ لَجِبٌ * عسكرٌ جَرَّارٌ * جَحْفَلٌ لَهُامٌ * خميسٌ عَرَمَرَمٌ.

٩ - فصل

في سياقة نُعوتها في شدة الشوكة والكثرة
(عن الأصمعي)

كثيبةٌ شُهْبَاءٌ، إِذَا كَانَتْ بَيْضَاءَ مِنَ الْحَدِيدِ * وَخَضِرَاءَ، إِذَا كَانَتْ سَوْدَاءَ مِنْ صَدَأِ
الْحَدِيدِ * وَمُلْمَلَمَةً، إِذَا كَانَتْ مُجْتَمِعَةً * وَرَمَازَةً، إِذَا كَانَتْ تَمُوجُ مِنْ
نَوَاحِيهَا * وَرَجْرَاجَةً، إِذَا كَانَتْ تَمَخَّضُ وَلَا تَكَادُ تَسِيرُ * وَجَرَّارَةً، إِذَا كَانَتْ لَا تَقْدِرُ
عَلَى السَّيْرِ إِلَّا زَوِيداً مِنْ كَثَرَتِهَا.

١٠ - فصل

في تفصيل جماعات الإبل وترتيبها
(عن الأئمة)

إِذَا كَانَتْ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ، فَهِيَ ذَوْدٌ * فَإِذَا كَانَتْ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى
الْأَرْبَعِينَ، فَهِيَ صِرْمَةٌ * فَإِذَا بَلَغَتِ الْأَرْبَعِينَ فَهِيَ هَجْمَةٌ * فَإِذَا بَلَغَتِ السِّتِينَ، فَهِيَ
عَكْرَةٌ^(١)، وَعَرْجٌ^(٢) إِلَى مَا زَادَتْ * فَإِذَا بَلَغَتِ الْمِائَةَ، فَهِيَ هُنَيْدَةٌ * فَإِذَا زَادَتْ عَلَى
الْمِائَتَيْنِ فَهِيَ عَكْنَانٌ * فَإِذَا بَلَغَتِ الْأَلْفَ، فَهِيَ خِطْرٌ.

١١ - فصل

في جماعات الضأن والمعز

إِذَا كَانَتِ الضُّأْنُ مَا بَيْنَ الْعَشْرِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ، فَهِيَ الْفِرْزُ * وَالصُّبَّةُ مِنَ الْمَعَزِ مِثْلُ
ذَلِكَ * فَإِذَا بَلَغَتِ الثَّلَاثِينَ فَهِيَ الْأَمْعُورُ * فَإِذَا بَلَغَتِ الضُّأْنُ مِائَةً، فَهِيَ الْقَوُطُ * فَإِذَا

(١) الْعَكْرَةُ: السُّتُونُ مِنَ الْإِبِلِ - وَقِيلَ: مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ إِلَى الْمِائَةِ ج: الْعَكْرُ، وَهُوَ مَا فَوْقَ الْخَمْسِمِائَةِ.

وَقِيلَ: الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ (اللسان [عكر] ٦٠٠/٤).

(٢) الْعَرْجُ (بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكسرها) مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ - وَقِيلَ مِائَةٌ وَخَمْسُونَ وَفَوْقَ ذَلِكَ. وَقِيلَ
خَمْسِمِائَةٌ إِلَى أَلْفٍ وَالْجَمْعُ: أَغْرَاجٌ وَغُرُوجٌ. (اللسان [عرج] ٣٢٢/٢).

كَثُرَتْ فِيهَا الضَّاجِعَةُ وَالْكَلْعَةُ * فَإِذَا اجْتَمَعَ الضَّأْنُ وَالْمِغْزَى، فَكَثُرَتَا، قِيلَ لَهَا: ثُلَّةٌ^(١).

١٢ - فصل مجمل

في سِيَاقَةِ جَمَاعَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ (عن الأئمة)

جَمَاعَةُ النِّسَاءِ وَالطُّبَّاءِ وَالْقَطَا: سِرْبٌ * جَمَاعَةُ الْبَقَرِ الْوَحْشِيَّةِ وَالطُّبَّاءِ: إِخْلٌ وَزَبْرَبٌ * جَمَاعَةُ الْبَقَرِ الْوَحْشِيَّةِ خَاصَّةً: صُورٌ * جَمَاعَةُ الْحَمِيرِ الْوَحْشِيَّةِ: عَائَةٌ * جَمَاعَةُ النَّعَامِ، خَيْطٌ * جَمَاعَةُ الْجَرَادِ رِجْلٌ وَعَارِضٌ * جَمَاعَةُ النَّحْلِ دَبْرٌ^(٢).

١٣ - فصل

في سِيَاقَةِ جُمُوعٍ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ بِنَاءِ جَمْعِهَا

النِّسَاءُ * الْإِبِلُ * الْخَيْلُ * الْعُودُ، وَهِيَ الطُّبَّاءُ * الصُّورُ^(٣) وَالْحَائِشُ وَهُمَا جَمَاعُ النَّحْلِ * الْمَسَاوِي^(٤) * الْمَحَاسِنُ * الْمَمَادِحُ * الْمَقَابِحُ * الْمَعَايِبُ * الْمَقَالِيدُ * السَّمَاطِيطُ: (الْثِيَابُ الْمُخَرَّقَةُ) * الْعَبَادِيدُ^(٥) * الْأَبَابِيلُ^(٦) * الْمَذَاكِيرُ * الْمَسَامُ (وَهِيَ الْمَنَافِدُ فِي بَدَنِ الْإِنْسَانِ يَخْرُجُ مِنْهَا الْعَرَقُ وَالْبُخَارُ) * مَرَاقُ الْبَطْنِ (مَا لَانَ مِنْهُ وَرَقَ).

١٤ - فصل

في الْقَوَافِلِ

(وَجَدْتُهُ فِي تَغْلِيْقَاتِي عَنِ الْخَوَارِزْمِيِّ، عَنِ ابْنِ خَالَوْنِهِ. فَلَمْ أَسْتَبْعِدْهُ عَنِ الصُّوَابِ) إِذَا كَانَتْ فِيهَا جِمَالٌ قَدْ تَخَلَّلَتْهَا حَمِيرٌ تَحْمِلُ الْمِيرَةَ^(٧)، فِيهَا الْعِيرُ * إِذَا كَانَتْ تَحْمِلُ أَرْوَادَ قَوْمٍ خَرَجُوا لِمُحَارَبَةٍ أَوْ غَارَةٍ، فِيهَا الْقَيْرَوَانُ * إِذَا كَانَتْ رَاجِعَةً، فِيهَا الْقَافِلَةُ لَا غَيْرُ * إِذَا كَانَتْ تَحْمِلُ الْبَزَّ وَالطَّيِّبَ فِيهَا اللَّطِيْمَةُ.

(١) الثُّلَّةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ * وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾ الْآيَتَانِ ٣٩، وَ ٤٠ مِنْ سُورَةِ الرَّاقِعَةِ.

(٢) الدَّبْرُ: جَمَاعَةُ النَّحْلِ وَالزَّنَابِيرِ، ج: أَذْبُرُ وَدُبُور.

(٣) الصُّورُ: يَجْتَمِعُ النَّحْلُ (بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ) لَا وَاحِدَ لَهُ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ «النَّحْلُ» بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ. وَهُوَ تَصْغِيرُ.

(٤) الْمَسَاوِي (بَيَاءٌ لَيِّنَةٌ، بِدُونِ هَمْزٍ) أَوْ بِأَلْفٍ مَقْصُورَةٌ مَهْمُوزَةٌ. لَا وَاحِدَ لَهَا.

(٥) فِي الْأَصْلِ: «الْعَبَادِينُ». وَالصُّوَابُ مَا أَثْبَتْنَا... وَالْعَبَادِيدُ، مِنَ الْخَيْلِ وَالنَّاسِ: الْمُتَفَرِّقُونَ الدَّاهِبُونَ فِي كُلِّ وَجْهِ (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ/عَبْدٌ) وَمِثْلُهَا: السَّمَاطِيطُ: أَيُّ الْخَلِيطِ الْمُتَفَرِّقِ.

(٦) الْأَبَابِيلُ. جَمْعٌ يَسْتَعْمَلُ لِلتَّكْثِيرِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى، يَصِفُ طَيُورًا تَرْمِي الْكَفَّارَ بِالْحِجَارَةِ: ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ سُورَةُ الْفِيلِ - الْآيَةُ الثَّلَاثَةُ.

(٧) الْمِيرَةُ: الطَّعَامُ يَجْمَعُ زَادًا لِلسَّفَرِ وَنَحْوِهِ.

الباب الثاني والعشرون

في القَطْع والانْقِطَاع
والقِطْع وما يقارِبُهُما مِنَ الشَّقِّ
والكَسْرِ وما يَتَّصِلُ بهما

١ - فصل

في قَطْع الأَعْضَاءِ وَتَقْسِيمِ ذَلِكَ عَلَيْهَا

جَدَعَ أَنْفَهُ * صَلَّمَ أُذُنَهُ * شَتَرَ جَفَنَّهُ * شَرَمَ شَفَتَهُ * جَدَمَ يَدَهُ * جَبَّ ذَكَرَهُ.

٢ - فصل

في تَقْسِيمِ قَطْعِ الْأَطْرَافِ

قَصَّ جَنَاحَ الطَائِرِ * حَذَفَ ذَنْبَ الْفَرَسِ * قَدَّرِيشَ السَّهْمِ * فَلَمَ الظُّفْرَ * قَطَّ الْقَلَمَ * عَصَفَ^(١) الزُّرْعَ * خَزَمَ الْأَثْفَ (وهو دُونَ الْجَذَعِ).

٣ - فصل

في تَقْسِيمِ الْقَطْعِ عَلَى أَشْيَاءَ مُخْتَلِفَةٍ

حَزَّ اللَّحْمَ * جَزَّ الصُّوفَ * قَصَّ الشَّعْرَ * عَضَدَ الشَّجَرَ * قَضَبَ الْكَزْمَ * قَطَفَ الْعِنَبَ * جَرَمَ النَّخْلَ * بَرَى الْقَلَمَ * قَلَحَ الْحَدِيدَ * خَصَدَ النَّبَاتَ الرُّطْبَ * خَصَدَ النَّبَاتَ الْيَابِسَ * قَطَعَ الثَوْبَ * جَابَ الْجَنِبَ * قَدَّ السَّيْرَ * حَدَا النَّعْلَ * حَدَقَ الْحَبْلَ.

٤ - فصل

في الْقَطْعِ بِآلَاتٍ لَهُ مُشْتَقَّةٌ أَسْمَاؤُهَا مِنْهُ

وَشَرَ^(٢) الْخَشْبَةَ بِالْمِيشَارِ * نَشَرَهَا بِالْمِيشَارِ * فَرَصَ الْفَصَّةَ بِالْمِيفْرَاصِ * قَرَضَ الثَوْبَ بِالْمِيفْرَاضِ * جَلَمَ الشَّعْرَ بِالْجَلَمَيْنِ^(٣) * نَجَلَ الزُّرْعَ بِالْمِنْجَلِ.

٥ - فصل يناسبه

(عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

جَزَّ الضُّأَنَ * خَلَقَ الْمِغْزَى * جَلَّدَ الْإِبِلَ. (لا تقول العرب غير ذلك).

(١) عصَفَ الزُّرْعَ: حَزَّ وَرَقَهُ الَّذِي يَمِيلُ فِي أَسْفَلِهِ لِيَكُونَ أَخْفَ لِلزُّرْعِ. (اللسان [عصف] ٢٤٧/٩).

(٢) وَشَرَ الْخَشْبَةَ وَأَشْرَهَا وَنَشَرَهَا، فِي مَعْنَى وَاحِدٍ، عَلَى فُرُوقٍ طَافِيَةٍ لَا نَكَادُ نَلْحَظُهَا.

(٣) الْجَلَمَانُ (عَلَى صُورَةِ الْفَعْلَانِ، وَالْإِعْرَابِ (بِالضَّمِّ) عَلَى النَّونِ، وَعَلَى صُورَةِ الْمُثْنَى، الْإِعْرَابِ بِالْحُرُوفِ): آلَةٌ يُجَزُّ بِهَا الشَّعْرُ وَالصُّوفُ وَنَحْوُهُمَا (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ/جِلْم).

٦ - فصل

في القَطْع الجاري مَجْرَى الاستعارة

صَرَمَ الصُّدِيقُ * هَجَرَ الحَبِيبَ * قَطَعَ الأمرُ * جَابَ البلادَ * عَبَرَ النَّهْرَ * بَلَّتَ الحديثَ * بَتَّ العَقْدَ * فَصَلَ الحُكْمَ.

٧ - فصل

في تفصيل ضروب من القَطْع (عن الأئمة)

البَضْعُ والهَبْرُ واللَّحْبُ: قَطَعَ اللَّحْمَ * التَّشْرِيحُ تَغْرِيضُ القِطْعَةِ من اللَّحْمِ حتى تَرِقَّ، فَنَزَعَهَا تَشِيفٌ من الرِّقَّةِ * الحَسْمُ قَطْعُ العِزْقِ وَكَيْهُ بالنَّارِ، كَيْلًا يَسِيلُ دُمُهُ * العَرْقَبَةُ قَطْعُ العُرْقُوبِ^(١) * الحَلَقَمَةُ قَطْعُ الحُلُقُومِ * الذَّنْبُ قَطْعُ الحُلُقُومِ مِنْ دَاخِلِ * القَضْبُ قَطْعُ القَضَابِ الشَّاةَ غُضْوًا غُضْوًا * الخَضْرَمَةُ قَطْعُ إِحْدَى الْأَذْنَيْنِ * الْجَزْدَلَةُ (بِالدَّالِ وَالذَّالِ) القَطْعُ قِطْعًا * وَكَذَلِكَ الشَّرْشَرَةُ * وَالخَرْبَقَةُ^(٢) * الْقَرْضَبَةُ القَطْعُ بِشِدَّةٍ * الْجَزْمُ وَالْحَذْمُ: القَطْعُ الْوَجِيءُ^(٣) * وَكَذَلِكَ الْحَذْمُ * الْهَذُّ وَالْهَذْمُ: القَطْعُ بِالسَّيْفِ، وَكَذَلِكَ الْكَغْبَرَةُ * الْجَدُّ قَطْعُ التَّمْرِ * (وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «الْتَهَى عَنْ جِدَادِ اللَّيْلِ فَرَارًا مِنْ الصَّدَقَةِ»^(٤)) * الْجَدُّ القَطْعُ الْمَسْتَأْصِلُ الْوَجِيءُ * الْجَثُّ قَطْعُكَ الشَّيْءَ مِنْ أَصْلِهِ. وَالْاجْتِنَاثُ أَوْحَى مِنْهُ * الْإِيكَاحُ قَطْعُ الْعَطِيَّةِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * الْإِزْرَامُ قَطْعُ الْبَوْلِ عَلَى الصَّبِيِّ. (وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تُزْرِمُوا ابْنِي)^(٥) * الْبَثْكُ قَطْعُ الْأَذَنِ * الْبَثْرُ قَطْعُ الذَّنْبِ * الْمَسْحُ قَطْعُ الْأَعْضَاءِ؛ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾^(٦)

(١) العُرْقُوبُ، مِنَ الْإِنْسَانِ: وَتَرَّ غَلِيظٌ فَوْقَ عَقَبِهِ. وَمِنْ الدَّابَّةِ: مَا يَكُونُ فِي رِجْلِهَا بِمَنْزِلَةِ الرِّكْبَةِ فِي يَدِهَا.

وَكُلُّ ذِي أَرْبَعٍ: عُرْقُوبَاهُ فِي رِجْلَيْهِ وَرِكْبَتَاهُ فِي يَدَيْهِ (المعجم الوسيط - عرقب).

(٢) خَرِبَقُ الشَّيْءِ: قَطْعُهُ وَشَقُّهُ.

(٣) شَيْءٌ وَجِيءٌ: عَجَلٌ مُسْرِعٌ.

(٤) جَاءَ فِي كِتَابِ «الْهِيَاةِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ» لِابْنِ الْأَثَرِ ج ١/ ٢٤٤: «وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ جِدَادِ اللَّيْلِ» وَالْجِدُّ (بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ) صِرَامُ النَّخْلِ، وَهُوَ قَطْعُ ثَمَرِهَا.

(٥) جَاءَ فِي كِتَابِ «الْهِيَاةِ» أَنَّهُ بَالَ عَلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَخَذَ مِنْ جَبْرَةِ، فَقَالَ: لَا تُزْرِمُوا ابْنِي أَيُّ: لَا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ بَوْلَهُ (ج ٢/ ٣٠١).

(٦) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ٣٣ مِنْ سُورَةِ ص. وَالدُّكْرُ هُنَا لَخِيلُ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَمَا كَانَ يَصَلِّي وَقَدْ غُرِضَتْ عَلَيْهِ، وَهِيَ مِنَ الْغَنَامِ، فَأَشَارَ بِأَنْ تُنْحَى عَنْهُ رِشْمًا يَنْتَهِي مِنْ صَلَاتِهِ - وَقِيلَ: إِنَّهُ شُغِلَ بِالْخَيْلِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ أَيْ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى أَدْرَكَهُ الْمَغِيبُ فَاغْتَاظَ. فَصَلَّى، ثُمَّ أَمَرَ الْقَوْمَ بِرَدِّ الْخَيْلِ إِلَيْهِ فَمَسَحَ أَعْنَاقَهَا وَسَوْفَهَا بِمَعْنَى: قَطَعَهَا ذُبْحًا. وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ (تفسير القرطبي ج ١٨/ ١٩٤ - ١٩٦).

ومنه قولهم لِلْخَصِي: مَمْسُوحٌ * الْقَصْلُ قَطْعُ الرِّقَابِ * الْحَزْلُ وَالْجَزْلُ (بالحاء والجيم) قَطْعُ اللحم * وَاللَّهْزَمَةُ وَالْقَطْلُ، من أَتَوَاعِ الْقَطْعِ.

٨ - فصل لأبي إسحاق الزَّجَاجُ^(١)

(استحسنه جداً في قولهم، قَضَى الأمر، إذا قَطَعَهُ)

«قَضَى، في اللغة [تدل]^(٢) على ضروبٍ كُلِّها يَزْجَعُ إلى معنى قَطْعِ الشَّيْءِ وإتمامه. ومنه قول الله تعالى: ﴿ثُمَّ قَضَى أَجَلًا﴾^(٣) معناه: ثُمَّ حَتَمَ ذَلِكَ وَأَتَمَّهُ * وقوله عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾^(٤) أَمَرَ، لَأَنَّهُ أَمَرَ قَاطِعَ حَتْمٍ * ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ﴾^(٥) أَيِ أَغْلَمْنَاهُمْ إِعْلَامًا قَاطِعًا * ومنه قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لِّقَضِي بَيْنَهُمْ﴾^(٦) أَيِ لِفُصْلٍ وَفُطِعَ الْحُكْمُ بَيْنَهُمْ * ومثل ذلك قولهم: قد قَضَى القاضي بين الخصوم. أَيِ قَطَعَ بَيْنَهُمْ في الْحُكْمِ. ومن ذلك قولهم: قَضَى فلانٌ دَيْنَهُ. تأويلُهُ أَنَّهُ قَطَعَ ما لِعَرِيْمِهِ عَلَيْهِ، وأَدَّاهُ إِلَيْهِ * وكلُّ ما أَحْكَمَ فَقَدْ فُصِّلَ وَقُضِيَ.

٩ - فصل

في تفصيل الانقطاعات

(عن الأئمة)

عَقَمَتِ^(٧) الْمَرْأَةُ، إِذَا انْقَطَعَ حَيْضُهَا * أَقْفَتِ الدَّجَاجَةُ إِذَا انْقَطَعَ بَيْضُهَا * جَدَّتْ

(١) أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن السري، الإمام النحوي البغدادي. لرم المبرّد، فكان يعطيه من عمل الزجاج كل يوم درهماً - فنصحه وعلمه. نادم المعتضد، وأدب القاسم بن عبيد الله الوزير. مات في بغداد ٣١١ هـ/ ٩٢٣ م وله كتب «الاشتقاق» «العروض» «الوادر» و «فعلتُ وأفعلتُ» - أخذ عنه العربية أبو علي الفارسي (سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٦٠).

(٢) أضفنا كلمة [تدل] لموافقة سياق الكلام وإتمام الجملة.

(٣) جزء يسير من الآية الثانية من سورة الأنعام. ومعناه هنا. أَمَرَ أَنْ يَعِيشَ الْإِنْسَانُ ما بين الولادة إلى الموت (تفسير ابن كثير ٦/ ٣) وفيه أيضاً: «قضى أجلاً» يعي النوم، يقبض فيه الروح، ثم يرجع إلى صاحبه عند اليقظة.

(٤) جزء من الآية ٢٣ من سورة الإسراء «وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً» ومعناه أَمَرَ وَوَضَعَ بعبادته وحده لا شريك له - فالقضاء هنا بمعنى الأمر. (تفسير ابن كثير ٤/ ٢٩٨).

(٥) جزء من الآية الرابعة من سورة الإسراء.

(٦) جزء من الآية ١٤ من سورة الشورى، والضمير في «بينهم» يعود إلى قريش الذين كفروا برسالة محمد ﷺ وفي رواية الآية هنا، خطأ. وصواب نصّها: «لولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمى لقضى بينهم» أي لوقع ونزل العذاب بين من آمن وبين من كفر بنزول العذاب (تفسير القرطبي ج ١٢/ ١٦).

(٧) في بعض النسخ: عَقِمَتْ (بالمجهول) وهو خطأ. والصواب ما ذكره الثعالبي. ويجوز عَقِمَتْ (بضم القاف) وعَقِمَتْ (بكسرهما).

الشاةُ وشَصَبَتِ النَّاقَةُ، إِذَا انْقَطَعَ لَبْنُهُمَا * أَصْفَى الرَّجُلُ إِذَا انْقَطَعَ نِكَاحُهُ * أَفْجَمَ الشَّاعِرُ إِذَا انْقَطَعَ شِعْرُهُ * فَجَمَ الصَّبِيُّ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ مِنْ بُكَائِهِ * بَلَّتَ الْمُتَكَلِّمُ إِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ * حَفَّتَ الْمَرِيضُ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ * نَضَبَ الْعَدِيرُ إِذَا انْقَطَعَ مَأْوُهُ.

١٠ - فصل

في ضروب من الانقطاع

نَبَا سَيْفُهُ * كَلَّ بَصَرُهُ * كَسِلَ عُضْوُهُ * أَغْيَا فِي الْمَشْيِ * عَيَّ عَنْ الْمُنْطِقِ * جَفَرَ عَنِ الْبَاءَةِ^(١) * عَجَزَ عَنِ الْعَمَلِ * حَاصَرَ عَنِ الْقِتَالِ.

١١ - فصل يناسبه

في الانقطاع في المشي

إِذَا وَقَفَ الْبَعِيرُ قِيلَ: أَرَاخَ * إِذَا قَصَرَ عَنِ الْمَشْيِ قِيلَ: نَفَّةٌ^(٢) * إِذَا قَصَرَ فِي الْخُطَا قِيلَ: الْحَمَ * إِذَا تَمَائَلَ فِي مَشْيِهِ إِغْيَاءٌ قِيلَ: تَسَاوَكَ * إِذَا سَاءَ أَثَرُ الْكَلَالِ عَلَيْهِ قِيلَ: رَزَحَ وَطَلَحَ * إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الْإِغْيَاءِ قِيلَ: بَقَرَ وَبَلَحَ.

١٢ - فصل

في تقسيم الانقطاع عن الباءة، على من وما يُوصَفُ بِذَلِكَ

عَجَزَ الرَّجُلُ * جَفَرَ الْفَحْلُ * رَبَضَ الْكَبْشُ * عَدَلَ النَّيْسُ.

١٣ - فصل

في تفصيل القَطْعِ فِي أَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ مَقَادِيرُهَا مِنَ الْكَثْرَةِ وَالْقَلَّةِ (عَنِ الْأَثْمَةِ)

كَسَرَةً مِنَ الْخُبْزِ * فِدْرَةً مِنَ اللَّحْمِ * هُنَاتَةً مِنَ السُّخْمِ * فَلْدَةً مِنَ الْكَبِدِ * تَرْعِيَةً مِنَ السَّنَامِ * نَسْفَةً مِنَ الدَّقِيقِ * فَرَزْدَقَةً^(٣) مِنَ الْخَمِيرِ * لَبَكَّةً مِنَ الثَّرِيدِ^(٤) * عَبَكَةً مِنَ السُّوَيْقِ *

(١) الباءة: الجِماع. وفي الحديث «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ» (المعجم الوسيط/ بوا).

(٢) نَفَّةُ الرَّجُلِ نَفْوَاهُ: جَبَنَ وَضَعَفَ قَلْبُهُ.

(٣) الْفَرَزْدَقُ: قِطْعُ الْعَجِينِ. واحِدَتُهُ: فَرَزْدَقَةٌ. وبه لُقِّبَ الشاعر الأموي، واسمه هَمَامٌ وذلك تشبيهاً لوجهه بالخبزة، فقد كان مدوراً جَهِماً (انظر «معجم ألقاب الشعراء» للدكتور سامي مكِّي العاني، النجف ١٩٧١، ص ١٧٧).

(٤) الثريد: الخبز يُقَتُّ ثُمَّ يَبْلُجُ بِالْمَرْقِ، فهو ثريد ومثروود.

عَرْقَةٌ مِنَ الْمَرْقِ * شُفَافَةٌ مِنَ الْمَاءِ * دَرَّةٌ مِنَ اللَّبَنِ * كَعْبٌ مِنَ السَّمْنِ * ثَوْرٌ مِنَ الْأَقِطِ ^(١) * كُنْثَلَةٌ مِنَ الثَّمَرِ * صُبْرَةٌ ^(٢) مِنَ الْحِنْطَةِ * نُقْرَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ * بَذْرَةٌ مِنَ الذَّهَبِ * كُبَّةٌ مِنَ الْعَزْلِ * خُضْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ * زُبْرَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ * حَصَاةٌ مِنَ الْمَشْكِ * جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ * كِسْفَةٌ مِنَ السَّحَابِ * قَرْعَةٌ مِنَ الْعَيْمِ * خِرْقَةٌ مِنَ الثَّوْبِ * فِرْصَةٌ مِنَ الْقُطْنِ * قَلْعَةٌ مِنَ الْجِلْدِ * رَمَّةٌ مِنَ الْحَبْلِ * فَلَقَةٌ مِنَ السَّيْفِ * قِصْدَةٌ مِنَ الرُّمَحِ * قِصْمَةٌ مِنَ السَّوَاكِ * حُثْوَةٌ مِنَ الثَّرَابِ * ذَرْوٌ مِنَ الْقَوْلِ * نَبْذٌ مِنَ الْمَالِ * هَزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ * لُمْظَةٌ ^(٣) مِنَ الطَّعَامِ * صُبَابَةٌ مِنَ الشَّرَابِ * مُسَكَّةٌ مِنَ الْمَعِيشَةِ .

١٤ - فصل يناسبه

(عن ابن السكيت، عن أبي عمرو)

سَبِيخَةٌ مِنْ قُطْنٍ * عَمِيئَةٌ مِنْ صُوفٍ * قَلِيلَةٌ مِنْ شَعْرِ * جَحْشَةٌ مِنْ وَبَرٍ * سَلِيلَةٌ مِنْ عَزْلِ .

١٥ - فصل يُقَارِبُهُ

في الإضمات والقطع المجموعة

صِيغَتْ مِنْ حَشِيشٍ * طُنٌّ مِنْ قَصَبٍ * بَاقَةٌ مِنْ بَقْلِ * حُزْمَةٌ مِنْ حَطَبٍ * كَارَةٌ مِنْ ثِيَابٍ * إضْبَارَةٌ مِنْ كُتُبٍ .

١٦ - فصل

يمائل ما تقدّم في الرّقاع

النَّفَاجَةُ رُقْعَةٌ لِلْقَمِيصِ تَحْتَ الْكُمِّ، وَهِيَ تِلْكَ الْمُرَبَّعَةُ * الْبِطَاقَةُ رُقْعَةٌ فِيهَا رَقْمٌ الْمَتَاعُ * الْكُلْيَةُ رُقْعَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ، تَخْرُزُ تَحْتَ الْعُرْوَةِ عَلَى أَدِيمِ الْمَرَادَةِ أَوْ الرَّائِيَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَةِ [مَنْ الْبَسِيطُ] ^(٤) :

كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِئَةٍ سَرِبُ

(١) الْأَقِطُ: اللَّبَنُ الْمُحْمَضُ يَحْمَدُ حَتَّى يَسْتَحْجِرَ وَيُطْبَخَ. وَالثَّوْرُ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ، مِنْهُ: ج: أَلْوَارُ.

(٢) الصُّبْرَةُ: الْكُومَةُ مِنَ الطَّعَامِ. يُقَالُ: اشْتَرَى الطَّعَامَ صُبْرَةً: أَيِ جُزْأً بِلَا كَيْلٍ أَوْ وَزْنٍ (الْوَسِيطُ/صَبْر).

(٣) اللَّمْظَةُ: الْبَسِيرُ مِنَ الطَّعَامِ يَبْقَى فِي الْفَمِ.

(٤) الْقَوْلُ هَا هُوَ عَجَزٌ مَطْلَعٌ بِأَيَّةِ ذِي الرَّمَةِ الشَّهِيرَةِ، وَتَمَامُهُ [مَنْ الْبَسِيطُ]:

مَا بِأَلِّ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يُثْسِكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِئَةٍ سَرِبُ

مَفْرِئَةٌ: مَقْطُوعَةٌ عَلَى وَحْدِهِ الْإِصْلَاحِ - وَالسَّرِبُ: السَّائِلُ. (انظر ديوان ذِي الرَّمَةِ/ص ٣ - ٤ وفيه

شروح أخرى مشابهة لما ذكرنا. وقد قامت د. نسيمة راشد الغيث. بدراسة معمقة لبائِة ذِي الرَّمَةِ.

نشرتها في مجلة كلية الآداب. جامعة القاهرة. فرع بني سويف. العدد الرابع سنة ١٩٩٦.

١٧ - فصل

في تفصيل الخِرْقِ

الْقِمَاطُ وَالْمِعْوَرُ: الْخِرْقَةُ الَّتِي تُلْفُ عَلَى الصَّبِيِّ إِذَا قُمِطَ ^(١) * الضِمَادُ، الْخِرْقَةُ الَّتِي يُلْفُ بِهَا الرَّأْسُ عِنْدَ الْأَدْهَانِ وَالْعِلَاجِ (عَنِ الْكَسَائِيِّ) * الشَّمَالُ، الْخِرْقَةُ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا صَرْعُ الشَّاةِ * الرَّبْدَةُ، الْخِرْقَةُ تُطْلَى بِهَا الْجَرْبَى (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) * الْجَعَالَةُ، الْخِرْقَةُ تُنْزَلُ بِهَا الْقِدْرُ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * الْوَقِيعَةُ، الْخِرْقَةُ يَمْسَحُ بِهَا الْكَاتِبُ قَلَمَهُ (عَنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ) * الْغِفَارَةُ، الْخِرْقَةُ تَجْعَلُهَا الْمَرْأَةُ دُونَ الْخِمَارِ (عَنِ أَبِي الْوَلِيدِ الْكَلَابِيِّ) ^(٢) * الصَّقَاعُ، الْخِرْقَةُ تَقِي بِهَا الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا مِنَ الدُّهْنِ (عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ) * الْغِمَامَةُ، الْخِرْقَةُ يُشَدُّ بِهَا أَنْفُ النَّاقَةِ إِذَا طُيِّرَتْ ^(٣) عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا (عَنِ اللَّيْثِ) * الْمِغْبَاءَةُ، الْخِرْقَةُ تَنْتَظَفُ بِهَا الْحَائِضُ * الْمِثْلَةُ، الْخِرْقَةُ الَّتِي تُمَسِّكُهَا النَّائِحَةُ فِي يَدِهَا عِنْدَ النَّبَاحَةِ * الرَّبَابَةُ، الْخِرْقَةُ الَّتِي تُشَدُّ فِيهَا الْقِدَاحُ * الْهَرَشَقَةُ، الْخِرْقَةُ يَنْشَفُ بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْحَوْضِ * وَهِيَ أَيْضاً الْخِرْقَةُ تَغْمِسُهَا الْخَبَازَةُ فِي إِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، ثُمَّ تَنْضَحُ بِهِ وَجُوهَ الرُّغْفَانِ * الْمِطْرَدَةُ وَالطَّرِيدَةُ، الْخِرْقَةُ الَّتِي تُبَلُّ وَيُمَسَحُ بِهَا التَّنُورُ (عَنِ أَبِي عَمْرٍو) * الْمِمْحَاةُ، الْخِرْقَةُ الْمَعْرُوفَةُ * الرَّقْرَفُ، الْخِرْقَةُ تُخَاطُ فِي أَسْفَلِ الْفُسْطَاطِ ^(٤) * الْقِدَامُ، الْخِرْقَةُ تُشَدُّ عَلَى قَمِ الْإِبْرِيْقِ * السُّنْدَارَةُ الْخِرْقَةُ تَكُونُ تَحْتَ الْعِمَامَةِ وَقَايَةً لَهَا مِنَ الدُّهْنِ وَالْوَسَخِ (عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ) * الرَّقَادَةُ الْخِرْقَةُ تُوضَعُ عَلَى يَدِ الْفَاصِدِ (عَنِ ثَعْلَبٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ) قَالَ: يُقَالُ لِلْخِرْقَةِ الَّتِي يُرْفَعُ بِهَا الْقَمِيصُ مِنْ قُدَامُ كَيْفَةٍ * وَلِلَّتِي يُرْفَعُ بِهَا مِنْ خَلْفٍ: حَيْفَةٌ.

١٨ - فصل

يَنْضَافُ إِلَى مَا تَقَدَّمَهُ فِي سِيَاقَةِ الْبَقَايَا مِنْ أَشْيَاءَ مُخْتَلِفَةٍ

(عَنِ الْأَثَمَةِ)

الْحَتَامَةُ مَا يَبْقَى عَلَى الْمَائِدَةِ مِنَ الطَّعَامِ (عَنِ أَبِي زَيْدٍ) * الْقَشَامَةُ مَا يَبْقَى عَلَيْهَا، مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ * الْكُدَادَةُ وَالْكُدَامَةُ مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ * الثَّرْتَمُ مَا يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ مِنَ الْأَذْمِ (عَنِ أَبِي زَيْدٍ) وَأُشْدَ [مِنَ الْكَامِلِ]:

(١) قُمِطَ الْوَلِيدُ إِذَا لُفَّ بِرِبَاطٍ أَوْ خِرْقَةٍ وَضُمَّتْ فِيهَا أَعْضَاؤُهُ.

(٢) لَمْ أَجِدْهُ. وَلَعَلَّهُ أَحَدُ شَبَوخِ اللُّغَةِ الْمَعْرُوفِينَ فِي عَصْرِ الثُّعَالِبِيِّ أَوْ مِنْ مِمَّنْ نَقَلَ عَنْهُ الرِّوَاةَ بِالْمَذَاكِرَةِ.

(٣) ظَهَرَ: اسْتَحْجَثَ لِإَرْضَاعِ وَلَدِهَا.

(٤) الْفُسْطَاطُ: بَيْتٌ يَتَّخِذُ مِنَ الشَّعْرِ.

لا تَحْسَبَنَّ طَعَانَ قَيْسٍ بِالْقَنَا وَضِرَابَهُمْ بِالْبَيْضِ حَسَنَ الثُّرُثُمِ^(١)

الْقَرَامَةُ بَقِيَّةُ الْخُبْزِ فِي الثُّورِ * الرَّيْمُ عَظْمٌ يَبْقَى بَعْدَمَا يُقَسَّمُ لَحْمُ الْجَزُورِ * الثَّمِيلَةُ بَقِيَّةُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فِي الْجَوْفِ * الْعِزْزَالُ الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّحْمِ (عن أَبِي عُبَيْدٍ) * الْعُقْبَةُ وَالْقَرَارَةُ بَقِيَّةُ الْمَرْقَةِ (عن الْأَصْمَعِيِّ) * الرُّكْمَةُ بَقِيَّةُ الثَّرِيدِ فِي الْجَفْنَةِ (عن أَبِي عُبَيْدَةٍ) * الْوَلْتُ بَقِيَّةُ الْعَجِينِ فِي الدَّسِيعَةِ (عن ثَعْلَبٍ، عن ابن الأعرابي) * الْحُسَافَةُ بَقِيَّةُ أَقْمَاعِ^(٢) الثَّمَرِ وَكِسْرِهِ (عن أَبِي زَيْدٍ). الْخُصَاصَةُ مَا يَبْقَى فِي الْكَرْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ: الْعَنْتَقِيدُ الصَّغِيرُ ههنا، وَآخَرُ هُنَاكَ (عن ابن سَمِيلٍ، عن الطائفي)^(٣) * الْعُسَانَةُ وَالْقُسَانَةُ: مَا يَبْقَى فِي الْكِبَاسَةِ مِنَ الرُّطْبِ إِذَا لُقِطَتْ^(٤) النَّخْلَةُ (عن أَبِي زَيْدٍ) * الْمَطِيطَةُ وَالصُّلْصُلَةُ، بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ * الصُّبَابَةُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ فِي الْإِنَاءِ * وَكَذَلِكَ الشُّفَافَةُ وَالرُّجْرَجَةُ * الْعُقَافَةُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ (عن أَبِي عُبَيْدٍ) * الْبَسِيلُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الْقَنْبَةِ (عن ثَعْلَبٍ، عن سَلَمَةَ، عن الْفَرَّاءِ) * الْجَلْسُ بَقِيَّةُ الْعَسَلِ فِي الْوِعَاءِ (عن ابن الأعرابي) * الْكُورَةُ بَقِيَّةُ مَا فِي الْخَلِيَّةِ الَّتِي تُعَسَلُ فِيهَا النَحْلُ (عن الْفَرَّاءِ) * الْعِزْرَةُ بَقِيَّةُ الْمِسْكِ فِي الْفَاةِ (عنه أيضاً) * الْجَذْمُورُ مَا يَبْقَى مِنَ الشَّجَرِ بَعْدَ قَطْعِهِ * الْجَذَامَةُ مَا يَبْقَى مِنَ الزَّرْعِ بَعْدَ حَصْدِهِ * الْعُبْرُ^(٥) بَقِيَّةُ الْحَيْضِ * الْعَلَالَةُ بَقِيَّةُ جَزِي الْفَرَسِ * الْهَزْجَلُ بَقِيَّةُ الثُّعَاسِ (عن ابن الأعرابي) * الْحَشَاشَةُ وَالرَّمَقُ وَالذَّمَاءُ: بَقِيَّةُ حَيَاةِ النَّفْسِ * الْأُسُّ بَقِيَّةُ الرَّمَادِ بَيْنَ الْأَثَافِي (عن الْفَرَّاءِ) * الشَّدَى الْبَقِيَّةُ مِنَ الْخُصُومَةِ * وَفِي نَوَادِرِ اللَّحْيَانِي: بَقِي مِنْ مَالِهِ، حُنْشُوشٌ، أَيْ: بَقِيَّةٌ * وَعَنْ غَيْرِهِ: سُورُ كُلِّ شَيْءٍ، بَقِيَّتُهُ * وَالْفَضْلَةُ: الْبَقِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

- (١) البيت غير مُعْرُوفٍ (انظر لسان العرب [ثرتم] ٧/١٢ وجمهرة اللغة لابن دريد مجلد ٣/ ٣١٤ [ثرتم]). ومعنى الثُّرُثُمُ ههنا: مَا يَبْقَى فِي الْقِدْرِ مِنْ مَرَقٍ، أَوْ: مَا فَضِلَ مِنَ الطَّعَامِ فِي الْإِنَاءِ، أَوْ مَا فَضِلَ فِي الْقَضِيَّةِ. وَغَايَةُ الْبَيْتِ، عَدَمُ الْاسْتِخْفَافِ بِقِتَالِ قَيْسٍ وَطَعَانِهِمْ - فَلْيَسُوا مِثْلَ الثُّرُثُمِ وَنَحْوِهِ... وَيَعِيدُ أَنَّ الثَّرِيمَ، هُوَ الْمَرَقُ الْمَخْشُوعُ، لَا فَضَالَاتِ الطَّعَامِ.
- (٢) أَقْمَاعٌ، وَاحِدُهَا: قِمْعٌ وَقِمْعٌ. هُوَ مَا التَزَقَ بِأَسْفَلِ الْعَنْبِ وَالثَّمَرِ وَنَحْوِهِمَا. وَهُوَ مَا عَلَى الثَّمَرَةِ وَالْبُسْرَةِ. وَقِمْعُ الثَّمَرَةِ أَوْ الْبُسْرَةِ: قَلْعٌ قِمْعَهُمَا (اللسان [قمع] ٨/ ٢٩٥).
- (٣) لعله: الْإِمَامُ أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ الْقُرَشِيُّ الطَّائِفِيُّ (نَسَبُهُ إِلَى الطَّائِفِ) نَزَلَ مَكَّةَ. شَيْخٌ مُسْنِدٌ مُحَدِّثٌ. اخْتَلَفَ فِي أَمَانَةِ نَقْلِهِ، بَيْنَ الْمَصْدُقِ الْوَائِقِ، وَالْمَشْكُوكِ سَبَبِ تَخْلِيْطِهِ. تَوَفَّى ١٩٥ هـ/ ٨١٠.
- (سِير أَعْلَامُ الْبُلَاءِ ج ٩/ ٣٠٧ - ٣٠٨).
- (٤) لُقِطَتِ النَّخْلَةُ: مَا جُمِعَ مِنَ الرُّطْبِ بَعْدَ قِطَافِهِ وَوَحْزِهِ، وَيُسَمَّى: اللَّقَاطَةُ (لسان العرب [لقط] ٧/ ٣٩٣).
- (٥) الْعُبْرُ: عُْبْرُ كُلِّ شَيْءٍ: بَقِيَّتُهُ وَآخِرُهُ - وَالْعُبْرُ هُنَا = بَقِيَّةُ دَمِ الْحَيْضِ.

١٩ - فصل

في تفصيل الشَّقِّ في أشياء مختلفة

الحَقُّ^(١) في الأرض * الهَزْمُ في الصَّخْر * الصَّدْعُ في الزُّجَاج * الشَّقُّ في الثَّوْب * القَادِخُ في العُودِ (عن أبي عبيد) * الثَّمَلَةُ في حافِرِ الفَرَس * الصَّيْرُ في الباب (وفي الحديث: «من نَظَرَ مِنْ صَيْرِ بابٍ، فَقَدْ دَمَرُ^(٢)» أي: دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ) * الضَّرِيحُ: في وَسَطِ القَبْرِ * واللَّحْدُ في جانبِهِ.

٢٠ - فصل

في تقسيم الشَّقِّ

فَلَعُ الرَّأْس * بَعَجَ البَطْن * عَطَّ الثَّوْب * بَطَّ الجُرْح * شَقَّ الجَنَب * شَكَّ الدُّرْع * هَتَكَ السُّر * بَزَلَ الدَّن * فَلَقَ الفُسْتَقَّة * نَقَفَ الحَنْظَل * فَصَدَ العِرْق * بَزَغَ أشاعِر^(٣) الدَّابَّة * ذَبَحَ فَأَرَةَ المِسْك * بَذَحَ لِسَانَ الفَصِيل، إِذَا شَقَّهُ لثَلًا يَرْضَع * ضَرَحَ الأَرْضَ، إِذَا شَقَّهَا لِاتِّخَاذِ الضَّرِيح * فَلَحَ الأَرْضَ إِذَا شَقَّهَا لِلْفِلَاحَةِ * أَفَرَى الأَوْدَاجَ إِذَا شَقَّهَا وَأَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الدَّم * وَأَفَرَى الجِلْدَ كَذَلِكَ * بَحَرَ النَاقَةَ إِذَا شَقَّ أُذُنَهَا. وَمِنْهُ البَحِيرَةُ^(٤)، وَهِيَ النَاقَةُ الَّتِي كَانَتْ إِذَا أُتْنَجَتْ خَمْسَةَ أَبْطُنٍ وَكَانَ آخِرُهَا ذَكَرًا، بَحَرُوا أُذُنَهَا وَامْتَنَعُوا مِنْ رُكُوبِهَا وَنَحَرِهَا، وَلَمْ تُخَلَّأَ عَنْ مَاءٍ وَلَا مَرْعَى.

٢١ - فصل يناسبه

في تقسيم الشَّقِّ

تَشَقَّقَتِ الأَرْضُ، تَقَلَّفَعَتِ الطِّينَةُ * تَقَلَّقَتِ البِطِّيخَةُ * تَفَقَّأَتِ التَّيْبُضَةُ * تَزَلَّعَتِ اليَدُ * تَكَلَّعَتِ الرَّجُلُ.

(١) الحَقُّ: الحَدُّ. أي الشَّقُّ العميق في الأرض. والأخقوْقُ: الأخدودُ ج: أخاقيق (الوسيط حق).

(٢) الحديث في سُنَنِ النَّسَائِي، وهو في النهاية جـ ٦٦/٣.

(٣) بزغ أشاعر الدابة: شَقَّ ما بين الطَّلْفَيْنِ أو ما حول حوافرها لعلاجها من الإذماء (اللسان [بزغ] ٤١٨/٨ و [شعر] ٤١٢/٤).

(٤) وفي القرآن الكريم قوله تعالى: الآية ١٠٣ من سورة المائدة: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ.﴾ البَحِيرَةُ - الناقة المشقوقة الأذن، علامة لها، لكي يُمنَع عنها الحَلْبُ والرضاعة. والبَحْرُ: علامة التخلية (الجامع لأحكام القرآن جـ ٦/٣٣٥ - ٣٣٦).

٢٢ - فصل في شقِّ الأَعْضاءِ

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَشْقُوقَ الشَّفَةِ الْعُلْيَا، فَهُوَ أَعْلَمُ * فَإِذَا كَانَ مُشْقُوقَ الشَّفَةِ السُّفْلَى، فَهُوَ أَفْلَحُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَهُمَا فَهُوَ أَشْرَمُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَ الْأَنْفِ، فَهُوَ أَخْرَمُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَ الْأُذُنِ فَهُوَ أَخْرَبُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَ الْجَفَنِ، فَهُوَ أَشْتَرُ.

٢٣ - فصل في تَقْسِيمِ النَّقَبِ

نَقَبُ الْحَائِطِ * نَقَبُ الدَّرِّ * قَوْرُ الثُّوبِ وَالْبَطِيخِ * ثَلَمَ الْإِنَاءِ * حَزَمَ الْكِتَابِ، إِذَا نَقَبَهُ السَّحَاءُ^(١).

٢٤ - فصل في تَفْصِيلِ النَّقَبِ

خُزْبَةُ الْأُذُنِ * خُزْبَةُ الْفَأْسِ * سَمُ الْإِبْرَةِ * ثُقْبَةُ الدَّرِّ * كَوْرَةُ السَّقْفِ وَالْحَائِطِ. قَالَ بَعْضُهُمْ: الصَّمَاخُ فِي الْأُذُنِ، مِنْ فِعْلِ الْخَالِقِ * وَالْخُزْبَةُ فِيهَا مِنْ فِعْلِ الْمَخْلُوقِ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيرَافِيُّ^(٢): الْخُزْبَةُ (بِالْبَاءِ) فِي الْجِلْدِ، وَالْخُزْبَةُ (بِالتَّاءِ) فِي الْحَدِيدِ.

٢٥ - فصل في تَقْسِيمِ الْكَسْرِ وَتَفْصِيلِ مَا لَمْ يَدْخُلْ فِي التَّقْسِيمِ

شَجَّ الرَّأْسِ * هَشَمَ الْأَنْفَ * هَتَمَ السِّنَّ * وَقَصَّ الْعُنُقَ * قَصَمَ الظَّهْرَ * قَضَقَصَ الْأَعْضَاءَ * حَطَمَ الْعَظْمَ، إِذَا كَسَرَهُ بَعْدَ الْجَبْرِ * هَدَّ الرُّكْنَ * دَكَّ الْحَائِطَ وَالْجَبَلَ * رَتَمَ الْحَجَرَ * قَصَفَ الْحَطَبَ * هَصَرَ الْعُصْبَ * هَضَمَ الْقَصَبَ * شَدَخَ رَأْسَ الْحَيَّةِ * نَقَفَ الْهَامَةَ عَنِ الدِّمَاغِ * ثَرَدَ الْخُبْزَ * فَقَصَّ

(١) السَّحَاءُ، صَانِعُ الْمَسَاحِي - وَاجِدُهَا مِسْحَاةٌ وَهِيَ آلَةٌ يُشَدُّ بِهَا الْكِتَابُ بِقَشْرَةِ أَوْ جِلْدٍ وَنَحْوِهَا.

وَيُسَمَّى الشَّيْءُ، يُسْحَى بِهِ: السَّحَاءَةُ (اللِّسَانُ [سحا] ١٤/٣٧٢).

(٢) الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَرْزِيَّانِ، أَبُو سَعِيدٍ السَّيرَافِيُّ. كَانَ مَجُوسِيًّا ثُمَّ أَسْلَمَ، وَسَمَّى عَبْدَ اللَّهِ. كَانَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِنَحْوِ الْبَصْرِيِّينَ. وَمِنْ كِبَارِ عُلَمَاءِ الْقِرَاءَاتِ وَالتَّحْقِيقِ وَاللُّغَةِ وَالْفِقْهِ وَالْفَرَائِضِ وَالْحِسَابِ وَالْعُرُوضِ. أَخَذَ اللَّغَةَ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ، وَالنَّحْوَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ السَّرَّاجِ، تَرَكَ عِدَّةً مِنَ الشُّرُوحِ وَالْمَصْنُفَاتِ وَتُوفِيَ سَنَةَ ٣٦٨ هـ/ ٩٧٩ م (الوفاي بالوفيات ١٢/ص ٧٤ - ٧٥).

الْبَيْضَ * هَشَمَ الثَّرِيدَ * قَدَعَ الْبَصَلَ * فَضَّحَ الْبَطِيخَ وَالْبُسْرَ * رَضَخَ النُّوَى (بالحاء
والحاء معاً) * هَبَدَ الْهَبِيدَ^(١) * فَضَّ الْحَتْمَ * رَضَّ الْحَبَّ * فَصَمَ الْحُلِيَّ * سَهَكَ
الْعِطَرَ * قَالَ اللَّيْثُ: السَّهْكُ كَسْرُكَ إِيَّاهُ ثُمَّ تَسْحَقُهُ. أَبُو زَيْدٍ: الرَّهْكُ مِثْلُ السَّهْكِ، وَهُوَ
الْجَشُّ^(٢) بَيْنَ حَجَرَيْنِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَتْ كَسْرُكَ الشَّيْءِ حَتَّى يَكُونَ رُفَاتًا * اللَّيْثُ:
الْهَضُّ كَسْرٌ دُونَ الْهَتْ وَقَوْفُ الرِّضِّ * وَالْهَضْضَةُ كَذَلِكَ، إِلَّا أَنَّهَا فِي عَجَلَةٍ، وَالْهَضُّ
فِي مُهْلَةٍ * قَالَ: وَالْقَضْمُ كَسْرُ الشَّيْءِ حَتَّى يَبِينَ، وَالْقَضْمُ: كَسْرُهُ مِنْ غَيْرِ
بَيِّنَةٍ * الْأَزْهَرِيُّ، عَنْ شَمْرٍ: الثَّلْغُ فَضْحُكَ^(٣) الشَّيْءِ الرُّطْبَ بِالشَّيْءِ الْيَاسِ * غَيْرُهُ:
الدَّمْعُ: الشَّجُّ، حَتَّى يَبْلُغَ الشَّجُّ الدَّمَاعَ * الدَّغْمُ كَسْرُ الْأَنْفِ إِلَى بَاطِنِهِ هَشْمًا * أَبُو
عُبَيْدٍ: الْهَضْمُ الْكَسْرُ، وَمَنْهُ اسْتَقَّ الْهَيْضَمُ الَّذِي هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ لِأَنَّهُ يَهْضِمُ فَرِيستَهُ.

٢٦ - فصل

في ترتيب الشَّجَاجِ (عن الأئمة)

إِذَا قَسَرَتِ الشَّجَّةُ جِلْدَةَ الْبَشَرَةِ، فَهِيَ الْفَاشِرَةُ * فَإِذَا بَضَعَتِ اللَّحْمَ وَلَمْ تُسَلِّ
الدَّمَ، فَهِيَ الْبَاضِعَةُ * فَإِذَا بَضَعَتِ اللَّحْمَ وَأَسَالَتِ الدَّمَ، فَهِيَ الدَّامِيَةُ * فَإِذَا عَمِلَتْ فِي
اللَّحْمِ الَّذِي يَلِي الْعَظْمَ، فَهِيَ الْمُتَلَاخِمَةُ * فَإِذَا بَقِيَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَظْمِ جِلْدٌ رَقِيقٌ، فَهِيَ
السَّمْحَاقُ * فَإِذَا أَوْضَحَتِ الْعَظْمَ، فَهِيَ الْمُوضِحَةُ * فَإِذَا كَسَرَتِ الْعَظْمَ، فَهِيَ
الْهَاشِمَةُ * فَإِذَا نَقَلَتْ مِنْهَا الْعِظَامَ، فَهِيَ الْمُنْقَلَةُ * فَإِذَا بَلَغَتْ أُمُّ الرَّأْسِ حَتَّى يَبْقَى بَيْنَهَا
وَبَيْنَ الدَّمَاعِ جِلْدٌ رَقِيقٌ، فَهِيَ الدَّامِغَةُ * فَإِذَا وَصَلَتْ إِلَى جَوْفِ الدَّمَاعِ، فَهِيَ الْجَائِفَةُ.

٢٧ - فصل

في ترتيب الدَّقِّ^(٤)

الدَّقُّ وَالنَّخْرُ^(٥) * ثُمَّ الْجَرَشُ وَالْجَشُّ * ثُمَّ الرِّضُّ * ثُمَّ السَّخَقُ * ثُمَّ
الدَّعْكُ * ثُمَّ الْجَرْدُ.

(١) الهبيد: الحنظل، أو خبثه. واحدته: هبيدة.

(٢) الجش: جرش الحب، فهو مجشوش وجشيش.

(٣) فضح الشيء الأجوف: كسره وشقه.

(٤) الدق: كسر الشيء وتهشيمه وجعله مسحوقاً. وأصله من الدقيق أي الطحين.

(٥) النخر، فعل المنحاز وهو وعاء يدق فيه، كالهاون.

الباب الثالث والعشرون

فِي اللَّبَاسِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِ ،
وَالسَّلَاحِ وَمَا يَنْضَافُ إِلَيْهِ ،
وَسَائِرِ الْأَلَاتِ وَالْأَدَوَاتِ
وَمَا يَأْخُذُ مَا خِذَهَا

١ - فصل

في تقسيم النَّسَج

نَسَجَ الثُّوبَ * وَملَ الحَصِيرَ * سَفَّ الخُوصَ^(١) * ضَمَرَ الشُّعْرَ * فَتَلَ الحَبْلَ * جَدَلَ السَّيْرَ * مَسَدَ الجِلْدَ * حَاكَ الكَلَامَ، على الاستعارة.

٢ - فصل

في تقسيم الخياطة

خَاطَ الثُّوبَ * خَرَزَ الخُفَّ * خَصَفَ الثُّغْلَ * كَتَبَ القِرْبَةَ * سَرَدَ الدَّرْعَ * حَاصَ^(٢) عَيْنَ البَازِي.

٣ - فصل

في تقسيم الخيوط وتفصيلها

النَّصَاحُ للإبرة * السَّلْكُ لِلخَرَزِ * السَّنْطُ لِلجَوْهِرِ * الرَّتِيمَةُ^(٣) للاستِذْكَارِ وَهِيَ عُقْدَةٌ تُشَدُّ فِي الإِصْبَعِ * المِطْمَرُ^(٤) لتقدير البناءِ * السَّبَاقُ^(٥) لِرَجْلِ الطَّائِرِ الجَارِحِ * الصُّرَارُ لِضَرْعِ الشَّاةِ وَالتَّاقَةِ.

٤ - فصل

في ترتيب الإبر

(عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

هي الإبرة * فإذا زادت عليها فهي المُنْصَحَةُ * فإذا غُلِظَتْ فهي الشَّغِيرَةُ * فإذا زادت فهي المِسلَّةُ.

(١) الخُوصُ: وَرَقُ النخل والمُفْل والنَّارَجِيل، وما شاكلها.

وَسَفَّ الخُوصَ سَفًّا: نَسَحَه بالأصابع - المعجم الوسيط [خوص] و [سف].

(٢) حَاصَ عَيْنَ البَازِي أو الصَّقْر: ضَيَّقَهَا من مَقْدَمِهَا، حَتَّى كَانَهَا مَخِيطَةً، أو ضَاقَ مَشْقُهَا (اللسان [حوص] ١٨/٧).

(٣) الرَّتِيمَةُ والرُّثْمَةُ: حِيطٌ يُشَدُّ فِي الإِصْبَعِ أو الخَاتَمِ للعلامة أو التذْكَرِ (الوسيط/ رتم).

(٤) المِطْمَرُ والمِطْمَار: الخِيطُ الَّذِي يُمَدُّ عَلَى البِنَاءِ فَيُنْتَى عَلَيْهِ. وَيُقَالُ لَهُ: الإِمَامُ.

(٥) سَبَاقُ البَازِي: قَيْدَاهُ - والسَّبَاقَانِ قِيدَانِ فِي رَجْلِ الجَارِحِ مِنَ الطَّيْرِ مِنْ سَيْرٍ أو غَيْرِهِ (اللسان [سبق] ١٠/١٥٢).

٥ - فصل

يُنَاسِبُ مَا تَقَدَّمَهُ

العِصَابَةُ لِلرَّأْسِ * الْوَحَاشُ لِلصَّدْرِ * النُّطَاقُ لِلْخَضِرِ * الْإِزَارُ لِمَا تَحْتَ
السَّرَّةِ * الزُّنَارُ لِيَوْسَطِ الدِّمِيِّ^(١).

٦ - فصل يقاربه

فِي مَا تُشَدُّ بِهِ أَشْيَاءٌ مُخْتَلِفَةٌ

السَّحَاءُ لِلْكِتَابِ * الرِّبَاطُ لِلْخَرِيطَةِ * الْوِكَاءُ لِلْقِرْبَةِ * الزُّيَارُ لِيَجْحَفَلَةِ
الدَّابَّةِ * الْمِخْرَزُ لِلْخَزْمَةِ * الْعِكَامُ لِلْعَكَمِ * الْحِزَامُ لِلسَّرِجِ * الْوَضِيعُ
لِلْهُودَجِ * الْبِطَانُ لِلْقَنْبِ * السَّيْفُ لِلرَّحْلِ.

٧ - فصل

فِي تَفْصِيلِ الثِّيَابِ الرَّقِيقَةِ

ثَوْبٌ شَفٌّ إِذَا كَانَ رَقِيقًا، يُسْتَشْفُ مِنْهُ مَا وَرَاءَهُ * ثُمَّ سِبٌّ إِذَا كَانَ أَرْقَ مِنْهُ (عن
أبي عمرو) * ثُمَّ سَابِرِيٌّ إِذَا كَانَ لَا يَسُهُ بَيْنَ الْمُكْتَسِي وَالْعُرْيَانِ * وَمِنْهُ قِيلَ: عِرْضُ
سَابِرِيٍّ * ثُمَّ لَهْلَهٌ وَنَهْنَهٌ، إِذَا كَانَ نِهَائَةً فِي رِقَّةِ النَّسِجِ (عن أبي عبيد، عن الأحمر).

٨ - فصل

فِي تَفْصِيلِ الثِّيَابِ الْمَصْنُوعَةِ (عن الأئمة)

إِذَا كَانَ الثَّوْبُ مَنْسُوجًا عَلَى نِيرَيْنِ^(٢)، فَهُوَ مُنِيرٌ * فَإِذَا كَانَ يُرَى فِي وَشِيهِ تَرَابِيعُ
صِغَارٍ تُشَبِّهُ عُيُونَ الْوَحْشِ، فَهُوَ مُعَيَّرٌ * فَإِذَا كَانَ مُخَطَّطًا، فَهُوَ مُعْضَدٌ وَمُسْطَبٌّ * فَإِذَا
كَانَ فِيهِ طَرَائِقُ، فَهُوَ مُسِيرٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ نُقُوشٌ وَخُطُوطٌ بَيَضُ، فَهُوَ مَفُوفٌ * فَإِذَا
كَانَتْ خُطُوطُهُ كَالسَّهَامِ، فَهُوَ مُسَهَّمٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُشَبِّهُ الْعَمْدَ^(٣)، فَهُوَ مُعَمَّدٌ * فَإِذَا
كَانَتْ تُشَبِّهُ الْمَعَارِجَ^(٤)، فَهُوَ مُعَرَّجٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ نُقُوشٌ وَصُورٌ كَالْأَهْلَةِ، فَهُوَ

(١) الدِّمِيُّ: الْمُعَاهِدُ، مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، يُؤَدِّي الْعِزِيَّةَ مُقَابِلَ ضَمَانَةِ أَمْنِهِ وَسَلَامَتِهِ فِي الْإِسْلَامِ. (اللسان
'ذمم' [٢٢١/١٢]).

(٢) النَّيْرُ هُنَا، الْخِيوطُ مَعَ الْقَصَبِ وَهِيَ مَلْفُوفَةٌ عَلَيْهِ، لَا تُسَمَّى نَيْرًا إِلَّا وَهِيَ مَعَهُ (الوسيط/نير).

(٣) الْعَمْدُ، اسْمُ جَمْعٍ لـ «عِمَاد» الَّذِي هُوَ جَمْعُ لـ «عَمُود»: وَتَدَّ عَالٍ أَوْ خَشْبَةٌ قَائِمَةٌ فِي وَسْطِ الْخِيَاءِ.

(٤) الْمَعَارِجُ: الْمَصَاعِدُ وَالسَّلَالِمُ، ج: مِغْرَاح.

مُهَلَّلٌ * فإذا كان مَوْشَى بأشكال الكِعَابِ، فهو مُكَعَّبٌ (عن أبي عمرو) * فإذا كانت فيه لَمَعٌ كالفلوس^(١) فهو مُفْلَسٌ * فإذا كانت فيه صُورُ الطَّيْرِ، فهو مُطَيَّرٌ * فإذا كانت فيه صُورُ الخيل، فهو مُخَيَّلٌ * وما أَحْسَنَ قولَ أبي الحَسَنِ السَّلَامِيِّ^(٢)، في وَصْفِ مَعْرَكَةِ عَضُدِ الدَّوْلَةِ^(٣) [من الكامل]:

وَالجَوُّ ثَوْبٌ بِالتُّسُورِ مُطَيَّرٌ وَالْأَرْضُ فَرْشٌ بِالجِبَادِ مُخَيَّلٌ

٩ - فصل

في الثياب المصبوغة التي تعرفها العرب

ثوبٌ مُشَرَّقٌ إذا كان مَصْبُوغاً بِطِينٍ أَحْمَرَ، يقال لَهُ الشَّرْقُ * ثوبٌ مُجَسَّدٌ إذا كان مَصْبُوغاً بِالْجَسَادِ وهو الزُّعْفَرَانُ * ثوبٌ مُبَهَّرَمٌ إذا كان مَصْبُوغاً بِالْبَهْرَمَانِ، وهو العُصْفُرُ^(٤) * ثوبٌ مَوْزَسٌ إذا كان مَصْبُوغاً بِالْوَرَسِ، وَهُوَ أَخُو الزُّعْفَرَانِ، ولا يَكُونُ إِلَّا بِالْيَمَنِ * ثوبٌ مُزَبَّرَقٌ، إذا كان مَصْبُوغاً بِلَوْنِ الزَّبَرْقَانِ وهو القَمَرُ * ثوبٌ مُهَرَّى إذا كان مَصْبُوغاً بِلَوْنِ الشَّمْسِ. وكانت السَّادَةُ مِنَ الْعَرَبِ تَلْبَسُ الْعَمَائِمَ الْمُهْرَاءَ وهي الصُّفُرُ. قال الشاعر [من الطويل]:

رَأَيْتُكَ هَرَيْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَمَا عَمِزْتَ زَمَاناً حَاسِراً لَمْ تُعَمِّمْ^(٥)

- (١) الفلوس ج: فِلَس، القشرة على ظهر السمكة. وهي كذلك: عملة يُعامل بها من غير الذهب والفضة. .
(٢) هو محمد بن عبد الله بن محمد القرشي المخزومي السَّلَامِيُّ، نسبةً إلى «دار السلام» بغداد، التي نشأ فيها. وعاش في الموصل رَدْحاً، فلقي كلاً من الخالدَيْنِ والبيغَاء والتُّلُغْفَرِي، ثم سار إلى ابن عباد فامتدحه كما امتدح المعتضد. . أورد له الثعالبي صفحات طوالة من مختار شعره، توفي سنة ٣٩٣ هـ/١٠٠٣ م (الوافي بالوفيات باعتناء س. ديدريغ. ألمانيا ١٩٧٤، ٣/٣١٧ - ٣١٩. وسير أعلام النبلاء ج ١٧/٧٣ - ٧٤ ويثمة الدهر للثعالبي ٢/٣٩٦ - ٤٣١)، والبيت، من عدة أبيات ذكرها الثعالبي في وصف الحرب ٢/٤٢٣.
(٣) هو السلطان أبو شجاع عضد الدولة، فتأخَّروا صاحب العراق وفارس، ابن السلطان ركن الدولة حسن بن بويه الديلمي. مدحه فحول الشعراء في زمانه بينهم أبو الحسن السلامي.
كان عالماً أديباً نحوياً، جباراً عسوفاً شديد الوطأة. توفي سنة ٣٧٢ هـ/٩٨٣ م. (سير أعلام النبلاء ج ١٦/٢٤٩).

- (٤) العُصْفُر: نباتٌ بَرِّي يُصَبِّغُ بِهِ. يُنْبَتُ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ: وفي المعجم الوسيط [عصفراً] نباتٌ صيفيٌ يُسْتَعْمَلُ زَهْرُهُ تَابِلًا وَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ صَبْغٌ أَحْمَرٌ يُصَبِّغُ بِهِ الْحَرِيرَ وَنَحْوَهُ.
(٥) لم نهتد إلى صاحب البيت. وهو في (لسان العرب [هرا] ١٥/٣٦١) على شيء من الاختلاف في عجز البيت:

أراك زماناً فاصعاً لا تَعَصَّبُ

وفيه أن العمامة التي يلبسها سادات العرب كانت صفراء، تُحْمَلُ مِنْ هَرَاءٍ مَصْبُوغَةٍ. و «قد هَرَى عمامته» أي ليس عمامة صفراء. وقوله: عَمِزْتَ: أي عَشَّتْ عُمُرُكَ.

فَزَعَمَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ تِلْكَ الْعَمَائِمَ الْمُهْرَاءَ، كَانَتْ تُحْمَلُ إِلَى بِلَادِ الْعَرَبِ مِنْ هَرَاةَ؛ فَاشْتَقُّوا لَهَا وَضْعًا مِنْ اسْمِهَا. وَأَحْسَبُهُ اخْتَرَعَ هَذَا الْاِشْتِقَاقَ تَعْصِبًا لِبَلَدِهِ هَرَاةَ؛ كَمَا زَعَمَ حَمْرَةُ الْأَصْبَهَانِي^(١) أَنَّ السَّامَ: الْفُضَّةُ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ عَنْ «سِيم». وَإِنَّمَا تَقَوْلُ هَذَا التَّعْرِيبَ وَأَمْثَالُهُ تَكْثِيرًا لِسَوَادِ الْمُعَرَّبَاتِ مِنْ لُغَاتِ الْفُرْسِ وَتَعْصِبًا لَهُمْ. وَفِي كُتُبِ اللُّغَةِ أَنَّ السَّامَ عُرُوقُ الذَّهَبِ، وَفِي بَعْضِهَا: أَنَّ السَّامَةَ سَبِيكَةُ الذَّهَبِ.

١٠ - فصل

في تفصيل ضروب من الثياب

السَّخْلُ مِنَ الْقُطْنِ * الْحَرِيرُ مِنَ الْإِبْرِيسِمِ^(٢) * الْخَنِيفُ مَا غَلِظَ مِنَ الْكَثَّانِ * وَالشَّرْبُ مَا رَقَّ مِنْهُ * الرَّدَنُ مَا غَلِظَ مِنَ الْخَزِّ * وَالسَّكْبُ مَا رَقَّ مِنْهُ * اللَّبَادَةُ مِنَ اللَّبُودِ * الزُّرْمَانِقَةُ مِنَ الصُّوفِ * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مُوسَى ﷺ كَانَتْ عَلَيْهِ زُرْمَانِقَةٌ^(٣)، لَمَّا قَالَ لَهُ رَبُّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾^(٤).

١١ - فصل

في أنواع من الثياب يكثر ذكرها في أشعار العرب

الْغِلَالَةُ ثَوْبٌ رَقِيقٌ يُلْبَسُ تَحْتَ ثَوْبٍ صَفِيقٍ * الْمِبْدَلَةُ ثَوْبٌ يَتَبَدَّلُهُ الرَّجُلُ^(٥) فِي مَنْزِلِهِ * الْمِيدَعُ ثَوْبٌ يُجْعَلُ وَقَايَةً لغيرِهِ. أَنَشَدَنِي أَبُو بَكْرِ الْخَوَارِزْمِيُّ لِبَعْضِ الْعَرَبِ فِي غَلَامٍ لَهُ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

أَقْدَمُهُ قُدَامَ وَجْهِهِ وَأَتَقِي بِهِ الشَّرَّ إِنَّ الْعَبْدَ لِلْحُرِّ مِيدَعُ^(٦)

(١) أبو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي الحُسَيْنِي، الْأَصْبَهَانِي الصُّوفِي. . سَيِّدُ حَسَنِ السَّيْرَةِ، وَرِعٌ، جَمِيلُ الْأَمْرِ، عَفِيفٌ، شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ وَمَقْدُمُهُمْ. عَمَرٌ طَوِيلًا - وَسَمِعَ مِنْهُ النَّاسُ وَرَوَوْا عَنْهُ وَرَحَلُوا إِلَيْهِ - تَوَفَّى سَنَةَ ٥١٧ هـ / ١٢٣ م. (سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ج ١٩ / ٤٥٨ - ٤٥٩).

(٢) الْإِبْرِيسِمُ، مُعَرَّبٌ، وَلَهُ وَجُوهٌ فِي إِعْرَابِهِ وَبَنَائِهِ. وَهُوَ أَجُودُ أَنْوَاعِ الْحَرِيرِ. . وَجَعَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ بِكَسْرِ (الرَّاءِ).

(٣) الزُّرْمَانِقَةُ: الْجُبَّةُ مِنَ الصُّوفِ، وَالْحَدِيثُ فِي «الْنَهَايَةِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ: وَفِيهِ «أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى فِرْعَوْنَ وَعَلَيْهِ زُرْمَانِقَةٌ» وَالْكَلِمَةُ أَعْجَمِيَّةٌ، وَقِيلَ: عِبْرَانِيَّةٌ، وَأَصْلُهُ «أَشْتَرُ بَانَه» أَيِ مَتَاعُ الْجَمَالِ. (ج ٢ / ٣٠١).

(٤) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ١٢ مِنَ سُورَةِ النَّملِ.

(٥) ابْتَدَلَ الرَّجُلُ: خَرَجَ عَلَيْنَا بِالْمِبْدَلِ، أَيِ الثَّوْبِ الْخَلْقُ أَوْ هُوَ ثَوْبُ الْبَيْتِ وَالْعَمَلِ (الْوَسِيطُ/بَذل).

(٦) الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ [وَدَعَ] غَيْرَ مَعْرُوفٍ، عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْاِخْتِلَافِ فِي عَمِيزِهِ:

بِهِ الْمَوْتُ إِنَّ الصُّوفَ - لِلْخَزِّ مِيدَعُ

السُدُوسُ والسَّاجُ: الطِّلْسَانُ^(١) * المَتَامَةُ والقُرْطُقُ^(٢) والقَطِيفَةُ: ما يُتَدَثَّرُ بِهِ من ثِيَابِ النَّوْمِ * الشَّعَارُ ما يَلْبِي الجَسَدَ * الدُّثَارُ ما يَلِي الشَّعَارَ * الرَّدَنُ الخَزُّ * السَّرْقُ الحَرِيرُ * الرُّقْمُ والعَقْمُ والعَقْلُ: ضَرْبٌ مِنَ الوَشْيِ * الرَّيْطَةُ مَلَاعَةٌ لَيْسَتْ بِلُفْقَيْنِ، إِنَّمَا هِيَ نَسِجٌ وَاحِدٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا تَكُونُ الرَّيْطَةُ إِلَّا بِيضَاءً، وَلَا تَكُونُ الْحَلَّةُ إِلَّا ثَوْبَيْنِ.

١٢ - فصل

في ثِيَابِ النِّسَاءِ (عن الأئمة)

الدَّرْزُ (مُدَّكَّر) لِلنِّسَاءِ، خَاصَّةٌ * فَأَمَّا دِرْعُ الْحَدِيدِ فَمَوْثِقَةٌ * الْعَلَقَةُ لِلصُّبْيَانِ الصُّغَارِ، خَاصَّةٌ * الْإِنْتَبُ، وَالْقَرْقَرُ، وَالْقَرْقَلُ، وَالصُّدَارُ، وَالْمِجْوَلُ، وَالشُّوَذَرُ: قُمْصٌ مَتَقَارِبَةٌ الْكِفِيَّةُ فِي الْقِصَرِ وَاللُّطَافَةِ، وَعَدَمُ الْأَكْمَامِ، يَلْبَسُهَا النِّسَاءُ تَحْتَ ذُرُوعِهِنَّ، وَرَبَّمَا اقْتَصَرْنَ عَلَيْهَا فِي أَوْقَاتِ الْخُلُوةِ، وَعِنْدَ التَّبَدُّلِ. وَأَخْسَبُ أَنَّ بَعْضَهَا: الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ «سَامَال» * الرُّفَاعَةُ وَالْعُظْمَةُ: الثَّوْبُ الَّذِي تُعْظَمُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَجِيزَتَهَا وَيُشَدُّ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

عَرَاضُ الْقَطَا لَا يَتَّخِذَنَّ الرِّقَابَةَ^(٣)

الْخَيْعَلُ قَمِيصٌ لَا كُمَ لَهُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ ثَوْبٌ يُخَاطُ بِهِ أَحَدُ شِقَيْهِ، وَيُتْرَكَ الْآخَرُ.

١٣ - فصل

في تَرْتِيبِ الْخِمَارِ (عن الأئمة)

الْبُخْتِيُّ خِزْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتُغْطِي بِهَا رَأْسَهَا، مَا قَبْلَ مِنْهُ وَمَا دَبَرَ، غَيْرَ وَسْطِ رَأْسِهَا (عَنْ الْفَرَّاءِ عَنِ الدُّبَيْرِيِّ)^(٤) * ثُمَّ الْغِفَارَةُ، فَوْقَهَا وَدُونَ الْخِمَارِ * ثُمَّ الْخِمَارُ أَكْبَرُ مِنْهَا * ثُمَّ النَّصِيفُ، وَهُوَ كَالنُّصْفِ مِنَ الرِّدَاءِ * ثُمَّ الْيَقْنَعَةُ * ثُمَّ الْمِعْجَرُ، وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الرِّدَاءِ، وَأَكْبَرُ مِنَ الْيَقْنَعَةِ * ثُمَّ الرِّدَاءُ.

(١) الطِّلْسَانُ وَالطَّلِيسَانُ. ضَرْبٌ مِنَ الْأَوْشَاحِ يُلْبَسُ عَلَى الْكَتِفِ، أَوْ يَحِيطُ بِالْبَدَنِ، خَالٍ عَنِ التَّفْصِيلِ وَالْخِيَاطَةِ - وَيَعْرِفُ بِالْعَامِيَةِ بِالشَّالِ. مُعَرَّبٌ عَنِ الْفَارْسِيَّةِ (تَالَسَانُ أَوْ تَالَشَانُ)، (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ - طَلْس).

(٢) الْقُرْطُقُ (بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ الطَّاءِ) الْقَبَاءُ. مُعَرَّبٌ عَنْ: كُرْتُهُ. . (اللسان [قرطوق] ١٠/٢٣٢).

(٣) عَجَزَ بَيْتٌ لِلرَّاعِي النَّمِيرِيِّ، لَمْ نَجِدْهُ فِي دِيْوَانِهِ (لِسَانُ الْعَرَبِ [رَفْعُ] ٨/١٢٩) وَفِيهِ «عَرَاضُ» (بِالضَّمِّ).

(٤) لَمْ أَجِدْ مَوْذَاهَا - وَلَعَلَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَبِيلَةٍ عَرَبِيَّةٍ قَدِيمَةٍ هِيَ دُبَيْرٌ، مِنْ بَنِي أَسَدَ (لِسَانُ الْعَرَبِ [دُبَيْرُ] ٤/٢٧٦).

١٤ - فصل في الأَكْسِيَّة

الإِضْرِيحُ^(١) كِسَاءٌ مِنَ الْخَزْ وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْمِرْعَزَى^(٢) * الْخَمِيصَةُ كِسَاءٌ أَسْوَدُ مَرَبَّعٌ لَهُ عِلْمَانُ (عن أبي عبيد) * وَأَنشُدُ لِلْأَعَشَى [من الطويل]:

إِذَا جُرَدْتُ يَوْمًا حَسِبْتُ خَمِيصَةً عَلَيْهَا وَجَرِيَالُ الضَّمِيرِ الدَّلَامِصَا^(٣)

وَرَعِمَ أَنَّهُ أَرَادَ شَعْرَهَا وَشَبَّهَهُ بِالْخَمِيصَةِ. (وعن الأصمعي) مُلَاءَةٌ مُعَلَّمَةٌ مِنْ خَزٍّ أَوْ صُوفٍ * الْبُرْجُدُ، كِسَاءٌ غَلِيظٌ مُحْطَطٌ، يَصْلُحُ لِلْخِبَاءِ وَغَيْرِهِ * الْمِشْمَلَةُ كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ دُونَ الْقَطِيفَةِ * الْمِرْطُ كِسَاءٌ مِنْ خَزٍّ أَوْ صُوفٍ يُؤْتَرُّ بِهِ * الْمُطْرَفُ كِسَاءٌ فِي طَرَفَيْهِ عِلْمَانِ (عن ابن السكيت) * اللَّقَاعُ (بالقاف) كِسَاءٌ غَلِيظٌ (عن الليث). وَرَعِمَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّهُ تَضْحِيفٌ، وَأَنَّهُ (بِالْفَاءِ) لَا غَيْرُ * السُّنْبَجَةُ وَالسَّيْبَجَةُ: كِسَاءٌ أَسْوَدُ (عن الفراء) * الْبَتُّ كِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ، غَلِيظٌ يَصْلُحُ لِلشِّتَاءِ، وَالصَّيْفِ. وَيُنْشَدُ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ [من الرجز]:

مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّي مُصَيِّفٌ مُقَيِّظٌ مُشْتِي^(٤)

١٥ - فصل في الْفُرُشِ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

تَقُولُ الْعَرَبُ لِإِسَاطِ الْمَجْلِسِ: الْجِلْسُ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ جَلَسَ بَيْتَهُ، إِذَا كَانَ لَا

(١) الإِضْرِيحُ: ضرب من الثياب المصبوغ بالخمرة، أو من الخز الأحمر.

(٢) ثوب من شعر الماعز، وقد شرحها الثعالبي في فصل سابق.

(٣) البيت من قصيدة له يهجو فيها علقمة بن علاثة، ومطلعها:

لَعَمْرِي لَيْتَنِي أُنْسِي مِنَ الْحَيِّ شَاخِصًا لَقَدْ نَالَ خَيْصًا مِنْ عُقْفِيرَةٍ خَائِصَا

وفي البيت تصحيف، في لفظة «الضمير» وصوابها: «النضير» وجريال النضير: حمرة الذهب. الدَّلَامِصُ: الْبَرَّاقُ. ومعنى البيت: أنها نزعَتْ عنها ثيابها فأصبحت عارية كأنما كُسيَتْ، بفضل شعرها المرسل، بكساء أسود لسلاسته فوق جسد نضير كالذهب اللامع، (ديوان الأعشى (د. قاسم) ص ٢١١-٢١٢).

(٤) الْبَيْتُ: في اللسان [بتت] و [قفيظ] و [صيف] و [شقاً] غير مغزوة. والبتُّ: الطيلسان من خَزٍّ، ونحوه وفي «المحكم» كساء غليظ، مهلهل، مربّع، أخضر، وقيل هو من وَبَرٍ وصوف. وفي «التهذيب» طيلسان يُسَمَّى: السَّاج، مُرَبَّعٌ، غَلِيظٌ، أخضر (تاج العروس [بتت] ٤/٤٢٨).

يَخْرُجُ مِنْهُ * وَلَمَحَّادُهُ^(١) ، الْمَنَابِذُ * لِمَسَاوِرِهِ^(٢) الْحُسْبَانَاتُ * وَلِحُضْرِهِ الْفُحُولُ .

١٦ - فصل

في مثله

الزُّرِّيَّةُ الْبِسَاطُ الْمُلُونُ وَالْجَمْعُ الزَّرَابِيُّ (عن الزَّجَاجِ) * قَالَ الْفَرَاءُ: هِيَ الطَّنَافِسُ
الَّتِي لَهَا خَمَلٌ^(٣) رَقِيقٌ * قَالَ الْمُؤَرِّجُ^(٤): زَرَابِيُّ الثَّبَتِ، مَا اضْفَرَّ وَاحْمَرَّ، وَفِيهِ خُضْرَةٌ .
فَلَمَّا رَأَوْا الْأَلْوَانَ فِي الْبُسْطِ وَالْفُرْشِ، شَبَّهَوَهَا بِزَرَابِيِّ الثَّبَتِ * وَكَذَلِكَ الْعَبْقَرِيُّ مِنَ الثِّيَابِ
وَالْفُرْشِ * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ، الزَّوْجُ: الثَّمَطُ^(٥) . وَيُقَالُ: الدِّيَابُجُ وَالْقِرَامُ: السُّتْرُ * وَالْكِلَّةُ:
السُّتْرُ الرَّقِيقُ . وَقَدْ نَطَقَ بِهَذِهِ الثَّلَاثَةِ، شَطْرُ بَيْتٍ لِلْبَيْدِ وَهُوَ [مِنَ الْكَامِلِ]:
زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا^(٦)

١٧ - فصل

في تفصيل أسماء الوسائد وتقسيمها (عن الأئمة)

الْمِصْدَعَةُ وَالْمِخْدَةُ لِلرَّأْسِ * الْمِثْبَدَةُ الَّتِي تُنْبَذُ، أَيْ تُطْرَحُ لِلزَّائِرِ وَغَيْرِهِ * الثُّغْرُفَةُ

(١) الْمَحَّادُ: الْوَسَادَةُ، وَاحِدَتُهَا مِخْدَةٌ .

(٢) الْمَسَاوِرُ: وَاحِدُهَا، مِسْوَرٌ وَمِسْوَرَةٌ . الْمَتَكُّ مِنَ الْجِلْدِ، يَشْبُهُ الْوَسَادَةَ

(٣) الْخَمَلُ وَالْخَمَالَةُ: رِيشُ النَّعَامِ .

(٤) مُؤَرِّجُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ السُّدُوسِي، أَبُو قَيْدٍ، نَحْوِيُّ بَصْرِيٍّ، أَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ
وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ . تَرَكَ مَوْلَفَاتٍ فِي اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ وَالْأَنْسَابِ أَهْمُهَا: «الْأَنْوَاءُ» وَ«غَرِيبُ
الْقُرْآنِ» وَ«الْمَعَانِي» وَتُوفِيَ سَنَةَ ٢٠٤ هـ / ٨١٩ م . (وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ، تَحْقِيقُ إِحْسَانِ عَبَّاسٍ دَارُ صَادِر .
بَيْرُوتُ ١٩٧٧ ج ٥ / ٣٠٤ - ٣٠٧) وَقِيلَ تُوفِيَ سَنَةَ ١٩٥ هـ / ٨١٠ م .

(٥) الثَّمَطُ وَالزَّوْجُ عِنْدَ الْعَرَبِ، ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ الْمَصْنُوعَةِ وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ «نَمَطٌ» وَلَا «زَوْجٌ» إِلَّا لَمَّا
كَانَ ذَا لَوْنٍ مِنْ حُمْرَةٍ، أَوْ خُضْرَةٍ، أَوْ صُفْرَةٍ (لِسَانُ الْعَرَبِ [نَمَطٌ] ٤١٧/٧) - وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ
ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ لَهُ خَمَلٌ رَقِيقٌ .

(٦) هُوَ عِجْزُ الْبَيْتِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ مَعْلَقَتِهِ الَّتِي يَسْتَهْلِكُ بِهَا:

عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا بِمَعْنَى تَابَتْ عَوْلُهَا فَرَجَامُهَا

وَتَمَامُ الْبَيْتِ:

مِنْ كُلِّ مَخْفُوفٍ يُظِلُّ عَصِيَّةً زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا
الْكِلَّةُ: السُّتْرُ الرَّقِيقُ يَخَاطُ كَالْبَيْتِ لِيَتَوَقَّى بِهِ مِنَ التَّبَعُوضِ، وَالْقِرَامُ: ثَوْبٌ مِنْ صُوفٍ مُلَوَّنٍ، وَهُوَ صَفِيقٌ
يُتَّخَذُ سُتْرًا وَالْجَمْعُ قُرْمٌ (انْظُرْ شَرْحَ الْبَيْتِ فِي كِتَابِنَا: «شَرْحُ الْمَعْلَقَاتِ الْعَشْرِ» عَالِمُ الْكُتُبِ، بَيْرُوتُ
سَنَةِ ١٩٩٥، ص ١٧٩ وَ ١٨٦) .

وَاحِدَةُ التَّمَارِقِ وَهِيَ الَّتِي تُصَفُّ . وَقَدْ تَطَّقَ بِهِ الْقُرْآنُ^(١) * الْمِسْنَدُ: الْوِسَادَةُ الَّتِي يُسْتَنْدُ إِلَيْهَا * الْمِسْوَرَةُ: الَّتِي يَتَكَأُ عَلَيْهَا * الْحُسْبَانَةُ مَا صَغُرَ مِنْهَا * الْوِسَادَةُ: تَجَمُّعُهَا كُلُّهَا .

١٨ - فصل

فِي السَّرِيرِ (عَنِ الْأَثْمَةِ)

إِذَا كَانَ لِلْمَلِكِ فَهُوَ عَرْشٌ * إِذَا كَانَ لِلْمَيِّتِ فَهُوَ نَعَشٌ * إِذَا كَانَ لِلْعُرُوسِ وَعَلَيْهِ حَبْلَةٌ^(٢) ، فَهُوَ أَرِيكَةٌ ، وَالْجَمْعُ: أَرَايِكُ * إِذَا كَانَ لِلثِّيَابِ فَهُوَ تَضُدٌ .

١٩ - فصل

فِي الْحَلِيِّ

السُّنْفُ، وَالْقُرْطُ، وَالرُّعَّةُ: لِلأُذُنِ * الْوَقْفُ، وَالْقُلْبُ، وَالسُّوَارُ^(٣) : لِلْمِعْصَمِ * الْحَاتَمُ لِلإِصْبَعِ * الدُّمْلُجُ لِلْعُضُدِ * الْجَبِيرَةُ لِلسَّاعِدِ * الْقِلَادَةُ وَالْمَخْنَقَةُ لِلْعُنُقِ * الْمُرْسَلَةُ لِلصَّدْرِ * الْخَلْخَالُ وَالْخَدَمَةُ لِلرَّجْلِ * الْفَتَحُ لِأَصَابِعِ الرَّجْلِ، وَقَدْ تَلَبَّسَهَا نِسَاءُ الْعَرَبِ .

٢٠ - فصل

فِي تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ السُّيُوفِ وَصِفَاتِهَا (عَنِ الْأَثْمَةِ)

إِذَا كَانَ السَّيْفُ عَرِيضاً، فَهُوَ صَفِيحَةٌ * إِذَا كَانَ لَطِيفاً، فَهُوَ قَضِيبٌ * إِذَا كَانَ صَقِيلاً، فَهُوَ حَشِيبٌ . وَهُوَ أَيْضاً الَّذِي بَدِءَ طَبْعُهُ وَلَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ * إِذَا كَانَ رَقِيقاً فَهُوَ مَهْوٌ * إِذَا كَانَ فِيهِ حُزُورٌ مُطْمَئِنَّةٌ، فَهُوَ مُفَقَّرٌ . وَمِنْهُ سُمِّيَ ذُو الْفِقَارِ * إِذَا كَانَ قَطَاعاً، فَهُوَ مِفْصَلٌ، وَمِخْضَلٌ، وَمِخْذَمٌ، وَجَرَّازٌ، وَعَضْبٌ، وَحَسَامٌ، وَقَاضِبٌ، وَهَذَامٌ * إِذَا كَانَ يَمُرُّ فِي الْعِظَامِ، فَهُوَ مُصَمَّمٌ * إِذَا كَانَ يُصِيبُ الْمَفَاصِلَ، فَهُوَ

(١) وَذَلِكَ فِي الْآيَةِ ١٥ مِنْ سُورَةِ الْغَاشِيَةِ ﴿وَتَمَارِقٌ مَصْفُوفَةٌ﴾ يَصِفُ حَالَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ .
التُّمْرُقُ وَالتُّمْرُقَةُ: الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ . وَرَبَّمَا سَمُّوا الطَّنْفَسَةَ الَّتِي فَوْقَ الرُّحْلِ: تُمْرُقَةٌ (تَفْسِيرُ الْقُرْطَبِيِّ ٢٠ / ٣٤) .

(٢) الْحَبْلَةُ: سَائِرٌ كَالْقَبَةِ يُزَيْنُ بِالثِّيَابِ وَالسُّتُورِ لِلْعُرُوسِ .

(٣) السُّوَارُ (بِضْمِ السِّينِ وَكُسْرِهَا) جِلْدِيَّةٌ مِنَ الذَّهَبِ مُسْتَدِيرَةٌ كَالْحَلْقَةِ تُلْبَسُ فِي الْمِعْصَمِ أَوْ الزَّنَدِ . ج: أَسْوِرَةٌ وَأَسَاوِيرُ .

مُطَبَّق * فإذا كان ماضياً في الضَّرْبَةِ، فهو رَسُوبٌ * فإذا كان صارماً لا يَنْتَنِي، فهو صَمُصَامَةٌ * فإذا كان في مَتْنِهِ أَثَرٌ، فهو مَأْثُورٌ * فإذا طال عليه الدَّهْرُ، فتكسَّرَ حَدُّهُ، فهو قَصِيْمٌ * فإذا كانت شَفْرَتُهُ حديدًا ذَكَرًا، ومَتْنُهُ أُنْثَى، فهو مُذَكَّرٌ. والعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ عَمَلِ الْجَنْ. وقد أَحْسَنَ ابْنُ الرُّومِي فِي الْجَمْعِ بَيْنَ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ حَيْثُ قَالَ [من الخفيف]:

خَيْرٌ مَا اسْتَعَصَمْتَ بِهِ الْكَفُّ عَضْبٌ ذَكَرَ حَدُّهُ أُنْثَى الْمَهْرُ^(١)
فإذا كان نافذاً ماضياً، فهو إِضْلِيَتْ * فإذا كان له بَرِيقٌ فهو إِبْرِيْقٌ. ويُشَدُّ لَابَنَ أَحْمَرَ [من الطويل]:

تَقَلَّدْتَ إِبْرِيْقًا وَعَلَقْتَ جَنْبَةً لَتَهْلِكَ حَيَاذَا زُهَاءٍ وَجَامِلُ^(٢)
فإذا كان قَدْ سُويَ، وطُبِعَ بالهند، فهو مُهَنْدٌ، وهِنْدِيٌّ، وهِنْدُوَانِيٌّ * فإذا كان مَعْمُولًا بِالْمَشَارِفِ، وَهِيَ قُرَى مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ، تَدْنُو مِنَ الرَّيْفِ، فهو مَشْرَفِيٌّ * فإذا كان فِي وَسْطِ السُّوْطِ^(٣)، فهو مِغْوَلٌ * فإذا كان قَصِيْرًا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ، فَيُعْطِيهِ بَثْوَهُ، فهو مِشْمَلٌ * فإذا كان كَلِيْلًا لَا يَمْضِي، فهو كَهَامٌ وَدَدَانٌ * فإذا امْتَنَهَنَ فِي قُطْعِ الشَّجَرِ، فهو مِغْضَدٌ * فإذا امْتَنَهَنَ فِي قُطْعِ الْعِظَامِ فهو مِغْضَادٌ.

٢١ - فصل

في ترتيب العَصَا وتذريجها إلى الحَرْبَةِ والرَّمْحِ

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الْعَصَا، الْمِخْصَرَةُ؛ وهو ما يَأْخُذُهُ الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ تَعْلَلًا بِهِ * فإذا طَالَ قَلِيْلًا، وَاسْتَظْهَرَ^(٤) بِهَا الرَّاعِي، وَالْأَعْرَجُ، وَالشَّيْخُ، فَهِيَ الْعَصَا * فإذا اسْتَظْهَرَ بِهَا

(١) البيت مطلع مقطع شعري من أربعة أبيات. (انظر ديوانه دار الهلال - بيروت ج ٣ / ٢٤٤) والعَضْبُ: القاطع. وَالْمَهْرُ: الاهتزاز بمعنى الحركة الصائبة على مضاء.

(٢) البيت للشاعر الجاهلي المخضرم عمرو بن أحمَر بن فَرَّاصِ الْبَاهِلِي، أدرك الإسلام فأسلم، واشترك في مغازي الروم. عُمر طويلاً وتوفي على عهد عثمان بن عفان سنة ٩٥ هـ / ٦٨٥ م. وكانت ميثته بسُقْيَا فِي الْبَطْن - أخذ عليه علماء اللغة ألفاظاً غريبة في شعره (انظر كتابنا «معجم الشعراء في لسان العرب» ص ٤٦ وفيه ثبت بـ ٣٣٢ بيتاً شعرياً وردت في «اللسان» وعدد من مصادر ترجمته وشعره). والبيت في اللسان [برق] مغزؤه و [زها] غير مغزؤه و [علق] غير مغزؤه.

وزها: عدد كبير. والإبريق: السيف - وتعلق (ها) لِرَمَّة. والجامل: قطع من الإبل برعاته وأربابه. (٣) السُّوْطُ: قطعة من جلد على شكل قضيب يُجْلَدُ بِهِ. سُمِّيَ سُوْطًا لِأَنَّهُ إِذَا سَبَطَ بِهِ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ، خُلِطَ الدَّمُ بِاللَّحْمِ (اللسان [سوط] ٣٢٦/٧).

(٤) استظهر بها الراعي وغيره: استعان بها واستخدمها بشكل ظاهر.

المَرِيضُ وَالضَّعِيفُ، فَهِيَ الْمِسْنَاءُ * فَإِذَا كَانَ فِي طَرَفِهَا عَقَافَةٌ فَهِيَ الْمِنْجَحُنُ * فَإِذَا طَالَتْ، فَهِيَ الْهَرَاوَةُ * فَإِذَا غَلُظَتْ، فَهِيَ الْقَحْزَنَةُ وَالْمِرْزِيَّةُ. وَيُقَالُ إِنَّهَا مِنْ حَيْدٍ * فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الْهَرَاوَةِ فِيهَا رُجٌّ^(١)، فَهِيَ الْعَنْزَةُ * فَإِذَا كَانَ فِيهَا سِنَانٌ صَغِيرٌ، فَهِيَ الْعُكَّازَةُ * فَإِذَا طَالَتْ شَيْئًا، وَفِيهَا سِنَانٌ رَقِيقٌ، فَهِيَ نَيْزُكٌ وَمِطْرَدٌ * فَإِذَا زَادَ طُولُهَا وَفِيهَا سِنَانٌ عَرِيضٌ، فَهِيَ آلَةٌ^(٢) وَحَرْبَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مُسْتَوِيَةً نَبَتَتْ كَذَلِكَ، لَا تَحْتَاجُ إِلَى تَثْقِيفٍ، فَهِيَ صَعْدَةٌ * فَإِذَا اجْتَمَعَ فِيهَا الطُّوْلُ وَالسَّنَانُ، فَهِيَ الْقَنَافَةُ، وَالصَّغْدَةُ، وَالرُّمَحُ.

٢٢ - فصل

فِي أَوْصَافِ الرَّمَاكِ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عُبَيْدَةَ وَغَيْرِهِمَا)

إِذَا كَانَ الرُّمَحُ أَسْمَرَ، فَهُوَ أَظْمَى * فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ الاضطرابِ، فَهُوَ عَرَّاصٌ * فَإِذَا كَانَ وَاسِعَ الْجُرْحِ، فَهُوَ مِثْجَلٌ * فَإِذَا كَانَ مُضْطَرِبًا، فَهُوَ عَاسِلٌ * فَإِذَا كَانَ سِنَانُهُ نَافِذًا قَاطِعًا، فَهُوَ لَهْدَمٌ * فَإِذَا كَانَ صُلْبًا مُسْتَوِيًا، فَهُوَ صَدَقٌ * فَإِذَا نُسِبَ إِلَى أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا الْخَطُّ، فَهُوَ خَطِيٌّ * فَإِذَا نُسِبَ إِلَى امْرَأَةٍ، يُقَالُ لَهَا رُدَيْنَةٌ، كَانَتْ تَعْمَلُ الرَّمَاخَ، فَهُوَ رُدَيْنِيٌّ * فَإِذَا نُسِبَ إِلَى ذِي يَزَنٍ^(٣) فَهُوَ يَزَنِيٌّ * فَإِذَا أُريدَ نَبَاتُ الرَّمَاكِ، قِيلَ: الْوَشِييُجُ وَالْمَرَانُ * قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْوَشِييُجُ الرَّمَاخُ، وَاجِدَتْهَا وَشِيَجَةٌ.

٢٣ - فصل

فِي تَرْتِيبِ النَّبْلِ (عَنِ اللَّيْثِ)

أَوَّلُ مَا يُقَطَّعُ الْعُودُ وَيُقَنْصَبُ، يُسَمَّى قِطْعًا * ثُمَّ يُبْرَى فَيُسَمَّى بَرِيًّا، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُقَوَّمَ * فَإِذَا قُوِّمَ، وَأَنَّ لَهُ أَنْ يُرَاشَ وَيُنْصَلَ، فَهُوَ الْقِدْحُ * فَإِذَا رِيَشَ وَرُكِبَ نَصْلُهُ، صَارَ سَهْمًا وَنَبْلًا.

(١) الرُّجُّ: الحديدَةُ فِي أَسْفَلِ الرَّمَحِ.

(٢) الْأَلَّةُ: الْحَرْزَةُ الْعَرِيضَةُ النَّصْلِ أَوْ اللَّامِعَةُ. وَالْأَلَّةُ. كُلُّ أَدَاةٍ لِلْحَرْبِ.

(٣) سَيْفُ بَنِ ذِي يَزَنٍ الْجَمِيرِيِّ، مَلِكٌ عَرَبِيٌّ يَمَانِيٌّ - قِيلَ اسْمُهُ مَعْدِيكَرِبٌ - حَكَّمَ الْيَمَنَ رُبْعَ قُرُونٍ بِمُسَاعَدَةِ عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الْأَحْبَاشِ الَّذِينَ تَأَمَّرُوا عَلَيْهِ، فَقَتَلُوهُ بِصَنْعَاءَ سَنَةَ ٥٧٤ م وَهُوَ آخِرُ مَلُوكِ الْيَمَنِ مِنْ قَحْطَانٍ. (الْأَعْلَامُ لِلزُّرْكَالِيِّ ج ٣/١٤٩).

٢٤ - فصل في مثله (عن الأصمعي)

أَوَّلُ مَا يَكُونُ الْقِدْحُ قَبْلَ أَنْ يُغْمَلَ، نَضِيٌّ^(١) * فإذا نُجِثَ فهو خَشِيبٌ وَمَخْشُوبٌ * فإذا لَيَّنَ، فهو مُخَلَّقٌ * فإذا قُرِضَ فُوقَهُ^(٢)، فهو فَرِيضٌ * فإذا رِيَشَ، فهو مَرِيَشٌ * فإذا لَمْ يَرِشْ، يُقَالُ لَهُ أَفْدُ^(٣).

٢٥ - فصل في تفصيل سهام مُخْتَلَفَةِ الْأَوْصَافِ (عن الأئمة)

الْمِرْمَاةُ: السَّهْمُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْهَدَفُ * الْمَرِيخُ: السَّهْمُ الَّذِي يُغْلَى بِهِ؛ وَهُوَ سَهْمٌ طَوِيلٌ، لَهُ أَرْبَعُ آذَانٍ * الْمُسَيَّرُ مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي فِيهِ خُطُوطٌ * اللَّجِيفُ: الَّذِي نَضَلَهُ عَرِيضٌ * الْأَهْرَعُ آخِرُ السَّهَامِ * الْحَظْوَةُ: السَّهْمُ الصَّغِيرُ قَدْرُ ذِرَاعٍ. وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «إِخْدَى حُطَيَّاتِ لُقْمَانَ»^(٤) * الرَّهْبُ: السَّهْمُ الْعَظِيمُ * الْمُنْجَابُ: السَّهْمُ الَّذِي لَا رِيَشَ لَهُ * الْأَفُوقُ: السَّهْمُ الَّذِي انْكَسَرَ فُوقَهُ * الْجُمَاخُ: سَهْمٌ لَا رِيَشَ لَهُ، وَفِي مَوْضِعِ النَّضْلِ مِنْهُ طَيْنٌ يُرْمَى بِهِ الطَّائِرُ، فَيُعْيِيهِ، وَلَا يَقْتُلُهُ حَتَّى يَأْخُذَهُ رَامِيهِ * النُّكْسُ مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي يُنْكَسُ، فَيُجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ * الْخِلْطُ: الَّذِي يَثْبُتُ عَوْدُهُ عَلَى عَوَجٍ، فَلَا يَزَالُ يَتَعَوَّجُ وَإِنْ قُوِّمَ.

٢٦ - فصل

في شجر القسيِّ (عن الأزهرى، عن المُنْدَرِي، عن المَبْرَدِ)

النَّبْعُ، وَالشُّوْخَطُ^(٥)، وَالشَّرْيَانُ: شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَكِنهَا تَخْتَلِفُ أَسْمَاؤُهَا، وَتَكَثِّرُ

(١) النضبي للسهم، ما بين ريشه ونضله

(٢) فُوقٌ (بضم الفاء وتسكين الواو): حَيْثُ يَثْبُتُ الْوَتْرُ مِنْهُ. ج: فُوقٌ وَأَفُوقٌ. وَقُرِضَ السَّهْمُ: خُزِيَ.

(٣) لَمْ تَرِدِ الْجُمْلَةُ الْأَخِيرَةُ فِي النَّسَخِ الْمَطْبُوعَةِ الْأُخْرَى. وَهِيَ مُثَبَّتَةٌ فِي طَبْعَةِ مَكْتَبَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي نَسْتَعْمِدُهَا وَنَعْتَمِدُهَا.

(٤) الْمَثَلُ فِي «مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ» لِلْمِيدَانِيِّ ٣٥/١ - ٣٦ - وَلَهُ حِكَايَةٌ طَوِيلَةٌ قَصَّهَا الْمِيدَانِيُّ بِكَامِلِهَا. وَمَعْرَى

الْمَثَلُ: فَعْلَةٌ شَرِيْرَةٌ مِنْ فِعْلَاتٍ مَنْ عَرِفَ بِالشَّرِّ، فَعَرِفَتْ هَنَاتُهُ فِي ذَلِكَ. الْمَثَلُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ [حِطْلًا]

١٨٥/١٤ - ١٨٦.

(٥) الشُّوْخَطُ: ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ تَتَخَذُ مِنَ الْقَسِيِّ، نَبَاتُهُ قَضْبَانٌ تَنْمُو كَثِيرَةٌ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ، وَرَقُّهُ رِقَاقٌ طَوَالٌ. لَهُ ثَمَرَةٌ مِثْلُ الْعِنَبَةِ الطَّوِيلَةِ. وَهِيَ لَبَنَةٌ تَوْكَلُ، وَاحِدَتُهُ شَوْحَطَةٌ. (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ/ شَحَط).

وَالشَّرْيَانُ (بفتح الشين وكسرها) شَجَرٌ مِنْ عَضَاهُ الْجِبَالِ، تَعْمَلُ مِنْهُ الْقَسِيُّ، وَقَوْسُهُ جَيِّدَةٌ إِلَّا أَنَّهَا سَوْدَاءُ مُشْرِيةٌ حَمْرَةٌ. (اللِّسَانُ [شَرِي] ٤٣١/١٤).

وتَلْؤُمَ على حَسَبِ اخْتِلَافِ أَمَاكِئِهَا. فما كان منها في قُلَّةِ الْجَبَلِ، فهو النَّبْعُ * وما كان في سَفْحِ الْجَبَلِ فهو الشَّرِيان * وما كان في الحَضِيضِ فهو الشَّوْحَطُ.

٢٧ - فصل

في تفصيل أسماء القيسي وأوصافها (عن أبي عمرو والأصمعي وغيرهما)

الشَّرِيحُ والفِلَقُ: القَوْسُ التي تُسَقُّ من العُودِ فليَقَتَيْنِ * القَضِيبُ: القَوْسُ التي عُمِلَتْ من عُصْنٍ غَيْرِ مَشْقُوقٍ * الفَرْعُ التي عُمِلَتْ من طَرْفِ القَضِيبِ * الفَجَاءُ، والفَجَوَاءُ، والمُنْفَجَةُ، والفَارِجُ، والفُرْجُ: القَوْسُ التي تُبَيِّنُ وَتَرَاهَا عَنْ كِبِدِهَا * الكَتُّومُ: التي لا شَقَّ فيها، وهي التي لا تَرْنُ * العَايِكَةُ: التي طَالَ بها العهدُ، فاحْمَرُّ عُوْدُهَا * الجَشُّ: الحَافِيَةُ مِنَ الْقِيسِيِّ * المُرْتَهَشَةُ: التي إِذَا رُمِيَ عَنْهَا، اهْتَزَّتْ، فَضْرَبَ وَتَرَاهَا أَبْهَرَهَا^(١) * الرَّهِيْشُ التي يُصِيبُ وَتَرَاهَا طَائِفَهَا * الطَّرُوحُ أَبْعَدُ الْقِيسِيِّ مَوْقِعَ سَهْمٍ * المَرُوحُ: التي يَمْرَحُ لَهَا الْقَوْمُ إِذَا قَلَّبُوهَا إِعْجَابًا بِهَا * العَتَلَةُ: القَوْسُ الْفَارِسيَّةُ * الْمُجْدَلَةُ: القَوْسُ الْمُسْتَدِيرَةُ الْعُودِ * الْمُضَفَّحَةُ: التي فِيهَا عَرَضُ.

٢٨ - فصل

في ترتيب أجزاء القوس (عن الأئمة)

في القوس كِبِدُهَا، وهي ما بَيْنَ طَرْفَيْ الْعِلَاقَةِ * ثُمَّ الْكُلْيَةُ تَلِي ذَلِكَ * ثُمَّ الْأَبْهَرُ يَلِيهَا * ثُمَّ الطَّائِفُ * ثُمَّ السَّيَّةُ وهي ما عُطِفَ مِنْ طَرْفَيْهَا * ثُمَّ الْكُظْرُ وهو الْفَرَضُ^(٢) الذي فِيهِ الْوَتْرُ * فَأَمَّا الْعَجَسُ، فهو مَقْبِضُ الرَّامِي.

٢٩ - فصل

في تفصيل نصال السهام

﴿وما أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾^(٣) في فُصولِهَا التي تَقْدَمَتْ فُصولُ الْقِيسِيِّ.

(١) الْأَبْهَرُ مِنَ الْقَوْسِ: كِبِدُهَا، وهو ما بَيْنَ طَرْفَيْ الْعِلَاقَةِ، ثُمَّ الْكُلْيَةُ، ثُمَّ الْأَبْهَرُ، ثُمَّ الطَّائِفُ، ثُمَّ السَّيَّةُ وهو ما عُطِفَ مِنْ طَرْفَيْهَا. (اللسان [بهر] ٨٣/٤).

(٢) الْفَرَضُ: السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ فِيهِ الرِّيشُ وَالنَّصْلُ. ج: فُرُوضُ.

(٣) اسْتَهْلَ أَبُو مَنْصُورٍ فَصْلَهُ بِجُزْءٍ مِنَ الْآيَةِ ٦٣ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ. وَتَمَامُهَا: ﴿قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى =

إذا كان نَضْلُ السَّهْمِ عَرِيضاً، فَهُوَ الْمِغْلَبَةُ * فإذا كان طَوِيلاً، وَلَيْسَ بِالْعَرِيضِ،
فَهُوَ الْمِشْقَصُ * فإذا كَانَ قَصِيراً فَهُوَ الْقِطْعُ * فإذا كان مُدَوَّراً مُدْمَلَكاً^(١)، وَلَا عَرْضَ
لَهُ، فَهُوَ السَّرْوَةُ وَالسَّرِيَّةُ^(٢) * فإذا كَانَ رَقِيقاً فَهُوَ الرَّهْبُ وَالرَّهِيْشُ.

٣٠ - فصل في الِهْدَفِ

(عن ابن شميل)

الِهْدَفُ مَا بُنِيَ وَرُفِعَ مِنَ الْأَرْضِ لِلتَّصَالِ * وَالْقِرْطَاسُ مَا وُضِعَ فِيهِ
لِيُزْمَى * وَالْقَرَضُ مَا يُنْصَبُ فِيهِ شِبْهُ غِرْبَالٍ أَوْ قِطْعَةٍ جَلْدٍ.

٣١ - فصل

في تفصيل أسماء الدُّرُوعِ وَنُعُوتِهَا

(عن الأصمعي، وأبي عبيدة، وأبي زيد)

إذا كانت واسعة، فهي زَعْفَةٌ، وَثَرَةٌ، وَثَلَّةٌ، وَفَضْفَاضَةٌ * فإذا كانت تَامَةً، فهي
لَأْمَةٌ * فإذا كانت لَيِّنَةً، فهي خَذْبَاءٌ وَدِلَاصٌ * فإذا كانت بَيِّضَاءَ فهي مَادِيَّةٌ * فإذا
كانت مُحْكَمَةً صُلْبَةً، فهي قَضَاءٌ وَحَضْدَاءٌ * فإذا كانت طَوِيلَةً الدَّلِيلِ، فهي ذَائِلٌ * فإذا
كانت مَثْقُوبَةً، فهي مَسْرُودَةٌ * فإذا كانت مَنَسُوجَةً، فهي مَوْضُونَةٌ، وَجَذَلَاءٌ،
وَمَجْدُولَةٌ * فإذا كانت قَصِيرَةً فهي شَلِيلٌ^(٣).

٣٢ - فصل

في سائر الأسلحة

الْجَوْبُ وَالْفَرَضُ^(٤): الثَّرْسُ * الْحَجَفُ وَالْيَلْبُ: الدَّرَقُ^(٥) * الشُّكَّةُ، السَّلَاحُ

= الصُّخْرَةُ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخَوْتُ وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا. وهو
استهلال استدراكي، لما فاتته في موضوعة السهام.

(١) السَّرْوَةُ (بفتح السين وكسرهما) سهم عريض التصل طويله، وقيل: صغير قصير، وقيل: ما ذكره الثعالبي.
والسَّرِيَّةُ، مثلها. (لسان العرب [سرا] ١٤/٣٧٩).

(٢) الْمُدْمَلَكُ: الْأَمْلَسُ الْمُسْتَدِير.

(٣) الشَّلِيلُ: الْغِلَالَةُ وَنَحْوُهَا تُلْبَسُ تَحْتَ الدَّرْعِ.

(٤) في بعض النسخ: «الْقَرَضُ» (بالغين المعجمة والصاد المهملة) وهو تصحيف كبير إذ لا وجود لهذه
الكلمة في المعجم وفي بعضها: «الْقَرَضُ» (بالغين والضاد) وهو تصحيف - والصواب: «الْقَرَضُ». كما جاء في اللسان [قراض] ٧/٢٠٦.

(٥) الدَّرَقُ. واحدها: دَرَقَةٌ، وهي الثَّرْسُ من جلد ليس فيه خَشَبٌ وَلَا عَقَبٌ. والعقب: الْعَصَبُ الذي
تعمل منه الأوتار.

التام * السنور: السلاح مع الذروع * البر: السلاح بلا دِرع * وكذلك البرة.

٣٣ - فصل

في خشبات الصناعات وغيرهم (عن الأئمة)

المسطح للخباز * الوضم للقصاب * الجبأة للحداء * الفرزوم للإسكاف * الرائد
للنداف * الحف للساسج * المطرقة للحداد * المذوس للصيقل^(١) * النهاية للحمال
(وهي بالفارسية: نا هو) * الميعة للقصار^(٢)، وهي التي يدق عليها الثياب * والويل
التي يدق بها * المقوم للحرث، وهي الخشبة التي يمسكها الحرث بيده * المحط
الخشبة التي يصقل بها الأديم، وينقش؛ ويستعملها الأساكفة والمجدلون * القصرة الخشبة
يذار بها رخي البد * المحط الخشبة التي يخط الساج بها الثياب * المدحاة^(٣) الخشبة
التي يذخى بها الصبي، فيمر على وجه الأرض * المشخب الخشبة المشتبكة تجعل في
عروة الجوالق^(٤) * الميزعة الخشبة ترفع بها الأحمال، أي ترفع * المشحط: الخشبة
توضع عند القصب من قضبان الكرم تقيه من الأرض * الشجار الخشبة التي توضع على فم
الفصيل لئلا يرضع أمه * التودية الخشبة التي تشد على خلف الناقة لئلا يرضعها
الفصيل * التجران الخشبة عليها الباب * الرجام الخشبة التي ينصب عليها
القغو^(٥) * الطبابة الخشبة التي تنزى^(٦) بها الكرة * القلة الخشبة التي يلعب بها
الصبيان^(٧) * الميطة يوطد بها المكان، فيصلب لأساس بناء وغيره * الوزوز خشبة
عريضة يجر بها تراب الأرض المرتفعة، إلى الأرض المنخفضة * الثير الخشبة المعترضة

(١) الصيقل، (مبالغة) من صقل المعادن: جلاها ونعمها. ج: صياقل وصياقلة.

(٢) مبيض الثياب؛ إنما سمي القصار، لأنه يدق الثياب بعد نسجها ويلها، بالقصرة، وهي خشبة مهيئة
لمثل ذلك وتسمى أيضاً الويل.

(٣) المدحاة: خشبة يذخو بها الصبي (أي يدقها) فتمر على الأرض لا تأتي على شيء إلا اجتنحته. أي
جرفته معها.

(٤) الجوالق: وعاء (أو كيس) من الخيش ونحوه يوضع فيه القمح ونحوه. ج: جواليق. (المعجم
الوسيط: [جلق] والغرازة في [عر]).

(٥) القغو: الكرة من خشب. والقغوان: حديدتان أو خشبتان، فيهما الميخور، وتجري بينهما الكرة. ج:
قجي.

(٦) تنزى: من التزو: الوثوب والسرعة - وهي هنا بمعنى: يلعب.

(٧) وتفصيل ذلك: يؤتى بعود صغير غليظ الوسط دقيق الطرفين، يرمى على الأرض، ثم يهزم بعود كبير،
فيترفع في الهواء قليلاً، فيطلق كالسهم ويجري الصبيان وراءه. (المعجم الوسيط: قلت).

على عُثْقِي الثَّورَيْنِ الْمُفْرَتَيْنِ لِلْجِرَائَةِ * الْمِسْمَعَانِ: الْحَشَبَتَانِ تُدْخَلَانِ فِي عُزَوَتِي الزَّنْبِيلِ،
إِذَا أُخْرِجَ بِهِ التُّرَابُ مِنَ الْبُئْرِ، يُقَالُ أَسْمَعْتُ الزَّنْبِيلَ^(١).

٣٤ - فصل

فِي الْقَصَبَاتِ الْمُسْتَعْمَلَةِ

الْبَزْبَارُ^(٢) قَصَبَةٌ عَلَى فَمِ الْكَبِيرِ يُنْفَخُ بِهَا النَّارُ، وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ (عَنْ أَبِي
عَمْرٍو) * وَالْوَشِيعَةُ: الْقَصَبَةُ يَجْعَلُ النَّسَاجُ عَلَيْهِ لُحْمَةً الثُّوبِ لِلنَّسِجِ (عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ) * الطَّرِيدَةُ الْقَصَبَةُ تُوَضَّعُ عَلَى الْمَغَازِلِ وَسَائِرِ الْعِيدَانِ فَتُنَحْتُ عَلَيْهَا (عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ) * الصُّنْبُورُ قَصَبَةُ الْإِدَاوَةِ، وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ، وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنْ
رِصَاصٍ * الْبِرَاعُ قَصَبَةُ الزَّمْرِ، وَيُقَالُ: بِلْ هُوَ الْقَصَبُ. فَإِذَا أُريدَ بِهِ الْمَرْهَارُ، قِيلَ لَهُ:
الْبِرَاعُ الْمُثَقَّبُ: كَمَا قَالَ [مِنْ الطَّوِيلِ]:

حَنِينٌ كَتَرَجَاعِ الْبِرَاعِ الْمُثَقَّبِ

وَأَمَّا النَّايُ فَمُعَرَّبٌ غَيْرُ عَرَبِيٍّ.

٣٥ - فصل

فِي الْهَنْتَةِ^(٣) تُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ

إِذَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ خِشَابٌ وَإِذَا كَانَتْ مِنْ صُفْرِ فَهِيَ بُرَّةٌ^(٤) * فَإِذَا كَانَتْ مِنْ
شَعْرِ فَهِيَ خِرَامَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مِنْ بَقِيَّةِ حَبْلِ فَهِيَ عِرَانٌ.

٣٦ - فصل

فِي تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الْحَبَالِ وَأَوْصَافِهَا

السُّطْنُ الْحَبْلُ يُسْتَقَى بِهِ الْخَيْلُ * الْوَهْقُ الْحَبْلُ يُرْمَى بِأَنْشُوطَةٍ^(٥) فَيُؤْخَذُ بِهِ الْإِنْسَانُ
وَالدَّابَّةُ * الْأُرْجُوحةُ الْحَبْلُ يَتَرَجَّجُ بِهِ * الرَّشَاءُ حَبْلُ الْبُئْرِ وَغَيْرِهَا * الدَّرَجُ حَبْلٌ يُوثَّقُ فِي
طَرَفِ الْحَبْلِ، لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَاءَ، فَلَا يَغْفُنُ الرَّشَاءُ * الْمِقْبَضُ وَالْمِقْوَسُ: الْحَبْلُ

(١) الزَّنْبِيلُ (بفتح الزاي وكسرهما) الْفَقَّةُ أَوْ الْجِرَابُ أَوْ الْوَعَاءُ يُحْمَلُ فِيهِ. ج: زَنَابِيلُ.

(٢) وَيُطْلَقُ عَلَى الْغَلَامِ الْخَفِيفِ فِي السَّفَرِ، أَوْ الْكَثِيرِ الْحَرَكَةِ فِيهِ (اللسان [بزز] ٣١٣/٥).

(٣) الْهَنْتَةُ هِيَ خَلْقَةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَدِيدٍ وَنَحْوِهَا.

(٤) حَلْقَةٌ مِنْ صُفْرِ (أَيْ نَحَاسٍ) أَوْ غَيْرِهِ تَجْعَلُ فِي أَحَدِ جَانِبِي أَنْفِ الْبَعِيرِ لِلتَّلِيلِ. . . وَقَدْ تَجْعَلُ فِي أَنْفِ
الْمَرْأَةِ لِلزَّيْنَةِ.

(٥) الْأَنْشُوطَةُ: عَقْدَةٌ غَيْرُ مُحْكَمَةٍ، تَكُونُ فِي الْحَبْلِ وَنَحْوِهِ.

تُصَفُّ عَلَيْهِ الْخَيْلُ عِنْدَ السَّبَاقِ * الْقَرْنُ^(١) الْحَبْلُ يُقَرَّنُ فِيهِ الْبَعِيرَانِ * الْكَرُّ يُضَعَدُ بِهِ إِلَى النَّخْلِ (عن أبي زيد) * الْمِقَاطُ الْحَبْلُ الصَّغِيرُ يَكَادُ يَقُومُ مِنْ شِدَّةِ إِغَارَتِهِ^(٢). الْخِطَامُ الْحَبْلُ يُجْعَلُ فِي طَرَفِهِ حَلَقَةٌ، وَيُقَلَّدُ الْبَعِيرَ، ثُمَّ يُثْنَى عَلَى مَخْطِئِهِ * الْعِنَاجُ الْحَبْلُ الْأَسْفَلُ فِي الدَّلْوِ * السَّبَبُ الْحَبْلُ يُصْعَدُ بِهِ وَيُنْحَدَرُ * الطُّنْبُ حَبْلُ الْخِيَاءِ.

٣٧ - فصل

فِي الْحِبَالِ الْمُخْتَلِفَةِ الْأَجْنَاسِ (عَنِ الْأَثْمَةِ)

الْجَرِيرُ مِنْ أَدَمَ^(٣) * الشَّرِيطُ مِنْ خُوصٍ^(٤) * الْجَدِيلُ مِنْ جُلُودٍ * الْمَرَسَةُ مِنْ كَتَّانٍ * الْمَسْدُ مِنْ لَيْفٍ * الْعَرَنُ مِنْ لِحَاءِ الشَّجَرِ (عن أبي نصر، عن الأصمعي).

٣٨ - فصل

فِي الْحِبَالِ تُشَدُّ بِهَا أَشْيَاءٌ مُخْتَلِفَةٌ

الْعِقَالُ الْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ رُكْبَةُ الْبَعِيرِ * الْوِثَاقُ الْحَبْلُ تُوثَقُ بِهِ الدَّابَّةُ وَغَيْرُهَا * الْهَجَارُ الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ رُسْعُ الْبَعِيرِ وَالدَّابَّةُ إِلَى حَقْوِهِ^(٥). وَزَعَمَ بَعْضُ مُتَكَلِّفِي الْمَفْسَرِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ﴾^(٦) أَيُّ شُدُّوهُمْ بِالْهَجَارِ * الْقِيَادُ الْحَبْلُ تُقَادُ بِهِ الدَّابَّةُ * الطَّوْلُ الْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ، وَيُمَسِّكُ صَاحِبُهُ بِطَرَفِهِ، وَيُرْسِلُ الدَّابَّةَ فِي الْمَرَعَى * الرُّبْقُ^(٧) الْحَبْلُ تُرْبَقُ بِهِ الْبَهْمَةُ * الْقِمَاطُ الْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ قَوَائِمُ الشَّاةِ عِنْدَ الدَّبْحِ * الْحَقَبُ الْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ إِلَى بَطْنِ الْبَعِيرِ، كَيْلًا يَجْتَذِبُهُ التَّصْدِيرُ^(٨) * الرِّفَاقُ الْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ عَضْدُ النَّاقَةِ لَيْلًا

(١) الْقَرْنُ وَالْقَرَيْنُ: الْبَعِيرُ الْمَقْرُونُ بآخَرٍ - وَالْقَرْنُ جَمْعُكَ بَيْنَ دَابَتَيْنِ. وَجَمَعَ الْقَرْنُ: أَقْرَانُ (اللسان [قرن] ٣٣٦/١٣).

(٢) أَيُّ قَتْلِهِ.

(٣) الْجَرِيرُ: حَبْلُ الرُّمَامِ، يُخَطَّمُ بِهِ الْبَعِيرُ. وَالْأَدَمُ ضَرْبٌ مِنَ الْجِلْدِ - يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الشَّدَّةِ وَالْخَشُونَةِ، فَيُقَالُ: رَجُلٌ مُؤَدَمٌ: مُجَرَّبٌ لِلْأُمُورِ، كَرِيمُ الْجِلْدِ (اللسان [جرر] ١٢٧/٤ و [أدم] ١٢/١٠).

(٤) الْخُوصُ: وَرَقُ النَّخْلِ وَالْمُقْلُ وَالنَّارَجِيلُ، وَمَا شَاكَلَهَا. وَفِي الْمَثَلِ: «إِزْضَ بِالْعُشْبِ بِالْخُوصَةِ» يُضْرَبُ فِي الْقَنَاعَةِ بِالْقَلِيلِ (الوسيط/خوص).

(٥) الرُّسْعُ: مَفْصِلٌ مَا بَيْنَ السَّاعِدِ وَالْكَفِّ أَوْ السَّاقِ وَالْقَدَمِ. وَالْحَقْوُ: الْخَضِرُ.

(٦) جُزْءٌ يَسِيرُ مِنَ الْآيَةِ ٣٤ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ. وَالضَّمِيرُ هُنَا لِلنِّسَاءِ النَّائِثَاتِ عَنْ طَاعَةِ رِجَالِهِنَّ، الْخَارِجَاتِ عَلَى تَقْوَى اللَّهِ.

(٧) الرُّبْقُ: حَبْلٌ ذُو غُرَى أَوْ حَلَقَةٌ لِرَبْطِ الدَّوَابِّ. ج: أَرْبَاقٌ وَرِبَاقٌ.

(٨) التَّصْدِيرُ حَزَامٌ يَكُونُ فِي صَدْرِ الْبَعِيرِ، وَذَلِكَ إِذَا خَمَصَ بَطْنُهُ وَاضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ، فَيُشَدُّ حَبْلٌ مِنَ التَّصْدِيرِ إِلَى مَا وَرَاءَ الْكَرْكِرَةِ (اللسان [صدر] ٤٤٨/٤).

تُسْرِعُ، وَذَلِكَ إِذَا خِيفَ عَلَيْهَا أَنْ تَنْزِعَ إِلَى وَطَنِهَا * الْجِعَارُ الْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ نَازِلُ الْبُئْرِ فِي وَسْطِهِ * الْخِنَاقُ الْحَبْلُ يُخْنَقُ بِهِ الْإِنْسَانُ * الْكِتَافُ الْحَبْلُ يُكْتَفُ بِهِ الْأَسِيرُ وَغَيْرُهُ * الْعِنَاجُ الْحَبْلُ يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ الدَّلْوِ، ثُمَّ إِلَى الْعِرَاقِيِّ ^(١) فَيَكُونُ عَوْنًا لَهَا وَلِلْوَدَمِ ^(٢). فَإِذَا انْقَطَعَتِ الْأَوْذَامُ، أَمْسَكَهَا الْعِنَاجُ * الْكَرْبُ الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى عِرَاقِيِّ الدَّلْوِ.

٣٩ - فصل

يناسبه في الشد (عن الأئمة)

رَبَطَ الدَّابَّةَ * قَمَطَ الصَّبِيَّ * صَفَدَ الْأَسِيرَ * رَزَمَ الثِّيَابَ، إِذَا شَدَّهَا رِزْمًا * صَرَّ الثَّاقَةَ، إِذَا شَدَّ ضَرْعَهَا * أَجْمَعَ بِهَا، إِذَا شَدَّ جَمِيعَ أَخْلَافِهَا * كَتَفَ فُلَانًا، إِذَا شَدَّ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ ضَرْبَهُ (عن أَبِي عُبَيْدٍ، عن الكَسَائِيِّ) * حَلَّ ^(٣) الْكِسَاءَ إِذَا شَدَّهُ بِخِلَالٍ * عَصَبَ الْكَبْشِ إِذَا شَدَّ خُصْيَتَيْهِ حَتَّى يَسْقُطَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْزَعَهُمَا * عَصَبَ الرَّجُلِ إِذَا شَدَّ وَسْطَهُ مِنَ الْجُوعِ.

٤٠ - فصل

في تفصيل أسماء القيود

إِذَا كَانَ الْقَيْدُ مِنْ جِلْدٍ، فَهُوَ طَلَقٌ * فَإِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ، فَهُوَ مِقْطَرَةٌ وَقَلَقٌ * فَإِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ، فَهُوَ نِكَلٌ وَأَذْهَمٌ * فَإِنْ كَانَ مِنْ حَبْلِ أَوْ قَنْبٍ، فَهُوَ رِبْقٌ وَصَفَدٌ.

٤١ - فصل

في تقسيم أوعية المائعات

السُّقَاءُ وَالْقِرْبَةُ لِلْمَاءِ * الزَّقُّ وَالزُّكْرَةُ لِلْخَمْرِ وَالْحَلُّ * الْوَطْبُ وَالْمِخْقَنُ لِلْبَيْنِ * الْعُكَّةُ وَالنَّخِي لِلسَّمَنِ * الْحَمِيْتُ وَالْمِسَابُ لِلزَّيْتِ * الْبَدِيْعُ لِلْعَسَلِ. وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّ تِهَامَةَ كَبَدِيْعَ الْعَسَلِ أَوَّلُهُ حُلُوٌّ وَآخِرُهُ ^(٤)» أَيُّ لَا يَتَغَيَّرُ هَوَاؤُهَا، كَمَا أَنَّ الْعَسَلَ لَا يَتَغَيَّرُ.

(١) الْعِرَاقِيُّ، وَاحِدَتُهَا عِرْقُوتَةٌ: الْخَشْبَةُ الْمَعْرُوضَةُ عَلَى الدَّلْوِ. وَهِيَ عِرْقُوتَانِ تَعْتَرِضَانِ عَلَى الدَّلْوِ كَالصَلِيبِ (اللِّسَانُ [عِرْق] ٢٤٨/١٠).

(٢) الْوَدَمُ اسْمُ جَمْعٍ، وَمُقَرَّدٌ فِي آن. وَاحِدَتُهُ وَدَمَةٌ: سَيْرٌ مِنَ الْكَرَشِ وَالْمَصَارِينِ الْمَقْطُوعَةِ تَكُونُ بَيْنَ آذَانِ الدَّلْوِ وَعِرَاقِيهَا. تُشَدُّ بِهَا.

(٣) حَلَّ الشَّيْءِ يَحْلُهُ حَلًّا، فَهُوَ مَخْلُولٌ وَخَلِيلٌ. نَقَبَهُ وَنَقَدَهُ. وَالْجَمْعُ أَخْلَةٌ. وَالْجَلَالُ مَا خَلَّهُ بِهِ، وَمَا خُلَّ بِهِ الثُّوبُ أَيْضًا (اللِّسَانُ [خَلَل] ٢١٤/١١).

(٤) الْحَدِيثُ كَمَا هُوَ فِي «الْنَهَايَةِ» لَابِنِ الْأَثِيرِ وَفِيهِ: الْبَدِيْعُ: الزَّقُّ الْجَدِيدُ. شَبَّهَ بِهِ تِهَامَةُ لَطِيبٌ هَوَانَهَا (ج ١/١٠٦) =

٤٢ - فصل

في ترتيب أوعية الماء التي يسافر بها

أَصْغَرُهَا رِكْوَةٌ * ثُمَّ مِطْهَرَةٌ ^(١) * ثُمَّ إِدَاوَةٌ ^(٢) إِذَا كَانَتْ مِنْ أَيْدِيمِ وَاحِدٍ * ثُمَّ شَعِيبٌ، وَمَزَادَةٌ، إِذَا كَانَتْ مِنْ أَيْدِيمَيْنِ يُضَمُّ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ * ثُمَّ سَطْحَةٌ إِذَا كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْهُمَا * ثُمَّ رَاوِيَةٌ إِذَا كَانَتْ تُحْمَلُ عَلَى الْإِبِلِ.

٤٣ - فصل

في ترتيب الأقداح

(عن الأئمة)

أَوَّلُهَا الْعُمَرُ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَبْلُغُ الرَّيَّ * ثُمَّ الْقَعْبُ يُزَوِّي الرَّجُلَ الْوَاحِدَ * ثُمَّ الْقَدْحُ، يُزَوِّي الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ * ثُمَّ الْعُسُّ يَعْبُ فِيهِ الْعِدَّةُ * ثُمَّ الرَّفْدُ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْعُسِّ * ثُمَّ الصَّخْنُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الرَّفْدِ * ثُمَّ التَّنُّ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الصَّخْنِ * وَذَكَرَ حَمْزَةُ الْأَصْبَهَانِي فِي كِتَابِ «الْمُوزَانَةِ» ^(٣): بَعْدَ الصَّخْنِ، الْمِغْلَقُ * ثُمَّ الْعَلْبَةُ * ثُمَّ الْجَنْبَةُ. قَالَ: وَهِيَ تُقَدُّ مِنْ جَنْبِ الْبَعِيرِ * ثُمَّ الْحَوَابَةُ وَهِيَ أَكْبَرُ. قَالَ: وَهَذِهِ الْفُرُوقُ حَكَاهَا الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ «الْأَنْبِيَاءِ».

٤٤ - فصل

في أجناس الأقداح، وما يناسبها من أواني الشرب

الْقَدْحُ مِنْ رُجَاجٍ * الْعُسُّ مِنْ خَشَبٍ * الْعَلْبَةُ مِنْ أَدَمٍ * الطَّرْجَهَارَةُ مِنْ صُفْرِ أَوْ شَبَّهِ * الْمِرْكَنُ ^(٤) مِنْ خَرْفٍ * الصُّوَاغُ ^(٥) مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ (عَنْ بَعْضِ الْمُفَسِّرِينَ).

= وَتَهَامَةُ: مَوْضِعٌ فِي شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَمِنْهَا مَكَّةُ. يَلِيهَا الْحِجَازُ ثُمَّ نَجْدٌ. وَقَدْ ذَكَرَ يَاقُوتُ أَنَّ خَرَّهَا شَدِيدٌ رَاكِدٌ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَغْيَرِ هَوَائِهَا. (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٢/ ٦٣ - ٦٤).

(١) الْمِطْهَرَةُ: كُلُّ إِنَاءٍ يُطَهَّرُ بِهِ، كَالْإِبْرِيقِ وَالسُّطَلِّ وَالرَّكْوَةِ وَغَيْرِهَا.

(٢) الْإِدَاوَةُ: إِنَاءٌ صَغِيرٌ يُحْمَلُ فِيهِ الْمَاءُ. ج: أَدَاوَى.

(٣) ذَكَرَهُ حَاجِي خَلِيفَةُ وَلَمْ يَعْرِفْ بِهِ (كَشَفُ الظُّنُونِ ٢/ ١٤٦٤) وَلَمْ يَذْكُرْ كِتَابَ الْأَصْمَعِيِّ، الَّذِي ذَكَرَ لَهُ بَرْوَكْلَمَنُ كِتَابَ «أَبْيَاتِ الْمَعَانِي» ج ٢/ ١٤٨ مِنْ تَارِيخِ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ - دَارُ الْمَعَارِفِ بِمِصْرَ، تَرْجُمَةُ عَبْدِ الْحَلِيمِ النَّجَّارِ.

(٤) الْمِرْكَنُ: وَعَاءٌ تَغْسَلُ بِهِ الثِّيَابُ. ج: مَرَاكِنُ.

(٥) الصُّوَاغُ (بِكْسَرِ الصَّادِ وَضَمِّهَا) إِنَاءٌ يُشْرَبُ بِهِ. وَقِيلَ هُوَ الْإِنَاءُ الَّذِي كَانَ الْمَلِكُ يَشْرَبُ مِنْهُ. (اللِّسَانُ [صَوِيغ] ٨/ ٢١٥).

٤٥ - فصل

في ترتيب القَصَاعِ (عن الأئمة)

أولها الفَيْحَةُ وهي كالسُّكْرَجَةِ^(١) * ثُمَّ الصُّحُفَةُ تُشْبِعُ الرَّجُلَ * ثُمَّ المِثْكَلَةُ تُشْبِعُ الرَّجُلَيْنِ والثَّلَاثَةُ * ثُمَّ الصَّحِيفَةُ تُشْبِعُ الْأَرْبَعَةَ والخَمْسَةَ * ثُمَّ الْقَضْعَةُ تُشْبِعُ السَّبْعَةَ إِلَى الْعَشْرَةِ * ثُمَّ الْجَفْنَةُ وهي أَكْبَرُهَا * وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الدَّسِيعَةَ أَكْبَرُهَا * فَأَمَّا الْعُضَارَةُ^(٢)، فَإِنَّهَا مَوْلَدَةٌ لَأَنَّهَا مِنْ خَرْفٍ، وَقِصَاعُ الْعَرَبِ كُلُّهَا مِنْ خَسْبٍ.

٤٦ - فصل

في الزَّبِيلِ (عن الأصمعي، وابن السكيت)

إِذَا كَانَ مَنْسُوجًا مِنَ الْخُوصِ، قَبْلَ أَنْ يُسَوَّى مِنْهُ زَبِيلٌ، فَهُوَ سَفِيقَةٌ * إِذَا سُوِّيَ وَلَمْ تُجْعَلْ لَهُ عُرَى، فَهُوَ قَفْعَةٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَمَّا ذَكَرَ الْجِرَادَ عِنْدَهُ فَقَالَ: «لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ»^(٣) فَإِذَا جُعِلَتْ لَهُ عُرَوَتَانِ، فَهُوَ مِخْصَنٌ وَمِثْكَلٌ * فَإِذَا كَانَ كَبِيرًا مِنْ جُلُودٍ، فَهُوَ حَفْصٌ.

٤٧ - فصل

في سائر الأوعية

الْقِمَطرُ وعاءُ الْكُتْبِ * الْعَيْنَةُ وعاءُ الثِّيَابِ * الْمِرْزُودُ وعاءُ زَادِ الْمُسَافِرِ * الْخُرْجُ وعاءُ آلَاتِ الْمُسَافِرِ * الْكِئْفُ وعاءُ أَدَوَاتِ الصَّانِعِ * الصُّفْنُ وعاءُ زَادِ الرَّاعِي، وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * الْخِفْشُ وعاءُ الْمَعَازِلِ * الْقَشْوَةُ وعاءُ آلَاتِ الثُّفَسَاءِ^(٤) (قَالَ: اللَّيْتُ: هِيَ قَفْعَةٌ يَكُونُ فِيهَا طَيْبُ الْمَرْأَةِ) * الْعَيْيْدَةُ وعاءُ الطَّيْبِ * الْوِحَاءُ وعاءُ

(١) السُّكْرَجَةُ: إِنَاءٌ صَغِيرٌ يُؤْكَلُ فِيهِ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ الْآدَمَ. ج: سَكَارِج.

(٢) الْعُضَارُ: الطِّينُ الْحُرُّ. وَقِيلَ: الطِّينُ اللَّازِبُ الْأَخْضَرُ. وَالْعُضَارُ: الصُّحُفَةُ الْمُتَّخَذَةُ مِنْهُ. (اللسان غصراً) [٢٣/٥].

(٣) الْحَدِيثُ فِي كِتَابِ «الْنِّهَايَةِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ ٩١/٤ وَفِيهِ: «وَدِدْتُ أَنْ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ»، وَهُوَ شَيْءٌ شَبِيهُ بِالزَّبِيلِ مِنَ الْخُوصِ لَيْسَ لَهُ عُرَى وَلَيْسَ بِالْكَبِيرِ.

(٤) الثُّفَسَاءُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تُفْسِتُ وَلَدًا. ج: نَفْسَاوَاتُ وَنَفَاسٌ وَنَفَاسٌ.

يُغْمَلُ مِنْ جِرَانٍ^(١) الْبَعِيرِ، تَجْعَلُ فِيهِ الْمَرَأَةَ غِسْلَتَهَا^(٢) (عَنِ الْفَرَاءِ) * الْجَوْفَةُ
لِلْعَطَارِ * الصَّوَانُ لِلْبَزَازِ.

٤٨ - فصل

فِي الْجَوَالِقِ

(عَنْ بَعْضِهِمْ)

الْجَوَالِقُ الْكَبِيرُ: غِرَارَةٌ^(٣) * وَالصَّغِيرُ عِكْمٌ^(٤) * وَالْمُشْرِجُ^(٥) خُرْجٌ * وَالْمُطَوَّلُ
كُرْزٌ^(٦).

٤٩ - فصل

يَلِيْقُ بِمَا تَقَدَّمَ

عَرْقَوَةُ الدَّلْوِ * شِظَاظٌ^(٧) الْجَوَالِقِ * عُرْوَةُ الْكُوزِ * عِلَاقَةُ السُّوْطِ.

-
- (١) جِرَانُ الْبَعِيرِ: بَاطِنُ الْعُنُقِ مِنْهُ، وَغَيْرُهُ. ج: أَجْرَنَةٌ وَجُرْنٌ.
(٢) الْغِسْلَةُ: مَا تَجْعَلُهُ الْمَرَأَةُ فِي شَعْرِهَا عِنْدَ الْإِمْتِشَاطِ مِنْ طَيِّبٍ وَنَحْوِهِ.
(٣) الْغِرَارَةُ، وَعَاءٌ مِنَ الْخَيْشِ، وَنَحْوُهُ يَوْضَعُ فِيهِ الْقَمَحُ وَنَحْوُهُ. وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْجَوَالِقِ (وَقَدْ سَبَقَ التَّعْرِيفُ
بِالْجَوَالِقِ).
(٤) الْعِكْمُ: الْعِذْلُ مَا دَامَ فِيهِ الْمَتَاعُ. ج: أَعْكَامٌ.
(٥) الْمُشْرِجُ: الْمَخِيطُ خِيَاطَةً مُتَبَاعِدَةً.
(٦) الْكُرْزُ: خُرْجُ الرَّاعِي.
(٧) الشِّظَاظُ: خَشَبِيَّةٌ - عَقْفَاءٌ مُحَدَّدَةُ الطَّرْفِ تَوْضَعُ فِي الْجَوَالِقِ، يُشَدُّ بِهَا الرِّعَاءُ.

في الأَطعمة
والأَشربة وما يُناسِبُها

١ - فصل

في تقسيم أطعمة الدَّعَوَات وغيرها

طَعَامُ الضَّيْفِ الْقَرَى * طَعَامُ الدَّعْوَةِ، المَأْدُبَةُ * طَعَامُ الزَّائِرِ الشُّحْفَةُ * طَعَامُ الإِمْلَاكِ^(١) الشُّنْدُخِيَّةُ^(٢) (عن ابن دريد) * طَعَامُ العُرْسِ الْوَلِيمَةُ * طَعَامُ الْوِلَادَةِ الْخُرْسُ * وَعِنْدَ خَلْقِ شَعَرِ الْمَوْلُودِ، الْعَقِيقَةُ * طَعَامُ الْخِتَانِ الْعَدِيرَةُ. (عن الفراء) * طَعَامُ الْمَأْتَمِ الْوَضِيمَةُ (عن ابن الأعرابي) * طَعَامُ الْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ: النَّقِيعَةُ * طَعَامُ الْبِنَاءِ الْوَكِيرَةُ * طَعَامُ الْمُتَعَلِّلِ قَبْلَ الْغَدَاءِ، السُّلْفَةُ وَاللُّهْنَةُ * طَعَامُ الْمُسْتَعْجِلِ قَبْلَ إِدْرَاكِ الْغَدَاءِ، الْمُجَالَّةُ * طَعَامُ الْكَرَامَةِ الْقَفِيُّ وَالرَّزْلَةُ.

٢ - فصل

في تفصيل أطعمة الْعَرَبِ

جُلُّ أَطْعِمَةِ الْعَرَبِ، بَلْ كُلُّهَا، عَلَى (الْفَعِيلَةِ) وَهِيَ مُتْقَارِبَةُ الْكَيْفِيَّةِ مِنَ الدَّقِيقِ، وَاللَّبَنِ، وَالسَّمْنِ، وَالتَّمْرِ: كَالسَّخِينَةِ، وَاللُّوَيْقَةِ، وَالصَّحِيرَةِ، وَالرَّبِيعَةِ، وَالْبَكِيلَةِ * السَّخِينَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ الدَّقِيقِ دُونَ الْعَصِيدَةِ^(٣) فِي الرِّقَّةِ، وَفَوْقَ الْحَسَاءِ وَإِنَّمَا يَأْكُلُونَهَا فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ، وَغَلَاءِ السَّعْرِ، وَعَجْفِ الْمَالِ^(٤). وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ قُرَيْشُ تُعَبِّرُ بِهَا * الْحَرِيقَةُ أَنْ يُذَرَّ الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنِ حَلِيبٍ فَيُخْسَى وَهِيَ أَغْلَظُ مِنَ السَّخِينَةِ، يُبْقَى بِهَا صَاحِبُ الْعِيَالِ عَلَى عِيَالِهِ إِذَا عَضَّهُ الدَّهْرُ * الصَّحِيرَةُ، اللَّبَنُ يُغْلَى ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ * الْعَدِيرَةُ دَقِيقٌ يُحَلَبُ عَلَيْهِ لَبَنٌ، ثُمَّ يُحْمَى بِالرَّضْفِ^(٥) * الْعَكِيسَةُ لَبَنٌ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْإِهَالَةُ، وَهِيَ الشُّخْمُ الْمُذَابُ * الْفَرِيقَةُ، حُلْبَةٌ تُضَمُّ إِلَى اللَّبَنِ وَالتَّمْرِ، وَتُقَدَّمُ إِلَى الْمَرِيضِ وَالتَّنَفُّسِ * الرَّغِيدَةُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ حَتَّى يَخْتَلِطَ فَيُلَعَقُ * الْأَصِيَّةُ دَقِيقٌ يُعْجَنُ بِلَبَنِ وَتَمْرِ * الرَّهِيَّةُ بُرٌّ يُطْحَنُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيُصَبُّ

(١) الإِمْلَاكُ: التَزْوِيجُ وَعَقْدُ النِّكَاحِ. وَأَمْلِكْتُ فَلَانَةً أَمَزَهَا: طَلَّقْتُ. (اللسان [ملك] ١٠/٤٩٤).

(٢) الشُّنْدُخُ وَالشُّنْدُخِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ. وَالشُّنْدَاخِيُّ: الطَّعَامُ يَجْعَلُهُ الرَّجُلُ إِذَا اتَّخَذَ دَارًا أَوْ عَمَلَ بَيْتًا (اللسان: شندخ).

(٣) الْعَصِيدَةُ: دَقِيقٌ يُلْتَكُ بِالسَّمْنِ وَيَطْبَخُ. ج: عَصَائِدُ.

(٤) الْمَالُ: هُوَ الْمَوَاشِي وَالْإِبِلُ، تُذَرُّ عَلَى أَصْحَابِهِ الْغَدَاءُ - وَغَجَفَهَا: هَزَالَهَا وَشَبَّحَ مَرَعَاهَا.

(٥) الرِّضْفُ، جَمْعٌ، وَاحِدُهُ، رِضْفَةٌ: الْحَجَرُ الْمُخَمَّى بِالنَّارِ.

عليه لبن. يقال: اَزْهَى الرَّجُلُ إِذَا اتَّخَذَ ذَلِكَ * الْوَلِيْقَةَ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَلَبَنٍ * الْوَلِيْقَةُ مَا لَبِنَ مِنْ طَعَامٍ. وفي حديث عُبَادَةَ: «وَلَا أَكُلُ إِلَّا مَا لَوْقَ لِي»^(١) * وَالْأَلْوَقَةُ أَيْضاً الْمَلِكُ مِنْهُ، إِلَّا أَنَّ الْوَلِيْقَةَ أَلْبَنُ * الْحَزِيرَةُ شَحْمَةٌ تُذَابُ وَيُصَبُّ عَلَيْهَا مَاءٌ، ثُمَّ يُطْرَحُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ فَيُلْبَكُ^(٢) بِهِ. وهي عِنْدَ الْأَطْبَاءِ ثَلَاثُ: الْحُبْزُ، وَالسُّكَّرُ، وَالسَّمْنُ، وَشَتَانُ مَا بَيْنَهُمَا * الرَّغِيغَةُ حَسَنٌ مِنْ دَقِيقٍ وَمَاءٍ، وَلَيْسَتْ فِي رِقَّةِ السَّخِينَةِ * الرَّبِيكَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ بُرٍّ وَتَمْرٍ وَسَمْنٍ. ومنها الْمَثَلُ «عَرْنَانُ قَارِبُكُوا لَهُ»^(٣) * التَّلْبِينَةُ حَسَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ أَوْ نُخَالَةٍ وَيُجْعَلُ فِيهِ عَسَلٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ تَلْبِينَةً تَشْبِيهاً لَهَا بِاللَبَنِ لِبَيَاضِهَا وَرِقَّتِهَا. وفي الحديث: «عَلَيْكُمْ بِالتَّلْبِينَةِ»^(٤). وكان إذا اشْتَكَى أَحَدُهُمْ فِي مَنْزِلِهِ لَمْ تُنْزَلِ الْبُرْمَةُ،^(٥) حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَحَدٍ طَرَفِيهِ. وَمَعْنَاهُ حَتَّى يُبَلَّ مِنْ عِلَّتِهِ أَوْ يَمُوتَ. وَإِنَّمَا جُعِلَ هَذَانِ طَرَفِيهِ لِأَنَّهُمَا مُتَهَيَّئَانِ لِلْعَلِيلِ فِي عِلَّتِهِ.

٣ - فصل

فِيمَا يَخْتَصُّ بِالْخَلْطِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

الْبَكِيلَةُ السَّمْنُ يُخْلَطُ بِالْأَقِطِ^(٦) (عن الْأَمَوِيِّ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هِيَ الدَّقِيقُ يُخْلَطُ بِالسُّوْقِ، ثُمَّ يُبَلُّ بِمَاءٍ، أَوْ بِسَمْنٍ، أَوْ بِزَيْتٍ. وَقَالَ الْكَلَابِئِيُّ^(٧): هُوَ الْأَقِطُ الْمَطْحُونُ تَبْكُلُهُ بِالماءِ، كَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَعَجِنَهُ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُمَا السُّوْقُ وَالتَّمْرُ يُبَلَّانِ بِالماءِ * وَقَالَ غَيْرُهُ: الْعَبِيثَةُ، الْأَقِطُ بِالسَّمْنِ وَالتَّمْرِ * وَقَالَ آخَرُ هِيَ الْأَقِطُ الرَّطْبُ يُخْلَطُ بِالتَّمْرِ الْيَابِسِ * الْحَيْسُ: الْأَقِطُ بِالسَّمْنِ وَالتَّمْرِ * الْمَجِيجُ: التَّمْرُ بِاللَبَنِ؛ وَهُوَ

(١) الحديث كما هو في «النهاية» لابن الأثير ٢٧٨/٤. وفيه، أصله من اللوقة، وهي الزُبْدَةُ. وقيل: الزُبْدُ بِالرُّطْبِ.

(٢) يُلْبَكُ: يُخْلَطُ.

(٣) الْمَثَلُ فِي «مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ» ج ٥٦/٢. وفيه قصته، ومؤداها: يُضْرَبُ الْمَثَلُ لِمَنْ قَدْ ذَهَبَ هَمُّهُ وَتَفَرَّغَ لغيره. وهو كذلك في (لسان العرب)، مع قصته. [ربك] ٤٣١/١٠.

(٤) الحديث في «النهاية» ٢٢٩/٤ على اختلاف في السياق. ونصه: «عليكم بِالمَشْنِينَةِ النَّافِعَةِ التَّلْبِينَةِ الْمَشْنِينَةِ (مفعولة) من: شَيْئٌ إِذَا أَبْغَضْتَ، كُنِيَ عَنِ التَّلْبِينِ النَّافِعِ اللَّذِيذِ، بِتَقْيُضِ مَعْنَاهُ (انظر اللسان [شناً] ١٠٣/١)».

(٥) الْبُرْمَةُ: الْقَدْرُ مِنَ الْحِجَارَةِ. ج: بُرْمٌ، وَبُرَامٌ.

(٦) الْأَقِطُ: شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَخِيضِ يُطْبَخُ ثُمَّ يَتْرَكُ حَتَّى يَمُصَّلَ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ: أَقِطَةٌ (اللسان [أقط] ٢٥٧/٧).

(٧) لَمْ أَتَيْنِ اسْمَهُ الْحَقِيقِي الْكَامِلَ.

خَلَوَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ * الْبَسِيسَةُ السَّوِيْقُ بِالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ وَالزَّيْتِ. وَهِيَ أَيْضاً: الشَّعِيرُ
بِالْتَّوَى (عَنِ الْأَصْعَمِيِّ) * الصَّنَابُ الْخَزْدَلُ بِالزَّيْبِ * الْبَرِيكُ الزُّبْدُ بِالرُّطْبِ * (عَنْ
عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ) * الْحَبِيطُ: اللَّبَنُ الرَّايِبُ بِاللَّبَنِ الْحَلِيبِ * الْخَلِيطُ السَّمْنُ بِالشَّحْمِ،
وَهُوَ أَيْضاً الطَّيْنُ الْمُخْتَلِطُ بِالتَّنِّبِنِ أَوْ بِالْقَتِّ * النَّخِيسَةُ لَبَنُ الضَّأْنِ يَلْبَنُ الْمَاعِزَ * الْمُرِضَةُ
اللَّبَنُ الْحَلُوُّ يُخْلَطُ بِاللَّبَنِ الْحَامِضِ.

٤ - فصل يُنَاسِبُهُ فِي الْخَلْطِ (عَنِ الْأَثَمَةِ)

الشُّوْبُ وَالْمَذْقُ: خَلْطُ اللَّبَنِ بِالمَاءِ * وَالْقَطْبُ كَذَلِكَ. وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ: جَاءَ
الْقَوْمَ قَاطِبَةً، أَيُّ: جَمِيعاً، مُخْتَلِطِينَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ * الْعَلْتُ خَلْطُ الْبُرِّ
بِالشَّعِيرِ * الْقَشْبُ خَلْطُ الطَّعَامِ بِالسَّمِّ * الْإِسَارُ خَلْطُ الْبُسْرِ بِالتَّمْرِ وَبِذَهُمَا^(١). وَهُوَ
أَيْضاً خَلْطُ الْمَاءِ الْحَارِّ بِالْبَارِدِ لِيَعْتَدَلَ. وَكَثِيراً مَا يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَامَّةِ
بِالْفَارِسِيَّةِ * الْمَيْشُ خَلْطُ الصُّوفِ بِالشَّعْرِ * الْمَجْنُ خَلْطُ الْجِدِّ بِالْهَزْلِ (عَنْ عَمْرٍو، عَنْ
أَبِيهِ) * الْمُقَانَاةُ، خَلْطُ لَوْنٍ بِلَوْنٍ. وَهِيَ أَيْضاً خَلْطُ الصُّوفِ بِالْوَبَرِ، أَوْ الشَّعْرِ بِالْغَزْلِ.

٥ - فصل يُقَارِبُهُ مِنْ جِهَةٍ، وَيُبَاعِدُهُ مِنْ أُخْرَى (عَنِ الْأَثَمَةِ)

الْأَبْرَقُ وَالْبُرْقَةُ، حِجَارَةٌ وَتُرَابٌ مُخْتَلِطَةٌ * اللَّثْقُ مَاءٌ وَطِينٌ يَخْتَلِطَانِ * الْعُرَّةُ الْبَعْرُ
الْمُخْتَلِطُ بِالثَّرَابِ * الْخَلِيسُ نَبَاتٌ أَخْضَرُ يَخْتَلِطُ بِهِ نَبَاتٌ أَصْفَرُ. وَهُوَ أَيْضاً الشَّعْرُ
الْأَبْيَضُ يَخْتَلِطُ بِالشَّعْرِ الْأَسْوَدِ * وَكَذَلِكَ الشَّمِيطُ فِي الثَّبَاتِ وَالشَّعْرِ.

٦ - فصل فِي تَفْصِيلِ أَحْوَالِ الْعَصِيدَةِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَعَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، عَنْ الْمُفْضِلِ)

إِذَا كَانَتِ الْعَصِيدَةُ^(٢) نَاعِمَةً فَهِيَ الْوَطِينَةُ * فَإِنْ تَخُنَّتْ^(٣) فَهِيَ الْفَيْئَةُ * فَإِذَا زَادَتْ

(١) تَبْدُ الثَّمَرُ أَوْ الزَّيْبُ. وَضَعُهُ فِي وَعَاءٍ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَتَرَكُهُ حَتَّى يَتَفَوَّرَ فَيَصِيرُ مُسْكِرًا (اللسان [نبذ] ٥١١/٣).

(٢) الْعَصِيدَةُ: دَقِيقٌ يَلْتُ بِالسَّمْنِ وَيَطْبَخُ.

(٣) تَخُنَّتْ: غَلِظَتْ وَصَلَبَتْ، فَهِيَ ثَخِينَةٌ.

قليلاً، فهي اللَّفِيئَةُ * فَإِذَا تَعَقَّدَتْ وَتَعَلَّكَتْ^(١) فهي العَصِيدَةُ.

٧ - فصل

في تفصيل أحوال اللحم المشوي

إِذَا أُلْقِيَ فِي الْعَرَصَةِ^(٢) فهو مُعَرَّضٌ * فَإِذَا أُلْقِيَ عَلَى الْجَمْرِ فهو مُعَرَّضٌ * فَإِذَا غُيِبَ فِي الْجَمْرِ فهو الْمَمْلُولُ * فَإِذَا شُوِيَ عَلَى الْحِجَارَةِ الْمُخَمَّاةِ فهو حَنِيدٌ * فَإِذَا لَمْ يَتَكَمَّلْ نُضْجُهُ، فهو مُضْهَبٌ * فَإِذَا رُدَّ إِلَى التَّنُورِ كَيْ يَتِمَّ نُضْجُهُ، فهو مُسَيِّطٌ * فَإِذَا شُوِيَ عَلَى الْجَمْرِ بِالْعَجَلَةِ، فهو مَحْسُوسٌ * فَإِذَا خَرَجَ مِنَ التَّنُورِ يَقْطُرُ، فهو رَشْرَاشٌ. (سمعتُ الْخَوَّازِمِيَّ يَقُولُ فِي وَصْفِ طَعَامٍ قَدِمَهُ إِلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: جَاءَنِي بِشِوَاءِ رَشْرَاشٍ وَقَالُوذَجٍ^(٣) رَجْرَاجٍ).

٨ - فصل

في معالجة اللحم بالودك^(٤)

إِذَا شُوِيَتْ لَحْمًا، فَكُلَّمَا وَكَفَتْ^(٥) إِهَالَتُهُ^(٦) اسْتَوْكَفَتْهُ^(٧) عَلَى خُبْزٍ ثُمَّ أَعَدَّتْهُ فَهُوَ الْاجْتِمَالُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا فَعَلْتَ مِثْلَ ذَلِكَ بِالشَّخْمَةِ فَهُوَ الْاسْتِيدَافُ^(٨) (عَنِ الْفَرَّاءِ). فَإِذَا أَوْسَعَتْ الثَّرِيدُ^(٩) دَسَمًا، فَهُوَ السَّعْسَعَةُ (عَنْ ابْنِ الْإِعْرَابِيِّ) * فَإِذَا ذَلَكْتَ الْخُبْزَ بِالسَّمَنِ، فَهُوَ التَّزْوِيلُ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ). فَإِذَا طَبَخْتَ الْعِظَامَ وَاسْتَخْرَجْتَ وَدَكَهَا، فَهُوَ الْاصْطِلَابُ (عَنِ الْكِسَائِيِّ).

٩ - فصل

في أوصاف المُخِّ

(عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ صَاحِبِهِ)

إِذَا كَانَ الْمُخُّ فِي الْعَظْمِ رَقِيقًا مُمَكِّنًا مِنْ أَنْ يُحْسَى، فَهُوَ الرَّارُ وَالرَّيْرُ * فَإِذَا خَرَجَ

(١) تَعَلَّكَتْ: ذَلَكَتْ ذَلِكَ شَدِيدًا.

(٢) الْعَرَصَةُ: قُرْصٌ مِنَ الطِّينِ الْمَحْرُوقِ أَوْ صَفِيحَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ، تَتَبَثُ فِي التَّنُورِ لِيَنْضِجَ عَلَيْهَا الْخُبْزُ وَغَيْرُهُ.

(٣) الْفَالُوذَجُ: حُلْوَاءٌ تُعْمَلُ مِنَ الدَّقِيقِ وَالْمَاءِ وَالْعَسَلِ.

(٤) الْوَدَكُ: الدَّسَمُ، أَوْ دَسَمَ اللَّحْمَ وَدَعْنَهُ الْمُسْتَخْرَجَ مِنْهُ.

(٥) وَكَفَتْ: تَبَاطَأَ مُسِيلُهُ.

(٦) الْإِهَالَةُ: مِبَالِغَةٌ مِنَ (هَالٍ): دَفَعَ وَأَرْسَلَ.

(٧) اسْتَوْكَفَتْ الشَّيْءَ: اسْتَقَطَرَهُ وَاسْتَدْعَى جَرِيَانَهُ.

(٨) الْاسْتِيدَافُ: الْاسْتَقْطَارُ.

(٩) الثَّرِيدُ: الْخُبْزُ الْمَبْلُولُ بِالْمَرَقِ.

بِدَقَّةٍ وَاحِدَةٍ، فهو الدَّالِقُ * فإذا لم يَخْرُجْ إِلَّا بِدَقَّاتٍ، فهو القَصِيدُ * فإذا لم يَخْرُجْ إِلَّا بِالْخِلَالِ^(١) فهو المَكَاكَةُ.

١٠ - فصل

في الطَّعُومِ سِوَى الْأَصُولِ، وَهِيَ الْحَلَاوَةُ وَالْمَرَارَةُ وَالْحُمُوضَةُ
وَالْمُلُوحَةُ
(عن الأئمة)

إذا كَانَ فِي طَعْمِ الشَّيْءِ كَرَاهَةٌ، وَمَرَارَةٌ، وَخُفُوفٌ^(٢)، كَطَعْمِ الْإِهْلِيَجِ^(٣) وَمَا أَشْبَهَهُ، فَهُوَ بَشِيعٌ * فإذا كَانَتْ فِيهِ بَشَاعَةٌ، وَقَبْضٌ، وَكَرَاهَةٌ، كَطَعْمِ الْعَفْصِ^(٤)، فَهُوَ عَفِصٌ * فإذا لَمْ تَكُنْ لَهُ حَلَاوَةٌ مَحْضَةٌ، وَلَا حُمُوضَةٌ خَالِصَةٌ، وَلَا مَرَارَةٌ صَادِقَةٌ، فَهُوَ تَفِيَةٌ * فإذا كَانَتْ فِيهِ حَرَاةٌ^(٥)، وَحَرَارَةٌ وَحَرَاوَةٌ^(٦) كَطَعْمِ الْقُلْفُلِ فَهُوَ حَامِزٌ * فإذا لَمْ يَكُنْ لَهُ طَعْمٌ، فَهُوَ مَسِيخٌ، وَمَلِيخٌ.

١١ - فصل

في تَفْصِيلِ أَشْيَاءِ حَامِضَةٍ

التَّخُّ الْعَجِينُ الْحَامِضُ * الطَّنْخُفُ اللَّبَنُ الْحَامِضُ * الصَّفَرُ أَشَدُّ حُمُوضَةً مِنْهُ * الْحَمْطَةُ الشَّرَابُ الْحَامِضُ * الْجُلْفَتُ: التَّفَاحُ الْحَامِضُ. وَهُوَ دَخِيلٌ فِي شَعْرِ ابْنِ الرَّؤُمِيِّ [مَنْ الرِّجْزُ]:

كَأَنَّمَا عَضَّ عَلَى جُلْفَتِ^(٧)

(١) الخلال: العودُ يَتَخَلَّلُ بِهِ. ج: أَخِلَّة.

(٢) الخفوف: الطعام اليابس غير اللّين.

(٣) الإهليج: شجرٌ ينبت في الهند وكابل والصين. ثمرة على هيئة حبِّ الصنوبر الكبار.

(٤) العفص: شجرة البلوط. وثمرها دواء قابض مُحَقِّف.

(٥) الحرافة: طعمٌ لاذعٌ للّحم واللسان.

(٦) الحراوة والحزوة: حرقّة في الحلق والصدر والرأس.

(٧) الرجز من قصيدة مبتدئة للشاعر نظمها في مطالع حياته، وهي من سبعة وعشرين شطراً في الهجاء مطلعها:

أَصْلَحُ يُكْنَى بِأَبِي الْجُلُخْتِ

وَالْجُلُخْتُ: الْأَجْلَحُ الْمُنْحَسِرُ الشَّعْرَ مِنْ مَقْدَمِ رَأْسِهِ. وَالرَّجْزُ فِي دِيْوَانِهِ ج ١/ ٤٤٢ و ٤٤٤. وفيه: «جُلْفَتِ».

١٢ - فصل

في ترتيب الحامِضِ

حُلَّ حَامِضٌ * ثُمَّ تَقِيفُ * ثُمَّ حَادِقٌ * ثُمَّ بَاسِلٌ.

١٣ - فصل

في إتباعات الطُعومِ

حُلُوٌ حَامِئٌ * مُرٌّ مُنْقِرٌ * حَامِضٌ بَاسِلٌ * عَفِصٌ لَفِصٌ * بَشِيعٌ
مَشِيعٌ * حَرِيفٌ^(١) حَادٌ * مِلَحٌ أَجَاجٌ * عَذْبٌ نُقَاحٌ * حَمِيمٌ آيٌ * قَاتِرٌ مَرَّتٌ.

١٤ - فصل

في ترتيب أحوال اللَّبَنِ وتَفْصِيلِ أوصافِهِ (عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما)

أَوَّلُ اللَّبَنِ اللَّبَأُ * ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ الْمُفْصَحُ * ثُمَّ الصَّرِيفُ * فَإِذَا سَكَتَتْ رَغَوْتُهُ فَهُوَ
الصَّرِيحُ * فَإِذَا خَثَرَ فَهُوَ الرَّائِبُ * فَإِذَا حَذَى^(٢) اللِّسَانَ فَهُوَ الْقَارِصُ * فَإِذَا اشْتَدَّتْ
حُمُوضَتُهُ فَهُوَ الْحَاذِرُ * فَإِذَا انْقَطَعَ وَصَارَ اللَّبْنُ، نَاحِيَةً وَالْمَاءُ نَاحِيَةً، فَهُوَ مُمَذَّقٌ * فَإِذَا
خَثَرَ جِدًّا وَتَكَبَّدَ^(٣) فَهُوَ غُلِظٌ، وَعُكِلِظٌ، وَعُجِلِظٌ * فَإِذَا حَلَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنْ أَلْبَانٍ
شَتَّى، فَهُوَ الضَّرِيبُ * فَإِذَا مُخِضَ وَاسْتُخْرِجَتْ مِنْهُ الزُّبْدَةُ، فَهُوَ الْمَخِضُ * فَإِذَا صُبَّ
الحليبُ على الحامِضِ، فَهُوَ الرَّثِيئَةُ والمُرْضَةُ * فَإِذَا سُخِّنَ بِالْحِجَارَةِ الْمُحْمَاةِ، فَهُوَ الْوَغِيرُ.

١٥ - فصل

في تفصيل أسماءِ الخَمْرِ وصفاتها

الخَمْرُ اسمٌ جامعٌ، وأكثرُ ما سِوَاهُ صِفَاتٌ * الشُّمُولُ التي تَشْمَلُ بِرِيحِهَا
القَوْمَ * المَشْمُولَةُ التي أُبْرِزَتْ لِلشَّمَالِ^(٤) (عن أبي الفتح المِراغي). الرَّجِيْقُ صَفْوَةٌ
الخَمْرِ التي لَيْسَ فِيهَا غِشٌّ (عن أبي عُبَيْد) * الخَنْدَرِيسُ الْقَدِيمَةُ مِنْهَا (عن الفراء) الحَمِيَّةُ
الشَّدِيدَةُ، مِنْهَا (عن ابنِ السَّكَيْتِ) * ويُقال: بل هي سَوْرَتُهَا وشِدَّتُهَا * العُقَارُ التي

(١) الجرِيفُ: اللاذِغُ للغم واللسان.

(٢) حَذَى اللِّسَانَ، قَرَضَهُ. فَهُوَ حَاذٍ، والمفعول مُخَذِيٌّ.

(٣) تَكَبَّدَ: غُلِظَ وَخَثَرَ.

(٤) الشَّمَالُ: رِيحٌ باردة طَيِّبَةٌ، تهبُّ من جهة الشَّمَالِ.

بَغَضَ الطَّنِخَ، وَتَطْرَحَ طُفَاحَتُهُ، وَيُطَيَّبَ وَيُخَمَّرَ (عن أَبِي حَنِيفَةَ الدَّيْنَوَرِيِّ)^(١).

١٦ - فصل

في تقسيم أجناسها

الصُّهْبَاءُ مِنَ الْعِنَبِ * السُّكَّرُ^(٢) مِنَ التَّمْرِ * الْقَنْدِيدُ مِنَ الْقَنْدِ^(٣) * النَّبِيدُ مِنَ الزَّبِيبِ * الْبَيْتُجُ مِنَ الْعَسَلِ * السُّكْرَكَةُ وَالْمِزْرَةُ مِنَ الدُّرَّةِ * الْقَضِيخُ مِنَ الْبُسْرِ، وَلَا تَمْسُهُ النَّارُ.

١٧ - فصل

في ترتيب السُّكْرِ

إِذَا شَرِبَ الْإِنْسَانُ فَهُوَ نَشْوَانٌ * فَإِذَا دَبَّ فِيهِ الشَّرَابُ فَهُوَ ثَمِلٌ * فَإِذَا بَلَغَ الْحَدَّ الَّذِي يُوجِبُ الْحَدَّ فَهُوَ سَكْرَانٌ * فَإِذَا زَادَ وَامْتَلَأَ، فَهُوَ سَكْرَانٌ طَافِحٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يَتَمَاسَكَ وَلَا يَتَمَالَكُ، فَهُوَ مُلْتَمِحٌ (عن الْأَصْمَعِيِّ). فَإِذَا كَانَ لَا يَغْقِلُ شَيْئاً مِنْ أَمْرِهِ وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانَهُ، فَهُوَ سَكْرَانٌ بَاتٌ، وَسَكْرَانٌ مَا يَبُتُّ وَمَا يَبُتُّ^(٤) كِلَاهُمَا (عن الْكِسَائِيِّ).

(١) هو أبو حنيفة، أحمد بن داود الدَّيْنَوَرِيُّ (نسبة إلى دِينَوْر إحدى مدن بلاد فارس القريبة من همدان) تلميذ ابن السَّكَيْتِ، صَدُوقٌ، كبير الدائرة طویل الباع في علوم النحو واللغة والهندسة والهيئة والوقت. ترك عشرات الكتب والمصنفات. ومات في سنة ٢٨٢ هـ / ٨٩٥ م. (سير أعلام النبلاء ج ١٣ / ٤٤٢).

(٢) كُلُّ مَا يُسَكَّرُ مِنْ خَمَرٍ أَوْ شَرَابٍ. وَهُوَ ثَقِيلُ التَّمْرِ الَّذِي لَمْ تَمْسُهُ النَّارُ.

(٣) الْقَنْدُ: عَسَلٌ قُصِبَ السُّكْرُ إِذَا جُمِدَ.

(٤) سَكْرَانٌ مَا يَبُتُّ كَلَاماً: أَيُّ مَا يَبُتُّ.

وَمَا يَبُتُّ (بضم الباء وكسرهما) وَمَا يَبُتُّ (رباعي): مَا يَقْطَعُهُ. وَسَكْرَانٌ بَاتٌ: مَنْقَطَعٌ عَنِ الْعَمَلِ بِالسُّكْرِ. (اللسان [بت] ٧ / ٢).

في الآثار العلوية
وما يتلو الأمطار
من ذكر المياه وأماكنها

١ - فصل

في تفصيل الرياح (عن الأئمة)

إذا وَقَعَتِ الرِّيحُ بَيْنَ الرِّيحَيْنِ، فَهِيَ التَّكْبَاءُ * فإذا وَقَعَتْ بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالصُّبَا، فَهِيَ الْجَرْبِيَاءُ * فإذا هَبَّتْ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، فَهِيَ الْمُتَنَازِحَةُ * فإذا كَانَتْ لِيْنَةً فَهِيَ الرِّيدَانَةُ * فإذا جَاءَتْ بِنَفْسٍ ضَعِيفٍ وَرَوْحٍ، فَهِيَ النَّسِيمُ * فإذا كَانَ لَهَا حَنِينٌ كَحَنِينِ الْإِبِلِ، فَهِيَ الْحَنُونُ * فإذا ابْتَدَأَتْ بِشِدَّةٍ، فَهِيَ النَّافِحَةُ * فإذا كَانَتْ شَدِيدَةً، فَهِيَ الْعَاصِيفُ وَالسَّيْهَوُجُ * فإذا كَانَتْ شَدِيدَةً وَلَهَا زَفْرَفَةٌ وَهِيَ الصُّوْتُ، فَهِيَ الزَّفْرَافَةُ * فإذا اشْتَدَّتْ حَتَّى تَقْلَعَ الْخِيَامَ، فَهِيَ الْهَجُومُ * فإذا حَرَّكَتِ الْأَغْصَانُ تَحْرِيكاً شَدِيداً، وَقْلَعَتْ الْأَشْجَارَ، فَهِيَ الزُّغْزَعَانُ، وَالزُّغْزَعُ وَالزُّغْزَاعُ * فإذا جَاءَتْ بِالْحَضْبَاءِ، فَهِيَ الْحَاصِبَةُ * فإذا دَرَجَتْ حَتَّى تَرَى لَهَا ذَيْلاً كَالرَّسَنِ فِي الرَّمْلِ، فَهِيَ الدَّرُوجُ * فإذا كَانَتْ شَدِيدَةً الْمُرُورِ فَهِيَ النَّوْجُ * فإذا كَانَتْ سَرِيعَةً فَهِيَ الْمُجْفِلُ وَالْجَافِلَةُ * فإذا هَبَّتْ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوَ السَّمَاءِ كَالْعُمُودِ، فَهِيَ الْإِغْصَارُ؛ وَيُقَالُ لَهَا رَوْبَعَةٌ أَيْضاً * فإذا هَبَّتْ بِالْعَبْرَةِ فَهِيَ الْهَبْوَةُ * فإذا حَمَلَتْ الْمُورُ^(١) وَجَرَّتِ الدَّيْلُ، فَهِيَ الْهَوْجَاءُ * فإذا كَانَتْ بَارِدَةً فَهِيَ الْحَرْجَفُ، وَالصَّرْصَرُ، وَالْعَرِيَّةُ * فإذا كَانَ مَعَ بَرْدِهَا تَدْيٌ، فَهِيَ الْبَلِيلُ * فإذا كَانَتْ حَارَّةً فَهِيَ الْحَرُورُ، وَالسَّمُومُ * فإذا كَانَتْ حَارَّةً وَأَتَتْ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ فَهِيَ الْهَيْفُ * فإذا كَانَتْ بَارِدَةً شَدِيدَةً تَخْرِقُ الثُّوبَ، فَهِيَ الْحَرِيقُ * فإذا ضَعُفَتْ وَجَرَّتْ فَوْنِقُ الْأَرْضِ، فَهِيَ الْمُسْفِسْفَةُ * فإذا لَمْ تُلْفَحْ شَجَرًا، وَلَمْ تَحْمِلْ مَطَرًا، فَهِيَ الْعَقِيمُ. وَقَدْ نَطَقَ بِهَا الْقُرْآنُ^(٢).

٢ - فصل

فيما يُذَكَّرُ مِنْهَا بِلَفْظِ الْجَمْعِ

الرِّيَاحُ الْحَوَاشِكُ، الْمُخْتَلِفَةُ وَالشَّدِيدَةُ * الْبَوَارِخُ: الشَّمَالُ الْحَارَّةُ فِي الصَّيْفِ *

- (١) الْمُورُ (بالضم): الْعُبَارُ بِالرِّيحِ. وَهُوَ: الْغُبَارُ الْمَتَرِّدُ. وَقِيلَ: التَّرَابُ تُشِيرُهُ الرِّيحُ. وَقَدْ مَارَ مُورًا، وَأَمَارَتُهُ الرِّيحُ، وَرِيحٌ مُؤَارَةٌ - (اللسان [مور] ١٨٧/٥).
- (٢) نَطَقَ الْقُرْآنُ بِهَذِهِ الرِّيحِ الْعَقِيمِ، مَرَّةً وَاحِدَةً، هِيَ الْآيَةُ ٤١ مِنْ سُورَةِ الذَّارِيَّاتِ، وَنَصُّهَا: ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾ أَيِ الرِّيحِ الْمَفْسِدَةِ الَّتِي لَا تُنْتِجُ شَيْئًا، لِهَذَا قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالزَّيْمِ﴾ الْآيَةُ ٤٢. (تفسير القرآن العظيم) لابن كثير. ج ٦/٤٢٢ - (٤٢٣).

الأعاصير: التي تهيج بالغبار * اللواقح: التي تُلقيح الأشجار * المُنصرات: التي تأتي بالأمطار * المُبشرات: التي تأتي بالسحاب والغيث * السواقي: التي تسقي التراب.

٣ - فصل

في تفصيل أوصاف السحاب وأسمائها (عن أكثر الأئمة)

أَوَّلُ ما يَنْشَأُ السَّحَابُ فَهُوَ النَّشْءُ * فَإِذَا انْسَحَبَ فِي الْهَوَاءِ فَهُوَ السَّحَابُ * فَإِذَا تَغَيَّرَتْ لَهُ السَّمَاءُ فَهُوَ الْعَمَامُ * فَإِذَا كَانَ غَيْمٌ يَنْشَأُ فِي عَرْضِ السَّمَاءِ فَلَا تُبْصَرُهُ، وَلَكِنْ تَسْمَعُ رَعْدَهُ مِنْ بُعْدٍ، فَهُوَ الْعَقَرُ * فَإِذَا أَطْلَ وَأَظْلَمَ السَّمَاءُ، فَهُوَ الْعَارِضُ * فَإِذَا كَانَ ذَا رَعْدٍ وَبَرْقٍ، فَهُوَ الْعَرَّاصُ * فَإِذَا كَانَتْ السَّحَابَةُ قِطْعاً صِغَاراً، مُتَدَانِياً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، فَهِيَ الثَّمِيرَةُ * فَإِذَا كَانَتْ مُتَفَرِّقَةً، فَهِيَ الْقَرْعُ * فَإِذَا كَانَتْ قِطْعاً مُتَرَاكِمَةً فَهِيَ الْكِرْفِيُّ * فَإِذَا كَانَتْ قِطْعاً كَأَنَّهَا قِطْعُ الْجِبَالِ، فَهِيَ قَلْعٌ وَكَنْهَوْرٌ، وَاجِدْهَا كَنْهَوْرَةً * فَإِذَا كَانَتْ قِطْعاً مُسْتَدِيقَةً رِقَاقاً، فَهِيَ الطُّخَّارِيرُ، وَاجِدْهَا طُخْرُورٌ^(١) * فَإِذَا كَانَتْ حَوْلَهَا قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ، فَهِيَ مُكَلَّلَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ سَوْدَاءً، فَهِيَ طُخْيَاءٌ وَمُتَطَخِطَةٌ * فَإِذَا رَأَيْتَهَا وَحَسِبْتَهَا مَاطِرَةً، فَهِيَ مُخَيَّلَةٌ^(٢) * فَإِذَا غَلِظَ السَّحَابُ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضاً، فَهُوَ الْمُكْفَهَرُ * فَإِذَا اِزْتَفَعَ وَلَمْ يَنْبَسِطْ، فَهُوَ النَّشَاصُ * فَإِذَا انْقَطَعَ فِي أَقْطَارِ السَّمَاءِ، وَتَلَبَّدَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، فَهُوَ الْقَرْدُ * فَإِذَا اِزْتَفَعَ وَحَمَلَ الْمَاءَ، وَكثُفَ وَأَطْبَقَ، فَهُوَ الْعَمَاءُ، وَالْعَمَائِيَّةُ، وَالطُّحَاءُ، وَالطُّخَاءُ، وَالطُّخَافُ، وَالطُّهَاءُ * فَإِذَا اغْتَرَضَ اغْتِرَاضَ الْجَبَلِ قَبْلَ أَنْ يُطْبِقَ السَّمَاءَ، فَهُوَ الْحَيِّي * فَإِذَا عَنَّ فَهُوَ الْعَنَانُ فَإِذَا أَطْلَمَ الْأَرْضَ، فَهُوَ الدَّجْنُ * فَإِذَا اسْوَدَّ وَتَرَكَبَ، فَهُوَ الْمُخْمُومِي^(٣) * فَإِذَا تَعَلَّقَ سَحَابٌ دُونَ السَّحَابِ، فَهُوَ الرِّبَابُ * فَإِذَا كَانَ سَحَابٌ فَوْقَ السَّحَابِ، فَهُوَ الْغِفَارَةُ * فَإِذَا تَدَلَّى وَدَنَا مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَبِ الْقَطِيفَةِ^(٤)، فَهُوَ الْهَيْدَبُ * فَإِذَا كَانَ ذَا مَاءٍ كَثِيرٍ، فَهُوَ الْقَنَيْفُ * فَإِذَا كَانَ أَبْيَضَ، فَهُوَ الْمُرْنُ وَالصَّبِيرُ * فَإِذَا كَانَ لِرَعْدِهِ صَوْتُ فَهُوَ

(١) الطُّخْرُ: الغيم الرقيق. والطُّخَّارِيرُ: سحابات متفرقة. يقال ذلك أيضاً في المطر. ومن المجاز: الناس طُّخَّارِيرُ: إذا تَفَرَّقُوا (اللسان). [طخر] ٤/٤٩٨.

(٢) خَيَّلَتِ السَّمَاءَ، وَأَخَيَّلَتْ وَأَخَالَتْ: تَهَيَّأتْ للمطر، فأغاثت ورعدت وبرقت. والحَالُ: السحاب تحسبه ماطرأ ولا مطر فيه (اللسان [خيل] ١١/٢٢٧).

(٣) اخْمُومِي الشيء: اسْوَدَّ كالليل والمُخْمُومِي من السحاب: المتراكم الأسود (اللسان [حما] ١٤/٢٠٢).

(٤) القَطِيفَةُ: دِنَارٌ أو فِرَاشٌ ذو أَهْدَابٍ كَأَهْدَابِ الطَّنَافِسِ.

الهَزِيمُ * فإذا اشْتَدَّ صَوْتُ رَعْدِهِ، فهو الْأَجَشُّ * فإذا كَانَ بارِداً وليسَ فيه ماءٌ فهو الصُّرَادُ * فإذا كَانَ خَفِيفاً تُسْفِرُهُ الرِّيحُ، فهو الزَّبْرُجُ * فإذا كَانَ ذا صَوْتٍ شَدِيدٍ، فهو الصَّيْبُ * فإذا هَرَأَقَ ماءُهُ، فهو الْجَهَامُ. ويقال: بَلْ هُوَ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ.

٤ - فصل

في تَرْتِيبِ المَطَرِ الضَّعِيفِ (عن الأصمعي)

أَخَفُ المَطَرِ وَأَضْعَفُهُ: الطَّلُ^(١) ثُمَّ الرَّدَاذُ، أَقْوَى مِنْهُ * ثُمَّ البَغْشُ وَالْدُّثُ * وَمِثْلُهُ الرُّكُّ وَالرَّهْمَةُ.

٥ - فصل

في تَرْتِيبِ الأمْطَارِ (عن النضر بن شميل)

أَوَّلُ المَطَرِ رَشٌّ وَطَشٌ * ثُمَّ طَلٌّ وَرَدَاذٌ * ثُمَّ نَضْحٌ، وَنَضْحٌ وَهُوَ قَطْرٌ بَيْنَ قَطْرَيْنِ * ثُمَّ هَطْلٌ وَتَهْتَانٌ * ثُمَّ وَابِلٌ وَجَوْذٌ.

٦ - فصل

في تَرْتِيبِ صَوْتِ الرَّعْدِ (على القياس والتقريب)

تَقُولُ الْعَرَبُ: رَعَدَتِ السَّمَاءُ * فإذا زَادَ صَوْتُهَا، قِيلَ: ارْتَجَسَتْ * فإذا زَادَ، قِيلَ: أَرْزَمَتْ وَدَوَّتْ * فإذا زَادَ واشْتَدَّ، قِيلَ: قَصَفَتْ وَقَعَقَعَتْ * فإذا بَلَغَ النِّهَائَةَ، قِيلَ: جَلَجَلَتْ وَهَدَهَدَتْ.

٧ - فصل

في تَرْتِيبِ البَرَقِ

(عن الأصمعي، وأبي زيد وغيرهما من الأئمة)

إذا بَرَقَ البَرَقُ، كَأَنَّهُ يَتَبَسَّمُ، وَذَلِكَ بِقَدْرِ مَا يُرِيكَ سَوَادَ الْعَنِيمِ مِنْ بَيَاضِهِ، قِيلَ: انْكَلَّ انْكِلاَلاً * فإذا بَدَأَ مِنَ السَّمَاءِ بَرَقَ يَسِيرٌ، قِيلَ: أَوْشَمَتِ السَّمَاءُ. وَمِنْهُ قِيلَ أَوْشَمَ الثُّبْتُ إِذَا أَبْصُرَتْ أَوَّلُهُ * فإذا بَرَقَ بَرَقاً ضَعِيفاً، قِيلَ خَفِيَ يَخْفَى (أبي عمرو) وَخَفَا

(١) الطَّلُ: المَطَرُ الخَفِيفُ، يَكُونُ لَهُ أَثَرٌ قَلِيلٌ. وَفِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ: ﴿فَإِنْ لَمْ يُصْنِهَا وَايِلْ فَطُلٌّ﴾ (من الآية ٢٦٥ من سورة البقرة) (وفي اللسان [طلل] ٤٥/١١) الطَّلُ: المَطَرُ الصَّغَارُ القَطَرِ الدَائِمُ. وَهُوَ أَرْسَخُ المَطَرِ نَدَى.

يَخْفُو (عن الكسائي) * فإذا لَمَعَ لَمْعاً خَفِيفاً، قيل: لَمَجَ وَأَوْمَضَ * فإذا تَشَقَّقَ قيل: انْعَقَّ انْعِقَاقاً * فإذا مَلَأَ السَّمَاءَ وَتَكَشَّفَ، واضْطَرَبَ، قيل: تَبَوَّجَ * فإذا كَثُرَ وَتَتَابَعَ، قيل: اِزْتَجَعَ * فإذا لَمَعَ، وَأَطْمَعَ، ثم عَدَلَ، قيل له: خُلِبَ.

٨ - فصل

في فِعْلِ السَّحَابِ وَالْمَطَرِ

إذا أَثَتْ السَّمَاءَ بِالْمَطَرِ الْخَفِيفِ، قيل: خَفَشَتْ وَخَشَكَتْ * فإذا اسْتَمَرَّ مَطَرُهَا قيل: هَطَلَتْ وَهَتَّتْ * فإذا صَبَّتِ الْمَاءَ قيل: هَمَعَتْ وَهَضَبَتْ * فإذا اِزْتَفَعَ صَوْتُ وَفِعِهَا، قيل: انْهَلَتْ وَاسْتَهَلَّتْ * فإذا سَالَ الْمَطَرُ بكَثْرَةٍ، قيل: انْسَكَبَ وَانْبَعَثَ * فإذا سَالَ يَزْكَبُ بَغْضَةً بَغْضاً، قيل: انْعَجَجَ وَانْعَجَجَ * فإذا دَامَ أَيَّاماً لَا يُقْلِعُ، قيل: أَثْجَمَ، وَأَغْبَطَ، وَأَذْجَنَ * فإذا أَفْلَحَ، قيل: أَنْجَمَ، وَأَقْصَمَ، وَأَفْصَى (عن الأصمعي).

٩ - فصل

في أَمْطَارِ الْأَزْمَنَةِ

(عن أبي عمرو والأصمعي)

أَوَّلُ مَا يَبْدُو الْمَطَرُ فِي إِقْبَالِ الشِّتَاءِ، فَاسْمُهُ الْخَرِيفُ * ثُمَّ يَلِيهِ الْوَسْمِيُّ * ثُمَّ الرَّبِيعُ * ثُمَّ الصَّيْفُ * ثُمَّ الْحَمِيمُ (عن ابن قتيبة: الْمَطَرُ الْأَوَّلُ هُوَ الْوَسْمِيُّ * ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ الْوَلِيُّ * ثُمَّ الرَّبِيعُ * ثُمَّ الصَّيْفُ * ثُمَّ الْحَمِيمُ^(١)).

١٠ - فصل

في تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الْمَطَرِ وَأَوْصَافِهِ

(عن أَكْثَرِ الْأَثَمَةِ)

إذا أَخْيَا الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا، فَهُوَ الْحَيَاءُ * فإذا جَاءَ عَقِيبَ الْمَحَلِّ، أَوْ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ، فَهُوَ الْغَيْثُ * فإذا دَامَ مَعَ سُكُونٍ فَهُوَ الدِّيمَةُ * وَالضَّرْبُ، فَوْقَ ذَلِكَ قَلِيلاً * وَالْهَطْلُ فَوْقَهُ * فإذا زَادَ، فَهُوَ الْهَتْلَانُ وَالتَّهْتَانُ * فإذا كَانَ الْقَطَرُ صِغَاراً كَأَنَّهُ شَذَرٌ، فَهُوَ الْقَطِيطُ * فإذا كَانَتْ مَطَرَةٌ ضَعِيفَةً، فَهِيَ الرَّهْمَةُ * فإذا كَانَتْ لَيْسَتْ بِالْكَثِيرَةِ، فَهِيَ الْغَبِيَةُ، وَالْحَشَكَةُ

(١) المقطع الذي يبدأ بـ «عن ابن قتيبة» . حتى نهاية الفصل لم يرد في النسخ المطبوعة في بيروت والشام.

والصَّيْفُ: الذي يجيء في الصيف.
والْحَمِيمُ: المطر الذي يأتي بعد أن يشتدَّ الحرُّ.

وَالْحَفْشَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ضَعِيفَةً يَسِيرَةً، فَهِيَ الذَّهَابُ وَالْهَيْمَةُ * فَإِذَا كَانَ الْمَطَرُ مُسْتَمِرًّا فَهُوَ
الْوَدْقُ * فَإِذَا كَانَ صَحْمَ الْقَطَرِ شَدِيدَ الرَّقْعِ، فَهُوَ الْوَابِلُ * فَإِذَا تَبَعَّقَ ^(١) بِالماءِ فَهُوَ الْبُعَاقُ *
فَإِذَا كَانَ يُزَوِّي كُلَّ شَيْءٍ، فَهُوَ الْجَوْدُ * فَإِذَا كَانَ عَامًّا فَهُوَ الْجَدَا * فَإِذَا دَامَ أَيَّامًا لَا يَقْلِعُ، فَهُوَ
الْعَيْنُ * فَإِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا سَائِلًا، فَهُوَ الْمُرْتَعِنُ * فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ الْقَطَرِ، فَهُوَ الْعَدَقُ * فَإِذَا
كَانَ شَدِيدًا كَثِيرًا، فَهُوَ الْعِرْزُ وَالْعُبَابُ * فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ الرَّقْعِ، كَثِيرَ الصُّوبِ، فَهُوَ السَّحِيْقَةُ *
فَإِذَا جَرَفَ مَا مَرَّ بِهِ فَهُوَ السَّحِيْقَةُ * فَإِذَا قَشَرَتْ وَجْهَ الْأَرْضِ فَهِيَ ^(٢) السَّاحِيْقَةُ * فَإِذَا أَثَرَتْ فِي
الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ وَقْعِهَا، فَهِيَ الْحَرِيصَةُ، لِأَنَّهُ تَخْرُصُ ^(٣) وَجْهَ الْأَرْضِ * فَإِذَا أَصَابَتِ الْقِطْعَةَ
مِنَ الْأَرْضِ، وَأَخْطَأَتِ الْأُخْرَى، فَهِيَ الثَّقُضَةُ * فَإِذَا جَاءَتْ الْمَطَرَةُ لِمَا يَأْتِي بَعْدَهَا، فَهِيَ
الرَّضْدَةُ؛ وَالْعِهَادُ نَحْوُ مِنْهَا * فَإِذَا أَتَى الْمَطَرُ بَعْدَ الْمَطَرِ فَهُوَ الْوَلِي * فَإِذَا رَجَعَ وَتَكَرَّرَ، فَهُوَ
الرَّجْعُ * فَإِذَا تَتَابَعَ فَهُوَ الْيَغْلُولُ * فَإِذَا جَاءَ الْمَطَرُ دَفْعَاتٍ، فَهِيَ الشَّائِبُ.

١١ - فصل

في تقسيم خروج الماء وسيلانه من أماكنه

مِنَ السَّحَابِ سَحٌّ * مِّنَ الْيَنْبُوعِ نَبْعٌ * مِّنَ الْحَجَرِ انْبِجَسَ * مِّنَ النَّهْرِ
فَاضٌ * مِّنَ السَّقْفِ وَكَفٌ * مِّنَ الْقِرْبَةِ سَرَبٌ * مِّنَ الْإِنَاءِ رَشَحٌ * مِّنَ الْعَيْنِ
انْسَكَبَ * مِّنَ الْمَذَاكِرِ ^(٤) نَطَفٌ * مِّنَ الْجُرْحِ نَعٌ.

١٢ - فصل

في تفصيل كمية المياه وكيفيتها

(عن الأئمة)

إِذَا كَانَ الْمَاءُ دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ، وَلَا يَنْزَحُ ^(٥) فِي عَيْنٍ أَوْ بَيْتٍ، فَهُوَ عِدٌّ * فَإِذَا كَانَ إِذَا حُرِّكَ

(١) الْبَاعِقُ: الْمَطَرُ يَفَاجِئُ بِوَابِلٍ. وَمَطَرٌ بُعَاقٌ وَيُعَاقُ: مُنْدَفِعٌ بِالماءِ - وَقَدْ تَبَعَّقَ يَتَبَعَّقُ: جَرَفَ مَعَهُ كُلُّ شَيْءٍ. (اللسان [يعق] ٢٢/١٠).

(٢) اسْتُخْدِمَ ضَمِيرُ الْمُؤَنَّثِ «هِيَ» جَوَابًا لـ «قَشَرَتْ» وَلَا مَسْوَغَ لَهَا - وَالصَّوَابُ: (قَشَرَتْ وَجْهَ الْأَرْضِ فَهُوَ السَّاحِيْقَةُ) وَقَدْ يَكُونُ قَصْدُ بَذَلِكَ مِيَاهِ الْأَمْطَارِ. لِأَنَّ الضَّمِيرَ الْمُؤَنَّثَ تَتَابَعَ لِيَصِلَ الْجُمْلَةُ الْأَرْبَعُ الْآخِرَةُ مِنَ الْفَصْلِ.

(٣) تَخْرُصُ وَجْهَ الْأَرْضِ: لَمْ تَتْرَكْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَثَرَتْ بِهِ سَلْبًا وَضُرًّا.

(٤) جَمَعَ لَا وَاحِدَ لَهُ. وَلَكِنْ مُفْرَدَةً، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، الذَّكَرُ: قِيلَ: إِنَّ أَفْرَدًا، فَمَذَكَّرَ، مِثْلَ مُقَدِّمٍ وَمُقَادِمٍ. [اللسان [ذكر] ٣١١/٤]. وَنَطَفٌ الذَّكَرُ: قَلَفَ بِمَانِهِ.

(٥) نَزَحَتْ الْبَيْتُ، تَنْزَحُ نَزْحًا وَنَزَوْحًا فَهِيَ نَازِحٌ وَنَزَوْحٌ: نَقَدَ مَاؤُهَا. . الصَّوَابُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ نَزَحَتْ الْبَيْتُ إِذَا اسْتَقْبَى مَاؤُهَا. وَأَصْلُ التَّزْوِجِ: الْبُعْدُ. (اللسان [نزع] ٦١٤/٢).

منه جانب لم يضطرب جانبه الآخر، فهو كُرٌّ * فإذا كان كثيراً عذباً فهو عَدَقٌ. وقد نطق به القرآن^(١) * فإذا كان مغرقاً فهو غَمَرٌ * فإذا كان تحت الأرض فهو غَوْرٌ * فإذا كان جارياً فهو عَيْلٌ * فإذا كان على ظهر الأرض، يُسقي بغير آلة من دالية، أو دُولَابٍ، أو ناعورٍ، أو مَنَجْنُونٍ^(٢)، فهو سَيْحٌ * فإذا كان ظاهراً جارياً على وجه الأرض، فهو مَعِينٌ، وَسَيْمٌ. وفي الحديث «خَيْرُ الْمَاءِ السَّيْمُ»^(٣) * فإذا كان جارياً بَيْنَ الشَّجَرِ، فهو عَلَلٌ * فإذا كان مُسْتَنْقِعاً في حُفْرَةٍ أو نُقْرَةٍ، فهو ثَعْبٌ * فإذا بُيَظَ^(٤) من قعر البئر، فهو بُيْظٌ * فإذا غادَرَ السَّيْلُ منه قطعة، فهو عَدِيرٌ * فإذا كان إلى الكَعْبَيْنِ أو إلى أنصافِ السُّوقِ، فهو ضَحَضَاحٌ * فإذا كان قريب القعر، فهو ضَحْلٌ * فإذا كان قليلاً فهو ضَهْلٌ * فإذا كان أقل من ذلك، فهو وِشْلٌ وَثَمْدٌ * فإذا كان خالصاً لا يُخالِطُهُ شَيْءٌ، فهو قَرَّاحٌ * فإذا وقعت فيه الأَقْمِشَةُ حَتَّى كَادَ يَنْدَفِقُ^(٥)، فهو سَدِيمٌ * فإذا خاضَتْهُ الدُّوَابُّ فَكَدَّرَتْهُ، فهو طَرَقٌ * فإذا كان مُتَغَيِّراً فهو سَجَسٌ * فإذا كان مُتَيْنّاً غيرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ^(٦)، فهو آجِنٌ * فإذا كان لا يَشْرِبُهُ أَحَدٌ مِنْ تَنَتِهِ، فهو آسِنٌ * فإذا كان بارداً مُتَيْنّاً، فهو عَسَاقٌ (بِتَشْدِيدِ السِّينِ، وَتَخْفِيفِهَا) وقد نطق به القرآن^(٧) * فإذا كان حارّاً فهو سُخْنٌ * فإذا كان بَيْنَ الْحَارِّ وَالْبَارِدِ، فهو فَائِزٌ * فإذا كان بارداً فهو قَارٌّ * ثُمَّ خَصِرٌ * ثُمَّ شَيْمٌ^(٨) * ثُمَّ شُنَانٌ * فإذا كان جامداً فهو قَارِسٌ، فإذا كان سائلاً، فهو سَرِبٌ * فإذا كان طرياً فهو غَرِيضٌ * فإذا كان مِلْحاً فهو زُعَاقٌ * فإذا اشْتَدَّتْ مُلُوحَتُهُ، فهو حُرَاقٌ * فإذا كان مُرّاً

(١) في قوله تعالى، الآية السادسة عشرة من سورة الجن: ﴿وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَاهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾ الكلام في الجن وقد استمعوا إلى القرآن فقالوا: مَنَا الْمُؤْمِنُ الْعَادِلُ الْمُقْسِطُ وَمَنَا الْجَائِرُ الْقَاسِطُ، وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى طَرِيقَةِ الْحَقِّ وَالْهَدْيِ لَوَسَّعْنَا عَلَيْهِمْ وَبَسَطْنَا لَهُمْ فِي الرِّزْقِ وَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً كَثِيراً. وأينما كان الماء كان المال، وكانت الفتنة (تفسير القرطبي ج ١٩/١٦ - ١٧).

(٢) الدالية: الدَّلْوُ ونحوها. الدُولَابُ: الآلة تديرها الدَابَّةُ يُسْتَقَى بها. والناعورة: دُولَابٌ ذو دِلَالٍ أو نحوها. يدور بدفع الماء، أو جَرِّ الماشية، فيخرج الماء من البئر أو النهر إلى الحقل. ج: نواعير. ومثله المسجون.

(٣) لم نجد الحديث في كتب الحديث المعروفة. وهو في «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير. ج ٢/٤٠٩. وفيه: الماء السَّيْمُ: المرتفع الجاري على وجه الأرض. وكلُّ شَيْءٍ عَلَا شَيْئاً فَقَدْ تَسَّيْمُهُ.

(٤) بُيَظَ وَأَبْيَظَ: ظهر بعد حفر الأرض أو البئر. والبُيْظُ: أول ما يخرج من ماء البئر عند حفرها. ج: بُيُوط.

(٥) لا معنى «لِالندفَق» فهي مصحفة والصواب: يَنْدَفِقُ. وإلا لَمَا كَانَ «لِلأَقْمِشَةِ» ههنا، معنى! وكذلك وردت «سَدِيمٌ» بمعنى: مُندَفِقٌ خطأ. وصوابها: سَدِيمٌ، ومعناها مُندَفِئَةٌ.

(٦) شروب، يُشْرَبُ عند الضرورة وقد تشربه البهائم.

(٧) وذلك في قوله تعالى: الآية ٢٥ من سورة النبأ: ﴿لَا يَلْوُقُونَ فِيهَا رِيّاً وَلَا شَرَاباً * إِلَّا حَمِيمًا وَعَسَاقًا﴾ والضمير فيها للكافرين الطغاة، لا يسقون في النار إلا الماء المتجمّع من دموع أعينهم، ومن صديد أهل النار وقئحهم (عساقاً) (تفسير القرطبي ج ١٩/١٧٨ و١٧٩).

(٨) «ثم شَيْمٌ» لم ترد في نسختي بيروت ودمشق.

فهو قُعَاعٌ * فإذا اجْتَمَعَتْ فِيهِ الْمُلُوحَةُ وَالْمَرَارَةُ، فهو أَجَاجٌ * فإذا كَانَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْعُدْوِيَّةِ، وَقَدْ يَشْرَبُهُ النَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ، فهو شَرِيبٌ * فإذا كَانَ دُونَهُ فِي الْعُدْوِيَّةِ وَلَيْسَ يَشْرَبُهُ النَّاسُ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ، وَقَدْ تَشْرَبُهُ الْبَهَائِمُ، فهو شَرُوبٌ * فإذا كَانَ عَذْبًا فَهُوَ قُرَاتٌ * فإذا زَادَتْ عُدْوِيَّتُهُ فَهُوَ ثُقَاحٌ * فإذا كَانَ زَاكِيًا^(١) فِي الْمَاشِيَّةِ، فهو نَمِيرٌ * فإذا كَانَ سَهْلًا، سَائِغًا، مُتَسَلِّسًا فِي الْحَلْقِ مِنْ طَبِيعِهِ، فهو سَلْسَلٌ وَسَلْسَالٌ * فإذا كَانَ يَمَسُّ الْعُلَّةَ فَيَشْفِيهَا، فهو مَسُوسٌ^(٢) * فإذا جَمَعَ الصُّفَاءَ، وَالْعُدْوِيَّةَ، وَالْبَرْدَ، فهو زُلَالٌ * فإذا كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى نَزَحُوهُ بِشِفَاهِهِمْ، فهو مَشْفُوهٌ * ثم مَثْمُودٌ^(٣) * ثم مَضْفُوفٌ^(٤) * ثم مَكُولٌ^(٥) * ثم مَجْمُومٌ^(٦) * ثم مَنْقُوصٌ^(٧). (وهَذَا عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ).

١٣ - فصل

في تفصيل مجاميع الماءِ ومُستَنقَعَاتِهَا

إذا كَانَ مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ فِي التُّرَابِ فَهُوَ الْحِسِيُّ * فإذا كَانَ فِي الطِّينِ فَهُوَ الْوَقِيعَةُ * فإذا كَانَ فِي الرَّمْلِ فَهُوَ الْحَشْرَجُ * فإذا كَانَ فِي الْحَجَرِ فَهُوَ الْقَلْتُ وَالْوَقْبُ * فإذا كَانَ فِي الْحَصَى فَهُوَ الثُّغْبُ * فإذا كَانَ فِي الْجَبَلِ فَهُوَ الرِّذْهَةُ * فإذا كَانَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَهُوَ الْمَفْصِلُ.

١٤ - فصل

في ترتيب الأنهار (عن الأئمة)

أَضْعُرُ الْأَنْهَارِ الْفَلَجُ * ثُمَّ الْجَذُولُ أَكْبَرُ مِنْهُ قَلِيلًا * ثُمَّ السَّرِيُّ * ثُمَّ الْجَعْفَرُ * ثُمَّ الرَّبِيعُ * ثُمَّ الطَّبْعُ * ثُمَّ الْخَلِيجُ^(٨).

(١) زَاكِيًا. زَكِيًّا. صَافِيًا طَيِّبًا نَاجِمًا.

(٢) الْمَسُوسُ مِنَ الْمَاءِ، مَا تَنَاوَلَتْهُ الْأَيْدِي. وَالْمَسُوسُ: التَّرْيَاقُ.

(٣) مَثْمُودٌ، الْمَاءُ الْقَلِيلُ لَيْسَ لَهُ مَدَدٌ.

(٤) الْمَضْفُوفُ: الْمُزْدَحَّمُ عَلَيْهِ أَوْ الَّذِي نَقِدَ. وَعَلَى دَرَجَاتٍ أَكْبَرَ: الْمَكُولُ، وَالْمَجْمُومُ.

(٥) الْمَكُولُ، مِنْ كَيْلَ (لِلْمَجْهُولِ): قُدِّرَ بِالْكَيْلِ.

(٦) الْمَاءُ الْمَجْمُومُ: الْمَجْتَمِعُ فِي قَعْرِ الْبَثْرِ بَعْدَ شَرْبِ النَّاسِ لَهُ وَاسْتِقَائِهِمْ مَا فِيهِ (الْبَثْرُ).

(٧) فِي نَسَخَتِي بَيْرُوتَ وَدِمَشْقَ: «مَقْضُوسٌ» (بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ). وَلَمْ أَجِدْ لَهَا مَعْنَى هُنَا.

(٨) الْخَلِيجُ: امْتِدَادٌ مِنَ الْمَاءِ مَتَوَغَّلٌ فِي الْيَابَسِ. وَهُوَ التَّهْيِيزُ يَنْقَطِعُ مِنَ النَّهْرِ الْكَبِيرِ يُتَضَعُ بِهِ.

١٥ - فصل

في تفصيل أسماء الآبار وأوصافها (عن أكثر الأئمة)

القَلْبُ: البئر العادية، لا يُعْلَم لها صاحبٌ وَلَا حَافِزٌ * الجُبُّ: البئر التي لم تُطَوَّرْ * الرَكِيَّةُ: البئر التي فيها ماءٌ قَلٌّ أَوْ كَثُرَ * الظُّنُونُ: البئر التي لا يُدْرَى: أفيها ماءٌ أَمْ لَا * العَيْلَمُ: البئر الكثيرة الماء؛ وكذلك القَلِيْدَمُ * الرُّسُ: البئر الكثيرة الماء * الضُّهُولُ: البئر التي يَخْرُجُ ماؤها قليلاً قليلاً * المَكُولُ القليلة الماء * الجُدُّ: الجَيِّدَةُ المَوْضِعِ مِنَ الكَلَالِ * المَتَّوْحُ: التي يُسْتَقَى منها مَدًا باليدين على البَكْرَةِ * المَزْوَعُ: التي يُسْتَقَى منها بِالْيَدِ * الحَسِيفُ: المَحْفُورَةُ بالحجارة * المَعْرُوشَةُ: التي بَغَضُهَا بِالْحِجَارَةِ وَبَغَضُهَا بِالخَشَبِ * الجَمْجَمَةُ: المَحْفُورَةُ فِي السَّبْخَةِ^(١) * المِغْوَاةُ المَحْفُورَةُ لِلسَّبَاعِ.

١٦ - فصل

في ذكر الأحوال عند حفر الآبار

إِذَا حَفَرَ الرَّجُلُ البئرَ فَبَلَغَ الكُذْيَةَ^(٢)، قِيلَ: أَكْذَى * فَإِذَا انْتَهَى إِلَى جَبَلٍ قِيلَ: أَجَبَلٌ * فَإِذَا بَلَغَ الرَّمْلَ قِيلَ: أَسَهَبٌ * فَإِذَا انْتَهَى إِلَى سَبْحَةٍ قِيلَ: أَسْبَحٌ * فَإِذَا بَلَغَ الطِّينَ قِيلَ: أَثَلَجٌ * فَإِذَا بَلَغَ الماءَ قِيلَ: أَثْبَطٌ * فَإِذَا وَجَدَ ماءً كَثِيراً قِيلَ: أَمَاءٌ وَأَمْهَى.

١٧ - فصل

في الحِياضِ (عن الأئمة)

المِقْرَاءُ: الحَوْضُ يُجْمَعُ فِيهِ الماءُ * الشَّرْبَةُ: الحَوْضُ يُحْفَرُ تَحْتَ النَّخْلَةِ وَيُمْلَأُ ماءً، لِيَشْرَبَ مِنْهُ * النَّضْحُ: الحَوْضُ يَقْرُبُ مِنَ البئرِ حَتَّى يَكُونَ الْإِفْرَاقُ فِيهِ مِنَ الدَّلْوِ * الْجَزْمُوزُ: الحَوْضُ الصَّغِيرُ * الجَابِيَةُ: الحَوْضُ الْكَبِيرُ * الدُّغْثُورُ: الحَوْضُ الَّذِي لَمْ يَتَأَنَّ فِي صَنْعَتِهِ.

(١) السَّبْخَةُ: أَرْضٌ ذَاتُ مِلْحٍ وَنَزْلٌ لَا تَكَادُ تُثْبِتُ.

(٢) الكُذْيَةُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ أَوْ الصُّلْبَةُ لَا تَعْمَلُ فِيهَا الْفَأْسُ. ج: كُذَى.

١٨ - فصل

في ترتيب السيل وتفصيله

إذا أتى السيل، فهو آتي * فإذا جاء يملأ الوادي، فهو راعب (بالراء) * فإذا جاء يتدافع، فهو راعب (بالزاي) * فإذا جاء من مكان لا يعلم به، قيل: جاءنا السيل دزأ * فإذا جاء بالقممش الكثير، فهو مزلعب ومجلعب * فإذا رمى بالزبد والقدر، قيل: غثا يغثو * فإذا رمى بالجفاء^(١) قيل: جفاً يجفأ * فإذا كان كثير الماء، ذاهباً بكل شيء فهو جحاف وجراف.

(١) الجفاء. الزبد والقذى. والزبد من الماء والبحر والبحير واللبن، وغيرها: الرغوة. وفي التنزيل: ﴿فَأَمَّا الزُّبْدُ فَيَنْهَبُ جُفَاءً﴾ (من الآية ١٧ من سورة الرعد) أي باطلاً. والجفاء كل ما نفاه السيل. (اللسان [جفا] ٤٩/١. وانظر كذلك: المعجم الوسيط: زيد).

في الأَرْضِينَ ،
والرَّمَالِ ، والجِبَالِ ،
والأَمَّاكِنِ ، وما يَتَّصِلُ
بها وَيُنْضَفُ إليها

١ - فصل

في تفصيل أسماء الأرضين وصفاتها في الاتساع والاستواء والبعد،
والغلظ، والصلابة، والسهولة، والحزونة، والارنداع،
والانخفاض، وغيرها، مع ترتيب أكثرها
(عن الأئمة)

إذا اتسعت الأرض ولم يتخللها شجر أو خمر^(١)، فهي الفضاء، والبراز،
والبراح * ثم الصحراء، والعراء * ثم الرها^(٢)، والجهراء^(٣) * فإذا كانت مستوية مع
الاتساع، فهي الحبث والجدد * ثم الصخصص والصردح * ثم القاع والقرقر * ثم
القرق والصفصف * فإذا كانت مع الاستواء والاتساع بعيدة الأكثاف^(٤) والأطراف، فهو
السهب والخرق ثم السبسب، والسملق، والملق * فإذا كانت مع الاتساع، والاستواء،
والبعد، لا ماء فيها، فهي الفلاة والمهمة * ثم التثوفة والقيقاء * ثم الثقف
والصرماء * فإذا كانت مع هذه الصفات، لا يهتدى فيها للطريق، فهي اليهماء
والعطشاء * فإذا كانت تضل سالكها، فهي المضلة والمتيهة * فإذا لم تكن لها أعلام
ومعالم، فهي المجهل والهوجل * فإذا لم يكن بها أثر فهي الغفل * فإذا كانت فقراء
فهي القي * فإذا كانت تبيد سالكها، فهي البيداء، والمفازة كناية عنها * فإذا لم يكن
فيها شيء من الثبت، فهي المزل والمليع * فإذا لم يكن فيها شيء، فهي المروزة،
والسبروث، والبلقع * فإذا كانت الأرض غليظة صلبة، فهي الجبوب * ثم
الجلد * ثم العزاز * ثم الصيداء * ثم الجدد * فإذا كانت صلبة^(٥) يابسة من غير
حصى، فهي الكلد، ثم الجعجاع^(٦) * فإذا كانت غليظة ذات حجارة وزمل، فهي
البزقة والأبرق * فإذا كانت ذات حصى، فهي المخصاة والمخصبة * فإذا كانت كثيرة

(١) الخمر. ما وارى الشيء من شجر أو بناء أو جبل أو نحوه. وهو كذلك: الشجر الملتف.

(٢) الرها: المكان الواسع المستوي، ويقال: طريق رها. شبيه بالدخان والعبرة.

(٣) الجهراء. الأرض المستوية لا شجر فيها ولا آكام إنما هي فضاء.

(٤) الأكثاف وفي أصل النسخة «أكثاف» (بالتاء) ولا معنى لها). والأكثاف: الجوانب والأطراف.

(٥) مكان صلب وصلب: غليظ قاس، يابس.

(٦) هذه الجملة، بدءاً من: إذا كانت صلبة... غير مذكورة في نسختي دمشق وبيروت.

الخصى، فهي الأعرز والمغزاء * فإذا اشتملت عليها كلها حجارة سود، فهي الحرّة واللابئة * فإذا كانت ذات حجارة، كأنها السكاكين، فهي الحزير * فإذا كانت الأرض مطمئنة^(١) فهي الجوف والغائط * ثم الهجل والهضم * فإذا كانت مرتفعة، فهي النجد والنسر (بتسكين الشين وفتحها) * فإذا جمعت الارتفاع والصلابة والغلظ، فهي المثن والصمد * ثم القف والقردد والفدق * فإذا كان ارتفاعها مع اتساع فهي اليقاع * فإن كان طولها في السماء مثل البيت، وعرض ظهرها نحو عشرة أذرع، فهو التل * وأطول وأعرض منها: الربوة والرابية * ثم الأكمة * ثم الزنية، وهي التي لا يغلوها الماء * ثم النجوة وهي المكان الذي تظن أنه نجاؤك * ثم الصمان، وهي الأرض الغليظة دون الجبل * فإذا ارتفعت عن موضع السيل، وانحدرت عن غلظ الجبل، فهي الخيف * فإذا كانت الأرض ليثة سهلة من غير رمل، فهي الرقاق والبرث * ثم الميئة والدمية * فإذا كانت طيبة التربة كريمة المنبت، بعيدة عن الأحساء^(٢) والتزور^(٣)، فهي العداة * فإذا كانت مخيلة للنبت والخير، فهي الأريضة * فإذا كانت ظاهرة لا شجر فيها ولا شيء يختلط بها، فهي القراح والقرواح * فإذا كانت مهيأة للزراعة فهي الحقل، والمشارة، والدبرة * فإذا لم تهيأ للزراعة فهي بور * فإذا لم يصبها المطر، فهي الغل والجرز. وقد نطق به القرآن^(٤) * فإذا كانت غير ممطورة وهي بين أرضين ممطورتين، فهي الخطيطة * فإذا كانت ذات ندى ووخامة^(٥) فهي العمقة * فإذا كانت ذات سباح فهي السبخة. فإذا كانت ذات وباء فهي الوبيئة، والويئة (على مثال: فعيلة وفعلة) * فإذا كانت كثيرة الشجر، فهي الشجيرة والشجراء * فإذا كانت ذات حيات فهي المحوأة * فإذا كانت ذات سباح أو ذئاب، فهي المسبعة والمدابة.

- (١) الأرض المطمئنة، المنخفضة الهابطة على سكون.
(٢) الأحساء، واحدا: حسى (بفتح الحاء وكسرها وفتح السين) السهل من الأرض يستنقع فيه الماء. وهو كذلك الرمل المتراكم تحته صلابته، فإذا نزل المطر منع الرمل حر الشمس أن ينشق ومنعته الصلابه أن يغور. فإذا خير وجه الرمل عن ذلك الماء، تبع باردا عذبا كما يحدث في إقليم الأحساء في شرقي جزيرة العرب. (المعجم الوسيط/حبي).
- (٣) التزور: ج: تز، وهو ما يتحلب من الأرض من ماء. أي يقطر ماء هو أوسع من الرشح شبيه بالندى. ولم تلاحظ المعاجم هذا الجمع. وقد تكون مضدرا، على قياس: شد شدوا.
- (٤) جاء ذلك في الآية ٢٧ من سورة السجدة، قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ﴾ (يروا) لبني إسرائيل.
- (٥) الأرض الموحمة، ذات الوخامة، التي لا يتبع كلاًها ولا توافق ساكنها.

٢ - فصل

في ترتيب ما ارتفع من الأرض إلى أن يبلغ الجبيل
ثم ترتبته إلى أن يبلغ الجبل العظيم الطويل
(عن الأئمة)

أَصْعَرُ ما ارتفع من الأرض التَّبَكَّةُ^(١) * ثُمَّ الرَّابِيَةُ، أَعْلَى مِنْهَا * ثُمَّ الْأَكْمَةُ * ثُمَّ
الرُّبِيَّةُ * ثُمَّ النَّجْوَةُ * ثُمَّ الرَّيْعُ * ثُمَّ الْقُفْ * ثُمَّ الْهَضْبَةُ، وَهِيَ الْجَبَلُ الْمُتَبَسِّطُ عَلَى
الْأَرْضِ * ثُمَّ الْقَرْنُ وَهُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ * ثُمَّ الدُّكُ، وَهُوَ الْجَبَلُ الدَّلِيلُ * ثُمَّ الصَّلْعُ،
وَهُوَ الْجَبَلُ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ * ثُمَّ النِّيقُ وَهُوَ الطَّوِيلُ * ثُمَّ الطَّوْدُ * ثُمَّ الْبَاذِخُ وَالشَّامِخُ
ثُمَّ الشَّاهِقُ * ثُمَّ الْمُشْمَخِرُ * ثُمَّ الْأَقْوَدُ وَالْأَخْشَبُ * ثُمَّ الْإِيْهَمُ * ثُمَّ الْقَهْبُ وَهُوَ
العَظِيمُ مَعَ الطَّوْلِ * ثُمَّ الْخُشَامُ.

٣ - فصل

في أبعاد الجبل مع تفصيلها
(عن الأئمة)

أَوَّلُ الْجَبَلِ الْحَضِيضُ، وَهُوَ الْقَرَارُ مِنَ الْأَرْضِ عِنْدَ أَصْلِ الْجَبَلِ * ثُمَّ السَّفْحُ، وَهُوَ
ذَيْلُهُ * ثُمَّ السَّنْدُ، وَهُوَ الْمُزْتَفِعُ فِي أَصْلِهِ * ثُمَّ الْكِخْ وَهُوَ عُرْضُهُ^(٢) * ثُمَّ الْحَضْنُ^(٣)
وَهُوَ مَا أَطَافَ بِهِ * ثُمَّ الرَّيْدُ، وَهُوَ نَاحِيَتُهُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْهَوَاءِ * ثُمَّ الْعُرْعَرَةُ، وَهِيَ غِلْظَةُ
وَمُعْظَمُهُ * ثُمَّ الْحَيْدُ وَهُوَ جَنَاحُهُ * ثُمَّ الرِّغْنُ، وَهُوَ أَنْفُهُ * ثُمَّ الشَّعْفَةُ، وَهِيَ رَأْسُهُ.

٤ - فصل

في تفصيل أسماء التراب وصفاته
(عن الأئمة)

الصَّعِيدُ تُرَابٌ وَجْهِ الْأَرْضِ * الْبَوْعَاءُ وَالدَّفْعَاءُ: التُّرَابُ الرَّخْوُ الرَّقِيقُ الَّذِي كَأَنَّهُ
ذَرِيرَةٌ^(٤) * التُّرَى، التُّرَابُ النَّدِيُّ. وَهُوَ كُلُّ تُرَابٍ لَا يَصِيرُ طِيناً لَازِئاً إِذَا بُلَّ * الْمُورُ^(٥):

(١) التَّبَكَّةُ: أَرْضٌ فِيهَا صُعُودٌ وَهَبُوطٌ. وَرَابِئَةٌ مِنْ طِينٍ مُحَدَّدَةِ الرَّأْسِ. ج: تَبَكٌّ وَتَبَكٌّ وَتَبَاكٌ.

(٢) عُرْضُ الْجَبَلِ: سَفْحُهُ وَقِيلَ هُوَ جَانِبُهُ وَنَاحِيَتُهُ.

(٣) حَضْنُ الْجَبَلِ وَحَضْنُهُ (بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ) أَصْلُهُ. وَأَطَافَ بِهِ: جَعَلَهُ بِقَارِيهِ وَيَطُوفُ وَيُحِيطُ بِهِ.

(٤) الذَّرِيرَةُ، وَالذَّرُورُ: كُلُّ مَا يُذَرُّ وَيُنْتَثَرُ. وَمِنْهُ ذَرِيرَةُ الْمِلْحِ وَالذُّوَاءِ، وَالذَّرِيرَةُ مَا انْتَجَبَتْ مِنْ قُصْبِ الطَّيْبِ
(اللسان [ذُرر] ٣٠٣/٤).

(٥) الْمُورُ: الْغُبَارُ الْمُرْتَدُّ فِي الْهَوَاءِ - وَرِيَّاحُ مُورٍ: مِثْرَةٌ لِلتُّرَابِ.

التراب الذي تَمُورُ بِهِ الرِّيحُ * الهَبَاءُ : التراب الذي تُطَيِّرُهُ الرِّيحُ فتراهُ على وُجُوهِ الناس، وجُلُودِهِم، وثيابِهِم يَلْتَزِقُ لَزُوقاً (عن ابنِ شُمَيْل) * الهَابِي : الذي دَقَّ وازْتَفَعَ (عن الكسائي) * السَّافِيَاءُ : التراب الذي يَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ مَعَ الرِّيحِ * النَّبِيئَةُ : التراب الذي يُخْرِجُ مِنَ الْبُثْرِ عِنْدَ حَفْرِهَا * الرَّاهِطَاءُ وَالْدَّمَاءُ : التراب الذي يُخْرِجُهُ التَّيْرُ بُوْعٌ ^(١) مِنْ جُحْرِهِ وَيَجْمَعُهُ * الْجُرْثُومَةُ : التراب الذي يَجْمَعُهُ التَّمْلُ عِنْدَ قَرْيَتِهَا * الْعَقَاءُ : التراب الذي يُعْقِي الْأَثَارَ * وَكَذَلِكَ الْعَقَرُ * الرُّغَامُ : التراب المُخْتَلِطُ بِالرَّمْلِ * السَّمَادُ : التراب الذي يُسَمَّدُ بِهِ النَّبَاتُ * فَإِذَا كَانَ مَعَ السَّرْقِينِ ^(٢) فَهُوَ الدَّمَالُ (بِالْفَتْح).

٥ - فصل في تفصيل أسماء الغبار وأوصافه (عن الأئمة)

النُّفْعُ وَالْعُكُوبُ : الغبار الذي يَثُورُ مِنْ حَوَافِرِ الْحَيْلِ وَأَخْفَافِ الْإِبِلِ * الْعَجَاجُ : الغبار الذي تُثِيرُهُ الرِّيحُ * الرَّهْجُ وَالْقَسْطَلُ : غُبَارُ الْحَرْبِ * الْخَيْضَعَةُ : غُبَارُ الْمَغْرَكَةِ * الْعَيْثِرُ : غُبَارُ الْأَقْدَامِ * الْمَيْنُ، مَا تَقَطَّعَ مِنْهُ.

٦ - فصل في تفصيل أسماء الطين وأوصافه (عن الأئمة)

إِذَا كَانَ خُرّاً يَابِساً، فَهُوَ الصَّلْصَالُ * إِذَا كَانَ مَطْبُوحاً، فَهُوَ الْفَخَّارُ * إِذَا كَانَ عَلِيكاً لَاصِقاً، فَهُوَ اللَّارِبُ * إِذَا غَيَّرَهُ الْمَاءُ وَأَفْسَدَهُ، فَهُوَ الْحَمَأُ. وقد نطق بهذه الأسماء الأربعة الْقُرْآنُ ^(٣) * إِذَا كَانَ رَطْباً، فَهُوَ الشَّاطِطَةُ، وَالتُّرْمُطَةُ، وَالتُّفْثَةُ ^(٤) * إِذَا

(١) اليربوع، حيوان على هيئة الجرذ - سبق التعريف به.

(٢) السَّرْقِين، هو السَّرْجِين، وهما بمعنى الزُّبُل (روث المواشي).

(٣) ورد «الصلصال» في القرآن الكريم أربع مرّات: سورة الحجر، آية ٢٩، وآية ٢٨ وآية ٣٣، وفي سورة الرحمن، آية ١٤.

وورد «الفخار» مرة واحدة في الآية ١٤ من سورة الرحمن. وورد لفظ «اللابز» مرة واحدة، في الآية ١١ من سورة الصافات، وورد لفظ «الحمأ» أربع مرّات: ثلاث في سورة الحجر، الآيات: ٢٦، ٢٨، ٣٣، ومرة في الآية ٨٦ من سورة الكهف (على صيغة المؤنث: «حَمْتَة»).

(٤) وإلى الطُّفْثَةِ يُنسَبُ الشاعِرُ الْأُمَوِيُّ يَزِيدُ بْنُ الطُّفْثَةِ، وَهِيَ أُمُّهُ، كَانَ جَمِيلَ الْهَيْئَةِ، عَفِيفاً فِي غَزَلِهِ تَوَفَّى سَنَةَ ١٢٧ هـ/ ٧٤٥ م، انظر «معجم الشعراء في لسان العرب» ص ٢٠٩، وفيه ثبت بمصادر ترجمته - وأم الشاعر «طُفْثَةُ» نسبة إلى موضع في ديار أسد ومعناها كما قال المعجم. وهو أيضاً ما علا اللبن من =

كان رَقِيقًا، فهو الرِّدَاغُ * فإذا كان تَرْتِطِمَ فيه الدَّوَابُّ، فهو الوَحْلُ * وأشدُّ منه الرِّدْغَةُ والرِّزْغَةُ * وأشدُّ منهما الوَرْطَةُ، تقع فيها الغَنَمُ فلا تَقْدِرُ على التَّخْلُصِ منها. ثُمَّ صَارَتْ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ يَقَعُ فيها الإنسانُ * فإذا كان حُرًّا طَيِّبًا عَلِيكَا، وفيه خُضْرَةٌ، فهو الغُضْرَاءُ * فإذا كان مُخْتَلِطًا بِالثَّنْبِ، فهو السِّيَاعُ * فإذا جُعِلَ بَيْنَ اللَّيْنِ، فهو المِلَاطُ.

٧ - فصل في تفصيل أسماء الطرق وأوصافها (عن الأئمة)

المِرْصَادُ، والنَّجْدُ: الطريقُ الواضِحُ. وقد نَطَقَ بِهِمَا القرآنُ^(١)، وكذلك الصُّرَاطُ، والجَادَّةُ، والمَنْهَجُ، واللِّقْمُ * والمَحْجَّةُ: وَسَطُ الطريقِ وَمُعْظَمُهُ * اللَّاحِبُ: الطريقُ المَوْطَأُ * المَهْيَعُ: الطريقُ الواسِعُ * الوَهْمُ الطريقُ الَّذِي يَرِدُ فِيهِ المَوَارِدُ * الشَّارِعُ: الطريقُ الأعْظَمُ * الثَّقْبُ والشَّعْبُ: الطريقُ في الجَبَلِ * الحَلُّ: الطريقُ في الرَّمْلِ * المَخْرَفُ: الطريقُ في الأشجارِ. ومنهُ الحديثُ «عائِدُ المَرِيضِ على مَخَارِفِ الجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ»^(٢) * التَّيَسُّبُ: الطريقُ المستقيمُ (عن أَبِي عَمْرٍو) قال الليثُ: هو الواضِحُ كطريقِ الثَّمَلِ، وَالْحَيَّةُ، وَحُمُرِ الوَخْشِ. وَأَنشد [من الرجز]:
غَمِيثًا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ نَيْسَبًا من صَادِرٍ وَوَارِدٍ أَيْدِي سَبَا^(٣)

- = الدسم والخثور، (معجم البلدان ٢١/٤ ولسان العرب [طشرا]) وفي نسخة دمشق ونسخة بيروت إضافة: «وفي المثل: (نَأَطَةُ مُدَّتْ بِمَاءٍ) يُضْرَبُ لِلأمرِ الفَاسِدِ، يَزْدَادُ فَسَادًا».
- (١) وردت لفظة «المِرْصَادُ» في القرآن الكريم مرتين: الأولى في سورة النبأ، الآية ٢١ والثانية من سورة الفجر، الآية ١٤ في قوله سبحانه وتعالى ﴿إِنَّ رَيْكَ لِبِالمِرْصَادِ﴾ أي في طريق المراقبة والرَّصْدِ والمحاسبة.
- ووردت لفظة «النَّجْدُ» مرة واحدة في سورة البلد الآية ١٠، في قوله تعالى: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ أي هَدَيْنَا الإنسانَ الطَرِيقَيْنِ: طريقَ الخَيْرِ وطريقَ الشَّرِّ.
- والتَّجْدُ: الطريقُ في «الرَّتْفَاعِ» (تفسير القرطبي ٦٥/٢٠)،
- (٢) الحديث في صحيح مُسْلِم، وسنن الترمذي، وهو بتمامه في «نهاية» ابن الأثير ج ٢/٢٤، وفيه: المَخْرَفُ: الحائِظُ مِنَ النُّخْلِ. أي أن العائِدَ فيما يحوز من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترِفُ ثمارها. وقيل إنه على طريقٍ تُوْدِيهِ إلى طريقِ الجنة.
- (٣) الرجز منسوب إلى الشاعر الراجز دُكَيْن بن رجاء الفقيمي المتوفى سنة ١٠٥ هـ/٧٢٣ م، وهو أحد رجاز العصر الأموي المشهورين، فارس من فرسان عصره، مدح الوليد بن عبد الملك، ومصعب بن الزبير («معجم الشعراء في لسان العرب» ص ١٣٩) والبيت في (اللسان [نسب ٧٥٦/١]). وورد عجزه في (اللسان [سبأ] ٩٤/١) من دون نسة. ومعنى «أَيْدِي سَبَا» متفرون. شَبَّهُوا بِأَهْلِ سَبَا لَمَّا مَزَقَهُم اللُّهُ فِي الأَرْضِ كُلَّ مَزْمَرٍ، فأخذت كلُّ طائفةٍ منهم طريقاً على حدة (نفسه [سبأ] ص ٩٤). وفي الأمثال العربية. «دَقَّبُوا أَيْدِي سَبَا» (مجمع الأمثال ٢٧٥/١).

٨ - فصل في تفصيل أسماء حُفَرٍ مُخْتَلَفَةٍ الْأَمَكْنَةِ وَالْمَقَادِيرِ (عن الأئمة)

إذا كانت الحُفْرَةُ في الأرض، فهي هُوَّةٌ * فإذا كانت في الصُّخْرِ، فهي نُقْرَةٌ * فإذا حَفَرَهَا ماءُ الْيَمِّ، فهي ثَنْجَارَةٌ (بالثاء والباء) (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * فإذا كانت تَرْمِي الصُّبْيَانُ فِيهَا بِالْجَوْزِ، فهي الْمِرْزَاةُ (عن الليث) * فإذا كانت لِلنَّارِ، فهي إِرَّةٌ^(١) * فإذا كانت لِكُمُومِ الصَّائِدِ فِيهَا، فهي نَامُوسٌ وَفُتْرَةٌ * فإذا كانت لَاسْتِدْفَاءِ الْأَعْرَابِيِّ فِيهَا، فهي قُرْمُوصٌ * فإذا كانت في الثَّرِيدِ، فهي أَنْقُوعَةٌ * فإذا كانت في ظَهْرِ الثَّوَاةِ، فهي نَقِيرٌ * فإذا كانت في نَحْرِ الْإِنْسَانِ، فهي، ثُغْرَةٌ * فإذا كانت في أَسْفَلِ إِبْهَامِهِ، فهي قَلْتٌ * فإذا كانت تَحْتَ الْأَنْفِ، فِي وَسْطِ الشَّقَةِ الْعُلْيَا، فهي خِشْرِمَةٌ (عن الليث) * فإذا كانت عِنْدَ شِدْقِ الْغُلَامِ الْمَلِيحِ، وَأَكْثَرُ مَا يَخْفِرُهَا الصُّحُكُ، فهي الْغَيْتَةُ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * فإذا كانت في دَقِّهِ، فهي الثُّونَةُ. وفي حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، «أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى صَبِيٍّ مَلِيحٍ، فَقَالَ: دَسَمُوا ثُونَتَهُ» أَي: سَدَّدُوا لَهَا تُصَيِّبُهُ الْعَيْنُ^(٢).

٩ - فصل في تفصيل الرِّمَالِ

(وجدته في تعليقاتِ صَدِيقِي لِي بِجَرْجَانِ^(٣) عَنِ الْقَاضِي أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(٤)، فَعَلَّقْتُهُ. فَقَدْ خَرَجَ لِي الْآنَ مَا أَرَدْتُ مِنْهُ لِهَذَا الْمَكَانِ مِنَ الْكِتَابِ، بَعْدَ أَنْ عَرَضْتُهُ عَلَى مِطَاطِهِ مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ، عَنِ الْأَئِمَّةِ، فَصَحَّ أَكْثَرُهُ أَوْ قَارَبَ الصَّحَّةَ الْعَدَابُ مَا اسْتَرْقَ مِنَ الرَّمْلِ * الْحَبْلُ مَا اسْتَدَقَّ مِنْهُ * اللَّبَبُ مَا انْحَدَرَ مِنْهُ * الْحِجْفُ مَا اغْوَجَّ مِنْهُ * الدُّعْصُ مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ * الْعَقْدُ مَا تَعَقَّدَ مِنْهُ * الْعَقَنْقُلُ مَا تَرَكَمَ وَتَرَكَبَ مِنْهُ *

(١) الإِرَّةُ: موضع النار من حفرة ونحوها.

(٢) الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير ج ١٣١/٥. وفيه: النونة: النقرة التي تكون في الذقن.

(٣) جرجان مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان، أشهب ياقوت في وصفها والتعريف بها والحديث عن رجالاتها المروقيين. (مجمع البلدان، ج ١١٩/٢ - ١٢٢).

(٤) علي بن عبد العزيز. القاضي، الفقيه، الشاعر، صاحب كتاب «الوساطة بين المتنبئ وخصومه» قال فيه الشعالي: هو فرد الزمان، ونادرة الفلك، وإنسان خدقة العلم، وثبة تاج الأدب، وفارس عسكر الشعر؛ يجمع خط ابن مقلة إلى نثر الجاحظ إلى نظم البحري. مات بالري سنة ٣٩٢ هـ/ ١٠٠٢ م، ونُقل تابوته إلى جرجان (سير أعلام النبلاء ج ١٩/١٧ - ٢٢) وأفرد له الشعالي ٢٦ صفحة من كتابه «البيتية» (من ص ٣ - ٢٦) الجزء الرابع.

فهي العَوَكَلَة * فإذا اِتَّبَسَطَتْ وطالت، فهي الكَثِيبُ * فإذا اِنْتَقَلَ الكَثِيبُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ بِالرَّيَاحِ، وَيَقِي مِنْهُ شَيْءٌ رَقِيقٌ، فهو اللَّبَبُ * فإذا نَقَصَ مِنْهُ، فهو العَدَابُ.

١٢ - فصل

في تفصيل أَمَكْنَةِ لِلنَّاسِ مُخْتَلِفَةً

الْحَيَوَاءُ مَكَانُ الْحَيِّ الْجَلَالِ^(١) * الْحِلَّةُ وَالْمَحَلَّةُ مَكَانُ الْحُلُولِ * الثُّغْرُ مَكَانُ الْمَخَافَةِ * الْمَوْسِمُ مَكَانُ سُوقِ الْحَجِيجِ * الْمَدْرَسُ مَكَانُ دَرْسِ الْكُتُبِ * وَالْمَحْفَلُ مَكَانُ اجْتِمَاعِ الرِّجَالِ * الْمَأْتَمُ مَكَانُ اجْتِمَاعِ النِّسَاءِ * النَّادِي وَالنَّدْوَةُ، مَكَانُ اجْتِمَاعِ النَّاسِ لِلْحَدِيثِ وَالسَّمَرِ * الْمَضْطَبَةُ مَكَانُ اجْتِمَاعِ الْعُرَبَاءِ. وَيُقَالُ: بَلْ مَكَانُ حَشْدِ النَّاسِ لِلْأُمُورِ الْعِظَامِ * الْمَجْلِسُ مَكَانُ ابْتِغَاةِ النَّاسِ فِي الْبُيُوتِ * الْحَاثُ مَكَانُ مَبِيتِ الْمُسَافِرِينَ * الْحَاثُوثُ مَكَانُ الشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ * الْحَانَةُ مَكَانُ التَّسَوُّقِ فِي الْخَمْرِ * الْمَاخُورُ مَكَانُ الشُّرْبِ فِي مَنَازِلِ الْخَمَّارِينَ * الْمَشَوَّارُ الْمَكَانُ الَّذِي تُشَوَّرُ فِيهِ الدَّوَابُّ، أَيْ تُعَرَّضُ * الْمَلَصَّةُ مَكَانُ اللَّصُوصِ * الْمَعْسَكُ مَكَانُ الْعَسْكَرِ * الْمَعْرَكَةُ مَكَانُ الْقِتَالِ * الْمَلْحَمَةُ مَكَانُ الْقَتْلِ الشَّدِيدِ * الْمَرْقَدُ مَكَانُ الرُّقَادِ * النَّامُوسُ مَكَانُ الصَّائِدِ * الْمَرْقَبُ مَكَانُ الدِّيْدَبَانِ^(٢) * الْقُوسُ^(٣) مَكَانُ الرَّاهِبِ * الْمَرْيَعُ مَكَانُ الْحَيِّ فِي الرَّيْعِ * الطَّرَازُ الْمَكَانُ الَّذِي تُنْسَجُ فِيهِ الثِّيَابُ الْجِيَادُ.

١٣ - فصل

في تفصيل أَمَكْنَةِ ضُرُوبٍ مِنَ الْحَيَوَانِ

وَطَنُ النَّاسِ * مَرَاخُ الْإِبِلِ * اضْطَبَلُ الدَّوَابُّ * زَرْبُ الْعَنَمِ * عَرِينُ الْأَسَدِ * وَجَارُ الذَّنْبِ وَالضُّبُعِ * مَكْوُ الْأَزْنَبِ وَالْتَّغْلِبِ * كِنَاسُ الْوَحْشِ^(٤) * أُذْجِي النَّعَامَةِ * أَفْحُوصُ الْقَطَا * عَشُّ الطَّيْرِ * قَرْيَةُ الثَّمَلِ * نَافِقَاءُ^(٥) الْيَزْبُوعِ * كُورُ الرُّنَابِيرِ * خَلِيَّةُ الثُّحُلِ * جُحْرُ الضُّبِّ وَالْحَيَّةِ.

(١) الحي الجلال: منازل القوم أو جماعة البيوت، أو مجتمع الناس. الواحد: حِلَّة، جمعها: جِلَالٌ وَأَجَلَّة.

(٢) الدِّيْدَبَانُ، والدِّيْدَبُ: لفظٌ أجنبيٌّ معرَّب. ومعناه: الحارس، والرقيب، والطليلة (المعجم الوسيط، ديدب).

(٣) القوس (بضم القاف) رأس الصومعة، وقيل: هو موضع الراهب. وقيل: هو الراهب بعينه (اللسان [قوس] ١٨٦/٦).

(٤) الوحش، كل شيء من دواب البر مما لا يستأنس، وغالباً ما يقصد منه: حمار الوحش، والشور الوحشي. (اللسان [وحش] ٣٦٩/٦).

(٥) سمي بذلك لأنه يكتنم بجحره الحقيقي، ويظهر غيره، وهو أصل النفاق. ج: نوافق.

١٤ - فصل

في تقسيم أماكن الطيور

إذا كان مكان الطير على شجر فهو وَكْرٌ * فإذا كان في جبل أو جدار، فهو وَكْنٌ * فإذا كان في كَنْ^(١) فهو عُشٌّ * فإذا كان على وجه الأرض فهو أَفْحُوصٌ * والأذجي للنعام خاصة * ومَحَضَّةٌ للحمامة التي تحضن فيه على بيضها * الميقعة المكان الذي يقع عليه البازي.

١٥ - فصل يناسب ما تقدمه

في تفصيل بيوت العرب

(نسبة حمزة^(٢)) إلى ابن السكيت ولست من صحة بعضه على يقين

خباء من صوف * بجاذ من وبر * قسطاط من شجر * سرادق من كرسوف^(٣) * قشع من جلود يابسة * طراف^(٤) من آدم * حظيرة من شذب^(٥) * خيمة من شجر * أفنة من حجر * قبة من لبن^(٦) * ستره من مدر.

١٦ - فصل

في تفصيل الأبنية

(عن الأضمعي وغيره)

إذا كان البناء مسطحاً فهو أطم وأجم * فإذا كان مستمماً، وهو الذي يقال له كوخ وخربشت، فهو مُجَرَّدٌ * فإذا كان عالياً مرتفعاً، فهو صَرْحٌ * فإذا كان مرتعاً، فهو كعبة * فإذا كان مطولاً، فهو مُشِيدٌ * فإذا كان مغمولاً بشيد (وهو كل شيء طليت به الحائط من جص أو بلاط) فهو مَشِيدٌ * فإذا كان سقيفة بين حائطين، تحتها طريق، فهو الساباط.

(١) الكِنُ والكِنَةُ والكِنَانُ: وقاء كل شيء ويستره. والكِنُ: البيت، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا﴾ (اللسان [كنن] ١٣/٣٦٠).

(٢) هو حمزة الأصبهاني العلوي، المذكور غير مرة في صفحات هذا الكتاب.

(٣) الكُرسُف والكُرسُوف: القطن.

(٤) الطراف من آدم: بيت من بيوت الأعراب مصنوع من جلد الشجر ونحوه.

(٥) بقايا الأغصان واللحاء والأعواد. ج: أشذاب.

(٦) اللَّبْنُ (بكسر الباء) الطين المضروب، يُبنى به دون أن يُطبخ.

١٧ - فصل

في المتعبدات

الْمَسْجِدُ لِلْمُسْلِمِينَ * الْكَنِيسَةُ لِلْيَهُودِ * الْبَيْعَةُ لِلنَّصَارَى * الصُّومَةُ
لِلرُّهْبَانِ * بَيْتُ النَّارِ لِلْمَجُوسِ.

في الحجارَة

(عن الأئمة)

«قد جمعَ أسماءُها الأصبهاني في كتاب «المُوازنة»
وَكَسَّرَ الصَّاحِبُ عَلَى تَأْلِيفِهَا دُفَيْتِراً، وَجَمَلَ أَوَائِلَ الْكَلِمَاتِ
عَلَى تَوَالِي حُرُوفِ الْهَجَاءِ، إِلَّا مَا لَمْ يَوْجَدْ مِنْهَا فِي أَوَائِلِ
الْأَسْمَاءِ. وَقَدْ أَخْرَجْتُ مِنْهَا وَمِنْ غَيْرِهَا مَا اسْتَصْلَحْتُهُ
لِلْكِتَابِ وَوَقَيْتُ التَّفْصِيلَ حَقُّهُ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ اسْمُهُ».

١ - فصل

في الحِجَارَةِ التي تُتَّخَذُ أَدَوَاتٍ وَآلَاتٍ أَوْ تَجْرِي مَجْرَاهَا وَتُسْتَعْمَلُ
في أَعْمَالٍ وَأَحْوَالٍ مُخْتَلِفَةٍ
(عن الأئمة)

الفِهْرُ: الحَجَرُ، قد يُكْسَرُ بِهِ الْجَوْزُ وَمَا أَشَبَّهُهُ، وَيُسْحَقُ بِهِ الْمِسْكُ وَمَا شَاكَهُ *
الصَّلَايَةُ: الحَجَرُ الْعَرِيضُ يُسْحَقُ عَلَيْهِ الطَّيْبُ * وكذلك المَدَاكُ^(١) والقُسْطَنَاسُ وَأَظْهَاهَا
رُومِيَّةٌ * المِسْحَنَةُ: الحَجَرُ يُدْقُ بِهِ حِجَارَةُ الذَّهَبِ (عن الأزهري) * النَّشْقَةُ: الحَجَرُ الَّذِي
تُذَلِّكُ بِهِ الْأَقْدَامُ فِي الْحَمَامِ * الرَّبِيعَةُ: الحَجَرُ الَّذِي يُزْفَعُ لَتَجْرِيبَةِ الشَّدَّةِ وَالْقُوَّةِ * الْمِسْنُ:
الحَجَرُ الَّذِي يُسَنُّ عَلَيْهِ الْحَدِيدُ، أَيْ: يُحَدِّدُ * وكذلك الصُّلْبِيُّ (عن أَبِي عَمْرٍو) *
الْمِلْطَاسُ: الحَجَرُ الَّذِي يُدْقُ بِهِ فِي الْمَهْرَاسِ^(٢) * الْمِرْدَاسُ: الحَجَرُ الَّذِي يُزَمَى بِهِ فِي الْبَيْرِ،
لِيُعْلَمَ: أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا، أَوْ يُعْلَمَ مِقْدَارُ غَوْرِهَا * الْمِرْجَاسُ: الحَجَرُ الَّذِي يُزَمَى بِهِ فِي الْبَيْرِ
لِيُطَيَّبَ مَاءُهَا وَيُفْتَحَ عُيُونُهَا (عن أَبِي تَرَابٍ) وَأَنشَدَ [من الرجز]:

إِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَزْمُونُ بِي رَمِيكَ بِالْمِرْجَاسِ فِي قَفْرِ الطَّوِيِّ^(٣)
الظَّرَرُ: الحَجَرُ الْمُحَدَّدُ الَّذِي يَقُومُ مَقَامَ السَّكِينِ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنَّ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ^(٤)
قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا لَا نَجِدُ مَا نُذَكِّي بِهِ إِلَّا الظَّرَارَ وَشِقَّةَ الْعَصَا. فَقَالَ: أَمْرٌ الدَّمُ بِمَا
شِئْتَ»^(٥) * الْجَمْرَةُ: الحَجَرُ يُسْتَجْمَرُ بِهِ^(٦) فِي جَمَارِ الْمَنَاسِكِ * الْمَقْلَتُ: الحَجَرُ يُتْقَاسَمُ

(١) المَدَاكُ (بتشديد الكاف) واحدها: مِدْكٌ ومِدْكَةٌ: مَا تَدْكُ بِهِ الْأَرْضَ لِتَسْوِيَتِهَا.

(٢) المِهْرَاسُ: الْهَائُؤُ وَنَحْوُهُ مِنْ آلَاتِ الْهَزَسِ. وَالْهَزَسُ: دَقُّ الشَّيْءِ دَقًّا شَدِيدًا. ج: مَهَارِس.

(٣) الْبَيْتُ لَشَاعِرٍ قَدِيمٍ هُوَ سَعْدُ بْنُ الْمُنْتَحَرِ الْبَارِقِيُّ، أورد له ابن منظور بيتاً واحداً منسوباً إليه، في [برجس] [٢٦/٦] و [مرجس] [٢١٧/٦]، كما ورد البيت نفسه غير منسوب في [رجس] [٩٦/٦].

وَالطَّوِيُّ. الْبَيْرُ الْمَطْوِيُّ بِالْحِجَارَةِ، مَذْكُورٌ، جَمْعُهُ: أَطْوَاء. (اللسان [طوي] [١٩/١٥]).

(٤) عَدِيٌّ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، الْأَمِيرُ الشَّرِيفُ، وَلَدُ حَاتِمِ طَوِيٍّ، صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي السَّنَةِ الْهَجْرِيَّةِ السَّابِعَةِ فَأَكْرَمَهُ وَاحْتَرَمَهُ. حَدَّثَ عَشْرَاتِ الْأَحَادِيثِ وَرَوَى عَنْهُ تَابِعُونَ كَثَرُوا. عَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٦٨ هـ/ ٦٨٧ م (سير أعلام النبلاء ج ٣/ ١٦٢ - ١٦٥) وَفِيهَا ثَبَتَ كَامِلٌ بِمَصَادِرِ تَرْجَمَتِهِ.

(٥) الْحَدِيثُ فِي «سُنَنِ ابْنِ مَاجَةَ» مَجْلَد ٢/ ص ٢٠٩، رَقْمُ الْحَدِيثِ ٥٧٣، وَنُصِّبَهُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ الْإِخْتِلَافِ: «عِنْدَ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ؛ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَصِيدُ الصَّيْدَ فَلَا نَجِدُ سَكِينًا إِلَّا الظَّرَارَ وَشِقَّةَ الْعَصَا. قَالَ: أَمْرٌ الدَّمُ بِمَا شِئْتَ، إِذْكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ». وَالْحَدِيثُ فِي «الْهِيَاةِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ ج ١٥٦/٣ عَلَى اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ، وَفِيهِ: الظَّرَارُ، جَمْعُ ظَرَرٍ، وَهُوَ حَجَرٌ صَلْبٌ مُحَدَّدٌ. وَيُجْمَعُ عَلَى أَظْرَةٍ.

(٦) اسْتَجْمَرَ الْحُجَّاجُ. رَمَوْا بِالْجِمَارِ فِي مَنًى. وَالْجَمَارُ وَاحِدُهَا: جَمْرَةٌ.

به الماء * المِرْضَاضُ حَجَرُ الدَّقِّ * الثُّبَلَةُ حَجَرُ الاسْتَنْجَاءِ ^(١) - البَلْطَةُ الحَجَرُ الَّذِي تُبَلِّطُ بِهِ الدَّارُ، أَيْ تُفَرِّشُ. وَالْجَمْعُ: البِلَاطُ * الحِمَارَةُ: الحَجَرُ يُجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ لِثَلَا سَبِيلَ مَآؤُهُ * الحِجْسُ حِجَارَةٌ تُوَضَعُ عَلَى قُوَّةِ النَّهْرِ لَتَمْنَعُ طُغْيَانَ الْمَاءِ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) * الرُّضْفَةُ الحَجَرُ يُحْمَى فَيَسْخَنُ بِهِ الْقِدْرُ أَوْ مَا يَكْبَبُ عَلَيْهِ اللَّحْمُ * الرَّجَامُ: حَجَرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ وَيُدَلَّى لِيَكُونَ أَسْرَعَ لِنُزُولِهِ * الْأَمِيمَةُ: حَجَرٌ يُشَدُّ بِهَ الرَّأْسُ * السَّلْوَانَةُ: حَجَرٌ كَانُوا يَقُولُونَ إِنْ مَنْ سَقَى مَاءَهُ سَلَا * السَّلْمَانَةُ حَجَرٌ يُدْفَعُ إِلَى الْمَلْسُوعِ لِيُحَرِّكَهُ بِيَدِهِ (عن الصاحب) * الْيَذْمَاكُ: الصَّخْرَةُ يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِي * الثُّصْبُ حَجَرٌ كَانَ يُنْصَبُ وَثُصْبٌ عَلَيْهِ الدَّمَاءُ لِلْأَوْثَانِ. وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ ^(٢) * الْخَلْتُبُوسُ: حَجَرُ الْقِدْحِ ^(٣) (عن الليث) * الْقَهْقَرُ: الْحَجَرُ الَّذِي يُسَخِّقُ بِهِ الشَّيْءُ (عن أَبِي عَمْرٍو) * الْهَوْجَلُ: الْحَجَرُ الَّذِي يُنْقَلُ بِهِ الزُّورُوقُ وَالْمَرْكَبُ، وَهُوَ الْأَتَجَرُ * الْحَامِيَةُ: الْحِجَارَةُ تُطَوَّى بِهَا الْبُتْرُ * الْقَدَّاسُ: حَجَرٌ يُجْعَلُ فِي وَسْطِ الْحَوْضِ لِلْمَقْدَارِ الَّذِي يَزُوي الْإِبِلَ (عن الصاحب) * الْأَثْفِيَةُ: حِجَارَةُ الْقِدْرِ * الْأَرَامُ: حِجَارَةٌ تُنْصَبُ أَعْلَامًا، وَاحِدُهَا أَرَمِيٌّ ^(٤) وَأَرَمٌ. (عن أَبِي عَمْرٍو).

٢ - فصل

في تفصيل حِجَارَةٍ مُخْتَلِفَةِ الْكِيفِيَةِ (عن الأئمة)

الْيَزْمَعُ: حِجَارَةٌ يَبِضُّ تَلْمَعُ فِي الشَّمْسِ * وَالْيَلْمَعُ كَذَلِكَ * الْحُمَةُ: حِجَارَةٌ سُودَ تَرَاهَا لِأَصِفَةِ بِالْأَرْضِ مُتَدَانِيَةً وَمَتَفَرِّقَةً (عن ابن شَمِيل) * الْبِرَاطِيلُ: الْحِجَارَةُ الطَّوَالُ وَاحِدُهَا بِرَاطِيلٌ * الْبَصْرَةُ: حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ * الْمَرْوُ: حِجَارَةٌ يَبِضُّ فِيهَا نَارٌ * الْمَهْوُ: حَجَرٌ أَبْيَضُ يَقَالُ لَهُ بُصَاقُ الْقَمَرِ * الْمَهَاءُ حَجَرُ الْبِلُّورِ * الْمَرْمَرُ حَجَرُ الرُّخَامِ * الدَّمْلُوكُ ^(٥): الْحَجَرُ الْمُدْمَلِكُ * الدَّمْلِقُ: الْحَجَرُ الْمُسْتَدِيرُ * الرَّاعُوفَةُ حَجَرُ

(١) حَجَرُ الاسْتَنْجَاءِ: الْحَجَرُ يُسْتَعْمَلُ لِمَسْحِ النَجَسِ، وَالتَّخْلُصِ مِنَ الْأَذَى، فِي نَجْوَةٍ أَوْ نَحْوِهَا. وَالْاسْتَنْجَاءُ: الْاسْتِئْذَانُ بِنَجْوَةٍ لِإِخْرَاجِ الْأَذَى.

(٢) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مِنَ الْآيَةِ الطَّوِيلَةِ ٣ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ «حَرُمْتُ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ...» وَمَا ذُيِّعَ عَلَى الثُّصْبِ وَأَنْ تُسْتَقْسِمَ بِالْأَزْلَامِ. ﴿ وَقَدْ وَزَّذَتِ اللَّفْظَةَ (النَّصْبُ) مَرَّتَيْنِ آخَرَتَيْنِ، فِي الْآيَةِ ٤٣ مِنْ سُورَةِ الْمَعَارِجِ، وَالْآيَةِ ٩٠ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ.

(٣) الْقِدْحُ: خَشَبَةٌ مَصْنُوعَةٌ لِلْعِبِّ الْمَيْسَرِ يَكْتُبُ عَلَيْهَا «لَا» أَوْ «نَعَمْ».

(٤) أَرَمٌ وَارَمِيٌّ، كُلُّهَا تَجْمَعُ عَلَى أَرَامٍ. وَأَرَمٌ وَارَمٌ وَارَمِيٌّ وَارَمِيٌّ - كُلُّهَا: الْأَعْلَامُ. حِجَارَةٌ تُنْصَبُ فِي الْمَفَازَةِ يُهْتَدَى بِهَا فِي طُرُقَاتِهِمْ يَعْرِفُونَهَا بِهَا. وَجَمْعُ ذَلِكَ كُلُّهُ: أَرَامُ (اللِّسَانُ [أَرَم] ١٤/١٢ - ١٥).

(٥) الدَّمْلُوكُ: الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ الْمُسْتَدِيرُ. وَمِثْلُهُ الدَّمْلُوقُ.

يَتَقَدَّمُ مِنْ طَيِّ البئر * الرُّضْرَاضُ: حِجَارَةٌ تَتَرَضَّرُضُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، أَيْ لَا تَثْبُتُ * الصُّفَاحُ: الْحِجَارَةُ الْعِرَاضُ الْمُلْسُ * الرِّضَامُ: صُخُورٌ عِظَامُ أَمْثَالِ الْجُزْرِ، وَاحِدَتُهَا رِضْمَةٌ * الرِّجَامُ وَالسَّلَامُ: دُونُهَا * الصِّلْدَحُ: الْحَجَرُ الْعَرِيضُ * الصَّيْحُودُ: الصَّخْرَةُ الشَّدِيدَةُ * وكذلك الصَّفَاءُ وَالصَّفَوَانُ وَالصَّفَوَاءُ * وَالظَّرِبُ: كُلُّ حَجَرٍ ثَابِتٍ الْأَصْلُ، حَدِيدِ الطَّرِفِ * الْعَقَابُ: صَخْرَةٌ نَاشِزَةٌ فِي قَعْرِ الْبئر * الْكُذْيَةُ: الْحَجَرُ تَسْتُرُهُ الْأَرْضُ، وَيَبْرُزُهُ الْحَفَرُ (عَنِ الصَّاحِبِ) * اللَّجِيْفَةُ (بِالْجِيمِ) صَخْرَةٌ عَلَى الْعَارِ كَالْبَابِ * اللَّخَافُ حِجَارَةٌ فِيهَا عِرَاضٌ ^(١) وَرِقَّةٌ * الْيَهْيَرُ: حِجَارَةٌ أَمْثَالُ الْأَكْفِ * أَتَانُ الضُّخْلِ ^(٢): صَخْرَةٌ قَدْ غَمَرَ الْمَاءُ بَعْضَهَا وَظَهَرَ بَعْضُهَا * الصَّلْعَةُ: الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ الْبَرَّاقَةُ * الصَّيْدَانُ: حَجَرٌ أَيْضُ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْبَرَامُ.

٣ - فصل

في ترتيب مقادير الحِجَارَةِ عَلَى الْقِيَاسِ وَالتَّقْرِيبِ

إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً، فَهِيَ حَصَاةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مِثْلَ الْجَوْزَةِ، وَصَلَحَتْ لِلِاسْتِنْجَاءِ بِهَا، فَهِيَ ثَبْلَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِتَّقُوا الْمَلَاعِينَ وَأَعِدُّوا الثُّبُلَ» ^(٣). يَعْنِي عِنْدَ إِنْثَانِ الْغَائِطِ * فَإِذَا كَانَتْ أَكْثَمَ مِنَ الْجَوْزَةِ، فَهِيَ قُنْرَعَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ أَكْثَمَ مِنْهَا، وَصَلَحَتْ لِلْقَذْفِ، فَهِيَ مِقْدَافٌ، وَرُجْمَةٌ، وَمِرْدَاةٌ. وَيُقَالُ: الْمِرْدَاةُ حَجَرُ الضَّبِّ الَّذِي يَنْصَبُهُ عِلَامَةً لِحُجْرِهِ * فَإِذَا كَانَتْ مِثْلَ الْكَفِّ، فَهِيَ يَهْيَرٌ * فَإِذَا كَانَتْ أَكْثَمَ مِنْهَا، فَهِيَ فِهْرٌ * ثُمَّ جَنْدَلٌ * ثُمَّ جَلَمَدٌ * ثُمَّ صَخْرَةٌ * ثُمَّ قَلْعَةٌ، وَهِيَ الَّتِي تَنْقَلِعُ مِنْ عُرْضِ جَبَلٍ، وَبِهَا سُمِّيَتِ الْقَلْعَةُ الَّتِي هِيَ الْحِصْنُ.

(١) عَرُضُ الشَّيْءِ عِرَاضٌ وَعِرَاضَةٌ. تَبَاعَدَتْ حَاشِيَتَاهُ وَاتَّسَعَ عَرْضُهُ، فَهُوَ عَرِيضٌ وَعُرَاضٌ. ج: عِرَاضٌ. (المعجم الوسيط/ عرض).

(٢) أَتَانُ الضُّخْلِ: صَخْرَةٌ فِي قَعْرِ الْبئر يَرْكَبُهَا الطُّخْلُبُ فَتَصْبِحُ مَلْسَاءً.

(٣) لَمْ أَجِدِ الْحَدِيثَ فِي مِثَالِهِ الْمَعْتَمَدَةِ، وَوَجَدْتُهُ مَقْسُومًا إِلَى حَدِيثَيْنِ، فِي كِتَابِ «الْنَهَايَةِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ. الْأَوَّلُ: إِتَّقُوا الْمَلَاعِينَ الثَّلَاثَ ج: مَلْعَنَةٌ. وَهِيَ الْفَعْلَةُ الَّتِي يُلْعَنُ بِهَا فَاعِلُهَا. وَهِيَ أَنْ يَتَغَوَّطَ الْإِنْسَانُ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، أَوْ ظِلِّ الشَّجَرَةِ، أَوْ جَانِبِ النَّهْرِ، فَإِذَا مَرَّ بِهَا النَّاسُ لَعَنُوا فَاعِلُهَا. (ج ٤/ ٢٥٥). وَالثَّانِي، «أَعِدُّوا الثُّبُلَ» وَهِيَ الْحِجَارَةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي يُسْتَنْجَى بِهَا، وَاحِدَتُهَا ثُبْلَةٌ. وَالْمَحْدُوثُونَ يَفْتَحُونَ النَّونَ وَالْبَاءَ (ج ١٠/ ٥ - ١١).

الباب الثامن والعشرون

في النبت والزروع والنخل

١ - فصل

في ترتيب النَّباتِ من لَدُنْ ابتدائه إلى انتهائه

أَوَّلُ مَا يَبْدُو الثَّبْتُ فَهُوَ بَارِضٌ * فَإِذَا تَحَرَّكَ قَلِيلاً فَهُوَ جَمِيمٌ * فَإِذَا عَمَّ الْأَرْضَ فَهُوَ عَمِيمٌ * فَإِذَا اهْتَزَّ وَأَمَكَنَ أَنْ يُقْبَضَ عَلَيْهِ، قِيلَ: اجْتَأَلَ^(١) * فَإِذَا اضْفَرَّ وَيَسَّ، فَهُوَ هَائِجٌ * فَإِذَا كَانَ الرُّطْبُ تَحْتَ الْيَسِّ، فَهُوَ عَمِيمٌ * فَإِذَا كَانَ بَعْضُهُ هَائِجاً، وَبَعْضُهُ أَخْضَرَ، فَهُوَ شَمِيطٌ * فَإِذَا تَهَشَّمَ وَتَحَطَّمَ، فَهُوَ هَشِيمٌ وَحُطَامٌ * فَإِذَا اسْوَدَّ مِنَ الْقِدَمِ فَهُوَ الدُّنْدِيُّ (عن الأصمعي) * فَإِذَا يَبَسَ ثُمَّ أَصَابَهُ الْمَطَرُ وَأَخْضَرَ، فَذَلِكَ الشَّرُّ (عن أبي عمرو).

٢ - فصل

في مثله

(عن الأئمة)

إِذَا طَلَعَ أَوَّلُ الثَّبْتِ قِيلَ: أَوْشَمَ وَطَرٌ * وَكَذَلِكَ الشَّارِبُ * فَإِذَا زَادَ قَلِيلاً قِيلَ: ظَفَرٌ * فَإِذَا غَطَّى الْأَرْضَ قِيلَ: اسْتَحْلَسَ * فَإِذَا صَارَ بَعْضُهُ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ قِيلَ: تَنَاتَلَ * فَإِذَا تَهَيَّأَ لِلْيَسِّ قِيلَ: اقْطَارٌ * فَإِذَا يَبَسَ وَنَشَفَ^(٢) قِيلَ تَصَوَّحَ * فَإِذَا تَمَّ يَبَسُهُ قِيلَ: هَاجَتِ الْأَرْضُ هَيَّاجاً.

٣ - فصل

في ترتيب أحوال الزرع

جَمَعْتُ فِيهِ بَيْنَ أَقَاوِيلِ اللَّيْثِ وَالنُّضْرِ وَغَيْرِهِمَا

الزَّرْعُ مَا دَامَ فِي الْبَذْرِ فَهُوَ الْحَبُّ * فَإِذَا انشَقَّ الْحَبُّ عَنِ الْوَرَقَةِ فَهُوَ الْفَرْخُ وَالشُّطْءُ * فَإِذَا طَلَعَ رَأْسُهُ فَهُوَ الْحَقْلُ * فَإِذَا صَارَ أَرْبَعَ وَرَقَاتٍ أَوْ خَمْساً، قِيلَ كَوَتْ تَكْوِيناً^(٣) * فَإِذَا طَالَ وَعَلُظَ قِيلَ اسْتَأْسَدَ * فَإِذَا ظَهَرَتْ قَصْبَتُهُ قِيلَ قَصَبَ * فَإِذَا ظَهَرَتْ السُّبُلَةُ قِيلَ سَبَّلَ * ثُمَّ اكْتَهَلَ * وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا التَّرْتِيبِ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى

(١) اجْتَأَلَ النبت طَالَ وَعَلُظَ وَالتَفَّ. واجْتَأَلَ الطائر (بالهمز) تنَفَّشَ للندى والبرد. والهمزة على هذا زائدة في كل ذلك. (لسان العرب [جتل] ١١/١٠٠).

(٢) في الأصل: «ونشق» والتصويب عن المعجم.

(٣) في الأصل: «كوت تكوينا» (بالتائين). والتصويب من المعجم.

على سوقه^(١) * قال الرَّجَّاجُ: آزَرَ الصَّغَارُ الْكِبَارَ حَتَّى اسْتَوَى بَعْضُهَا بِبَعْضٍ * قال غيره: فَسَاوَى الْفِرَاحُ الطُّوَالَ، فَاسْتَوَى طُولُهَا. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَشْطَأَ الزَّرْعُ: إِذَا فُرِّحَ، وَأَخْرَجَ شَطْأَهُ، أَيْ: فِرَاحَهُ. فَأَزَرَهُ أَيْ: أَعَانَهُ.

٤ - فصل في ترتيب البطيخ (عن الليث)

أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ الْبَطِيخُ يَكُونُ قَعْسَرًا * ثُمَّ خَضَفًا، أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ * ثُمَّ يَكُونُ قُبْحًا * وَالْحَدَجُ يَجْمَعُهُ * ثُمَّ يَكُونُ بَطِيخًا.

٥ - فصل في قِصَرِ النَّخْلِ وَطُولِهَا

إِذَا كَانَتِ النَّخْلَةُ صَغِيرَةً، فَهِيَ الْقَسِيلَةُ وَالْوَدِيَّةُ * فَإِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً، تَنَالَهَا الْيَدُ، فَهِيَ الْقَاعِدُ * فَإِذَا صَارَ لَهَا جِدْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمُتَنَاوِلُ، فَهِيَ جَبَّارَةٌ * فَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ، فَهِيَ الرَّقْلَةُ، وَالْعَيْنِدَانَةُ * فَإِذَا زَادَتْ فِيهَا بَاسِقَةٌ * فَإِذَا تَنَاهَتْ فِي الطُّوْلِ مَعَ انْجِرَادٍ، فَهِيَ سَحُوقٌ.

٦ - فصل في تفصيل سائر نَعُوتِهَا (عن الأئمة)

إِذَا كَانَتِ النَّخْلَةُ عَلَى الْمَاءِ، فَهِيَ كَارِعَةٌ وَمُكَرَّعَةٌ * فَإِذَا حَمَلَتْ فِي صِغَرِهَا، فَهِيَ مُهْتَجِنَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُدْرِكُ فِي أَوَّلِ النَّخْلِ، فَهِيَ بَكُورٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَحْمِلُ سَنَةً وَسَنَةً لَا، فَهِيَ سَنَهَاءٌ * فَإِذَا كَانَ بُسْرُهَا^(٢) يَنْتَثِرُ، وَهُوَ أَخْضَرُ، فَهِيَ خَضِيرَةٌ * فَإِذَا دَقَّتْ مِنْ

(١) انظر الآية ٢٩ وهي الأخيرة من سورة الفتح. وتام السياق القرآني ههنا: ﴿يُنْعِجُ الْبُرْجُ لِيُنْغِظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾ الضمير في «مَنْهُمْ» لمحمد ﷺ وصحابته الراكعين الساجدين المبتغيين من الله رضواناً. هذه صفاتهم في التوراة وفي الإنجيل؛ وشَطْأُ الزَّرْعِ: فِرَاحُهُ وَأَوْلَادُهُ، ج: أَشْطَاءُ، وَالشَّطْأُ أَيْضاً: طَرْفُهُ. يعني أن أصحاب النبي يكونون قليلاً ثم يزدادون ويكثرون. فَأَزَرَهُ اللهُ: أَي قَوَاهُ بِشَطْنِهِ أَوْ بِصَحَابَتِهِ وَمُؤَيَّدِهِ. واستوى على سوقه: أي استقام عودُهُ، وَعَوْدُ الدَّعْوَةِ وَالْإِسْلَامِ. (انظر التفسير كاملاً في «الجامع لأحكام القرآن» ج ١٥/ ٢٩٤ - ٢٩٥).

(٢) البُسْرُ: تَمَرُ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يُرْطَبَ.

أَسْفَلِهَا، وَانْجَرَدَ كَرْبُهَا^(١) فهي صُنْبُور * فَإِذَا مَالَتْ فَبُنِيَ تَحْتَهَا دُكَّانٌ^(٢) تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ،
فهِيَ رُجْبِيَّةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مُتَفَرِّدَةً عَنْ أَخَوَاتِهَا، فَهِيَ عَوَانَةٌ.

٧ - فصل

مُجَمَّلٌ فِي تَرْتِيبِ حَمْلِ النُّخْلَةِ

أَطْلَعَتْ * ثُمَّ أَبْلَحَتْ * ثُمَّ أَبَسَرَتْ * ثُمَّ أَرْهَتْ * ثُمَّ أَمَعَتْ * ثُمَّ
أَرْطَبَتْ * ثُمَّ أَثْمَرَتْ.

(١) الْكَرْبُ: الْأَصْلُ الْغَلِيظُ لِلسَّعْفِ إِذَا يَس.

(٢) الدُّكَّانُ: مَزْدُوجُ الْأَصْلِ: (دَكَكَ) وَ (دَكَنَ) وَفِي كِلَيْهِمَا: الْحَانُوتُ، أَوِ الدُّكَّةُ الْمَبْنِيَّةُ لِلْجُلُوسِ عَلَيْهَا.

الباب التاسع والعشرون

فيما يجري مجرى
الموازنة بين العربيّة
والفارسيّة

١ - فصل

في سِيَاقةِ أَسمَاءٍ: فَارِسِيَّتُهَا مُنْسِيَّةٌ وَعَرَبِيَّتُهَا مَحْكِيَّةٌ مُسْتَعْمَلَةٌ

الكَفُّ * السَّاقُ * الفَرَّاشُ^(١) * البَرْزَا * الوَزَانُ * الكَيْالُ * المَسَاحُ * البَيَّاعُ *
الدَّلَالُ^(٢) * الصَّرَافُ * البَقَّالُ * الجَمَالُ (بالجيم) و (الحاء) * القَصَّابُ * الفَصَّادُ^(٣) *
الخِرَاطُ * البَيْطَارُ * الرِّائِضُ * الطَّرَازُ * الحَيَّاطُ * القَرَّازُ^(٤) * الأَمِيرُ * الخَلِيفَةُ *
الْوَزِيرُ * الحاجِبُ * القاضي * صَاحِبُ البَرِيدِ * صَاحِبُ الخَبَرِ * الوَكِيلُ * السَّقَاءُ *
السَّاقِي * الشَّرَابُ * الدَّخْلُ * الخَرْجُ * الحَلَالُ * الحَرَامُ * البرَكَةُ * البركة * العِدَّةُ *
الحَوْضُ * الصُّوَابُ * الغَلَطُ * الخطأ * الحَسَدُ * الوَسْوَسةُ * الكَسَادُ * العَارِيَّةُ^(٥) *
الثُّضُحُ * الفَضِيحَةُ * الصُّورَةُ * الطَّبِيعَةُ * العَادَةُ * النَّدُّ * البَحُورُ * الغَالِيَةُ *
الْخُلُوقُ^(٦) * اللُّخْلَخَةُ^(٧) * الحِنَاءُ * الجَبَّةُ * الجُبَّةُ * المِقْنَعَةُ * الدَّرَاعَةُ^(٨) * الإِرَارُ *
المُضْرِبَةُ^(٩) * اللِّحَافُ * المِخْدَةُ * الفَاخِتَةُ * القَمَرِيُّ * اللَّقْلَقُ^(١٠) * الخطُّ * القَلَمُ *
المِدَادُ * الحِجْرُ * الْكِتَابُ * الصُّنْدُوقُ * الحُقَّةُ^(١١) * الرُّبْعَةُ^(١٢) * الْمُقَدَّمَةُ *
السَّقَطُ^(١٣) * الخَرْجُ * السُّفْرَةُ * اللُّهُوُ * القِمَارُ * الجَفَاءُ * الوَفَاءُ * الكُرْسِيُّ *
القَفْصُ * المِشْجَبُ * الدَّوَاةُ * المِرْقَعُ^(١٤) * القَيْنِيَّةُ * الفَتِيلَةُ * الكَلْبَتَانِ^(١٥) *

(١) من يتولى أمر فُرَشِ الناس وامتعتهم.

(٢) الدَّلَالُ: الوسيط بين المشتري والبائع.

(٣) الفَصَّادُ، الذي يعالج المريض بفصد دمه، أي لإخراج مقدارٍ من الدم من وريده.

(٤) القَرَّازُ: بائع الحرير المستخرج من دودو القَر.

(٥) العَارِيَّةُ والعَارِيَّةُ (بالتخفيف والتشديد) العارة. وهي ما تعطيه غيرك، على أن تسترده. ج: عَوَارٍ، وعَوَارِي.

(٦) الْخُلُوقُ والخِلَاقُ: ضربٌ من الطيب، أعظم أجزاءه الزعفران.

(٧) اللُّخْلَخَةُ: ضربٌ من الطيب، واللُّخْلَخَانِيَّةُ: عُبْجَةٌ في اللسان.

(٨) الدَّرَاعَةُ: ثوبٌ من صوف، أو جُبَّةٌ مشقوقة المُقَدَّم.

(٩) الْمُضْرِبَةُ: كلُّ ما أكثر تضربه بالخياطة، ومنه: غطاء كاللحاف ذو طاقين مَخِيْطَيْنِ خياطة كثيرة بينهما قطن ونحوه.

(١٠) الفَاخِتَةُ والقَمَرِيُّ واللَّقْلَقُ، أنواع من الطيور، جرى التعريف بها.

(١١) الحُقَّةُ أو الحُقُّ: وعاء صغير ذو غطاء يتخذ من العاج أو الزجاج أو غيرهما.

(١٢) الرُّبْعَةُ: الرجل الوسيط القامة، للمذكر والمؤنث. ويقال له: المربع.

(١٣) السَّقَطُ: وعاء يوضع فيه الطيب ونحوه من أدوات النساء.

(١٤) المِرْقَعُ: ما يُرْقَعُ به. وكذلك: الرافعة.

(١٥) الكَلْبَتَانِ: آلة ذات حدين أو لسانين، يأخذ بها الحداد الحديد، أو يخلع بها الأسنان.

ومازوت^(١) * يأجوج ومأجوج^(٢) * مُنكَرٌ وَنَكِيرٌ^(٣) .

٣ - فصل

في ذكر أسماء قائمة في لُغَتِي الْعَرَبِ وَالْفُرسِ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ
التُّورُ * الْحَمِيرُ * الزَّمَانُ * الدِّينُ * الكَنْزُ * الدِّينَارُ * الدَّرْهَمُ .

٤ - فصل

في سياقة أسماء تفرّدت بها الفُرسُ دون الْعَرَبِ
فاضطرّت الْعَرَبُ إلى تعريبها أو تركها كما هي

فمنها من الأواني:

الْكُورُ * الإِبْرِيقُ * الطُّسْتُ * الْخِوَانُ * الطَّبَقُ * الْقَصْعَةُ * السُّكْرَجَةُ .

ومن الملابس:

السَّمُورُ * السَّنَجَابُ * الْقَاقَمُ * الْفَتَكُ * الدَّلَقُ * الْحَزُ * الدِّيَابُجُ * التَّاحْتُجُجُ *
الراخُتُجُجُ * السُّنْدُسُ .

ومن الجواهر:

الياقوتُ * الْفَيْرُورُجُ * الْبِجَادُ * الْبُلُورُ^(٤) .

ومن ألوان الخبز:

السَّمِيدُ * الدَّرْمَكُ * الْجَرْدَقُ * الْجَزْمَارُجُ * الْكَعْكُ .

ومن ألوان الطبخ:

السُّكْبَاجُ * الدَّوْبَاجُ * الثَّازِبَاجُ * شَوَاءُ الْمَزِيرِبَاجِ * الإَصْبِيذَبَاجُ * الدَّجِيرَاجُ *
الطَّبَاهُجُ * الْجَزْدَبَاجُ * الرُّودَقُ * الْهَلَامُ * الْحَامِيرُ * الْجَوْدَابُ * الزُّمَازُزْدُ .

(١) هاروت وماروت. مَلَكَانِ اختارهما الله من بين الملائكة وانتلاههما بشهوة البشر وأنزلهما إلى الأرض، فارتكبا المعاصي والخطايا كالْبَشَرِ. (انظر تفسير الآية ١٠٢ من سورة البقرة في تفسير القرطبي ج ٢ / ٥١ - ٥٤).

(٢) يأجوج ومأجوج: قَبِيلَتَانِ من خَلَقَ اللهُ لَهُمْ جُسُومَ غَرِيبَةٍ عَجِيبَةٍ. يقول الحديث النبوي: إِنَّ الْخَلْقَ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ، تِسْعَةٌ مِنْهُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ. وقد ورد ذِكْرُهُمْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، مَرَّتَيْنِ، فِي سُورَةِ الْكَهْفِ آيَةِ ٩٤ وَسُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ آيَةِ ٩٦. (انظر لسان العرب [أجج] ٢/ ٢٠٧، وانظر كتب التفسير للآيتين المشار إليهما).

(٣) مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ: اسْمَا مَلَكَيْنِ (مُفْعَلٌ وَفَعِيلٌ) وَقِيلَ: هُمَا فَتَانَا الْقُبُورِ يَلْقِيَانِ الْإِنْسَانَ الْمَلْحُودَ فِي قَبْرِهِ وَيَسْأَلَانِهِ عَنْ أَعْمَالِهِ. (انظر اللسان [نكر] ٥/ ٢٣٤).

(٤) يُقَالُ الْبُلُورُ، وَالْبُلُورُ (بِكسر الباء وفتح اللام المُشَدَّدَة) أَوْ (فَتْح الباء، وَضَمُّ اللام المُشَدَّدَة).

ومن الحلاوى:

الفالودج * الجوزينج * اللوزينج * الثفرينج.

ومن الانبيجات^(١):

الجلاب * السكنجيين * الجلنجيين * الميئة.

ومن الأفاويه:

الدارصيني * الفلفل * الكرويا * القزفة * الزنجيل * الخولنجان.

ومن الرياحين وما يناسبها:

الترجس * البنفسج * النسرين * الخيري * السوسن * المرزنجوش * الياسمين *
الجلنار.

ومن الطيب:

المسك * العنبر * الكافور * الصندل * القرنفل.

٥ - فصل

فيما حاضرت به

(مما نسبته بعض الأئمة إلى اللغة الرومية)

الفرذوس: البستان * القسطاس: الميزان * السجنجل: المرأة * البطاقة: رقة
فيها رقم المتاع * القرسطون: القبان * الأسطرلاب معروف^(٢) * القسطنطاس: صلاية
الطيب * القسطنطري والقسطنطار: الجهيذ * القسطل: الغبار * القبرس: أجود
النحاس * القنطار: اثنا عشر ألف أوقية * البطريق: القائد * القراميد: الأجر (ويقال بل
هي الطوابيق وإحدها قزميد) * الترياق: دواء السموم * القنطرة، مغرفة * القنطون:
البيت الشتوي * الخديقون والرساطون والاسفنت: أشربة على صفات * الثفرس
والقولنج مرصان معروفان. وسأل علي عليه السلام شريحاً^(٣)، مسألة فأجاب بالصواب؛
فقال له: «قالون». أي: أصبت! ب (الرومية).

(١) معناها: الأشربة.

(٢) جهاز استعمله القدامى في تعيين ارتفاع الأجرام السماوية وتعيين الأوقات والجهات.

(٣) هو الفقيه، أبو أمية، شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكندي. قاضي الكوفة. يقال: له صحة. ولم يصح. بل هو ممن أسلم في حياة النبي ﷺ حدث عن عدد من الصحابة والخلفاء الراشدين لم يترك أحاديث كثيرة. أفرد له الحافظ الذهبي سبع صفحات للتعريف به ورواة أحاديثه وأخباره. (انظر سير أعلام النبلاء ج ٤ / ١٠٠ - ١٠٦). وكانت وفاته سنة ٧٨ هـ وقيل ٨٠ هـ / ٦٩٩ م.

في فنون مختلفة
الترتيب في الأسماء
والأفعال والصفات

١ - فصل

في سِيَاقةِ أَسْمَاءِ النَّارِ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

الصُّلَاءُ * السَّكَنُ * الضَّرْمَةُ * الْحَرْقُ * الْحَمْدَةُ * الْحَدَمَةُ * الْجَحِيمُ * السَّعِيرُ *
الْوَحَى * (قال^(١)): وسألتُ ابنَ الأعرابي: ما الوَحَى؟ فقال: هو المَلِكُ. فقلت: ولم
سُمِّيَ المَلِكُ وَحَى؟ فقال: الوَحَى: النارُ. فكأنَّ المَلِكُ مثلُ النَّارِ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ).

٢ - فصل

في تفصيلِ أَحْوَالِ النَّارِ، وَمَعَالِجَتِهَا وَتَرْتِيبِهَا (عن الأئمة)

إذا لم يُخْرِجِ الرَّزْدُ النَّارَ، عِنْدَ الْقَدْحِ، قِيلَ: كَبَا يَكْبُو * فإذا صَوَّتَ وَلَمْ يُخْرِجِ،
قِيلَ: صَلَدَ يَصْلِدُ * فإذا أَخْرَجَ النَّارَ، قِيلَ: وَرِيَ يَرِي * فإذا أَلْقَى عَلَيْهَا مَا يَحْفَظُهَا
وَيُدْكِيهَا، قِيلَ: شَيَعْتُهَا وَأَنْقَبْتُهَا * فإذا غُولَجَتْ لِنَلْتِهَبٍ، قِيلَ: حَضَّأْتُهَا وَأَرَشْتُهَا * فإن
جُعِلَ لَهَا مَذْهَبٌ تَحْتَ الْقِدْرِ، قِيلَ: سَخَوْتُهَا * فإذا زِيدَ فِي إِيقَادِهَا وَإِشْعَالِهَا، قِيلَ:
أَجَجْتُهَا * فإذا اشْتَدَّ تَأْجُجُهَا، فَهِيَ جَاجِمَةٌ * فإذا سَكَنَ لَهَبُهَا وَلَمْ يُطْفَأْ حَرُّهَا، فَهِيَ
خَامِدَةٌ * فإذا طَفِئَتِ البَتَّةُ، فَهِيَ هَامِدَةٌ * فإذا صَارَتْ رَمَادًا، فَهِيَ هَابِيَةٌ.

٣ - فصل

في الدَّوَاهِي

قد جَمَعَ حَمَزُهُ مِنْ أَسْمَائِهَا مَا يَزِيدُ عَلَى أَرْبَعِمِائَةٍ. وَذَكَرَ أَنَّ تَكَاتُرَ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي،
مِنْ إِحْدَى الدَّوَاهِي. وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّ أُمَّةً وَسَمَتْ مَعْنَى وَاحِدًا بِمِثْلَيْنِ مِنَ الْأَلْفَاظِ.
وَلَيْسَتْ سِيَاقَتُهَا كُلُّهَا، مِنْ شُرُوطِ هَذَا الْكِتَابِ. وَقَدْ رَتَّبْتُ مِنْهَا مَا انْتَهَتْ إِلَيْهِ مَعْرِفَتِي.

فمنها ما جاء على فاعلة:

يقال: نَزَلَتْ بِهِمْ نَازِلَةٌ وَنَائِبَةٌ وَحَادِثَةٌ * ثُمَّ آيَدَةٌ وَذَاهِيَةٌ وَبَاقِعَةٌ * ثُمَّ بَائِثَةٌ
وَحَاطِمَةٌ * وَفَاقِرَةٌ * ثُمَّ غَاشِيَةٌ وَوَاقِعَةٌ وَقَارِعَةٌ * ثُمَّ حَاقَّةٌ وَطَامَّةٌ وَصَاحَّةٌ^(٢).

(١) الضمير في «قال» لا بُدَّ أَنْ يَكُونَ لثعلب، كونه المروي عنه الأول. يليه ابن الأعرابي.

(٢) معظم هذه الأسماء ورد ذكرها في القرآن الكريم. فقد وردت الحاطمة بصيغة «الحطمة» في سورة
الهمزة، و «الفارقة» في سورة القيامة، و «الغاشية» في سورتي يوسف والغاشية، و «واقعة» في سورة =

ومنها ما جاء على التّصغير:
 جاء بالرُّبَيْقِ وَالْأَرْبِقِ * ثُمَّ بالدُّوَيْبَةِ وَالْجُؤَيْبَةِ.
 ومنها ما جاء مُرَدِّفًا بِالثُّونِ:
 جاء بِالْأَمْرَيْنِ وَالْأَقْوَرَيْنِ * ثُمَّ الدَّرْخَمَيْنِ وَالْحَبُوكَرَيْنِ * وَالْفَتَكَرَيْنِ^(١).
 ومنها:
 جاء بالعَضِيهَةِ وَالْأَفِيكَةِ ثُمَّ الْفِلَتِي وَاللِّيَقَةِ.
 ومنها:
 ما جاء بالعَنْقَفِيرِ وَالْحَنْفَقِيْقِ * ثُمَّ بالدَّرْدَيْسِ وَالْمَمْطَرِيرِ.
 ومنها:
 وَقَعُوا فِي رَزْطَةٍ * ثُمَّ رَقَمَةٍ * ثُمَّ دَوَكَةٍ وَنَوَطَةٍ.
 ومنها:

وَقَعُوا فِي سَلَى جَمَلٍ^(٢) * وَفِي أُذُنِّي عَنَاقٍ * ثُمَّ فِي قَرْنِي جِمَارٍ * ثُمَّ فِي اسْتِ
 كَلْبٍ * ثُمَّ فِي صَمَاءِ الْعَبْرِ * ثُمَّ فِي إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ * ثُمَّ فِي ثَلَاثَةِ الْأَنَافِي * ثُمَّ فِي
 وَادِي تُضَلَّلٍ * وَوَادِي تُهَلِّكٍ^(*).

٤ - فصل فِي دُنُو أَوْقَاتِ الْأَشْيَاءِ الْمُتَنَظَّرَةِ وَحَيْثُونِهَا

تَضَيَّفَتِ الشَّمْسُ، إِذَا دَنَا غُرُوبُهَا * أَقْرَبَتِ الْخُبُلَى، إِذَا دَنَا لِأَدَاهَا * اهْتَجَنَتِ
 النَّاقَةُ، إِذَا دَنَا نَتَاجُهَا (عَنِ الْكَسَائِي) * ضَرَعَتِ الْقِدْرُ، إِذَا دَنَا إِذْرَاكُهَا (عَنِ أَبِي زَيْدٍ)^(*)
 طَرَقَتِ الْقَطَاةُ، إِذَا دَنَا خُرُوجُ بَيْضَتِهَا * أَرَقَّتِ الْأَزْفَةُ^(٣)، إِذَا دَنَا وَقْتُهَا * أَحِيطَ بِفُلَانٍ،
 إِذَا دَنَا هَلَاكُهُ * أَقْطَفَ الْعَيْنُ، حَانَ أَنْ يُقْطَفَ * أَحْصَدَ الزَّرْعُ، حَانَ أَنْ

= الواقعة، و «قارعة» في سورة القارعة، و «حاقة» في سورة الحاقة، و «طامة» في سورة النازعات،
 و «صاخة» في سورة: عبس.

(١) هناك اختلاف بين كتب اللغة حول صيغة هذه الأسماء بين الأفراد والتثنية والجمع . . راجع الألفاظ
 المذكورة في معاجم (اللسان) و (تاج العروس) و (القاموس) و (أساس البلاغة).

(٢) يضرب لمن وقع في بليّة من أمره. فيقال: وقع القوم في سلى جمل، أي في أمر لا مخرج منه وذلك
 أن الجمل لا سلى له، والسلى: الجلد الرقيقة التي يكون فيها الوليد من الدواب والإبل. (راجع:
 اللسان [سلا] ٣٩٦/١٤).

(*) معظم هذه الأقوال إن لم نقل: جميعها، من أمثال العرب التي حفظتها كتبهم.

(٣) الأزفة: القيامة، لقربها، وإن استبعد الناس مداها، قال تعالى: ﴿أَرَقَّتِ الْأَزْفَةُ﴾ (الآية ٥٧ من سورة
 النجم) يعني القيامة. اللسان [أزف] ٤/٩.

يُخَصَّدَ * أَزَكَبَ الْمُهْرُ، حَانَ أَنْ يُرَكَّبَ * أَفَرَنَ الدُّمْلُ حَانَ أَنْ يَتَفَقَّأَ (عن أبي عبيد).

٥ - فصل

في تقسيم الوُصف بالبُعد

مَكَانٌ سَحِيْقٌ * فَجٌ^(١) عَمِيْقٌ * رَجَعَ بَعِيدٌ * دَارٌ نَازِحَةٌ * شَاوٌ^(٢)
مُعْرَبٌ * نَوَى شَطْرُونَ * سَفَرَ شَاسِعٌ * بَلَدٌ طُرُوحٌ^(٣).

٦ - فصل

في تفصيل أسماء الأجر

العَقْرُ، أَجْرَةُ بُضْعِ الْمَرْأَةِ إِذَا وَطِئَتْ بِشَبْهَةٍ * الشُّكْمُ: أَجْرَةُ الْحَجَّامِ. وفي
الحديث: «أنه (ﷺ) قال لَمَّا حَجَّمَهُ أَبُو طَيْبَةَ: أَشْكُمُوهُ»^(٤) * الْحُلُوانُ: أَجْرَةُ
الكَاهِنِ * الْبُسْلَةُ أَجْرَةُ الرَّاقِي * الْجُعْلُ أَجْرَةُ الْفَيْجِ^(٥) * الْخَرْجُ أَجْرَةُ الْعَامِلِ * الْجَذْرُ
أَجْرَةُ الدُّسْتَاوَانِ^(٦) (عن النضر بن شميل).

٧ - فصل

في الهدايا والعطايا

الْحَدِيَا، هَدِيَّةُ الْمُبَشِّرِ * الْعَرَاضَةُ، هَدِيَّةٌ يُهْدِيهَا الْقَادِمُ مِنْ سَفَرٍ * الْمُصَانَعَةُ: هَدِيَّةُ
الْعَامِلِ * الْإِتَاوَةُ، هَدِيَّةُ الْمَلِكِ * الشُّكْدُ الْعَطِيَّةُ ابْتِدَاءً * فَإِنْ كَانَتْ جَزَاءً، فَهِيَ شُكْمٌ.

٨ - فصل

في تفصيل العطايا الرَّاجِعَةِ إِلَى مُعْطِيهَا

(عن الأئمة)

الْمِنْحَةُ، أَنْ تُعْطِيَ الرَّجُلَ النَّاقَةَ أَوْ الشَّاةَ لِيَتَحْتَلِبَها مُدَّةً، ثُمَّ يَرُدَّهَا * الْإِفْقَارُ أَنْ تُعْطِيَ

(١) الْفَجُّ: الطريق الواسع بين جبلين، وقيل: هو الشَّعْبُ الواسع بين الجبلين، ج: فِجَاحٌ وَأَفِجَةٌ.

(٢) الشَّاوُ: الشَّوْطُ. والهُمَّةُ.

(٣) بَلَدٌ طُرُوحٌ: بَعِيدٌ، وطرحَتِ النوى بفلان كلَّ مَطْرَحٍ: نَاثَتْ بِهِ (اللسان [طرح] ٥٢٩/٢).

(٤) الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير ج ٢/٤٩٦. وفيه: الشُّكْمُ: الجِزَاءُ، والشُّكْرُ: العطاء بلا جزاء. وأصله من شَكِمَةُ اللجام، كأنها تُشَمِكُ فاه عن الكلام.

(٥) الْفَيْجُ: (فارسي معرَّب) هو الذي يسعى على رجله، أو: المَسْرُوعُ في مشيه الذي يحمل الأخبار من بلد إلى بلد. (اللسان [فيج] ٣٥٠/٢).

(٦) اللفظ فارسي ولم نجد معناه، وفقاً للسياق. وفي الفارسية: الدُّسْتَانُ: النعمة والنشيد واللمح (المعجم الذهبي/ ص ٢٩٩). والدَّاشَنُ (بالفارسية) العطاء والأجر والهِبَةُ (نفسه/ ص ٢٨٤).

دَائِبَةً لِيَرْكَبَهَا فِي سَفَرٍ، أَوْ حَضَرَ^(١)، ثُمَّ يَرْدُّهَا عَلَيْكَ * الْإِخْبَالُ وَالْإِكْفَاءُ : أَنْ تُعْطِيَ الرَّجُلَ الثَّاقَةَ، وَتَجْعَلَ لَهُ وَبَرَّهَا وَلَبَّتَهَا * الْعَرِيَّةُ، أَنْ تُعْطِيَ الرَّجُلَ نَحْلَةً، فَيَكُونَ لَهُ التَّمَرُّ دُونَ الْأَصْلِ.

٩ - فصل

في العموم والخصوص

الْبُغْضُ عَامٌّ، وَالْفِرْكَ فِيمَا بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ خَاصٌّ * التَّشَهِّيُّ عَامٌّ، وَالْوَحْمُ لِلْحَبْلِ خَاصٌّ * النَّظَرُ إِلَى الْأَشْيَاءِ عَامٌّ، وَالشَّيْمُ لِلْبَرْقِ خَاصٌّ * الْحَبْلُ عَامٌّ، وَالكَرُّ: الْحَبْلُ الَّذِي يُضْعَدُ بِهِ إِلَى النَّخْلِ، خَاصٌّ * الْجِلَاءُ لِلْأَشْيَاءِ عَامٌّ، وَالْاجْتِلَاءُ لِلْعُرُوسِ خَاصٌّ * الْعَسْلُ لِلْأَشْيَاءِ عَامٌّ، وَالْقَصَارَةُ لِلثَّوْبِ خَاصٌّ * الصُّرَاخُ عَامٌّ، وَالْوَاعِيَةُ^(٢) عَلَى الْمَيِّتِ خَاصَّةٌ * الْعَجْزُ عَامٌّ وَالْعَجِيزَةُ لِلْمَرْأَةِ خَاصٌّ * التَّحْرِيكُ عَامٌّ، وَإِنْغَاضُ الرَّأْسِ خَاصٌّ * الْحَدِيثُ عَامٌّ، وَالسَّمَرُ بِاللَّيْلِ خَاصٌّ * السَّيْرُ عَامٌّ، وَالسَّرَى لَيْلاً خَاصٌّ * النَّوْمُ فِي الْأَوْقَاتِ عَامٌّ، وَالْقِيلُولَةُ نِصْفُ النَّهَارِ، خَاصَّةٌ * الطَّلَبُ عَامٌّ، وَالتَّوَخِّيُّ فِي الْخَيْرِ، خَاصٌّ * الْهَرَبُ عَامٌّ، وَالْإِبَاقُ لِلْعَبِيدِ خَاصٌّ * الْحَزْرُ^(٣) لِلْعَلَّاتِ عَامٌّ، وَالْحَرْصُ لِلنَّخْلِ خَاصٌّ * الْخِدْمَةُ عَامَّةٌ، وَالسَّدَانَةُ لِلْكُتْبَةِ خَاصَّةٌ * الرَّائِحَةُ عَامَّةٌ وَالْقِتَارُ لِلشَّوَاءِ خَاصٌّ * الْوَكْرُ لِلطَّيْرِ عَامٌّ، وَالْأَذْحِيُّ^(٤) لِلنَّعَامِ خَاصٌّ * الْعَدْوُ لِلْحَيَوَانِ عَامٌّ، وَالْعَسْلَانُ لِلذَّبِّ خَاصٌّ * الظَّلْعُ لِمَا سِوَى الْإِنْسَانِ عَامٌّ، وَالْحَمْعُ لِلضَّبْعِ خَاصٌّ.

١٠ - فصل

في تقسيم الخروج

خَرَجَ الْإِنْسَانُ مِنْ دَارِهِ * بَرَزَ الشَّجَاعُ مِنْ مَكْمَنِهِ * انْسَلَّ فُلَانٌ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ * تَفَصَّى^(٥) مِنْ أَمْرِ كَذَا * مَرَقَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ * فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ مِنْ قِشْرِهَا * دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ * فَاحَتْ مِنْهُ رِيحٌ * أَوْرَعَ الْبَوْلُ إِذَا خَرَجَ دُفْعَةً بَعْدَ دُفْعَةٍ * نَوَّرَ النَّبْتُ إِذَا خَرَجَ زَهْرُهُ * قَلَسَ الطَّعَامُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْجَوْفِ إِلَى الْقَمِ * صَبَأَ فُلَانٌ، إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ * تَمَلَّصَتِ السَّمَكَةُ مِنْ يَدِ الصَّائِدِ، إِذَا خَرَجَتْ مِنْهَا.

(١) الْحَضَرُ: الْحَيَاةُ الْقَرُوبَةُ حَيْثُ الْإِقَامَةُ وَالِاسْتِقْرَارُ.

(٢) الْوَاعِيَةُ: الصَّارِخَةُ، وَهِيَ أَيْضاً: الصُّرَاخُ عَلَى الْمَيِّتِ وَتَغْيِهِ، لَا فَعْلَ لَهُ (اللسان [وعبي] ٣٩٧/١٥).

(٣) الْحَزْرُ: التَّقْدِيرُ، وَهُوَ هُنَا: التَّقْدِيرُ بِالتَّخْمِينِ. أَيْ بِالْحَدْسِ وَالْوَهْمِ.

(٤) الْأَذْحِيُّ: الْأَحْوَصُ، وَهُوَ عَشَّ النَّعَامِ فِي الرَّمَالِ.

(٥) تَفَصَّى مِنَ الشَّيْءِ: تَخَلَّصَ مِنْهُ.

١١ - فصل

فيما يختص من ذلك بالأعضاء

الجُحُوظُ، خُرُوجُ الْمُقْلَةِ وظُهُورُهَا مِنَ الْحِجَاجِ^(١) * الدَّلْعُ خُرُوجُ اللِّسَانِ مِنَ الشَّفَةِ * الانْدِحَاقُ خُرُوجُ البَطْنِ * البَجَرُ خُرُوجُ السُّرَّةِ^(٢).

١٢ - فصل

يناسبه ويقاربه

في تقسيم الخروج والظهور

نَجَمَ قَرْنُ الشَّاةِ * فَطَرَ نَابَ البَعِيرِ * صَبَأَتْ ثَنِيَّةُ الصَّبِيِّ * نَهَذَ ثَدْيِي الجَارِيَةِ * طَلَعَ البَذْرُ * نَبَعَ الماءُ * نَبَعَ الشَّاعِرُ * أَوْشَمَ الثَّبْتُ * بَثَرَ البَثْرُ * حَمَمَ الرِّعْبُ.

١٣ - فصل

في استخراج الشيء من الشيء

نَبَثَ البَثْرَ، إِذَا اسْتَخْرَجَ ثُرَابَهَا * اسْتَنْبَطَ البَثْرَ، إِذَا اسْتَخْرَجَ مَاءَهَا * مَرَى النَّاقَةَ، إِذَا اسْتَخْرَجَ لَبَنَهَا * ذَبَحَ فَأْرَةَ الْمِسْكِ، إِذَا اسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا * نَقَشَ الشُّوكَ مِنَ الرَّجْلِ، إِذَا اسْتَخْرَجَهُ مِنْهَا * نَشَلَ اللَّحْمَ مِنَ الْقِدْرِ، إِذَا اسْتَخْرَجَ عُصَارَتَهُ * اسْتَحْضَرَ الْفَرَسَ، إِذَا اسْتَخْرَجَ حُضْرَهُ^(٣) * سَطَا عَلَى النَّاقَةِ، إِذَا أَذْخَلَ يَدَهُ فِي رَجْمِهَا، فَاسْتَخْرَجَ وَلَدَهَا * مَسَطَ النَّاقَةَ، إِذَا اسْتَخْرَجَ مَاءَ الْفَحْلِ مِنْ رَجْمِهَا، وَذَلِكَ إِذَا ضَرَبَهَا فَحَلَ لَيْثِمٍ، وَهِيَ كَرِيمَةٌ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ).

١٤ - فصل يقاربه

في انتزاع الشيء من الشيء، وأخذه منه
(عَنِ الْأَثَمَةِ)

كَسَطَ البَعِيرَ * سَلَخَ الشَّاةَ * سَمَطَ الخُرُوفَ * سَحَفَ الشُّعْرَ * كَسَحَ الثَّلَجَ * بَشَرَ الْأَيْمَ، إِذَا أَخَذَ بَشْرَتَهُ * جَلَفَ الطَّيْنَ عَنْ رَأْسِ الدَّنِّ، إِذَا أَخَذَهُ

(١) الْحِجَاجُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: حَرْفُهُ وَنَاحِيَّتُهُ. وَهُوَ هُنَا: عَظْمُ الْحَاجِبِ. ج: أَجِجَةٌ. وَحِجَاجُ الشَّيْءِ، جَانِبَاهُ.

(٢) السُّرَّةُ: الْوَقْبَةُ الَّتِي فِي جَوْفِ الْبَطْنِ. وَالسُّرَّةُ مَا بَقِيَ بَعْدَ أَنْ تُقَطَعَ الْقَابِلَةُ سُرَّةَ الْوَلَدِ (اللِّسَانُ [سُرر] ٤/ ٣٦٠).

(٣) «اسْتَخْرَجَ حُضْرَ الْفَرَسِ» لَمْ نَجِدْ مَعْنَى «الْحَضَر» بِمَعْنَى الْإِسْتِخْرَاجِ. بَلْ وَجَدْنَا: الْخُضْرُ. الْمَدُونُ السَّرِيعَ لِلْفَرَسِ.

منه * سَحَا الطينَ عن الأرضِ * عَرَقَ العظمَ، إِذَا أَخَذَ ما عليه من اللحمِ * أَطْفَحَ القِدْرَ إِذَا أَخَذَ طَفَاحَتَهَا، وهو زَبَدُها وما عَلَا مِنها.

١٥ - فصل

في أوصافٍ تختلف معانيها باختلافِ الموصوفِ بها

سَيْفٌ كَهَامٌ، أَي كَلِيلٌ عن الضَّرِيبةِ * لِسَانٌ كَهَامٌ: عَيْيٌ عَنِ البَلَاغَةِ * فَرَسٌ كَهَامٌ: بَطِيءٌ عن الغَايَةِ * الْمَسِيحُ من الناسِ: الَّذِي لا مَلَاخَةَ لَهُ * ومن الطَّعَامِ: الَّذِي لا مِلْحَ فيه * ومن الفَوَاحِشِ: ما لا طَعَمَ لَهُ * الأَذَمُ مِنَ الناسِ، السُّودُ * وَمِنَ الإِبلِ، البَيْضُ * ومن الطُّبَّاءِ، الحُمُرُ * الصَّلُودُ مِنَ الخَيْلِ: الَّذِي لا يَغَرَّقُ * ومن القُدُورِ: الَّذِي يُبْطِئُ غَلْيَانُهَا * وَمِنَ الزُّنُودِ^(١): الَّذِي لا يُورِي * الأَعَزُّ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَخْرُجُ إِلَى القِتَالِ بِلَا سِلَاحٍ * وَمِنَ السُّحَابِ: الَّذِي لا مَطَرٍ فِيهِ * وَمِنَ الخَيْلِ: الَّذِي يَغْزِلُ ذَنْبَهُ.

١٦ - فصل

في تسمية المتضادِّين باسم واحد من غيرِ استقصاء

الغَرِيمُ * المَوْلَى * الزَّوْجُ * النِّيعُ * الوَرَاءُ: يَكُونُ مِنْ خَلْفٍ وَقُدَّامُ * الصَّرِيمُ: اللَّيْلُ وهو أَيْضاً الصُّبْحُ، لِأَنَّ كِلَاهُمَا يَنْصَرِمُ عَنْ صاحِبِهِ * الجَلَلُ: التَّيَسِيرُ * والجَلَلُ العَظِيمُ؛ لِأَنَّ التَّيَسِيرَ قَدْ يَكُونُ عَظِيماً عِنْدَمَا هُوَ أَيْسَرُ مِنْهُ، والعَظِيمُ قَدْ يَكُونُ صَغِيراً عِنْدَمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ * الجَوْنُ: الأَسْوَدُ، وهو أَيْضاً الأَبْيَضُ * الخَشِيبُ مِنَ السُّيُوفِ: الَّذِي لَمْ يُصْقَلْ؛ وهو أَيْضاً الَّذِي أُخْكِمَ عَمَلُهُ وَفُرِعَ مِنْ صَفْلِهِ.

١٧ - فصل

في تعديد ساعاتِ النهارِ والليلِ على أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ لَفْظَةً

(عن حمزة بن الحسن^(٢) وعليه عهدتها)

ساعاتِ النهارِ:

السُّرُوقُ * ثُمَّ البُكُورُ * ثُمَّ الغُدُوَّةُ * ثُمَّ الضُّحَى * ثُمَّ الهاجِرَةُ * ثُمَّ الظُّهيرةُ * ثُمَّ الرُّوَاخُ * ثُمَّ العَصْرُ * ثُمَّ القَصْرُ * ثُمَّ الأَصِيلُ * ثُمَّ العِشِيُّ * ثُمَّ الغُرُوبُ *.

(١) زَنَدَ النَّارَ زَنْدًا: قَدَحَهَا. وَالزَّنْدُ: الْعُودُ الْأَعْلَى الَّذِي تُقَدَحُ بِهِ النَّارُ، وَالْأَسْفَلُ هُوَ الزَّنْدَةُ. الْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ: زُنُودٌ وَزَنَاذٌ وَأَزَانِدٌ (اللسان [زند] ٣/١٩٥).

(٢) هُوَ حَمْزَةُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ الْعُلُوِّيِّ، الْمَارِ ذِكْرُهُ وَالتَّعْرِيفُ بِهِ، غَيْرُ مَرَّةٍ.

ساعات الليل :

السَّفَقُ * ثُمَّ الْعَسَقُ * ثُمَّ الْعَمَةُ * ثُمَّ السُّدُقَةُ * ثُمَّ الْفَحْمَةُ * ثُمَّ الزُّلَّةُ * ثُمَّ الزُّلْفَةُ * ثُمَّ الْبُهْرَةُ * ثُمَّ السُّحْرُ * ثُمَّ الْفَجْرُ * ثُمَّ الصُّبْحُ * ثُمَّ الصَّبَاحُ . (وباقى أسماء الأوقات تَجِيءُ بِتَكَرُّرِ الْأَفَاطِ التي معانيها مُتَّفِقَةٌ).

١٨ - فصل

في تقسيم الْجَمْعِ

جَمَعَ الْمَالَ * جَبَى الْخَرَاجَ * كَتَبَ الْكِتَابَ * قَمَشَ الْقُمَاشَ * أَضْحَفَ الْمُضْحَفَ * قَرَى الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ * صَرَّى اللَّبَنَ فِي الضَّرْعِ * عَقَصَ الشَّعَرَ عَلَى الرَّأْسِ * صَفَنَ الثِّيَابَ فِي سَرْجِهِ، إِذَا جَمَعَهَا . وفي الحديث «أَنَّهُ ﷺ، عَوَّدَ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حِينَ رَكِبَ وَصَفَنَ ثِيَابَهُ فِي سَرْجِهِ»^(١)

١٩ - فصل يُناسِبُهُ

الْكُتُبُ جَمْعُكَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ؛ وَمِنْهُ كَتَبَ الْكِتَابَ، لِأَنَّهُ يَجْمَعُ حَرْفًا إِلَى حَرْفٍ * وَكَتَبَ الْكُتَابَ، إِذَا جَمَعَهَا * وَكَتَبَ السَّقَاءَ، إِذَا حَرَزَهُ * وَكَتَبَ النَّاقَةَ، إِذَا صَرَّهَا * وَكَتَبَ الْبَغْلَةَ، إِذَا جَمَعَ بَيْنَ شَفَرَيْهَا بِحَلْقَةٍ^(٢).

٢٠ - فصل

في تقسيم الْمَنْعِ

حَرَمَ فَلَانًا، إِذَا مَنَعَهُ الْعَطَاءَ * ظَلَفَ النَّفْسَ، إِذَا مَنَعَهَا هَوَاهَا * فَطَمَ الصَّبِيَّ، إِذَا مَنَعَهُ اللَّبَنَ * حَلَا الْإِبِلَ، إِذَا مَنَعَهَا الْمَاءَ * طَرَفَهَا، إِذَا مَنَعَهَا الْكَلَاءَ . (عن أبي زيد).

(١) الحديث كما هو، في كتاب ابن الأثير «النهاية في غريب الحديث والأثر» ج ٣/ ٣٩ وفيه: صفن ثيابه في سرجه: جَمَعَهَا فِيهِ.

(٢) كَتَبَ الدَّائِبَةَ وَالْبَغْلَةَ وَالنَّاقَةَ، يَكْتُبُهَا وَيَكْتُبُهَا كَتَبًا: حَرَمَ حَيَاةَهَا بِحَلْقَةٍ حَدِيدٍ أَوْ صَفَرٍ (نحاس) تَضُمُّ شَفَرَيَّ حَيَاتِهَا، لِثَلَا يُتْرَى عَلَيْهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ [مِنْ الْبَسِيطِ]:

لَا تَأْمَأَنَّ فِزَارِيَا خَلَوْتُ بِهِ عَلَى بَعِيرِكَ، وَاكْتُبْهَا بِأَنْشِيَارِ

اللسان [كتب] ١/ ٧٠١. وفي كتابنا: «البلاغة العربية وأساليب الكتابة» طرابلس - لبنان سنة ١٩٩٨،

فصل خاص عن الكتابة ومشتقاتها ومفرداتها. يمكن الرجوع إليه. (ص: ٩ - ٢٣ وص ٦١ - ٨٧).

٢١ - فصل

في الحبس

حَقَّنَ اللَّبَنَ * قَصَرَ الْجَارِيَةَ * حَبَسَ اللَّصَّ * رَجَنَ الشَّاةَ * كَنَزَ
المالَ * صَرَبَ الْبَوْلَ.

٢٢ - فصل

في السقوط

ذَرَا نَابَ الْبَعِيرِ * هَوَى النَّجْمَ * انْقَضَ الْجِدَارُ * خَرَّ السَّقْفُ * طَاحَ الْفَصُّ^(١).

٢٣ - فصل

في المقاتلة

الْمُمَاصَعَةُ بِالسُّيُوفِ * الْمُدَاعَسَةُ^(٢) بِالرِّمَاحِ * الْمُضَارِبَةُ تَلْقَاءُ الْوُجُوهِ * الْمُطَارَدَةُ
أَنْ يَحْمِلَ كُلُّ مِنْهُمَا عَلَى الْآخَرِ * الْمُجَاحَشَةُ أَنْ يَدْفَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ
نَفْسِهِ * الْمُكَافَحَةُ: الْمُقَاتَلَةُ بِالْوُجُوهِ، وَلَيْسَ دُونَهُمَا تِرْسٌ وَلَا غَيْرُهُ * الْمُكَوَّحَةُ
الْمَجَاهَرَةُ بِالْمُمَارَسَةِ * الْأَسْتِطْرَادُ أَنْ يَنْهَزِمَ الْقِرْنُ مِنْ قِرْنِهِ، كَأَنَّهُ يَتَحَيَّزُ إِلَى فِتْنَةٍ، ثُمَّ يَكُرُّ
عَلَيْهِ وَيَنْتَهِزُ الْفُرْصَةَ لِمُطَارَدَتِهِ.

٢٤ - فصل

في مخالفة الألفاظ للمعاني (عن الأئمة)

الْعَرَبُ تَقُولُ: «فُلَانٌ يَتَحَنُّتُ» أَيُّ يَفْعَلُ فِعْلاً يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الْحِنْتِ^(٣) * وفي
الحديث: «أَنَّهُ ﷺ، كَانَ قَبْلَ أَنْ يُوْحَى إِلَيْهِ، بِأَنِّي جِرَاءٌ، فَيَتَحَنُّتُ فِيهِ اللَّيَالِي»^(٤) أَيُّ
يَتَعَبَّدُ * فُلَانٌ يَتَنَجَّسُ إِذَا فَعَلَ فِعْلاً يُخْرِجُهُ مِنَ النَّجَاسَةِ * وكذلك يَتَحَرَّجُ وَيَتَحَوَّبُ^(٥)،
إِذَا فَعَلَ فِعْلاً يَخْرِجُهُ مِنَ الْحَرَجِ وَالْحَوْبِ * وَفُلَانٌ يَتَهَجَّدُ إِذَا كَانَ يَخْرُجُ مِنَ الْهَجُودِ،

(١) قَصَّ الشَّيْءُ: حَقِيقَتُهُ وَكُنْهُهُ وَجَوْهَرُهُ. وَقَصَّ الْخَاتَمُ وَفِصُّهُ: الْمَرْكَبُ فِيهِ مِنَ الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ.

(٢) الْمُدَاعَسَةُ: الْمُطَاعَنَةُ. وَالْدُّعَيْسُ وَالْدُّعَيْسُ مِنَ الرِّجَالِ: الطُّغَّانُ. وَمِثْلُهُ: الدُّعُوسُ.

(٣) الْحِنْتُ، فِي الْوَعْدِ وَالْعَهْدِ: الْكُذْبُ وَالْإِخْلَافُ.

(٤) الْحَدِيثُ، فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ، بِشَرْحِ الْكِرْمَانِيِّ (دَارُ إِحْيَاءِ التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ، بِيْرُوتُ سَنَةِ ١٩٨١. مَجْلَدُ

١٨/ص ١٩٩، رَقْمُ الْحَدِيثِ ٤٦٣٦، وَالْحَدِيثُ، جُزْءٌ مِنْ سَرْدِ طَوِيلِ لِبْدَايَاتِ الْوَحْيِ النَّبَوِيِّ وَلَا

سِيْمَا فِي سُورَتِي (الْعَلَقِ وَالْمَدَنُورِ). وَالْحَدِيثُ فِي كِتَابِ «النَّهَايَةِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ ج ١/٤٤٩.

(٥) يَتَحَوَّبُ: يَتْرُكُ الْحَوْبَ، وَهُوَ الْإِثْمُ وَالْخَطِيئَةُ.

مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ﴾^(١) * وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ قَدُورٌ إِذَا كَانَتْ تَتَجَنَّبُ الْأَقْدَارَ * وَدَابَّةٌ رِيضٌ، إِذَا لَمْ تُرَضَّ.

٢٥ - فصل

فِي اللَّمَعَانِ

لَأَلَّ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ * لَمَعَانُ السَّرَابِ وَالصُّبْحِ * بَصِيصُ الدُّرِّ
وَالْيَاقُوتِ * وَبِيضُ الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ * بَرِيقُ السَّيْفِ * تَأَلَّقَ الْبَرْقِ * رَفِيفُ الشَّعْرِ
وَاللَّوْنِ * أَجِيجُ النَّارِ، وَهَصِيفُهَا. (عن ابن الأعرابي).

٢٦ - فصل

فِي تَقْسِيمِ الارتفاعِ

طَمَأَ الْمَاءُ * مَتَعَ النَّهَارُ * سَطَعَ الطَّيْبُ وَالصُّبْحُ * نَشَصَ الْغَيْمُ * خَلَقَ
الطَّائِرَ * فَقَعَ الصُّرَاخُ * طَمَحَ الْبَصَرُ.

٢٧ - فصل

فِي تَقْسِيمِ الصُّعُودِ

صَعِدَ السُّطْحُ * رَقِيَ الدَّرَجَةُ * عَلَا فِي الْأَرْضِ * تَوَقَّلَ فِي الْجَبَلِ * افْتَحَمَ
الْعَقَبَةُ * فَرَعَ الْأَكَمَةَ * تَسَمَّ الرَّابِيَةَ * تَسَلَّقَ الْجِدَارَ.

٢٨ - فصل

فِي تَقْسِيمِ التَّمَامِ وَالْكَمَالِ

عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ * نِعْمَةٌ سَابِقَةٌ * حَوْلٌ مُجَرَّمٌ * شَهْرٌ كَرِيتٌ^(٢) (عن الأصمعي،
وغيره). أَلْفٌ صَتَمٌ^(٣) * دِزْهَمٌ وَافٍ * رَغِيفٌ حَادِرٌ^(٤) (عن أبي زيد) * خَلَقَ

(١) وتنمة الآية: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُوداً﴾ الآية ٧٩ من سورة الإسراء. ومعنى التهجد: اليقظة وهو من «الهجود» ذي المعنيين المتضادين: النوم والسهو. وهجذته: أتمته وأيقظته، في آن. و «نافلة لك» أي كرامة لك. أي فريضة زائدة على الفريضة الموقوفة على الأمة. (تفسير القرطبي ج ٣٠٧/١٠ - ٣٠٨).

(٢) سنة كريت، وحول كريت: تام العدد؛ وكذلك، اليوم والشهر.

(٣) الصنم (بالسكين والفتح) من كل شيء: ما عظم واشتد.

وصنم الشيء أخكمه وأتمه. والتصنيم: التكميل. وألف صنم أي تام. (اللسان [صنم] ٣٣٣/١٢).

(٤) الحادِر: الحسن الخلق، الممتلئ البدن. وكذلك: المجتمع. وأصله من: حذر الشيء: امتلأ غلظ.

عَمَّم * شَابُ عَنَبٍ إِذَا كَانَ تَامَ الشَّبَابِ (عن أبي عمرو).

٢٩ - فصل

في تقسيم الزيادة

أَقَمَرَ الْهَلَالُ * نَمَا الْمَالُ * مَدَّ الْمَاءُ * رَبَا الثَّبْتُ * زَكَا الزُّرْعُ * أَرَاعَ الطَّعَامُ
(من الزُّيْع وهو الثُّرُولُ).

إلى هنا انتهى آخرُ القسم الأول الذي : هو فقهُ اللُّغَةِ وَيْلِيهِ :
القسم الثاني ، في : أَسْرَارِ الْعَرَبِيَّةِ

القسم الثاني

مما اشتمل عليه الكتاب
وهو سرُّ العربيّة في
مجارى كلام العرب
وسُننها والاستشهاد
بالقرآن على أكثرها

١ - فصل

في تقديم المؤخر وتأخير المقدم

العَرَبُ تَبْتَدِءُ بِذِكْرِ الشَّيْءِ، وَالْمُقَدَّمُ غَيْرُهُ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ واسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾^(١) وكما قال تعالى: ﴿فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ﴾^(٢) وكما قال عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاءً وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ﴾^(٣) وكما قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾^(٤) وكما قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي ذِكْرِ بَنِي هَاشِمٍ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

بِهَالِيلٍ مِنْهُمْ جَعْفَرُ وَابْنُ عَمِّهِ عَلِيٌّ وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ الْمُتَخَيِّرُ^(٥)
وكما قال الصَّلْتَانُ الْعَبْدِيُّ [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]:

فَمِلَّتُنَا أَتْنَا مُسْلِمُونَ عَلَى دِينِ صِدِّيقِنَا وَالنَّبِيِّ^(٦)

٢ - فصل يُناسِبُهُ

في التقديم والتأخير

العَرَبُ تَقُولُ: أَكْرَمَنِي، وَأَكْرَمْتُهُ، زَيْدٌ. وَتَقْدِيرُهُ: أَكْرَمَنِي زَيْدٌ وَأَكْرَمْتُهُ. كَمَا قَالَ

(١) تمام الآية ٤٣ من سورة آل عمران، و «أقنتي»: أطيعي الله واخلضعي له وأقوي له بالعبودية.

(٢) جزء من الآية الثانية من سورة: التغابن.

(٣) جزء من الآية التاسعة والأربعين من سورة: الشورى.

(٤) جزء من الآية الثالثة والثلاثين من سورة: الأنبياء.

(٥) البيت من قصيدة يَزْئِي فِيهَا أَهْلُ مَوْتَةٍ، وَفِي مَقْدَمَتِهِمْ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. وَمَطْلَعُ الْقَصِيدَةِ:

تَأَوَّسَنِي لَيْلٌ بِشَرْبِ أَغْسَرٍ وَهَمٌّ إِذَا مَا تَوَمَّ الْقَوْمُ مُسْهَرٍ.

ديوان حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ. تحقق د. سيد حنفي حسنين. الهيئة المصرية العامة، القاهرة سنة ١٩٧٤، ص

٢٢٣ و ٢٢٤ وبهاليل. ج: بهلول: السيد العزيز الجامع لقيم الخير.

(٦) الصَّلْتَانُ الْعَبْدِيُّ، (وجاء في اللسان: الصُّلَّيَانُ)، هو أحد بني محارب بن عمرو بن عبد القيس،

واسمه قُثَمُ بْنُ خَبِيبَةَ، شاعر أموي مشهور خبيث، قضى بين الفرزدق وجريز، فأغضب جريراً وما

أرضى الفرزدق، والبيت الوارد أعلاه، من قصيدة يائِثَةَ، مطلعها:

أَسَابَ الصَّغِيرَ وَأَفْنَى الْكَبِيرِ (م) كَرُّ اللَّيَالِي وَرُّ الْعَشِيِّ

وهي حكمة، نظمها الشاعر حكماً ووصايا. والقصيدة غير منشورة بكاملها. نُشِرَ أَيْبَاتُهَا مِنْهَا، بَعْضُ

المصادر كـ «الحماسة» لأبي تمام بشرح المرزوقي، وشرح التبريزي، وكذلك «معاهد التنصيص»،

و «خزانة الأدب» للبغدادي. وليس بينها البيت الوارد أعلاه انظر (الشعر والشعراء ٥٠٩/١)، وشرح

التبريزي ج ٣/ ١١١ - ١١٢ والمؤتلف المختلف ص ٢١٤ وغيرها) مات الصلتان سنة ٨٠ هـ/ ٧٠٠ م.

تعالى : حكاية عن ذي القرنين ﴿آتُونِي أَفْرَغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾^(١) تقديرُهُ : آتُونِي قِطْرًا أَفْرَغْ عَلَيْهِ .
وكما قال جلّ جلاله ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا *
قَيِّمًا﴾^(٢) وَتَقْدِيرُهُ : أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ قَيِّمًا ، وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا * . وكما قال امرؤ القيس [من الطويل] :

وَلَوْ أَنَّ مَا أَسْعَى لِأَدْنَى مَعِيشَةٍ كَفَانِي وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ^(٣)
وَتَقْدِيرُهُ كَفَانِي قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ وَلَمْ أَطْلُبْهُ . وكما قال طرفة [من الطويل] :
وَكَرِي إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُحَنِّبًا كَذِبِ الْعَضَى نَبْهَتُهُ ، الْمُتَوَرَّدُ^(٤)
وَتَقْدِيرُهُ : كَذِبِ الْعَضَى الْمُتَوَرَّدُ ، نَبْهَتُهُ . وكما قال ذو الرمة [من البسيط] :
كَأَنَّ أَصْوَاتَ مِنْ إِيغَالِهِنَّ بَنَّا أَوَاخِرَ الْمَيْسِ أَنْقَاضُ الْفَرَارِيحِ^(٥)
وَتَقْدِيرُهُ : كَأَنَّ أَصْوَاتَ أَوَاخِرَ الْمَيْسِ مِنْ إِيغَالِهِنَّ بَنَّا ، أَنْقَاضُ الْفَرَارِيحِ . وكما قال
أبو الطيب المتنبي [من الطويل] :
حَمَلْتُ إِلَيْهِ مِنْ لِسَانِي حَدِيثَةً سَقَاها الْحِجَاسُ فِي الرِّيَاضِ السَّحَابِ^(٦)
وَتَقْدِيرُهُ : سَقَى السَّحَابِ الرِّيَاضَ .

(١) جزء من الآية ٩٦ من سورة الكهف . والقطر : النحاس الذائب أو الحديد الذائب .

(٢) الآية الأولى ، وكلمة «قَيِّمًا» من الآية الثانية من سورة الكهف .

(٣) البيت ، هو الثالث ما قبل الأخير من لامية امرئ القيس الطويلة التي مطلعها :

أَلَا عِمَّ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي وَهَلْ يَحْنُ مِنْ كَأَنِّي فِي الْعُصْرِ الْخَالِي ؟
ديوانه بشرح السندوبي ص ١٠٥ و ١١٣ .

(٤) البيت من معلقة طرفة بن العبد التي مطلعها :

لِخَوْلَةٍ أَطْلَلُ بِرُقْنَةٍ تَهْمِدُ تَلُوحُ كِبَاقِي الرُّشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ
«شرح المعلقات» عالم الكتب . ص ٧٥ و ١٠٤ .

(٥) من قصيدة جيمية متوسطة الطول ، مطلعها :

يَا حَادِيَنِي بِثَنِي فَضْاضٍ أَمَا لَكُ مَا حَتَّى تُكَلِّمَهَا هَمْ بِتَعْرِيجِ ؟
(ديوانه . المكتب الإسلامي . ص ٩٨ و ١٠٥ . والميس : شجر تعمل منه الرجال فقد فصل بين
المضاف «أصوات» والمضاف إليه «أواخر الميس» وهذا لا يجوز إلا في الضرورة الشعرية . وذو الرمة
شاعر أموي له خصوصيته في غنى اللغة وأابدها ، وهو صاحب «مَيِّ» الخرقاء توفي سنة ٧٧ هـ أو
١١٧ هـ / ٧٣٥ م .

(٦) البيت من قصيدة يمدح فيها أبا القاسم طاهر بن الحسين العلوي - ومطلعها :

أَعِيدُوا صَبَاحِي فَهُوَ عِنْدَ الْكَوَاعِبِ وَرُدُّو أَرْقَادِي فَهُوَ لِحْظُ الْحَبَائِبِ
(ديوان المتنبي بشرح العكبري : شرحه وضبطه : مصطفى السقا وإبراهيم الإيباري وعبد الحفيظ شلبي
القاهرة سنة ١٩٧١ ج ١ / ١٤٧ ، ١٥٨)

٣ - فصل

في إضافة الاسم إلى الفعل

هِيَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، تقول: هَذَا عَامُ يُعَاثُ النَّاسِ * وَهَذَا يَوْمٌ يَدْخُلُ الْأَمِيرُ * وفي القرآن ﴿رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ﴾^(١) * وقال عَزَّ ذِكْرُهُ ﴿هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ﴾^(٢) * وفي الخبر عن النبي ﷺ «أَنَّ الْمَرِيضَ لِيُخْرَجَ مِنْ مَرَضِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

٤ - فصل

في الكناية عما لم يَجْرِ ذِكْرُهُ مِنْ قَبْلُ

الْعَرَبُ تُقَدِّمُ عَلَيْهَا تَوْشَعًا وَاقْتِدَارًا وَاخْتِصَارًا، ثِقَّةً بَقَهْمِ الْمُخَاطَبِ كَمَا قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾^(٣) أَي: مَنْ عَلَى الْأَرْضِ. وكَمَا قَالَ: ﴿حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾^(٤) يعني الشمس. وَكَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كَلاَّ إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾^(٥) يَغْنِي الرُّوحُ. فَكَتَبْتُ عَنِ الْأَرْضِ وَالشَّمْسِ وَالرُّوحِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ أَجْرِي ذِكْرَهَا. وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي [من الطويل]:

أَمَاوِيٍّ مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ عَنِ الْفَتَى إِذَا حَشَرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ^(٦)

يعني إِذَا حَشَرَجَتْ النَّفْسُ. وَقَالَ دِغْبَل [من الكامل]:

إِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُضْطَلَعًا بِهَا فَلْتَضْلَحَنَّ مِنْ بَغْدِهِ لِمُخَارِقِ^(٧)

(١) جزء من الآية ٣٦ من سورة الحجر. والضمير في (أنظرنني) لإبليس الذي أبى السجود لآدم.
(٢) جزء من الآية ٣٥ من سورة المرسلات. والضمير فيها للمكذبين الذين لا يؤذن لهم بالكلام يوم الحساب.

(٣) الآية ٢٦ من سورة الرحمن.

(٤) من آخر الآية ٣٢ من سورة ص.

(٥) الآية ٢٦ من سورة القيامة.

(٦) من قصيدة يتحدث فيها عن سجاياه ومزايه الحميدة في إنفاقه المال وسلوكه مع الناس. ومطلعها: أَمَاوِيٍّ! قَدْ طَالَ التَّجَلُّبُ وَالْهَجْرُ وَقَدْ عَذَّرْتُنِي، مِنْ طَلَابِكُمْ، الْعُدْرُ دِيَوَانَهُ (صادر، بيروت) ص ٥٠. وحاتم هو الشاعر الجاهلي الجواد المشهور، عاش قبل الإسلام وترك سيرة عطرة في كرمه وخلاله الحميدة وتوفي سنة ٥٧٨ م.

(٧) البيت من قصيدة نظمها الشاعر في إبراهيم بن المهدي حين ولي الخلافة، ومطلعها: عَلِمْتُ وَتَحَكِيمُ وَشَنِيبُ مَفَارِقِ طَلَسَنَّ زُيْعَانَ الشَّبَابِ الرَّائِقِ وإبراهيم، هو أخو الرشيد؛ كان أسود حالكاً جهير الصوت فصيحاً ذا صنعة مذكورة في الغناء وتجديد الموسيقى. ومُخَارِقُ، هو مولى الرشيد أحد مُغَنِّي المائة الثالثة. والقصيدة والبيت في: «شعر دعبل بن علي الخزاعي» ص٢٨٤ د. عبد الكريم الأشتر، مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٨٣، ص ١٩٧.

يعني الخلافة، وَلَمْ يُسَمَّهَا فيما قبل. وقال عبد الله بن المعتز [من الوافر]:
وَلَدَمَانِ دَعَوْتُ فَهَبَّ نَحْوِي وَسَلَسَلَهَا كَمَا انْخَرَطَ الْعَقِيقُ^(١)
يعني: وَسَلَسَلِ الْخَمَرَ، وَلَمْ يَجِرْ ذِكْرَهَا.

٥ - فصل

في الاختصاص بعد العموم

الْعَرَبُ تَفْعُلُ ذَلِكَ، فتذكر الشيء على العموم، ثُمَّ تَخْصُ مِنْهُ الْأَفْضَلَ، فالأفضل، فتقول: جاء القوم والرئيس والقاضي * وفي القرآن: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾^(٢). قال تعالى: ﴿فِيهِمَا فَايْكُهُ وَنُحْلُ وَرُمَانٌ﴾^(٣). ولأنما أفرَدَ اللَّهُ الصَّلَاةَ الْوُسْطَى مِنَ الصَّلَاةِ، وهي داخلَةٌ في جُمْلَتِهَا، وأفرَدَ التَّمَرُ وَالرُّمَانُ مِنْ جُمْلَةِ الْفَاكِهَةِ، وهما منها، للاختصاص والتفضيل، كَمَا أفرَدَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ﴾^(٤).

٦ - فصل

في ضد ذلك

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾^(٥) فَخَصَّ السَّبْعَ، ثم أتى بالقرآن العام بعد ذكره إياها.

٧ - فصل

في ذكر المكان والمراد به: مَنْ فيه

قال الله تعالى: ﴿وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾^(٦) أَي: أَهْلِهَا. وكما قال جلُّ جلاله ﴿وَالِإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾^(٧)؛ أَي: أَهْلَ مَدْيَنَ. وكما قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ [الهاللي] [من الطويل]:

-
- = ١٩٨ وفيه: و «لَتَضْلَحْنَ» بلام التأكيد ودعبل بن علي الخزاعي شاعر عباسي من الكوفة عاش في بغداد. توفي سنة ٢٤٦ هـ / ٨٦٠ م وقد عُمر طويلاً.
- (١) البيت مطلع خمسة أبيات لابن المعتز في ديوانه الذي حققه «محمد بديع شريف - دار المعارف بمصر. القاهرة سنة ١٩٧٨ ج ٢ / ٢٨٥ - والعقيق: حجر كريم أحمر اللون يُعْمَلُ فِيهِ الْفُصُوصُ. وابن المعتز هو الخليفة العباسي عبد الله بن محمد بن المتوكل - حكم يوماً وليلة وتوفي سنة ٢٩٦ هـ / ٩٠٩ م.
- (٢) الآية ٢٣٨ من سورة البقرة. وتماؤها: ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ وقبل إن الصلاة الوسطى هي صلاة العصر.
- (٣) الآية ٦٨ من سورة الرحمن. (٤) الآية ٩٨ من سورة البقرة، وتماؤها: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾.
- (٥) الآية ٨٧ من سورة الجحجر، وفُسِّرَتِ (السَّبْعُ المَثَانِي) بتفسيرات شتى، نحيل إلى تفاسير القرآن ولا سيما: تفسير القرطبي ج ١٠ / ص ٥٤ وما بعدها، وتفسير ابن كثير ج ٤ / ١٧٢ وما بعدها.
- (٦) جزء من الآية ٨٢ من سورة يوسف. والضمير فيها موجه إلى أبي يوسف، من قبل أولاده الراجعين من عند يوسف وهو ملك.
- (٧) جزء من الآية ٨٥ من سورة الأعراف. (شُعَيْبُ أَحَدُ الرُّسُلِ الْمُرْسَلِينَ إِلَى مَدْيَنَ).

قَصَائِدُ تَسْتَخْلِي الرُّوَاةَ تُشِيدُهَا وَيَلْهُو بِهَا مِنْ لَأَعِبِ الْحَيِّ سَامِرُ
يَعْضُ عَلَيْهَا الشَّيْخُ إِبِهَامَ كَفِّهِ وَتَجْرِي بِهَا أَحْيَاؤُكُمْ وَالْمَقَابِرُ^(١)
أي: أهل المقابر. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَكَلْتُ قِدْرًا طَيِّبَةً، أَي: أَكَلْتُ مَا
فِيهَا * وكذلك قولُ الخاصّة: شَرِبْتُ كَأْسًا.

٨ - فصل

فيما ظاهره أمر وباطنه رَجْرُ

هو مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، تقول: إِذَا لَمْ تَسْتَحْ، فَافْعَلْ مَا شِئْتَ^(٢) * وفي القرآن: ﴿اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ﴾^(٣) وقال جُلٌّ وعلا: ﴿وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾^(٤).

٩ - فصل

في الحَمَلِ عَلَى اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى لِلْمَجَاوِرَةِ

الْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ، فتقول: هَذَا جُحْرٌ ضَبُّ خَرِبٍ. والخَرِبُ نَعْتُ الْجُحْرِ، لَا
نَعْتُ الضَّبِّ، وَلَكِنْ الْجَوَازُ عَمَلٌ عَلَيْهِ. كما قال امرؤ القَيْسِ [من الطويل]:
كَأَنَّ ثَبِيرًا فِي عَرَانِينٍ وَيَلِيهِ كَبِيرُ أَنْاسٍ فِي بَجَادٍ مُزْمَلٍ^(٥)

(١) البتان من قصيدة رائية قوامها ستة عشر بيتاً، مطلعها:

عَفَا مِنْ سُلَيْمَى دُوْ مُلْذِيَرٍ فَنَابِرُ فَحَرَمٌ فَأَعْلَامُ الدُّخُولِ الصُّوَادِرُ

ومعنى البيتين:

إن هذه القصائد لروعة معانيها، وقوة أسرها يتخذها السُّمَارُ مادةً لِلْهُوْمِ وتندردهم، ويعضُّ عليها
الشَّيْخُ أَسْفًا وندماً - انظر ديوان حميد بن ثور الهلالي صنعة الأستاذ عبد العزيز الميمني. الدار القومية
للطباعة والنشر، القاهرة سنة ١٩٥١ - (ص ٨٧ و٨٩). وحميد شاعر جاهلي مخضرم، شهد الإسلام
وأسلم وتوفي سنة ٣٠ هـ / ٦٥٠ م.

(٢) حديث نبوي، ونصّه قوله ﷺ «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِوةِ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَخِي فَاضْنَعْ مَا
شِئْتَ» أي أن الحياء ما زال مستحسنًا في شرائع الأنبياء السالفة. أراد به: أَفْعَلْ مَا تُحِبُّ مِمَّا لَا يُسْتَحْيُ
منه أي لا تفعل ما تستحيي. وقال ابن الأثير: إِذَا لَمْ تَسْتَحْ مِنَ الْعَيْبِ وَلَمْ تَخْشِ الْعَارَ بِمَا تَفْعَلُهُ،
فافْعَلْ مَا تُحَدِّثُكَ بِهِ نَفْسُكَ مِنْ أَغْرَاضِهَا حَسَنًا كَانَ أَوْ قَبِيحًا. ولفظه أمرٌ ومعناه توبيخ (انظر الحديث
في صحيح البخاري، شرح الكرمانجي ج ٢١ ص ٢٣٥ - ٢٣٦، واللسان [حيًا] ٢١٩/١٤).

(٣) جزء من الآية ٤٠ من سورة فصلت.

(٤) جزء من الآية ٢٩ من سورة الكهف.

(٥) البيت من معلقة امرئ القيس: «فقا نيك». وثَّيْبِر: جبل بمكة - العرنين أوائل المطر. والويل، المطر
العظيم. والبجاد: كساء من أكسية الأعراب، والمزْمَلُ: الملتف. شَبَّهَ الْجَبَلَ الْمَغْطَى بِالْمِيَاهِ وَالْغَنَاءِ،
بشَّيْخٍ فِي كَسَاءٍ مَخْطُوطٍ - (شرح المعلقات العشر للأيوبي والهوراي/ ص ٦١).

فالمزمل، نغث للشيخ، لا نغث البجاد؛ وحقه الرفع ولكن خفضه للجوار. وكما قال الآخر: [من مجزوء الكامل]:

يَا لَيْتَ شَيْخَكَ قَدْ غَدَا مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا^(١)
وَالرُّمْحُ لَا يُتَقَلَّدُ، وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِمُجَاوَرَتِهِ السَّيْفَ * وفي القرآن: ﴿فَأَجْمِعُوا
شُرُكُكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾^(٢) لا يقال: أَجْمَعْتُ الشُّرَكَاءَ، وإنما يقال: جَمَعْتُ شُرَكَائِي،
وَأَجْمَعْتُ أَمْرِي وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِلْمُجَاوَرَةِ * كما قال النبي ﷺ: «إِزْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ
مَأْجُورَاتٍ»^(٣) وَأَضْلُهَا مَوْزُورَاتٍ، مِنَ الْوِزْرِ. وَلَكِنْ أَجْرَاهَا مَجْرَى «الْمَأْجُورَاتِ»
لِلْمُجَاوَرَةِ بَيْنَهُمَا * وَكَقَوْلِهِ: بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا. وَلَا يُقَالُ (الْغَدَايَا) إِذَا أُفْرِدَتْ عَنْ
(الْعَشَايَا) لِأَنَّهَا الْغَدَاوَاتُ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: جَاءَ الْبَرْدُ وَالْأَكْسِيَّةُ. وَالْأَكْسِيَّةُ لَا تَجِيءُ،
وَلَكِنْ لِلْجَوَارِ حَقٌّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.

١٠ - فصل

يناسبه ويقاربه

العرب تُسمِّي الشيءَ باسم غيره، إِذَا كَانَ مُجَاوِرًا لَهُ، أَوْ كَانَ مِنْهُ سَبَبٌ كَتَسْمِيَّتِهِمْ
الْمَطَرُ بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهُ مِنْهَا يَنْزِلُ * وفي القرآن ﴿يَنْزِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا﴾^(٤) أَيْ الْمَطَرُ.
وَكَمَا قَالَ جُلُّ اسْمُهُ: ﴿إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا﴾^(٥) أَيْ عِنْبًا. وَلَا خَفَاءَ بِمُنَاسَبَتِهِمَا. وَكَمَا
يُقَالُ: عَفِيفُ الْإِزَارِ، أَيْ: عَفِيفُ الْفَرْجِ، فِي أَمْثَالٍ لَهُ كَثِيرَةٌ. وَمِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، وَضَفُ
الشَّيْءِ بِمَا يَقَعُ فِيهِ، أَوْ يَكُونُ مِنْهُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾^(٦) أَيْ يَوْمٍ عَاصِفٍ
الرَّيْحِ. وَكَمَا تَقُولُ: لَيْلٌ نَائِمٌ، أَيْ: يَنَامُ فِيهِ. وَلَيْلٌ سَاهِرٌ أَيْ: يُسَهِّرُ فِيهِ.

(١) البيت أحد الشواهد اللغوية، منسوب للشاعر الإسلامي عبد الله بن الزبيرى (ت نحو ١٥ هـ/ ٦٣٦) وَرَدَّ
في «الكامل» في اللغة للمبرِّد، عارض أصوله وعلّق عليه محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي،
القاهرة لانتا، ج ١/ ٣٣٤، وهو غير منسوب. وهو في «الإنصاف في مسائل الخلاف» لابن الأنباري، ج
٢/ ٦١٢ - القاهرة سنة ١٩٦١، كذلك هو في أمالي الشجري، وشرح الأشموني وغيرها.

(٢) جزء من الآية ٧١ من سورة يونس.

(٣) الحديث في سنن ابن ماجة، الصادر عن مكتب التربية بالرياض بإشراف الشيخ زهير الشاويش.
«ضعيف سنن ابن ماجة» ص ١١٩ على توسع وتفصيل وهو في «النهاية» ج ٥/ ١٧٩.

(٤) جزء من الآية ٥٢ من سورة هود والآية ١١ من سورة نوح.

(٥) جزء يسير من الآية ٣٦ من سورة يوسف، والضمير لأحد القَتَيْنِ اللَّذَيْنِ دَخَلَا مع (يوسف) عليه
السلام، في السجن.

(٦) جزء يسير من الآية ١٨ من سورة إبراهيم، يذكر المولى عز وجل أعمال الكافرين، الآية إلى رماد
هَبَّتْ عليه الريحُ في يوم عاصف.

١١ - فصل

في إجراء ما لا يُعقل ولا يفهم من الحيوان مجرى بني آدم

ذلك من سنن العرب . كما تقول : «أكلوني البراغيث» وكما قال عز من قائل : ﴿يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ﴾^(١) . وكما قال سبحانه وتعالى : ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ﴾^(٢) . ويقال ، إنه قال ذلك تغليبا لمن يمشي على رجلين ، وهم بنو آدم . ومن سنن العرب تغليب ما يعقل ، كما يغلب المذكر على المؤنث إذا اجتمعا .

١٢ - فصل

في الرجوع عن المخاطبة إلى الكناية ومن الكناية إلى المخاطبة

العرب تفعل ذلك ، كما قال النابغة [من البسيط] :

يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْعَلِيَاءِ فَالسَّنْدِ أَقَوْتُ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَمْرِ^(٣)
فَقَالَ : يَا دَارَ مَيَّةَ ، ثم قال : أَقَوْتُ * وكما قال الله عز وجل : ﴿حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينَ بَيْنَ يَدَيْ طَيْيَّةٍ﴾^(٤) فقال : «كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ» ثم قال : «بِهِمْ» * وكما قال : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِنَّا كَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ تَسْتَعِينُ﴾^(٥) فرجع من الكناية إلى المخاطبة ، كما رجع في الآية المتقدمة ، من المخاطبة إلى الكناية .

١٣ - فصل

في الجمع بين شيئين اثنين ، ثم ذكر أحدهما في الكناية دون الآخر والمراد به كلاهما معاً

من سنن العرب أن تقول : «رَأَيْتُ عَمْرَأً وَزَيْدًا وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ» أي عليهما * قال

(١) جزء من الآية ١٨ من سورة النمل .

(٢) معظم الآية ٤٥ من سورة النور ، وتماها : «يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» .

(٣) البيت مطلع معلقته التي تعد واحدة من نفاث الشعر العربي القديم . والسند : ما قايك من الجبل وعلا من السفح . أقوت : خلعت من أهلها . ومية اسم امرأة له معها ماض جميل . (شرح المعلقات العشر ، عالم الكتب . ص ٤١٩) .

(٤) جزء من الآية ٢٢ من سورة يونس . يخاطب الله عز وجل الناس قاطبة . وضمير «بهم» الغائب . هو للناس تجري بهم الفلك . وضمير «جرين» هو للفلك .

(٥) الآيات الخمس الأولى من سورة الفاتحة . وقد أفاض الشراح والمفسرون في توضيح دلالات «الفاتحة» . وإحياءها بما يفوق الحصر .

الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾^(١). وتقدير الكلام: ولا يُنْفِقُونَهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴿وقال تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا﴾^(٢) وتقديره انفَضُّوا إِلَيْهِمَا * وقال جلَّ جلاله: ﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ﴾^(٣). والمراد أن يُرْضَوْهُمَا.

١٤ - فصل

في جَمْعِ شَيْئَيْنِ مِنْ اثْنَيْنِ

من سُنَنِ الْعَرَبِ، إِذَا ذَكَرْتَ اثْنَيْنِ أَنْ تُجَرِّيَهُمَا مُجَرَّى الْجَمْعِ، كَمَا تَقُولُ عِنْدَ ذِكْرِ الْعُمَرَيْنِ وَالْحَسَنَيْنِ: «كَرَّمَ اللَّهُ وَجُوهَهُمَا» * وكما قال عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾^(٤) وَلَمْ يَقُلْ: قُلُوبَاكُمَا * وكما قال عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾^(٥) وَلَمْ يَقُلْ: يَدَيْهِمَا.

١٥ - فصل

في جَمْعِ الْفِعْلِ عِنْدَ تَقْدِمِهِ عَلَى الْاسْمِ

رُبَّمَا تَفْعَلُ الْعَرَبُ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ الْأَصْلُ. فَنَقُولُ: جَاؤُونِي بَنُو فُلَانٍ، وَأَكْلُونِي الْبَرَاغِيثُ. وقال الشاعر [من الطويل]:
رَأَيْتُ الْعَوَانِي الشَّيْبَ لَاحَ بَعَارِضِي فَأَعْرَضَنْ عَنِّي بِالْحُدُودِ النَّوَاضِرِ^(٦)

- (١) جزء من الآية ٣٤ من سورة التوبة، وتتمة الجزء ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾.
- (٢) جزء من الآية الأخيرة من سورة الجمعة، وتتمة الجزء: ﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ إشارة تقريع للقوم الذين كانوا يُصَلُّونَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيِّ قَائِمٍ فِي الْمَحْرَابِ، فَجَاءَتْ عَمِيرٌ مِنَ الشَّامِ، فَانْفَتَلَ النَّاسُ إِلَيْهَا حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا. فنزلت هذه الآية (تفسير القرطبي ج ١٨/ ص ١٠٩).
- (٣) الجزء الأعظم من الآية ٦٢ من سورة التوبة. وتامم الآية: ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾.
- (٤) جزء من الآية ٤ من سورة التحريم. والخطاب لزوجتي النبي ﷺ عائشة وحفصة اللتين تواطأتا على حرمان النبي ﷺ من بعض نسائه أو إحداهن. فامتثل عليه السلام، فحُرِّمَ عَلَى نَفْسِهِ الْمَرْأَةُ الْمَهْدَاةَ إِلَيْهِ، وَالْعَسَلُ.
- فقال عَزَّ وَجَلَّ: أَنْ «تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ» يَعْنِي حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ، حُتُّهُمَا عَلَى التَّوْبَةِ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُمَا. «فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا» أَيِ زَاغَتْ وَمَالَتْ عَنِ الْحَقِّ. (تفسير القرطبي ج ١٨/ ١٨٨)، وَاقْرَأِ التَّفَاصِيلَ بِدَءًا مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ التَّحْرِيمِ، ص ١٧٧.
- (٥) جزء من الآية ٣٨ من سورة المائدة.
- (٦) هذا البيت للشاعر أبي عبد الرحمن محمد بن عبيد الله العُتْبِي من ولد عتبة بن أبي سميان العلامة الأخاري والشاعر المعجود روى الأحاديث وروى عنه. ترك تصانيف أدبية. لُقِّبَ الشَّقْرَاقُ لِلْوَنِّ خَضَابِهِ =

وقال آخر [من الكامل]:

نَتَجَ الرَّبِيعُ مَحَاسِنَا أَلَقَّحْنَهَا غُرُ السَّحَابِ^(١)
وفي القرآن: ﴿وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾^(٢) وقال جلّ ذِكْرُهُ: ﴿ثُمَّ عَمُوا
وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ﴾^(٣).

١٦ - فصل

في إقامة الواحد مقام الجمع

هي مِنْ سُننِ الْعَرَبِ، إِذْ تَقُولُ: «قَرَزْنَا بِهِ عَيْنًا» أَي: أَعَيْنَا * وفي القرآن: ﴿فَإِنْ
طَبَنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا﴾^(٤). وقال جلّ ذِكْرُهُ: ﴿ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾^(٥). أَي: أُنِي
أَطْفَالًا * وقال تعالى: ﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا﴾^(٦).
وتقديرُهُ: وكم ملائكة في السموات. وقال عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿فَلِإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ
الْعَالَمِينَ﴾^(٧). و ﴿قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي﴾^(٨). وَلَمْ يَقُلْ أَعْدَائِي، وَلَا أَضْيَافِي * وَقَالَ
جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿لَا تَفَرِّقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ﴾^(٩). وَالتَّفَرِيقُ لَا يَكُونُ إِلَّا بَيْنَ اثْنَيْنِ. وَالتَّقْدِيرُ:

= وشدة حمرة وجهه. مات سنة ٢٢٨ هـ / ٨٤٢ م والبيت في شرح الأشموني جـ ١/ ص ١٧٠ رقمه
٣٦٠، وفي شذور الذهب ص ١٧٩. ومعجم الشعراء للمرزياني ص ٣٥٦ - ٣٥٧ - والبيت أيضاً في
ديوان عمر بن أبي ربيعة في القسم المنسوب إلى عمر. ص ٤٩٣.

(١) البيت لأبي فراس الحمداني، أمير الشعر في زمانه، وأحد شيوخ الشعر في بلاط سيف الدولة والمتوفى سنة
٣٥٧ هـ/ والبيت «في شرح شذور الذهب» ص ١٧٨، والبيت واحدٌ من شواهد اللغة على جواز جمع الفعل
على تقدّم الفعل. وليس أبو فراس ممن يحتجّ بشعرهم لكنه جعله مثلاً على هذا الجواز، لا حجة.

(٢) جزء من الآية ٣ من سورة الأنبياء والضمير للناس، اللاعين الغافلين، يأتيهم الحساب. و «أسروا
النجوى»: تناجوا فيما بينهم بالكذب. بمعنى إعلانهم وإخفائهم لنجواهم. (تفسير القرطبي ١١/ ٢٦٨).

(٣) جزء من الآية ٧١ من سورة المائدة.

(٤) جزء من الآية الرابعة من سورة النساء وتامامه: ﴿فَكُلُّوْهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ أَي: إِن طَابَ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَعْطِيَ مِنْ
مهرها شيئاً لزوجها أو ولي أمرها، فالأمر مباح، أكلاً وشرباً (تفسير القرطبي جـ ٥/ ٢٤ - ٢٦).

(٥) جزء يسير جداً من الآية الخامسة من سورة الحج. والآية شرح لمراحل خلق الإنسان (من التراب..
إلى الطفل وما بعده).

(٦) جزء من الآية ٢٦ من سورة النجم. ومعناه أن الملائكة لا تستطيع أن تشفع للعبد لدى الله بشيء.
وهذا توبيخ من الله لمن عَدَّ الملائكة (القرطبي ١٧/ ١٠٤).

(٧) الآية ٧٧ من سورة الشعراء، ومعناها أن هذه الأصنام المعبودة من قبل قوم إبراهيم، قبل هدايتهم. والمعنى
المراد هو: فَإِنِّي عَدُوٌّ لَهُمْ. (إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ) أَي: إِلَّا مَنْ عَبَدَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (نفسه جـ ١٣/ ١١٠).

(٨) جزء من الآية ٦٨ من سورة الحجر وتامامها: ﴿قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونْ﴾

(٩) جزء من الآية ١٣٦ من سورة البقرة.

لَا تُفَرِّقْ بَيْنَهُمْ * وقال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ﴾^(١)، وقال: ﴿وإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾^(٢)، وقال: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾^(٣) * ومن هذا الباب سُنَّةُ الْعَرَبِ، أَنْ يَقُولُوا لِلرَّجُلِ الْعَظِيمِ، وَالْمَلِكِ الْكَبِيرِ: أَنْظِرُوا فِي أَمْرِي! وَلِأَنَّ السَّادَةَ وَالْمُلُوكَ يَقُولُونَ: نَحْنُ فَعَلْنَا، وَإِنَّا أَمَرْنَا، فَعَلَى قَضِيَّةِ هَذَا الْإِبْتِدَاءِ يُخَاطَبُونَ فِي الْجَوَابِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى عَنِ حَضْرَةِ الْمَوْتِ: ﴿رَبِّ ارْجِعُونِ﴾^(٤).

١٧ - فصل

فِي الْجَمْعِ يُرَادُ بِهِ الْوَاحِدُ

مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ الْإِثْنَاءُ بِذَلِكَ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَغْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾^(٥) وَإِنَّمَا أَرَادَ: الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ. وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا﴾^(٦) وَكَانَ الْقَاتِلُ وَاحِدًا.

١٨ - فصل

فِي أَمْرِ الْوَاحِدِ بِلَفْظِ أَمْرِ الْاِثْنَيْنِ

تَقُولُ الْعَرَبُ: (أَفْعَلَا ذَلِكَ) وَالْمُخَاطَبُ وَاحِدٌ. كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾^(٧). وَهُوَ خِطَابٌ لِمَالِكٍ، خَازِنِ النَّارِ * وَكَمَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ لِمَنْ الطَّوِيلُ:

وَصَلَّ عَلَى خَيْرِ الْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَى وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهَ فَاغْبُدَا^(٨)

(١) مطلع الآية الأولى من سورة الطلاق.

(٢) مطلع الآية السادسة من سورة المائدة.

(٣) الجزء الأخير من الآية الرابعة من سورة التحريم، المتعلقة بتحريم النبي ﷺ النساء والغسل، عليه بدافع الغيرة النسائية من أزواجه.

(٤) من الآية ٩٩ من سورة المؤمنون. وتماهما: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ الضمير للمُشْرِكِينَ فِي «أَحَدِهِمْ». فَهْمٌ مَصْرُوعٌ عَلَى هَزْئِهِمْ بِالْآخِرَةِ، وَجَاءَ أَحَدُهُمُ الْمَوْتُ وَتَيَقَّنَ ضَلَالَتَهُ وَعَايِنَ الْمَلَائِكَةُ الَّتِي تَقْبِضُ رُوحَهُ. «وَارْجِعُونَ» مُخَاطَبَةٌ لِلْمَلَائِكَةِ، قَائِلًا: ارْجِعُونَ إِلَى الدُّنْيَا، وَفِي الْكَلِمَةِ مَعْنَى التَّكَرُّارِ (تفسير القرطبي ج ١٢/١٤٩).

(٥) جزء من الآية ١٧ من سورة التوبة.

(٦) جزء من الآية ٧٢ من سورة البقرة.

(٧) الآية ٢٤ من سورة ق.

(٨) من قصيدة يمدح فيها النبي ﷺ ومطلعها:

أَلَمْ نَعْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةً أَرْمَدَا وَعَادَكَ مَا عَادَ السُّلَيْمِ الْمُسَهَّدَا
ديوانه، شرح د. محمد أحمد قاسم. المكتب الإسلامي/ ص ١٣٣ و ١٣٧ - وفيه: «وَصَلَّ عَلَى حِينِ الْعَشِيَّاتِ».

وَيَقَالُ: إِنَّهُ أَرَادَ: (وَاللَّهُ فَاعْبُدْنِ). فَقَلَبَ النون الخفيفة أَلِفًا * وكذلك في قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ﴾.

١٩ - فصل

في الفعل يأتي بلفظ الماضي وهو مُسْتَقْبَلٌ ولفظ المُسْتَقْبَل وهو ماضٍ

قال الله عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿آتَى أَمْرُ اللَّهِ﴾^(١) أَي: يَأْتِي. وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾^(٢) أَي: لَمْ يُصَدِّقْ وَلَمْ يُصَلِّ. وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ، فِي ذِكْرِ الْمَاضِي بِلَفْظِ الْمُسْتَقْبَلِ ﴿فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ﴾^(٣) أَي: لِمَ قَتَلْتُمْ. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ﴾^(٤) أَي: مَا تَلَّتْ. وَقَدْ تَأْتِي «كَانَ» بِلَفْظِ الْمَاضِي، وَمَعْنَى الْمُسْتَقْبَلِ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

فَأَذْرَكْتُ مَنْ قَدْ كَانَ قَبْلِي وَلَمْ أَدْعُ لِمَنْ كَانَ بَعْدِي فِي الْقَصَائِدِ مُصَنِّفًا^(٥)
أَي: لِمَنْ يَكُونُ بَعْدِي. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾^(٦) أَي: كَانَ، وَيَكُونُ، وَهُوَ كَائِنٌ الْآنَ، جَلَّ ثَنَاؤُهُ.

٢٠ - فصل

في المفعول يأتي بلفظ الفاعل

تَقُولُ الْعَرَبُ: سِرُّ كَاتِمٍ، أَي: مَكْتُومٍ. وَمَكَانٌ عَامِرٌ، أَي: مَغْمُورٌ. وَفِي الْقُرْآنِ ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾^(٧) أَي: لَا مَعْصُومَ. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ

(١) مطلع الآية الأولى من سورة النحل.

(٢) الآية ٣١ من سورة القيامة.

(٣) جزء من الآية ٩١ من سورة البقرة. وتتمة الجزء: ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ والخطاب إلى اليهود. يَرُدُّ عَلَيْهِمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَوْلِهِمْ: إِنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْهِمْ: كَيْفَ قَتَلْتُمْ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ وَقَدْ نُهَيْتُمْ عَنْ ذَلِكَ. (تفسير القرطبي، ج ٢/ ٣٠).

(٤) مطلع الآية ١٠٢ من سورة البقرة وتتمام الجزء: ﴿عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ﴾ الكلام على اليهود الذين نبذوا الكتاب بأنهم اتبعوا السحر أيضاً.

(٥) لم نعثر على قائله. وفي بعض النسخ: «مُضَنَّبٌ» بكسر (الفاء) ولا معنى لها. وفي نسخة بيروت: «مُضَبَّعًا» ولم نجد لها معنى. ونرجح أن تكون «مُطْمَعًا».

(٦) جزء من الآية ١٠٦ من سورة النساء، وتتمامها: ﴿وَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾.

(٧) جزء من الآية ٤٣ من سورة هود، والكلام جواب نوح عليه السلام لانه الذي رغب عن الركوب في السفينة قائلاً: ﴿سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ﴾.

دَافِقٍ ﴿١﴾ أَي: مَذْفُوق. وَقَالَ: ﴿عَيْشَةً رَاضِيَةً﴾ ^(٢) أَي: مَرْضِيَّة. وَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿حَرَمًا آمِنًا﴾ ^(٣) أَي: مَأْمُونًا. وَقَالَ جَرِير [من الكامل]:
 إِنَّ الْبَلِيَّةَ مَنْ تَمَلُّ كَلَامَهُ فَانْفَعُ فَوَادَكَ مِنْ حَدِيثِ الْوَامِقِ ^(٤)
 أَي من حديث الْمُؤْمُقِ.

٢١ - فصل

في الفاعل يأتي بلفظ المفعول

كما قال تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا﴾ ^(٥) أَي: آتِيًا. وكما قال جلُّ جلاله: ﴿حِجَابًا مُسْتُورًا﴾ ^(٦) أَي سَاتِرًا.

٢٢ - فصل

في إجزاء الاثنين مَجْرَى الْجَمْعِ

قال الشَّعْبِيُّ ^(٧) في كَلَامٍ لَهُ في مجلس عبد الملك بن مروان ^(٨): «رَجُلَانِ جَاؤُنِي». فَقَالَ عبدُ الملك: لَحَنْتَ يَا شَعْبِي! قال: يا أمير المؤمنين، لم أَلْحَنَ مع قول الله عزَّ

(١) الآية ٦ من سورة الطارق.

(٢) من الآية ٢١ من سورة الحاقة وتماها: ﴿فهو في عيشة راضية﴾.

(٣) جزء من الآية ٦٧ من سورة العنكبوت، وتماها الجزء: ﴿أَوْ لَمْ يَزُوا أَنَا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا﴾.

(٤) من قصيدة قصيرة قوامها ثمانية أبيات مطلعها غزلي:

أَسْرَى لَخَالِدَةَ الْخِيَالُ وَلَا أَرَى طَلًّا أَحَبَّ مِنَ الْخِيَالِ الطَّارِقِ

ديوانه/ ص ٣٩٦ و ٣٩٧ وفيه:

إِنَّ الْبَلِيَّةَ مَنْ يُمَلُّ حَدِيثُهُ فَانْشَخْ فَوَادَكَ مِنْ حَدِيثِ الْوَامِقِ

نَشَخَ مِنَ الْمَاءِ: إِذَا أَخَذَ مِنْهُ مَا يَبْلُ حَلْقَهُ.

الْوَامِقُ: الْمَحَبُّ الْعَاشِقُ؛ وَهُوَ هُنَا: الْمَعشُوقُ.

(٥) جزء من الآية ٦١ من سورة مريم.

(٦) جزء من الآية ٤٥ من سورة الإسراء، وتماها الآية: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الدِّينِ لَا

يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا﴾ ومعنى (الحجاب المستور) هنا: طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْقَوْمِ الدِّينِ كَانُوا

يُؤْذُونَ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى لَا يَفْقَهُوهُ وَلَا يَدْرِكُوا مَا فِيهِ مِنَ الْحِكْمَةِ كَمَنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ، وَكَأَنَّ عَلَى

قُلُوبِهِمْ أَغْطِيَةٌ (تفسير القرطبي ج ١٠/ ص ٢٧٠).

(٧) هو عامر بنُ شراحيل بن عبد ذي كبار، من شغب، وهو بطن من همدان. كان راوية ومحدثًا ثقة

وأحد الحفاظ المعجيين. نادى عبد الملك بن مروان. حدث عن أكثر من خمسين صحابياً وروى عنه

عدد كبير من التابعين. مات سنة ١٠٣ هـ/ ٧٢١ م (انظر سير أعلام النبلاء ج ٤/ ٢٩٤ - ٣١٩).

(٨) عبد الملك بن مروان بن الحكم، الخليفة الأموي المتوفى سنة ٨٦ هـ/ ٧٠٥ م.

وَجَلَّ: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾^(١) فقال عبدُ الملك: لَلَّهِ دُرُكٌ يَافِقِيهِ
العِرَاقَيْنِ، قد شَفَيْتَ وَكَفَيْتَ.

٢٣ - فصل

في إقامة الاسم والمصدر مقام الفاعل والمفعول

تقول العَرَبُ: رَجُلٌ عَدْلٌ. أَي عَادِلٌ؛ وَرِضَى. أَي: مَرْضِيٌّ. وبنو فلانَ لَنَا سِلْمٌ،
أَي: مُسَالِمُونَ. وَحَزْبٌ، أَي: مُحَارِبُونَ. وفي القرآن: ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾^(٢)
وَتَقَدَّرَهُ: وَلَكِنَّ الْبِرَّ بِرٌّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ. فَأَضْمَرَ ذَكَرَ الْبِرَّ وَحَدَفَهُ.

٢٤ - فصل

في تذكير المؤنث وتأنيث المذكر في الجمع

هو مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ﴾^(٣) وقال تعالى:
﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا﴾^(٤).

٢٥ - فصل

في حَمَل اللَّفْظِ عَلَى الْمَعْنَى فِي تَذْكِيرِ الْمُؤَنَّثِ وَتَأْنِيثِ الْمَذْكَرِ

من سُنَنِ الْعَرَبِ، تَرَكُ حُكْمَ ظَاهِرِ اللَّفْظِ، وَحَمَلُهُ عَلَى مَعْنَاهُ. كما يقولون: ثَلَاثَةُ
أَنْفُسٍ، وَالنَّفْسُ مُؤَنَّثَةٌ، وَإِنَّمَا حَمَلُوهُ عَلَى مَعْنَى الْإِنْسَانِ، أَوْ مَعْنَى الشَّخْصِ. قال الشاعرُ
[من الكامل].

(١) جزء من الآية ١٩ من سورة الحج و «الخصمان» هنا، فريقان، اختلف المفسرون في حقيقتهما.
بعضهم يقول ثلاثة أنفار، مع ثلاثة آخرين، وبعضهم يقول هم الْجَنَّةُ والنَّارُ، والآخر: هم أهل الكتاب
والمسلمون (انظر تفسير القرطبي ج ٢٥/١٢ - ٢٦).

(٢) جزء من الآية ١٧٧ من سورة البقرة وتامامه: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾ ومعنى البر، الخير بعامه، وهو هنا: الإيمان الصحيح والعبادة الحقيقية.
الخطاب لليهود والنصارى لأنهم اختلفوا في التوجه والتولي، فاليهود إلى المغرب قِبَلَ بيت المقدس،
والنصارى إلى المشرق، مطلع الشمس. فصَحَّحَ لهم الباري حقيقة البر بالإيمان بالله واليوم الآخر
وملائكته. . إلى آخر الآية (تفسير القرطبي ٢/٢٣٧ - ٢٣٩).

(٣) مطلع الآية ٣٠ من سورة يوسف، وتتمة الكلام: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ
نَفْسِهِ﴾ والسوسة، هنا: امرأة ساقى العزيز، وامرأة حَبَّازِهِ، وامرأة صاحب دوابه، وامرأة صاحب سجنه
وقيل امرأة الحاجب (القرطبي ٩/١٧٩).

(٤) مطلع الآية ١٤ من سورة الحجرات: نزلت الآية في أعراب من بني أسد قدموا على النبي ﷺ وأظهروا
الشهادتين، ولم يكونوا مؤمنين في السر. وقيل أنزلت في أعراب آخرين (القرطبي ١٦/٣٤٨).

مَا عِنْدَنَا إِلَّا ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ مِثْلُ النُّجُومِ تَلَالِثُ فِي الْجِنْدِسِ^(١)
 وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ [مِنَ الطَّوِيلِ]:
 فَكَانَ مِجْنِي دُونَ مَا كُنْتُ أَتَقِي ثَلَاثُ شُخُوصٍ كَاعْبَانٍ وَمُعْصِرٍ^(٢)
 فَحَمَلَ ذَلِكَ عَلَى أَنْهَنْ نَسَاءً. وَقَالَ الْأَعَشَى [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]:
 يَتَقُومُ وَكَانُوا هُمُ الْمُتَفِيدِينَ شَرَابُهُمْ قَبْلَ تَنْفَادِهَا^(٣)
 فَأَنْتَ الشَّرَابُ لَمَّا كَانَ الْخَمْرُ فِي الْمَعْنَى وَهِيَ مَوْثِقَةٌ. كَمَا ذَكَرَ الْكَفَّ وَهِيَ مَوْثِقَةٌ
 فِي قَوْلِهِ [مِنَ الطَّوِيلِ]:
 أَرَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا كَأَنَّمَا يَضُمُّ إِلَى كَشْحِيهِ كَفًّا مُخَضَّبًا^(٤)
 فَحَمَلَ الْكَلَامَ عَلَى الْعَضْوِ وَهُوَ مُدَكَّرٌ. وَكَمَا قَالَ الْآخَرُ [مِنَ الْبَسِيطِ]:
 يَا أَثِيهَا الرَّاكِبُ الْمُزْجِي مَطِيطُهُ سَائِلُ بَنِي أَسَدٍ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ^(٥)
 أَيُّ: مَا هَذِهِ الْجَلْبَةُ؟ وَقَالَ الْآخَرُ [مِنَ الطَّوِيلِ]:
 مِنَ النَّاسِ إِنْسَانَانِ دَيْنِي عَلَيْهِمَا مَلِيحَانِ لَوْ شَاءَ لَقَدْ قَضَيَانِي

- (١) الحنْدِس (بالكسر) اللَّيْلُ الْمُظْلَمُ، وَالظُّلْمَةُ، وَالْجَمْعُ: حَنَادِس. وَتَحَدَّثَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ. وَالرَّجُلُ: سَقَطَ وَضَعَفَ. وَالْحَنَادِسُ: ثَلَاثُ لَيَالٍ بَعْدَ الظُّلَمِ. وَلَمْ تَهْتَدِ إِلَى صَاحِبِ الْبَيْتِ.
- (٢) الْبَيْتُ مِنْ رَائِيَةِ عُمَرَ الشَّهِيرَةِ: «أَمِنْ آلِ نَعْمٍ». الْكَاعْبَانُ: فَتَاتَانِ تَهْتَدُ ثَنِيَاهُمَا، وَالْمُعْصِرُ: الْجَارِيَةُ أَوَّلُ مَا أَدْرَكَتْ. دِيَوَانُهُ، بَشْرَحِ مُحَمَّدٍ مُحْيِي الدِّينِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ط: ٢ الْقَاهِرَةُ سَنَةِ ١٩٦٠ ص ١٠٠.
- (٣) مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا سَلَامَةَ ذَا فَائِشِ الْحَمِيرِيِّ، وَمُطْلَعُهَا.
- أَجِدُّكَ لَمْ تَقْتَمِضْ لَيْلَةً فَتَزْنُذَهَا مَعَ رُفَادِهَا
 (دِيَوَانُهُ شَرْحُ د. قَاسِمٍ. ص ١١٢ وَ ١١٥). وَفِيهِ:
- لِقُومٍ، فَكَانُوا هُمُ الْمُتَفِيدِينَ شَرَابُهُمْ قَبْلَ إِنْفَادِهَا
 أَيُّ: ثُمَّ امْتَطَوْا الْمَطَايَا تَسْتَخَفُّهُمْ النَّشْوَةُ بَعْدَمَا أَنْفَدُوا مَا فِي الدُّنْ مِنْ خَمَرٍ.
- (٤) الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى، نَظَمَهَا فِي آخِرِ أَيَّامِهِ بَعْدَ أَنْ كَفَّ بِصَرَّةٍ، نَافِيًا فِيهَا تَهْمَةَ السَّرْقَةِ عَنْ أَحَدِ الرِّجَالِ. وَمُطْلَعُهَا:
- كَفَى بِالَّذِي تُرْلِيئُهُ لَوْ تَجَنَّبَا شِفَاءً لِسُقْمٍ، بَعْدَمَا عَادَ أَشْيَبَا
 دِيَوَانُهُ/ ص ٥٦ وَ ٦٠. وَالْأَسِيفُ الرَّجُلُ الْغَضَبَانُ أَوِ الْأَسِيرُ. وَالْمُخَضَّبُ: الْمَطْلُوعُ بِالْحَنَاءِ أَوِ الدَّمِ.
- (٥) الْبَيْتُ لِلشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ رُوَيْشِدِ بْنِ كَثِيرِ الطَّائِي الَّذِي اسْتَشْهَدَ لَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ بِخَمْسَةِ أَبْيَاتٍ مِنْ شِعْرِهِ [صَوْتٌ، نَهْضٌ، شَطَطٌ. لَأَكْ] وَلَمْ نَعْرِفْ سَنَةَ وَفَاتِهِ. وَالْمَطِيطَةُ: الظُّهْرُ. وَالْمُزْجِي: السَّائِقُ. وَفِي الْأَصْلِ وَرَدَتْ. الْمُزْجِي (بِالْراءِ) وَالْأَلْفُ الْمَقْصُورَةُ بَعْدَ الْجِيمِ) وَالْبَيْتُ وَاحِدٌ مِنْ شَوَاهِدِ الْعَرَبِيَّةِ أَوْرَدَهُ كُلٌّ مِنَ «الْإِنْصَافِ» لِلْأَنْبَارِيِّ ص ٧٧٣ وَ «شَرْحِ الْحَمَاسَةِ» لِلخَطِيبِ التَّبْرِيزِيِّ ج ٨٧/١ وَفِيهِ بَضْعَةٌ أَبْيَاتٌ أُخْرَى، «وَشَرْحِ الْحَمَاسَةِ» لِلْمَرْزُوقِيِّ، ج ١٦٨/١ وَ «الْخَصَائِصُ» لَأَسَنِ جَنِيِّ ج ٤١٦/٢ وَغَيْرُهَا.

خَلِيلِي أَمَا أَمْ عَمِرُوا فَوَاحِدٌ وَأَمَّا عَنِ الْآخَرَى فَلَا تَسْأَلَنِي^(١)

فَحَمَلَ الْمَعْنَى عَلَى الْإِنْسَانِ أَوْ عَلَى الشَّخْصِ. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾^(٢) وَالسَّعِيرُ مُذَكَّرٌ. ثُمَّ قَالَ: ﴿إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾^(٣) فَحَمَلَهُ عَلَى «النَّارِ»، فَأَنَّثَهُ.

وَقَالَ عَزَّ اسْمُهُ: ﴿وَأَخْبَيْنَا بِهِ بِلْدَةً مَيْتًا﴾^(٤) وَلَمْ يَقُلْ: مَيِّتَةً، لِأَنَّهُ حَمَلَهُ عَلَى الْمَكَانِ. وَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿السَّمَاءُ مُنْقَطِرٌ بِهِ﴾^(٥) فَذَكَرَ «السَّمَاءَ» وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ، لِأَنَّهُ حَمَلَ الْكَلَامَ عَلَى السَّقْفِ، وَكُلُّ مَا عَلَاكَ وَأَظْلَكَ فَهُوَ سَمَاءٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٦ - فصل

فِي حِفْظِ التَّوَازُنِ

الْعَرَبُ تَزِيدُ وَتُحَذِفُ، حِفْظًا لِلتَّوَازُنِ وَإِشَارًا لَهُ، أَنَّهُ الزِّيَادَةُ فَكَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَنْظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾^(٦). وَكَمَا قَالَ: ﴿فَأَصْلَحْنَا السَّبِيلَا﴾^(٧). وَأَمَّا الْحَذْفُ، فَكَمَا قَالَ جَلَّ اسْمُهُ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرَ﴾^(٨) وَقَالَ: ﴿الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾^(٩) ﴿وَيَوْمَ التَّنَادِ﴾^(١٠) ﴿وَيَوْمَ التَّلَاقِ﴾^(١١) وَكَمَا قَالَ لَبِيدٌ [مِنَ الرَّمْلِ]:

(١) لَمْ أَهْتَدِ إِلَى صَاحِبِ الْبَيْتَيْنِ. وَقَدْ يَكُونَانِ لَصَخْرٍ، أَخِي الْخَنْسَاءِ، قَالَهُمَا مِنْ جُمْلَةِ آيَاتٍ، قَبِيلِ احْتِضَارِهِ مَفَاضِلًا بَيْنَ أُمِّهِ وَزَوْجَتِهِ. الْأُولَى تَجِدُهُ فِي أَحْسَنِ حَالٍ، وَالثَّانِيَةِ بَيْنَ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ. («خَزَانَةُ الْأَدَبِ» لِلْبَغْدَادِيِّ ج ١/ ٤٣٦ - ٤٣٧).

(٢) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ١١ مِنْ سُورَةِ الْفُرْقَانِ.

(٣) الْآيَةُ ١٢ مِنْ سُورَةِ الْفُرْقَانِ. أَيُّ: إِذَا رَأَتْهُمْ النَّارَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ.

(٤) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ١١ مِنْ سُورَةِ ق. وَالضَّمِيرُ، لِلْمَاءِ، فِي الْآيَةِ ٩ مِنْ السُّورَةِ نَفْسُهَا.

(٥) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ١٨ مِنْ سُورَةِ الْمَزْمَلِ، وَتَمَامُهَا: ﴿كَانَ وَغَدُهُ مَفْعُولًا﴾ وَالضَّمِيرُ فِي «بِهِ» لِيَوْمِ الْحِسَابِ وَالْدِينُونَةُ. وَمُنْقَطِرٌ بِهِ أَيُّ: السَّمَاءُ مُتَشَقِّقَةٌ لِشِدَّتِهِ، وَهَوْلُهُ. (الْقُرْطُبِيُّ ٩/ ٤٩).

(٦) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ١٠ مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ: الْخُطَابُ لِلْمُتَنَافِقِينَ الَّذِينَ حَوْرَبُوا مِنْ قَبْلِ الْمُسْلِمِينَ، فَظَنُّ الْمُنَافِقُونَ بِهَلَاكِ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ.

(٧) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ٦٧ مِنْ السُّورَةِ السَّابِقَةِ. وَتَتَمَّتْهَا: ﴿وَقَالُوا رَيْنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبْرَاءَنَا فَأَصْلَحْنَا السَّبِيلَا﴾ الْخُطَابُ لِلْكَافِرِينَ الَّذِينَ أَضَلُّوا جَمَاعَاتِهِمْ بِالشَّرْكِ وَالْمَعْصِيَةِ.

(٨) الْآيَةُ ٤ مِنْ سُورَةِ الْفَجْرِ.

(٩) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ٩ مِنْ سُورَةِ الرَّعْدِ، وَتَمَامُهَا - وَالضَّمِيرُ لِلَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ - «عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ».

(١٠) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ٣٢ مِنْ سُورَةِ غَافِرٍ، وَتَمَامُهَا: ﴿وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ».

(١١) الْجُزْءُ الْآخِرُ مِنَ الْآيَةِ ١٥ مِنْ سُورَةِ غَافِرٍ. وَالتَّلَاقُ وَالتَّنَادُ: هُمَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَالْقِيَامَةِ.

إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرٌ نَفْلٍ وَإِذْنِ اللَّهِ رَيْشِي وَعَجَلٌ^(١)
 أي: وعجلي. وكما قال الأعشى [من المتقارب]:
 وَمِنْ شَانِيءٍ كَاسِيفٍ وَجْهُهُ إِذَا مَا انْتَسَبْتُ لَهُ أَنْكَرُنُ^(٢)
 أي أَنْكَرَنِي.

٢٧ - فصل

في مخاطبة اثنين ثم النص على أحدهما دون الآخر
 العرب تقول: ما فعلتما يا فلان؟ وفي القرآن: ﴿فَمَنْ رَّبُّكُمَا يَا مُوسَى﴾^(٣). وفيه:
 ﴿فَلَا يُخْرِجُكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى﴾^(٤). خَاطَبَ آدَمَ وَحَوَّاءَ، ثُمَّ نَصَّ فِي إِتِمَامِ الْخُطَابِ
 عَلَى آدَمَ، وَأَغْفَلَ حَوَّاءَ.

٢٨ - فصل

في إضافة الشيء إلى صِفَتِهِ

هي مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، إِذْ تَقُولُ: صَلَاةُ الْأُولَى، وَمَسْجِدُ الْجَامِعِ، وَكِتَابُ الْكَامِلِ،
 وَحَمَادُ عَجْرَدٍ^(٥)، وَعَنْقَاءُ مُغْرِبٍ^(٦)، وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ. وفي القرآن: ﴿وَلِدَارُ الْأَخِرَةِ
 خَيْرٌ﴾^(٧) وكما قال عَزَّ ذِكْرُهُ، فِي مَكَانٍ آخَرَ: ﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ

(١) البيت مطلع قصيدة لامية طويلة قوامها ٨٥ بيتاً وهي في رثاء أخيه: الرِّيث: التمهّل والإبطاء، والنفل: ما شرع زيادة على الفريضة والواجب. ديوانه (دار القاموس الحديث، بيروت، ومكتبة النهضة، بغداد، لا تاريخ. ص ١٤٢).

(٢) البيت من قصيدة يمدح فيها قيس بن معديكرب، ومطلعها:
 لَمَنُوكَ مَا طَوَّلَ هَذَا الزَّمَنُ عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا عَنَاءٌ مَعْنُ
 (ديوانه/ ص ٤١٧ و ٤٢٢).

(٣) الآية ٤٩ من سورة طه.

(٤) جزء من الآية ١١٧ من سورة طه، وتامها: ﴿فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجُكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى﴾.

(٥) هو الشاعر العباسي المخضرم، وواحد من ثلاثة يقال لهم الحمّادون، الآخران: حمّاد الراوية، وحمّاد بن الزبيرقان النحوي - توفي ابن عجرد سنة ١٦١ هـ/ ٧٧٨ م. (انظر الشعر والشعراء ٢/ ٧٨٣).

(٦) عنقاء مُغْرِب: كلمة لا أصل لها، يقال إنها طائر عظيم؛ لا تُرى إلا في الدهور. سُمِّيَتْ «عنقاء» لأن في عنقها بياضاً كالطوق. ويكون فيما يزعمون، عند مغرب الشمس. وقيل إنّ «طيراً أبابيل» هي عنقاء مغربة (اللسان/ ١٠/ ٢٧٦ [عنق]).

(٧) جزء من الآية ١٠٩ من سورة يوسف.

خَالِصَةً^(١) وقال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ﴾^(٢) فَأَمَّا إِضَافَةُ الشَّيْءِ إِلَى جِنْسِهِ، فَكَقَوْلِهِمْ: خَاتَمُ فِضَّةٍ، وَثَوْبٌ حَرِيرٍ، وَخَبْزٌ شَعِيرٍ.

٢٩ - فصل

فِي الْمَدْحِ يُرَادُ بِهِ الدَّمُّ فَيَجْرِي مَجْرَى التَّحْكُمِ وَالْهَزْلِ

الْعَرَبُ تَفْعُلُ ذَلِكَ، فَتَقُولُ لِلرَّجُلِ، تَسْتَجْهِلُهُ: يَا عَاقِلُ! وَلِلْمَرْأَةِ تَسْتَفْجِحُهَا، يَا قَمْرًا وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾^(٣). وَقَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْخَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾^(٤).

٣٠ - فصل

فِي الْإِغَاءِ خَبَرُ لَوْ، اكْتِفَاءً بِمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الْكَلَامُ، وَثِقَةً بِفَهْمِ الْمُخَاطَبِ

ذَلِكَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ [مِنْ الطَّوِيلِ]:

وَجَدْتُكَ لَوْ شَيْءٍ أَتَانَا رَسُولُهُ سِوَاكَ وَلَكِنْ لَمْ نَجِدْ لَكَ مَذْفَعًا^(٥)

وَالْمَعْنَى لَوْ أَتَانَا رَسُولٌ سِوَاكَ لَدَفَعْنَاهُ. وَفِي الْقُرْآنِ، حِكَايَةً عَنْ لُوطٍ: ﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ أَوْيَ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾^(٦) وَفِي ضِمْنِهِ: لَكُنْتُ أَكْفُ أَذَاكُمْ عَنِّي. وَمِثْلُهُ: ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرَآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَةٌ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ

(١) جزء من الآية ٩٤ من سورة البقرة.

(٢) الآية ٩٥ من سورة الواقعة.

(٣) الآية ٤٩ من سورة الدخان. والضمير يعود إلى أبي جهل، الذي استخفَّ بتهديد النبي ﷺ له، بعد ازوراره عن الإسلام والإيمان بوحدانية الله. فكان مقتله يوم بدر؛ وقول المَلِكِ له وهو يتلقى طعان الموت: (ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ) عَلَى سَبِيلِ الْهَزْءِ وَالتَّوْيِخِ (تفسير القرطبي ج ١٦/ ١٥١).

(٤) جزء من الآية ٨٧ من سورة هود. والخطاب إلى هود عليه السلام من قومه وقد نصحهم ووعظهم بما يجب عليهم فعله. فاستنكروا منه الخروج على موروث العبادة عندهم، ناسين إليه الجَلْمَ والرَّشَادَ عَلَى سَبِيلِ الدَّمِّ وَالِاسْتِخْفَافِ.

(٥) البيت لامرئ القيس، من قصيدة يتذكر فيها إحدى لقيَّاته الغرامية، ومطلعها:

أَضْبَحْتُ وَدَعْتُ الصُّبَا غَيْرَ أَنِّي أَرَايُبَ خَلَائِفَ مِنَ الْعَيْشِ أَزْبَعَا

ومعنى البيت. لو جاءنا رسول سواك لما أجناهُ لسؤله، ولكننا لا نستطع أن نردَّ لَكَ مطلباً. (ديوانه شرح السندوي/ ص ٨٤ و ٨٥)، والبيت في حزانة الأدب، للبغدادى، دار الكاتب العربى، القاهرة تحقيق - هارون ج ١٤٤/٤ وهو أيضاً في شرح ابن يعيش ٧/٩.

(٦) الآية ٨٠ من سورة هود والخطاب من لوط إلى رسل الله إليه.

جميعاً^(١). والخَيْرُ عَنْهُ مُضْمَرٌ، كَأَنَّهُ قَالَ: لَكَانَ هَذَا الْقُرْآنُ.

٣١ - فصل

فيما يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ

وقد نَطَقَ الْقُرْآنُ بِاللِّغَتَيْنِ. مِنْ ذَلِكَ: السَّبِيلُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا﴾^(٢) وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾^(٣) وَمِنْ ذَلِكَ: الطَّاغُوتُ. قَالَ تَعَالَى، فِي تَذْكِيرِهِ: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ﴾^(٤) وَفِي تَأْنِيثِهَا: ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا﴾^(٥).

٣٢ - فصل

فيما يقع على الواحد والجمع

مِنْ ذَلِكَ: الْفُلْكَ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾^(٦) فَلَمَّا جَمَعَهُ قَالَ: ﴿وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ﴾^(٧). وَمِنْ ذَلِكَ، قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ جُنُبٌ، وَرِجَالٌ جُنُبٌ. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿وَأِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾^(٨). وَمِنْ ذَلِكَ، الْعَدُوُّ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّهُمْ

(١) جزء من الآية ٣١ من سورة الرعد.

(٢) جزء من الآية ١٤٦ من سورة الأعراف. والضمير في «يروا» و «يتخذوه» للمتكبرين الوارد ذكرهم في الآية.

(٣) جزء من الآية ١٠٨ من سورة يوسف، والخطاب للنبي محمد ﷺ أي: قل يا محمد هذه سنتي ومنهاجي على يقين وحق (القرطبي ٢٧٤/٩).

(٤) جزء من الآية ٦٠ من سورة النساء. و «الطاغوت» ههنا هو كعب بن الأشرف، وقد رغب منافق أن يحتكم إليه مع يهودي، فأبى هذا الأخير راغباً في الاحتكام إلى رسول الله ﷺ، فأبى بكر، فعمر بن الخطاب، الذين حكموا لليهودي على المنافق. فنزلت هذه الآية (القرطبي ٢٦٣/٥ - ٢٦٤).

(٥) جزء من الآية ١٧ من سورة الزمر. والطاغوت هو الشيطان وقيل الأوثان، وقيل: الكاهن. والتقدير في «يعبدوها»: أي اجتنبوا عبادة الطاغوت وقد أثبت الطاغوت، وسيله التذكير.

(٦) جزء من الآية ١١٩ من سورة الشعراء، وتتمتها: ﴿فَأَلْبَسْنَاهُ مِن مَّعَةٍ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾ والضمير إلى نوح عليه السلام، هو ومن آمن به.

(٧) جزء يسير من الآية ١٦٤ من سورة البقرة. والآية تعدد آيات الله على الإنسان، وبقائه، ومن جعلتها: الفلك الجارية في البحر.

(٨) جزء يسير من الآية السادسة من سورة المائدة. وهذه الآية تشرح قواعد الوضوء من أجل الصلاة. والجُنُب: مخالطة المرأة وجماعها. والتَّطَهَّرَ يكون بالماء، وبالتيمم في حال انعدام الماء (القرطبي ١٠٢/٥ و ٢٠٤).

(٩) الآية ٧٧ من سورة الشعراء. والعدو، هنا، هم: الأوثان وعبدتها «إلا رب العالمين» إلا الذين عبدوا الله رب العالمين. أو: إلا عابد رب العالمين؛ فحذف المضاف - (القرطبي ١١٠/٣).

عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾. وَقَالَ ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٌّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾^(١). وَمَنْ ذَلِكَ، الضَّيْفُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ﴾^(٢).

٣٣ - فصل

فِي جَمْعِ الْجَمْعِ

العَرَبُ تقول: أَعْرَابٌ، وَأَعْرَابٌ؛ وَأَعْطِيَةٌ وَأَعْطِيَاتٌ؛ وَأَسْقِيَةٌ وَأَسْقِيَاتٌ؛ وَطَرُقٌ وَطَرُقَاتٌ؛ وَجِمَالٌ وَجِمَالَاتٌ؛ وَأَسُورَةٌ وَأَسَاوِرٌ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَئِنْهَا تَزْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ * كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ * وَنِیلٌ يَوْمِيذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾^(٣). وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُحْلَوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾^(٤). وَلَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ، كَمَا لَا يُجْمَعُ كُلُّ مُضَدَّرٍ.

٣٤ - فصل

فِي الْخِطَابِ الشَّامِلِ لِلذَّكْرَانِ وَالْإِنَاثِ وَمَا يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾^(٥). وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾^(٦). فَعَمَّ بِهَذَا الْخِطَابِ، الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ، وَغَلَبَ الرِّجَالُ، وَتَغَلَّبَتْهُمُ مِنَ سُنَنِ الْعَرَبِ. وَكَانَ ثَعْلَبٌ يَقُولُ: الْعَرَبُ تقول: امْرُؤٌ وَامْرَأَةٌ، وَقَوْمٌ وَامْرَأَةٌ، وَامْرَأَتَانِ وَنِسْوَةٌ، وَلَا يُقَالُ لِلنِّسَاءِ: قَوْمٌ. وَإِنَّمَا سُمِّيَ الرِّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ، قَوْمًا لِأَنَّهُمْ يَقُومُونَ فِي الْأُمُورِ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾^(٧). يُقَالُ: قَائِمٌ وَقَوْمٌ، كَمَا

(١) جزء من الآية ٩٢ من سورة النساء. وتامم الجزء: ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٌّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾ أي على الذي يقتل رجلاً مؤمناً أن يفعل كذا وكذا.

(٢) الآية ٦٨ من سورة الحجر. بإضافة «قَالَ» أي: «قال إن هؤلاء...» والضَّيْفُ بمعنى الجمع: أي أضيافي. والخطاب من لوط إلى قومه الذين يقتربون إثم اللواط. و «يفصحون» أي يُخجلوني.

(٣) الآيات ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ من سورة المرسلات. والخطاب، للنار التي ترمي الكفار بِشَرِّ (جمع شَرَّة) كالقصر أي: الحصن العظيم. والجمالات الصفر: حبال السفن يجمع بعضها إلى بعض (القرطبي ١٦١/١٩ - ١٦٣).

(٤) جزء من الآية ٣١ من سورة الكهف. والضمير فيها للمؤمنين الذين عملوا الصالحات، وصف حالهم في الجنان.

(٥) جزء من الآية ١٠٢ من سورة آل عمران وتاممها: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾.

(٦) جزء من الآية الأخيرة من سورة الحج. وتامم الجزء: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ﴾.

(٧) مطلع الآية ٣٤ من سورة النساء، وتامم الجزء: ﴿يَمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾ شرح المفسرون ذلك فقالوا: أي يقومون بالنفقة عليهن والذبّ عنهنّ وفيهم الحكام والأمراء ومن يَفْرُزُ، (تفسير القرطبي ١٦٨/٥).

يقال زَائِرٌ وَزُورٌ، وَصَائِمٌ وَصُومٌ. وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْقَوْمَ الرِّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ، قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُمْ﴾^(١). وَقَوْلُ زُهَيْرٍ [مِنَ الْوَافِرِ]:

وَمَا أَذْرِي وَلَسْتُ إِخَالُ أَذْرِي أَقَوْمَ آلِ جِصْنٍ أَمْ نِسَاءً^(٢)

٣٥ - فصل

فِي الْإِخْبَارِ عَنِ الْجَمَاعَتَيْنِ بِلَفْظِ الْاِثْنَيْنِ

الْعَرَبُ تَفْعَلُهُ كَمَا قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرٍ [مِنَ الْكَامِلِ]:

إِنَّ الْمَنَابِي وَالْحُثُوفَ كِلَيْهِمَا فِي كُلِّ يَوْمٍ تَرْقُبَانِ سَوَادِي^(٣)
وَقَالَ آخَرُ [مِنَ الْوَافِرِ]:

أَلَمْ يَحْزِنْكَ أَنْ جِبَالَ قَيْسٍ وَتَغْلِبَ قَدْ تَبَايَنَتَا انْقِطَاعًا^(٤)
وَقَدْ جَاءَ مِثْلُهُ فِي الْقُرْآنِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾^(٥).

٣٦ - فصل

فِي نَفْيِ الشَّيْءِ جُمْلَةً مِنْ أَجْلِ عَدَمِ كِمَالِ صِفَتِهِ

الْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ، كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فِي صِفَةِ أَهْلِ النَّارِ: ﴿هُمْ لَا يَمُوتُ

(١) جزء من الآية ١١ من سورة الحجرات.

(٢) البيت من قصيدة طويلة نظمها في هجاء بني عُثَيْمٍ، لأنهم لم يُسْعِفُوا مُقَامَرًا بَعْدَ نَهْيِهِمْ إِيَّاهُ غَيْرَ مَرَّةٍ. ومطلع القصيدة:

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجَوَاءِ قُيُومُنْ فَالْقَوَادِمُ فَالْحَسَاءِ
ديوانه، صنعة ثعلب. مصورة عن دار الكتب، القاهرة سنة ١٩٤٤ ص ٥٦ و٧٣. وَأَلِ جِصْنٍ هُمُ بَنُو عَلِيمٍ مِنْ كَلْبٍ.

(٣) الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرٍ بْنُ عَبْدِ الْأَسْوَدِ، الْمَعْرُوفُ بِأَعَشَى بْنِ تَهَشُلٍ. صَاحِبُ الْقَصِيدَةِ الدَّالِيَّةِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي مِنْهَا هَذَا الْبَيْتُ، وَمَطْلَعُهَا:

نَامَ الْخَلِيٌّ وَمَا أَحْسُ رِقَادِي وَالْهَمُّ مُسَخَّضٌ لِدِي وَسَادِي
أَعْجَبَ بِهَا الْخُلَفَاءُ وَالْوَلَاءُ وَالْقَضَاءُ. مَرَضَ فِي آخِرِ أَيَّامِهِ فَكَفَّ بَصْرَهُ وَمَاتَ سَنَةَ ٦٠٠ (مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، لِيَاسِينَ الْأَيُّوبِيِّ ص ٥٦ - ٥٧) وَالْبَيْتُ فِي الْأَغَانِي ج ١٣/١٦ وَفِيهَا عَدَدٌ مِنْ أَيْيَاتِ الدَّالِيَّةِ. وَهُوَ كَذَلِكَ فِي دِيَوَانِ الْمَفْضَلِيَّاتِ. لِلزُّبَيْدِيِّ، شَرَحَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ - عَنِي بِهِ كَارْلُوسُ يَعْقُوبُ لَائِلٌ. بَيْرُوتُ سَنَةِ ١٩٢٠ - ص ٤٤٧، وَالدَّالِيَّةُ مُثَبَّتَةٌ بِكَامِلِهَا فِي هَذَا الْمَصْدَرِ وَعَدَدُ أَيْيَاتِهَا ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ بَيْتًا (٤٤٥ - ٤٥٧).

(٤) لَمْ أَقْعُ عَلَى صَاحِبِهِ.

(٥) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ٣٠ مِنْ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَ«رَتْقًا» أَيُّ كَانَتَا ذَوَاتِي رَتْقٍ. وَالرَّتْقُ: السَّدُّ، ضِدُّ الْفَتْقِ. كَانَتْ =

فيها وَلَا يَحْيَا^(١) فنفى عنه الموت، لأنه ليس يَمُوتَ صَرِيح، ونفى عنه الحياة لأنها ليست بحياة طَيِّبَة وَلَا نَافِعَة. وهذا كثير في كلام العرب. قال أبو التَّجَم [من الرجز]:
يَلْقَيْنَ بِالْجِنَاءِ وَالْأَجَارِعِ كُلَّ جَهِيضٍ لَيْنِ الْأَكَارِعِ
لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ وَلَا بِضَائِعٍ^(٢)
يَغْنِي أَنَّهُ لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ لَأَنَّهُ أَلْقِيَ فِي صَحْرَاءٍ، وَلَا بِضَائِعٍ لَأَنَّهُ مُوجُودٌ فِي ذَلِكَ
الْمَكَانِ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى﴾^(٣).
أَي مَا هُمْ بِسُكَارَى مِنْ شُرْبٍ، وَلَكِنْ سُكَارَى مِنْ فَرَجٍ وَوَلَّهِ.

٣٧ - فصل

يقاربه ويشتمل على نفي في ضمنه إثبات

تَقُولُ الْعَرَبُ: لَيْسَ بِحُلُوٍّ وَلَا حَامِضٍ. يُرِيدُونَ أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ ذَا وَذَا؛ كَمَا قَالَ
الشَّاعِرُ [مِنَ الْبَسِيطِ]:

أَبُو فُضَالَةَ لَا رَسْمٌ وَلَا طَلْلٌ مِثْلُ النُّعَامَةِ لَا طَيْرٌ وَلَا جَمَلٌ^(٤)
وَقَالَ آخَرُ [مِنَ الْمُتْقَارِبِ]:

وَأَنْتَ مَسِيخٌ كَلَخِمِ الْحَوَارِ فَلَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌ^(٥)

= السماوات مؤتلفة طبقة واحدة ففتقها فجعلها سبع سموات، وكذلك الأرضين (تفسير القرطبي ج ١١/٢٨٢ - ٢٨٣).

(١) الآية ١٣ من سورة: الأعلى. والضمير في الآية يعود إلى الشقي المذكور في الآية السابقة. ثم لا يَمُوتُ في النار فيستريح من العذاب، ولا يحيا حياة تنفعه. (تفسير القرطبي ج ٢٠/٢١).

(٢) المفضل بن قدامة بن عجل، من رجاز الإسلام. لَقَبُهُ رُؤْبَةُ: رَجَازُ الْعَرَبِ. لَهُ أَرْجُوزَةٌ فِي هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ هِيَ أَجُودُ أَرَاكِيزِ الْعَرَبِ وَمُطْلَعُهَا:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّابِ الْمُجَزِلِ أَعْطَى فَلَمْ يَبْخُلْ وَلَمْ يُبْخُلِ
(توفي سنة ١٣٠ هـ/ ٧٤٧ م) (معجم الشعراء في لسان العرب. ص ٣٥٦). وَالْأَشْطَرُ الثَّلَاثَةُ غَيْرُ مَوْجُودَةٍ
فِي دِيْوَانِهِ (الرياض سنة ١٩٨١) وَلَمْ نَجِدْهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ. الَّذِي أَثْبَتْنَا لَهُ فِيهِ ٤٠٨ أَشْطَرٍ مِنَ الرِّجْزِ.

(٣) جزء من الآية الثانية من سورة الحج. والكلام في يوم الساعة في الآخرة: ﴿يَوْمَ تَرَوْنها تَذَلُّ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا﴾.

(٤) لم أجد صاحبه.

(٥) البيت - كما جاء في لسان العرب [مسخ] ٣/ ٤٥٥، للأشعر الرقبان الأسدي، واسمه عمرو بن حارثة بن نايب، جاهلي، أورده ابن منظور مع أربعة أبيات يهجو فيها ابن عمه رضوان، وقد أورده الأبيات نفسها في [ضرب] ٤/ ٤٨٧، وفي اللسان [وقب] ١/ ٤٢٨: الأشعر الرقباني، لقب رجل من فرسان العرب. (انظر كذلك: المؤلف والمحتلف ٥٨ و١٩٦).

وفي القرآن: ﴿لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ﴾^(١). يعني أَنَّ الزَّيْتُونَةَ شَرْقِيَّةٌ وَغَرْبِيَّةٌ. وفي أمثال العامة: فَلَانَ كَالْخُنْثَى، لَا ذَكَرٌ وَلَا أُنْثَى. أي يَجْمَعُ صِفَاتِ الذَّكَرِ وَالْإِنَاثِ مَعًا.

٣٨ - فصل

في اللَّازِمِ بِالْأَلِفِ يَجِيءُ مِنْ لَفْظِهِ مُتَعَدِّ بغير ألف

ألف التعديّة، رُبما تكونُ للشَّيْءِ نَفْسِهِ، ويكونُ الفاعلُ بِهِ، ذلك بِلا ألفٍ، كقولِهِمْ: أَفْشَعَ الغَيْمُ، وَفَشَعَنَهُ الرِّيحُ. وَأَثَرَتِ البُرُ: ذَهَبَ ماؤها. وَنَزَفْنَاهَا نَحْبُ. وَأَنْسَلَ ريشُ الطَّائِرِ، وَنَسَلْتُهُ أَنَا، وَأَكَبْتُ فَلَانَ عَلَى وَجْهِهِ، وَكَبَيْتُهُ أَنَا. وفي القرآن: ﴿أَقْمَنَ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى﴾^(٢). وقال عَزَّ اسْمُهُ: ﴿فَكَبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾^(٣).

٣٩ - فصل مُجْمَلٌ

في الحَذْفِ والاختصار

مِنْ سَنَنِ الْعَرَبِ أَنْ تَحْدِفَ الْأَلِفَ مِنْ «ما»، إِذَا اسْتَفْهَمْتَ بِهَا؛ فَتَقُولُ: يَمْ، وَلَمْ، وَمِمْ، وَعَلَامَ، وَفِيمَ؟ قال تعالى: ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا﴾^(٤) وكما قال عَزَّ وَجَلَّ: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ﴾^(٥) أَي: عَنِ ما. فَأَذْغَمَ الثَّوْنَ فِي المِيمِ. وَمِنْ الحَذْفِ لِلاِخْتِصَارِ، قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾^(٦) أَي: السِّرَّ وَأَخْفَى مِنْهُ، فَحَذَفَ. وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ﴾^(٧) أَي: إِمْرَةٌ وَاحِدَةٌ أَوْ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ. وَمِنْ الحَذْفِ، قَوْلُهُمْ: لَمْ أَبُلْ، وَلَمْ أَبَالِ. وَقَوْلُهُمْ: لَمْ أَكْ وَلَمْ أَكُنْ. وفي كتاب الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَمْ تَكُ شَيْعًا﴾^(٨). وَمِنْ ذَلِكَ ما تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مِنْ قَوْلِهِ جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ

(١) جزء يسير من الآية ٣٥ من سورة النور. المتحدثة عن نور الله في السماوات والأرض. والضمير في (شَرْقِيَّةٌ وَغَرْبِيَّةٌ) إلى الشجرة الزيتونة التي يوجد منها الزيت النوراني.

(٢) من الآية ٢٢ من سورة الملوك وتتمتها: ﴿أَقْمَنَ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

(٣) من الآية ٩٠ من سورة النمل. ومعنى: كُبَّتْ: أَلْقِيَتْ وَطُرِحَتْ.

(٤) الآية ٤٣ من سورة النازعات، والضمير في الآية، للساعة، في الآية السابقة.

(٥) الآيتان الأولى والثانية من سورة النبأ.

(٦) جزء من الآية السابعة من سورة طه. وتامها: ﴿وَإِنْ تَجْهَرُ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾.

(٧) من الآية ٥٠ من سورة القمر، وتامها: ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ﴾ وتقديره: إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً. ومعناها: قضائي في خَلْقِي أَشْرَعُ مِنْ لَمَحِ البَصَرِ. واللمح: النَّظَرُ بِالْعَجَلَةِ - (تفسير القرطبي ١٤٩/١٧).

(٨) من الآية ٩ من سورة مريم: وتتمة الجزء: ﴿وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْعًا﴾ الخطاب من الباري عَزَّ وَجَلَّ إِلَى زَكَرِيَّا يَبْشُرُهُ فِيهِ بِغُلَامٍ عَلَى الْكِبَرِ.

التَّزَاقِي»^(١). وقوله: «حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ»^(٢). وقوله: «كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ»^(٣). فحذف النَّفْسَ، وَالشَّمْسَ، وَالْأَرْضَ، إِبْجَازاً وَاقْتِصَاراً. وَمِنْ ذَلِكَ حَذَفَ حَرْفَ النِّدَاءِ كَقَوْلِهِمْ: زَيْدُ تَعَالَى وَعَمْرُو إِذْهَبْ: أَيُّ يَا زَيْدُ وَيَا عَمْرُو. وَفِي الْقُرْآنِ: «يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا»^(٤)! أَيُّ: يَا يوسُفُ. وَمِنْ ذَلِكَ حَذَفَ أَوَاخِرَ الْأَسْمَاءِ الْمَفْرَدَةِ الْمَعْرُوفَةِ فِي النِّدَاءِ، دُونَ غَيْرِهِ، كَقَوْلِهِمْ: يَا حَارِ، وَيَا مَالِ، وَيَا صَاحِ، أَيُّ: يَا حَارِثُ، وَيَا مَالِكُ، وَيَا صَاحِبِي. وَيُقَالُ لِهَذَا الْحَذَفِ: التَّرْخِيمُ. وَفِي بَعْضِ الْقُرَآتِ الشَّاذَّةِ: «وَنَادُوا يَا مَالٍ»^(٥). وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

أَفَاطِمُ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدْلِيلِ^(٦)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

مُعَاوِي لَا أُعْطِيكَ دِينِي وَلَمْ أَتْلُ بِهِ مِنْكَ دُنْيَا فَاَنْظُرْنَ كَيْفَ تَضَعُ^(٧)

وَمِنْ ذَلِكَ، قَوْلُهُمْ: يَا اللَّهُ! أَيُّ أَخْلَفَ بِاللَّهِ، فَحَذَفُوا (أَخْلَفَ) لِلْعِلْمِ بِهِ، وَالِاسْتِغْنَاءِ عَنْ ذِكْرِهِ. وَقَوْلُهُمْ: بِسْمِ اللَّهِ! أَيُّ: أَبْتَدِئُ بِسْمِ اللَّهِ. وَمِنْ ذَلِكَ حَذَفَ الْأَلْفَ مِنْهُ لِكثَرَةِ الْاسْتِعْمَالِ. وَمِنْ ذَلِكَ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حِفْظِ التَّوَاظُنِ، كَقَوْلِهِ عَزَّ ذِكْرُهُ: «وَاللَّيْلِ إِذَا يَنسِي»^(٨) و «الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ»^(٩) و «يَوْمَ التَّلَاقِ»^(١٠). وَمِنْ ذَلِكَ حَذَفَ التَّنْوِينَ مِنْ

(١) من سورة القيامة، الآية ٢٦: والضمير للروح المحترمة.

(٢) جزء من الآية ٣٢ من سورة ص. والضمير (للمصافات الجياد) في الآية السابقة.

(٣) الآية ٢٦ من سورة الرحمن.

(٤) مطلع الآية ٢٩ من سورة يوسف. ومعنى «أعرض» أي: لا تذكره لأحد. واكتنمه (تفسير القرطبي ج ٩/١٧٥).

(٥) جزء من الآية ٧٧ من سورة الزخرف. وتامها: «وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِبَقْضِ عَلَيْنَا رُبِّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَأْكُونٌ وَمَالِكٌ هُوَ خَازِنُ جَهَنَّمَ. سَأَلَهُ أَهْلُهَا أَنْ يَمُوتُوا تَخْلُصًا مِنَ الْعَذَابِ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّكُمْ مَأْكُونُونَ. (تفسير القرطبي ١٦/١١٦). وفي نسخة بيروت: يَا حَارِ، وَيَا مَالِ، وَيَا صَاحِ، و «نَادُوا يَا مَالٍ».

(٦) تنمة البيت:

أَفَاطِمُ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدْلِيلِ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَزْمَغْتَ صُرْمِي فَأَجْمَلِي
مِنْ مَعْلَقَتِهِ «قَفَا تَبْكُ» دِيوانه (السندوبي) ص ٩٧.

(٧) عمرو بن العاص، الصحابي المعروف، وداهية قريش، ومن يضرب به المثل في الفطنة والدهاء والحزم. حَدَّثَ بِحِوَالِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا وَلَكِنِ الرَّوَاةُ عَنْهُ كَثَرُ جَدًّا.. تَرَكَ شَعْرًا كَثِيرًا عَلَى قَدَرٍ كَبِيرٍ مِنَ الْجُودَةِ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٤٣ هـ/ ٦٦٤ م (سير أعلام النبلاء ج ٣/ ٥٤ - ٧٧).

(٨) الآية الرابعة من سورة الفجر.

(٩) جزء من الآية ٩ من سورة الرعد. وتنمها: «عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ» والكبير: الذي كلُّ شيءٍ دُونَهُ. «المتعال» عما يقول المشركون، المُسْتَغْنَى عَنْ كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ وَقَهْرِهِ (تفسير القرطبي ج ٩/ ٢٨٩).

(١٠) آخر الآية ١٥ من سورة غافر، وتام الجزء: «يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ=

قولك محمد بن جعفر، وزيد بن عمرو؛ وحذف «نون» التثنية عند التثني، كقولك لا غلامني لك، ولا يدي لزيد وقميص لا كمي له * ومن ذلك حذف «نون» الجمع عند الإضافة في قولك: هؤلاء ساكنو مكة ومسلمو القوم. ومن الحذف قولهم: والله أفعل ذلك. يريدون: والله لا أفعل ذلك. ومن الحذف، قوله عز وجل: ﴿وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً انْتَهَوْا خَيْرًا لَكُمْ﴾^(١). فنصب «خيرًا» بالإضمار، أي: يكن الانتهاء خيرًا لكم. فنصب «خيرًا» وحذف واختصر. ومن الحذف قوله عز ذكره: ﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾^(٢). وتقديره: ولنعلمه، فعلنا ذلك. وكذلك قوله: ﴿وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾^(٣). أي: وحفظًا فعلنا ذلك. ومن الحذف قولهم: صليت الظهر. أي: صلاة الظهر؛ وكذلك سائر الصلوات الأربع.

٤٠ - فصل مجمل

في الإضمار يناسب ما تقدم من الحذف

من سنن العرب الإضمار، إثارة للتخفيف، وثقة بفهم المخاطب. فمن ذلك إضمار «أن» وحذفها من مكانها، كما قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾^(٤) أي: أن يريكم البرق. وقال طرفة [من الطويل]:

ألا أيهدا الزاجري أخضر الوغى وأن أشهد اللذات هل أنت مخليدي^(٥)؟

= التلاقى أي لينذر الله ببعثه الرسل إلى الخلائق. ويوم التلاق: يوم تلتقي أهل السماء وأهل الأرض (تفسير القرطبي ج ١٥ / ٣٠٠).

(١) جزء من الآية ١٧١ من سورة النساء. وتمة الجزء: ﴿أَهْلَ الْكِتَابِ... فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً انْتَهَوْا خَيْرًا لَكُمْ﴾ أي: آمينوا بأن الله إله واحد خالق المسيح ومُرسله، ولا تقولوا: آلهتنا ثلاثة. أي ولا تقولوا هو ثالث ثلاثة، وقوله: «انتهوا خيرًا لكم» بصيغة الأمر، معناه: «أنه لما بعثهم على الإيمان وعلى الانتهاء من التثليث علم أنه يحملهم على أمر. فقال: خيرًا لكم: أي اقصدا أو اثثوا أمرًا خيرًا لكم مما أنتم فيه من الكفر والتثليث» (انظر تفسير القرطبي ج ٦ / ٢٣ و «تفسير الكشاف» للزمخشري - انتشارات أفتاب تهران - ج ١ / ٥٨٥).

(٢) جزء من الآية ٢١ من سورة يوسف.

(٣) الآية ٧ من سورة الصافات. ومعنى الآية: إن الله سبحانه وتعالى خلق النجوم ثلاثاً: رجوماً للشياطين، ونوراً يهتدي بها، وزينة لسماء الدنيا. و «حفظاً» أي حفظناها حفظاً من كل شيطان مارد بأنه حرس السماء عن استراق السمع للملائكة التي تنزل بالوحي، بعد أن زينها بالكواكب (تفسير القرطبي ج ١٥ / ٦٤ - ٦٥).

(٤) مطلع الآية ٢٤ من سورة الروم.

(٥) أحد أبيات معلقته الدالية التي مطلعها:

لِحَوْلَةِ أَطْلَالٍ بِبَرْقَةِ تَهْمِيدٍ تَلُوحُ كِبَاقِي الْوُشْمِ فِي ظَاهِرِ الْبَيْدِ =

فَأَضْمَرَ «أَنْ» أَوَّلًا، ثُمَّ أَظْهَرَهَا ثَانِيًا فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ؛ وَتَقْدِيرُهُ أَلَا أَيُّهَذَا الرَّاجِرِي أَنْ أَحْضَرَ الْوَعَى. وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُ أَدْبَاءِ الشُّعْرَاءِ [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]:

تَفَكَّرْتُ فِي التَّحْوِي حَتَّى مَلَيْتُ وَأَتَعَبْتُ نَفْسِي لَهُ وَالْبَدَنَ
فَكُنْتُ بِظَاهِرِهِ عَالِمًا وَكُنْتُ بِبَاطِنِهِ ذَا فِطْنِ
خَلَا أَنْ بَابًا عَلَيْهِ الْعَقَا فِي التَّحْوِيَا لَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ
إِذَا قُلْتُ لِمَ قِيلَ لِي هكَذَا عَلَى النَّضْبِ؟ قِيلَ: بِإِضْمَارِ أَنْ^(١)

وَمِنْ ذَلِكَ إِضْمَارُ «مَنْ» كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ»^(٢) أَيُّ: إِلَّا مَنْ لَهُ. وَمِنْ ذَلِكَ، إِضْمَارُ «مِنْ» كَمَا قَالَ تَعَالَى: «وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا»^(٣) أَيُّ: مِنْ قَوْمِهِ. وَمِنْ ذَلِكَ، إِضْمَارُ «إِلَى» كَمَا قَالَ جَلَّ جَلَالُهُ: «سَتُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى»^(٤) أَيُّ: إِلَى سِيرَتِهَا الْأُولَى * وَمِنْ ذَلِكَ إِضْمَارُ «الْفِعْلُ» كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِغَضَبِهَا كَذَلِكَ يُخَيِّي اللَّهُ الْمَوْتَى»^(٥) وَتَقْدِيرُهُ: فَضْرَبَ، فَحَيِّي، كَذَلِكَ يُخَيِّي اللَّهُ الْمَوْتَى. وَمِثْلُهُ: «وَإِذَا اسْتَشْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَضِيبًا»^(٦)، وَتَقْدِيرُهُ: فَضْرَبَ، فَانْفَجَرَتْ. وَمِثْلُهُ: «فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ»^(٧) وَتَقْدِيرُهُ: فَحَلَقَ، فَفِدْيَةٌ. وَمِنْ ذَلِكَ إِضْمَارُ «الْقَوْلُ» كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ: «فَأَمَّا الَّذِينَ

= والبيت معلّم من معالم نظرة طرفة الوجودية إلى الحياة التي يطمع في أكبر قسط من لذاتها، لإيمانه بأنه ذاهب عنها في القريب العاجل (انظر «شرح المعلقات العشر» عالم الكتب، ص ٧٥ و١٠٣).

(١) لم نهتد إلى صاحب الأبيات. ومعنى البيت الأخير: يتساءل الشاعر، بما يشبه التذمّر، عن سبب نصب بعض الكلمات، ولا مسوّغَ ظاهراً لنصبها. فيقال: نُصِبَتْ بِإِضْمَارِ «أَنْ».

وحوهر المعنى للأبيات الثلاثة الأولى، أنه ممّن أنعموا النظر في علم النحو قدّرسه وتعرّف إلى قواعده وألّم بخفاياه، باستثناء باب واحد، تمثّل لو لم يكن له وجود. . وهو باب الإضمار.

(٢) الآية ١٦٤ من سورة الصافات. والصمير للملائكة الذين يشرحون أحوالهم، وهي أن كلّ واحد منهم له مقامه وموضعه ووظيفة من عبادة الله (القرطبي ١٥/١٣٧).

(٣) مطلع الآية ١٥٥ من سورة الأعراف.

(٤) من الآية ٢١ من سورة طه. وتامامها: «قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَتُعِيدُهَا..» والصمير، إلى عصا موسى التي تحوّلت إلى حية تسعى.

(٥) من الآية ٧٣ من سورة البقرة. والصمير يعود إلى الرجل الذي قتله ابن أخ له لميراثه. . و «اضربوه ببعضها» قيل بلسانها، وقيل بفخذها، وقيل بعجب الذنب. فلما ضُربَ (القتيلُ) حَيَّي. وتسمّى الآية «كَذَلِكَ يُخَيِّي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ» (انظر تفسير القرطبي ج ١/ ٤٥٧).

(٦) الجزء الأول من الآية ٦٠ من سورة البقرة.

(٧) من الآية ١٩٦ من سورة البقرة.

اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ^(١) فِي ضِمْنِهِ، فَيَقَالُ لَهُمْ: أَكْفَرْتُمْ. لَأَنَّ «أَمَّا» لَا بَدْءَ لَهَا مِنَ الْخَبَرِ، مِنْ «فَاءٍ»؛ فَلَمَّا أَضْمَرَ الْقَوْلَ، أَضْمَرَ (الفاء). ومثله: «وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ»^(٢) أَي: يَقُولُونَ: هَذَا يَوْمُكُمْ. وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

فَلَا تَذْفِئُونِي إِنَّ دَفْنِي مُحَرَّمٌ عَلَيَّكُمْ وَلَكِنْ خَايِرِي أُمُّ عَامِرٍ^(٣)

٤١ - فصل مُجْمَل

فِي الرِّوَاثِدِ وَالصَّلَاتِ الَّتِي هِيَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ

(مِنْهَا الْبَاءُ الزَّائِدَةُ) كَمَا تَقُولُ: أَخَذْتُ بِزِمَامِ النَّاقَةِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ الرَّاعِي [مِنَ الْبَسِيطِ]:

سُودَ الْمُحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ^(٤)

أَي: لَا يَقْرَأَنَّ السُّورَ، كَمَا قَالَ عَثْرَةُ [مِنَ الْكَامِلِ]:

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرَضِيِّينَ فَأَصْبَحْتُ^(٥)

(١) جزء من الآية ١٠٦ من سورة آل عمران. وتتمة الجزء: «أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَلَوْ قُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ». الآية في المنافقين، وقيل في قوم من أهل الكتاب كانوا مصدقين بأنبيائهم مصدقين بمحمد ﷺ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ، فَلَمَّا بُعِثَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَفَرُوا بِهِ. (تفسير القرطبي ج ٤/١٦٧).

(٢) جزء من الآية ١٠٣ من سورة الأنبياء، وتتمتها: «لَا يَخْرُجُ لَهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تَوَعَدُونَ» الضمير لأهل الجنة الذين لا يحزنون من عذاب النار وأحوال يوم القيامة، وتتلقاهم الملائكة (تستقبلهم) على أبواب الجنة مهَّئين ويقولون لهم: «هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تَوَعَدُونَ» (تفسير القرطبي ج ١١/٣٤٦).

(٣) البيت مع بيتين آخرين، أنشدتهما الشنفرى عندما أسره بنو سلامان الذين قتل منهم الشنفرى أعداداً كبيرة. فكان أن خُيِّرَ بَعْدَ أَنْ تَكَلَّمُوا بِهِ: أَيْنَ تَرِيدُ قَبْرَكَ؟ ومعنى البيت: لَا تَدْفِنُونِي إِنْ إِذَا قُتِلْتُ وَقُطِعَ رَأْسِي وَغُودِرَ جَسَدِي، فَمَا حَاجَتِي إِلَى قَبْرِ أَحْيَا فِيهِ حَيَاةٌ أُخْرَى مَثَقَلًا بِجَرَائِمِي مِنَ الْحَوَاسِ (انظر البيت في ديوانه المفضليات، مصدر سابق، ص ١٩٧، والأغاني ١٨٢/٢١ وشرح الحماسة للمرزوقي ص ٤٨٧). والشنفرى لقب، واسمه عمرو بن مالك الأزدي، كان أحد صعاليك العرب الفاتكين. وهو ابن أخت تَابِطَ شُرًّا. توفي سنة ٥٢٥م. وأم عامر في البيت، كنية الضبع الذي يُشْرَهَا بِمَقْتَلِهِ وَبِمَا سَتَفَعَلَهُ بِهِ.

(٤) البيت من قصيدة رائية قوامها ٥٣ بيتاً، مطلعها:

يَا أَهْلَ مَا بِالْ هَذَا اللَّيْلِ فِي صَفَرٍ يَزْدَادُ طَوْلًا وَمَا يَزْدَادُ مِنْ قِصَرٍ وَتَمَّةُ الْبَيْتِ:

هُنَّ الْحَرَائِرُ لَا رِبَاتَ أَخِيرَةَ سُودَ الْمُحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ (ديوانه تحقيق: القيسي وناجي. بغداد ١٩٨٠ ص ١٠٠ و١٠١).

(٥) تتممة البيت:

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرَضِيِّينَ فَأَصْبَحْتُ زُورَاءَ تَنْفَرٍ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ (من معلقة المعروفة: «أهل غادر الشعراء من مُتَرَدِّمٍ» يتحدث عن الناقة التي شربت من مياه الدحرضيين (موقعين) فأمنت وارتوت (شرح المعلقة العشر ص ٢٥٨).

أَي: ماء الدُّخْرُصَيْن. وفي القرآن، حِكَايَةً عَنْ هَارُونَ: ﴿لَا تَأْخُذْ بِلِخِيَّتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾^(١). وقال عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى﴾^(٢). ف (الباء) زَائِدَةٌ، والتقدير: أَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ يَرَى، كما قال جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾^(٣). ومنها (التاء) الزَّائِدَةُ فِي «ثُمَّ وَرَبَّ»، ولا تقول الْعَرَبُ: رَبَّتْ امْرَأَةٌ. وقال الشاعر [من الوافر]:

وَرُبَّتَمَا شَفَيْتُ غَلِيلَ صَدْرِي^(٤)

وَتَقُولُ: ثُمَّتْ كَانَتْ كَذَا، كما قال عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ [من البسيط]:

ثُمَّتْ ثُمَّنَا إِلَى جُزْدٍ مُسَوِّمَةٍ أَعْرَافُهُنَّ لِأَيْدِينَا مَنَادِيلُ^(٥)

أَيِ ثُمَّ ثُمَّنَا. وَتَقُولُ: لَاتَ حِينَ كَذَا. وفي القرآن: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾^(٦). أَيِ لَا حِينَ. وَ «التاء» زَائِدَةٌ وَصِلَةٌ. ومنها زيادة «لَا» كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا أَقْسِمُ بِتَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾^(٧) أَيِ أَقْسِمُ. وَكَقَوْلِ رُؤْبَةَ [من الرجز]:

فِي بَثْرِ لَا حَوْرٍ سَرَى وَمَا شَعَرَ^(٨)

(١) جزء من الآية ٩٤ من سورة طه.

(٢) تمام الآية ١٤ من سورة العلق.

(٣) من الآية ٢٥ من سورة النور.

(٤) لم نجده في المصادر التي بحوزتنا.

(٥) من قصيدة لامية له قوامها ٨١ بيتاً أوردها الضبي بكاملها في ديوان المفضليات (مصدر سابق) ص ٢٦٨ و ٢٨٥، ومطلعها.

هَلْ حَبْلٌ خَوْلَتْ بَعْدَ الْهَجْرِ مَوْصُولٌ أَمْ أَنْتَ عَنْهَا بَعِيدُ الدَّارِ مَشْغُولٌ
والجزد: الخيل القصار الشعرية، وذلك مدح لها. والمسومة المَعْلَمَةُ. والشاعر هو يزيد بن عمرو بن وعلة من بني زيد مناة بن تميم. جاهلي مخضرم أدرك الإسلام وأسلم، ومُفْلٍ في شعره. والطبيب والده. («معجم الشعراء في لسان العرب» ص ٢٢٥).

(٦) الجزء الأخير من الآية الثالثة من سورة: ص وتماها: ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ والقرن: القوم «فنادوا» بالاستغاثة والتوبة. (فلات حين مناص) أي ليس الوقت وقت النداء، لاختلاس. (تفسير القرطبي ١٥/١٤٥).

(٧) الآية الأولى من سورة القيامة.

(٨) الشطر من أرجوزة طويلة، للعجاج. وليس لرؤية، كما هو مذكور في أصل النسخة، ومطلعها:

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ إِلَهُ قَجَبَرُ وَعَوَّرَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلَّى السَّوَرُ
وقوله: «في بثر لا حور» أي: في بثر حور، وهي بثر نقص. سرى الحروري وما شعر. وهو أبو فديك عبد الله بن ثور الخارجي الحروري (نسبة إلى حروراء) «ديوان العجاج» رواية الأصمعي تحقيق د. عزة حسن. بيروت ١٩٧١، ص ٤ و ١٤.

اي بشر حور. قال أبو عبيدة. «لا» مِنْ حُرُوفِ الزَّوَائِدِ كَتَبْتُمُ الْكَلَامَ؛ والمعنى
لِنُغَاوِهَا، كما قال عزّ ذكره: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾^(١) أي: والضّالين.
وكما قال زهير [من البسيط]:

مُورَثُ الْمَجْدِ لَا يَغْتَالُ هِمَّتُهُ عَنْ الرِّيَاسَةِ لَا عَجَزٌ وَلَا سَأَمٌ^(٢)
أي: عَجَزٌ وَسَأَمٌ. وقال الآخر [من البسيط]:

مَا كَانَ يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ دِينَهُمْ وَالطُّيْبَانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمرُ^(٣)
وقال أبو النجم^(٤):

فَمَا أَلْوَمُ الْيَوْمَ أَنْ لَا تَسْخَرَ

أي: أَنْ تَسْخَرَ. وفي القرآن: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ﴾^(٥). أي: مَا مَنَعَكَ أَنْ
تَسْجُدَ؟ ومنها زِيَادَةُ «ما»؛ كقوله عزّ وجلّ: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ﴾^(٦). أي:
فَبِرَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ. وكقوله ﴿فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ﴾^(٧). أي: فَبِنَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ. وكقوله عزّ
وجلّ: ﴿وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ﴾^(٨). أي: قَلِيلٌ هُمْ وكقول الشاعر [من الوافر]:

(١) الجزء الأخير من آخر آية في سورة الفاتحة وتامها: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾.

(٢) البيت من قصيدة ميمية طويلة أنشدها زهير في مدح هرم بن سنان المرّي، ومطلعها:
قَفَّ بِالْديَارِ الَّتِي لَمْ يَغْفُهَا الْقَدَمُ بَلَى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْدِّيمُ
(شرح ديوانه صنعة ثعلب.. ص ١٤٥ و١٦٣).

(٣) لم نهتد إلى صاحب البيت. وهو في (لسان العرب [لا] ٤٦٥/١٥ وفيه: «الأطيان» أراد: الطيبان أبو بكر وعمر.

(٤) أبو النجم العجلي، واسمه الفضل بن قدامة العجلي، من رجاز الإسلام الفحول وفي الطبقة الأولى
منهم. له مراجعات مع العجاج ورؤية. فغلب الأول. والبيت في ديوانه/ ص ١٢١، وفيه: «البيض،
بدل «اليوم» (انظر طبقات ابن سلام ٧٣٧/٣ وانظر الموشح للمرزباني ص ٣٣٤ والأغاني ١٥٠/١٠
والخزانة ٤٩/٦).

(٥) جزء من الآية ١٢ من سورة الأعراف. والخطاب من العزة الإلهية لإبليس الذي أبى السجود لآدم.

(٦) مطلع الآية ١٥٩ من سورة آل عمران. والضمير يعود إلى نبينا ﷺ في تعامله مع المسلمين.

(٧) مطلع الآية ١٥٥ من سورة النساء. والضمير في الآية، إلى أهل الكتاب الذين تناولوا على موسى عليه
السلام. ومعنى «فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ حَزَمْنَا عَلَيْهِمْ طِبْيَاتٍ أَجَلْتُ لَهُمْ. أي: فَبِنَقْضِهِمْ
ميثاقهم، وفعلهم كذا وفعلهم كذا، طبع الله على قلوبهم.. (تفسير القرطبي ج ٨/٦).

(٨) جزء يسير من الآية ٢٤ من سورة ص. وقبلها: ﴿وَلَا كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيْبَغِي بِغَضَبِهِمْ عَلَى بَعْضِ الْأَ
لَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ﴾ ومعنى «قليل ما هم» قليلون هم المؤمنون. وقليل: خبر
مبتدأ مقدم. و (ما) زائدة، وقيل «حاليّة» و «هم» مبتدأ مؤخر (تفسير القرطبي ١٥/١٧٩، و «إعراب
القرآن الكريم وبيانه» لمحيي الدين الدرويش ج ٨/٣٤٧).

لَأَمْرِ مَا تَصَرَّمَتِ اللَّيَالِي لِأَمْرِ مَا تَصَرَّفَتِ الثُّجُومُ^(١)
 أي: لأمرٍ تَصَرَّفَتْ. وقد زادت «ما» في «رُبَّ». كقول بعض السلف: رُبَّما أَعْلَمُ
 فَأَذْرُ. وفي القرآن: «رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ»^(٢). ومنها زيادة «من» كما
 في قوله تعالى: «وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا»^(٣). والمعنى: وما تَسْقُطُ وَرَقَةٌ.
 وكما قال عزَّ ذِكْرُهُ: «وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ»^(٤). أي: وكَمْ مَلَكٍ. وكَمَا قَالَ جَلَّ
 اسْمُهُ: «وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا»^(٥). وكَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: «قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ
 أَبْصَارِهِمْ»^(٦). ومنها زيادة «اللَّام» كما قال عزَّ وَجَلَّ: «لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَزْهَبُونَ»^(٧).
 أي: رَبِّهِمْ يَزْهَبُونَ. وكَمَا قَالَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ: «إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ»^(٨). أي: إِنْ
 كُنْتُمْ الرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ. ومنها زيادة «كان» كما قال عزَّ ذِكْرُهُ «وَمَا عَلَّمِي بِمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ»^(٩) أي: بِمَا يَعْمَلُونَ. وكَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

وَجِيرَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامَ^(١٠)

- (١) لم نهتد إلى صاحبه ولا إلى موقعه في المصادر.
- (٢) تمام الآية الثانية من سورة الحجر.
- (٣) جزء من الآية ٥٩ من سورة الأنعام، وقبلها: «وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا
 وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مَبِينٍ».
- (٤) القسم الأول من الآية ٢٦ من سورة النجم. وتتمتها: «لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئاً إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ
 لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى».
- (٥) من الآية الرابعة من سورة الأعراف، وتماها: «فَجَاءَهَا بِأُسْتَا بَيَاتاً أَوْ هُمْ قَائِلُونَ».
- (٦) من الآية ٣٠ من سورة النور. وتتمام المعنى: «قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ
 ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ».
- (٧) آخر الآية ١٥٤ من سورة الأعراف، وتماها: «وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَابَ وَفِي
 نُسَخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَزْهَبُونَ» ومعنى ذلك أن موسى عليه السلام لما تَكَثَّرَتِ الْأَلْوَابُ
 (الثوراة) ثم أُعيدَتْ إليه. وفي نُسَخَتِهَا (أي جَمَعَهَا من جديد بِلَوْحَيْنِ، ولم يفقد منها شيء) في هذه
 النسخة هُدًى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ يَرْهَبُونَ اللَّهَ وَيَخَافُونَهُ. (القرطبي ٧/٢٩٣).
- (٨) الجزء الأخير من الآية ٤٣ من سورة يوسف وتتمام هذا الجزء: «يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ
 كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ» والرؤيا هي رَأْيَا الْمَلِكِ. وَتَعْبُرُونَ أي يؤول إليه أمرها. (القرطبي ٩/٢٠٠).
- (٩) جُلَّ الآية ١١٢ من سورة الشعراء، وتماها: «قَالَ وَمَا عَلَّمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» الكلام ما بين نوح
 عليه السلام وقومه الذين يجادلونه في أتباعه، فقال لهم: لم أَكَلَّفَ الْعِلْمَ بِأَعْمَالِهِمْ إِنَّمَا كَلَّفْتُ أَنْ
 أَدْعُوهُمْ لِلإِيمَانِ. والاعتبار بالإيمان لا بالجَزْفِ والصَّنَاعِ (نفسه ١٣/١٢٠).
- (١٠) الشعر للفرزدق، من قصيدة يمدح فيها هشام بن عبد الملك. ومطلعها:
 السُّنْمُ عَائِجِينَ بِنَا لَعْنًا نَرَى الْعَرَصَاتِ أَوْ أَثَرَ الْخِيَامِ
 و «لَعْنًا» لغة في: (لَعْنًا). ديوانه (دار صادر - بيروت، لا تاريخ، ج ٢/٢٩١. وتتمام البيت: فكيف =

ومنها زيادة «الاسم» كقوله ﴿يَسْمُ اللَّهُ مَجْرَاهَا﴾^(١) وَالْمُرَاد: بالله. ولكنه لما أشبه القَسَمَ زِيدَ فيه الاسم. ومنها زيادة «الوجه» كقوله عز وجل: ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ﴾^(٢)، أَيْ وَيَبْقَى رَبُّكَ. ومنها زيادة «مثل» كقوله تعالى: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ﴾^(٣)، أَيْ: عليه. وقال الشاعر [من السريع]:

يَا عَاذِلِي دَعْنِي مِنْ عَذْلِكَا مِثْلِي لَا يَقْبَلُ مِنْ مِثْلِكَا^(٤)
أَيْ: أنا لا أقبل منك. وقال آخر [من المنسرح]:

دَعْنِي مِنَ الْمَذْرِ فِي الصُّبُوحِ فَمَا تُقْبَلُ مِنْ مِثْلِكَ الْمَعَاذِيرُ^(٥)

٤٢ - فصل

في الألفات

منها أَلِفُ الرُّضْلِ، وَأَلِفُ الْقَطْعِ، وَأَلِفُ الْأَمْرِ، وَأَلِفُ الاسْتِفْهَامِ، وَأَلِفُ التَّعْجُبِ، وَأَلِفُ التَّنْثِيَةِ، وَأَلِفُ الْجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّغْدِيَةِ، وَأَلِفُ لَامِ الْمَعْرِفَةِ، وَأَلِفُ الْمُخْبِرِ عَنْ نَفْسِهِ، فِي قَوْلِهِ: أَدْخُلْ وَأَخْرُجْ. وَأَلِفُ الْحَيَوْنَةِ، كَمَا يُقَالُ: أَخَصَدَ الزَّرْعُ، أَيْ: حَانَ أَنْ يُخْصَدَ، وَأَزَكَبَ الْمُهْرَ، أَيْ: حَانَ أَنْ يُزَكَبَ. وَأَلِفُ الْوَجْدَانِ، كَقَوْلِهِ: وَأَجَبْتُهُ، أَيْ: وَجَدْتُهُ جَبَانًا، وَأَكْذَبْتُهُ، أَيْ: وَجَدْتُهُ كَذَابًا. وَفِي الْقُرْآنِ ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾^(٦)، أَيْ: لَا يَجِدُونَكَ كَذَابًا. وَمِنْهَا أَلِفُ الْإِثْنَانِ، كَقَوْلِهِ: «أَحْسَنَ». أَيْ: أَتَى بِفِعْلٍ حَسَنٍ، وَ «أَقْبَحَ»، أَيْ: أَتَى بِفِعْلٍ قَبِيحٍ. وَمِنْهَا أَلِفُ التَّحْوِيلِ، كَقَوْلِهِ: ﴿لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ * نَاصِيَةٍ﴾^(٧). فَإِنَّهَا تُؤَنُّ التَّوَكِيدَ حُوِّكَتْ أَلِفًا. وَمِنْهَا «أَلِفُ الْقَافِيَةِ» كَقَوْلِ الشَّاعِرِ [مِنَ الْبَسِيطِ]:

= إذا رأيتُ ديارَ قومي وجيرانَ لنا كانوا، كرام. والمعجز في «مُعْنَى اللَّيْبِ» لابن هشام الأنصاري، دار الفكر - بيروت، ط - خامسة سنة ١٩٧٩ ص ٣٧٧ رقم الشاهد ٥٢٦.

(١) جزء من الآية ٤١ من سورة هود، وتام الآية: ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ الكلام على نوح عليه السلام وسفيته.

(٢) قسم من الآية ٢٧ من سورة الرحمن، وتامها: ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾.

(٣) جزء من الآية العاشرة من سورة الأحقاف. والخطاب لقريش، وقيل لبني إسرائيل، الذين شهد فيهم واحد منهم على اليهود أن رسول الله ﷺ مذكور في التوراة. وأنه نبي من عند الله. (القرطبي ١٦/١٨٨).

(٤) لم نفع على صاحبه.

(٥) لم نفع على صاحبه.

(٦) جزء من الآية ٣٣ من سورة الأنعام: «وَأَوَّلُ آيَةٍ: «قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَخْرُجُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَخْتَدُونَ» والضمير فيها لقريش ولا سيما أبو جهل وأصحابه الذين ادَّعوا بصدق نبوة محمد لكنهم يكذبون ما جاء به. فنزلت الآية (القرطبي ج ٤/١٦٦).

و«يُكَذِّبُونَكَ» على قراءة علي ونافع والكسائي (يراجع «البحر المحيط» ٤/١١١) لأبي حيان.

(٧) جزء من الآية ١٥ وجزء يسير من الآية ١٦ من سورة العلق وتام الآيتين: «كَلَّا لَنْ لَمْ يَنْتَه لِنَسْفَعًا»

يَا رَبِّعُ لَوْ كُنْتُ دَمْعًا فِيكَ مُنْسَكِبًا قَضَيْتُ نَحْيِي وَلَمْ أَقْضِ الَّذِي وَجَبَا^(١)
ومنها «ألف» التذبة كقول أُم تَابُطْ شَرًّا: «وَا ابْنَاهُ وَابْنُ اللَّيْلِ». ومنها «ألف» التَّوْجِعُ
والتأسف وهي تُقَارِبُ أَلْفَ التُّذْبَةِ، «وَاقْلَبَاهُ وَاكْرَبَاهُ وَاحْزَنَاهُ».

٤٣ - فصل

في الباءات

منها «باء» الزيادة. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا، وَيُقَالُ لِبَعْضِهَا: «باء» التَّبْيِضُ كما قال عُرْ
ذِكْرُهُ: «وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ»^(٢) أَي بَعْضُهَا. ومنها «باء» الْقَسَمِ، كَقَوْلِهِمْ: بِاللَّهِ،
وَبِالْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَبِحَيَاتِكَ. ومنها «باء» الْإِلْصَاقِ، كَقَوْلِكَ: مَسَحْتُ يَدِي بِالْأَرْضِ.
ومنها «باء» الْاِغْتِمَالِ، كَقَوْلِكَ: كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ، وَضَرَبْتُ بِالسِّيفِ. وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ هَذِهِ،
وَالَّتِي قَبْلَهَا: سَوَاءٌ. ومنها «باء» الْمُصَاحَبَةِ، كما تقول: دَخَلَ فُلَانٌ بِثِيَابِ سَفَرِهِ، وَرَكِبَ
فُلَانٌ بِسِلَاحِهِ. وفي القرآن: «وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ»^(٣). وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
ومنها «باء» السَّبَبِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ»^(٤). أَي: مِنْ أَجْلِ
شُرَكَائِهِمْ. وكما قال: «وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ»^(٥). أَي مِنْ أَجْلِهِ. ومنها «الباء»
الدَّاخِلَةُ عَلَى نَفْسِ الْمُخْبِرِ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهَا لغيره كقولك: رَأَيْتُ بِفُلَانٍ رَجُلًا جَلَدًا، وَلَقِيتُ
بِزَيْدٍ كَرِيمًا، تُوهِمُ أَنَّكَ لَقِيتَ بِزَيْدٍ كَرِيمًا آخَرَ غَيْرَ زَيْدٍ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَإِنَّمَا أَرَدْتَ
نَفْسَهُ، كما قال الشاعر [من المتقارب]:

- = بالناسية * نَاصِيَةٍ كاذبة خاطئة ومعنى لَتُسْفَعَا بالناسية: لَنَأْخُذْنَهُ وَنُذِلُّهُ والمقصود أبو جهل.
(١) لم تقع على صاحب البيت ولا على موضعه. والذي وَجَبَ على الشاعر شيء لا يدخل في القدرات
الإنسانية لأنه داخل في عالم التوق واللَهْفَةِ إلى عالم السعادة المثلى غير المحققة في عالمنا الأرضي.
(٢) جزء يسير من الآية السادسة من سورة المائدة. وهي تتضمن قواعد الوضوء لأجل الصلاة؛ ومسحُ
الرأس إحدى هذه القواعد.
(٣) جزء من الآية ٦١ من سورة المائدة. وتحدث الآية عن صفات المنافقين الذين لم ينتفعوا بشيء مما
سمعوه لأنهم ظلُّوا على ضلالهم وطغيانهم. دخلوا في الإسلام كافرين وخرجوا كافرين (القرطبي ٦/
٢٣٧).
(٤) قسم من الآية ١٣ من سورة الروم وتامها: «وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ
كَافِرِينَ».
والخطاب في المجرمين الذين (لم يكن لهم من شركائهم) أي ما عبده من دون الله (شفعاء) وكانوا
بشركائهم كافرين) قالوا: ليسوا بآلهة فتبرأوا منها وتبرأت منهم (القرطبي ج ١٤ / ١١ - ١١).
(٥) تمام الآية ٥٩ من سورة المؤمنون، والكلام في المؤمنين الذين يخشون ربهم ويؤمنون بآياته ولا
يشركون برَّبِّهم.

إذا ما تأملتُهُ مُقْبِلًا رأيتَ بهِ جَمْرَةً مُشْمِلَةً^(١)
وفي القرآن ﴿فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾^(٢). ومنها «الباء» الواقعة مَوْقِعَ (مِنْ) و (عَنْ) كما
قال عَزَّ وَجَلَّ ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾^(٣) أَي: عَنْ عَذَابٍ وَاقِعٍ. وكما قال: ﴿عَيْنًا
يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ﴾^(٤) أَي: مِنْهَا. ومنها «الباء» التي في موضع «فِي» كما قال الْأَعْشى:
[من الخفيف]

ما بُكَاءُ الْكَبِيرِ بِالْأَطْلَالِ^(٥)

أَي: فِي الْأَطْلَالِ. وقال الآخر [من المتقارب]:
وَلَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَ السَّمَاءِ بِهِ مُقَلٌّ رَنَقَتْ لِلْهَجُوعِ^(٦)
أَي: فِيهِ. ومنها «الباء» التي في موضع «عَلَى»، كما قال الشاعر [من الطويل]:
أَرْبُ يَبُولُ الثَّغْلَبَانُ بِرَأْسِهِ لَقَدْ ذُلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ^(٧)
أَي: عَلَى رَأْسِهِ. ومنها «باء» الْبَدَلِ، كما تقول: هَذَا بِذَاكَ، أَي: عِوَضَ وَبَدَلَ مِنْهُ.
كما قال الشاعر [من الكامل]:

-
- (١) لم تقع على صاحب البيت ولا على موضعه.
(٢) آخر الآية ٥٩ من سورة الفرقان. والسؤال ههنا عن الله عَزَّ وَجَلَّ: «الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا» أَي خَبِيرًا بِصِفَاتِهِ عَزَّ وَجَلَّ عَالِمًا
بِأَسْمَائِهِ وَأَفْعَالِهِ.
(٣) مطلع سورة المعارج وأول آياتها. وهي دعوة على الكافرين أن يأتي عليهم العذاب في يوم لا مدفع
له. وفي شرح القرطبي لهذه الآية. حكاية معبرة تُحيل إلى قراءتها والانتعاض بها (الجامع لأحكام
القرآن، ج ٢٧٨/١٨ - ٢٨٠).
(٤) القسم الأول من الآية السادسة من سورة الإسنان. وتامها: «يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا» وهي متعلقة بالآية
السابقة، المتممة لمعناها: أَنَّ الْأَبْرَارَ يُشْرَبُونَ مِنَ الْكَافُورِ، لَيْسَ بِكَافُورِ الدُّنْيَا، وَلَكِنْ سُمِّيَ اللَّهُ مَا عِنْدَهُ
بِمَا عِنْدُنَا حَتَّى تَهْتَدِيَ لَهَا الْقُلُوبُ (القرطبي ١٩/١٢٣).
(٥) الشعر صدر بيت هو مطلع قصيدة لامية للأعشى يمدح فيها الأسود بن منذر النخعي. والقصيدة طويلة
تعدادها ٧٥ بيتاً، وتماثل البيت:

ما بُكَاءُ الْكَبِيرِ بِالْأَطْلَالِ وسؤالِي، فهل تُردُّ سؤالي؟
وكئى بالكبير عن نفسه، وهو يسأل أطلال حبيبته الغابرة. (ديوانه/ ص ٢٨٣).

- (٦) البيت مجهول النسبة والمصدر. ومعنى رَنَقَ: تحرَّك وخفف. وفيه رنوق الطائر: إذا خفق بجناحيه في
الهواء، وَرَنَقَتِ السَّفِينَةُ إذا دارت في مكانها ولم تُسَرَّ، وَرَنَقَتِ الْمُقَلُّ: غشيها النعاس (اللسان/ رنق).
(٧) البيت لجاهلي أسلم والتحق برسول الله ﷺ ويدعى راشد بن عبد ربّه أو ابن عبد الله، كما سمّاه
الرسول، إذ كان اسمه الغاوي بن عبد الغزى، وكان سادناً لصنم، فرأى ثعلباً يبول عليه فقال: والله لا
يضر ولا ينفع ولا يُعْطَى ولا يمنع. والبيت في «معني اللبيب» لابن هشام ص ١٤٢ رقم ١٥٦. وذكر
ابن منظور أن البيت قد يكون لعباس بن مرداس أو لأبي ذر الغفاري - وفي «الذيل والتكملة والصلة»،
للصاغاني [ثعلب] ج ١/ ٧٧ تفصيل لحكاية الشاعر مع الصنم وإسلامه.

إِنْ تَجْفُنِي فَلَطَّالَمَا وَاصَلْتَنِي هَذَا بِذَلِكَ فَمَا عَلَيْكَ مَلَامٌ^(١)
ومنها «باء» التعدية، كقولك: ذَهَبْتُ وَرَجَعْتُ بِهِ. ومنها «الباء» بِمَعْنَى «حَيْثُ»
كَقَوْلِهِمْ: أَنْتَ بِالْمُجْرَبِ! أَي: حَيْثُ التَّجْرِبُ. وَفِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَا
تُحْسِبْنَهُمْ بِمَقَارَةِ مِنَ الْعَذَابِ﴾^(٢) أَي: حَيْثُ يَقُوزُونَ.

٤٤ - فصل

في التَّائِ

مِنْهَا: مَا يُزَادُ فِي الْأَسْمِ، كَمَا زِيدَ فِي: «تَنْصُبُ» وَ «تَنْفُلُ». وَمِنْهَا: مَا يُزَادُ فِي
الْفِعْلِ نَحْو: تَفَعَّلَ، وَتَفَاعَلَ، وَافْتَعَلَ، وَاسْتَفْعَلَ، وَمِنْهَا: تَاءُ الْقَسَمِ. تَقُولُ: تَاللَّهِ
لَأَفْعَلَنَّ كَذَا! أَي: بِاللَّهِ. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾^(٣). وَلَا تُسْتَعْمَلُ هَذِهِ
«التَّاءُ» إِلَّا فِي اسْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَمِنْهَا: «التَّاءُ» الَّتِي تُزَادُ فِي «رُبِّ» وَ «ثُمَّ» وَ «لَا». وَتَقْدِّمُ
ذِكْرَهَا. وَمِنْهَا: «تَاءُ» التَّائِيَةِ نَحْو: تَفَعَّلَ، وَفَعَّلْتُ، وَ «تَاءُ» النَّفْسِ نَحْو: فَعَلْتُ،
وَ «تَاءُ» الْمُخَاطَبَةِ، نَحْو: فَعَلْتَ. وَمِنْهَا: «تَاءُ» تَكُونُ بَدَلًا عَنْ «سِينٍ» فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ، كَمَا أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ [مَنْ الرِّجْزُ]:

يَا قَائِلَ اللَّهْ بَنِي السَّعْلَةِ عَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ أَشَرَّ النَّاسِ^(٤)
لَيْسُوا أَعْقَاءَ وَلَا أَكْيَاتِ

يَعْنِي شِرَارَ النَّاسِ.

(١) لَمْ نَهْتَدِ إِلَى صَاحِبِ الْبَيْتِ وَلَا إِلَى مَوْضِعِهِ.

(٢) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ١٨٨ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، وَتَمَامُهَا: ﴿لَا تُحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ
يُخْمدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تُحْسِبْنَهُمْ بِمَقَارَةِ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ وَفِيهَا تَأْوِيلَاتٌ شَتَّى، مِنْهَا أَنَّ
الْمُنَافِقِينَ كَانُوا إِذَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْغَزْوَةِ تَخَلَّفُوا عَنْهُ وَفَرَحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ، فَإِذَا قَدِمَ
رَسُولُ اللَّهِ اعْتَذَرُوا إِلَيْهِ وَحَلَفُوا، وَأَحْبَبُوا أَنْ يُخْمدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا. (تفسير القرطبي، ج ٤/ ٣٠٦).

(٣) مَعْظَمُ الْآيَةِ ٥٧ مِنْ سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ، وَتَمَامُهَا: ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولَّوْا مُذْهِبِينَ﴾ الضَّمِيرُ
لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي لَمْ يَكْتَفِ بِاللِّسَانِ يَحْتِجُّ بِهِ عَلَى قَوْمِهِ، بَلْ كَسَرَ أَصْنَامَهُمْ فَعَلَّ وَاتَّقَى بِاللَّهِ
تَعَالَى.

(٤) الْبَيْتُ لِلشَّاعِرِ عَلِيَاءِ بْنِ أَزْقَمٍ، أَنْشَدَهُ الشَّاعِرُ مَعْبُرًا عَنْ زَوْجِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ (السَّعْلَةُ رَمَزَ لِلْجِنِّ
وَعَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ - وَقِيلَ يَرْبُوعٌ - رَمَزَ لِلْإِنْسَانِ) وَالْبَيْتُ رَجَزٌ وَرَدَ فِي ثَلَاثَةِ أَشْطَرٍ فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ: [نُوت] [سِين] [تَا]. وَهُوَ كَذَلِكَ فِي عِدَدٍ مِنَ الْمَصَادِرِ وَمِنْهَا «الْحَيَوَانُ» لِلْجَاهِظِ ١/
١٨٧، ١٦١/٦) وَإِضَافَةُ الشَّطْرِ الثَّلَاثِ مِنَ اللِّسَانِ [تَا] ١٥/ ٤٤٥، وَالشَّاعِرُ جَاهِلِيٌّ مِنْ بَنِي عَجَلٍ
أَوْ بَنِي يَشْكُرَ.

٤٥ - فصل

في السينات

(السين) تُزَادُ فِي: اسْتَفْعَلَ. وَيُقَالُ لِلَّتِي فِي: اسْتَهْدَى، وَاسْتَوْهَبَ، وَاسْتَعْظَمَ، وَاسْتَسْقَى، «سين» السُّؤَالِ؛ وَتُخْتَصَرُ مِنْ: سَوَفَ أَفْعَلُ: فيقال: سَأَفْعُلُ، وَيُقَالُ لَهَا «سين» (سَوَفَ). وَمِنْهَا «سين» الصَّيْرُورَةُ، كَمَا يُقَالُ: «اسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ» وَ «اسْتَنَسَرَ الْبُعَاثُ»^(١)، يُضْرَبَانِ مَثَلًا لِلْقَوِيِّ يَضْعُفُ، وَلِلضَّعِيفِ يَقْوَى: وَتُقَارِبُ هَذِهِ «السين» «سين» اسْتَقْدَمَ، وَاسْتَأْخَرَ، أَي: صَارَ مُتَقَدِّمًا وَمَتَأَخِّرًا.

٤٦ - فصل

في الفآت

مِنْهَا «فَاء» التَّعْقِيبِ، كَقَوْلِهِمْ: مَرَزْتُ بَزِيدَ، فَعَمِرُوا، أَي: مَرَزْتُ بَزِيدَ وَعَلَى عَقِبِهِ بَعَمَرُوا. وَكَمَا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ [مِنْ الطَّوِيلِ]:

بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمِلِ^(٢)

وَمِنْهَا «الفَاء» تَكُونُ جَوَابًا لِلشَّرْطِ، كَمَا يُقَالُ: إِنْ تَأْتَنِي فَحَسَنَ جَمِيلٌ، وَإِنْ لَمْ تَأْتَنِي فَالْعُذْرُ مَقْبُولٌ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ﴾^(٣). وَقَالَ صَاحِبُ كِتَابِ الْإِيضَاحِ^(٤): (الفاء) التي تجيء بعد النفي، وَالْأَمْرِ، وَالنَّهْيِ، وَالِاسْتِيفَافِ،

(١) مِنَ الْأَمْثَلَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ الْمَضْرُوبَةِ فِي الرَّجُلِ يُخْلَطُ وَيَقْلَبُ الْمَقَائِيسُ. وَالْقَوْلُ لَطَرَفَةِ بْنِ الْعَبْدِ فِي الْمَسِيبِ بْنِ عِلَسَ، وَقِيلَ: الْمَتَلَمَسُ، يَنْشُدُ شِعْرًا فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ ابْنِ هَنْدٍ، وَيَصِفُ جَمَلًا فَاسْتَعْدَمَ الشَّاعِرَ صِفَةَ التَّائِيثِ لِلْجَمَلِ فِي سِيَاقِ ثَلَاثَةِ آيَاتٍ شَعْرِيَّةٍ. فَلَمَّا سَمِعَهُ طَرَفَةً وَكَانَ يَلْعَبُ مَعَ بَعْضِ الصَّبِيَّانِ قَالَ: «اسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ» فَسَرَتْ مَثَلًا - (أَقْرَأَ الْمَثَلَ وَالْحِكَايَةَ مَفْصَلَةً فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٩٣/٢ - ٩٤) وَالْمَثَلُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ [نَوَقَ] وَ [صَعَرَ] وَمَوَاضِعُ أُخْرَى. وَالْقَوْلُ الْآخَرُ: «اسْتَنَسَرَ الْبُعَاثُ» مَثَلُ آخَرَ يَضْرَبُ فِي الضَّعِيفِ يُسْتَقْوَى، وَالذَّلِيلَ يَعْزُ وَهُوَ فِي «مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ» بِصِيغَةٍ شَعْرِيَّةٍ: «إِنَّ الْبُعَاثَ بِأَرْضِنَا يُسْتَنَسِرُ» ج ١٠/١، وَالْبُعَاثُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيُورِ الْمَائِيَةِ أَوْ الْبَرِيَّةِ الَّتِي تُصَادُ، وَهِيَ ضَعِيفَةٌ (اللسان [بُعْثَ] ١١٨/٢).

(٢) الشَّعْرُ عَجْزٌ مُطْلَعٌ مَعْلُوقٌ أَمْرِيٌّ الْقَيْسِ الشَّهِيرَةِ: «فَقَا تُبْكُ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٌ وَمَنْزِلٌ دِيْوَانُهُ/ ص ٩٤. وَانْظُرِ الْمَعْلُوقَاتِ وَشُرُوحَهَا.

(٣) مَعْظَمُ الْآيَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ سُورَةِ مُحَمَّدٍ، وَتَتِمَّتْهَا: «وَأَصْلُ أَعْمَالِهِمْ» وَالتَّعَسَ مَعْنَاهُ: الْعِثَارُ وَالْحُزْنُ وَالْهَلَاكُ وَالْخَبِيَّةُ. وَأَصْلُ أَعْمَالِهِمْ: أَبْطَلَهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي طَاعَةِ الشَّيْطَانِ. وَصِيغَةُ (أَصْلُ) مَعْطُوفَةٌ فِي الْمَعْنَى عَلَى «تَعَسَا» بِمَعْنَى: وَاتَّعَسَ (الْقُرْطُبِيُّ ٢٣٢/١٦).

(٤) صَاحِبُ كِتَابِ الْإِيضَاحِ «هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيُّ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ الْبَغْدَادِيُّ) نَحْوِيٌّ، لَغَوِيٌّ، أَصْلُهُ مِنْ نِهَاوَنْدٍ، وُلِدَ بِهَا، وَسَكَنَ بَغْدَادَ وَنَشَأَ بِهَا وَتَمَلَّذَ عَلَى يَدَيْ إِبْرَاهِيمَ الزَّجَاجِ فَتَنَسَّبَ إِلَيْهِ وَرَوَى =

والعَرْضِ، وَالتَّمْتِي، يَنْتَصِبُ بِهَا الْفَعْلُ. فَمِثَالُ النَّفْيِ: مَا تَأْتِينِي فَأُعْطِيكَ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾^(١) وَمِثَالُ الْأَمْرِ: كَقَوْلِكَ. ائْتِنِي فَأَعْرِفَ بِكَ. وَمِثَالُ التَّهْنِئَةِ: كَقَوْلِكَ: لَا تَنْقَطِعْ عَنَّا فَتَنْجُفُوكَ. وَفِي الْقُرْآنِ ﴿وَلَا تَطْفُوا فِيهِ فَيَجِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾^(٢). وَمِثَالُ الِاسْتِفْهَامِ: كَقَوْلِكَ: أَمَا تَأْتِينَا فَتُحَدِّثُنَا؟ وَمِثَالُ الْعَرْضِ: أَلَا تَنْزِلُ عِنْدَنَا، فَتُصِيبَ خَيْرًا؟ وَمِثَالُ التَّمْنَى: لَيْتَ لِي مَالًا فَأُعْطِيكَ!.

٤٧ - فصل

في الكافات

تَقَعُ «الكاف» فِي مُخَاطَبَةِ الْمَذْكُورِ مَفْتُوحَةً، وَفِي مُخَاطَبَةِ الْمُؤَنَّثِ مَكْسُورَةً، نَحْوُ قَوْلِكَ: لَكَ وَلَكَ. وَتَدْخُلُ فِي أَوَّلِ الْأَسْمِ لِلنَّشْبَةِ، فَتُخَفِّضُهُ. نَحْوُ قَوْلِكَ: زَيْدٌ كَالْأَسَدِ، وَهَذَا كَالْقَمَرِ. قَالَ الْأَخْفَشُ: قَدْ تَكُونُ «الكاف» دَالَّةً عَلَى الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ، كَمَا تَقُولُ لِلشَّيْءِ الْقَرِيبِ مِنْكَ: «ذَا» وَلِلشَّيْءِ الْبَعِيدِ مِنْكَ، ذَاكَ. وَقَدْ تَكُونُ «الكاف» زَائِدَةً، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾^(٣). أَيْ: لَيْسَ مِثْلُهُ شَيْءٌ. وَتَكُونُ لِلتَّعْجُبِ، كَمَا يَقَالُ: «مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ، وَلَا جِلْدَ مُحَبَّابَةٍ»^(٤).

= عن ابن دريد ونفطويه والأخفش. له من الكتب: الجمل الكبرى في النحو، اللامات في اللغة، المخترع في القوافي، والإيضاح في علل النحو («بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة» للسيوطي ج ٢/ ٧٧. و «سير أعلام النبلاء» للذهبي. ج ١٥/ ٤٧٥، ومعجم المؤلفين لرضا كحالة، ج ٥/ ١٢٤، وفيه عدد كبير من مصادر ترجمته).

(١) القسم الأخير من الآية ٥٢ من سورة الأنعام. وأولها: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ والآية نزلت عندما هم النبي ﷺ بطرد بعض أصحابه ممن رغب المشركون بطردهم، ومنهم بلال وسلمان، فنهى عن ذلك (القرطبي ٦/ ٤٣١).

(٢) جزء من الآية ٨١ من سورة طه، وأولها: ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْفُوا فِيهِ...﴾ ومعنى الطغيان هنا: لا تحملنكم السعة والعافية إلى العصيان والكفر بالنعمة ونسيانها. (تفسير القرطبي ج ١١/ ٢٣٠).

(٣) جزء من الآية ١١ من سورة الشورى. وينتهي بآخر الآية ﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾.

(٤) من أحاديث أبي أمامة عن الرسول الله ﷺ قال: مرّ تامر بن ربيعة، بسهل بن حنيف وهو يفتسيل، فقال: لم أر كاليوم، ولا جلد محبّة، فما لبث أن بسط (أي صرع) فأتي به النبي ﷺ فأوصى برؤيته من العين. وأمر أن يدعو الواحد بالبركة لأخيه إذا رأى فيه ما يعجبه (انظر سنن ابن ماجه ج ٢/ ٢٦٥ وموطأ الإمام مالك، رواية يحيى بن يحيى الليثي. دار النفائس. بيروت. طبعة سنة ١٩٩٤ ص ٦٧٠ - ٦٧١) وانظر اللسان [حبأ] ١/ ٦٢ - وفيه أن المحبّة: الجارية المخدرة لم تتزوج بعد، لأن صيانتها^{١٢} ممن قد تزوجت.

٤٨ - فصل في اللامات

«اللام» تقع زائدة في قولك: وإنما هو ذلك. ومنها «لام» التأكيد، وإنما يقال لهذه «اللام» لام الابتداء، نحو قوله عز وجل: ﴿لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ﴾^(١) ومنها في خبر «إن» نحو قولك: إن زيدا لقائم. وفي خبر الابتداء كما قال القائل [من الرجز]:
أُمُّ الْحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ^(٢)

ومنها «لام» الاستيغاة (بالفتح) كقولك: يا للناس! فإذا أزدت التعجب (فبالكسر). ومنها «لام» الملئك، كقولك: هذه الدار لزيد. و «لام» الملئك كقوله تعالى: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾^(٣) و «لام» السبب، كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ﴾^(٤) أي: من أجله (عن الكسائي) وكقوله: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾^(٥) أي: من أجل ذكري. و «لام» عند: كقوله عز وجل: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لَدُلُوكَ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾^(٦) أي: عند دلوها^(٧). ومنها «لام» بعد، كقوله ﷺ: «صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَقِطُوا لِرُؤْيَيْهِ»^(٨).

(١) القسم الأول من الآية ١٣ من سورة الحشر. والضمير، للمناقين، والضمير في «أنتم» للمؤمنين.
(٢) الرجز، لرؤية بن العجاج المتوفى سنة ١٤٥ هـ/٧٦٢، وصاحب الرقم القياسي في شواهد الشعرية من الأرجار، في معاجم اللغة ولا سيما: اللسان ١١١٢ شطراً من الرجز (معجم الشعراء في لسان العرب ص ١٦١) وتمام البيت:

أُمُّ الْحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ
تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بَعْظَمِ الرَقَبَةِ
(ديوانه/ ص ١٧٠).

(٣) مطلع الآية ٢٨٤ من سورة البقرة.
(٤) بعض الآية التاسعة من سورة الإنسان وتامها: ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُوراً﴾ والضمير في (ن) نطعمكم، للأبرار المشار إليهم في مطلع الآية السادسة من السورة. والضمير في «كم» للمساكين واليتامى. أي نطعمكم في الله جل ثناؤه قرعاً من عذابه وطمعاً في ثوابه (تفسير القرطبي ج ١٩/١٢٨).
(٥) الجزء الأخير من الآية ١٤ من سورة طه. والخطاب من العزة الإلهية إلى موسى عليه السلام وقد تودى عليه وهو بالوادي المقدس.
(٦) مطلع الآية ٧٨ من سورة الإسراء.
(٧) ودلوك الشمس: مغربها، وقيل زوالها، وقيل (دلوك) لأن الإنسان يدلك عينيه براحتيه لتبينها حالة المغرب، أو يدلوكها لشدة شعاعها (تفسير القرطبي ج ١٠/٣٠٣). و «غسق الليل» اجتماع الليل وظلمته (نفسه/ ص ٣٠٤).
(٨) ورد الحديث في الصحيحين وفي معظم كتب الحديث. انظره بنصه أعلاه، وبمعناه ولفظه المعدل في شرح الكرماني لصحيح البخاري مجلد ٩/ ص ٨٩ و ٩٠ وتمة الحديث: «فإن غبى عليكم أي غم». فأكملوا عذة شعبان ثلاثين.

ومنها «لَا مَ» التَّخْضِيسُ، كَقَوْلِكَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. فهذه «لَا مَ» مُخْتَصَّةٌ فِي الْحَقِيقَةِ بِاللَّهِ. وَمِثْلُهَا. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْأَمْرُ يُؤَمَّرُ لِلَّهِ﴾^(١) وَمِنْهَا «لَا مَ» الْوَقْتُ، كَقَوْلِهِمْ: لِثَلَاثِ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرٍ كَذَا، أَوْ لِأَرْبَعِ بَقِيْنَ مِنْ كَذَا. قَالَ النَّابِغَةُ [مِنْ الطَّوِيلِ]:

تَوَهَّمْتُ آيَاتٍ لَهَا فَعَرَفْتُهَا لِسِيَّةِ أَعْوَامٍ وَذَا الْعَامِ سَابِعُ^(٢)
وَمِنْهَا «لَا مَ» التَّعَجُّبُ، كَقَوْلِهِ: لِلَّهِ دُرُّهُ! وَيُقَالُ: يَا لِلْعَجَبِ! مَعْنَاهُ: يَا قَوْمُ تَعَالَوْا إِلَى الْعَجَبِ! وَقَدْ تَجْتَمِعُ الَّتِي لِلنِّدَاءِ، وَالَّتِي لِلتَّعَجُّبِ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ: [مِنْ الْمُتَقَارِبِ]
أَلَا يَا لَقَوْمٍ لَطِيفِ الْخِيَالِ^(٣)

ومنها «لَا مَ» الْأَمْرُ كَمَا تَقُولُ: لِيَفْعَلْ كَذَا، وَلِيُطَلِّقْ ذَلِكَ. وَفِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾^(٤). وَمِنْهَا «لَا مَ» الْجَزَاءُ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَعَلَّ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾^(٥). وَمِنْهَا «لَا مَ» الْعَاقِبَةُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَرْنًا﴾^(٦). وَهُمْ لَمْ يَلْتَقِطُوهُ لِذَلِكَ، وَلَكِنْ صَارَتِ الْعَاقِبَةُ إِلَيْهِ. وَقَالَ سَابِقُ الْبَرْبَرِيِّ [مِنْ الطَّوِيلِ]:
وَلِلْمَوْتِ تَغْدُو الْوَالِدَاتُ سِخَالَهَا كَمَا لِخَرَابِ الدَّهْرِ تُبْنَى الْمَسَاكِينُ^(٧)

(١) الجزء الأخير من آخر آيات سورة الانقطار. وتتم الآية: ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يُؤَمَّرُ لِلَّهِ﴾.

(٢) البيت من قصيدة يمدح فيها النعمان بن المنذر، ومطلع القصيدة
عَفَا ذُو حُسَى مِنْ قَرْتَنَى، فَالْفَوَارِغُ مَجْتَبَا أَرْيَاكَ، فَالْثَّلَاغُ الدَّوَائِقُ
(ديوانه، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف بمصر. ص ٣٠).

(٣) حُرِّكَتِ «الميم» في «لِقَوْمٍ» بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ، بِاعْتِبَارِهَا مَقْصُودَةً بِالنِّدَاءِ أَوْ مِزَاجَةً إِلَى بَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، فَحُذِفَتِ الْبَاءُ.

(٤) من الآية ٢٩ من سورة الحج. وتامها: ﴿وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلِيَطَوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ الصمير فيها لِلْحُجَّاجِ الْوَافِدِينَ إِلَى الْكَعْبَةِ بَعْدَ أَنْ أَمَرَ كُلُّ مَنْ سَيَدْنَا إِبْرَاهِيمَ وَسَيَدْنَا مُحَمَّدٌ بِإِعْلَامِ النَّاسِ بِضَرُورَةِ الْحَجِّ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ. وَالتَّقْتُ: قَصُّ الشَّارِبِ وَخَلْقُ الشَّعْرِ وَقَصُّ الْأَطْفَارِ وَمَا شَابَهُ (القرطبي ١٢/ ٤٩ - ٥٠).

(٥) الآية الأولى وقسم من الآية الثانية من سورة الفتح. وقصد بالفتح هنا يوم الحديبية، وقيل فتح مكة
(٦) القسم الأول من الآية الثامنة من سورة القصص. الصمير فيها، لموسى عليه السلام وقد أخذه آل فرعون ليكون لهم قُرَّةَ عَيْنٍ، فَكَانَ عَاقِبَةُ ذَلِكَ أَنْ كَانَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَرْنًا. وَهَذَا تَفْسِيرٌ مَعْنَى «اللام» فِي «لِيَكُونَ» بِلَامِ الْعَاقِبَةِ وَلاَمِ الصَّيْرُورَةِ - (تفسير القرطبي ج ١٣/ ٢٥٢).

(٧) سابق بن عبد الله، أبو سعيد، ويقال: أبو المهاجر الرقي. شاعر أموي زاهد، وفد على عمر بن عبد العزيز فأشده أشعاراً في الزهد والحكمة فتأثر لها الخليفة كثيراً. ومن شعره الحكيم قوله
أَمْوَالُنَا لِذَوِي السِّمِيرَاتِ تَجْمَعُهَا وَذُورُنَا لِخَرَابِ الدَّهْرِ تُنْسِيهَا
وَالنَّفْسُ تَحْلِفُ بِالْدُّنْيَا وَقَدْ عَلِمَتْ أَنَّ السَّلَامَةَ مِنْهَا تَرْكُ مَا فِيهَا =

٤٩ - فصل

في الميمات

«الميم» تَزَادُ في (مَفْعَل) و(مَفْعِل) و(مُقَاعِلَة) وَغَيْرَهَا. وَتَزَادُ في أَوَاخِر الْأَسْمَاءِ لِلْمِبَالَعَةِ. كَمَا زِيدَتْ فِي «زَرْقَم» و«سُتْهُمْ» و«شَذَقَم»، وَقَرَأْتُ فِي رِسَالَةِ الصَّاحِبِ بْنِ عَبَّادٍ: وَلَكِنْ لِلتَّبْطُرِمْ خِفَّةٌ. وَفِي (تَبْطُرَمْ) زَعَمْ غَلَامٌ تَغْلَبُ: أَنْ الْبَطْرُ: الْخَائِمُ، وَأَنْ قَوْلَهُمْ: تَبْطُرَمْ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ. وَأَخْسَبُهُ حَسِبَ «الميم» تَزَادَ فِي التَّصَارِيفِ، كَمَا زِيدَتْ فِي (زَرْقَمَ وَسُتْهُمْ)^(١).

٥٠ - فصل

في النونات

«النون» تَزَادُ أُولَى، وَثَانِيَةً، وَثَالِثَةً، وَرَابِعَةً، وَخَامِسَةً، وَسَادِسَةً. فَالْأُولَى: فِي (نَعْتَلُ)^(٢). وَالثَّانِيَةِ: فِي قَوْلِهِمْ: نَاقَةٌ (عَنْسَلُ)^(٣) وَالثَّالِثَةِ: فِي (قَلْنَسُوة)^(٤) وَالرَّابِعَةِ: فِي (رَعْشِنْ)^(٥) وَالخَامِسَةِ: فِي (صَلْتَانُ)^(٦) وَالسَّادِسَةِ فِي (زَعْفَرَانُ)^(٧). وَتَكُونُ فِي أَوَّلِ الْفِعْلِ لِلجَمْعِ نَحْوُ: (نَخْرُجُ) وَفِي آخِرِ الْفِعْلِ لِلجَمْعِ الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُثِ نَحْوُ (يَخْرُجُونَ وَيَخْرُجْنَ) وَعِلَامَةٌ لِلرَّفْعِ فِي نَحْوِ (يَخْرُجَانِ) وَفِي قَوْلِكَ: (الرَّجُلَانِ). وَتَقَعُ فِي الْجَمْعِ نَحْوُ: (مُسْلِمُونَ) وَتَكُونُ فِي فِعْلِ الْمُطَاوَعَةِ نَحْوُ: (كَسَرْتُهُ فَانْكَسَرَ) وَ(قَلْبْتُهُ فَانْقَلَبَ). وَتَكُونُ

- = والبربري، نسبة إلى البربر، وهي بلاد مغربية. قال ابن الأثير ليس منسوباً إلى البربر وإنما هو لقب له. توفي الشاعر نحو سنة ١٠٠ هـ/٧١٨ م (الوافي بالوفيات ٦٩/١٥ - ٧٠ وخزانة الأدب للبغدادي ج ٩/٥٣٢ - ٥٣٣) والبيت في الوافي، والخزانة، ومغني اللبيب ص ٢٨٢) والسُّخَال، ج: سَخْلَةٌ وَسَخْلٌ، ولد الشاة. وهو المولود المحبَّب إلى أبويه. (لسان العرب [سخل] ٣٣٢/١١).
- (١) الزَّرْقَم. صفة للزَّرْقَة الشديدة في العين، فيقال للمرأة، إذا اشتدَّت زرقَة عينيها: زَرْقَاءُ زَرْقَمَ. والميم زائدة. اللسان [زررقم] ٢٦٤/١٢. والسُّتْهُمْ. صفة للرجل الضخم اللامت، و (الميم) فيه زائدة، والمؤنث سْتْهُمْ وَسْتْهُمْ (اللسان [سته] ٤٩٦/١٣). ومثله «شَذَقَم» في النص أعلاه، الذي يعني: الشدق العريض، يوصف به المينطيق البليغ المَقْوَةُ (اللسان [شدق] ١٧٣/١٠).
- (٢) التَّعْتَلُ: الشيخ الأحمق. والتَّعْتَلَةُ: مثبِّة الشيخ (اللسان [نعتل] ٦٦٩/٦١).
- (٣) الْعَنْسَلُ: الناقة القوية السريعة. (نفسه [عنسل] ٤٨٠/١١) والنون زائدة.
- (٤) الْقَلْنَسُوة، وَالْقَلْنَسُوة، وَالْقَلْنَسِيَّة وَالْقَلْنَسَاءُ، من ملابس الرؤوس. وهو من قَلْنَسَ الشَّيْءَ: غَطَاه وَسَتَرَهُ. (نفسه [قلس] ج ٦/ص ١٨١ وص ١٨٢ [قلس] والنون زائدة.
- (٥) الرَّعْشِنْ: المُرْتَعَشُ، وَجَمْلٌ رَعْشِنْ، سَرِيعٌ، لاهتزازُه في السير. نونه زائدة (نفسه [رعش] ٣٠٤/٦).
- (٦) الصَّلْتَانُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْحُمْرُ: الشَّيْءُ الصَّلْبُ. وقال بعضهم: الصَّلْتَانُ وَالْفَلْتَانُ وَالْبَزَوَانُ وَالصُّمَيَّانُ: كُلُّ هَذَا مِنَ التَّقْلِبِ. وَالْوَثْبُ. (نفسه [صلت] ٥٤/٢).
- (٧) الزَعْفَرَانُ: الصَّنِيعُ الْمَعْرُوفُ. وهو من الطيب. وروي عن النبي ﷺ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَتَزَعَفَرَ الرَّجُلُ (نفسه [زعفر] ٣٢٤/٤).

للتأكيد (مُخَفَّفةً وَمُثَقَّلَةً) في قولك (إِضْرِبْ بِنَ وَإِضْرِبْ بِنَ). وتكون للمؤنث نحو: (تَفْعَلِينَ).

٥١ - فصل

في الهاءات

«الهاء» تُزَادُ في زَائِدَةٍ، وَمَذْرُوعَةٍ، وَخَارِجَةٍ، وَطَائِفَةٍ، و «هاء» الاستراحة، كما قال الله تعالى: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّةٌ * هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ﴾^(١). و «هاء» الوقف، على الأمر، مِنْ وَشَى يَشِي، وَوَقَى يَقِي، وَوَعَى يَعِي، نَحْو: شَيْءٌ، وَعَهُ، وَقَهُ. و «هاء» الوقف على الأمر من اهْتَدَى، وَافْتَدَى، كما قال الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَبِهْدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾^(٢). و «هاء» التانيث، نحو: قاعدة، وصائمه؛ و «هاء» الجمع، نحو: ذُكُورَةٌ، وَجِبَارَةٌ، وَفُهُودَةٌ، وَصُفُورَةٌ، وَغُمُومَةٌ، وَخُؤُولَةٌ، وَصِبْنِيَّةٌ، وَغِلْمَةٌ، وَبِرَرَةٌ، وَفَجْرَةٌ، وَكُتْبَةٌ، وَفَسْقَةٌ، وَكُفْرَةٌ، وَوُلَاةٌ، وَرُعَاةٌ، وَقُضَاةٌ، وَجَبَابِرَةٌ، وَأَكَايِسَةٌ، وَقِيَاصِرَةٌ، وَجَحَاجِحَةٌ، وَتَبَائِعَةٌ؛ ومنها «هاء» المبالغة، وهي (الهاء) الدَّاخِلَةُ على صِفَاتِ المَذْكُورِ، نحو قولك: رَجُلٌ عَلَامَةٌ، وَنِسَابَةٌ، وَدَاهِيَةٌ، وَبَاقِيَةٌ. وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَدْخُلَ هذه (الهاء) في صِفَةٍ من صِفَاتِ الله عَزَّ وَجَلَّ بِحَالٍ؛ وَإِنْ كَانَ المُرَادُ بها المَبَالِغَةُ في الصِّفَةِ. ومنها «الهاء» الدَّاخِلَةُ على صِفَاتِ الفَاعِلِ، لِكَثْرَةِ ذَلِكَ الفِعْلِ مِنْهُ. وَيُقَالُ لها: «هاء» الكثرة، نحو قولهم: نُكَّحَتْ، وَطُلِّقَتْ، وَضُحِّكَتْ، وَلُعِنَتْ، وَسُخِّرَتْ؛ وفي كتاب الله: ﴿وَيَلْ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٌ﴾^(٣) أَي: لِكُلِّ عَيَابَةٍ مُغْتَابَةٍ. ومنها «الهاء» في صِفَةِ المَفْعُولِ بِهِ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ الفِعْلِ عَلَيْهِ، كقولهم: رَجُلٌ ضُحِّكْتُ، وَلُعِنْتُ، وَسُخِّرْتُ، وَهَتَكْتُ. ومنها «هاء» الحال في قولهم: فَلَانَّ حَسَنُ الرُّكْبَةِ وَالْمِشِيَةِ وَالْعِمَّةِ. و «هاء» المَرَّةِ، كَقَوْلِكَ: دَخَلْتُ دَخْلَةً، وَخَرَجْتُ خَرْجَةً؛ وفي كتاب الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ﴾^(٤).

(١) الآيتان ٢٨ و ٢٩ من سورة الحاقة. والكلام في الذين كُثِفَ حسابهم في الآخرة فأدركوا مقدار السيئات التي اكتسبوها، قائلين وهم يتحسرون ندماً وحزناً: ما أغنى عني مالي وقد هلك سلطاني، أي هلكْتُ عني حُجَّتِي، والسلطان في الدنيا هو المُلْكُ. (القرطبي ج ١٨/ ٢٧١ - ٢٧٢).

(٢) جزء من الآية ٩٠ من سورة الأنعام. والضمير في الآية يعود إلى المرسلين من سلالة سيدنا إبراهيم عليه السلام والمؤمنين المهتدين ﴿فَبِهْدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾ أي افعلْ نظير ما فعلوا واصبر كما صبروا، وممن أمر بذلك نبينا ﷺ الاقتداء بهم، في الأمر الذي أجمعوا عليه وهو القول بالتوحيد والتزويه، وفي جميع الأخلاق الحميدة. وقد حصل إجماع على إثبات (هاء) «اقْتَدِهْ» في الوقف وضرورة حذفها في الوصل لأنها بمنزلة همزة الوصل في الابتداء. والتقدير: فَبِهْدَاهُمُ اقْتَدِ الاقتداء. (انظر تفسير الفخر الرازي للإمام محمد الرازي ج ١٣/ ٧٥ - ٧٦ (دار الفكر - بيروت، ط. ٣) ثالثة سنة ١٩٨٥).

(٣) أول سورة الهُمزة وتعام الآية الأولى فيها. والهُمزة: الذي يَغْتَابُ وَيَطْعُنُ في وجه الرجل، واللُّمَزَةُ: الذي يَغْتَابُهُ من خَلْفِهِ. وأصل الهمز واللمز؛ الدفع والضرب (تفسير القرطبي ج ٢٠/ ١٨١ - ١٨٢).

(٤) معظم الآية ١٩ من سورة الشعراء، وتامها: ﴿وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ الخطاب في الآية، من فرعون إلى موسى عليه السلام الذي دخل هو وأخوه هارون، عليه لأداء رسالة =

٥٢ - فصل

في الواوات

قد تكون «الواو» زائدة في الأول، وقد تُزاد ثانية، نحو كَوَثِر، وثالثة نحو جزُول، ورابعة نحو قَرْزُوَّة، وخامسة نحو قَمَحْدُوَّة. ومن الواوات «واو» التَّسْقِي وَهُوَ الْعَطْفُ؛ كقولك: رَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا. و «واو» العَلَامَةِ لِلرَّفْع، كقولك: أَخُوكَ، وَالْمُسْلِمُونَ. وَالْوَاوُ التي في قَوْلِكَ: لَا تَأْكُلِ السَّمَكَ وَتَشْرَبِ اللَّبْنَ. وقول الشاعر [من الكامل]:

لَا تَنْتَه عَنْ خُلُقِي وَتَأْيِي مِثْلُهُ^(١)

وفي القرآن العزيز ﴿وَلَا تَلْسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾^(٢). ومنها «واو» الْقَسَمِ في قول الله تعالى: ﴿وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ﴾^(٣) «وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾^(٤)، «وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا﴾^(٥). ومنها «واو» الْحَال، كقولك: جَاءَنِي فَلَانٌ وَهُوَ يَبْكِي. أي: في حال بكائه: وفي القرآن: ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾^(٦). ومنها «واو» رُبِّ، كقول رؤبة [من الرجز]:

= التوحيد، فوبَّخه فرعون مذكراً إياه بقتله القبطي عندما كان في كنف فرعون. وها هو يأتيه طالباً إليه الخروج عن دينه. كافراً بالنعمة التي أنبتهَا عليه فرعون وهو صغير (القرطبي ج ١٣/٩٤).

(١) الشعر صدر بيت مشهور، تمامه:

لَا تَنْتَه عَنْ خُلُقِي وَتَأْيِي مِثْلُهُ عَاذُ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ
وهو لأبي الأسود الدؤلي. في ديوانه، صنعة أبي سعيد السكري بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين. مؤسسة إيث للطباعة والتصدير. بيروت سنة ١٩٨٢ وأول القصيدة:

خَسَدُوا الْفَتَى إِذْ لَمْ يَنَالُوا سَغِيَةً فَالْقَوْمُ أَعْدَاءُ لَهُ وَخَصُومُ
(ديوانه/ ص ٤٠٣ ٤٠٤) وقد نُسِبَ إلى عدد من الشعراء بينهم: الأخطل، والطرماح، والمتوكل الليثي وسابق البربري. . ولكن صاحب «شذور الذهب» ابن هشام الأنصاري، وصاحب «الخزانة» البغدادي، نسباه بثقة ويقين إلى ظالم بن عمرو بن جندل المعروف بأبي الأسود الدؤلي، ويقال له ظالم بن سراق. قديم على معاوية فأحسن إكرامه وولي قضاء البصرة. وهو أول من نَقَطَ المصاحف ووضع للناس علم النحو. وهو تابعي شيعي شاعر نحوي. توفي سنة ٦٩ هـ/ في الطاعون. (انظر: الوافي بالوفيات ج ١٦/ ٥٣٣ - ٥٣٩، المؤلف والمختلف ص ٢٢٤، ومعجم المزياني ٦٧ والبيت مع القصيدة الميمية في خزانة الأدب ج ٨/ ص ٥٦٧ ٥٦٩ وكذلك في شذور الذهب ص ٢٣٨) وله ترجمة ومختبرات من شعره، بينها القصيدة الميمية التي تحتوي على البيت المذكور في النص، في المجلد السابع من «أعيان الشيعة» للسيد محسن الأمين، ص ٤٠٣ - دار التعارف للمطبوعات، بيروت ١٩٨٦.

(٢) تمام الآية ٤٢ من سورة البقرة. والخطاب موجه إلى بني إسرائيل.

(٣) الآية الأولى من سورة النجم.

(٤) الآية الأولى من سورة البروج.

(٥) الآية الأولى من سورة الشمس، وهذه الآيات: أقسام لله بكل من السماء والشمس، تدليلاً على عظمة المقسوم به من لدن العزيز الحكيم.

(٦) بعض من الآية ٩٢ من سورة التوبة، وتامها: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرَقِ^(١)

أَي: وَرَبِّ قَاتِمِ الْأَعْمَاقِ. ومنها «الْوَاو» بمعنى مع، كَقَوْلِكَ: اسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشَبَةُ. أَي مَعَ الْخَشَبَةِ. وَلَوْ تَرَكْتَ النَّاقَةَ وَفَصِيلَهَا لَرَضَعَهَا. أَي: مَعَ فَصِيلِهَا. ومنها «وَاوُ» الصَّلَاةُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّغْلُومٌ﴾^(٢) وَالْمَعْنَى: إِلَّا لَهَا. ومنها «الْوَاوُ» بمعنى إِذْ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾^(٣). يُرِيدُ: إِذْ طَائِفَةٌ. كما تقول: جِئْتُ وَزَيْدٌ رَاكِبٌ. تُرِيدُ، إِذْ زَيْدٌ رَاكِبٌ. ومنها «وَاوُ» الثَّمَانِيَّةُ، كَقَوْلِكَ: وَاحِدٌ، اِثْنَانٍ، ثَلَاثَةٌ، أَرْبَعَةٌ، خَمْسَةٌ، سِتَّةٌ، سَبْعَةٌ، وَثَمَانِيَّةٌ. وفي القرآن: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾^(٤). وكما قال تعالى، فِي ذِكْرِ جَهَنَّمَ: ﴿حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾^(٥)، بِلَا «وَاوِ» لِأَنَّ أَبْوَابَهَا سَبْعَةٌ. وَلَمَّا ذَكَرَ الْجَنَّةَ، قَالَ: ﴿حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا﴾^(٦) فَأَلْحَقَ بِهَا «الْوَاوُ» لِأَنَّ أَبْوَابَهَا ثَمَانِيَّةٌ، وَ «وَاوُ» الثَّمَانِيَّةُ مُسْتَعْمَلَةٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.

٥٣ - فصل مجمل

في وقوع حُرُوفِ الْمَعْنَى مَوَاقِعَ بَعْضِ

(أَمْ) تَقَعُ مَوْقِعَ «بَلْ» كما قال عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ﴾^(٧) أَي: بَلْ، يَقُولُونَ

= أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً لا يجدوا ما ينفقون» والضمير في الآية، يعود إلى سبعة إخوة من بني مُقَرَّن سألوا النبي ﷺ أن يؤمن لهم ما يركونه ليصاحبوه في غزوة الخندق. فاعتذر إليهم. فتولوا وهم سيكون فسؤوا البكائين (تفسير القرطبي ج ٨ / ٢٢٨ - ٢٢٩).

(١) مطلع أرجوزة لرؤية بن العجاج، قوامها ١٧١ شطراً من الرجز، وتمتته: «مُشْتَبِه الْأَعْلَامِ لِمَاعِ الْحَقِّ». والقصيدة، في وصف المفازة. ديوانه، بعناية وليم بن الورد. دار الآفاق الجديدة - بيروت - ط أولى سنة ١٩٧٩. ص ١٠٤.

(٢) قسم من الآية الرابعة من سورة الحجر، وتامها. ﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّغْلُومٌ﴾.

(٣) جزء من الآية ١٥٤ من سورة آل عمران والمقصود ههنا: إِذْ طَائِفَةٌ مِنَ الْمَنَافِقِينَ كَانُوا يَهْتَـمُّونَ بِالْغَنَائِمِ يَقْتَتِلُونَهَا عَقِبَ وَقْعَةٍ أُخِذَ.

(٤) قسم من الآية ٢٢ من سورة الكهف. والقائلون ههنا هم أهل التوراة ومعاصرو النبي ذلك أنهم اختلفوا في عدد أهل الكهف (القرطبي ج ١٠ / ٣٨٢).

(٥) جزء من الآية ٧١ من سورة الزمر والضمير فيها إلى الكافرين الداخلين إلى جهنم. ويليهما الآية ٧٢ ﴿قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا﴾.

(٦) جزء من الآية ٧٣ من سورة الزمر، والضمير فيها، إلى المتقين الداخلين إلى الجنة وتتمة الكلام: ﴿وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾.

(٧) مطلع الآية ٣٠ من سورة الطور. وتامها: ﴿نَتَرْتَبِصُّ بِهِ رَبِّبَ الْمُتُونِ﴾ والضمير هنا إلى النبي محمد =

شَاعِرٌ. قال سيبويه «أم» تأتي بمعنى الاستفهام. كقوله تعالى: «أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ»^(١) أي: أتريدون أن تسألوا رسولكم؟ واللَّهُ أَعْلَمُ. (أو) تأتي بمعنى «وَأَو» العطف، كما قال الله جَلَّ ذِكْرُهُ: «وَلَا تُطِغْ مِنْهُمْ آيْمًا أَوْ كُفُورًا»^(٢) أي: آيماً وكفوراً. وبمعنى «بَل» كما قال تبارك وتعالى: «وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ آلَافٍ أَوْ يَزِيدُونَ»^(٣). أي: بَل يزدون. وبمعنى «إلى»، كما قال امرؤ القيس [من الطويل]:

فَقُلْتُ لَهُ لَا تَبْكِ عَيْنُكَ إِنَّمَا نَحْوَالُ مُلْكاً أَوْ نَمُوتُ فَنُغْذَرُ^(٤)
وبمعنى «حتى» كما قال الراجز:

ضَرْباً وَطَغْناً أَوْ يَمُوتُ الْأَعْجَلُ^(٥)

أي: حتى يموت. (أن) بمعنى «لعل»، كما قال عز وجل: «وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ»^(٦). والمعنى: لعلها إذا جاءت؛ واللَّهُ أَعْلَمُ. (إن) الحَقِيقَةُ بمعنى «إِذْ» كما قال تعالى: «وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ»^(٧) أي: إِذْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ. (إن) الحَقِيقَةُ بمعنى «لَقَدْ» كما قال جلَّ ذِكْرُهُ: «إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ»^(٨) أي: ولقد

= ۞ الذي يقول عنه الكافرون إنه شاعر مجنون.

(١) جزء من الآية ١٠٨ من سورة البقرة. والضمير، لبعض من شكك برسالة محمد ۞ والكلام للتوبيخ، وسؤالهم إياه نوع من التعجيز كما سئل موسى من قبل.

(٢) الجزء الأخير من الآية ٢٤ من سورة الإنسان. وتماها: «فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِغْ مِنْهُمْ آيْمًا وَلَا كُفُورًا» أي: اصبر على أذى المشركين.

(٣) تمام الآية ١٤٧ من سورة الصافات. والآية في يونس عليه السلام بعد أن طرحه الحوت: وقد أرسل إلى قوم يونس.

(٤) من قصيدته، وهو في طريقه إلى قيصر الروم مستجداً به على بني أسد ومظلمها.
سَمَا بِكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا وَخَلْتُ سُلَيْمَى بِطُن قَوْ فُغْرَعْرَا
والبيت أعلاه، ردف لبيت مثله تناقلتهما الألسن على مر الأيام وهو:

بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه فَأَيْقَنَ أَنَا لَا حَقَّانِ يَقْصِرَا
(ديوانه - السندوسي/ ص ٤٤ و ٤٨).

(٥) لم نتيين صاحب الرجز.

(٦) جزء من الآية ١٠٩ من سورة الأنعام. وتماها: «وَأَنْسُوا بِاللَّهِ جَهْدَ آيْمَانِهِمْ لئن جاءَهُمْ آيَةٌ لِيُؤْمِنُوا بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ» الضمير في الآية، لكفار قريش الذين لو نزلت عليهم الآيات، كما يزعمون، لا يؤمنون بها. (القرطبي ج ٧/ ٦٤).

(٧) جزء من الآية ١٣٩ من سورة آل عمران وتماها: «وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ» يخاطب الله جل شأنه المؤمنين في يوم أحد، بالآل يضعفوا ولا يَجْبُنُوا عن جهاد الأعداء وألَّا يحزنوا على ظهور هؤلاء وانهزامهم، فستكون العاقبة لهم بالنصر والظفر (القرطبي ج ٤/ ٢١٦ - ٢١٧).

(٨) جزء من الآية ٢٩ من سورة يونس وتماها: «فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ

كُنَّا. (إلى) بمعنى «مع» كما قال تعالى: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾^(١) أي: مع الله. وكما قال: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾^(٢). أي: مع أموالكم. وكما قال عز ذكره: ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾^(٣)، أي مع المرافق. (إلا) بمعنى «بل» كما قال عز وجل: ﴿طَه * مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى * إِلَّا تَذَكُّرَةً لِمَنْ يَخْشَى﴾^(٤) والمعنى: بل تذكرة لمن يخشى. والله أعلم. وكما قال عز وجل: ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾^(٥). معناه: بل الذين آمنوا وعملوا الصالحات. (إلا) بمعنى «لكن» كما قال الله عز ذكره: ﴿لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ * إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ﴾^(٦) معناه: لكن من تولى وكفر. وقيل في معنى قول الشاعر [من الرجز]:

وَبَلَدٌ لَيْسَ بِهَا أَنْيْسُ إِلَّا الْيَعْفِيرُ وَإِلَّا الْعَيْسُ^(٧)

= لغافلين والخطاب من الله سبحانه وتعالى إلى المشركين الذين كانوا يعبدون الأوثان التي تتبرأ من المشركين، وأن هذه الأوثان كانت لا تسمع ولا تبصر - فهي غافلة عما كان المشركون يعبدونه (القرطبي ٨/ ٣٣٤).

(١) جزء من الآيتين ٥٢ من سورة آل عمران و ١٤ من سورة الصف. والضمير لعيسى بن مريم عليه السلام سائلاً حواريه (أنصاره) من بني إسرائيل.

(٢) جزء من الآية الثانية من سورة النساء، والضمير للناس بعامة ينهاتهم، جل شأنه، ألا يأكلوا أموال اليتامى، ولا يجمعوا بين أموالهم وأموال اليتامى.

(٣) جزء من الآية السادسة من سورة المائدة. والخطاب للمؤمنين الذين يقومون إلى صلاتهم. وفي هذه الآية معظم قواعد الوضوء والطهارة.

(٤) الآيات الثلاث الأولى من سورة طه. وفي «طه» أقوال كثيرة لا نكاد نحصيها. منها أنه من أسماء النبي ﷺ وأنه عنوان السورة وأنه صفة عامة للإنسان. ومنه فعل أمر؛ وطأً، وطأً، طأً، وخُففت للتسكين، وكان النبي ﷺ في بداية بعثته يقوم الليل مُصلياً فنزلت: ﴿مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾ (أي لتعب) بل تذكرة وعبرة - (انظر تفاصيل ذلك في تفسير القرطبي ج ١١/ ١٦٥ - ١٦٩).

(٥) الآيتان ٢٤ و ٢٥ من سورة الانشقاق. والخطاب في الكافرين الذين ينتظرهم العذاب الأليم، إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون، أي لا ينقطع ولا ينقص (تفسير القرطبي ج ٩٠/ ٢٨٠).

(٦) الآيتان ٢٢ و ٢٣، من سورة الغاشية. والضمير لمحمد ﷺ يأمره الله عز وعلا أن يكون على الناس مُدكراً لا يتسلط عليهم - إلا المتوكل المتقطع عن النصيح والتذكير. وقد جاء في القراءات: (مُصَيْطِر) و (مصيطر) بالسين والصاد.

(٧) البيت للشاعر الأموي جران العود واسمه عامر بن الحارث بن كلثة وقيل: كلدة. سمي جران العود لبيت شعر قاله في امرأته. والبيت من قصيدة في امرأته لميس ومطلعها:

قَدْ نَزَعَ الْمَنْزِلَ يَا لَمَيْسُ يَسْتَسْ فِيهِ السَّبْعُ الْجُرُوسُ

(ديوانه بشرح محمد بن أبي القاسم بن عروة الأزدي. دار الكتب القاهرة ص ٥٣). واليعافير: واحدها، يغفور، الظبي. والبيت كذلك في (معاني القرآن) للفرّاء، عالم الكتب. بيروت سنة ١٩٨٠ ص ٤٧٩، وفي خزنة الأدب للبغداد ج ١٠/ ١٧ - ١٩ مع أبيات القصيدة.

أَي: وَلَكِنِ الْيَعَاوِيرُ، على مذهب من يُنْكِرُ الاستِثْنَاءَ مِنْ غَيْرِ الْجِنْسِ. (إِذْ) بمعنى «إِذَا» كما قال عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فِرْعَوْنُ فَلَا قُوَّةَ﴾^(١) وَمَعْنَاهُ: إِذَا فِرْعَوْنُ. وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى﴾^(٢) وَالْمَعْنَى: إِذَا قَالَ اللَّهُ: يَا عِيسَى. لِأَنَّ «إِذَا» وَ «إِذْ» بمعنى وَاحِدٍ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ:

لَمَّ جَزَاهُ اللَّعْنَةُ عَنِّي إِذْ جَزَى جَنَاتٍ عَذِبَ فِي الْعَلَالِي الْعُلَى^(٣)
وَالْمَعْنَى: إِذَا جَزَى؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَقَعْ بَعْدُ. فَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ﴾^(٤) «فَتَرَى» مُسْتَقْبَلٌ، وَ «إِذْ» لِلْمَاضِي. وَإِنَّمَا قَالَ كَذَلِكَ، لِأَنَّ الشَّيْءَ كَائِنٌ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَعْدُ. وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ: قَدْ كَانَ لِأَنَّ عِلْمَهُ بِهِ سَابِقٌ، وَقَضَاءُهُ نَافِذٌ، فَهُوَ لَا مُحَالَةَ كَائِنٌ. «أَنَّى» بِمَعْنَى: (كَيْفَ) كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَنَّى يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾^(٥). أَيْ كَيْفَ يُحْيِي؟ وَكَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ، حِكَايَةً عَنْ مَرْيَمَ ﴿أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ﴾^(٦) أَيْ: كَيْفَ يَكُونُ؟ «أَيَّانَ» بِمَعْنَى «مَتَى» كَقَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ ﴿وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾^(٧) أَيْ: مَتَى؟ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ: أَضْلَاهَا: أَيْ أَوَّانَ. فَحَذِثِ الْهَمْزَةَ، وَجُعِلَتْ الْكَلِمَتَانِ، كَلِمَةً وَاحِدَةً، كَقَوْلِهِمْ: أَيُّش! وَأَضْلَهُ: أَيْ شَيْءٌ!

(١) جزء من الآية ٥١ من سورة سبأ. الكلام في فزع الكفار، والقوت: النجاة.

(٢) جزء من الآية ٥٥ من سورة آل عمران.

(٣) البيت للراجز الإسلامي المخضرم الأغلب العجلي المتوفى سنة ٢١ هـ/٦٤١. والبيت في لسان العرب [طها] ١٥/ص ١٧٥. وفيه:

جَزَاهُ عَنَّا رِيئًا، رَبُّ طَهَا خَيْرَ الْجَزَاءِ فِي الْعَلَالِي الْعُلَا
ولم نقع عليه في شعر الأغلب الذي جمعه نوري القيسي في كتاب خاص، «الشعراء الأمويون»، وقد سبقت ترجمته، كما ورد كما هو في اللسان ١٥/٦٣ (تفسير إذ وإذا).
(٤) القسم الأول من الآية ٢٧ من سورة الأنعام، وتماها: ﴿وَلَا تُكَذِّبْ بآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الخطاب للكفار الذين يتمنون العودة إلى الدنيا والإيمان بآيات الله بعد أن وقفوا (حُجِسُوا) بقرب النار وهم يعاينونها (القرطبي ج ٦/٤٠٨).

(٥) جزء يسير من الآية ٢٥٩ من سورة البقرة والضمير فيها هو للذي حاج إبراهيم في ربه، وهو النمرود المشار إليه في الآية السابقة، شَبَّهَ المولى عَزَّ وَجَلَّ بِأَحَدِ علماء بني إسرائيل وقد غزاها بُخْتَنْصَرُ، فوقف الرجل على قرية خرج منها أهلها فهي خاوية فتساءل: كيف لِلَّهِ أَنْ يَحْيِي عظام أهلها بعد موتها؟ ومعناه: من أي طريق وبأي سبب (تفسير القرطبي ج ٣/٢٨٨ - ٢٩٠).

(٦) جزء من الآية ٤٧ من سورة آل عمران. والضمير لمريم بنت عمران وقد بشرتها الملائكة (بكلمة من الله اسمه عيسى بن مريم)، فقالت: أَيْ يَكُونُ لِي وَلَدٌ؟

(٧) الجزء الأخير من الآية ٢١ من سورة النحل. وتماها: ﴿أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ والكلام هنا في الأصنام التي يدعوا عِبَادُهَا آلِهَةً وهي جماد لا تسمع ولا تبصر ولا تدري متى تُبْعَثُ - (القرطبي ج ١٠/٩٤).

«بل» بمعنى «إن» كقوله تعالى: ﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ * بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾^(١). معناه: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ، لَأَن الْقَسَمَ لَا بَدْلَ لَهُ مِنْ جَوَابٍ. «بعد» بمعنى «مع». يقال: فلان كريم، وَهُوَ بَعْدَ هَذَا أَدِيبٌ، أي: مع هذا. وَيَتَأَوَّلُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿عُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ رَنِيمٌ﴾^(٢). أي: مع ذلك. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. «ثم» بمعنى «وَأَوَّ» العطف كما قال الله تعالى: ﴿فَالْيَنَّا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ﴾^(٣). أي: وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ. «عن» بمعنى «بعد» كما قال امرؤ القيس [من الطويل]:

نَوْمُ الضُّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفْضِيلِ^(٤)

أَي: بَعْدَ تَفْضِيلِ. «كَأَيِّن» بِمَعْنَى: «كَمْ»، فِيهَا لُغَتَانِ (بِالْهَمْزِ وَالتَّشْدِيدِ) وَ (بِالتَّخْفِيفِ) قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا: ﴿وَكَأَيِّنَ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ﴾^(٥) أَيْ: وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ! «لَوْ» بِمَعْنَى «إِنْ» الْخَفِيفَةُ. قَالَ الْفَرَّاءُ: «لَوْ» تَقُومُ مَقَامَ (إِنْ) الْخَفِيفَةُ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾^(٦) وَلَوْ لَا أَنَّهَا بِمَعْنَى «إِنْ» لَاقْتَضَتْ جَوَابًا، لِأَنَّ «لَوْ» لَا بُدَّ لَهَا مِنْ جَوَابٍ ظَاهِرٍ، أَوْ مَظْمُونٍ مُضْمَرٍ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ

(١) الْآيَتَانِ ١ وَ ٢ مِنْ سُورَةِ ص، وَفِيهَا قَسَمٌ بِالْقُرْآنِ وَشَرَحَ لِمُضْمَرِهِ أَنَّهُ الْمُبَيَّنُّ، الرَّفِيعُ - ذِكْرُهُ. وَ «بَلِ» أَدَاةُ انْقِطَاعٍ عَمَّا قَبْلَهُ وَ «الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ» أَيِ فِي تَكَبُّرٍ وَامْتِنَاعٍ مِنْ قَبُولِ الْحَقِّ. وَفِي الْقَسَمِ الْأَوَّلِ مَعْنَى مُحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ: وَالْقُرْآنُ: لَتُبْعَثَنَّ.

(٢) تَمَامُ الْآيَةِ ١٣ مِنْ سُورَةِ الْقَلَمِ. وَهِيَ مَعْطُوفَةٌ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ الْمَصْطَفَى بِعَدَمِ طَاعَتِهِ، وَسَمَاعِهِ لِلْحُلَافِ، الْمَشَاءِ الْمَنَاعِ لِلْخَيْرِ، الْعُتْلُ: وَهُوَ الْجَافِي الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ فِي كَفَرِهِ، وَالزَّنِيمُ: الْمُلْصَقُ بِالْقَوْمِ الدَّعِي. وَقِيلَ هُوَ وَلَدُ الزُّنَا. (الْقُرْطُبِيُّ ج ١٨ / ٢٣٤).

(٣) جَرءٌ مِنَ الْآيَةِ ٤٦ مِنْ سُورَةِ يُونُسَ. وَتَمَامُهَا: ﴿وَلَمَّا تَرَيْنَاكَ بَغْضَ الَّذِي نَعْلَمُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَمِإِيْنًا مَرْجِعُهُمْ...﴾ الْكَلَامُ فِي الْكَافِرِينَ الَّذِينَ يَغْتَرُّونَ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَّهُ تَعَالَى يُرِي رَسُولَهُ أَنْوَاعًا مِنْ ذُلِّ الْكَافِرِينَ وَخِزْيِهِمْ فِي الدُّنْيَا فِي حَيَاتِهِ، وَبَعْدَ مَمَاتِهِ وَفِي يَوْمِ الْحِسَابِ. وَهَذَا تَنْبِيْهُ عَلَى أَنْ عَافِيَةَ الْمُحَقِّقِينَ مَحْمُودَةٌ وَعَاقِبَةُ الْمَذْنِبِينَ مَذْمُومَةٌ (تَفْسِيرُ الْفَخْرِ الرَّازِيِّ ج ٩ / ص ١١٠).

(٤) تَمَامُ الْبَيْتِ:

وَتَضْحِي فَتِيْتُ الْيَسَنِكَ فَوْقَ فَرَاشِهَا

(دِيَوَانُهُ ص ٩٩).

(٥) الْجُزْءُ الْأَوَّلُ مِنَ الْآيَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ سُورَةِ الطَّلَاقِ، وَتَمَامُهَا: ﴿فَحَاسَبْنَاكَ حِسَابًا شَدِيدًا وَعَدْنَاكَ عَذَابًا نُكْرًا﴾ عَتَتْ: عَصَتْ.

(٦) الْجُزْءُ الْآخِرُ مِنَ الْآيَةِ ٣٣ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ (بِرَاءة) وَتَمَامُهَا: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ...﴾. وَقَوْلُهُ: «عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ» أَيِ شَامِلًا، وَغَالِبًا مُشْتَمَلًا عَلَى كُلِّ الشَّرَائِعِ. (تَفْسِيرُ الْفَخْرِ الرَّازِيِّ ج ٨ / ٤١ - ٤٢).

بأيديهم لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ^(١). «لَوْلَا» بمعنى: «هَلَا» كقوله عَزَّ وَجَلَّ: «فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا»^(٢). أي: فَهَلَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ»^(٣). أي: تَأْتِينَا. و «مَا» زيادةٌ وَصِلَةٌ. «لَمَّا» بمعنى «لَم» لا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ، كما تقول: جِئْتُ وَلَمَّا يَجِيءُ زَيْدٌ؛ وكما قال عَزَّ ذِكْرُهُ: «بَلْ لَمَّا يَدُوْقُوا عَذَابٌ»^(٤). أي: لَم يَدُوْقُوا. وكما قال عَزَّ ذِكْرُهُ: «كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ»^(٥). أي: لَم يَقْضِ. فَأَمَّا «لَمَّا» الَّتِي لِلزَّمَانِ، فَتَكُونُ لِلْمَاضِي، نَحْوُ: قَصَدْتُكَ لَمَّا وَرَدَ فَلَانٌ. «لَا» بمعنى «لَم» كَقَوْلِهِ عَزَّ اسْمُهُ: «فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى»^(٦). أي: لَم يُصَدِّقْ وَلَم يُصَلِّ. وَيُشَدُّ [من الرجز]:

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمًا^(٧)
 أي: وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَمْ يَلَمَّ بِالذَّنْبِ؟ «لَدُن» بمعنى «عِنْد» كقوله تَعَالَى: «قَدْ بَلَغْتَ

(١) تمام الآية السابعة من سورة الأنعام. الخطاب موجه إلى محمد ﷺ أي لو أنزل الله كتاباً في صحيفة، على الكافرين المشككين ولمسوه بأيديهم كما اقترحوا وبالفوا في ميزه وتقليبه بأيديهم، لعاندوا فيه وتابعوا كفرهم وقالوا: إن هذا إلا سحر مبين. (تفسير القرطبي ج ٦ / ٣٩٢ - ٣٩٣).

(٢) جزء من الآية ٤٣ من سورة الأنعام أي: فهلاً تضرعوا بعد نزول العذاب فيهم. وهذا عتاب وإخبار عنهم أنهم لم يتضرعوا حين نزول العذاب (نفسه/ ص ٤٢٥).

(٣) تمام الآية السابعة من سورة الحجر. الخطاب من كفار قريش إلى سيدنا محمد ﷺ على جهة الاستهزاء. أي لولا أو: هلاً، أتيتنا بالملائكة. (نفسه/ ج ١٠ / ص ٤).

(٤) جزء من الآية الثامنة من سورة: ص. والضمير للكافرين من أهل قريش الذين أنكروا ما جاء به محمد ﷺ من توحيد الآلهة. (ولمَّا يدوقوا عذاب) أي إنما اغتروا بطول الإمهال. ولو ذاقوا عذابي على الشرك لزال عنهم الشك ولما قالوا ذلك. (القرطبي ج ١٥ / ١٥٢).

(٥) تمام الآية ٢٣ من سورة عبس. والضمير في الإنسان بعامة. أي لم يُنْقَذْ ما أمر به وبخاصة الكافر الذي يدعي أنه فعل ما أمر به، فيجيب الحق تبارك: كلاً، لم يُقْضِ شيئاً، بل هو كافر بي وبرسولي (القرطبي ج ١٩ / ٢١٧).

(٦) تمام الآية ٣١ من سورة القيامة، ومعناها: لم يصدق أبو جهل ولم يُصَلِّ، وقد يكون المقصود بذلك: الإنسان بعامة (نفسه/ ص ١١١).

(٧) تنازع البيت شاعران، الأول أمية بن أبي الصلت. والثاني أبو خراش الهذلي. و الراجح لدينا هو أمية، لأنه في ديوانه تحقيق عبد الحفيظ السطلي، دمشق، ط. ثانية ١٩٧٧، ص ٤٩١، ولم نجده في ديوان الهذليين، القسم الخاص بأبي خراش. وفي حاشية البيت في ديوان أبي الصلت موضع تخريج البيت ص ٦٠٠، مصادر كثيرة، أوردت البيت ونسبته إلى أمية، ومصادر أخرى نسبته إلى أبي خراش. والجَمُّ: الكثير. و «لَمَّا» وقع في صغار الذنوب. ومعنى البيت: إن غفرانك يا الله كثير لا حدود له. ومن ذا الذي لم يقع في الأخطاء والذنوب؟ وأمية شاعر جاهلي أدرك الإسلام ولم يُسلم. كان مثقفاً كبيراً لدرجة حسب أنه هو الذي سيعث نبياً مكان النبي محمد. (معجم الشعراء في لسان العرب ص ٧٢).

مِنْ لَدُنِّي غُذْرًا»^(١) أي: مِنْ عِنْدِي. وكقوله عَزَّ وَجَلَّ «أَلْقِيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ»^(٢).
أي: عِنْدَ الْبَابِ. «لَيْسَ» بمعنى «لا». تَقُولُ الْعَرَبُ: ضَرَبْتُ زَيْدًا، لَيْسَ عَمْرَأُ أَي لَا
عَمْرَأ. وكما قال لَبِيد [من الرمل]:

إِنَّمَا يُجْزَى الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ^(٣)

أي: لا الْجَمَلُ. «لعل» بمعنى «كي»، كما قال تعالى: «وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ
تَهْتَدُونَ»^(٤) يُرِيدُ كَيْ تَهْتَدُوا. «ما» بمعنى «مَنْ». كقوله تعالى: «وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ
وَالْأُنثَى»^(٥). أي وَمَنْ خَلَقَ. وكذلك قوله تعالى: «وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا» إلى قوله:
«وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا»^(٦). أي: وَمَنْ سَوَّاهَا. وَأَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَ، إِذَا سَمِعُوا صَوْتَ
الرَّعْدِ: سُبْحَانَ مَا سَبَّحْتَ لَهُ الرَّعْدُ. أَي مَنْ سَبَّحْتَ لَهُ الرَّعْدُ. «في» بمعنى «عَلَى»
كقوله تعالى: «وَلَا ضَلَّيْنَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ»^(٧). لَأَنَّ الْجَذْعَ لِلْمَضْلُوبِ بِمَنْزِلَةِ الْقَبْرِ
لِلْمَقْبُورِ وَيُنْشَدُ [من الطويل]:

هُمْ صَلَبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جَذْعِ نَخْلَةٍ فَلَا عَطِشَتْ شَيْبَانُ إِلَّا بِأَجْدَعَا^(٨)

- (١) آخر الآية ٧٦ من سورة الكهف. والكلام من موسى عليه السلام للخضر الذي رافقه موسى لكنه لم
يضبر على سلوكه، فأنذره الخضر بالفراق، فقال موسى لَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ الْآنِ. وإذا فعلت فقد
بلغت مني مبلغاً تُغْذِرُ بِهِ فِي تَرْكِ مَصَاحِبِي (القرطبي ج ١١/ص ٢٢).
(٢) جزء من الآية ٢٥ من سورة يوسف، والضمير، للمرأة التي راودت يوسف عليه السلام عن نفسه.
(أَلْقِيَا سَيِّدَهَا) أي زوجها العزيز عند الباب.
(٣) عجز بيت حكيم، أنشده الشاعر في سياق قصيدة لامية طويلة في رثاء أخيه، ومطلعها:
إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرٌ نَفْلٍ وَإِذْنُ اللَّيْلِ رَيْشِي وَعَجَلُ
وصدر البيت:

فَلِذَا جُوزِيَتْ قَرْضاً فَاجْزَوْهُ

- (ديوانه/ص ١٤٢ و ١٤٥). وَالْجَمَلُ هُنَا، مَعْنَاهُ الْجَهْلُ.
(٤) جزء من الآية ١٥ من سورة النحل، تمامها: «وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ».
(٥) تمام الآية ٣ من سورة الليل. وهي قَسَمَ أَقْسَمَهُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ.
(٦) الآيتان الخامسة والسابعة من سورة الشمس. وهما من أقسام الله عَزَّ وَجَلَّ، الأولى بالسماء والذي
بناها، والثانية بالنفس (الروح) وبخالقها.
(٧) جزء من الآية ٧١ من سورة طه، والضمير لفرعون ينذر السحرة.
(٨) نُسِبَ الْبَيْتُ، فِي كُلِّ مِنْ «الخصائص» ج ٣/٢، و «شرح المفصل» لابن يعيش ج ٨/٢١ - على
شَيْءٍ مِنَ التَّغْيِيرِ - وَغَيْرَهُمَا، إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ، لَمْ يُعْرِفْ اسْمَهَا وَلَا زَمَانَهَا. أَمَّا اللَّسَانُ [عبد] ٣/
٢٧٧ و [شمس] ١١٥/٦ فَقَدْ نُسِبَهُ إِلَى الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ هُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكِرِيِّ، كُنْيَتُهُ أَبُو
سَعْدٍ، مِنْ فُحُولِ الطَّبَقَةِ السَّادِسَةِ كَمَا صَنَّفَهُ ابْنُ سَلَامٍ. تُوُفِيَ سَنَةَ ٦٠٠ م (معجم الشعراء في لسان
العرب/ص ١٩٣) وَقَدْ وَرَدَ فِي اللَّسَانِ [أفيا] ١٦٨/١٥، مَنْسُوباً إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ. وَقَوْلُهُ «بِأَجْدَعَا»=

«مِنْ» بمعنى «على» قال تعالى: ﴿وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا﴾^(١) أي: على القوم. «حتى» بمعنى «إلى» كما قال تعالى: ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾^(٢).

٥٤ - فصل

في الاثنین يُنسبُ الفعلُ إليهما وهو لأحدهما

وقَدْ تَقَدَّمَ في بَعْضِ الْفُصُولِ مَا يُقَارِبُهُ. قال اللَّهُ تعالى: ﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا﴾^(٣). وكانَ النَّسْيَانُ مِنْ أَحَدِهِمَا، لِأَنَّهُ قَالَ: ﴿فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾^(٣). وقال تعالى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾^(٤). أي: كلاهما، يَجْتَمِعَانِ؛ واحِدهُما عَذْبٌ وَالْآخَرُ مِلْحٌ، وَيَبِينُهُمَا بَرْزُخٌ، أي حَاجِزٌ. ثُمَّ قَالَ: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾^(٥). وَإِنَّمَا يَخْرُجُ مِنَ الْمِلْحِ لَا مِنَ الْعَذْبِ.

٥٥ - فصل

في إقامَةِ الإنسانِ مَقَامَ مَنْ يُشَبِّهُهُ وَيُتَوَبَّعُهُ مَنَابَهُ

مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ أَنَّ تَفَعَّلَ ذَلِكَ، فَتَقُولُ: زَيْدٌ عَمَرُو، أي: كَأَنَّهُ هُوَ، أَوْ يَقُومُ مَقَامَهُ، وَيَسُدُّ مَسَدَهُ. وَتَقُولُ: أَبُو يُوسُفَ أَبُو حَنِيفَةَ، أي في الفقه. والبحرِيُّ أَبُو تَمَامٍ، أي: في الشعر. وفي القرآن ﴿وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾^(٦). أي: هُنَّ مِثْلُهُنَّ فِي التَّحْرِيمِ، وَلَيْسَ الْمُرَادُ أَنَّهُنَّ وَالِدَاتُ، إِذْ جَاءَ فِي آيَةٍ أُخْرَى ﴿إِنَّ أُمَّهَاتَهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ﴾^(٧) فَتَقَى أَنَّ تَكُونَ الْأُمُّ غَيْرَ الْوَالِدَةِ.

- = أي بأنفس أجدع، وقوله «في جذع نخلة» أي على جذع نخلة. وقد ورد البيت نفسه في مغني اللبيب/ ص ٢٢٤ وقد نسبته المحققان إلى سويد أو إلى قراد بن حنش.
- (١) القسم الأول من الآية ٧٧ من سورة الأنبياء وتتمتها: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ والضمير فيها إلى نوح عليه السلام وقومه المَكْذِبِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ.
- (٢) الآية الأخيرة من سورة القدر، والضمير فيها لِلَّيْلَةِ الْقَدْرِ.
- (٣) جزء من الآية ٦١ من سورة الكهف. و«بينهما» أي البحرين. والضمير في الآية لموسى عليه السلام وفاته أو صاحبه والآية التالية، من سورة الكهف، آية ٦٣.
- (٤) تمام الآية ١٩ من سورة الرحمن ومعناها: أن الله جَلَّ شَأْنُهُ قد أرسل البحرين بحر الأرض وبحر السماء: البحر العذب الفرات والبحر المالح الأجاج، ومنعهما من الالتقاء فجعل بينهما برزخاً شاسعاً (تفسير ابن كثير، ج ٦/ ٤٨٨. وتفسير القرطبي ١٧/ ١٦٢).
- (٥) تمام الآية ٢٢ من سورة الرحمن - و«منهما» أي من البحرين. أو من الماء الذي يخرج من أحدهما وهو البحر المالح. واللؤلؤ والمرجان من اللآلئ، كبيرها وصغيرها (القرطبي ١٧/ ١٦٣).
- (٦) جزء من الآية السادسة من سورة الأحزاب، و«أزواجه أمهاتهم» أي أزواج النبي ﷺ هُنَّ أُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالًا وَنِسَاءً. وقصد (بالأمومة) التحريم على الرجال.
- (٧) جزء من الآية الثانية من سورة المجادلة. أي ليست أمهاتهم إلا والِدَاتُ اللَّائِي أَنْجَبْنَهُنَّ مِنْ أَصْلَابِ أَزْوَاجِهِمْ.

٥٦ فصل

في إضافة الفعل إلى ما ليس لفاعل على الحقيقة

من سَنَّ الْعَرَبَ أَنْ تُعَبَّرَ عَنِ الْجَمَادِ، بِفَعْلِ الْإِنْسَانِ، كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ:

امْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي^(١)

وَلَيْسَ هُنَاكَ قَوْلٌ. وكما قال الشَّمَاخُ [من الطويل]:

كَأَنِّي كَسَرْتُ الرَّجُلَ أَخَفْتُ سُوقَهَا أَطَاعَ لَهُ مَرَرًا مَتَيْنِ حَلِيقُ^(٢)

فَجَعَلَ الْحَلِيقُ مُطِيعاً لِهَذَا الْعَيْرِ، لَمَّا تَمَكَّنَ مِنْ رَعِيهِ. وَالْحَلِيقُ لَا طَاعَةَ لَهُ وَلَا مَعْصِيَةً. وَفِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ﴾^(٣)؛ وَلَا إِرَادَةَ لِلْجِدَارِ، وَلَكِنَّهُ مِنْ تَوْشُّعِ الْعَرَبِ فِي الْمَجَازِ وَالِاسْتِعَارَةِ^(٤). قَالَ الصُّولِيُّ: ^(٥) مَا رَأَيْتُ

(١) الرجز بلا نسبة في «الخصائص» ج ١/ ٢٣، وفي «الكامل» ج ٢/ ٩١، وتامه في المصدر الأخير:

قَدْ خَنَقَ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي سَلَا رُوَيْدًا قَدْ مَلَأْتُ بِطْنِي

ولم يكن كلاماً.. إنما وجد ذلك فيه.. وانظر اللسان [قطن] ١٣/ ٣٤٤، وفيه:

امْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي سَلَا رُوَيْدًا، قَدْ مَلَأْتُ بِطْنِي

و «قطني» بمعنى حَسْبِي، أي يكفيني.

(٢) البيت في ديوانه، من قصيدة وصفية لرحلة طويلة ضمَّنها كلاماً كثيراً في الناقة والبعر، ومطلعها:

نَظَرْتُ وَسَهْمُ مِنْ بُوَاةٍ بَيْنَنَا وَأَقْبَحُ مِنْ رَوْضِ الرُّيَابِ عَمِيقُ

ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، تحقيق وشرح: صلاح الدين الهادي. دار المعارف بمصر ١٩٦٨ ص ٢٤١ و٢٤٥. وفيه: في رامتَيْنِ وورد صدر البيت:

«كَأَنِّي كَسَرْتُ الرَّجُلَ أَخَفْتُ سَهْوَقًا»

والسَهْوَقُ: الطويل الساقين. والحديق: المُعْشَبُ الملتفُّ من الرياض. والشماخ لقب، واسمه معقل بن ضرار بن سنان من بني ثعلبة. شاعر مخضرم. كان أوصف الشعراء للقسوس والخمر، وأرجز الناس على البديهة. أدرك الإسلام وله صحبة. توفي سنة ٢٢ هـ/ ٦٤٣ م (انظر معجم الشعراء في لسان العرب/ للأيوبي، وحزاة الأدب (بولاق) ج ١/ ٥٢٦ وانظر الموشح للمرزباني ص ٩٤ - ٩٥).

(٣) جزء من الآية ٧٧ من سورة الكهف وتام المعنى: «فَأَقَامَهُ» والضمير في الآية لموسى عليه السلام وصاحبه الخضر.

(٤) المجاز، مصطلح بلاغي يستخدم فيه اللفظ في غير معناه الأصلي الذي وضع له، لعلاقة تمنع من استخدام المعنى الأول.

والاستعارة شكل من أشكال المجاز يقوم على المشابهة بصورة لطيفة يغيب فيها أحد ركني التشبيه: المشبه والمشبه به.

(٥) العلامة الأديب ذو القنون أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي البغدادي. حدث عن رجال كثيرين وروى عنه عدد آخر، منهم: الدارقطني. توفي في البصرة سنة ٣٣٥ هـ/ ٩٤٦ م، تاركاً عدداً كبيراً من التصانيف (سير أعلام النبلاء ج ١٥/ ٣٠١).

أحداً أشدَّ بذخاً بالكُفر من أبي فراس ولا أكثرَ إظهاراً له منه ولا أذومَ تعبُّثاً بالقرآن؛ قال لي يوماً، ونحنُ في دار الوزير أبي العباس أحمد بن الحسين ننتظرُ مجيئه: هل تعرفُ للعربِ إرادةَ لغيرِ مميزٍ؟ فقلتُ: إنَّ العربَ تُعبرُ عن الجَماداتِ بقولٍ ولا قولٍ لها، كما قال الشاعر:

امْتِلاً الحَوْضُ وقال قُطَيْبِي^(١)

وليس ثمَّ قولٌ. قال: لم أرِدْ هذا، وإنما أريدُ في اللُّغة إرادةَ لغيرِ مميزٍ، وإنما عَرَضَ بقوله عزَّ وجلَّ: ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ﴾^(٢) فأَيَّدني اللُّهُ عزَّ وجلَّ بأن تذكَّرتُ قولَ الرَّاعي [من الكامل]:

في مَهْمَةٍ فَلَمَّتْ بِهِ هَامَاتُهَا فَلَقَّ الْفُؤُوسَ إِذَا أَرَدَنْتُ نُصُولاً^(٣)

فكأنِّي أَلْقَمْتُه الْحَجَرَ؛ وسرَّ بذلك مَنْ كانَ صَحِيحَ النِّيَّةِ، وسودَّ اللُّهُ وَجْهَ أَبِي فراس! والعربُ تُسمِّي التَّهْيِئَةَ^(٤) للفعل والاحتياج إليه، إرادةً. قال أبو محمد التيزيدي^(٥): كُنْتُ وَالْكَسَائِي^(٦) عندَ العباس بن الحسن العلوي^(٧)، فجاء غُلامٌ له وقال: يا مَوْلَايَ،

(١) انظر تخريج الرجز في الفصل السابق.

(٢) انظر الآية ٧٧ من سورة الكهف وقد سبقت الإشارة إليها أعلاه.

(٣) البيت من قصيدة لامية طويلة تعدادها اثنان وتسعون بيتاً. وهي في مدح عبد الملك بن مروان ومطلعها:

ما بال دُفْكِ بالهراش مَلِيلًا أَقْلَى بِعَيْنِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَحِيلًا
ودُفْكَ: جبك. المذيل: المريض. انظر ديوانه - تحقيق نوري حمودي القيسي وهلال ناجي - بغداد - المجمع العلمي سنة ١٩٨٠ ص ٤٦ - ٥١. وفيه:

ذِي نُفْتَفٍ فَلَمَّتْ بِهِ هَامَاتُهَا فَلَقَّ الْفُؤُوسَ إِذَا أَرَدَنْتُ نُصُولًا
النفف: المفازة أو المهوأة بين جبلين.

(٤) قوله «التَّهْيِئَةُ» هكذا وردت في أصل النسخة المطبوعة، وصوابها التَّهْيِؤُ (على كرسى الواو - مناسبة للضم الذي قبلها).

(٥) شيخ القراء، يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي البصري النحوي - عُرف باليزيدي لاتصاله بالأمير يزيد بن منصور خال المهدي: حدَّث عنه ابنه محمد وإسحاق الموصلي، له كتب في اللغة ونوادرها ومنها: «كتاب النوادر» وكتاب «نوادير اللغة» و«كتاب النحو» (سير النبلاء ج ٩/ ٥٦٢) توفي ببغداد سنة ٢٠٢ هـ/ ٨١٧م.

(٦) الكسائي، أبو الحسن علي بن حمزة الكوفي، العالم اللغوي، مات في الري. وقد أدب الرشيد وابنه الأمين، توفي سنة ١٨٩ هـ.

(٧) العباس بن الحسن بن عُبيد الله بن علي بن أبي طالب. قدم بغداد في دولة الرشيد. كان شاعراً بليغاً مفوهاً. وقيل إنه أشعر آل أبي طالب. توفي سنة ١٩٣ هـ/ ٨٠٨م «الوافي بالوفيات» للصفدي، ج ٦٤٨/١٦.

كُنْتُ عِنْدَ فُلَانٍ، فَإِذَا هُوَ يُرِيدُ أَنْ يَمُوتَ؛ فَضَحِكْنَا، فَقَالَ مِمَّ ضَحِكُنَا؟ قُلْنَا: مِنْ قَوْلِهِ: يُرِيدُ أَنْ يَمُوتَ. وَهَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَمُوتَ؟ فَقَالَ الْعَبَّاسُ: قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ﴾^(١). وَإِنَّمَا هَذَا مَكَانُ (يَكَادُ)^(٢) فَتَنَّبَهْنَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥٧ - فصل

فِي الْمَجَازِ

قَالَ الْجَاحِظُ: لِلْعَرَبِ إِقْدَامٌ عَلَى الْكَلَامِ، ثَقَّةٌ بِفَهْمِ الْمُخَاطَبِ مِنْ أَصْحَابِهِمْ، عَنْهُمْ كَمَا جَوَّزُوا قَوْلَهُ: أَكَلَهُ الْأَسْوَدُ. وَإِنَّمَا يَذْهَبُونَ إِلَى التَّهْنِشِ وَاللَّدَغِ وَالْعَضِّ. وَأَكِيلَ الْمَالِ، وَإِنَّمَا يَذْهَبُونَ إِلَى الْإِفْنَاءِ. كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْماً إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَاراً وَسَيَصْلُونَ سَعيراً﴾^(٣). وَلَعَلَّهُمْ شَرِبُوا بِتِلْكَ الْأَمْوَالِ الْأَنْبِيَّةَ، وَلَبَسُوا الْحُلَّ، وَرَكِبُوا الْهَمَالِيجَ^(٤)، وَلَمْ يُتَفَقَّهُوا مِنْهَا دَرْهَمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِنَّمَا أَكَلُوا. وَجَوَّزُوا: أَكَلْتُهُ النَّارُ. وَإِنَّمَا أَبْطَلْتُ عَيْنَهُ. وَجَوَّزُوا أَيْضاً، أَنْ يَقُولُوا: «ذُقْتُ» لِمَا لَيْسَ يُطْعَمُ، وَهُوَ قَوْلُ الرَّجُلِ، إِذَا بَالَعَ فِي عَقْوَةِ عَبْدِهِ: «ذُقْ»، وَكَيْفَ ذُقْتُهُ؟ أَيْ: وَجَدْتُ طَعْمَهُ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾^(٥). وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿فَإِذَا قَامَ اللَّهُ لِبَاسِ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾^(٦). وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ﴾^(٧). قَالُوا: «طَعِمْتُ»، لِغَيْرِ الطَّعَامِ، كَمَا قَالَ الْعَرَجِيُّ [مِنْ الطَّوِيلِ]:

فَإِنْ شِئْتُ حَرَمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ وَإِنْ شِئْتُ لَمْ أَطْعَمْ نَفَاحاً وَلَا بَرْداً^(٨)

(١) أَشْرْنَا إِلَى الْآيَةِ وَمَوْضِعِهَا فِي حَاشِيَةِ سَابِقَةٍ.

(٢) أَرَادَ بِهِ «يَكَادُ» تَأْوِيلًا لِمَا جَاءَ فِي الْآيَةِ: يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ أَيَّ يَكَادُ يَنْقَضُ.

(٣) تَمَامُ الْآيَةِ الْعَاشِرَةِ مِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ. وَ (يُضْلُونَ سَعِيرًا) بِمَعْنَى: التَّسَخُّنُ قَرَبَ النَّارِ أَوْ مَبَاشَرَتِهَا - وَالسَّعِيرُ: الْجَمْرُ الْمَشْتَعِلُ.

(٤) الْهَمَالِيجُ، وَاحِدُهَا: الْهَمَلَجُ: الدَّابَّةُ الْحَسَنَةُ السَّيْرِ فِي سُرْعَةٍ وَبَخْتَرَةٍ. (اللسان [هملج] ٣٩٣/٢).

(٥) تَمَامُ الْآيَةِ ٤٩ مِنْ سُورَةِ الدُّخَانِ. وَالْخَطَابُ مُوجَّهٌ إِلَى أَبِي جَهْلٍ الَّذِي كَانَ يَتَحَدَّى النَّبِيَّ بِالْعِزَّةِ، وَالْمَنَّةِ، فَقُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ، بَزَعْمِكَ. أَيْ: أَنْتَ الذَّلِيلُ الْمَهَانُ - (تفسير القرطبي ج ١٦/١٥١).

(٦) الْجُزْءُ الْأَخِيرُ مِنَ الْآيَةِ ١١٢ مِنْ سُورَةِ النَّحْلِ. وَالضَّمِيرُ فِيهَا إِلَى الْقَرْيَةِ الْمُطْمَنَّةِ الَّتِي كَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَإِذَا قَامَ اللَّهُ لِبَاسِ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ.

(٧) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ سُورَةِ التَّغَابُنِ وَتَمَامُهَا: ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.

(٨) الْعَرَجِيُّ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. سُمِّيَ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْزِلُ =

قال الله تعالى؛ ﴿فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾^(١) يريد: ومن لم يذُق طعمه! ولما قال خالد بن عبد الله^(٢) في هزيمة له: «أطعموني ماء». قال الشاعر [من البسيط]:

بَلِّ السَّرَاوِيلَ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ دَهْشٍ وَاسْتَطْعَمَ الْمَاءَ لِمَا جَدَّ فِي الْهَرَبِ^(٣)
فَبَلَغَ ذَلِكَ الْحَجَّاجُ^(٤)، فقال: «ما أيسر ما تعلق، فيه يا ابن أخي، أليس الله تعالى يقول: ﴿فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾^(١) قال الجاحظ، في قول الله عز وجل: ﴿إِنْ اللَّهُ لَا يُسْتَحْيَى أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا﴾^(٥) يريد: فما دونهما. وهو كقول القائل: فَلَا أَسْفَلَ النَّاسِ، فتقول: وَفَوْقَ ذَلِكَ! تضع قولك «فوق» مكان قولهم: هُوَ شَرٌّ مِنْ ذَلِكَ. وقال الفراء «فَمَا فَوْقَهَا» في الصَّغَرِ، والله أعلم. قال المبرد من الآيات التي ربَّما يغلط في مجازها النحويون، قولُ اللَّهِ تعالى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾^(٦). والشَّهْرُ لَا يَغِيبُ عَنْ أَحَدٍ، وَمَجَارُ الْآيَةِ: فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ شَاهِدَ بِلَدَةٍ فِي الشَّهْرِ فَلْيَصُمْهُ! والتَّقديرُ: فَمَنْ كَانَ شَاهِدًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فليصمه. ونَصَبَ «الشَّهْرَ» لِلظَّرْفِ لَا نَصَبَ الْمَفْعُولِ.

= بموضع قَبْل الطائف يقال له العَرْجُ. من أشهر وأشهر بني أمية. حبسه إبراهيم بن هشام المخزومي والي مكة بسبب هجائه له، وهو صاحب البيت الوجداني المأثور:
أضاعوني وأي فئى أضاعوا لِيَوْمَ كَرِيهَةٍ وَسِدَادٍ تُكْثِرُ
توفي نحو سنة ١٢٠ هـ/٧٣٨ م. (انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ج ٢/٥٧٨ والأغاني (دار الكتب) ح ١/٣٨٣ - ٤١٤ ومعاهد التنخيص ٣/١٧٢ - ١٨٠). والبيت في لسان العرب [نفخ] ٣/٦٤ - ٦٥. وفي التَّزْدُ: الرِّيقُ. والتَّفَاحُ: الماء العذب. وفيه أيضاً: أَخْرَمْتُ النِّسَاءَ: بمعنى حُرِّمْتُ (سير النبلاء ج ٥/٤٢٥) وهو في ديوانه، تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي، بغداد سنة ١٩٥٦، ومطلع القصيدة:
لقد أرسلت في السَّرِّ ليلى تلومني وتزعمني ذاملةً طرفاً جَلْدَا
(ص ١٠٧، ١٠٩).

- (١) جزء يسير من الآية ٢٤٩ من سورة البقرة.
- (٢) والخطاب من طالوت إلى جنوده، ابتلاء لهم واختباراً لطاعتهم وصبرهم، و «منه» أي من النهر (القرطبي ج ٣/٢٥٠).
- (٣) هو خالد بن عبد الله بن يزيد القسري الدمشقي له بعض الأحاديث، وله صحبة. جواد مُمدِّح مُعَظَّم، قتله الوليد بن يزيد سنة ١٢٦ هـ/٧٤٣ م.
- (٤) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى موضعه.
- (٥) الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفى، أمير العراق. روى عنه ابن عباس وأسماء بنت الصديق وابن عمر وكان مثقفاً على جانب كبير من الفصاحة وقراءة القرآن. توفي سنة ٩٥ هـ/٧١٣ م. وفي سجنه ثمانون ألفاً، منهم ثلاثون ألف امرأة. وكانت وفاته بدءاً الأكلة (الوافي بالوفيات ج ١١/٣٠٧ - ٣١٥).
- (٥) جزء من الآية ٢٦ من سورة البقرة.
- (٦) جزء من الآية ١٨٥ من سورة البقرة.

٥٨ - فصل

في إقامة وصف الشيء مقام اسمه

كما قال الله عز وجل: ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسْرٍ﴾^(١). يعني السفينة. فَوَضَعَ صِفَتَهَا مَوْضِعَ تَسْمِيَّتِهَا. وقال تعالى: ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ﴾^(٢)، يعني الخيل. وقال بعض المتقدمين [من الكامل]:

سَأَلْتُ قُتَيْبَةَ عَنْ أَبِيهَا صَخْبَهُ فِي الرُّوْعِ، هَلْ رَكِبَ الْأَعْرُ الْأَشْقَرُ^(٣)؟
يعني: هل قُتِلَ؟ وَالْأَعْرُ الْأَشْقَرُ: وَصَفُ الدِّمِّ. فَأَقَامَهُ مَقَامَ اسْمِهِ. وقال بعض المحدثين [من الخفيف]:

شِمْتُ بَزَقَ الْوَزِيرِ فَانْهَلْ حَتَّى لَمْ أَجِدْ مَهْرَباً إِلَى الْإِغْدَامِ
فَكَأَنِّي وَقَدْ تَقَاصَرَ بِأَصِي خَابِطٌ فِي عِبَابٍ أَخْضَرَ طَامِي^(٤)
يَعْنِي الْبَحْرَ. وقال الْحَجَّاجُ لابن الْقَبْعَرِيِّ^(٥)، «لَاخِمِلَنَّكَ عَلَى الْأَذْهَمِ». يعني الْقَيْدَ، فَتَجَاهَلَ عَلَيْهِ. وقال: مِثْلُ الْأَمِيرِ يَخِمِلُ عَلَى الْأَذْهَمِ وَالْأَشْهَبِ.

٥٩ - فصل

في إضافة الشيء إلى الله جلّ وعلا

العَرَبُ تُضَيِّفُ بَعْضَ الْأَشْيَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كُلُّهَا لَهُ. فتقول: يَبِيتُ

(١) تمام الآية ١٣ من سورة القمر. والضمير فيها لنوح عليه السلام الذي اضطهد قومه فدعا ربّه للخلاص فأجابهُ ربّه. فأنزل من السماء أمواهاً فاظت منها الأنهر والبحار، فغمرت اليابسة، فَحَمَلَهُ عَلَى سَفِينَةٍ ذَاتِ أَلْوَاحٍ شَدَّتْ بِالمسامير (الدُّسْر) والدمر، صدر السفينة، سميت بذلك لأنها تدبّر الماء أي تدفعه (تفسير القرطبي ج ١٧/١٣٢).

(٢) تمام الآية ٣١ من سورة ص، الصافنات، الجياد: الخيل وَصِفَتْ بوصفَيْن: أولهما: الصافنات، من الصُّفُون، وهو قيام الحصان على ثلاث قوائم، أو أن يكون واقفاً صافاً قوائمه بعضها إلى بعض. وثاني الصَّفَتَيْن: الجياد. ج: جواد: وهو الشديّد الجري. والمقصود وصفها بالفضيلة والكمال في حالتي وقوفها وحركتها. (انظر تفسير الفخر الرازي. المجلد الثالث عشر ص ٢٠٤، واللسان [صفن] ١٣/٢٤٨).

(٣) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى مصدره.

(٤) الخابط، الذي يضرب بيديه أو رجليه على غير هدى. وفلان يَخْبِطُ إِذَا رَكِبَ مَا رَكِبَ بهالة (اللسان [خبط] ٧/٢٨١) و «عباب أخضر طامي» الغُباب: ارتفاع الموج. والطامي: المرتفع الممتلئ الغزير. ووصفه بالخضرة ليؤكد عمقه وسعته قبلًا أخضر من شِدَّة زرقته وطُمُوّه.

(٥) جاء في تاج العروس [قَبْعَرِيّ] ج ١٣ ص ٣٦٠ و٣٦١: الْقَبْعَرِيُّ: العَظِيمُ الْخَلْقِ. والقبعري (مقصود) الْجَمَلُ الضَخْمُ. ثم يذكر: و «الغُضبان بن القَبْعَرِيّ، من بني هَمَام بن مُرَّة، مشهور» ولم يزد شيئاً. =

اللَّهُ، وظلَّ اللَّهُ، وناقَهُ اللَّهُ؛ قال الجاحظُ: كُلُّ شيءٍ أَضَافَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ، فَقَدْ عَظَمَ شَأْنَهُ، وَفَحَمَّ أَمْرَهُ^(١). وقد فعل ذلك بالنار فقال: «نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ»^(٢). وَيُرَوَّى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قال لَعْنَتِي بَنِي أَبِي لَهَبٍ^(٣): «أَكَلَكِ كَلْبُ اللَّهِ». فَأَكَلَهُ الْأَسَدُ^(٤). ففي هذا الخبرِ فائدتان: إِحْدَاهُمَا أَنَّهُ ثَبَتَ بِذَلِكَ أَنَّ الْأَسَدَ كَلْبٌ، والثانية أَنَّهُ لَا يُضَافُ إِلَيْهِ إِلَّا الْعَظِيمُ مِنَ الْأَشْيَاءِ، فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. أَمَّا الْخَيْرُ فَكَقَوْلِهِمْ: أَرْضُ اللَّهِ؛ وَخَلِيلُ اللَّهِ، وَزُورَاؤُ اللَّهِ، وَأَمَّا الشَّرُّ، فَكَقَوْلِهِمْ: دَعَا فِي لَعْنَةِ اللَّهِ، وَسُخْطِهِ، وَأَلِيمِ عَذَابِهِ، وَإِلَى نَارِ اللَّهِ وَحَرِّ سَقَرِهِ.

٦٠ - فصل

في تسمية العرب أبناءها بالشنيع من الأسماء

هِيَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، إِذْ تُسَمَّى أَبْنَاءُهَا بِحَجَرٍ، وَكَلْبٍ، وَثَمِيرٍ، وَذَنْبٍ، وَأَسَدٍ، وَمَا أَشْبَهَهَا. وَكَانَ بَعْضُهُمْ إِذَا وَلَدَ لِأَحَدِهِمْ وَلَدًا، سَمَّاهُ بِمَا يَرَاهُ وَيَسْمَعُهُ، مِمَّا يَتَقَاعَلُ بِهِ. فَإِنْ رَأَى حَجَرًا أَوْ سَمِعَهُ، تَأَوَّلَ فِيهِ الشَّدَّةَ، وَالصَّلَابَةَ، وَالصَّبْرَ، وَالْبَقَاءَ. وَإِنْ رَأَى كَلْبًا تَأَوَّلَ فِيهِ الْجِرَاسَةَ، وَالْأُلْفَةَ، وَيُعَدُّ الصُّوْبَ. وَإِنْ رَأَى ثَمِيرًا، تَأَوَّلَ فِيهِ الْمَنَعَةَ وَالتِّيَّةَ وَالشُّكَّاسَةَ. وَإِنْ رَأَى ذَنْبًا تَأَوَّلَ فِيهِ الْمَهَابَةَ، وَالْقُدْرَةَ، وَالْحِشْمَةَ. وَقَالَ بَعْضُ الشُّعُوبِيَّةِ لَابْنِ الْكَلْبِيِّ^(٥): «لَمْ سَمَّتِ الْعَرَبُ أَبْنَاءَهَا بِكَلْبٍ، وَأَوْسٍ، وَأَسَدٍ، وَمَا شَاكَلَهَا، وَسَمَّتِ

= ولم تُهَنْدِ إِلَى هَوِيَّتِهِ وَزَمَانِهِ.

(١) جاء قول الجاحظ في حديث بعنوان: «أَكَلَكِ كَلْبُ اللَّهِ» كتاب «الحيوان» ج ٢ / ١٨١ - ١٨٢.
(٢) الآية السادسة من سورة الْهُمَزَةِ ومعناها: «النار التي أوقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ وَأَلْفَ عَامٍ وَأَلْفَ عَامٍ» وأظنها تعني بترقيما الحالي ألف مليون سنة، أو مليارا من السنين. فهي غير خاملة وقد أعدّها الله للعصاة.. (القرطبي ج ٢٠ / ١٨٥).

(٣) صوابُ الاسم هو عُتْبَةُ، أَحَدُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، الَّذِي دَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ - بعد أن أعلن كفره (برب النجم إذا هوى) فقال النبي عليه السلام «اللَّهُمَّ ارْسُلْ عَلَيْهِ كَلْبًا مِنْ كِلَابِكَ» فما كان من عُتْبَةَ - وهو في طريقه إلى الشام مع ركب من صُحْبِهِ - إِلَّا أَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ سَنَبٌ وَافْتَرَسَهُ، فَصَاحَ: أَيُّ قَوْمٍ قَتَلْتَنِي دَعْوَةَ مُحَمَّدٍ. «الحيوان» ج ٢ / ١٨١.

(٤) المصدر نفسه ص ١٨١.

(٥) أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي الكوفي الحافظ النشابة.. هو من الحفاظ والنسابين والرواة الذين ذكرهم المؤرخون وأسندوا إليهم رواياتهم. تصانيفه تزيد على ١٥٠ تصنيفاً، أحسنها وأنفعها: كتابه المعروف «بالجمهرة في معرفة الأنساب» ولم يصنف في بابيه مثله - أثمهم هو وأبوه بعدم الأمانة في أحاديثه ورواياته، ومنشأ التهمة أنه رافضي، توفي سنة ٢٠٤ هـ وقيل بعد ذلك بقليل ٨١٩ م. (انظر «أعيان الشيعة» للسيد محسن الأمين تحقيق حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت سنة ١٩٨٦ المجلد العاشر، ص ٢٦٥ - ٢٦٦ وسير أعلام النبلاء ج ١٠ / ١٠١ - ١٠٣).

عبيدها يُيسر، وسعد، ويُمن؟ فقال وأحسن: لأنها سمّت أبناءها لأعدائها. وسمّت عبيدها لأنفسها.

ثم نبتديء بأبنية الأفعال فنقول:

٦١ - فصل

في أبنية الأفعال

في الأكثر الأغلب «فعل» يكون بمعنى التكثير، كقوله عز ذكره: «وَعَلَقْتَ الْأَبْوَابَ»^(١) وقوله: «يَذْبَحُونَ أَبْنَاءَكُمْ»^(٢). و «فعل» يكون بمعنى (أفعل) نحو خَبَرَ وَأَخْبَرَ، وَكَرَّمَ وَأَكْرَمَ، وَنَزَلَ، ويكون مضافاً له نحو: أَفْرَطَ: إِذَا جَاوَزَ الْحَدَّ، وَقَرَطَ: إِذَا قَصَرَ. قَالَ الشَّاعِرُ [من الرجز]:

لَا خَيْرَ فِي الْإِفْرَاطِ وَالتَّفْرِيطِ كِلَاهُمَا عِنْدِي مِنَ التَّخْلِيْطِ^(٣)

وقلت في كتاب «المبهيج»^(٤): إِيَّاكَ وَالْإِفْرَاطَ الْمُحِلَّ، وَالتَّفْرِيطَ الْمُخِلَّ. ويكون فَعْلٌ بِثَنِيَّةٍ، لَا لِمَعْنَى، نَحْو: كَلَّمَ. وَيَكُونُ بِمَعْنَى: نَسَبَ. نَحْو: ظَلَمَهُ، إِذَا نَسَبَهُ إِلَى الظُّلْمِ، وَجَهَلَهُ، إِذَا نَسَبَهُ إِلَى الْجَهْلِ.

«أَفْعَلَ» يَكُونُ بِمَعْنَى: (فَعَلَ) نَحْو: أَسْقَى، وَسَقَى، وَأَمَحَضَهُ الْوِدَّ، وَمَحَضَهُ. وَقَدْ يَتَضَادَّانِ، نَحْو: نَشَطَ الْعُقْدَةُ إِذَا شَدَّهَا؛ وَأَنْشَطَهَا إِذَا حَلَّهَا.

(١) جزء من الآية ٢٣ من سورة يوسف، وتنتمى المعنى: «وَرَاوَدْتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ». والمرأة هنا هي امرأة العزيز طلبت منه أن يُراقعها، وغلقت الأبواب التي يقال إنها كانت سبعة، غلقتها ثم دعت إلى نفسها، وقالت: هَيْتَ لَكَ: أَي: هَلَمْ وَأَقْبِلْ وَتَعَالَ (القرطبي ج ٩/١٦٢).

(٢) جزء من الآية ٤٩ من سورة البقرة. وتام المعنى. «وَلَوْ أَنِّي جُنَّاتُكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَشُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَذْبَحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ» والذي قام بذلك جنود فرعون الذين كانوا يذبحون الذكور خوفاً من تحقق رؤيا رآها الملك بأن ناراً تخرج من بيت المقدس وتحرق بيوت مصر، من خلال مولود من بني إسرائيل يكون خراباً ملكه على يديه (القرطبي ج ١/٣٨٥ - ٣٨٦).

(٣) لم نهتد إلى صاحب الرجز ولا إلى مصدره. والتخليط في الأمر: الإفساد فيه. ومثله الخُلَيْطَى.. اللسان [خلط] ٧/٢٩٢.

(٤) كتاب المبهج، ألّفه الثعالبي للأمير شمس المعالي قابوس، أوله: بِسْمِ اللَّهِ اسْتِفْتَا حَافاً وَاسْتِنْجَا حَافاً. ذكر فيه أنه أهداه إلى شمس المعالي حين ورده ثم زاد فيه ونقص وبدل، فأنشأ نشأه أخرى ورتبه على سبعين باباً. (كشف الظنون/ ج ٢/ ١٥٨٢ - ١٥٨٣) وقد طبع الكتاب في مصر سنة ١٣٢٢ هـ/ ١٩٠٤ م.

«فَاعِلٌ» يَكُونُ بَيْنَ اثْنَيْنِ. نَحْوُ: ضَارِبُهُ، وَبَارِزُهُ، وَخَاصِمُهُ، وَحَارِبُهُ، وَقَاتِلُهُ. وَيَكُونُ بِمَعْنَى (فَعَلَّ) كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قَاتِلْهُمْ اللَّهُ﴾^(١) أَيْ: قَتَلْهُمْ. وَسَافِرَ الرَّجُلِ. وَيَكُونُ بِمَعْنَى: (فَعَّلَ) نَحْوُ: ضَاعَفَ الشَّيْءَ، وَضَعَّفَهُ.

«تَفَاعَلٌ» يَكُونُ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَيَتَيْنِ الْجَمَاعَةِ؛ نَحْوُ: تَجَادَلَا، وَتَنَاطَرَا، وَتَحَاكَمَا؛ وَيَكُونُ مِنْ وَاحِدٍ، نَحْوُ: تَرَاءَى لَهُ. وَيَكُونُ بِمَعْنَى: (أَظْهَرَ) نَحْوُ: تَغَافَلَ، وَتَجَاهَلَ، وَتَمَارَضَ، وَتَسَاكَرَ، إِذَا أَظْهَرَ غَفْلَةً، وَجَهْلًا، وَمَرَضًا، وَسُكْرًا، وَلَيْسَ بِغَافِلٍ وَلَا جَاهِلٍ وَلَا مَرِيضٍ وَلَا سَكْرَانٍ.

«تَفَعَّلَ» يَكُونُ بِمَعْنَى (فَعَّلَ) نَحْوُ: تَخَلَّصَهُ، إِذَا خَلَّصَهُ. كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ [مِنْ الطَّوِيلِ]:

تَخَلَّصَنِي مِنْ غَفْلَةِ النَّفْسِ مُنْعِمًا وَكُنْتُ زَمَانًا فِي ضَمَانِ إِسَارِهِ^(٢)
وكما قال عمرو بن كلثوم [مِنْ الْوَافِرِ]:

تَهْدَدُنَا وَأَوْعَدُنَا رُؤُوسًا مَتَى كُنَّا لِأَمْكٍ مُقْتَسِمِينَ^(٣)
ويكون بمعنى التَّكَلَّفِ، نَحْوُ: تَشَجَّعَ، وَتَجَلَّدَ، وَتَحَكَّمَ. وَيَكُونُ لِأَخْذِ الشَّيْءِ، نَحْوُ تَأَدَّبَ، وَفَقَّهَ، وَتَعَلَّمَ. وَيَكُونُ تَفَعَّلَ بِمَعْنَى أَفْعَلَ، نَحْوُ: تَعَلَّمَ، بِمَعْنَى: إِعْلَمَ. كَمَا قَالَ الْقُطَامِي [مِنْ الْوَافِرِ]:

تَعَلَّمْتُ أَنَّ بَغْضَ الشَّرِّ خَيْرٌ وَأَنَّ لِهَذِهِ الْغَمِّ انْقِشَاعًا^(٤)

(١) جزء من الآية ٣٠ من سورة التوبة. وأول الآية: «وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ ابْنُ اللَّهِ» وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ... قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَيْ يُوَفِّكُونَهُ وَمَعْنَى «قَاتِلْهُمْ اللَّهُ» أَيْ هُمْ أَحْقَاءُ بِأَن يُقَالَ لَهُمْ هَذَا تَعَجُّبًا مِنْ شِدَّةِ قَوْلِهِمْ، قَاتِلْهُمْ اللَّهُ، مَا أَعْجَبَ فِعْلَهُمْ (الكشاف، للزمخشري ج ٢/ ص ١٨٥).

(٢) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى مصدره.

(٣) عمرو بن كلثوم: الشاعر الجاهلي التغلبي المعروف، صاحب التوثية، المعلقة:

أَلَا هُبَيْي بِصَحْحَتِكَ وَاصْبَحِينَا وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا

والبيت أعلاه، من المعلقة. ومعناه: يخاطب عمرو بن هند قائلاً له: هَدَدْتَنَا وَأَوْعَدْتَنَا، وَالْأَصَحُّ أَنَّ يَكُونُ الْكَلَامُ بِصِغَةِ الْأَمْرِ: تَهْدَدُنَا وَأَوْعَدُنَا قَلِيلًا فَمَتَى كُنَّا خُدَمًا لِأَمْكٍ، حَتَّى نَعْبُدَ بِتَهْدِيدِكَ وَوَعِيدِكَ، «شرح المملكات العشر» عالم الكتب، ص ٣١٥ وهو في ديوانه.

(٤) هُوَ عُثَيْرُ بْنُ شَيْبَةَ التَّغْلَبِيِّ. لُقِّبَ الْقُطَامِي (بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِهَا، وَطَاءٍ مُشَدَّدَةٍ وَمُخَفَّفَةٍ) لِبَيْتِ شِعْرِ قَالَهُ. وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْقَطْمِ: شَهْوَةُ النِّكَاحِ. كَانَ نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ: قَسَمَ شِعْرُهُ بِالْغَزْلِ الرَّقِيقِ وَالْمَهَاجَةِ الْقَاسِيَةِ وَالْمَدِيحِ الْمَوْفَقِ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ١٠١ هـ/ ٧١٩ م. (معجم الشعراء في لسان العرب، للأيوبي - ص ٢٨٠) وَقَدْ أورد له ابن منظور ١٧٨ بيتاً والبيت من قصيدة يمدح فيها زفر بن الحارث الكلّابي =

أَي: إغْلَمْ!

«اسْتَفْعَلَ» يكون بمعنى التَّكَلَّف، نحو: اسْتَغْطَمَ، أَي: تعظَّم، واستَكْبَرَ، أَي: تكبَّر. ويكون استَفْعَلَ بمعنى الاستِذْعاءِ والطلب، نحو: اسْتَطْعَمَ، واستَسْقَى، واستَوْهَب. ويكون بمعنى فَعَلَ، نحو: اسْتَقَرَّ، أَي: قَرَّ. ويكون بمعنى صارَ نحو: اسْتَنَوَقَ الجَمْلُ، واستَنَسَرَ البُعَاثُ. وقد تقدَّم في باب: «السينات».

«افْتَعَلَ» يكون بمعنى فَعَلَ، نحو: اشْتَرَى، أَي شَوَى، واِشْتَنَى، أَي: قَنَى. واكْتَسَبَ، أَي: كَسَبَ. ويكون الحُدُوثُ صِفَةً نحو: افْتَقَرَ، واِشْتَنَّ.

وَأَمَّا: انْفَعَلَ، فهو فِعْلُ الْمُطَاوَعَةِ، نحو: كَسَرْتُهُ، فَاكْسَرْ؛ وَجَبَرْتُهُ فَاَنْجَبِرْ، وَقَلْبْتُهُ فَاَنْقَلِبْ؛ وقد تقدَّم لَهُ ذِكْرٌ فِي بَابِ «الثَّنَات».

٦٢ - فصل

فِي أُبْنِيَةِ دَالَّةٍ عَلَى مَعَانٍ فِي الْأَغْلِبِ الْأَكْثَرِ وَقَدْ تَخْتَلِفُ

ما كان على (فَعْلَان) ذَلَّ عَلَى الْحَرَكَةِ وَالْاضْطِرَابِ: كَالنَّزْوَانِ^(١)، وَالْعَلْيَانِ، وَالضَّرْبَانِ وَالْهَيْجَانِ. وما كان على (فَعْلَان) ذَلَّ عَلَى صِفَاتٍ تَقَعُ مِنْ أَحْوَالِ كَالْعَطْشَانِ، وَالْعَرْثَانِ^(٢)، وَالشَّبْعَانِ، وَالرَّيَّانِ، وَالْغَضْبَانِ. وَمَا كَانَ عَلَى (أَفْعَل) ذَلَّ عَلَى صِفَاتٍ بِالْأَلْوَانِ، نَحْو: أَبْيَضَ، وَأَحْمَرَ، وَأَسْوَدَ، وَأَضْفَرَ، وَأَخْضَرَ؛ وَكَذَلِكَ الْعُيُوبُ تَكُونُ عَلَى (أَفْعَل) نَحْو: أَزْرَقَ، وَأَحْوَلَ، وَأَعْوَرَ، وَأَفْرَعَ، وَأَقْطَعَ، وَأَعْرَجَ، وَأَخِيفَ. وَتَكُونُ الْأَذْوَاءُ عَلَى (فَعَال) الصَّدَاعِ، وَالزُّكَامِ، وَالسَّعَالِ، وَالْخُنَاقِ، وَالْكَبَادِ. وَالْأَصْوَاتُ أَكْثَرُهَا عَلَى هَذَا: كَالصُّرَاخِ، وَالنَّبَاحِ، وَالضُّبَّاحِ، وَالرُّغَاءِ، وَالثُّغَاءِ، وَالْخَوَارِ. وَفَضَّلَ آخَرُ مِنْهَا عَلَى (فَعِيل): كَالضُّجِيجِ، وَالْهَرِيرِ^(٣)، وَالْهَدِيرِ، وَالصَّهِيلِ، وَالْثَّهِيْقِ، وَالضُّغَيْبِ^(٤).

= الذي منعه من بني أسد، ومطلع القصيدة وهي طويلة جداً:

قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ضَبَاعَا وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا
وضباعٌ. اسم مرثمٌ لمحبوبته واسمها ضباعة.. (انظر ديوانه المنشور في ليدن سنة ١٩٠٢ بتحقيق جاكوت پارت ص ٣٧ و ٤٠) والبيت في خزنة الأدب للبغدادي مكتبة الخانجي القاهرة ج ٩ ص ١٢٩ - ١٣٠ وفيه «الغبر» بدلاً من «الغَم» ومعناها الظلمة الشديدة.

(١) النزوان، مصدر نَزَا يَنْزُو نَزْوًا وَنَزَوَانًا: الْوُثْبُ، أَو الْوُثْيَانُ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلشَّاءِ وَالِدَوَابِّ. وَالنَزْوَانُ. التَّفَلُّتُ وَالسُّورَةُ. وَالنَّازِيَةُ: الْحِدَّةُ وَالتَّسْرِعُ إِلَى الشَّرِّ (لسان العرب [نزا] ١٥/٣١٩ - ٣٢٠).

(٢) الغرثان: الجوعان.

(٣) الهرير: صوت الكلب دون النباح.

(٤) الضغيب: صوت الأرنب والذئب.

وَالزَّيْثِرَ، وَالتَّعْيِقَ، وَالتَّعْيِبَ، وَالْخَرِيرَ، وَالصَّرِيرَ. وَحكايات الأصوات؛ على (فَعْلَلَة): كالصَّرَصَرَة^(١)، وَالْقَرْقَرَة^(٢)، وَالْغَرْغَرَة^(٣)، وَالْقَقَقَة^(٤)، وَالْخَشْخَشَة^(٥). وَأَطْعِمَة الْعَرَبِ على (فَعِيلَة): كالسَّخِينَة^(٦)، وَالْعَصِيدَة^(٧)، وَاللَّفَيْتَة^(٨)، وَالْخَرِيرَة^(٩)، وَالتَّقِيعة^(١٠)، وَالْوَلِيمَة، وَالْعَقِيقة. وَأَكْثَرُ الْأَدْوِيَةِ على (فَعُول) كَاللَّعُوقِ^(١١)، وَالسَّعُوطِ^(١٢)، وَالْوَجُورِ^(١٣)، وَاللَّدُودِ^(١٤)، وَالذَّرُودِ^(١٥)، وَالْقَطُورِ^(١٦)، وَالنَّطُولِ^(١٧). وَأَكْثَرُ الْعَادَاتِ فِي الْأَسْتِكْثَارِ على (مِفْعَال) نَحْوِ مِطْعَانٍ، وَمِطْعَامٍ، وَمِضْرَابٍ، وَمُضْيَافٍ، وَمِثْكَارٍ، وَمِذْكَارٍ، وَمِذْكَارٌ، وَمِثْنَاتٌ، وَمِثْنَامٌ.

٦٣ - فصل

في التشبيه بغير أداة التشبيه

وهذه طريقة أَيْقَة عُلِبَ عَلَيْهَا الْمُخَدَّنُونَ، الْمُتَقَدِّمِينَ، فَأَخَسَّنُوا وَظَرَّفُوا وَلَطَّفُوا. وَأَرَى أَبَا نُوَاسٍ السَّابِقَ إِلَيْهَا فِي قَوْلِهِ [من السريع]:

- (١) الصرصرة: صوت شديد متقطع.
- (٢) القرقرة: الضحك إذا استغرب فيه وزجج، وهي أيضاً الهدير، ودعاء الإبل (اللسان [قرر] ٨٩/٥).
- (٣) الغرغرة والتغرغر بالماء في الحلق: أن يتردد فيه ولا يُسِيغُهُ. وتغرغرت عيناه: ترددت فيهما الدمع.
- (٤) القققة: حكاية صوت السلاح.
- (٥) الخشخششة صوت السلاح إذا حرك. وخشخش الثوب الجديد. وكل شيء يابس إذا حك بغضه ببعض: صوت.
- (٦) السخينة: طعام يتخذ من الدقيق دون العصيدة في الرقة وفوق الحساء.
- (٧) العصيدة: دقيق يُلُكُ بالسمن ويطحخ.
- (٨) اللفيفة: العصيدة المغلظة.
- (٩) الخريرة: دقيق يطبخ بلبن أو دسم.
- (١٠) النقيعة: الذبيحة التي تُذْبَحُ عن المولود يوم سُبُوْعِهِ عند حلق شعره.
- (١١) اللعوق: كل ما يُلْعَقُ، كالدواء والعسل وغيرهما.
- (١٢) السعوط: الدواء يُدْخَلُ فِي الْأَنْفِ.
- (١٣) الوجور: الدواء يصب في الحلق.
- (١٤) اللدود: ما يُصَبُّ مِنَ الْأَدْوِيَةِ وَنَحْوِهَا بِالْمُسْعَطِ فِي أَحَدِ شِقَاقِي الْقَمِ.
- (١٥) ما يُدْرُ فِي الْعَيْنِ وَعَلَى الْجَرَحِ مِنْ دَوَاءٍ يَابَسَ، وَعَلَى الطَّعَامِ مِنْ مِلْحٍ مَسْحُوقٍ.
- (١٦) القطور: سائل يُقْطَرُ فِي الْعَيْنِ لِلْعِلَاجِ أَوْ الْغَسَلِ.
- (١٧) النطول: نُطَلَّتْ رَأْسُ الْمَرِيضِ بِالنَّطُولِ: هُوَ أَنْ تَجْعَلَ الْمَاءَ الْمَطْبُوخَ بِالْأَدْوِيَةِ فِي كَوْزٍ ثُمَّ تَصْبُهُ عَلَى رَأْسِهِ قَلِيلاً قَلِيلاً [لسان العرب [نطل] ٦٦٧/١١].

تَبْكِي فَتُلْقِي الدَّرَّ مِنْ نَرْجِسٍ وَتَلْطُمُ الْوَرْدَ بِعُنَابٍ^(١)

فَسَبَّهَ الدَّمْعَ بالدَّرِّ، وَالْعَيْنَ بالنَّرْجِسِ، وَالْخَدَّ بِالْوَرْدِ، وَالْأَنَامِلَ بِالْعُنَابِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَذْكَرَ الدَّمْعُ، وَالْعَيْنُ، وَالْخَدَّ، وَالْأَنَامِلَ، مِنْ غَيْرِ اسْتِعَارَةٍ بِأَدَاةٍ مِنْ أَدَوَاتِ التَّشْبِيهِ وَهِيَ: «كَأَنَّ» وَ«كَأَفُ» التَّشْبِيهِ، وَحَسِبْتُهُ كَذَا. وَقُلَانِ حَسَنٌ وَلَا الْقَمَرُ، وَجَوَادٌ وَلَا الْمَطَرُ. وَقَدْ زَادَ أَبُو الْفَرَجِ الْوَأَوَاءُ^(٢): عَلَى أَبِي نُوَاسٍ، فَخَمَسَ مَا رَبَّعَهُ بِقَوْلِهِ [مِنْ الْبَسِيطِ]:

وَأَمْطَرْتُ لَوْلُؤًا مِنْ نَرْجِسٍ وَسَقَّتْ وَرَدًا وَعَضَّتْ عَلَى الْعُنَابِ بِالْبَرْدِ^(٣)

وَالزِّيَادَةُ فِي تَشْبِيهِ الثُّغْرِ بِالْبَرْدِ. وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي [الوَافِر]:
بَدَتْ قَمْرًا وَمَالَتْ خُوطَ بِنَانٍ وَقَاحَتْ عُنْبَرًا وَرَنَتْ غَزَالًا^(٤)
وَقَوْلُ أَبِي الْقَاسِمِ الزَّاهِي [مِنْ الطَّوِيلِ]:

(١) البيت من مقطعة غزلية من خمسة أبيات، مطلعها:

يَا قَمْرًا أَبْرَزُهُ مَأْتَمٌ يَنْدُبُ شَجَوَاءَ بَيْنِ أَثْرَابِ

ديوانه: تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي. دار الكتاب العربي - بيروت سنة ١٩٨٢. ص ٢٤٢.
وأبو نواس، هو الشاعر العباسي المولّد واسمه الحسن بن هانئ بن عبد الأول بن الصَّبَّاح (أبو علي الحَكَمِي) ولد في البصرة ونشأ فيها ثم خرج إلى الكوفة مع والبة بن الحباب، ثم صار إلى بغداد. لقّب أبا نواس لذوابتين كانتا تنوسان عاتقيه. وهو في الطبقة الأولى من المولّدين، شعره عشرة أنواع وهو مجيد في العشرة أي في الخمريات والغزل والمدح والهجاء والعتاب والرثاء.
(الوافي بالوفيات جـ ١٢/باعتناء رمضان عبد التواب. فرانز شتاينر. بفسبادن سنة ١٩٧٩/ص ٢٨٣ - ٢٨٩).

(٢) الواوَاءُ الدمشقي واسمه محمد بن أحمد الغسّاني الدمشقي. كان منادياً في دار البطيخ بدمشق، ينادي على الفواكه، ترجم له كل من ابن شاعر الكتبي في «الفوات» جـ ٣/٢٤ - ٢٤٥، صلاح الدين الصفدي في «الوافي» جـ ٢/٥٣ - ٥٧، والشعالبي في «اليتيمة» جـ ١/٢٨٨ - ٢٩٨. والبيت في الفوات ص ٢٤٢/اليتيمة ص ٢٩١ مع أبيات أخرى... وكانت وفاة الواوَاء سنة ٣٨٥ هـ/٩٩٥ م.

(٣) ذكر الثعالبي أبياتاً ثلاثة غير ما ذكر ههنا وأولها:

قَالَتْ وَقَدْ فَتَكَّتْ فِينَا لَوَاحِظُهَا كَمْ ذَا؟ أَمَّا لَقَتِيلِ الْحُبِّ مِنْ قَوْدِ

وَأَسْبَلْتُ لَوْلُؤًا مِنْ نَرْجِسٍ وَسَقَّتْ بِالْبَرْدِ

(اليتيمة ١/٢٩١).

وذكر الصفدي أن البيت الثاني ذا التشبيهات البديعة، قد بنى الحريري مقامته الثانية عليه.

(٤) من قصيدة يمدح فيها بدر بن عمار، ومطلعها:

بِقَسَائِي شَاءَ لَيْسَ هُمُ ارْتِحَالًا وَحُسْنُ الصَّبْرِ زُفْرًا لَا الْجِمَالَا

(ديوانه شرح البرقوقي جـ ٣/٣٣٧ و ٣٤٠) وخوط البان، غصن البان المعروف بطراوته ورخاوته.

سَفَرْنَ بُدُوراً وَانْتَقَبْنَ أَهْلَةً وَمِسْنَ غُصُوناً وَالتَّقَشْنَ جَاوِزاً^(١)

وقول أبي الحسن الجوهري الجرجاني في الشَّراب [من الطويل]:

إِذَا قُضِيَ عَنْهُ الْحَتْمُ فَاحَ بَنَفْسَجَا وَأَشْرَقَ مِضْبَاحاً وَتَوَّرَ غُصْفُراً^(٢)

وقول مؤلف الكتاب [أي أبي منصور الثعالبي، من الوافر]:

رَنَا ظَنِيّاً وَعَغَى عُنْدَ لَيْبَا وَلَاخَ شَقَائِقاً وَمَشَى قُضَيْبَا^(٣)

وقوله أيضاً [من المتقارب]

وَفِيكَ لَنَا فِتْنٌ أَزْبَعُ تَسْلُ عَلَيْنَا سُيُوفَ الْخَوَارِجِ

لِحَاظِ الظُّبَاءِ وَطَوْقِ الْحَمَامِ وَمَشَى الْقَبَاجِ وَزِي الثَّدَارِجِ^(٤)

ومن هذا الباب قول ابن سَكْرَةَ [من المنسرح]

الْخُذْ وَرْدَ وَالصُّدُغُ غَالِيَةً وَالرَّيْقُ خُمَرٌ وَالشُّغْرُ مِنْ بَرْدٍ^(٥)

(١) البيت للشاعر المحسن المَجُود أبي القاسم علي بن إسحاق بن خلف البغدادي. عاش ثلاثاً وثلاثين سنة وتوفي سنة ٣٥٢ هـ/٩٦٣ م. مدح الوزير المهلب وسيف الدولة الحمداني. كان قَطَاناً ودكاته في قطعة الربيع في الكرخ ببغداد (سير أعلام النبلاء ج ١٦/ص ١١١، والنجوم الزاهرة لابن تغري بَرْدِي ج ٤/ص ٦٣ - ٦٤). والبيت في المصدرين المذكورين وفي «النجوم»، إضافةً لأبيات أربعة عليه. وهو كذلك في «يَتِيمة الدهر» ج ١/٢٤٩ وفي «وفيات الأعيان» لابن خلكان ج ٣/٣٧١.

(٢) الغُصْفُر: نبات يستخرج منه صَبْغ أحمر يُضْبِغ به الحرير ونحوه. والشاعر هو أبو الحسن علي بن أحمد الجوهري، نجم جرجان في صنائع الصاحب بن عباد. وكان يشغل الحِسْبَةَ، وعاش في نيسابور وروى «الصحيح». أعجب الصاحب بحسنه وجماله وحسن شعره ونثره. توفي سنة ٣٦٦ هـ وفي مصدر آخر بعد سنة ٣٧٧ هـ (انظر سير أعلام النبلاء ج ١٦/٢٤٧ و ١٧/٢٢ و يَتِيمة الدهر ج ٤/ص ٢٧). والبيت من قصيدة عَرَضَ فيها بقوم أساءوا المَخْضَر، له بجرجان. ومطلعها:

قَلِيلٌ لِمَثَلِي أَنْ يَقَالَ تَغْيِيراً وَفَارِقٌ مُخْضَلاً مِنَ الْعَيْشِ أَخْضِيراً

اليَتِيمة ٣٣/٤ و ٣٤. أورد الثعالبي من القصيدة سبعة وعشرين بيتاً.

(٣) البيت في ديوانه المنشور في بغداد: مجلة المورد مجلد ٦، العدد الأول ١٩٧٧، ص ١٤٥، مع ثلاثة أبيات أخرى مدحية.

(٤) المصدر نفسه/ص ١٥٢. والقباج، واحده قَبَجة، الحجل. تطلق على المذكر والمؤنث. والثَّدَارِجِ، واحده: تَدْرُج، وهو طائر من فصيلة الدجاجيات.

(٥) هو أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد، ابن سَكْرَةَ الهاشمي. شاعر بغدادي متسع الباع في أنواع الإبداع. له ديوان شعر كبير يزيد على الخمسين ألف بيت، منها عشرة آلاف بيت في قينة سوداء يقال لها خمرة. توفي ابن سَكْرَةَ سنة ٣٨٥ هـ/٩٩٥ م. والبيت: في سياق مقطع غزلي من ثلاثة أبيات، أوردتها الثعالبي في اليَتِيمة ج ٣/ص ٧. وفي هذا المصدر قرابة الثلاثين صفحة من مختار شعره. والغالية: ضرب من الطيب كالمسك والعنبر.

وقول القاضي عبد العزيز في المذح [من الطويل]:

لِحَافِظِكَ أَقْدَارٌ وَكَمُفِكَ مُرْنَةٌ وَعَزْمُكَ صَنْصَمٌ وَرَيْشُكَ غَيْلٌ^(١)

٦٤ - فصل

في إقامة العمّ مقام الأب والخالة مكان الأم

قال الله تعالى، حكاية عن بني يعقوب ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾^(٢). وإسماعيل عمّ يعقوب، فجعله أباً. وقال في قصة يوسف ﴿ورفع أبويه على العرش﴾^(٣) يعني أباه وخالته، وكانت أمه قد ماتت، فجعل الخالة أمّاً.

٦٥ - فصل

في تقارب اللفظين واختلاف المعنيين

حَرَجَ فُلَانٌ، إِذَا وَقَعَ فِي الْحَرَجِ؛ وَتَحَرَّجَ: إِذَا تَبَاعَدَ عَنِ الْحَرَجِ. وكذلك أَيْمَ وتَأَيَّم؛ وَهَجَدَ: إِذَا نَامَ، وَتَهَجَّدَ: إِذَا سَهَرَ. وفَرَعَ فُلَانٌ، إِذَا أَنَاهُ الْفَرْعُ، وَفُرِّعَ عَنْهُ: إِذَا نُحِّيَ عَنْهُ الْفَرْعُ. وفي كتاب الله ﴿حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾^(٤) أي: أُخْرِجَ الْفَرْعُ عَنْهَا. ويقال: امرأة قُذِرَ، أي مُتَصَوِّئَةٌ عَنِ الْأَقْدَارِ، وَاللَّفْظُ يُشْبِهُ ضِدَّ ذَلِكَ.

٦٦ - فصل

في وقوع فعل واحد على عدّة معانٍ

مِنْ ذَلِكَ، قَوْلُهُمْ: «قَضَى»، بِمَعْنَى: حَتَمَ. كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ»^(٥) وَقَضَى، بِمَعْنَى: أَمَرَ. كَقَوْلِهِ تَعَالَى^(٦): «وَقَضَى رَبُّكَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ

(١) لم نهتد إلى صاحب البيت تماماً ولا إلى موضعه.

(٢) معظم الآية ١٣٣ من سورة البقرة.

(٣) مطلع الآية المائة من سورة يوسف.

(٤) جزء يسير من الآية ٢٣ من سورة سبأ. وتام الآية: «وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ» وَفُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ: أَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الْخَوْفِ وَكَشَفَ عَنْ قُلُوبِهِمُ الْغَطَاءَ. والضمير في الآية هو لأهل سبأ... (القرطبي ج ١٤/ ٢٩٥).

(٥) جزء من الآية ١٤ من سورة سبأ. والضمير فيها يعود إلى سليمان عليه السلام.

(٦) مطلع الآية ٢٣ من سورة الإسراء وتتمة المطلع: «وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا».

أَيَّ أَمْرٍ. وَيَكُونُ قَضَى، بمعنى: صنع. كقوله تعالى: ﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾^(١) أَي: فاضنن ما أنت صانع. ويكون قَضَى بمعنى: حكَمَ كما يُقال للحاكم: قَاضٍ. وَقَضَى، بمعنى أَعْلَمَ. كقوله تعالى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ﴾^(٢) أَي: أَعْلَمْنَاهُمْ. وَيُقَالُ لِلْمَيِّتِ، قَضَى: إِذَا فَرَّغَ مِنَ الْحَيَاةِ. وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ، معروف. ومنه قوله تعالى: ﴿إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا﴾^(٣) * ومن هذا الباب قوله تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾^(٤) أَي: الصلاة المعروفة. وقوله عز وجل: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾^(٥) أَي: أدعُ لَهُمْ. وقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٦). فالصلاة من الله، الرحمة، ومن الملائكة الاستغفار، ومن المؤمنين الثناء والدعاء * والصلاة: الدين. من قوله تعالى: فِي قِصَّةِ شُعَيْبٍ^(٧): ﴿أَصْلَاتِكَ تَأْمُرُكَ﴾^(٨) أَي: دينك * والصلاة: كنائس اليهود. وفي القرآن: ﴿لَهُدَمَتْ صَوَامِعُ وَبَيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ﴾^(٩).

(١) جزء من الآية ٧٢ من سورة طه. والضمير فيها من السحرة إلى موسى عليه السلام ومعنى الكلام: إضنن ما أنت صانع من القطع والصلب.

(٢) مطلع الآية الرابعة من سورة الإسراء. وتامها: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لُتُفْسِدُنْ فِي الْأَرْضِ مَرْتِينَ وَلِنُعَلِّمَهُنَّ كَبِيرًا﴾.

(٣) جزء من الآية ٦٨ من سورة يوسف. وتام الجزء. ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ آبَاؤُهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا.﴾ الحاجة هنا الخاطر أو الرصبة التي جعلت يعقوب يطلب من أولاده أن يتفرقوا خشية العين. أو لئلا يرى الملك عددهم وقوتهم فيبطش بهم حسداً أو حذراً. (تفسير القرطبي ج ٩/ ٢٨٨ - ٢٢٩).

(٤) تمام الآية الثانية من سورة الكوثر.

(٥) جزء من الآية ١٠٣ من سورة التوبة وتام الكلام: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾ (أي: أدعُ لَهُمْ بِالْبَرَكَةِ. والضمير إلى النبي ﷺ يأمر المسلمين أن يتصدقوا. لأنهم حينما يتصدقون، وتدعو لهم بالبركة والرحمة تفرح قلوبهم وتطمئن. (تفسير القرطبي ج ٨/ ٢٤٩ - ٢٥٠).

(٦) تمام الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

(٧) شُعَيْب، من الأنبياء، عليهم الصلاة والسلام، قال الصاغاني، هو اسم عربي يمكن أن يكون تصغيراً لشُعْبٍ أو أشعْبٍ؛ كما قالوا في تصغير أسود: سويد. (تاج العروس [شعب] ١٤٥/٣).

(٨) جزء من الآية ٨٧ من سورة هود. وتامها: ﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصْلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرُكَ مَا يَبْذُرُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ وكان شعيب كثير الصلاة فَرَضَهَا وَنَافِلَهَا. ورأوا في نهيمهم عن الصلاة التي كانوا يمارسونها تناقضاً مع صلاته وتقواه ورشده. (تفسير القرطبي ج ٩/ ٨٦، ٨٧).

(٩) جزء من الآية ٤٠ من سورة الحج. وتام الجزء: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفُتِنَتْ صَوَامِعُ وَبَيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا﴾ والصوامع بيوت النصارى للعبادة قبل الإسلام ثم استعملت للمآذن. البيع: كنائس النصارى. الصلوات: كنائس اليهود (تفسير القرطبي ج ١٤/ ٧١).

٦٧ - فصل

في كَلِمَةٍ واحدة من الألفاظ تَخْتَلِفُ معانيها باختلاف مصدرها
(وليس للعَرَبِ كلمةٌ مثلها)

هي قَوْلُهُمْ: (وَجَدَ) كلمةٌ مُبْهَمَةٌ؛ فَإِذَا صُرِّقَتْ قيل في ضدِّ العَدَمِ: وَجُودًا، وفي المالِ وَجْدًا، وفي الغَضَبِ: مَوْجِدَةً، وفي الضَّالَّةِ: وَجْدَانًا، وفي الحُزْنِ: وَجْدًا.

٦٨ - فصل

في وقوع اسم واحد على أشياء مُخْتَلِفَةٍ

من ذلك: «عَيْنُ الشَّمْسِ» و «عَيْنُ المَاءِ»، ويقال لكل واحد منهما: العَيْنُ * و العَيْنُ: النَقْدُ مِنَ الدَّرَاهِمِ * والعَيْنُ: الدَّنَانِيرُ * والعَيْنُ: السَّحَابَةُ مِنْ قِبَلِ القِبْلَةِ * والعَيْنُ: مَطَرُ أَيَّامٍ لَا يُقْلَعُ * والعَيْنُ: الدَّيْدَبَانُ، والجاسوس، والرَّقِيبُ، وكلُّهُمْ قَرِيبٌ مِنْ قَرِيبٍ * ويقال في الميزان عَيْنٌ، إِذَا رَجَحْتَ إِحْدَى كَفَّتِيهِ عَلَى الأُخْرَى * والعَيْنُ: عَيْنُ الرِّكِيَّةِ * وعَيْنُ الشَّيْءِ: نَفْسُهُ * وعَيْنُ الشَّيْءِ: خِيَارُهُ * والعَيْنُ البَاصِرَةُ، والعَيْنُ: مَصْدَرٌ: عَانَهُ عَيْنًا *

وَمِنْ ذَلِكَ «الْخَالُ» أَخُو الْأُمِّ، ونوعٌ من البُرُودِ، والاختِيَالُ، والعَيْنُ، وَوَاحِدُ الْخِيَالِ * .

وَمِنْ ذَلِكَ «الْحَمِيمُ» يَقَعُ عَلَى الْمَاءِ الْحَارِّ، والقَرَأَنُ نَاطِقٌ بِهِ ^(١) * قال أَبُو عَمْرٍو ^(٢)، والحميمُ: الماءُ البَارِدُ وأنشد [من الوافر]:

فَسَاغَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا أَكَاذُ أَغْصُ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ ^(٣)

(١) وردت «الْحَمِيمُ» مرَّاتٍ عدة في القرآن الكريم . وهي في معظم المواضع إنَّ لم يكن جميعها: بمعنى الماء الحارَّ . ومع ذلك فقد تَغَنَّى الماءُ البَارِدُ، فهي من الأضداد: الماء الحار والماء البارد: (لسان العرب [حَمَم] ١٢ / ١٥٤) . ومثالها في القرآن: «لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ» سورة الأنعام الآية ٧٠ .

(٢) هو إمام عصره في اللغة والأدب أبو عمرو بن العلاء، المعروف به سابقاً .

(٣) هذا البيت للشاعر الجاهلي يزيد بن عمرو بن نُقَيْل الكلابي . لُقِّبَ بالصُّبُوحِ لأنَّ صَاعِقَةَ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَأَحْرَقَتْهُ . وَلُقِّبَ بقتيل الريح . . وقيل سَعِيَ بذلك لأن بني تميم ضربوه على رأسه فأَمْرُوهُ، فكان إذا سمع الصوت الشديد، صُيِّقَ وذَهَبَ عقله (معجم الشعراء في لسان العرب، ص ٣٨٦) والبيت آخر أبيات خمسة أوردها البغدادي في خزائن الأدب (الهيئة المصرية العامة سنة ١٩٧٩ ج ١ / ٤٢٦)، وأولها:

أَلَا أَبْلِغُ لَدَيْكَ أَبَا حُرَيْثٍ وَعَاقِبَةُ السَّلَامَةِ لِلْمُسْلِمِ
والبيت أيضاً في «شذور الذهب»، ص ١٠٤ وفيها: «أَكَاذُ أَغْصُ بِالْمَاءِ الْفَرَاتِ» وفي ذلك تأكيد على برودة الماء والحميم .

والحميم: الخاص. يُقال: دُعينا في الحامة لا في العامة * والحميم: العرق * والحميم: الخيار من الإبل. ويقال: جاء المصدق فأخذ حميمها، أي: خيارها. ومن ذلك «المولى». هو السيد، والمعتق، والمعتق، وابن العم، والصهر، والجار، والحليف.

ومن ذلك «العذل» هو الفدية؛ من قوله تعالى: ﴿لَا يُوْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾^(١) أي فدية * والمثل، من قوله تعالى: ﴿أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا﴾^(٢) * والعذل: القيمة، والرجل الصالح، والحق، وضد الجور. ومن ذلك «المرض» المرض في القلب، هو الفتور عن الحق، وفي البدن فتور الأعضاء، وفي العين فتور النظر.

٦٩ - فصل

في الإبدال

من سنن العرب، إبدال الحروف وإقامة بغضها مكان بعض، في قولهم: مدح، ومدة، وجد، وجد، وخزم، وخزم، وصقع الديك^(٣)، وسقع، وقاص: أي مات، وقاط، وقلق الله الصبح، وفرقه * وفي قولهم: صراط وسراط، ومسيطر ومسيطر، ومكة وبكة.

٧٠ - فصل

في القلب

من سنن العرب، القلب في الكلمة، وفي القصة * أمّا في الكلمة، فكقولهم: جذب وجذب، وضب وبض، ويكل ولبك، وطمس وطسم * وأمّا القصة، فكقول الفرزدق [من الوافر]:

كما كان الزناء فريضة الرجم^(٤)

(١) جزم من الآية ٤٨ من سورة البقرة وتامها: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُوْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ﴾.

(٢) جزء يسير من الآية ٩٥ من سورة المائدة. وتام المعنى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَ مِنْكُمْ مَتَعْمُداً فَبِإِذْنِ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ... أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ...﴾ والعذل (بفتح العين وكسرهما) لغتان، وهما العثل. عذل الشيء، مثله من جنسه، وعذله، مثله من غير جنسه.

(٣) صقع الديك وسقع: صوت وصاح.

(٤) لم نعر على تنمة البيت ولم نجد له أثراً في ديوانه.

أي: كما كان الرُّجْمُ فَرِيضَةَ الزَّنا. وكما قال: [من الطويل]:

وَتَشْقَى الرِّمَاحُ بِالصَّبِيَّاطِرَةِ الحُمْرِ^(١)

أي: وتَشْقَى الصَّبِيَّاطِرَةُ الحُمْرُ بِالرِّمَاحِ. وكَمَا يُقَال: أَذْخَلْتُ الخَاتَمَ فِي إصْبَعِي، وَإِنَّمَا هُوَ إِذْخَالَ الإِصْبَغَ فِي الخَاتَمِ. وفي القرآن: ﴿مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ﴾^(٢) وَإِنَّمَا الْعُصْبَةُ، أُولُو الْقُوَّةِ، تَنُوءُ بِالْمَفَاتِيحِ.

٧١ - فصل

في تسمية المتضادِّين باسم واحد

هي مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ المشهُورَةِ. كقولهم: الْجَوْنُ، لِلأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ * وَالْقُرُوءُ، لِلأَطْهَارِ وَالْحَيْضِ * وَالصَّرِيمُ، لِلَّيْلِ وَالصُّبْحِ * وَالْخَيْلُولَةُ، لِلشَّكِّ وَالْيَقِينِ. قال أبو دُوَيْبِ الهذلي، [من الكامل]:

فَبَقِيتُ بَعْدَهُمْ بَعِيْشٍ نَاصِبٍ وَإِخَالٌ أَنِّي لَأَحِقُّ مَسْتَنْبَعٍ^(٣)

أي: وَأَتَيَقُنُ * وَالنَّدُّ: الْجِنْلُ وَالضُّدُّ. وفي القرآن: ﴿وَتَجْعَلُونَ لَهُ أُنْدَادًا﴾^(٤) عَلَى الْمُعْتَنِينَ. وَالزَّوْجُ: الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى * وَالْقَانِعُ: السَّائِلُ وَالَّذِي لَا يَسْأَلُ * وَالنَّاهِلُ: الْعَطْشَانُ وَالرَّيَّانُ.

(١) البيت في لسان العرب [ضطر] ج ٤/٤٨٩ منسوباً لحداد بن زهير الهذلي، وتتمته:

وَنَزَكِبُ خَيْلًا لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا وَتَشْقَى الرِّمَاحُ بِالصَّبِيَّاطِرَةِ الحُمْرِ
والصَّبِيَّاطِرَةُ: الضَّخَامُ الَّذِينَ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُمْ، الْوَاحِدُ: صَبِيْطَارٌ. ومعنى البيت: إِنَّ الرِّجَالَ الضَّخَامَ، الْجَسَامَ، لَا يُحْسِنُونَ حَمْلَ الرِّمَاحِ وَلَا الطَّعْنَ بِهَا؛ أَوْ: أَنَّ الصَّبِيَّاطِرَةَ تَشْقَى بِالرِّمَاحِ الْحُمْرَ، أَيْ يَقْتُلُونَ بِهَا (اللسان - ضطر.). والشاعر حداد، جاهلي مخضرم، أدرك الإسلام وأسلم وقيل إنه جاهلي. شهد حروب الفجار وسجل الكثير من وقائعها وبطولاتها... فضله بعضهم على لبيد في متن الشعر (انظر خزانة الأدب للبغداد ج ١٠/٣٤٨، ٧/١٩٦، ومعجم الشعراء في لسان العرب ص ١٢٨) وقد أورد البغدادى بضعة أبيات من القصيدة التي ينتهي إليها البيت.

(٢) جزء من الآية ٧٦ من سورة القصص. وتام الجزء: ﴿وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ...﴾ الضمير فيها لقارون، الذي كثر - وهو من أقرباء موسى عليه السلام - أموالاً طائلة لم تنفعه ولم تُنْجِهْهُ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ - والعصبة جماعة ما بين الخمسة إلى السبعين. وتَنُوءُ. بمعنى مقلوب. أي تنوء بها العصبة أي تنهض بها (القرطبي ج ١٣/٣١٢ - ٣١٣).

(٣) البيت من العينية التي نظمها بعد هلاك أبنائه في الطاعون. ومطلعها.

أَمِنْ الْمُنُونِ وَرَبِّهَا تَسْجُوعٌ وَالدهر ليس بمُعْتَبٍ مَنْ يَخْرُجُ

شرح أشعار الهذليين، صنعة السكري، ج ١/٤ و ٨ وديوانه (المكتب الإسلامي، ص ١٤٧).
(٤) من الآية ٩ من سورة فصلت، وتامها: ﴿قُلْ أَنتُمْ لَكُمْ كُفُورٌ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أُنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ والأنداد. الأضداد والشركاء.

٧٢ - فصل

في الإنباع

هو من سُنَنِ الْعَرَبِ. وَذَلِكَ أَنْ تَتَّبَعَ الْكَلِمَةُ الْكَلِمَةَ عَلَى وَزْنِهَا وَزَوِيَّهَا، إِشْبَاعاً وَتَوْكِيداً وَاتِّسَاعاً، كَقَوْلِهِمْ: جَائِعٌ نَائِعٌ * وَسَاغِبٌ لَأَغِبٌ * وَعَطْشَانٌ نَطْشَانٌ * وَصَبٌّ ضَبٌّ * وَخَرَابٌ يَبَابٌ. وَقَدْ شَارَكَتِ الْعَرَبُ الْعَجَمَ فِي هَذَا الْبَابِ.

٧٣ - فصل

في اشتقاق نعت الشيء من اسمه عند المبالغة فيه

ذَلِكَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، كَقَوْلِهِمْ: يَوْمٌ أَيْوَمٌ * وَلَيْلٌ أَلَيْلٌ * وَرَوْضٌ أَرِيضٌ * وَأَسَدٌ أَسِيدٌ * وَصُلْبٌ صَلِيبٌ * وَصَدِيقٌ صَدُوقٌ * وَظِلٌّ ظَلِيلٌ * وَحِرْزٌ حَرِيرٌ * وَكِنَّ كَيْنِينَ * وَدَاءٌ دَوِيٌّ.

٧٤ - فصل

في إخراج الشيء المحمود بلفظ يؤهم ضد ذلك

كَمَا يُقَالُ: فَلَانٌ كَرِيمٌ غَيْرَ أَنَّهُ شَرِيفٌ * وَلَيْثِمٌ غَيْرَ أَنَّهُ خَسِيسٌ. وَكَمَا قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي: [مَنْ الطَّوِيلُ]:

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سَيُوفَهُمْ بِهِنَّ فُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الْكَثَائِبِ^(١)

وَكَمَا قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ [مَنْ الطَّوِيلُ]:

فَتَى كَمَلْتُ أَخْلَاقَهُ غَيْرَ أَنَّهُ جَوَادٌ فَمَا يُبْقِي مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا^(٢)

(١) البيت من بائته التي مدح بها عمرو بن الحارث الأعرج، ومطلعها:

كَلَيْنِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ وَلَيْلٍ أَفَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ

والبيت من جملة أبيات يمدح فيها قوم الممدوح. وقد اعتمد الترميز المعكوس لإثبات النقيض وهو أقوى وأشدُّ تأثيراً. والفُلُولُ، واحدها فُلٌّ وهو التَّكْسُرُ والتَّثْلُمُ. والقِرَاعُ: المضاربة والمجالدَةُ. وقوله: «لَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ... أَي: لَا عَيْبَ فِيهِمْ أَصْلًا... وهو النهاية في امتداح المناقب. (ديوان النابغة/ ص ٤٠ و ٤٤).

(٢) البيت من قصيدة يائية قوامها واحد وخمسون بيتاً من النسب والفخر الذاتي والأسري، ومطلعها:

أَلَمْ تَسْأَلِ الدَّارَ الْعُدَّةَ مَتَى هِيََا عَذَذْتُ لَهَا مِنَ السُّنَنِ ثَمَانِيَا

ديوانه بعناية عبد العزيز رباح. المكتبة الإسلامية، دمشق بيروت سنة ١٩٦٤ ص ١٦٦ و ٢٧٣. والنابغة الجعدي، هو عبد الله، وقيل قيس بن عبد الله، وقيل حَبَّان، وقيل: حَسَّان بن قيس من جَعْدَةَ. تكنيته أبو ربيعة - جاهلي إسلامي، أقدم من النابغة الذبياني، وعاش حتى أدرك الأخطل. أكثر =

وقال بعضُ البلغاء: فلانٌ لا عيبَ فيه، غَيْرَ أَنْ «لا عيبَ فيه» يَرُدُّ عَيْنَ الكَمالِ عن مَعَالِيهِ.

٧٥ - فصل

في الشيءِ يأتي بلفظ المفعول مرّةً، وبلفظ الفاعل مرّةً، والمعنى واحدٌ تقولُ العرب: مُدَجِّجٌ ومُدَجِّجٌ * وعَبْدٌ مُكَاتِبٌ ومُكَاتِبٌ * وشَاؤٌ^(١) مُعَرَّبٌ ومُعَرَّبٌ * ومكانٌ عامِرٌ ومعمورٌ * وأهلٌ ومأهولٌ * ونُفِستُ المرأةُ ونُفِستُ^(٢) * وَعُنِيتُ بالشيءِ، وَعُنِيتُ بِهِ * وَسَعِدَ فلانٌ، وَسَعِدَ. ورُهِيتُ علينا ورَها.

٧٦ - فصل

في التكرير والإعادة

هي مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ فِي إِظْهَارِ الْعِنَايَةِ بِالْأَمْرِ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ [من مجزوء الرجز أو من مجزوء الكامل، أو البسيط]:

مَهْلًا بَنِي عَمَّنَا مَهْلًا مَوَالِينَا^(٣)

وكما قال الآخر [من مجزوء الرجز أو الكامل]:

كَمْ نَعْمَةٍ كَانَتْ لَكُمْ كَمْ كَمْ وَكَمْ^(٤)

فَكَرَّرَ لَفْظَ «كَمْ» لِلْعِنَايَةِ بِتَكْثِيرِ الْعَدَدِ * وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى﴾^(٥) ولهذا جاءَ في كتابِ اللَّهِ، التَّكْرِيرُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾^(٦) وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيُنذِرَ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾^(٧).

= ما شاع في أشعاره هو تهجاؤه لليلي الأخيلى بعدما رفضت حبه وزواجه. توفي ٦٥هـ/ ٦٨٤ م. (انظر معجم الشعراء في لسان العرب، وفي جملة مصادر ومراجع ص ٣٥٢).

(١) الشَاؤُ: الشوط، وهو أيضاً: الأمد والهمة.

(٢) نُفِستِ المرأةُ ونُفِستُ: وَلَدَتْ، فهي نُفَسَاءٌ، ج: يُفَاسُ ونُفَاسٌ.

(٣) و (٤) لم نهتد إلى تنمة الشطرين الشعريين ولا إلى صاحبيهما أو مضدريهما. وقد ورد الشطر الثاني (الرجز) غير منسوب في تفسير القرطبي ج ١٧/ ١٦٠.

(٥) تمام الآية ٣٤ من سورة القيامة. والخطاب إلى أبي جهل وفيه تهديد بعد تهديد ووعيد بعد وعيد

(٦) تكررت هذه الآية في سورة الرحمن إحدى وثلاثين مرة، وكلها خطابات للإنس والجن كونهما مكلفين معاً بما أنزل الله من فرائض وشرائع ومعنى الآية المتكررة على التوالي: بأي قُدرةٍ ربكما تُكذِّبان؟.

فالتكريرُ في هذه الآيات للتأكيد والمبالغة في التقرير واتخاذ الحجّة عليهم بما وقفهم على خلقِ خَلْقٍ.

(تفسير القرطبي ج ١٧/ ١٥٨ - ١٥٩).

(٧) تمام الآيات ١٥ و ١٩ و ٢٤ و ٢٨ و ٣٤ و ٣٧ و ٤٠ و ٤٥ و ٤٧ و ٤٩ من سورة المرسلات. =

٧٧ - فصل

في إجراء غير بني آدم مجراهم في الإخبار عنه

من سنن العرب، أن تُجرى المَوَات وما لا يَغِيلُ، في بَعْضِ الكلام، مجرى بني آدم، فتقول، في جَمْعِ أَرْضٍ: أَرْضُون * وتقولُ لَقِيْتُ مِنْهُمْ الْأَمْرَيْنِ، وَرُبَّمَا يَتَعَدَّى هَذَا إِلَى أَكْثَرِ مِنْهُ، كَمَا قَالَ الْجَعْدِيُّ [من الطويل]^(١):

تَمَرُّزَتْهَا وَالْدَيْكُ يَذْعُو صَبَاحَهُ وَأَمَّا بَنُو نَعَشٍ ذَنُوا فَتَصَوَّبُوا
وكما قال الله عز وجل: ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ
النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾^(٢) وقال جلُّ اسْمُهُ: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾^(٣) وقال عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
مَسَاكِنَكُمْ لَا يَخْطِئَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾^(٤) وقال سبحانه: ﴿لَقَدْ عَلِمْتُمْ
مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ﴾^(٥) وَأَكْبَرُ مِنْ قَوْلِ الْجَعْدِيِّ، قَوْلُ عَبْدِ بْنِ الطَّيِّبِ [من البسيط]:
إِذْ أَشْرَفَ الدَّيْكَ يَذْعُو بَعْضَ أَسْرَتِهِ إِلَى الصَّبَاحِ وَهُمْ قَوْمٌ مَعَارِزِلُ^(٦)

= ومعنى «الويل» في اللغة: وإد في جهنم فيه ألوان العذاب.
وقوله تعالى المتكرر ﴿وَيَلْ يَوْمئذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ أي العذاب والخزي لمن كَذَّبَ بالله وبرسله وكتبه وبيوم
الفصل.. (تفسير القرطبي ج ١٩/١٥٦).

(١) البيت من قصيدة بائنة قوامها اثنان وثلاثون بيتاً، مطلعها:
وَمَوْزَى حَفَّتْ عَنْهُ الْمَوَالِي كَأَنَّمَا * يُرَى وَهوَ مَطْلِي بِالسَّارِ أَجْرَبُ
وَتَمَرُّزَتْهَا (والكلام في الخمرة وشربها) تَمَضَّتْهَا. بنو نَعَشٍ وبنات نَعَشٍ: سبعة كواكب - وقيل هي من منازل
القمر الثمانية والعشرين. وصف خراً باكراً بالشراب عند صباح الديك (ديوان الجعدي/ ص ٣ و ٤).

(٢) تمام الآية ٤٠ من سورة يس.

(٣) من الآية الرابعة من سورة يوسف. وتامها: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾.

(٤) من الآية ١٨ من سورة النمل.

(٥) جزء من الآية ٦٥ من سورة الأنبياء، وتامها: ﴿ثُمَّ نَكْسُوْا عَلَى رُؤُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ
يَنْطِقُونَ﴾ والضمير في الآية يعود إلى قوم إبراهيم الذي أفحمهم بوهمة الآلهة الأصنام التي يعبدونها.
«نكسوا على رؤوسهم» أي عادوا لجهلهم وعنادهم وكفرهم.

(٦) البيت من قصيدة طويلة قوامها واحد وثمانون بيتاً، مطلعها:

قُلْ حَبْلُ حَوْلَةٍ بَعْدَ الْهَجْرِ مَوْصُولُ أَمِ أَنْتَ عَنْهَا بَعِيدُ الدَّارِ مَشْفُولُ؟
والبيت في سياق بكور الشاعر إلى الشراب، في وقت تصايح فيه الدَيْكَةُ. وهم (هي) قوم لا سلاح
لهم إلا صياحهم (انظر «المفضليات» لأبي العباس الضبي ص ٢٦٨ و ٢٩٠. والقصيدة كلها في
المصدر المذكور) - وعبد بن الطيب شاعر جاهلي مخضرم أدرك الإسلام وأسلم (معجم الشعراء في
لسان العرب ص ٢٤).

فجعل لِّلْذِيكَ أَسْرَةً، وَسَمَّاهُمْ قَوْمًا.

٧٨ - فصل

في خصائص من كلام العرب

لِلْعَرَبِ كَلَامٌ تَخْصُ بِهِ مَعَانِي فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَفِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَغَيْرِهِمَا. فَمِنْ ذَلِكَ: التَّثَابُعُ وَالتَّهَافُتُ، لَا يَكُونَانِ إِلَّا فِي الشَّرِّ، وَهَاجَ الْفَحْلُ، وَالشَّرُّ، وَالْحَرْبُ، وَالْفِتْنَةُ. وَلَا يَقَالُ: «هَاجَ» لِمَا يُؤَدِّي إِلَى الْخَيْرِ؛ «وَزَلَّ» يَفْعَلُ كَذَا، إِذَا فَعَلَهُ نَهَارًا؛ وَ «بَاتَ» يَفْعَلُ كَذَا، إِذَا فَعَلَهُ لَيْلًا. وَ التَّأْوِيْبُ: سَيَرُ النَّهَارَ، لَا تَعْرِيجَ فِيهِ. وَالْإِسْتَاذُ: سَيَرُ اللَّيْلَ، لَا تَعْرِيسَ فِيهِ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾^(١) أَي: مَثَلْنَا بِهِمْ. وَلَا يُقَالُ: «جُعِلُوا أَحَادِيثَ» إِلَّا فِي الشَّرِّ. وَمِنْ ذَلِكَ: التَّأْيِيْنُ: لَا يَكُونُ إِلَّا مَذْحًا لِلْمَيْتِ. وَالْمُسَاعَاةُ^(٢): لَا تَكُونُ إِلَّا لِلزَّنا بِالْإِمَاءِ، دُونَ الْحَرَائِرِ. وَيُقَالُ: نَفَسَتْ^(٣) الْغَنَمُ لَيْلًا، وَهَمَلَتْ^(٤) نَهَارًا، وَخَفِضَتِ الْجَارِيَةُ. وَلَا يَقَالُ: خَفِضَ الْغَلَامُ. وَلَقَعَهُ بَيْغَرَةٌ: إِذَا رَمَاهُ بِهَا. وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ فِي غَيْرِهَا.

٧٩ - فصل

يناسبة في الرِّيحِ والمَطَرِ

لَمْ يَأْتِ لَفْظُ الرِّيحِ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا فِي الشَّرِّ، وَالرِّيحِ إِلَّا فِي الْخَيْرِ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ * مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرِّيمِ﴾^(٥). وَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَخْسٍ مُّسْتَمِرٍّ * تَزْرَعُ النَّاسَ كَانْتَهُمُ اعْجَازُ نَخْلٍ مُّنْقَعِرٍ﴾^(٦). وَقَالَ جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ

(١) جزء من الآية ١٩ من سورة سَبَأ. والضمير في الآية، يعود إلى قوم سَبَأ. ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِنِعْمِ رَبِّهِمْ وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ.

(٢) السَّغْيُ يَكُونُ فِي الصَّلَاحِ، وَيَكُونُ فِي الْفَسَادِ. وَسَعَتِ الْأَمَةُ: بَغَتْ. وَسَاعَى الْأَمَةُ: طَلَبَهَا لِلْبَغَاءِ. (لسان العرب [سعا] ١٤ / ٣٨٥ - ٣٨٧).

(٣) نَفَسَتْ الْغَنَمُ: إِذَا تَفَرَّقَتْ وَزَعَتْ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ صَاحِبِهَا. وَلَا يَكُونُ النَّفْسُ إِلَّا بِاللَّيْلِ.

(٤) هَمَلَتْ: زَعَتْ إِذَا كَانَ ذَلِكَ نَهَارًا. وَيُقَالُ: الْهَمَلُ يَكُونُ لَيْلًا وَنَهَارًا (لسان العرب [نفس] ٦ / ٣٥٧).

(٥) تَمَامُ الْآيَتَيْنِ ٤١ وَ ٤٢ مِنْ سُورَةِ الذَّارِيَّاتِ. وَعَادُ: قَبِيلَةٌ وَهِيَ قَوْمُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهِيَ: عَادَانُ، عَادُ الْأَوَّلَى أَي: عَادُ بْنُ عَادَ بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ. وَعَادُ الْأَخِيرَةُ - هُمْ: بَنُو تَمِيمٍ يَنْزِلُونَ رِمَالِ عَالِجٍ، عَصُوا اللَّهَ فَمُسَبِّحُوا نَسْنَسًا (اللسان [عود] ٣ / ٣٢٢). وَالرِّيحُ الْعَقِيمُ: الَّتِي لَا تُلْقِحُ سَحَابًا وَلَا شَجَرًا، وَلَا رَحْمَةً فِيهَا وَلَا بَرَكَةً وَلَا مَنَفْعَةً. وَالرِّيمُ: الْهَشِيمُ، الْهَالِكُ، الْبَالِي (تفسير القرطبي ج ١٧ / ٥٠).

(٦) تَمَامُ الْآيَتَيْنِ ١٩ وَ ٢٠ مِنْ سُورَةِ الْقَمَرِ. وَالرِّيحُ الصَّرْصَرُ: الشَّدِيدَةُ الْبَرْدِ وَالشَّدِيدَةُ الصَّوْتِ، وَيَوْمٌ =

بُشْرَى بَيْنَ يَدَي رَحْمَتِهِ^(١). وقال: «وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُزِيلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ»^(٢). وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: الرِّيحُ ثَمَانٍ: فَأَرْبَعٌ رَحْمَةٌ، وَأَرْبَعٌ عَذَابٌ. فَأَمَّا الَّتِي لِلرَّحْمَةِ: فَالْمُبَشِّرَاتُ، وَالْمُرْسَلَاتُ، وَالذَّارِيَاتُ، وَالنَّاشِرَاتُ^(٣). وَأَمَّا الَّتِي لِلْعَذَابِ: فَالضَّرْصَرُ، وَالْعَقِيمُ، وَهُمَا فِي الْبَرِّ، وَالْعَاصِفُ وَالْقَاصِفُ وَهُمَا فِي الْبَحْرِ. وَلَمْ يَأْتِ لَفْظُ «الْأَمْطَارِ» فِي الْقُرْآنِ إِلَّا لِلْعَذَابِ. كَمَا قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: «وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ»^(٤) وقال عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا مَطَرَ السَّوْءِ»^(٥). وقال تعالى: «هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ»^(٦).

٨٠ - فصل

في اقتصارهم على بعض الشيء وهم يُريدون كُلهُ

ذَلِكَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، فِي قَوْلِهِمْ: قَعَدَ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ. وقول الشاعر [من

الكامل]:

= النحس: المشؤوم، وقيل في يوم أربعاء، وكانوا يتشاءمون به، استمر عليهم فيه العذاب إلى نار جهنم (القرطبي ج ١٧/١٣٥).

(١) قسم من الآية ٥٧ من سورة الأعراف. و «بشرى» فيه سبع قراءات (عُدَّ إلى تفسير القرطبي ج ٧/ ٢٢٩) والرياح جمع كثرة، والأرواح: جمع قِلَّة. وأصل الرِّيح: الرُّوح.

(٢) تمام الآية ٤٦ من سورة الروم.

(٣) المُبَشِّرَاتُ: الرياح التي تسوق معها المُنْزَلُ الممطر. والمُرْسَلَاتُ في القرآن: الرياح، أو الملائكة أو الخَيْلُ. والذَّارِيَاتُ: الرياح التي تَذِرُ التراب، وفيه تلذُّية الناس الحنطة، وهي تَنْقِيشُهَا فِي الرِّيحِ بِالْمِذْرَاةِ. (اللسان [ذرا] ٢٨٣/١٤). والنَّاشِرَاتُ، من النَّشْر: الرِّيحُ الطيبة. والنَّاشِرَاتُ: هي الرياح التي تأتي بالمطر. وهي كذلك الرياح التي تَهْبُ في يوم غيم (نفسه - [نشر] ٢٠٥/٥ - ٢٠٦).

(٤) تمام الآية ١٧٣ من سورة الشعراء. والضمير فيها لقوم لوط. أَمْطَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحِجَارَةِ. إِذْ خَسَفَتْ جَبْرِيلُ بِقَرِيَّتِهِمْ، وَجَعَلَ عَالِيهَا سَافِلَهَا، ثُمَّ أَتَبَعَهَا بِالْحِجَارَةِ (تفسير القرطبي ج ١٣/١٣٣).

(٥) القسم الأول من الآية ٤٠ من سورة الفرقان لقد أتى مُشْرِكُو مَكَّةَ عَلَى قَرْيَةِ قَوْمِ لُوطَ وَذَلِكَ فِي تِجَارَةِ قَرْيَشٍ الَّتِي كَانَتْ تَمُرُّ بِمَدَائِنِ قَوْمِ لُوطَ، وَهُمْ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى الشَّامِ. (تفسير القرطبي ج ١٣/٣٤). وَأَرَادَ بِالْقَرْيَةِ «سُدُومَ» وَكَانَتْ قَرْيَ قَوْمِ لُوطَ خَمْسًا، أَفْلَكَ اللَّهُ تَعَالَى أَرْبَعًا، وَبَقِيَتْ وَاحِدَةً. وَمَطَرُ السَّوْءِ: الْحِجَارَةُ (تفسير الفخر الرازي مجلد ١٢/٨٣ - ٨٤).

(٦) من الآية ٢٤ من سورة الأحقاف، وأولها: «فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا...» والضمير في «رأوه» و «مُطَرُنَا» يعود إلى قوم عاد الذين كفروا برسالة هود. والعارض هو السحاب الذي اعترض الأفق فاستبشروا به كما جرت العادة. «بل هو ما استعجلتُم به، رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ». ومن السحاب هبَّت رِيحٌ هَوَّجَاءَ تَحْمِلُ الْجَمَالَ وَظَعَانَهَا حَمْلَ الْجَرَاءِ، ثُمَّ تَضْرِبُ بِهَا الصَّخُورَ، وَكَذَلِكَ الرِّجَالُ وَالْمَوَاشِي، تَضْرِبُهُمُ الرِّيحُ مَا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ مِثْلَ الرِّيشِ... (انظر التفاصيل في تفسير القرطبي ج ١٦/٢٠٦).

الوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ بَغَالِهِمْ^(١)

وَقَوْلٍ لِبَيْدٍ [مِنَ الْكَامِلِ]:

أَوْ يَرْتَبِطُ بَغَضِ النُّفُوسِ جِمَامُهَا^(٢)

أَرَادَ: كُلُّ النُّفُوسِ. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾^(٣).
و «مِنْ» هَذِهِ: لِلتَّبَعِضِ، وَالْمُرَادُ: يَغُضُّوا أَبْصَارَهُمْ كُلَّهَا. وَقَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ
رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾^(٤). وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ [مِنَ الْكَامِلِ]:

لَمَّا أَتَى خَبَرَ الرُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالُ الْخُشَعُ^(٥)
يعني أَسْوَارَ الْمَدِينَةِ.

٨١ - فَصْلٌ

فِي الْاِثْنَيْنِ يُعْبَرُ عَنْهُمَا مَرَّةً، وَبِأَحَدِهِمَا مَرَّةً

قَالَ الْفَرَّاءُ: تَقُولُ الْعَرَبُ: رَأَيْتُ بِعَيْنِي، وَرَأَيْتُ بِعَيْنَيَّ. وَالذَّارُ فِي يَدَيَّ، وَفِي
يَدَيَّ. وَكُلُّ اِثْنَيْنِ، لَا يَكَادُ أَحَدُهُمَا يَنْفَرِدُ، فَهُوَ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ، كَالْيَدَيْنِ وَالرُّجُلَيْنِ.
قَالَ الْفَرَزْدَقُ [مِنَ الْوَافِرِ]:

وَلَوْ بَخِلْتُ يَدَايَ بِهِ وَضُتُّ لَكَانَ عَلَيَّ لِلْقَدَرِ الْخِيَارُ^(٦)

(١) لم نثر على تمة البيت ولا على صاحبه.

(٢) الشطر الشعري هو عجز بيت من أبيات المعلقة التي مطلعها:

عَفَسَتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فُجَامُهَا بِمِئَى تَأْبَدَ عَوْلُهَا فِرْجَانُهَا

وهو هنا يعرض لحبيته (نوار) مناقبه. وتمام البيت:

تَرَاكُ أَمَكْنَةُ إِذَا لَمْ أَرْضُهَا أَوْ يَغْتَلِبُ بَعْضَ النُّفُوسِ جِمَامُهَا

كناية عن بحثه الدائم عن الطمأنينة الكريمة (شرح المملقات العشر) للأيوبي والهواري - ص ١٧٩ و ٢٠٩.

(٣) من الآية ٣٠ من سورة النور، وتمام المعنى: ﴿وَيَحْفَظُوا أَرْجُوهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ﴾. وَغَضُّ الْبَصَرِ،
إِخْفَاضُهُ. وَنَقْصَانُهُ وَكُفُّهُ عَمَّا لَا يَجِلُّ لِصَاحِبِهِ.

(٤) تمام الآية ٢٧ من سورة الرحم، وهي جواب عن الآية السابقة: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ (ويبقى وجه
رَبِّكَ...).

(٥) وَهَمُّ الْعَالِي فِي نِسْبَةِ الْبَيْتِ لِلْفَرَزْدَقِ، وَهُوَ لَجَرِيرٍ، مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ يَهْجُو فِيهَا الْفَرَزْدَقَ وَمَطْلَعُهَا:

بِأَنَّ الْخَلِيطَ بِرَامَتَيْنِ فَرْدُعَا أَوْ كَلِمَا زَفَعُوا لِبَيْنِ تَجَزُعٍ

(انظر ديوان جرير - ص ٣٤٠ و ٣٤٥). وَالْبَيْتُ فِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ/ الْقَاهِرَةِ ١٩٦٩ ج ٤/ ص ٢١٨ -
الشاهد رقم ٢٨٧.

(٦) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ يَنْتَدِمُ فِيهَا عَلَى تَطْلِيقِ زَوْجَتِهِ وَمَحَبَّتِهِ نَوَارَ، وَمَطْلَعُهَا:

'نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسْعِيِّ لَمَّا عَدْتُ مَنِي مَطْلَقَةً نَوَارَ =

فقال: «ضُنْتُ» بعدَ قوله: «يَدَايَ». وقال الآخرُ [من الكامل].
وكأنَّ في العَيْنَيْنِ حَبٌّ قَرْنُفُلٍ أَوْ سُنْبُلٍ كُجِلَتْ بِهِ فَانْهَلَتْ^(١)
فقال: «كُجِلَتْ بِهِ» بعدَ قوله: «في العَيْنَيْنِ» وقال: «بِهِ» وقد ذكر (الْقَرْنُفُلُ
وَالسُّنْبُلُ). وقال آخر [من الطويل]:
إِذَا ذَكَرْتُ عَيْنِي الزَّمَانَ الَّذِي مَضَى بِصُخْرَاءٍ طَلَحَ ظَلْمًا تَكْفَانِ^(٢)
وقال بعضُ المُحَدِّثِينَ [من الطويل]:
قَدْ تَنَكَّ بَعَيْنَيْهَا الْمَعَالِي فَإِنَّهَا بِمَجْدِكَ وَالْفَضْلِ الشَّهِيرِ كَجِيلِ^(٣)
وَيُقَالُ: وَقَعَتْ عَيْنُهُ عَلَيْهِ، أَيْ: عَيْنَاهُ. وَفُلَانٌ حَسَنُ الْحَاجِبِ، أَيْ: الْحَاجِبَتَيْنِ.
وَأَخَذَ بِيَدِهِ، أَيْ: بِيَدَيْهِ. وَقَامَ عَلَى رِجْلِهِ، أَيْ: رِجْلَيْهِ.

٨٢ - فصل

في الجمع الذي لا واحد له من لفظه

النِّسَاءُ، وَالنَّعَمُ، وَالْغَنَمُ، وَالْخَيْلُ، وَالْإِبِلُ، وَالْعَالَمُ، وَالرُّهْطُ، وَالنَّقَرُ، وَالْمَعَشَرُ،
وَالْجُنْدُ^(٤)، وَالْجَيْشُ، وَالثَّلَّةُ، وَالْعُوْدُ، وَالْمَسَاوِي، وَالْمَحَاسِنُ، وَمَرَاثُ الْبَطْنِ،
وَالْمَسَامُ، وَالْحَوَاسُ^(٥).

= ديوانه (صادر) بيروت ج ١/ ٢٩٤. وفيه: «ولو رَضِيتُ يَدَايَ بِهِ وَضُنْتُ».
(١) والبيت - كما ينسبه كل من البكري والمرزوقي وابن منظور - لِسُلَمَى بن ربيعة (قال ابن منظور: سلمى بنت ربيعة).

وهذا البيت هو ثاني أبيات قصيدة أورد منها المرزوقي أحد عشر بيتاً مشروحة شرحاً أدبياً ممتازاً. والقصيدة منظومة في امرأة تدعى تماضر، هي زوجة الشاعر التي فارقت عاتبة عليه في استهلاكه المال وتعريضه النفس للمعاطب؛ فَلَجَجْتُ بِقَوْمِهَا تَارِكَةً إِيَّاهُ يَتَلَهَّفُ وَيَتَحَسَّرُ عَلَى فِرَاقِهَا هُوَ وَأَوْلَادُهُ مِنْهَا. . وأولى الأبيات:

خَلَلْتُ ثَمَامِضَ غَرْبَةٍ فَاخْتَلَلْتُ فَلَجَجْتُ وَأَمْلُكَ بِاللَّوِيِّ فَالْجَلَلْتُ

ومعنى البيت في النص: أَلِفْتُ الْبِكَاءَ لَتَبَاعِدِهَا. فجادت العينان بالدموع الغزيرة المتحلبة كأن في إحداهما القرنفل أو الكحل اللذين يُهَيَّجَانِ الْعَيْنَ عَلَى الدَّمْعِ. (انظر «سمط اللآلئ» في شرح أمالي القالي» ج ١/ ٢٦٧ - ٢٦٨. وشرح الحماسة للمرزوقي ج ٢/ ٥٤٦ - ٥٥٣، لسان العرب [خلل] ١١/ ٢١٥. والشاعر هو سلمى بن ربيعة بن زبَان بن عامر من بني ضَبَّةَ شاعر جاهلي).

(٢) البيت غير منسوب في عدد من المصادر ذكر منها صاحب كتاب «معجم شواهد العربية» ثلاثاً هي. أمالي الشجري، وجمع الهوامع، والدرر اللوامع. وتكفان: تسيلان تقطيراً.

(٣) لم نهتد إلى صاحب البيت أو إلى مصدره.

(٤) في تاج العروس [جند]: الْجُنْدُ (بالضم) العسكر والأعوان والأنصار، والجمع: الْأَجْنَادُ وَالْجُنُودُ، والواحد: جُنْدِيٌّ...

وفي المعجم الوسيط: الجندِيُّ، واحد الجنود.

(٥) في تاج العروس [حسس] ١٥/ ٥٣٧ الحَوَاسُ: (هي مشاعرُ الإنسان الخمس: السَّمْعُ والبَصَرُ وَالشَّمُّ=

٨٣ - فصل

في الإثنين اللذين لا واحد لهما من لفظهما

كَلَا، وَكِلْتَا، وَاثْنَانِ، وَاثْنَتَانِ، وَالْمَذْرَوَانِ، وَالْمَلَوَانِ، وَجَاءَ يَضْرِبُ أَضْدَرِيهِ، وَلَيْتَ، وَسَعْدَيْكَ، وَحَنَاتَيْكَ، وَحَوَالَيْكَ^(١). وَقَدْ قِيلَ إِنَّ وَاحِدَ «حَنَاتَيْكَ»، حَنَانٌ.

٨٤ - فصل

في «أَفْعَل» لَا يُرَادُ بِهِ التَّفْضِيلُ

جَرَى لَهُ طَائِرُ أَشْأَمٍ. وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ [مِنَ الْكَامِلِ]:
بَيْتٌ دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ^(٢)
وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾^(٣) وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٨٥ - فصل

لِلْعَرَبِ فِعْلٌ لَا يَقُولُهُ غَيْرُهُمْ

تَقُولُ: «عَادَ فُلَانٌ شَيْخًا» وَهُوَ لَمْ يَكُنْ قَطُّ شَيْخًا. وَ«عَادَ الْمَاءُ آجَنًا» وَهُوَ لَمْ يَكُنْ
كَذَلِكَ. قَالَ الْهَذَلِيُّ [مِنَ الْوَافِرِ]:
أَطَفْتُ الْعِرْسَ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى
أَعَادَتْنِي أَسِيفًا عَبْدَ غَيْرِي^(٤)

= وَالذُّوقُ وَاللَّمْسُ جَمْعُ حَاسَةٍ. وَفِي الْمَحَاسِنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: «الْحُسْنُ وَالْحَسَنُ، جَمْعُ مَحَاسِينٍ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَأَنَّهُ جَمْعُ مَحْسَنٍ» لِسَانُ الْعَرَبِ [حَسَنٌ] ١١٤/١٣. وَنَرَى أَنَّ مَا أوردَهُ الثَّعَالِبِيُّ لَيْسَ دَقِيقًا؛ فَهَنَّاكَ مَا رَأَيْنَا لَهُ وَاحِدًا مِنْ لَفْظِهِ مِمَّا ذَكَرَهُ مِمَّا لَا وَاحِدَ لَهُ.

(١) يَقُولُ الثَّعَالِبِيُّ: إِنَّ حَوَالَيْكَ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا، وَقَدْ رَأَيْنَا فِي الْمَعْجَمِ: يَقَالُ: رَأَيْتُ النَّاسَ حَوَالَهُ وَحَوَالِيَهُ وَحَوْلَهُ وَحَوْلِيَهُ، (فَحَوَالَهُ) وَخُدَانُ (حَوَالِيَهُ)، وَأَمَّا حَوْلِيَهُ، فَهِيَ تَثْنِيَّةُ (حَوْلَهُ). وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ: «أَلَسْتُ تَرَى النَّاسَ أَحْوَالِي» فَعَلَى أَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنَ الْجُزْمِ الْمُحِيطِ بِهَا حَوْلًا. (اللسان [حول] ١١٦/١١ - ١٨٧).

(٢) شِعْرُ الْفَرَزْدَقِ، عَجَزَ مُطْلَعٌ قَصِيدَةً لَامِيَةً قَوَامِهَا سَبْعَةٌ وَسَبْعُونَ بَيْتًا مُتَعَدِّدَةً الْمَوْضُوعَاتِ مَا بَيْنَ فَخَارِ جَمَاعِي وَهَجَاءٍ وَخُصَالٍ ذَاتِيَّةٍ. وَهَذَا الْمَطْلَعُ هُوَ:
إِنَّ الَّذِي سَمَّكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا
بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ
(ديوان الْفَرَزْدَقِ ج ٢/ ١٥٥).

(٣) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ٢٧ مِنْ سُورَةِ الرُّومِ، وَأَوَّلُ الْآيَةِ: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَخْلُقُ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾.

(٤) الْأَسِيفُ: السَّرِيعُ الْحُزْنِ وَالْكَأَبَةِ، الرَّقِيقُ. وَقَدْ نَقَّبْنَا عَنِ الْبَيْتِ فِي «دِيوانِ الْهَذَلِيِّينَ»، وَفِي «شرحِ أشعارِ الْهَذَلِيِّينَ» وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ، مِنْ خِلَالِ «فَهْرَسِ لِسَانِ الْعَرَبِ» الْمَجْلَدِ الْخَامِسِ، الْخَاصَّ بِقَوَافِي (الرَّاءِ) حَتَّى (الْعَيْنِ) فَلَمْ نَجِدْهُ.

وهو لم يكن قبلُ أسيفاً حتى يعودَ إلى تلك الحال * وفي كتاب الله: ﴿يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ الثُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾. وَهُمْ لَمْ يَكُونُوا فِي نُورٍ مِنْ قَبْلُ * ومِثْلُهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ﴾. وَهُمْ لَمْ يَتَلَعُوا أَرْدَلِ الْعُمْرِ فَيُرَدُّوا إِلَيْهِ.

٨٦ - فصل

في النَّحْتِ

العَرَبُ تَنْحِتُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ وَثَلَاثٍ، كَلِمَةً وَاحِدَةً، وَهُوَ جِنْسٌ مِنَ الْاِخْتِصَارِ، كَقَوْلِهِمْ: رَجُلٌ عَيْشِيٌّ، مَنسُوبٌ إِلَى عَبْدِ شَمْسٍ * وَأَنشَدَ الْخَلِيلُ [مَنْ الْوَافِر]:
أَقُولُ لَهَا وَدَمْعُ الْعَيْنِ جَارٍ أَلَمْ يَحْرِثْكَ حَيْعَلَةُ الْمُنَادِي^(١)
مِنْ قَوْلِهِمْ: حَيٌّ عَلَى الصَّلَاةِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فَضْلُ شَافٍ فِي حِكَايَةِ أَقْوَالٍ مُتَدَاوِلَةٍ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ^(*) وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: صَهْصَلِق، فَهُوَ مِنْ: [صَهْل] وَ [صَلَق]. وَالصَّلْدَم: مِنَ الصَّلْدِ، وَالصَّدْم.

٨٧ - فصل

في الإشباع والتأكيد

العَرَبُ تَقُولُ: عَشْرَةٌ وَعَشْرَةٌ، فِتْلَكَ عِشْرُونَ كَامِلَةٌ * وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾^(٢) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾^(٣). وَلَئِنَّمَا ذَكَرَ الْجَنَاحَيْنِ لِأَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تُسَمِّي الْإِسْرَاعَ طَيْرَانًا، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا»^(٤). وَكَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ

(١) لم نهتد إلى صاحب البيت. وقد أشار صاحب «معجم شواهد العربية» إلى أنه مذكور في لسان العرب [جعل] وفي «شرح المفصل» لابن يعيش. وفي اللسان [جعل] ١٥٦/١١ و[هلل] ٧٠٨ والبيت غير منسوب. ولكنه في شرح المفصل، بيت مختلف تماماً عما هو في اللسان، ونصه:
تَقْبَلُ عِذْرَتِي وَحَبَا بِذُنُوبِي يُصِيبُ حَنِئُهَا سَمْعَ الْمُنَادِي
(ابن يعيش ج ٨/ ١١٤).

(*) عد إلى الفصل السابع من الباب العشرين من هذا الكتاب.

(٢) جزء من الآية ١٩٦ من سورة البقرة. وفريضة صيام الأيام العشرة، قررها الله تعالى للمعتمر بأن يقدم بين يدي الله ذبيحة هي الهدي، إما ناقة أو بقرة أو شاة. «فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ...» تفسير القرطبي ج ٢/ ٣٧٨.

(٣) جزء من الآية ٣٨ من سورة الأنعام. وتَمَامُ المعنى: «وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُنْمِئْنَاكُمْ». «إِلَّا أُنْمِئْنَاكُمْ».

(٤) الحديث في كتاب «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير ج ٥/ ٢٨٨ وفيه: «خيرُ الناس رجلٌ =

ما لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ^(١). فَذَكَرَ الْأَلْسِنَةَ، لِأَنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ: قَالَ فِي نَفْسِهِ، وَقُلْتُ فِي نَفْسِي * وَفِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ﴾^(٢) * فَاغْلَمْ أَنَّ ذَلِكَ الْقَوْلَ بِاللِّسَانِ دُونَ كَلَامِ النَّفْسِ.

٨٨ - فصل

فِي إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى مَنْ لَيْسَ لَهُ لَكِنْ أُضِيفَ إِلَيْهِ لِاتِّصَالِهِ بِهِ
هُوَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، كَقَوْلِهِمْ: سَرَجُ الْفَرَسِ، وَزِمَامُ الْبَعِيرِ، وَتَمَرُ الشَّجَرِ، وَغَنَمُ الرَّاعِي قَالَ الشَّاعِرُ [مَنْ الْوَافِرُ]:

كَمَا يَخْذُو قَلَائِصَهُ الْأَجِيرُ^(٣)

٨٩ - فصل

فِي الْفَرْقِ بَيْنَ ضِدَّيْنِ بِحَرْفٍ أَوْ حَرَكَةٍ

ذَلِكَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، كَقَوْلِهِمْ: دَوِي، مِنَ الدَّاءِ. وَتَدَاوَى، مِنَ الدَّوَاءِ * وَأَخْفَرَ، إِذَا أَجَارَ، وَخَفَرَ، إِذَا نَقَضَ الْعَهْدَ * وَقَسَطَ، إِذَا جَارَ، وَأَفْسَطَ، إِذَا عَدَلَ * وَأَفْلَذَى عَيْنَهُ، إِذَا أَلْقَى فِيهَا الْقَذَى، وَقَذَاهَا، إِذَا نَزَعَ عَنْهَا الْقَذَى * وَمَا كَانَ قَرْنُهُ بِحَرَكَةٍ كَمَا يَقَالُ: رَجُلٌ لُعْنَةٌ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّعْنِ. وَلُعْنَةٌ إِذَا كَانَ يُلْعَنُ. وَكَذَلِكَ ضَحَكَةٌ وَضُحْكَةٌ.

٩٠ - فصل

فِي زِيَادَةِ الْمَعْنَى حُسْنًا بِزِيَادَةِ لَفْظٍ

هِيَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، كَمَا تَقُولُ: زَيْدٌ لَيْثٌ. إِنَّمَا شَبَّهَتْهُ بِلَيْثٍ فِي شَجَاعَتِهِ. فَإِذَا قَالَ: زَيْدٌ كَاللَّيْثِ الْعَضْبَانِ، فَقَدْ زَادَ الْمَعْنَى حُسْنًا، وَكَسَا الْكَلَامَ زُورِقًا، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ [مَنْ الْهَزَجُ]:

= مُنْسِيكَ بَعْنَانَ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَلِمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا، وَالهَيْعَةُ الصَّوْتُ الَّذِي تَفْزَعُ مِنْهُ وَتَخَافُهُ مِنْ عَدُوٍّ. وَالهَيْعَةُ وَالْهَيُوعُ: الْجُبْنُ.

(١) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ١١ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ. وَالضَّمِيرُ فِي الْآيَةِ، لِلْأَعْرَابِ الْمُتَخَلِّفِينَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ.

(٢) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ سُورَةِ الْمَجَادَلَةِ. وَالضَّمِيرُ فِيهَا لِلْيَهُودِ وَالْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْتَخْفُونَ مَقْدَرَةَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى تَنْفِيزِ وَعِيدِ اللَّهِ. (فَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ) أَيُّ: لَوْ كَانَ مُحَمَّدٌ نَبِيًّا لَعَذَّبَنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ فَهَلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ... (تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ ج ١٧/ ٢٩٣ - ٢٩٤).

(٣) الْقَلَانِصُ: ج: قُلُوصٌ، وَهِيَ الْفَتْيَةُ مِنَ الْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ الْفَتَاةِ مِنَ النِّسَاءِ (اللسان [قلص] ٨١/ ٧) وَلَمْ نَهْتَدِ إِلَى تِمْتَةِ الشَّطْرِ الشَّعْرِيِّ وَلَا إِلَى صَاحِبِهِ.

شَدَنَّا شِدَّةَ اللَّيْثِ عَدَا وَالْأَيْثُ غَضَبَانُ^(١)

وكما قال امرؤ القيس [من الطويل]:

تَرَائِبُهَا مَضْقُولَةٌ كَالسَّجَنَجِلِ^(٢)

فلم يَزِدْ على تشبيهها بالمرأة. وذكر ذو الرُّمَّةُ أُخْرَى، فزاد في المعنى حيث قال [من الطويل]:

وَوَجْهِ كِمْرَةِ الْغَرِيبَةِ أَنْجَحُ^(٣)

لأنَّ الْغَرِيبَةَ لا يَكُونُ لها من يُعْلِمُهَا مَحَاسِنَهَا مِنْ مَسَاوِيهَا، فهي تحتاج إلى أن تَكُونُ مِزَاتِهَا أَضْفَى وَأَنْقَى، لِثَرِبَتِهَا ما تُحْتَاجُ إلى رُؤْيَتِهِ، من مَحَاسِنٍ وَجْهِهَا وَمَسَاوِيهِ، ومن هذا المعنى قول الأعشى [من الطويل]:

تَرْوُحُ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِي جَفْنَةٌ كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ^(٤)

فَسَبَّهَ الْجَفْنَةَ بِالْجَابِيَةِ، وَهِيَ الْحَوْضُ؛ وَقَيَّدَهَا بِذِكْرِ الْعِرَاقِيِّ، لِأَنَّ الْعِرَاقِيَّ إِذَا كَانَ بِالْبَرِّ، وَلَمْ يَعْرِفْ مَوَاضِعَ الْمَاءِ، وَمَوَاقِعَ الْغَيْثِ، فَهُوَ عَلَى جَمْعِ الْمَاءِ الْكَثِيرِ أَخْرَصُ مِنَ الْبَدَوِيِّ الْعَارِفِ بِالْمَنَاقِعِ وَالْأَحْصَاءِ. وقال ابن الرومي [من الخفيف]:

مَنْ مَدَامَ كَانَتْهَا دَمْعَةُ الْمَهْمِ جُورٍ يَبْكِي وَعَيْنُهُ مَرْهَاءُ^(٥)

(١) اللَّيْثُ: الشَّدَّةُ والقُوَّةُ. واللَّيْثُ: الأسدُّ، ج: لِيُوثٌ. المصدر: لِيُوثٌ. وشِدَّةُ اللَّيْثِ: قُوَّتُهُ وشِجَاعَتُهُ.

(٢) تَمَّةُ الْبَيْتِ:

مُهْفَهْفَةٌ بِيضَاءٍ غَيْرُ مَقَاضِيَةٍ تَرَائِبُهَا مَضْقُولَةٌ كَالسَّجَنَجِلِ
المهفهفة: الضامرة البظن (وهي من صفات الحسن في المرأة عند العرب) المقاضية: الكبيرة البطن: الترائب.
التخر، وهو موضع القلادة - مصقولة: مجلوة، السجنجل: المرأة. (ديوانه - السندوبي/ص ٩٩).

(٣) من قصيدة مطلعها:

أَمْسُرْ لَتَنِي مَيِّ سَلَامٍ عَلَيَّكُمْ مَا عَلَى الثَّأِي وَالثَّأِي يَوْدُ وَيَنْصَحُ
وصدُر البيت أعلاه: «لَهَا أَذُنٌ حَشْرٌ وَذَفْرَى أَسِيلَةٌ» / ديوانه ص ١٠٧ و ١٢٢.

(٤) البيت من قصيدة يمدح فيها المُحَلَّقِي بن حَتِّمِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ رَبِيعَةَ: ومطلعها:

أَرِقْتُ وَمَا هَذَا السُّهَادُ الْمُؤَزَّقُ وَمَا بِي مِنْ سُقْمٍ وَمَا بِي مِنْ عَشَقٍ

وصدُر البيت الشاهد: نَفَى الدُّمِ عَنْ آلِ الْمُحَلَّقِي جَفْنَةٌ

الجفنة: القصعة الكبيرة. الجابية: الحوض الضخم. وقال ابن منظور: خصَّ الأعشى، العراقي لجهله بالمياه لأنه حَضْرِيٌّ. فإذا وَجَدَهَا مَلَأَ جَابِيَتَهُ وَأَعْدَهَا، وَلَمْ يَلِدْ مَتَى يَجِدُ الْمِيَاهَ، أَمَا الْبَدَوِيُّ فَهُوَ عَالِمٌ بِالْمِيَاهِ، فَهُوَ لَا يَبَالِي أَلَا يُعِدُّهَا. (ديوان الأعشى، المكتب الإسلامي/ص ٢٤٣ و ٢٥٢ - ٢٥٣).
وسيعرض الثعالبي لهذا المعنى في السطور الآتية.

(٥) البيت من قصيدة قصيرة (تسعة أبيات) نظمها وهو يشكر ممدوحاً وتُسْتَقِي النَيْدَ، ومطلعها:

عَاقَبْنَا أَنْ نَعُودَ أَتْلِكَ أَوْلِيَاءَ بَتْ أُمُوراً يُضَيِّقُ عَنْهَا الْجَزَاءُ

ومعنى العين المرءاء، في البيت الشاهد: التي أفسدها الدمع وكثرة البكاء - وأراد بالدمع المهجور: الحبيب =

فَسَبَّهَ بِدُمْعَةِ الْمَهْجُورِ، فِي الرَّقَّةِ؛ وَزَادَ فِي الرَّقَّةِ بَأْنَ وَصَفَ عَيْنَهُ بِالْمَرَّةِ، وَهُوَ طَوَّلُ الْعَهْدِ بِالْكُحْلِ، لِيَكُونَ الدَّمْعُ مَعَ رِقَّتِهِ أَضْفَى وَأَسْلَمَ مِمَّا يَشُوبُهُ. وَهَذَا مِنْ لَطَائِفِ الشُّعْرَاءِ.

٩١ - فصل

فِي الْجَمْعِ الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ إِلَّا (الِهَاءُ)

هَذَا الْجَمْعُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ. وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: تَمَرٌ وَتَمْرَةٌ، وَسَحَابٌ وَسَحَابَةٌ، وَصَخْرٌ وَصَخْرَةٌ، وَرَوْضٌ وَرَوْضَةٌ، وَشَجَرٌ وَشَجَرَةٌ، وَنَخْلٌ وَنَخْلَةٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾^(١). وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهُ عَلَيْنَا﴾^(٢) وَقَالَ: ﴿وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾^(٣)؛ فَذَكَرَ. وَقَالَ فِي مَكَانٍ آخَرَ: ﴿حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا﴾^(٤) فَأَنْتَ. ثُمَّ قَالَ: ﴿سُقْنَاهُ لِيَلِدَ مَيْتٌ﴾^(٥) فَردَّه إِلَى أَصْلِ التَّذْكِيرِ.

٩٢ - فصل

فِي التَّصْغِيرِ

مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ: تَصْغِيرُ الشَّيْءِ عَلَى وُجُوهِ: فَمِنْهَا: تَصْغِيرُ تَحْقِيرٍ؛ كَقَوْلِهِمْ: رُجَيْلٌ وَدَوْنِرَةٌ. وَمِنْهَا تَصْغِيرُ تَكْبِيرٍ؛ كَقَوْلِهِمْ: عُيَيْرٌ^(٦) وَخِدِيه، وَجُحَيْشٌ وَخِدِيه. وَكَقَوْلِ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَا جُذَيْلُهَا^(٧) الْمُحَكَّكُ، وَعَذَيْقُهَا^(٨) الْمُرَجَّبُ. وَكَقَوْلِ لَبِيدٍ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

- = المهجور. وفي الديوان: «من عتيق» بدل: «من مدام» (ديوانه دار ومكتبة الهلال، ج ١/ ٥٤، ٥٥).
- (١) تمام الآية العاشرة من سورة ق. وهي متعلقة بالآية السابقة: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنْ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ﴾.
- (٢) جزء من الآية ٧٠ من سورة البقرة. وأول الآية: ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهُ عَلَيْنَا...﴾ والتصغير في الآية لقوم موسى يسألونه عن البقرة التي أمرهم الله بدسحها. فقالوا إن البقرة يشبه بعضه بعضاً، ووجوهه تشابه.
- (٣) جزء من الآية ١٦٤ من سورة البقرة - ومطلعها: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاختلاف الليل...﴾ وتضريف الرياح والسحاب المُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؛ فَقَدْ عَدَّدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ آيَاتِهِ جَمَلَةً، بِدَاهَا بِخَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالْفَلَكَ، وَالْمَاءِ الْمُنْزَّلِ مِنَ السَّمَاءِ، وَتَضْرِيفِ الرِّيحِ، وَالسَّحَابِ... وَتَسْخِيرِ السَّحَابِ: تَذْلِيلُهُ وَيَقْنَتُهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرٍ (القرطبي ج ٢/ ٢٠٠).
- (٤) جزء من الآية ٥٧ من سورة الأعراف. وقبلها: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ...﴾. مَعْنَى أَقَلَّتْ: حَمَلَتْ.
- (٥) ﴿سُقْنَاهُ لِيَلِدَ مَيْتٌ﴾ تَمَتَّةٌ لِلآيَةِ السَّابِقَةِ.. أَيِ وَجْهَانَهُ لِيَلِدَ لَا حَيَاةَ فِيهِ - وَتَمَتَّةُ الْآيَةِ: ﴿فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾.
- (٦) الْعَيْرُ: الْجِمَارُ. وَالْعَيْرُ (بِالْكَسْرِ) قَوَافِلُ الْإِبِلِ وَالْبَغَالِ وَالْحَمِيرِ.
- (٧) الْجَذِيلُ، تَصْغِيرُ الْجَذَلِ، وَهُوَ أَصْلُ الشَّجَرَةِ بَعْدَ ذَهَابِ الْقَرْعِ.
- (٨) الْعَيْقُ: قُتُو النَّخْلَةِ، وَعَنْقُودُ الْعَنْبِ.

وَكُلُّ أَنَاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ دُونِهِ تَصْفَرُ مِنْهَا الْأَنَامُ^(١)
ومنها: تَصْغِيرُ تَنْقِصِصٍ، كما يُقَالُ: لَمْ يَبْقَ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ إِلَّا ذُنُبِيرَاتٌ. وَمِنْ بَنِي
فُلَانٍ إِلَّا بَيْتٌ. ومنها تصغير تقريب، كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ [من الطويل]:
بِضَافٍ فَوَيْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعَزَلِ^(٢)

وكقولك: أَنَا رَاحِلٌ بَعِيدَ الْعِيدِ. وَجَاءَنِي فُلَانٌ فُبَيْلَ الظُّهْرِ. ومنها تصغير إكْرَامٍ
وَرَحْمَةٍ، كَقَوْلِهِمْ: يَا بُنَيَّ، وَيَا أَخِي، وَيَا أُخِيَّةَ، وَيَا بُنَيَّةَ. وكقول النَّبِيِّ ﷺ، لعائشة: «يَا
حُمَيْرَاءُ». ومنها تَصْغِيرُ الْجَمْعِ، كَقَوْلِكَ: دُرَيْهَمَاتٌ، وَذُنُبِيرَاتٌ، وَأَعْيِلِمَةُ. وكقول
عِيسَى بْنِ عَمَرَ: «وَاللَّهِ إِنْ كَانَتْ إِلَّا أُتْيَابًا فِي أُسَيْفَاطٍ».

٩٣ - فصل

في الاستعارة

ذلك مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ. هِيَ أَنْ تَسْتَعِيرَ لِلشَّيْءِ مَا يَلِيقُ بِهِ، وَيَضَعُوا الْكَلِمَةَ مُسْتَعَارَةً لَهُ
مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ؛ كَقَوْلِهِمْ، فِي اسْتِعَارَةِ الْأَعْضَاءِ، لِمَا لَيْسَ مِنَ الْحَيَوَانِ: رَأْسُ الْأَمْرِ * رَأْسُ
الْمَالِ * وَجْهُ النَّارِ * عَيْنُ الْمَاءِ * حَاجِبُ الشَّمْسِ * أَنْفُ الْجَبَلِ * أَنْفُ الْبَابِ * لِسَانُ النَّارِ * رِيقُ
الْمُزْنِ * يَدُ الدَّهْرِ * جَنَاحُ الطَّرِيقِ * كَبِدُ السَّمَاءِ * سَاقُ الشَّجَرَةِ * وَكَقَوْلِهِمْ، فِي التَّفَرُّقِ:
أَنْشَقَّتْ عَصَاهُمْ^(*) * شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ^(*) * مَرُّوا بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا * فَسَا بَيْنَهُمْ
الظُّرْبَانِ^(٣) * وَكَقَوْلِهِمْ، فِي اسْتِدَادِ الْأَمْرِ: كَشَفَتِ الْحَرْبُ عَنْ سَاقِهَا * أَبْدَى الشَّرُّ عَنْ
نَاجِذِيهِ * حَيَمَى الْوُطَيْسُ^(*) * دَارَتْ رَحَى الْحَزْبِ * وَكَقَوْلِهِمْ، فِي ذِكْرِ الْأَثَارِ الْعُلُوتِ:

(١) البيت من قصيدة يرثي بها النعمان بن المنذر ومطلعها:

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ أَنْحَبَ فَيُفَضُّ أَمْ ضَلَّالٌ وَبَاطِلٌ
(ديوانه ص ١٣٠ و ١٣١).

والتَّخَبُّ: النَّذْرُ. وقصد بالدويهة: الدهاء والمكر الذي تحار منه النفوس وتضطرب الأيادي فتصفرُ
أصابها من هول ما تصادف.

(٢) من معلقة امرئ القيس الشهيرة: «قفا نبك» وتعام البيت هنا:

ضَلِيعٌ إِذَا اسْتَدْبِرْتَهُ سَدَّ قَرْجَهُ بِضَافٍ فَوَيْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعَزَلِ
والضافي: الدليل الطويل الغزير الشعر. والأعزل: المائل الجانب، خلقة (ديوانه - السندوبي/ ص ١٠٢).

(٣) الظربان: حيوان شبيه بالسُّور أصله الأذنين، مجتمع الرأس، طويل الخطم، قصير القوائم، مُتَيْنِ
الرائحة. جمعه: ظُرْبَى، وَظْرَيْنٌ، وَظْرَابِي.

(٤) الوطيس، في الأصل: حُفَيْرَةٌ يُخْتَبَرُ فِيهَا وَيُشَوَّى. ومجازاً، هي المعركة.

(*) إن الجمل والعبارات التي وضع فوقها نجمة، هي من الأمثال العربية التي ردّدها الألسن قديماً وتناقلتها
كتب الأمثال وحفظتها الذاكرة العربية. كذلك هي معظم التعابير الواردة في النص.

افْتَرَّ الصُّبْحُ عَنْ نَوَاجِذِهِ * ضَرَبَ بِعَمُودِهِ * سُلَّ سَيْفُ الصُّبْحِ مِنْ غَمْدِ الظُّلَامِ * نَعَرَ الصُّبْحُ فِي قَفَا اللَّيْلِ * بَاخَ الصَّبَاحُ بِسَرِّهِ * وَهِيَ نِطَاقُ الْجَوَازِءِ * انْحَطَّ قِنْدِيلُ الثَّرْيَا * ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ * اِزْتَفَعَ النَّهَارُ * تَرَحَّلَتِ الشَّمْسُ * رَمَتِ الشَّمْسُ بِجَعَمَرَاتِ الظُّهَيْرَةِ * بَقَلَ^(١) وَجْهُ النَّهَارِ * خَفَقَتْ رَايَاتُ الظُّلَامِ * تَوَرَّتْ حَدَائِقُ الْجَوْ * شَابَ رَأْسُ اللَّيْلِ * لَبَسَتِ الشَّمْسُ جِلْبَابَهَا * قَامَ خَطِيبُ الرُّعْدِ * خَفَقَ قَلْبُ الْبَرْقِ * انْحَلَّ عِقْدُ السَّمَاءِ * وَهِيَ عِقْدُ الْأَنْدَاءِ * انْقَطَعَ شَرِيَانُ الْعَمَامِ * تَنَفَّسَ الرَّيِّعُ * تَعَطَّرَ النَّسِيمُ * تَبَرَّجَتِ الْأَرْضُ * قَوِيَ سُلْطَانُ الْحَرِّ * أَنَّ أَنْ يَجِيْشَ مِزْجَلُهُ وَيَتَوَرَّ قَسْطَلُهُ * انْحَسَرَ قِنَاعُ الصَّيْفِ * جَاشَتْ جُيُوشُ الْخَرِيفِ * حَلَّتِ الشَّمْسُ الْمِيزَانَ وَعَدَلَ الزَّمَانَ * دَبَّتْ عَقَارِبُ الْبَرْدِ * أَقْدَمَ الشِّتَاءُ كَلْكَلَهُ * شَابَتْ مَفَارِقُ الْجِبَالِ * يَوْمَ عَبُوسٍ قَمَطِرِيرٍ * كَشَرَ عَنْ نَابِ الزَّمْهَرِيرِ * وَكَفَرْلِهِمْ، فِي مَحَاسِنِ الْكَلَامِ: الْأَدَبُ غِذَاءُ الرُّوحِ * الشَّبَابُ بَاكُورَةُ الْحَيَاةِ * الشُّبُّبُ عَنْوَانُ الْمَوْتِ * النَّارُ فَاكِهَةُ الشِّتَاءِ * الْعِيَالُ سُوسُ الْمَالِ * الْبَيْدُ كِيمِيَاءُ الْفَرَحِ * الْوَحْدَةُ قَبْرُ الْحَيِّ * الصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْفَرَجِ * الدَّيْنُ دَاءُ الْكِرَامِ * اللَّمَامُ جِسْرُ الشَّرِّ * الْإِرْجَافُ^(٢) زَنْدُ الْفِتْنَةِ * الشُّكْرُ نَسِيمُ النَّعِيمِ * الرَّيِّعُ شَبَابُ الزَّمَانِ * الْوَلَدُ رَيْنَحَانَةُ الرُّوحِ * الشَّمْسُ قَطِيفَةُ الْمَسَاكِينِ * الطَّيْبُ لِسَانُ الْمَرْوَةِ.

٩٤ - فصل

مِنْ اسْتِعَارَاتِ الْقُرْآنِ

﴿وَأَنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ﴾^(٣). ﴿وَلَنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا﴾^(٤). ﴿وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾^(٥). ﴿وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ﴾^(٦). ﴿فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ﴾^(٧).

= (انظر مجمع الأمثال ٢/٢٣١ و ١/٣٧٩ و ١/٢٢٩ و ١/٢٢٤ و ١/٢٨٤).

وانظر لسان العرب [شول] و [نعم] و [سمع] و [عطس] و [وطس] وغيرها).

(١) بَقَلَ وجه النهار: ظهر. وَيَقْل وجه الغلام: تَبَّت شعره.

(٢) الْإِرْجَاف: اختلاف الأخبار الكاذبة التي يكون معها اضطرب الناس. (اللسان [رجف] ٩/١١٣).

(٣) أول الآية الرابعة من سورة الزخرف والضمير فيها للقرآن. والمعنى هو في اللوح المحفوظ (القرطبي ١٦/٦٢).

(٤) جزء من الآية ٩٢ من سورة الأنعام وهو متعلق بالقرآن المنزل، وأم القرى هي مكة ومن حولها أي جميع الآفاق.

(٥) جزء من الآية ٢٤ من سورة الإسراء والمقصود بذلك: الوالدان... أي على المرء أن يتذلل لوالديه تذلل الرعية للأمير، والعبيد للسادة. والذل: هو اللين.

(٦) تمام الآية ١٨ من سورة التكوين.

(٧) جزء من الآية ١١٢ من سورة النحل. والضمير فيها إلى القرية المطمئنة التي كفرت بأنعم الله، فأذاقها الله لباس الجوع.

﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾^(١). ﴿أَخَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾^(٢). ﴿فَمَا نَكَثَ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾^(٣). ﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾^(٤). ﴿وَاشْتَقَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾^(٥). ﴿وَأَيَّةٌ لَهُمُ اللَّيْلِ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ﴾^(٦). ﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ﴾^(٧). ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ﴾^(٨).

ومن الاستعارات في الأشعار العَرَبِيَّةُ قَوْلُ امرئ القيس [من الطويل]:
وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي
فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءً بِكُلِّ كَلٍ^(٩)
وَقَوْلُ زهير [من الطويل]:
وَعُرِّي أَفْرَاسُ الصُّبَا وَرَوَّاجِلُهُ^(١٠)
وَقَوْلُ لبید [من الكامل]:

- (١) جزء من الآية ٦٤ من سورة المائدة وفي نسختي دمشق وبيروت (٦٢) وهو خطأ بسبب النسخ الحاصل فيما بينهما... والضمير فيها يعود إلى اليهود الذين قالوا، في مطلع الآية: ﴿يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾.
- (٢) جزء من الآية ٢٩ من سورة الكهف. وتتممة المعنى: ﴿إِنَّا آغْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَخَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾ والسرادق، واحد السُرَادِقَاتِ التي تُقَدُّ فوق صُخْرٍ الدار. وقيل. هو حائط من نار، أو عنق تخرج من النار فتحيط بالكفار كالحظيرة (تفسير القرطبي ج ١/ ٣٩٤).
- (٣) معظم الآية ٢٩ من سورة الدخان. وتتمتها: ﴿وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ﴾ والضمير فيها لقوم فرعون الذين آذوا موسى عليه السلام وما كانوا مُنْظَرِينَ: أي مؤخرين بالْعَرَقِ (نفسه ١٦/ ١٣٩).
- (٤) تمام الآية الرابعة من سورة المسد. والضمير فيها إلى أبي لهب وهو ابن عبد المطلب عم النبي ﷺ وامراته العوراء أم جميل، أخت أبي سفيان بن حرب، وكلاهما كان شديد العداءة للنبي ﷺ. ومعنى «حَمَّالَةَ الْحَطَبِ»: كانت تمشي بالنميمة بين الناس. لذلك قيل: نار الحقد لا تُخْبَو. وقيل كانت أم جميل تأتي كل يوم بحرمة كبيرة من الحَسَكِ وهو نبات له ثمار شوكية تعلق بأصواف الغنم، فتطرحها على طريق المسلمين (نفسه ٢٠/ ٢٣٦ و ٢٤٠).
- (٥) جزء من الآية الرابعة من سورة مريم، والضمير فيها لذكرنا الذي نادى رَبَّهُ مُتَضَرِّعًا أن يهب له ولدًا وقد شابَ رأسه وبلغ من العمر عتياً.
- (٦) من الآية ٣٧ من سورة يس: وتتمة الآية: ﴿فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ﴾ و «نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ» أي يخرج النهار من الليل، فيبقى الظلام وحده.
- (٧) تمام الآية ١٣ من سورة الفجر. والضمير فيها، لفرعون وقومه «الذين طغوا في البلاد».
- (٨) من الآية ١٥٤ من سورة الأعراف، وتتمة المعنى: ﴿أَخَذَ الْأَلْوَابُ﴾ وسَكَتَ الْغَضَبُ: أي سكن. «وأخذ الألواح»: ألقاها.
- (٩) البيتان من وسط معلقة امرئ القيس (قفا نبك) وفيها: «تَمَطَّى بحوزة» أي وسطه (ديوانه السندويي) ص ١٠٠.
- (١٠) عجز مطلع لاميته التي مدح فيها حصن بن حذيفة الفزاري، وصدر البيت:
صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَأَقْصَرَ بِاطْلُهُ
(ديوانه/ ص ١٢٤).

إِذْ أَصْبَحَتْ بِإِيدِ الشَّمَالِ زِمَامُهَا^(١)
فَأَمَّا أَشْعَارُ الْمُحَدَّثِينَ فِي الاسْتِعَارَاتِ فَأَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى .

٩٥ - فصل

في التَّجْنِيسِ

هُوَ أَنْ يُجَانِسَ اللَّفْظُ اللَّفْظَ، فِي الْكَلَامِ، وَالْمَعْنَى مُخْتَلَفٌ؛ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٢). وَكَقَوْلِهِ: ﴿يَا أَسْفَا عَلَى يُوسُفَ﴾^(٣). وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَذَلَّى ذُلُوهُ﴾^(٤). وَكَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ﴾^(٥). وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾^(٦). وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَرُوحُ وَرِيحَانٍ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ﴾^(٧). وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾^(٨). وَكَمَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ: «الظُّلُمُ ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»^(٩). «أَمِنْ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ»^(١٠). «إِنَّ ذَا الْوَجْهَيْنِ لَا

(١) عجز البيت ٦١ من معلقته التي مطلعها:

«عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا»

وصدر البيت:

«وَعَذَاةٌ رِيحٌ قَدْ كَشَفَتْ وَقِرَّةٌ»

شرح المعلقات العشر/ ص ٢١١.

(٢) الجزء الأخير من الآية ٤٤ من سورة النمل. والضمير لبلقيس ملكة سبأ. وقد دخلت الصرح الذي هيأه سليمان وجنوده، لها وهي في حضرته.

(٣) جزء من الآية ٨٤ من سورة يوسف. والضمير فيها ليعقوب عليه السلام الذي يُلَغُّ أن ابنه بنيامين قد سُرِقَ، فتذكَّر مصيبتة بيوسف، وقال: يا أسفي على يوسف. والأسف: شدة الحزن على ما فات (القرطبي ج ٩/ ٢٤٨).

(٤) بعض الآية ١٩ من سورة يوسف. والضمير إلى القوم الذين نزلوا قريباً من الجب الذي ألقى فيه. وأذلى ذلوه: أرسلها ليملاها. (نفسه ٩/ ص ١٥٢ - ١٥٣).

(٥) بعض الآية ٤٣ من سورة الروم، والضمير للإنسان بعامة.

(٦) بعض الآية ٣٧ من سورة النور. والضمير في الآية للرجال المسيحين، من أهل الأسواق، الذين إذا سمعوا النداء بالصلاة، تركوا كل شغل وبادروا. (تفسير القرطبي ج ١٢/ ٢٧٥) واليوم الذي يخافونه هو يوم القيامة - وتقلَّب القلوب، انتزاعها من أماكنها إلى الخناجر، وهي قلوب الكفار وأبصارهم (نفسه/ ٢٨٠).

(٧) تمام الآية ٨٩ من سورة الواقعة والضمير فيها إلى «المُقرَّبين» في الآية السابقة، هم الذين فعلوا الواجبات والمستحبات وتركوا المحرمات. . فلهم الرُّوح: الفرح، والريحان أي الجنة ورياضها (تفسير ابن كثير ج ٦/ ٥٤).

(٨) آخر الآية ٥٤ من سورة الرحمن. وتتمتها: «مُتَكِّينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ اسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ» والجنى هو ما يُجَنَّى من الشجر. والداني: القريب. أي فتذو الشجرة من ساكن الجنة كيفما يشاء.

(٩) الحديث في صحيح البخاري بشرح الكرماني. ج ١١/ ٢٠ رقم الحديث ٢٢٨٤.

(١٠) لم أجد نص الحديث في مصادر كتب الحديث، وإن كان هناك ما يقرب منه.

يَكُونُ وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ»^(١). ولم أَجِدَ التَّجْنِيسَ فِي شِعْرِ الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا قَلِيلًا، كَقَوْلِ
الشُّتْرَى [من الطويل]:

وَيْشْنَا كَأَنَّ الثُّبْتَ حَجَرَ فَوَقْنَا بِرِيحَانَةٍ رِيحَتْ عِشَاءً وَطُلْتُ^(٢)
وقول امرئ القيس [من الطويل]:
لَقَدْ طَمَعَ الطَّمَاخُ مِنْ بُغْدِ أَرْضِهِ لِيُلْبِسَنِي مِنْ رَأْيِهِ مَا تَلَبَّسَا^(٣)
وقوله [من الطويل]:

وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدٍ مُؤْتَلٍ وَقَدْ يَذْرُكُ الْمَجْدَ الْمُؤْتَلُ أَمْنَالِي^(٤)
وفي شعر الاسلاميين المتقدمين؛ كقول ذي الرُّمَّة [من الطويل]:
كَأَنَّ الْبَرَى وَالْعَاجَ عِجَتْ مُثُونُهُ^(٥)

وكقول رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ [من البسيط]:
وَذَلِكُمْ أَنَّ ذُلَّ الْجَارِ خَالَفَكُمْ وَأَنَّ أَنْفَكُمْ لَا يَغْرِفُ الْأَنْفَا^(٦)
فأما في شعر المحدثين فأكثر من أن يُخَصَّى.

(١) لم نجد الحديث. وفي لسان العرب [وجه] ٥٥٧/١٣: وَرَجُلٌ ذُو وَجْهَيْنِ: إِذَا لَقِيَ بِخِلَافِ مَا فِي قَلْبِهِ.

(٢) البيت من تائيته التي يستهلها بقوله:
أَلَا أَمْ عَمْرُو أَجْمَعَتْ فَاثْتَقَلْتُ وَمَا وَدَعَتْ جِيرَانَهَا إِذْ تَوَلَّتْ
وقوله «حَجَرَ فَوَقْنَا بِرِيحَانَةٍ رِيحَتْ» أَي شَكَلَتْ الرِّيحَانَةُ بِرِيحِهَا الْعَطَرَ مَا يُشْبِهَ الْحُدُودَ لِلْبَيْتِ. وَطُلْتُ: أَصَابَهَا النَّدَى (ديوان المفضليات/ ص ٢٠٢).

(٣) من قصيدة سينية من أربعة عشر بيتاً مطلعها:
أَلِمَّا عَلَى الرُّنْعِ الْقَدِيمِ بَسْفَسَا كَأَنِّي أَنَادِي أَوْ أَكَلِمُ أُخْرَسَا
(ديوانه/ ص ٧٠ و ٧٢).

والطَّمَاخُ هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدَ، وَشَى بِأَمْرِئِ الْقَيْسِ عِنْدَ قَيْصَرَ، فَبَعَثَ مَعَهُ الْحَلَّةَ الْمَسْمُومَةَ لِيَتَقَمَّ بِهَا مِنْ أَمْرِئِ الْقَيْسِ وَهُوَ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ فِي بَيْتِهِ هُنَا.

(٤) البيت من لاميته الطويلة ذات المطلع: أَلَا عِمَّ صَبَاحًا... (ديوانه/ ص ١٠٥، ١١٣).

(٥) من قصيدته التي مطلعها:
أَمْنَزِلْتَنِي مَيَّ سَلَامٍ عَلَيْكُمَا عَلَى النَّأْيِ وَالنَّائِي يَوْدُ وَيَنْصَحُ
وتتمة الشاهد:

عَلَى عَشْرِ نَهْئٍ بِهِ السَّيْلُ أَبْطَحُ
(ديوانه المكتب الإسلامي ص ١٠٥ و ١١٣).

(٦) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى مصدره و (الأنف) الثانية، كره الشيء علواً واستكباراً.

٩٦ - فصل في الطباق

هو الجَمْعُ بَيْنَ ضِدَّيْنِ، كما قال الله تعالى: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيراً^(١)﴾. وكما قال عز وجل ﴿تَحْسِبُهُمْ جَمِيعاً وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى^(٢)﴾. وكما قال عز وجل ﴿وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَازاً وَهُمْ رُقُودٌ^(٣)﴾. وكما قال عز من قائل: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ^(٤)﴾. ومما جاء في الخبر عن سيد البشر ﷺ: «حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَالنَّارُ بِالشَّهَوَاتِ^(٥)». «النَّاسُ نِيَّامٌ فَإِذَا مَاتُوا انْتَبَهُوا^(٦)». «كَفَى بِالسَّلَامَةِ دَاءً^(٧)». «إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الْبَخِيلَ فِي حَيَاتِهِ وَالسَّخِيَّ بَعْدَ مَوْتِهِ^(٨)». «جُبِلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حُبٍّ مِنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا وَبُغِضَ مِنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا^(٩)». «إِخْذَرُوا مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ^(١٠)».

ومما جاء في الشعر قول الأَعشى [من الطويل]:

تَبِثْتُونِ فِي الْمَشْتَى مِلَاءً بَطُونَكُمْ وَجَارَاتُكُمْ عَزَّتِي يَبِثْنَ خِمَائِصاً^(١١)

(١) بعض الآية ٨٢ من سورة التوبة وتامها: «جزاء بما كانوا يَكْسِبُونَ» - والضمير فيها للذين تخلفوا عن السفر مع رسول الله في غزوة تبوك.

(٢) جزء من الآية ١٤ من سورة الحشر. والضمير فيها: لليهود الذين يظنهم الإنسان مجتمعين، وهم في الحقيقة متفرقو القلوب (القرطبي ج ٣٦/١٨).

(٣) مطلع الآية ١٨ من سورة الكهف. والضمير فيها لأصحاب الكهف الذين قامت عليهم السورة بصورة رئيسية.

(٤) قسم من الآية ١٧٩ من سورة البقرة - وتامها: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ ومعنى الآية: إن القصاص إذا أقيم وتُحَقِّقَ الحكمُ فيه اذْجَرَ من يُريد قَتْلَ آخر مخافة أن يقتص منه، فَحَيَاةً معاً (القرطبي ٢/٢٥٦).

(٥) الحديث بنصّه كما هو في «سُنَنِ الترمذي» الجزء الرابع/ص ٩٧. رقمه ٢٦٨٤ (باب: الجنة).

(٦) لم أجد أثراً لهذا القول لا في الأسانيد ولا في كتاب «النهاية» ولا في «فَهْرَسَ لسان العرب» لكل من الأحاديث، والآثار والأقوال.

وذكر محقق الطبعة الدمشقية لكتاب الثعالبي - ص ٤٣١، الحاشية (*) «هو من قول علي بن أبي طالب...».

(٧) لم أجده في كتب الأسانيد وفي غيرها مما ذكرناه.

(٨) رواه الخطيب في كتاب «البخلاء» عن الإمام علي بن أبي طالب (كتاب الثعالبي - المصدر الآنف الذكر) ص ٤٣٢ حاشية (*).

(٩) لم نجد الحديث في المصادر والأسانيد المذكورة آنفاً - (عد إلى حاشية الثعالبي - المصدر السابق. ص ٤٣٢ حاشية (* *)).

(١٠) لم نجده في الكتب والمصادر المشار إليها في الحواشي السابقة.

(١١) البيت من قصيدة يهجو فيها علقمة بن غُلَاقَة، ومطلعها:

لَعَمْرِي لَيْشْنِ أَمْسَى مِنَ الْحَيِّ شَاخِصاً لَقَدْ نَالَ حَيِصاً مِنْ عُقْفِيرَةِ خَائِصاً =

وَقَوْلُ عَبْدِ بَنِي الْحَسْحَاسِ [من البسيط]:
 إِنْ كُنْتُ عَبْدًا فَتَنْفِسي حُرَّةً كَرَمًا أَوْ أَسْوَدَ الْخَلْقِ إِنِّي أَبْيَضُ الْخُلُقِ^(١)
 وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ [من الكامل]:
 وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ لَيْلٌ يَصْبِيحُ بِجَانِبَيْهِ نَهَارُ^(٢)
 وَقَوْلُ الْبَحْثَرِيِّ [من البسيط]:
 وَأُمَّةٌ كَانَ قُبْحُ الْجَوْرِ يُسْخِطُهَا دَفْرًا فَأَصْبَحَ حُسْنُ الْعَدْلِ يُرْضِيهَا^(٣)

٩٧ - فصل

فِي الْكِنَايَةِ عَمَّا يُسْتَقْبَحُ ذِكْرُهُ بِمَا يُسْتَحْسَنُ لَفْظُهُ

هِيَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿وَقَالُوا لِيَجْلُو ذِيهِمْ﴾^(٤) أَيُّ: فُرُوجِهِمْ. وَقَالَ
 تَعَالَى: ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ﴾^(٥). فَكُنِيَ عَنِ الْحَدِيثِ. وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَأَتُوا
 خَزَنَتَكُمْ أُنْثَىٰ شَيْتَانٍ﴾^(٦). وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاهَا﴾^(٧). فَكُنِيَ عَنِ الْجِمَاعِ؛ وَاللَّهُ

- = والخمائص في البيت، ج: خَمِيصَة، الضامرة البطن - أي فَقَدْتُمْ المروءة عندما رَضِيتُم المبيت شتاءً وقد
 ملائْتُم بطونكم، في حين تبيت جاراتكم خاويات البطون، (ديوان الأعشى المکتب الإسلامي/ ص ٢١٣).
 (١) البيت في ديوانه - إصدار القاهرة ١٩٥٠ شرح وتقديم عبد العزيز الميمني. والشاعر عبد حبشي اشتراه
 بنو الحسحاس، هم بطن من أسد؛ وسَمِّي سَحْنِيم، لشدة سواده. وهو شاعر مجيد عُرف بغزله وتشبيهه
 بينات أبياده حتى كان مقتله على يد عمر بن الخطاب بسبب فعالة. توفي سنة ٤٠ هـ/ ٦٦٠ م (معجم
 الشعراء في لسان العرب/ ١٨٠).
 (٢) البيت من قصيدة يهجو فيها جريراً هجاء مرّاً ويستهل بمقدمة طليئة غزلية على جانب من الخواطر
 والحكم ومطلعها: (ديوانه ج ١/ ٣٧١ و ٣٧٢)
 أَعْرَفْتُ بَيْنَ رُؤَيْتَيْنِ وَحُبْلٍ دِمْنًا تَلُوحُ كَأَنَّهَا الْأَشْطَارُ
 (رُؤَيْتَيْنِ وَحُبْلٍ)، موضعان. والأسطار: السطور المحوّة.
 (٣) البيت من قصيدة يمدح فيها المتوكل، ومطلعها:
 مِيلُوا إِلَى الدَّارِ مِنْ لَيْلَى تُحْيِيهَا نَعْمَ، وَنَسْأَلُهَا عَنْ بَعْضِ أَهْلِهَا
 ديوانه (تحقيق الصيرفي - القاهرة. ج ٢٤١٤ و ٢٤٢١).
 (٤) جزء أول من الآية ٢١ من سورة: فضلت. والضمير فيها «لأعداء الله» في الآية السابقة - وتتمة الجزء:
 ﴿لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا﴾ في يوم الحساب...
 (٥) جزء من الآية ٤٣ من سورة النساء والآية السادسة من سورة المائدة. والغائط منخَفَضٌ من الأرض
 كانت العرب تقصده لقضاء حاجتها تَسْرًا من أغين الناس.
 (٦) جزء من الآية ٢٢٣ من سورة البقرة. وتتمة المعنى: ﴿نَسْأُوكُمْ خَزَنَتُكُمْ لَكُمْ فَأَتُوا خَزَنَتَكُمْ أُنْثَىٰ شَيْتَانٍ﴾ ومعنى
 ذلك إثيان الرجل امرأته بالمأتى الخلال المباح. وشبه المرأة بالحرث، لأنها مزدور الذرية، فزُج المرأة
 كالأرض، والنطفة كالنبت، والولد كالنبات. ووحد الحرث لأنه مصدر (القرطبي ج ٣/ ٩٣).
 (٧) جزء يسير من الآية ١٨٩ من سورة الأعراف والضمير في ذلك، لآدم وحواء. أي فَلَمَّا وَاقَعَهَا وَحَمَلَتْ
 منه...

كَرِيمٌ يَكْنَى. وقال النبي ﷺ لِقَائِدِ الْإِبِلِ الَّتِي عَلَيْهَا نِسَاؤُهُ: «رَفَقاً بِالْقَوَارِيرِ»^(١). فَكُنِيَ عَنْ الْحَرَمِ. وقال عليه الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «إِتَّقُوا الْمَلَاعِينَ»^(٢). أَيْ: لَا تُحَدِّثُوا فِي الشَّوَارِعِ فَتُلْعَنُوا. وَمِنْ كِنَايَاتِ الْبُلْغَاءِ «بِهِ حَاجَةٌ لَا يَفْضِيهَا غَيْرُهُ»؛ كِنَايَةٌ عَنِ الْحَدَثِ. وَذَكَرَ ابْنُ الْعَمِيدِ^(٣)، مُحْتَشِماً حَلَفَ بِالطَّلَاقِ، فَقَالَ: أَلَى يَمِينَا ذَكَرَ فِيهَا حَرَاثَرُهُ. وَذَكَرَ ابْنُ مُكْرَمٍ^(٤)، سَائِلاً، فَقَالَ: هُوَ مِنْ قُرَاءِ سُورَةِ يُوسُفَ. يَغْنِي: أَنَّ السُّؤَالَ يَسْتَكْبِرُونَ مِنْ قِرَاءَةِ هَذِهِ السُّورَةِ فِي الْأَسْوَاقِ وَالْمَجَامِعِ وَالْجَوَامِعِ. وَكُنِيَ ابْنُ عَائِشَةَ^(٥) عَمَّنْ بِهِ الْأُبْنَةُ^(٦) بِقَوْلِهِ: هُوَ غُرَابٌ. يَغْنِي أَنَّهُ يُوَارِي سَوَاءً أَخِيهِ. وَكُنِيَ غَيْرُهُ عَنِ اللَّقِيطِ، بِتَرْبِيَةِ الْقَاضِي. وَعَنِ الرَّقِيبِ، بِثَانِي الْحَبِيبِ. وَكَانَ قَابُوسُ بْنُ وَشْمَكِيرٍ^(٧) إِذَا وَصَفَ رَجُلًا بِالْبَلَّةِ، قَالَ: هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ. يَعْنِي قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ: «أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبَلَّةُ»^(٨). وَمِنْ

(١) ورد الحديث، على شيء من الاختلاف، مرتين في صحيح البخاري بشرح الكرمانى. وهو: «وَيُحَكِّكُ يَا أَنْجَشَةَ، رُوَيْدَكَ بِالْقَوَارِيرِ» أَوْ: رُوَيْدَكَ سَوَاقاً بِالْقَوَارِيرِ. (انظر شرح الكرمانى مجلد ٢١ ص ٢٢ وص ٥٩)، كما توسع ابن منظور في رواية الحديث والخبر، ذاكراً الحديث بنصه أعلاه [قرر] ج ٥/ ٨٧.

(٢) الحديث في سنن ابن ماجه على شيء من التوسّع. ونصّه:

«وَاتَّقُوا الْمَلَاعِينَ الثَّلَاثَ: الْبِرَازَ فِي الْمَوَارِدِ، وَالظَّلَّ، وَقَارِعَةَ الطَّرِيقِ» ج ٥٩/١ رقم ٢٦٢ و ٢٦٣.

(٣) ابن العميد، هو الوزير الكاتب محمد بن الحسين بن محمد، وزير الملك ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمي. الكاتب المترسل والمنشئ البليغ، الملقب بالجاحظ الثاني. حتى قيل بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد. مدحه المتنبي، تعاطى الفلسفة والحذلقه الكتائبية فعاب عليه ذلك أبو حيان التوحيدى، توفي سنة ٣٦٠ هـ/ ٩٧٠ م. وكان ابن عباد يصحبه ويلزمه حتى لقب بالصاحب. (انظر سير أعلام النبلاء ج ١٦/ ١٣٧ و ١٣٨ والإمتاع والمؤانسة ج ١/ ٦٦ وانظر بَيْتِيَّةُ الدَّهْرِ ج ٣/ ١٥٨ - ١٨٥).

(٤) نُرْجِحُ أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ الْحَافِظُ، أَبَا بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمِ الْبَغْدَادِيِّ، نَزِيلُ الْبَصْرَةِ سَمِعَ وَحَدَّثَ، وَقَالَ عَنْهُ الدَّارِقُطْنِيُّ: ثِقَّةٌ. وَتُوفِيَ ٣٠٩ هـ/ ٩٢١ م.

(سير أعلام النبلاء ج ١٤/ ٢٨٦ وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ج ٢/ ٢٥٨).

وقصد بقراءة سورة يوسف - على ما نرجح - التذكير بسنن القحط العجاف التي فسرها يوسف عليه السلام من خلال الرؤيا التي رآها الملك العزيز. وهناك حديث مرفوع للنبي ﷺ يدعو فيه نبينا على كفار مضر، ويدعو للمستضعفين في مكة، قائلاً: اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ! (انظر شرح الكرمانى لصحيح البخارى ج ٢١/ ٥٠ - ٥١).

(٥) لم نهتد إلى حقيقة اسمه.

(٦) الْأُبْنَةُ: الْعَيْبُ فِي الْخَشَبِ وَالْعُودِ. وَاسْتَعْمِرَ لِلْإِنْسَانِ فَقِيلَ: لَيْسَ فِي حَسَبِ فَلَانِ أُبْنَةٌ أَيْ وَضْعَةٌ عَارِ (اللسان [أبن] ٤/ ١٣). وفي قول ابن عائشة تلميح مُبَاشِرٍ إِلَى مَنْطُوقِ الْآيَةِ ٣١ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ: «فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحِثُ فِي الْأَرْضِ لِيَبْهِتَ كَيْفَ يُوَارِي سَوَاءَ أَخِيهِ».

(٧) قابوس بن وشمكير، هو شمس المعالي، أبو الحسن أمير جرجان. خاض حروباً مضنكة مع ركن الدولة أبي علي بن بويه قرابة عشرين سنة، وعارضه خنزير فشبَّ به الفرس وهو غافل، فسقط على دماغه وهلك. وهو من الكتاب الشعراء المجيدين (توفي ٤٠٣ هـ/ ١٠١٢ م). (انظر معجم الأدباء ج ١٦/ ٢١٩ - ٢٣٣، وبَيْتِيَّةُ الدَّهْرِ ج ٤/ ٥٩ - ٦١).

(٨) ورد الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير ج ١/ ١٥٥ وفيه: «الْبَلَّةُ هُوَ الْغَافِلُ عَنِ الشَّرِّ، الْمَطْبُوعُ»

كِنَايَاتِهِمْ، عَنْ مَوْتِ الرُّؤَسَاءِ وَالْأَجَلَّةِ وَالْمُلُوكِ: انْتَقَلَ إِلَى جِوَارِ رَبِّهِ، اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِهِ.

٩٨ - فصل في الالتفات

هو أن تَذَكَّرَ الشَّيْءَ، وَتَتِمَّ مَعْنَى الْكَلَامِ بِهِ، ثُمَّ تَعُودَ لِذِكْرِهِ كَأَنَّكَ تَلْتَفِتُ إِلَيْهِ. كما قَالَ أَبُو الشَّعْبِ [من البسيط]:

فَارَوْتُ شُعْبًا وَقَدْ قُوِسْتُ مِنْ كِبَرِي لَيْسَتْ الْخَلَّتَانِ الثُّكُلُ وَالْكِبَرُ^(١)
فَذَكَرَ مَصِيبَتَهُ بِإِنِّهِ، مَعَ تَقْوُسِهِ مِنَ الْكِبَرِ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى مَعْنَى كَلَامِهِ فَقَالَ:
«لَيْسَتْ الْخَلَّتَانِ». وكما قَالَ جَرِير [من الوافر]:

أَتَذْكُرُ يَوْمَ تَضَعُ عَارِضِيهَا بِعُودِ بَشَامَةٍ سَقَى الْبَشَامُ^(٢)
وكما قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى﴾^(٣) فَتَهَى عَنِ الْإِفْتِرَاءِ، ثُمَّ وَعَدَ عَلَيْهِ فَقَالَ: «وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى».

٩٩ - فصل في الحشو

العَرَبُ تَقِيمُ حَشْوَ الْكَلَامِ، مَقَامَ الصَّلَةِ وَالزِّيَادَةِ، وَتُجَرِّبُهُ فِي نِظَامِ الْكَلِمَةِ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْرُبٍ: ضَرْبٌ مِنْهَا رَدِيٌّ مَذْمُومٌ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ [من مجزوء الوافر]:

ذَكَرْتُ أَخِي فَمَا وَدَنِي صُدَاعُ الرَّأْسِ وَالْوَضْبُ^(٤)

= عَلَى الْخَيْرِ، فَأَقْبَلُوا عَلَى آخِرَتِهِمْ فَشَغَلُوا أَنْفُسَهُمْ بِهَا مَغْفِلِينَ أَمْرَ دُنْيَاهُمْ، فَاسْتَحَقُّوا أَنْ يَكُونُوا أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ. فَأَمَّا الْأَبْلَهُ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ، فَغَيْرُ مَرَادٍ فِي الْحَدِيثِ.

(١) لَمْ نَهْتَدِ إِلَى تَرْجُمَةِ الشَّاعِرِ. وَالْخَلَّةُ (بِالْفَتْحِ) الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ. وَالثُّكُلُ: فَقْدُ الْأُمِّ وَلِذَلِكَ أَوْ فَقْدُ الْأُمِّ.

(٢) مِنْ قَصِيدَةٍ فِي هِجَاءِ الْأَخْطَلِ، وَمُطْلَعُهَا:

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوحٍ سَقَيْتِ الْعَيْنُ أَيَّتَهَا الْخِيَامُ

وَقَدْ وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْأَخْتِلَافِ:

أَتَلَسَّى إِذْ تُودَعُنَا سُلَيْمَى بِقَرْعِ بَشَامَةٍ سَقَى الْبَشَامُ

(٣) مِنَ الْآيَةِ ٦١ مِنْ سُورَةِ طه، وَالضَّمِيرُ فِيهَا لِسُحْرَةِ فِرْعَوْنَ وَمَزَاعِمِهِمْ وَافْتِرَاءِهِمْ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَمَعْنَى «يُسْحِتُكُمْ بِعَذَابٍ» يَسْتَأْصِلُكُمْ بِالْإِهْلَاكِ.

(٤) الْبَيْتُ لِأَبِي الْعِيَالِ الْهَذَلِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ يَرْتِي فِيهَا ابْنَ عَمِّ لَهُ. وَمُطْلَعُ الْقَصِيدَةِ:

فَتَى مَا غَادَرَ الْأَجْنَاسَ ذَا نَكَسٍ وَلَا جَنَابِ

= انْظُرْ كِتَابَ الْأَغَانِي جَد ١٩٦/٢٤. وَالْجَنْبُ وَالْجَانِبُ مَعْنَى وَاحِدٍ. الْأَغَانِي ص ٢٤١.

فَذَكَرَ «الرَّأْسَ»، وهو حَشَوُ مُسْتَعْنَى عَنْهُ، لَأَنَّ الصُّدَاعَ مُخْتَصَّ بِالرَّأْسِ، فلا مَعْنَى لَذِكْرِهِ مَعَهُ. وكَقَوْلِ الْآخِرِ [من المنسرح]:

صُدُودُكُمْ وَالذِّبَارُ دَانِيَةٌ أَهْدَى لِرَأْسِي وَمُفْرَقِي شَيْبَا^(١)

فَقَوْلُهُ: «مُفْرَقِي» مَعَ ذِكْرِ «الرَّأْسِ» حَشَوُ بَغِيضٌ. وكَقَوْلِ الْآخِرِ [من الطويل]:

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرْءِ فِي دَوْلَةِ امْرِئٍ نَصِيبٌ وَلَا حَظٌّ تَمْنَى زَوَالِهَا^(٢)
وَالنَّصِيبُ، وَالْحَظُّ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَأَمَّا الضَّرْبُ الْأَوْسَطُ، فَكَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ [من الطويل]:

أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ بِأَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ بَنَ تَمْلِكَ بَيْقَرًا^(٣)

فَقَوْلُهُ: «وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ» حَشَوُ مُسْتَعْنَى عَنْهُ، وَلَكِنْ، لَا بَأْسَ بِهِ فِي مَوْضِعِهِ.

وَكَقَوْلِ النَّابِغَةِ [من الطويل]:

لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيِّينٍ لَقَدْ نَطَقْتُ بُطْلًا عَلَيَّ الْأَقَارِعُ^(٤)

فَقَوْلُهُ: «وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيِّينٍ» حَشَوُ يَتِمُّ الْكَلَامَ بِدُونِهِ، وَلَكِنَّهُ مَحْمُودٌ لِمَا فِيهِ مِنْ

تَفْخِيمِ اللَّفْظِ وَتَأْكِيدِ الْمُرَادِ.

وَأَمَّا الضَّرْبُ الثَّالِثُ فَهُوَ الْحَشَوُ الْحَسَنُ اللَّطِيفُ كَقَوْلِ عَوْفِ بْنِ مُحَلِّمٍ [من

السريع]:

إِنْ الثُّمَانِينَ وَبُلُغَتْهَا قَدْ أَخَوَجَتْ سَنَعِي إِلَى تَرْجُمَانٍ^(٥)

= وَأَبُو الْعِيَالِ شَاعِرُ جَاهِلِيٍّ مَخْضَرُمٍ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَعَاشَ حَتَّى زَمَنَ مَعَاوِيَةَ.

(١) (٢) لَمْ نَهْتَدِ إِلَى صَاحِبِي الْبَيْتَيْنِ وَلَا إِلَى مَصَادِرِهِمَا. وَالصَّدُودُ، فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ، هُوَ رَفْضُ مَشَاعِرِ الْحُبِّ وَالصَّبْرَةِ، وَالِدَانِيَّةُ: الْقَرِيْبَةُ، الْمَائِلَةُ لِلْعَيْنِ.

(٣) فِي كِتَابِ اللُّغَةِ «بَيْقَرٌ» هَلَكٌ، وَفَسَدٌ، وَمَشَى كَالْمَتَكْبِرِ، وَخَرَجَ إِلَى حَيْثُ لَا يَدْرِي. وَخَرَجَ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْعِرَاقِ، وَهَاجَرَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ. وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ نَظَمَهَا وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى قَيْصَرَ الرُّومِ مُسْتَنْجِدًا بِهِ عَلَى بَنِي أَسَدٍ، وَمُطْلَعًا:

سَمَا بِكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَنَ قَوْفَعَرَعَرَا

دِيَوَانُهُ / ص ٤٤، ٦٤).

(٤) مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا النُّعْمَانَ وَيَعْتَزُّ بِهِ وَمُطْلَعًا:

عَفَا ذُو حُسَى مِنْ فَرْتَنَى، فَالْقَوَارِعُ فَجَنَّبَا أَرِيكَ، فَالتَّلَاغُ الرِّوَاغُ

(دِيَوَانُهُ / ص ٢٩، ٣٠، ٣٤).

(٥) الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ الشَّاعِرُ فِي حَضْرَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بَعْدَ أَنْ ثَقُلَ سَمْعُهُ عَلَى النَّاسِ. وَيُقَالُ إِنَّهُ

ارْتَجَلَ الشَّعْرَ ارْتِجَالًا، مُطْلَعًا

= يَابِسَ الَّذِي دَانَ لَهُ الْمَشْرِقَانِ طَرَا وَقَدَّ دَانَ لَهُ الْمَغْرِبَانِ

فَقَوْلُهُ: «وَبُلُغَتْهَا» حَشَوُ مُسْتَعْنَى عَنْهُ فِي نَظْمِ الْكَلَامِ، وَلَكِنَّهُ حَسَنٌ فِي مَكَانِهِ، وَأَوْقَعَ فِي الْمَعْنَى الْمَقْصُودِ. وَكَانَ ابْنُ عَبَّادٍ يُسَمِّي هَذَا الْحَشْوُ، حَشْوُ اللَّوْزِينِجِ^(١)؛ لِأَنَّ حَشْوُ اللَّوْزِينِجِ خَيْرٌ مِنْ حُبْرَتِهِ. وَمِنْ هَذَا الضَّرْبِ قَوْلُ طَرْفَةِ [مَنْ الْكَامِل]:

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا صَوْبُ الرَّبِيعِ وَدِيمَةُ تَهْمِي^(٢)
فَقَوْلُهُ: «غَيْرَ مُفْسِدِهَا» حَشْوُ، وَلَكِنْ مَا لِحُسْنِهِ نِهَائِيَّةٌ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ لِأَبِيهِ: زَيْدٌ، وَعَدِيٌّ فِي حَبْسِ الثُّعْمَانِ [مَنْ الْوَافِر]:

فَلَوْ كُنْتَ الْأَسِيرَ وَلَا تَكُنْهُ إِذْنٌ عَلِمْتَ مَعْدُ مَا أَقُولُ^(٣)
فَقَوْلُهُ: «وَلَا تَكُنْهُ» حَشْوُ لَا يَخْفَى حُسْنُهُ وَبَرَاعَتُهُ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْبَحْتَرِيِّ [مَنْ الْكَامِل]:

إِنَّ السُّحَابَ أَخَاكَ جَادَ بِمَثَلِ مَا جَادَتْ يَدَاكَ لَوْ أَنَّهُ لَمْ يَضُرَّرِ^(٤)
فَقَوْلُهُ «أَخَاكَ» حَشْوُ، وَلَكِنْ مَا لِحُسْنِهِ غَايَةٌ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ الْمُعْتَزِّ [مَنْ الْخَفِيف]:
إِنَّ يَخْيِي لَا زَالَ يَخْيَا صَدِيقِي وَخَلِيلِي مِنْ دُونِ هَٰذِي الْأَنْسَامِ^(٥)

= وقد أورد منها أبو علي القالي عشرة أبيات كما أورد ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة جـ ٢/ ١٩٩، مع تنف من أخبار الشاعر ووجدنا البيت أيضاً في فوات الوفيات جـ ١٦٢ وقد أورد من القصيدة اثني عشر بيتاً. والشاعر محلم من بني خزاعة بالولاء صاحب الطاهر بن الحسين وابنه حتى قل سمعه؛ ومن العلماء والشعراء ورواة الأخبار. توفي الشاعر سنة ٢٢٠ هـ / ٨٣٥ م (انظر سبط اللآلي ص ١٩٨ وأمال القالي ١/ ٥٠ - ٥١. ومعاهد التنصيص جـ ١/ ٣٧٥ - ٣٧٧، ومعجم الأدباء جـ ١٦/ ١٣٩ - ١٤٥، وقد انفرد ياقوت بإيراد ثلاثة عشر بيتاً من القصيدة النونية التي فيها البيت الشاهد...)

(١) اللَّوْزِينِج: من الحلواء شبه القطائف تؤدَّم بدهن اللوز. (اللسان [لوز] ٥/ ٤٠٨).
(٢) من قصيدة يُهَدَّد فيها المسيب بن غلس ويمدح قتادة بن مسلمة الحنفي، ومطلعها، وهي من اثني عشر بيتاً:

إِنَّ أَمْرَهُ سَرَقَ الْفَوَادَ يَرَى عَسَلًا بِمَاءِ سَحَابَةٍ شَتَمِي
صَوْبُ الْغَمَامِ: مطره. والديمة المطر الذي لا رعد فيه. وَتَهْمِي: تنصب. ومعنى البيت دعوة لبلاد قتادة بالسُّقْيَات (انظر شرح ديوان طرفة بن العبد دار الكتاب العربي ص ٢١٨، ٢٢٠).
(٣) البيت في ديوانه. وعدي بن زيد شاعر جاهلي مرموق على جانب كبير من الثقافة والموقع والجاه، ينتمي إلى بني تميم، وكان نصرانياً، ولكن لم يُعَدَّ في الفحول، توفي نحو ٥٩٠ م (الأغاني [دار الكتب] جـ ٢/ ٩٧ - ١٥٦).

(٤) من قصيدة يمدح فيها إبراهيم بن الحسن بن سهل، ومطلعها وهي من ستة أبيات:
بِسْمَاكِ الْمُسْتَقْبَلِ الْمُسْتَذْبَرِ وَصَفَاءِ وَجْهِكَ فِي الزَّمَانِ الْأَكْثَرِ
ديوانه جـ ٢/ ٨٩٢. وقد فُكَّ إدغام الراء للضرورة الشعرية وصوابه: (لم يَضُرَّ).

فقوله: «لَا زَالَ يَحْيَا» حَشَوُ يُزَيِّ على حَشَوُ اللَّوْزِينِج. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي [من الطويل]:

وَيَحْتَقِرُ الدُّنْيَا اخْتِقَارَ مُجَرَّبٍ يَرَى كُلَّ مَا فِيهَا وَحَاشَاءُ فَانِيَا^(١)
فَقَوْلُهُ: «وَحَاشَاءُ» حَشَوُ يَجْمَعُ الْحُسْنَ وَالطَّيِّبَ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّادٍ [من السريع]:

قُلْ لِأَبِي الْقَاسِمِ إِنَّ جِيشَهُ هُنُبَتْ مَا أُعْطِيَتْ هُنُبَتُهُ
كُلُّ جَمَالٍ فَائِئِي رَائِي أَنْتَ بِرَغَمِ الْبَذْرِ أَوْتِيَتُهُ^(٢)
فَقَوْلُهُ «بِرَغَمِ الْبَذْرِ» حَشَوُ يَقْطُرُ مِنْهُ مَاءُ الظَّرْفِ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْخَازِنِ الْأَصْبَهَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ لِلصَّاحِبِ [من الوافر]:

فَلَيْسَ طَرْبَةً لِلْعَفْوِ إِنَّ الْـ كَرِيمَ وَأَنْتَ مَعْنَاهُ طَرُوبُ^(٣)
فقوله: «وَأَنْتَ مَعْنَاهُ» حَشَوُ يَعْبَزُ الْوَصْفُ عَنْ حُسْنِهِ وَخِلَافَتِهِ. وَكَانَ ابْنُ عَبَّادٍ يَقُولُ، إِذَا سَمِعَ قَوْلَ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمٍ^(٤) لِلْمَأْمُونِ وَقَدْ سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ: «لَا، وَأَيَّدَ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ»! هَلِ هَؤُلَاءِ «الْوَاوُ» أَحْسَنُ مِنْ وَآوَاتِ الْأَصْدَاغِ فِي خُدُودِ الْمُرْدِ الْمِلَاحِ.

(١) البيت أول بيتين اثنتين قالهما ابن المعتز في يحيى بن علي بن يحيى المصم. والبيت الثاني هو: زَادَ وَدَّى لَهُ صَفَاءٌ كَمَا فِي كُلِّ يَوْمٍ يَزْدَادُ صَفْوُ الْمُدَامِ (ديوانه، دراسة وتحقيق د. محمد بدیع شریف. ج ١/ ٥١٣).

(٢) البيت من يائتته التي يمدح فيها كافوراً الأخشيدي، ومطلعها: كَفَى بِكَ دَاءً أَنْ تَرَى الْمَوْتَ شَافِيَا وَحَسْبُ الْمَنَاسِيَا أَنْ يَكُنْ أَمَانِيَا وفيه. «وَتَحْتَقِرُ الدُّنْيَا... وَحَاشَاكَ...» ديوان المتنبّي بشرح العكبري ج ٤/ ٢٨١ و ٢٩٠.

(٣) البيتان، كما هما، أوردهما أبو منصور الثعالبي في اليتيمة ج ٣/ ٢٥٨ والشاعر هو أبو القاسم إسماعيل بن عباد صاحب مؤيد الدولة منذ الصغر، ولأنجل ذلك لُقّب بالصاحب. وقد أورد له الثعالبي في اليتيمة قرابة المائة صفحة لأخباره ونوادره وأشعاره (من ص ١٩٢ - ٢٩٠) وكانت وفاة الصاحب سنة ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م.

(٤) أشار الثعالبي مراراً إلى هذا الشاعر المصاحب لابن عباد، ولكنه لم يذكره مرةً واحد باسمه الحقيقي وكان يسميه دائماً أبا محمد الخازن الذي خدم في حاشية ابن عباد وشارك مع عدد كبير من الشعراء بمدح الصاحب والتثني بأشياءه، ونظم ما يقترحه الصاحب من شعر... (انظر اليتيمة ٣ ص ١٩٥ و ٢٢٤ و ٢٢٩ و ٢٣٦).

(٥) هو قاضي القضاة، يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن، أبو محمد التميمي البغدادي، حدث عنه الترمذي والبخاري وآخرون له تصانيف منها كتابه: «التنبيه» ويعود نسبه إلى الحكيم الجاهلي أكثم بن صيفي. توفي سنة ٢٤٢ هـ/ ٨٥٧ م. (سير أعلام النبلاء ج ١٢/ ٥ - ١٦).

بسم الله الرحمن الرحيم (*)

حَمْدًا لِمَنْ مَيَّزَ الْأَفْرَادَ الْإِنْسَانِيَّةَ، بِاخْتِلَافِ اللُّغَاتِ بِغَايَةِ الْإِتْقَانِ
وَالْحِكْمَةِ * وَشُكْرًا لَهُ عَلَى مَا أَسَدَاهُ مِنْ اسْتِخْرَاجِ لَآلِيهَا الْجَوْهَرِيَّةِ، وَشُدُورِ آيَاتِهَا
الْعَرَبِيَّةِ، وَكُلِّ نِعْمَةٍ * وَصَلَاةٍ وَسَلَامًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّيِّدِ السَّنَدِ الْأَعْظَمِ، وَالرَّسُولِ
الْأَكْبَرِ الْأَفْصَحِ الْأَبْلَغِ الْأَكْرَمِ * أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ تَمَّ طَبْعُ نِبْرَاسِ الْمَعَارِفِ وَسِرِّهَا
اللَّامِعِ * وَتَهْذِيبِ الْعُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ وَتَوْرِهَا الْجَامِعِ الْبَارِعِ * أَلَا وَهُوَ الَّذِي «يَفْقَهُ اللُّغَةَ وَسِرُّ
الْعَرَبِيَّةِ» شَهِيرٌ * وَفِي صِيَاغَةِ فَرَائِدِهَا، كَوَكَبٌ مُنِيرٌ * وَلَهُ الْغَايَةُ الْقُصْوَى مِنَ التَّقْرِيبِ
وَالْتَحْقِيقِ * وَالنِّهَايَةُ الْعُلْيَا مِنَ التَّهْذِيبِ وَالتَّدْقِيقِ * وَمَنْ تَمَّ اعْتَنَى بِطَبْعِهِ حَضْرَةُ الْمُحْتَرَمِ
(السَّيِّدِ مُصْطَفَى الْبَابِيِّ الْحَلَبِيِّ) طَالِبًا مِنْ اللَّهِ جَزِيلَ الثَّوَابِ * وَذَلِكَ بِالْمَطْبَعَةِ الْعُمُومِيَّةِ،
ذَاتِ الْأَدَوَاتِ السَّامِيَةِ، وَالتَّصْصِيحَاتِ الْبَهِيَّةِ، إِدَارَةَ صَاحِبِهَا الْأَكْرَمِ حَضْرَةِ إِسْكَندَرِ بَكِ
أَصَافٍ، مُوَكَّلًا بِالتَّصْصِيحِ إِلَى نَظَرِ الْأُسْتَاذِ الْفَاضِلِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الزَّهْرِيِّ * وَوَافِقُ طَبْعِهِ
فِي أَوَاخِرِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ١٣١٨ هَجْرِيَّةً عَلَى صَاحِبِهَا أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَأَزْكَى التَّحِيَّةِ.

(*) آثَرْنَا الْإِبْقَاءَ عَلَى هَذِهِ الصَّفْحَةِ الْخَتَامِيَّةِ الَّتِي دُوِّلَتْ بِهَا النُّسخَةُ الْأَصْلُ الَّتِي اعْتَمَدْنَاهَا، أَمَانَةً عَلَى جَمِيعِ
مَحْتَوَيَاتِهَا، وَتَأْكِيدًا لِقِيَمَتِهَا وَقَدَمِهَا.

الفهارس العامة

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس الأحاديث النبوية
- ٣ - فهرس الشواهد الشعرية
- ٤ - فهرس أنصاف الأبيات
- ٥ - فهرس الأمثال
- ٦ - فهرس الأعلام
- ٧ - فهرس القبائل والأقوام
- ٨ - فهرس البلدان والمواضع
- ٩ - فهرس الألفاظ المشروحة
- ١٠ - فهرس المصادر والمراجع
- ١١ - فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

سورة الفاتحة

(١)

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿الحمد لله رب العالمين * الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين﴾	٢ - ٤	٣٦١

سورة البقرة

(٢)

- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا﴾	٢٦	٤٠٦
- ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾	٤٢	٣٩٤
- ﴿لَا يُوْخِذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾	٤٨	٤١٨
- ﴿يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾	٤٩	٤٠٩
- ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَضِيبًا﴾	٦٠	٣٧٩
- ﴿إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا﴾	٧٠	٤٣١
- ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَارَأْتُمْ فِيهَا﴾	٧٢	٣٦٤
- ﴿فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى﴾	٧٣	٣٧٩
- ﴿فَلَمَّ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ﴾	٩١	٣٦٥
- ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوْيَاكُمْ عِنْدَ اللَّهِ خَالصَةً﴾	٩٤	٣٧٠
- ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ﴾	٩٨	٣٥٨
- ﴿أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ﴾	١٠٨	٣٩٦
- ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾	١٣٣	٤١٥
- ﴿لَا نَفَرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ﴾	١٣٦	٣٦٣
- ﴿وَالْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ﴾	١٦٤	٣٧٢

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾	١٦٤	٤٣١
- ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾	١٧٧	٣٦٧
- ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾	١٧٩	٤٣٧
- ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾	١٨٥	٤٠٦
- ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ﴾	١٩٦	٣٧٩
- ﴿فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾	١٩٦	٤٢٨
- ﴿فَأَنْتَوا حَرِّثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾	٢٢٣	٤٣٨
- ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى﴾	٢٣٨	٣٥٨
- ﴿فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾	٢٤٩	٤٠٦
- ﴿أَتَى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾	٢٥٩	٣٩٨
- ﴿يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾	٢٥٧	٤٢٨
- ﴿اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾	٢٨٤	٣٩٠

سورة آل عمران

(٣)

- ﴿يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾	٤٣	٣٥٥
- ﴿أَتَى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾	٤٧	٣٩٨
- ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾	٥٢	٣٩٧
- ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى﴾	٥٥	٣٩٨
- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾	١٠٢	٣٧٣
- ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ﴾	١٠٦	٣٨٠
- ﴿وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مَوْتُوا بِغَيْظِكُمْ﴾	١١٩	٢١٢
- ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾	١٣٩	٣٩٦
- ﴿وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾	١٥٤	٣٩٥
- ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتُمْ لَهُمْ﴾	١٥٩	٣٨٢
- ﴿فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾	١٨٨	٣٨٧

سورة النساء

(٤)

- ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾	٢	٣٩٧
--	---	-----

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿فَإِنْ طَبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا﴾	٤	٣٦٣
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا		
وَيَصِلُونَ سَمِيرًا﴾	١٠	٤٠٥
- ﴿وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ﴾	٣٤	٢٨٤
- ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾	٣٤	٣٧٣
- ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ﴾	٤٣	٤٣٨
- ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا		
بِهِ﴾	٦٠	٣٧٢
- ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عِدُوٌّ لَكُمْ وَهُمْ مُؤْمِنُونَ﴾	٩٢	٣٧٣
- ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾	١٠٦	٣٦٥
- ﴿فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ﴾	١٥٥	٣٨٢
- ﴿وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَ انْتَهَوْا خَيْرًا لَكُمْ﴾	١٧١	٣٧٨

سورة المائدة

(٥)

- ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ... وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا		
بِالْأَزْلَامِ﴾	٣	٣٢٦
- ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾	٦	٣٩٧
- ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾	٦	٣٦٤
- ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ﴾	٦	٤٣٨
- ﴿وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾	٦	٣٨٥
- ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾	٣٨	٣٦٢
- ﴿وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ﴾	٦١	٣٨٥
- ﴿ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ﴾	٧١	٣٦٣
- ﴿أَوْ عَدَلَ ذَلِكَ صِيَامًا﴾	٩٥	٤١٨
- ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾	١٠٣	٢٦٤

سورة الأنعام

(٦)

- ﴿ثُمَّ قُضِيَ أَجَلًا﴾	٢	٢٥٩
- ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قُرْطَاسٍ فَلَمْسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ﴾	٧	٤٠٠

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ﴾	٢٧	٣٩٨
- ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ﴾	٣٣	٣٨٤
- ﴿وَلَا طَائِرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾	٣٨	٤٢٨
- ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا﴾	٤٣	٤٠٠
- ﴿وَمَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾	٥٢	٣٨٩
- ﴿لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾	٧٠	٤١٧
- ﴿فَبَهَادِهِمْ اقْتَدِهْ﴾	٩٠	٣٩٣
- ﴿وَلَتَنْذِرُ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾	٩٢	٤٣٣
- ﴿وَمَا يَشْعُرْكُمْ أَنَّهُ إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾	١٠٩	٣٩٦
- ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾	١٤٢	٦٩

سورة الأعراف

(٧)

- ﴿وَكُم مِّنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾	٤	٣٨٣
- ﴿وَمَا مِنْكُمْ إِلَّا تُسْجَدُ﴾	١٢	٣٨٢
- ﴿وَهُوَ الَّذِي يَرْسِلُ الرِّيحَ بِشَرِّ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾	٥٧	٤٢٤
- ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَتْ سَحَابًا﴾	٥٧	٤٣١
- ﴿سَقَنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾	٥٧	٤٣٣
- ﴿وَإِلَىٰ مَذِينٍ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾	٨٥	٣٥٨
- ﴿وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا﴾	١٤٦	١٧٢
- ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسْفًا﴾	١٥٠	٢١٣
- ﴿لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾	١٥٤	٣٨٣
- ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ﴾	١٥٤	٤٣٤
- ﴿وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا﴾	١٥٥	٣٧٩
- ﴿فَلَمَّا تَفَشَاهَا﴾	١٨٩	٤٣٨

سورة الأنفال

(٨)

- ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءٌ وَتَصَدِيدَةٌ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾	٣٥	٢٤٦
--	----	-----

سورة التوبة

(٩)

٣٦٤	١٧	- ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾
٤٠٩	٣٠	- ﴿فَاتْلُوهُمْ اللَّهُ﴾
٣٩٩	٣٣	- ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾
٣٦٢	٣٤	- ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾
٣٦٢	٦٢	- ﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ﴾
٩٠	٧٩	- ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جَهْدَهُمْ﴾
٤٣٧	٨٢	- ﴿فَلْيُضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾
٣٩٤	٩٢	- ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ﴾
٤١٦	١٠٣	- ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ﴾

سورة يونس

(١٠)

٣٦١	٢٢	- ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِين بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ﴾
٣٩٦	٢٩	- ﴿إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغَافِلِينَ﴾
٣٩٩	٤٦	- ﴿فَالْيَنَّا مَرْجِعُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ﴾
٣٦٠	٧١	- ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾
١٢٦	٩٠	- ﴿آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾

سورة هود

(١١)

٣٨٤	٤١	- ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا﴾
٣٦٥	٤٣	- ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾
٣٦٠	٥٢	- ﴿يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا﴾
٣٧١	٨٠	- ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾
٣٧١	٨٧	- ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾
٤١٦	٨٧	- ﴿أَصْلَاتِكَ تَأْمُرُكَ﴾

سورة يوسف

(١٢)

٤٢٢	٤	- ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾
-----	---	---

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿فَأَدْلَى دَلْوَهُ﴾	١٩	٤٣٥
- ﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾	٢١	٣٧٨
- ﴿وَالْفَلْيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ﴾	٢٥	٤٠١
- ﴿يُوسُفَ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا﴾	٢٩	٣٧٧
- ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ﴾	٣٠	٣٦٧
- ﴿شَغَفَهَا حُبًّا﴾	٣٠	٢١١
- ﴿إِنِّي أُرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا﴾	٣٦	٣٦٠
- ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾	٤٣	٣٨٣
- ﴿إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا﴾	٦٨	٤١٦
- ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾	٨٢	٣٥٨
- ﴿يَا أَسْفَا عَلَى يُوسُفَ﴾	٨٤	٤٣٥
- ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ﴾	١٠٠	٤١٥
- ﴿هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾	١٠٨	٣٧٢
- ﴿وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ﴾	١٠٩	٣٧٠
- ﴿يَأْكُلْهُنَّ سَبْعَ عَجَافٍ﴾	٤٦	١٩٣

سورة الرعد

(١٣)

- ﴿الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ﴾	٩	٣٦٩ - ٣٧٧
-----------------------------	---	-----------

سورة إبراهيم

(١٤)

- ﴿وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ﴾	١٦	١٤٧
- ﴿فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾	١٨	٣٦٠
- ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾	٢٤	٣٠
- ﴿مُتَهَطِّعِينَ مُقْنَعِي رُؤُوسِهِمْ﴾	٤٣	٢٢٢

سورة الحجر

(١٥)

- ﴿رَبِّمَا يُوَذِّعُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾	٢	٣٨٣
- ﴿إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ﴾	٤	٣٩٥

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿لوما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين﴾	٧	٤٠٠
- ﴿من حملاً مسنون﴾	٢٦ - ٢٨	١٦١
- ﴿رب فأنظرني إلى يوم يبعثون﴾	٣٦	٣٥٧
- ﴿هؤلاء ضيفي فلا تفضحون﴾	٦٨	٣٧٣
- ﴿ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم﴾	٨٧	٣٥٨

سورة النحل

(١٦)

- ﴿أتى أمر الله﴾	١	٣٦٥
- ﴿وأنهاراً وسبلاً لعلكم تهتدون﴾	١٥	٤٠٢
- ﴿وما يشعرون أتيان يبعثون﴾	٢١	٣٩٨
- ﴿ومنكم من يرد إلى أرذل العمر﴾	٧٠	٤٢٨
- ﴿وجعل لكم من الجبال أكنأناً﴾	٨١	٣٢١
- ﴿فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون﴾	١١٢	٤٠٥
- ﴿فأذاقها الله لباس الجوع والخوف﴾	١١٢	٤٣٣

سورة الإسراء

(١٧)

- ﴿وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب﴾	٤	٤١٦ ، ٢٥٩
- ﴿فجاسوا خلال الديار﴾	٥	٢١٤
- ﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه﴾	٢٣	٤١٥ ، ٢٥٩
- ﴿واخفض لهما جناح الذل من الرحمة﴾	٢٤	٤٣٣
- ﴿حجاباً مستوراً﴾	٤٥	٣٦٦
- ﴿أتم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل﴾	٧٨	٣٩٠
- ﴿ومن الليل فتهجد نافلة لك﴾	٧٩	٣٥١

سورة الكهف

(١٨)

- ﴿الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً * قيماً﴾	١ - ٢	٣٥٦
- ﴿وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود﴾	١٨	٤٣٧
- ﴿سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجماً بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم﴾	٢٢	٣٩٥

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿أحاط بهم سرادقها﴾	٢٩	٤٣٤
- ﴿فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر﴾	٢٩	٣٥٥
- ﴿يحلون فيها من أساور من ذهب﴾	٣١	٣٧٣
- ﴿فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما﴾	٦١	٤٠٢
- ﴿وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره﴾	٦٣	٢٨٠
- ﴿فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان﴾	٦٣	٤٠٢
- ﴿فوجدنا فيها جداراً يريد أن ينقض﴾	٧٧	٤٠٣ - ٤٠٥
- ﴿أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر﴾	٧٩	١٠٤
- ﴿أتوني أفرغ عليه قطراً﴾	٩٦	٣٥٦

سورة مريم

(١٩)

- ﴿واشتعل الرأس شيباً﴾	٤	٤٣٤
- ﴿ولم تك شيناً﴾	٩	٤٣٤
- ﴿قد جعل ربك تحتك سريباً﴾	٢٤	١٥١
- ﴿وهزي إليك الجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً﴾	٢٥	٢١٨
- ﴿إنه كان وعده مأتياً﴾	٦١	٣٦٦
- ﴿وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا﴾	٩٨	٢٣٧

سورة طه

(٢٠)

- ﴿طه * ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى * إلا تذكرة لمن يخشى﴾	١ - ٣	٣٩٧
- ﴿يعلم السر وأخفى﴾	٧	٣٧٦
- ﴿وأنم الصلاة للذكرى﴾	١٤	٣٩٠
- ﴿سنعيدها سيرتها الأولى﴾	٢١	٣٧٩
- ﴿فمن ريكما يا موسى﴾	٤٩	٣٧٠
- ﴿لا تفترؤا على الله كذباً فينسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى﴾	٦١	٤٤٠
- ﴿ولا أصلبكم في جذوع النخل﴾	٧١	٤٠١
- ﴿فاقص ما أنت قاص﴾	٧٢	٤١٦
- ﴿ولا تطغوا فيه فيجل عليكم غضبي﴾	٨١	٣٨٩

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾	٩٤	٣٨١
- ﴿وَاخْشَعْتَ الْأَصْوَاتَ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾	١٠٨	٢٣٧
- ﴿فَلَا يَخْرُجُكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى﴾	١١٧	٣٧٠
- ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾	١٢٤	٩٥

سورة الأنبياء

(٢١)

- ﴿وَأَسْرَوْا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾	٣	٣٦٣
- ﴿أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾	٣٠	٣٧٤
- ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾	٣٣	٣٥٥
- ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾	٥٧	٣٨٧
- ﴿لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ﴾	٦٥	٤٢٢
- ﴿وَنَصْرَنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا﴾	٧٧	٤٠٢
- ﴿شَاخِصَةً أَبْصَارِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾	٩٧	١٤٧
- ﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾	١٠٢	٢٤٥

سورة الحج

(٢٢)

- ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسَكَارَىٰ﴾	٢	٣٧٥
- ﴿ثُمَّ نَخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾	٥	٣٦٣
- ﴿هَٰذَا خَصَمَانِ اخْتَصِمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾	١٩	٣٦٧
- ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نَذْرَهُمْ﴾	٢٩	٣٩١
- ﴿لَهْدَمْتَ صَوَامِعَ وَبَيْعَ وَصُلُواتٍ وَمَسَاجِدَ﴾	٤٠	٤١٦

سورة المؤمنون

(٢٣)

- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ﴾	٥٩	٣٨٥
- ﴿رَبِّ ارْجِعُونِ﴾	٩٩	٣٦٤

سورة النور

(٢٤)

- ﴿وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾	٢٥	٣٨١
--	----	-----

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾	٣٠	٣٨٣
- ﴿لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ﴾	٣٥	٤٢٥ ، ٣٧٦
- ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾	٣٧	٤٣٥
- ﴿وَالطَّيْرِ صَافَاتٍ﴾	٤١	٢٢٨
- ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رَجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ﴾	٤٥	٣٦١

سورة الفرقان

(٢٥)

- ﴿وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾	١١	٣٦٩
- ﴿إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾	١٢	٣٦٩
- ﴿وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا مِنْهَا مِطْرَ السُّوءِ﴾	٤٠	٤٢٤
- ﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فَرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا﴾	٥٣	١١٥
- ﴿فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾	٥٩	٣٨٦

سورة الشعراء

(٢٦)

- ﴿فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾	٤	٢٥١
- ﴿وَفَعَلَتْ فَعَلَتَكَ الَّتِي فَعَلَتْ﴾	١٩	٣٩٣
- ﴿وَمَا عَلَّمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾	١١٢	٣٨٤
- ﴿فِي الْفَلَكَ الْمَشْحُونِ﴾	١١٩	٣٧٢

سورة النمل

(٢٧)

- ﴿وَادْخُلْ يَدُكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوَاءٍ﴾	١٢	٢٧٢
- ﴿يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ﴾	١٨	٤٢٢ ، ٣٦١
- ﴿يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾	١٨	١٧٤
- ﴿وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	٤٤	٤٣٥
- ﴿فَكَبِثَتْ وَجُوهَهُمْ فِي النَّارِ﴾	٩٠	٣٧٦

سورة القصص

(٢٨)

- ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ ٨ ٣٩١
 - ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ ٧٦ ٢١٢
 - ﴿مَا إِنْ مِفَاتِحُهُ لِنُتُوءٍ بِالْعِصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ﴾ ٧٦ ٤١٩

سورة العنكبوت

(٢٩)

- ﴿حَرَمًا آمِنًا﴾ ٦٧ ٣٦٦

سورة الروم

(٣٠)

- ﴿وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ﴾ ١٣ ٣٨٥
 - ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يَرْيَكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ ٢٤ ٣٧٨
 - ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقِيمِ﴾ ٤٣ ٤٣٥
 - ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مَبْشُرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفَلَكَ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ ٤٦ ٤٢٤

سورة السجدة

(٣٢)

- ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرْزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ﴾ ٢٧ ٣١٤

سورة الأحزاب

(٣٣)

- ﴿وَأَزْوَاجَهُ أَمْهَاتِهِمْ﴾ ٦ ٤٠٢
 - ﴿وَتَنْظَنُونَ بِاللَّهِ الظَّنُونَ﴾ ١٠ ٣٦٩
 - ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ ٥٦ ٤١٦
 - ﴿فَأَضْلُوا السَّبِيلَ﴾ ٦٧ ٣٦٩

سورة سبأ

(٣٤)

٤١٥	١٤	- ﴿فلما قضينا عليه الموت﴾
٤٢٣	١٩	- ﴿فجعلناهم أحاديث﴾
٤١٥	٢٣	- ﴿حتى إذا فزع عن قلوبهم﴾
٣٩٨	٥١	- ﴿ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت﴾

سورة يس

(٣٦)

٤٣٤	٣٧	- ﴿وآية لهم الليل نسلخ منه النهار﴾
٤٢٢	٤٠	- ﴿لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار﴾

سورة الصافات

(٣٧)

٣٧٨	٧	- ﴿وحفظاً من كل شيطان مارد﴾
٢٣١	١٠٣	- ﴿وتلأ للجبين﴾
٣٩٦	١٤٧	- ﴿وأرسلناه إلى مئة ألف أو يزيدون﴾
١١٨	١٥٨	- ﴿وجعلوا بينه وبين الجنة نسباً﴾
٣٧٩	١٦٤	- ﴿وما منا إلا له مقام معلوم﴾

سورة ص

(٣٨)

٣٩٩	١ - ٢	- ﴿ص والقرآن ذي الذكر * بل الذين كفروا في عزة وشقاق﴾
٣٨١	٣	- ﴿ولات حين مناص﴾
٤٠٠	٨	- ﴿بل لما يلقوا عذاب﴾
٤٠٧	٣١	- ﴿إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد﴾
٣٧٧ ، ٣٥٧	٣٢	- ﴿حتى توارت بالحجاب﴾
٢٥٨	٣٣	- ﴿فطفق مسحاً بالسوق والأعناق﴾

سورة الزمر

(٣٩)

٣٧٢	١٧	- ﴿والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها﴾
-----	----	---------------------------------------

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿حتى إذا جاؤوها فُتحت أبوابها﴾	٧١	٣٩٥
- ﴿حتى إذا جاؤوها وُفُتحت أبوابها وقال لهم خزنتها﴾	٧٣	٣٩٥

سورة غافر

(٤٠)

- ﴿يوم التلاق﴾	١٥	٣٧٧ ، ٣٦٩
- ﴿يوم التناد﴾	٣٢	٣٦٩

سورة فصلت

(٤١)

- ﴿وقالوا لجلودهم﴾	٢١	٤٣٨
- ﴿اعملوا ما شئتم﴾	٤٠	٣٥٩
- ﴿وتجعلون له أنداداً﴾	٩	٤١٩

سورة الشورى

(٤٢)

- ﴿ليس كمثله شيء﴾	١١	٣٨٩
- ﴿ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مستقضى لقضى بينهم﴾	١٤	٢٥٩
- ﴿يَهْبُ لمن يشاء إنائاً وَيَهْبُ لمن يشاء الذكور﴾	٤٩	٣٥٥

سورة الزخرف

(٤٣)

- ﴿ولأنه في أم الكتاب﴾	٤	٤٣٣
- ﴿إذا قومك منه يصدون﴾	٥٧	٢٣٩
- ﴿ونادوا يا مال﴾	٧٧	٣٧٧

سورة الدخان

(٤٤)

- ﴿فما بكت عليهم السماء والأرض﴾	٢٩	٤٣٤
- ﴿ذُوقْ إِنَّكَ أَنْتَ العزيز الكريم﴾	٤٩	٤٠٥

سورة الأحقاف

(٤٦)

- ﴿وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله﴾ ١٠ ٣٨٤
 - ﴿هذا عارضٌ ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريحٌ فيها عذاب أليم﴾ ٢٤ ٤٢٤

سورة محمد

(٤٧)

- ﴿والذين كفروا فتعساً لهم﴾ ٨ ٣٨٨

سورة الفتح

(٤٨)

- ﴿يقولون بالسّتهم ما ليس في قلوبهم﴾ ١١ ٤٢٩
 - ﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً * ليغفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾ ١ و ٢ ٣٩١
 - ﴿ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه﴾ ٢٩ ٣٣١

سورة الحجرات

(٤٩)

- ﴿يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكنّ خيراً منهن﴾ ١١ ٣٧٤
 - ﴿قالت الأعراب آمنا﴾ ١٤ ٣٦٧

سورة ق

(٥٠)

- ﴿والنخل باسقات لها طلع نضيد﴾ ١٠ ٤٣١
 - ﴿وأحيينا به بلدة ميتاً﴾ ١١ ٣٦٩
 - ﴿ألقيّا في جهنم كل كفار عنيد﴾ ٢٤ ٣٦٤ - ٣٦٥

سورة الذّاريات

(٥١)

- ﴿فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم﴾ ٢٩ ٢٣٠

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿وفي عادٍ إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم﴾	٤١	٣٠١
- ﴿ما تذر من شيء أنت عليه إلا جعلته كالرميم﴾	٤٢	٣٠١
- ﴿وفي عادٍ إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم * ما تذر من شيء أنت عليه إلا جعلته كالرميم﴾	٤١ - ٤٢	٤٢٣

سورة النجم

(٥٣)

- ﴿والنجم إذا هوى﴾	١	٣٩٤
- ﴿وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئاً﴾	٢٦	٣٨٣ - ٣٦٣
- ﴿أزفت الآزفة﴾	٥٧	٣٤٤

سورة القمر

(٥٤)

- ﴿وحملناه على ذات ألواح ودسر﴾	١٣	٤٠٧
- ﴿إنا أرسلنا عليه ريحاً صرصراً في يوم نحس مستمر * تنزع الناس كأنهم أعجاز نخلٍ منقعر﴾	١٩ - ٢٠	٤٢٣
- ﴿وما أمرنا إلا واحدة﴾	٥٠	٣٧٦

سورة الرحمن

(٥٥)

- ﴿فبأي آلاء ربكما تكذبان﴾	١٣	٤٢١
- ﴿مرج البحرين يلتقيان﴾	١٩	٤٠٢
- ﴿يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان﴾	٢٢	٤٠٢
- ﴿كل من عليهما فان﴾	٢٦	٣٧٧، ٣٥
- ﴿ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام﴾	٢٧	٤٢٧، ٣٨٤
- ﴿وجنى الجنتين دان﴾	٥٤	٤٣٥
- ﴿فيهما فاكهة ونخلٌ ورمان﴾	٦٨	٣٥٨

سورة الواقعة

(٥٦)

- ﴿ثلة من الأولين * وثلة من الآخرين﴾	٣٩ - ٤٠	٢٥٤
--------------------------------------	---------	-----

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿فروح وريحان وجنة نعيم﴾	٨٩	٤٣٥
- ﴿إن هذا لهو حق اليقين﴾	٩٥	٣٧١

سورة المجادلة

(٥٨)

- ﴿إن أمهاتهم إلا اللاتي ولدنهم﴾	٢	٤٠٢
- ﴿ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول﴾	٨	٤٢٩

سورة الحشر

(٥٩)

- ﴿لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله﴾	١٣	٤٣٧
- ﴿تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى﴾	١٤	٣٩٠

سورة الجمعة

(٦٢)

- ﴿وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها﴾	١١	٣٦٢
---	----	-----

سورة التغابن

(٦٤)

- ﴿فمنكم كافر ومنكم مؤمن﴾	٢	٣٥٥
- ﴿فذاقوا وبال أمرهم﴾	٥	٤٠٥

سورة الطلاق

(٦٥)

- ﴿يا أيها النبي إذا طلقتم النساء﴾	١	٣٦٤
- ﴿وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله﴾	٨	٣٩٩

سورة التحريم

(٦٦)

- ﴿إن تنوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما﴾	٤	٣٦٢
---------------------------------------	---	-----

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿والملائكة بعد ذلك ظهير﴾	٤	٢٦٤
سورة الملك		
(٦٧)		
- ﴿أفمن يمشي مكباً على وجهه أهدى﴾	٢٢	٣٧٦
سورة القلم		
(٦٨)		
- ﴿عُتِلَ بعد ذلك زنيم﴾	١٣	٣٩٩ ، ٨٥
سورة الحاقة		
(٦٩)		
- ﴿عِشِيَّةٍ رَاضِيَةٍ﴾	٢١	٣٦٦
- ﴿مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِي * هَلِكَ عَنِّي سُلْطَانِي﴾	٢٨ - ٢٩	٣٩٣
سورة المعارج		
(٧٠)		
- ﴿سَأَلْ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾	١	٣٨٦
سورة الجح		
(٧٢)		
- ﴿وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾	١٦	٣٠٦
سورة المزمل		
(٧٣)		
- ﴿السَّمَاءِ مَنْفَطَرٍ بِهِ﴾	١٨	٣٦٩
سورة القيامة		
(٧٥)		
- ﴿لَا أَقْسَمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾	١	٣٨١

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾	٢٦	٣٥٧ ، ٣٧٧
- ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا ضَلَّى﴾	٣١	٣٦٥ ، ٤٠١
- ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى﴾	٣٣	٢٢٢
- ﴿أَوَّلَى لَكَ فَأُولَى﴾	٣٤	٤٢١

سورة الإنسان

(٧٦)

- ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادَ اللَّهِ﴾	٦	٣٨٦
- ﴿إِنَّمَا نَطْعُمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ﴾	٩	٣٩٠
- ﴿وَلَا تَطْعَمُ مِنْهُمْ أَثْمًا أَوْ كُفُورًا﴾	٢٤	٣٩٦

سورة المرسلات

(٧٧)

- ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾	١٩	٤٢١
- ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَاصِرِ * كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صَفَرٌ * وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾	٣٢ - ٣٤	٣٧٣
- ﴿هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ﴾	٣٥	٣٥٧

سورة النبأ

(٧٨)

- ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ﴾	١ - ٢	٣٧٦
- ﴿لَا يَلْوِقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا * إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا﴾	٢٤ - ٢٥	٣٠٦

سورة النازعات

(٧٩)

- ﴿أَنَّا لَمُرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾	١٠	٦٥
- ﴿فَنِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا﴾	٤٣	٣٧٦

سورة عبس

(٨٠)

- ﴿كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ﴾	٢٣	٤٠٠
---------------------------------------	----	-----

سورة التكويد

(٨١)

١٨ ٤٣٣ - ﴿والصبح إذا تنفس﴾

سورة الانفطار

(٨٢)

١٩ ٣٩١ - ﴿والأمر يومئذ لله﴾

سورة الانشقاق

(٨٤)

٢٤ - ٢٥ ٣٩٧ - ﴿فبشرهم بعذاب أليم * إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون﴾

سورة البروج

(٨٥)

١ ٣٩٤ - ﴿والسماء ذات البروج﴾

سورة الطارق

(٨٦)

٦ ٣٦٦ - ﴿خلق من ماء دافق﴾

سورة الأعلى

(٨٧)

١٣ ٣٧٥ - ﴿ثم لا يموت فيها ولا يحيا﴾

سورة الغاشية

(٨٨)

١٥ ٢٧٦ - ﴿ونمارق مصفوفة﴾

٢٢ - ٢٣ ٣٩٧ - ﴿لست عليهم بمسيطر * إلا من تولى وكفر﴾

سورة الفجر

(٨٩)

٣٧٧ - ٣٦٩	٤	- ﴿والليل إذا يسر﴾
٤٣٤	١٣	- ﴿فصَبَّ عليهم ربك سوط عذاب﴾
٣١٧	١٤	- ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ﴾

سورة البلد

(٩٠)

٣١٧	١٠	- ﴿وهديناه النجدين﴾
٨٩	٦	- ﴿يقول أهلكت مالا لبدا﴾
١٠٣	١٦	- ﴿أو مسكيناً ذا متربة﴾

سورة الشمس

(٩١)

٣٩٤	١	- ﴿والشمس وضحاها﴾
٤٠١	٥	- ﴿والسَّما وما بناها﴾
٤٠١	٧	- ﴿ونفس وما سواها﴾

سورة الليل

(٩٢)

٤٠١	٣	- ﴿وما خلق الذكر والأنثى﴾
-----	---	---------------------------

سورة العلق

(٩٦)

٣٨١	١٤	- ﴿ألم يعلم بأن الله يرى﴾
٣٨٤	١٥ - ١٦	- ﴿لنسفعاً بالناصية * ناصية﴾

سورة القدر

(٩٧)

٤٠٢	٥	- ﴿سلام هي حتى مطلع الفجر﴾
-----	---	----------------------------

سورة العاديات

(١٠٠)

٢٤٣ ١ - ﴿والعاديات ضبحاً﴾

سورة الهمزة

(١٠٤)

٣٩٣ ١ - ﴿ويل لكل همزة لمزة﴾

٤٠٨ ٦ - ﴿نار الله الموقدة﴾

سورة الفيل

(١٠٥)

٢٥٤ ٣ - ﴿وأرسل عليه طيراً أبابيل﴾

سورة الكوثر

(١٠٨)

٤١٦ ٢ - ﴿فَصِّلْ لِرَبِّكَ وَاَنْحِزْ﴾

سورة المسد

(١١١)

٤٣٤ ٤ - ﴿وامراته حمالة الحطب﴾

فهرس الأحاديث النبوية

حرف الألف

- آمِنُ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ ٤٣٥
- اتَّقُوا الْمَلَائِكِينَ وَأَعِدُّوا النَّبِيلَ ٣٢٧ - ٤٣٩
- احذروا من لا يرجي خيره ولا يؤمن شره ٤٣٧
- إذا أردت العِزَّ فَجَحِّجْخِجْ فِي جُشَم ٢٣٩
- إذا لم تَسْتَحْ فافْعَلْ مَا شِئْتَ ٣٥٩
- ارجعن مأزورات غير مأجورات ٣٦٠
- أكثر أهل الجنة البُلَه ٤٣٩
- أَكَلَكُ كَلْبُ اللَّهِ ٤٠٨
- أنا بريء من الصالقة والحالقة ٢٨٥
- أنا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْض ٦٥
- أن تهامة كبديع العسل أوله حلو وآخره ٢٨٥
- إن الجفا والقسوة في القُذَّادِينَ ٢٣٩
- أن رجلاً قال يا رسول الله: أكلتنا الضَّبُع ١٠٥
- إن ذا الوجهين لا يكون وجيهاً عند الله ٤٣٦
- إن الشمس لتقرب يوم القيامة من الناس حتى إن بطونهم لتقول: غِقْ غِقْ! ٢٤٨
- إن الله يبغيض البخيل في حياته والسَّخِيَّ بعد موته ٤٣٧
- إن الخلق عشرة أجزاء، تسعة منهم يأجوج ومأجوج ٣٣٩ ح
- إن عدي بن حاتم قال: يا رسول الله! إنا لا نجد ما نُذَكِّي به إلا الظُّرَّار
- وشقة العصا. فقال: أمر الدَّم بما شئت ٣٢٥
- أن لكل أمة مَرُوعِينَ وَمُحَدِّثِينَ فَإِنْ يَكُنْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أَحَدٌ مِنْهُمْ فَهُوَ عُمَر ١٨٧
- أن المريض ليخرج من مرضه كيوم ولدته أمه ٣٥٧
- إنه أَفَمَرُ فَيَلَم ٧١
- أنه ﷺ عَوَّذَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حِينَ رَكِبَ وَصَفَنَ ثِيَابَهُ فِي سَرَجِهِ ٣٤٩
- أنه ﷺ قال لما حججه أبو طَيِّبَةَ: أَشْكُمُوهُ ٣٤٥

- أَنَّهُ ﷺ كَانَ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ يَأْتِي حَرَاءً، فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ اللَّيَالِي ٣٥٠
- أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَصْلِي وَلَجُوفَهُ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمَرْجَلِ ٢٤٦
- أَنَّهُ نَامَ حَتَّى سُمِعَ جَخِيْفُهُ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ٢٤٢
- أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْفَهْرِ ٣٢٠٩
- إِنِّي لَا أُرَانِي أَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَأَسْمَعُ الْخَشْفَةَ إِلَّا رَأَيْتَكَ ٢٣٨
- اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ ٢١٢
- أَهْدَيْ إِلَيْهِ ضُغَابِيْسَ فَقَبِلَهَا وَأَكَلَهَا ٦٩
- أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ جُهْدُ الْمِقْلِ ٣٩٠

حرف الجيم

- جَبَلَتِ الْقُلُوبَ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا وَبَغَضَ مِنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا ٤٣٧

حرف الحاء

- حَدَّثَ الْقَوْمَ مَا حَدَّجُوكَ بِأَبْصَارِهِمْ ١٤٦
- حُقِّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَالنَّارُ بِالشَّهَوَاتِ ٤٣٧

حرف الخاء

- خَيْرُ الْمَاءِ السَّتَمُ ٣٠٦
- خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ مِمْسِكٌ بَعْنَانٍ فَرَسُهُ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا ٢٣٨ - ٤٢٨

حرف الدال

- دَخِمًا دَخِمًا ٨٥

حرف الراء

- رَفَقًا بِالْقَوَارِيرِ ٤٣٩

حرف الشين

- شَرُّ السَّيْرِ الْحَقِّقَةُ ٨٥
- شَرُّهُنَّ السَّلْفَةُ ١٩١

حرف الصاد

- صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَافْطَرُوا لِرُؤْيَيْهِ ٣٩٠

حرف الظاء

- الظُّلَمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٤٣٥

حرف العين

- عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع ٣١٧
- عليكم بالتليسة ٢٩٢
- عليكم بالجماعة، فإن يد الله على الفسطاط ٤٥

حرف الفاء

- «فَأَمَّا دُذُنُكَ وَدُذُنَةُ مَعَاذِ فَلَا أُحْسِنُهَا»

حرف الكاف

- كان ﷺ أدعج العينين، أهدب الأشفار ١٤٤ ح
- كان أزهر ولم يكن أمهق ١٢١
- كان أهل الكتاب لا يأتون النساء إلا على حرف، وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحاً ٢٠٩
- كانت رديته التأبط ٢٢٩
- كان دقيق المصرة ١٤٢
- كان في أشفاره وطف ١٤٤
- كفى بالسلامة داء ٤٣٧
- كل بائلة تفيخ ٢٤٢
- كل ما أضمت ودغ ما أئمت ٢٣٣

حرف اللام

- لا تزرعوا ابني ٢٥٨
- لأن تترك ولدك أغنياء، خير من أن تتركهم عالة يتكفون ٢٢١
- لولا بنو إسرائيل ما أنتن لحم ولا خنز الطعام ١٦١ ح

حرف الميم

- ما رأيت كالיום، ولا جلد مخبأة ٣٨٩
- من استطاع منكم الباءة فليتزوج ٢٦٠
- من نظر من صير باب، فقد دمر ٢٦٤
- المؤمن هين لين كالجمال الأنف، إن قيد انقاد وإن أئبح على صخرة استناخ ١٧١

حرف النون

- الناس كإبل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة ١٩٧
- الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا ٤٣٧

- ١٨٠ - نعوذ بالله من الألق والألس
- ٢٢٩ - «نهى أن يُدَبِّحَ الرجل في الصلاة كما يُدَبِّحُ الحمار»
- ٢٥٨ - النهي عن جداد الليل فراراً من الصدقة

حرف الياء

- ٤٣٢ - يا حميراء
- ٢٣٣ - يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية

فهرس الشواهد الشعرية(*)

قافية الهمزة

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- وما أدري	أم نساء	الوافر	زهير	٣٧٤
- عفا	فالحساء	الوافر	زهير	٣٧٤
- من مُدام	مرهاء	الخفيف	ابن الرومي	٤٣٠
- عاقنا	الجزاء	الخفيف	ابن الرومي	٤٣٠

قافية الباء

- أم	شهيرة	رجز	رؤبة	٣٩٠
- رنا	قضييا	الوافر	الثعالبي	٤١٤
- صدودكم	شييا	المنسرح	مجهول	٤٤١
- كفى	أشييا	الطويل	الأعشى	٣٦٨ ، ٢١١
- صرمت	ليذهبا	الطويل	الأعشى	٣٦٨ ، ٢١١
- أرى	مخضبا	طويل	الأعشى	٣٦٨
- لون	الطروبا	المتقارب	البحثري	٢١٩
- ولو وضعت	لذا	الوافر	جرير	٢١٩
- لهم حبق	المحصبا	الطويل	خداش بن زهير	١٥٥
- غيثاً	أيدي سبا	الرجز	دكين الراجز	٣١٧
- فغض	ولا كلابا	الوافر	جرير	١٠٤
- تدعو	فتتسب	البسيط	النابعة الذبياني	٢٤٥
- لقد لحقت	ولا وطب	البسيط	النابعة الذبياني	٢٤٥
- أرب	الثعالب	الطويل	راشد بن عبد ربه	٣٨٦
- كأنها	والعصب	البسيط	ذو الرمة	٧٢

(*) رُتبت القوافي وفقاً للتسلسل التالي: «الساكن، فالمفتوح، فالمضموم، فالمكسور».

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- ذكرتُ	والوصفُ	مجزوء الوافر	أبو العيال الهذلي	٤٤٠
- فتى	ولا جنبُ	مجزوء الوافر	أبو العيال الهذلي	٤٤٠
- عقارُ	شهابُها	الطويل	أبو ذؤيب الهذلي	١٦١
- فليهِ	طروبُ	الوافر	أبو محمد الخازن الأصبهاني	٤٤٣
- تمزرتها	فتصوبوا	الطويل	النابعة الجعدي	٤٢٢
- حملت	السحائبُ	الطويل	المتنبي	٣٥٦
- أعيدوا	الحجائبُ	الطويل	المتنبي	٣٥٦
- نتيج	السحائبُ	الكامل	أبو فراس الحمداني	٣٦٣
- بلُ	في الهربِ	البسيط	مجهول	٤٠٧
- تبكي	بعناب	السريع	أبو نواس	٤١٣
- يا قمراً	أترابُ	السريع	أبو نواس	٤١٣
- ولا عيب	الكتائبُ	طويل	النابعة الذبياني	٤٢٠
- كليني	ناصرُ	طويل	النابعة الذبياني	٤٢٠
- لي سيدُ	وهوبُ	مجزوء الكامل	الثعالبى	١٩٦
- لا بالجهول	ولا الغضوبُ	مجزوء الكامل	الثعالبى	١٩٦
- قد حاد	وبالجنوبِ	مجزوء الكامل	الثعالبى	١٩٦
- لا بالشموس	ولا الشبوبُ	مجزوء الكامل	الثعالبى	١٩٦
- لولا عجائب	ولا عصبُ	بسيط	ابن الرومي	٣٢
- ما أنسَ	والحقبُ	بسيط	ابن الرومي	٣٢

حرف التاء

- قدراً	لهيئتا	رجز	مجهول	٢٣٩
- قل لأبي القاسم	هنيئتهُ	السريع	ابن عباد	٤٤٣
- كل جمال	أوتيتهُ	السريع	ابن عباد	٤٤٣
- من الناس	الصوتُ	بسيط	رويشد الطائي	٣٦٨
- أرجلُ	كميتُ	وافر	عمرو بن قعاس	١٩٢
- ألا يا بيت	ما أتيثُ	وافر	عمرز بن قعاس	١٩٢
- وأقدر	شيثُ	وافر	عدي بن خرشة الخظمي	١٩٥
- نقلت	سحيتُ	رجز	رؤية بن العجاج	٩٨
- أوفضة	صتيتُ	رجز	رؤية بن العجاج	٩٨
- ألا أم عمر	تولتُ	رجز	رؤية بن العجاج	٤٣٦
- من يك	مُسْتَيّ	رجز	مجهول	٢٧٤

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- أصلع	حلفت	رجز	ابن الرومي	٢٩٥
- يا قاتل	النات	رجز	علاء بن أرقم	٣٨٧
- يا أيها الراكب	فانحلت	كامل	سلمى بن ربيعة	٤٢٦
- حلت	فالحلت	كامل	سلمى بن ربيعة	٤٢٦
- وتبنا	وطلت	طويل	الشنفرى	٤٣٦
- هي الخمر	أبا جعدة	مجزوء المتقارب	عبيد بن الأبرص	٢٩٧
قافية الجيم				
- وفيك لنا	الخوارج	متقارب	الثعالبي	٤١٤
- لحاظ	التدارج	متقارب	الثعالبي	٤١٤
- كأن أصوات		الفرايح	بسيط	ذو الرمة ٣٥٦
- يا حادلي	بتعريج	بسيط	ذو الرمة	٣٥٦
قافية الحاء				
- مالك لا تنحم	راحة	رجز	مجهول	٢٤١
- ياليت شيخك	ورمحا	مجزوء الكامل	عبد الله بن الزبيرى	٣٦٠
- فلما مضينا	ماسح	طويل	مختلف في نسبته	٣٦
- أخذنا بأطراف	الأباطح	طويل	مختلف في نسبته	٣٦
- والله ما أدري	الراح	كامل	ابن الرومي	٢٩٧
- ومدامة	بصاح	كامل	ابن الرومي	٢٩٧
- أليمرها	المرتاح	كامل	ابن الرومي	٢٩٧
قافية الدال				
- قواف	القودودا	متقارب	مجهول	٣١
- كسون	بليدا	متقارب	مجهول	٣١
- وصل	فاعبدا	طويل	الأعشى	٣٦٤
- فإن شئت	ولا بردا	طويل	العرجي	٤٠٥ ، ٢٠٠
- ألم تغتمض	المسهدا	طويل	الأعشى	٣٦٤
- لقد أرسلت	جلدا	طويل	العرجي	٤٠٦
- وفيها إذا ما	أصيذا	طويل	الأعشى	٢٠٠
- أما الفقير	سبد	بسيط	الراعي النميري	١٠٤
- إن الأحبة	قصدوا	بسيط	الراعي النميري	١٠٤
- وشهدت	شهود	كامل	ليبد	٥٣

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- لخولة	اليد	طويل	طرفة بن العبد	٣٥٦
- وكري	المتورد	طويل	طرفة بن العبد	٣٥٦
- يا دارمية	الأميد	البيسط	النابعة الذبياني	٣٦١
- أجذك	رقادها	المتقارب	الأعشى	٣٦٨
- يقوم	إنفادها	المتقارب	الأعشى	٣٦٨
- جموحاً	الموقد	المتقارب	امرؤ القيس	١٩٤
- تناول	لم ترقد	المتقارب	امرؤ القيس	١٩٤
- أقول لها	المنادي	وافر	مجهول	٤٢٨
- إن المنادي	سوادي	وافر	الأسود بن يعفر	٣٧٤
- نام الخلي	وسادي	وافر	الأسود بن يعفر	٣٧٤
- ألا أيهذا الزاجري	مخلدي	طويل	طرفة بن العبد	٣٧٨
- لي لسان	فؤادي	خفيف	أبو القاسم الزعفراني	٣٥
- حكم الله	ودادي	خفيف	أبو القاسم الزعفراني	٣٥
- ولا ثبات	من الأسد	بسيط	النابعة الذبياني	٣٩
- على موطن	ترعد	طويل	طرفة بن العبد	٤٥
- الخد ورد	من برد	منسرح	ابن سكرة	٤١٤
- وأمطرت لؤلؤاً	بالبرد	بسيط	الوأواء	٤١٣
- قالت	من قود	بسيط	الوأواء	٤١٣

قافية الرءاء

- فهو لا يبرأ	الغبر	الرمل	مجهول	١٦١
- قد جبر	العور	رجز	العجاج	٣٨١
- في بئر	وما شعز	رجز	العجاج	٣٨١
- ألا هل أتاها	بيقرا	طويل	امرؤ القيس	٤٤١
- فلما أتاها	العمارا	متقارب	الأعشى	٤٤
- أأزمعت	تزارا	متقارب	الأعشى	٤٤
- سما بك	فعرعرا	طويل	امرؤ القيس	٤٤١ ، ٣٩٦
- سألت	الأشقرا	كامل	مجهول	٤٠٧
- فما ألوم	تسخرا	رجز	أبو النجم	٣٨٢
- فقلت له	فنعذرا	طويل	امرؤ القيس	٣٩٦
- بكى صاحبي	بقيصرا	طويل	امرؤ القيس	٣٩٦
- سفرت بدوراً	جأذرا	طويل	أبو القاسم الزاهي	٤١٤

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- إذا قُضِّ	عصفرا	طويل	أبو الحسن الجوهري الجرجاني	٤١٤
- قليل لمثلي	أخضرا	طويل	أبو الحسن الجوهري الجرجاني	٤١٤
- وفاحم	عُدْرَة	منسرح	ابن الرومي	٧٧
- راجع	هَجْرَة	منسرح	ابن الرومي	٧٧
- وحتى لو أن	ولا تُعْرُ	طويل	مجهول	٢٠٢
- فكان مِجْتِي	ومعصُر	طويل	عمر بن أبي ربيعة	٣٦٨
- والشيب ينهض	نهاز	كامل	الفرزدق	٤٣٨
- وأعرت	الأسطار	كامل	الفرزدق	٤٣٨
- ولو بخلت	الخيار	وافر	الفرزدق	٤٢٥
- ندمتُ	نواز	وافر	الفرزدق	٤٢٥
- ما كان يرضى	ولا عمرو	بسيط	مجهول	٣٨٢
- دعني من العذر	المعاذير	منسرح	مجهول	٣٨٤
- وأنت مسيخ	مُر	مقارب	عمرو بن حارثة	٣٧٥
- بهاليل	المتخير	طويل	حسان بن ثابت	٣٥٥
- تأويني	مسهر	طويل	حسان بن ثابت	٣٥٥
- أماوي	الصُدْر	طويل	حاتم الطائي	٣٥٧
- أماوي	العُدْر	طويل	حاتم الطائي	٣٥٧
- قصائد	سامر	طويل	حميد بن ثور	٣٥٩
- يعصّ	والمقابر	طويل	حميد بن ثور	٣٥٩
- عفا	الصوادِر	الطويل	امرؤ القيس	٣٥٩
- ترى الرجل	مزيّر	وافر	العباس بن مرداس	١٠٥
- ظباء	الجاذِر	طويل	ابن مطران	٧٨
- فمن حسن	الصفائر	طويل	ابن مطران	٧٨
- إن السحاب	لم يضرر	كامل	البحثري	٤٤٢
- بسماحك	الأكدر	كامل	البحثري	٤٤٢
- فارقت	والكبير	البسيط	أبو الشعب	٤٤٠
- أطعتُ العرس	غيري	وافر	الهليلي	٤٢٧
- هنّ الحرائر	بالسور	بسيط	الراعي النميري	٣٨٠
- يا أهل	من قصر	بسيط	الراعي النميري	٣٨٠
- فلا تدفنونني	أم عامر	طويل	الشنفرى	٣٨٠
- لا تأمننّ	بأسيار	بسيط	مجهول	٣٤٩

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- رأين الغواني	النواضر	الطويل	العتبي	٣٦٢
- حمدتُ	الشزر	طويل	أبو حفص الشطرنجي	١٤٤
- نظرت	العذر	طويل	أبو حفص الشطرنجي	١٤٤
- صرى	ناحر	طويل	دو الرمة	٤٧
- ونركب خيلاً	الحمير	طويل	خداش بن زهير	٤١٩
- أضاعوني	ثغر	وافر	العرجي	٤٠٦
- تَخَلَّصَنِي	إساره	طويل	مجهول	٤١٠

قافية الزاي

- خير ما	المَهْزُ	خفيف	ابن الرومي	٢٧٧
----------	----------	------	------------	-----

قافية السين

- ولا أخاف	العواطسا	رجز	رؤبة	٤٧
- لا تخبزا	بتاً	رجز	مجهول	٨٥
- لقد طمخ الطماح	ما تلبسا	طويل	امرؤ القيس	٤٣٦
- ألبما على الربع	أخرسا	طويل	امرؤ القيس	٤٣٦
- وهن يمشين	هميسا	رجز	مجهول	٢٣٨
- إن عبيد	نحسا	مخلع البسيط	مجهول	٦٦
- وبلدة ليس	العيسُ	رجز	جران العود	٣٩٧
- قد ندع	الجروسُ	رجز	جران العود	٣٩٧
- قشر النساء	العروس	رجز	مجهول	١٤٢
- ما عندنا	الحندس	كامل	مجهول	٣٦٨

قافية الصاد

- إذا جُرَدَتْ	الدلامصا	طويل	الأعشى	٢٧٤
- لعمري	خائصا	طويل	الأعشى	٢٧٤ ، ٤٣٧
- تبيتون	خمائصا	طويل	الأعشى	٤٣٧

قافية الطاء

- لا خير في الإفراط	التخليط	رجز	مجهول	٤٠٩
---------------------	---------	-----	-------	-----

قافية العين

- تعلّم	انقشاعا	وافر	القطامي	٤١٠
- قفي	الوداعا	وافر	القطامي	٤١١

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- ألم يحزنك	انقطاعا	وافر	مجهول	٣٧٤
- أصبحت	أربعا	طويل	امرؤ القيس	٣٧١
- وجدك	مدفعا	طويل	امرؤ القيس	٣٧١
- هم صلبوا	بأجدعا	طويل	سويد اليشكري	٤٠١
- لَمَّا أتى	الخشعُ	كامل	جرير	٤٢٥
- بان الخليط	تجزعُ	كامل	جرير	٤٢٥
- توهمت	سابعُ	طويل	النابعة الذبياني	٣٩١
- أقدمه	ميدعُ	طويل	مجهول	٢٧١
- عفا ذو	الدوافعُ	طويل	النابعة الذبياني	٣٩١ ، ١٢٤
- معاويُّ	نصنعُ	طويل	عمرو بن العاص	٣٧٧
- كأن مجرَّ	الصوامعُ	طويل	النابعة الذبياني	١٢٢
- فبقيت	مستبِعُ	كامل	أبو ذؤيب الهذلي	٤١٩
- أمن المنون	يجزعُ	كامل	أبو ذؤيب الهذلي	٤١٩
- إذا مشت	التهزعُ	الرجز	مجهول	٢٢٣
- دنوت	وارتفاعُ	الوافر	البحثري	٣١
- كذاك	والشعاعُ	الوافر	البحثري	٣١
- فدتك	تستطاعُ	الوافر	البحثري	٣١
- ألا ياشبه	القلاعُ	الوافر	البحثري	٣١
- داو بها	وانقطاعه	رجز	مجهول	١٦٦
- يلقين	الأكارع	رجز	أبو النجم	٣٧٥
- ليس	ولا بضائع	رجز	أبو النجم	٣٧٥
- وليل كان	للمهجوع	متقارب	مجهول	٣٨٦
- فواحزني	كالخداع	وافر	قيس بن ذريح	١٦٦
- فلو صورت	الطباع	وافر	أبو تمام الطائي	٣٢
- خذي عبرات	من القناع	وافر	أبو تمام الطائي	٣٢

قافية الفاء

- لا تنكرن	الثَّغَا	بسيط	أبو الفتح البُستي	٤٠
- فقيم	الثَّحفا	بسيط	أبو الفتح البُستي	٤٠
- وذلکم	الأنفا	بسيط	مجهول	٤٣٦
- فأدرکت	مصنفاً	طويل	مجهول	٣٦٥
- وأرسلت	مشغوفة	الهجز	مجهول	٢٢٠

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- فما جادت	ولا فوقه	الهزج	مجهول	٢٢١
قافية القاف				
- مشتبه الأعلام	الخَفَقُ	رجز	رؤية بن العجاج	٣٩٥
- قائم	المخترق	رجز	رؤية بن الحجاج	٣٩٥
- جرت الخيل	حبطَقَطَقْ	مجزوء الرمل	مجهول	٢٤٧
- ويأمر لليحموم	لا يسنق	الطويل	الأعشى	٥٤
- وندمان دعوت	العقيق	وافر	ابن المعتز	٣٥٨
- كأني كسرت	خديق	الطويل	الشماخ	٤٠٣
- نظرت	عميق	الطويل	الشماخ	٤٠٣
- تروح	تفهق	طويل	الأعشى	٤٣٠
- أرقّت	معشق	طويل	الأعشى	٤٣٠ ، ٥٤
- إن كان إبراهيم	لُمُخَارِقِ	كامل	دعبل الخراعي	٣٥٧
- علم وتحكيم	الرائق	كامل	دعبل الخراعي	٣٥٧
- إن كنت عبداً	الخلقِ	البسيط	عبد بني الحسحاس	٤٣٨
- إن البلية	الواقِ	كامل	جرير	٣٦٦

قافية اللام

- إن تقوى	وعجل	الرمل	ليبد	٢١٣
- يلمس	المصل	الرمل	ليبد	٢١٤
- فإذا جوزيت	الجميل	رمل	ليبد	٤٠١
- أشتهي	الحَوَلَا	المديد	مجهول	١٤٤
- إذا ما تأملته	مشعلّة	مقارِب	مجهول	٣٨٦
- ما بال دفك	رحيلا	كامل	الراعي النميري	٤٠٤
- في همه	نصولا	كامل	الراعي النميري	٤٠٤
- ثم جزاه	العلّى	رجز	الأغلب العجلي	٣٩٨
- إذا لم يكن	زوالها	طويل	مجهول	٤٤١
- الله حَسْبِي	المولى	السريع	أبو إسحاق الصاوي	٣٣
- ولا تزل	الأولى	السريع	أبو إسحاق الصاوي	٣٣
- بدت	غزالاً	الوافر	المتنبي	٤١٣
- بقائي	الجمالا	الوافر	المتنبي	٤١٣
- إذا أشرف	معازيلُ	بسيط	عبد بن الطيب	٤٢٢

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- هل حبل	مشغول	بسيط	عبدة بن الطيب	٤٢٢
- فلو كنت	ما أقول	وافر	عدي بن زيد	٤٤٢
- والجو	مُخَيَّلُ	الكامل	أبو الحسن السلامي	٢٧١
- وكنتم	يجعلُ	الطويل	أوس بن حجر	١٥٧
- لحاظك	غيلُ	الطويل	القاصي عبد العزيز	٤١٥
- أبو فضالة	ولا جَمَلُ	بسيط	مجهول	٣٧٥
- إن الذي	وأطولُ	الكامل	الفرزدق	٤٢٧
- فلاةُ	النبَلُ	الطويل	ذو الرمة	٢١٨
- ألا تسألان	وباطلُ	الطويل	ليبد	٤٣٢
- وكل أناسي	الأناملُ	متقارب	الكميت	٤٣٢
- ولا أشهد	هتملوا	متقارب	الكميت	٢٣٧
- تقلدت	وحاملُ	طويل	ابن أحر	٢٧٧
- ثمت قمنا	مناديلُ	بسيط	يزيد بن عمر	٣٨١
- ضرباً	الأعجلُ	رجز	مجهول	٣٩٦
- أبو فضالة	ولا جملُ	بسيط	مجهول	٣٧٥
- هيهات	بخيلُ	الكامل	عبد الله بن أحمد الميكالي	٣٠
- وليل كموج	ليبتلي	الطويل	امرؤ القيس	٤٣٤
- فقلت له	بكلكلٍ	الطويل	امرؤ القيس	٤٣٤
- لنا دار	وخالٍ	الوافر	عبيد بن الأبرص	٩٦
- ولو أن	من المالِ	الطويل	امرؤ القيس	٣٥٦
- ألاءم صباحاً	الخالي	الطويل	امرؤ القيس	٣٥٦
- كأن ثبيراً	مزملٍ	طويل	امرؤ القيس	٣٥٩
- ولكنما	أمثالي	الطويل	امرؤ القيس	٤٣٦
- مهفهفة	كالسَّجَنَجَلِ	الطويل	امرؤ القيس	٤٣٠
- ضيلعُ	بأعزَلِ	الطويل	امرؤ القيس	٤٣٢
- ما بكاء الكبير	سؤالي	خفيف	الأعشى	٣٨٦
- فإن تفق	الغزالِ	وافر	المتنبي	٣٣
- نعد المشرفية	بلا قتالٍ	وافر	المتنبي	٣٣

قافية الميم

- وما من هواي	زيم	متقارب	مجهول	١٠١
- كأن القوم	طلاهم	وافر	ذو الرمة	١٦٧

أَوَّلُ الْبَيْتِ	آخِرُهُ	الْبَحْرُ	الشَّاعِرُ	الْصَّفْحَةُ
- إن تغفر	أَلَمَّا	رجز	الأغلب العجلي	٣٩٨
- لا تنكرن	ونظامه	كامل	ابن طباطا	٤٠
- فالله	وكلامه	كامل	ابن طباطا	٤٠
- لآلئهِ عن خلق	عَظِيمٌ	كامل	أبو الأسود الدؤلي	٣٩٤
- أتذكر	البشام	وافر	جرير	٤٤٠
- حسدوا الفتى	وخصوم	كامل	أبو الأسود الدؤلي	٣٩٤
- متى كان	الخيام	وافر	جرير	٤٤٠
- إن تجفني	ملاَم	كامل	مجهول	٣٨٧
- أعن	مسجوم	بسيط	ذو الرمة	١٥٢
- ومقسّم	هَضَامُهَا	كامل	لبيد	١٨٦
- لأمرٍ ما	النجوم	وافر	مجهول	٣٨٣
- مورث المجد	ولا سأم	بسيط	زهير	٣٨٢
- قف بالديار	والديم	بسيط	زهير	٣٨٢
- إن يحيى	الأنام	خفيف	ابن المعتز	٤٤٣
- زادوتي	المدام	خفيف	ابن المعتز	٤٤٣
- أَلستم عائجين	الخيام	وافر	الفرزدق	٣٨٣
- شربت بماء	الديلم	كامل	عترة	٣٨٠
- قتلنا	العظيم	وافر	الهذلي	١٢٣
- جزى	المتضاجم	طويل	الأخطل	١٥٤
- سعى	المكارم	طويل	الأخطل	١٥٤
- شمت	إلى الإعدام	خفيف	مجهول	٤٠٧
- فكأنى	ظامي	خفيف	مجهول	٤٠٧
- فساخ	الحميم	وافر	يزيد بن عمرو	٤١٧
- ألا أبلغ	للملحم	وافر	يزيد بن عمرو	٤١٧
- تسعى	تهمي	كامل	طرفة بن العبد	٤٤٢
- إن امرأ	شتمي	كامل	طرفة بن العبد	٤٤٢
- رأيته	لم تعمم	طويل	مجهول	٢٧١
- لا تحسبن	الترنم	كامل	مجهول	٢٧١
- فازور	وتَحْمُحُم	كامل	عترة بن شداد	٢٤٣
- تداعين	وسلام	طويل	ذو الرمة	٢٤٨
- أراح بعد الغم	والتغمم	رجز	العجاج	١٧٤

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
- يا دار سلمى	ثم اسلمي	رجز	العجاج	١٧٤
قافية النون				
- كأنه	الوين	رجز	مجهول	١٢٦
- تفكرت	والبدن	مقارب	مجهول	٣٧٩
- فكنت بظاهره	ذا فطن	مقارب	مجهول	٣٧٩
- خلا أن	لم يكن	مقارب	مجهول	٣٧٩
- إذا قلت	ياضمار أن	مقارب	مجهول	٣٧٩
- ومن شانيء	أنكرن	مقارب	الأعشى	٣٧٠
- ولقد ألهو	الردن	مقارب	عدي بن زيد	٧٠
- لعمر ك	مُعن	رمل	الأعشى	٣٧٠
- تهددنا	مقتوينا	وافر	عمرو بن كلثوم	٤١٠
- ألاهي	الأندرينا	وافر	عمرو بن كلثوم	٤١٠
- يا ضيفنا	ضيفنا	رجز	أبو الفتح البستي	١٨٣
- أغربالاً	المتحدثينا	وافر	الحطيئة	١٨٦
- جزاك الله	البنينا	وافر	الحطيئة	١٨٦
- وللموت تغدو	المساكن	طويل	سابق البربري	٣٩١
- شددنا شدة	غضبان	الهجج	مجهول	٤٣٠
- أما المعاني	عون	كامل	أبو تمام الطائي	٣٩
- وأبي المنازل	لتبين	كامل	أبو تمام الطائي	٣٩
- من الناس	قضياني	طويل	مجهول	٣٦٨
- خليلي	فلا تسلاني	طويل	مجهول	٣٦٨
- يغادر القرن	الأسن	بسيط	زهير	١٧٢
- كم للمنازل	فالركن	بسيط	زهير	١٧٢
- امتلاً	قطني	رجز	مجهول	٤٠٤ ، ٤٠٣
- سلا	بطني	رجز	مجهول	٤٠٣
- إن الثمانين	إلى ترجمان	سريع	عوف بن محم	٤٤١
- يابن الذي	المغربان	كامل	طرفة بن العبد	٤٤٢
- ما كان أحوج	من العين	كامل	كشاجم	٣٢

قافية الواو

- إذا رأوا	قعر الصوي	رجز	سعد بن المنتحر البارقي	٣٢٥
------------	-----------	-----	------------------------	-----

أول البيت	آخره	البحر	الشاعر	الصفحة
قافية الياء				
- فتى كملت	باقيا	طويل	النابعة الجع' ي	٤٢٠
- ألم تسأل	ثمانيا	طويل	النابعة الجعدي	٤٢٠
- عندي	آخية	سريع	مجهول	٩٨
- وما لجمع	صراحيّة	سريع	مجهول	٩٨
- واحة	يرضيها	بسيط	البحري	٤٣٨
- ميلوا	أهليها	بسيط	البحري	٤٣٨
- ويحتقر الدنيا	فانيا	طويل	المتنبي	٤٤٣
- كفى بك داء	أمانيا	طويل	المتنبي	٤٤٣
- إذا رأوا	الطويّ	رجز	سعد بن المتحر البارقي	٣٢٥
- فملّتنا	والثيّ	مقارب	الصلتان العبدى	٣٥٥
- أشاب	العشيّ	مقارب	الصلتان العبدى	٣٥٥
- أموالنا	نبيها	بسيط	سابق البريرى	٣٩١
- والنفس	ما فيها	بسيط	سابق البريرى	٣٩١

فهرس أنصاف الأبيات وفقاً لأوائها

حرف الألف

السطر	البحر	الشاعر	الصفحة
- أخ قد طوى كشحاً وأب ليدها	طويل	الأعشى	٢١٠
- إذا أصبحت بيد الشمال زمامها	كامل	ليد	٤٣٥
- أفاطم مهلاً بعض هذا التدلل	طويل	امرؤ القيس	٣٧٧
- ألا يا لقوم لطيف الخيال	متقارب	مجهول	٣٩١
- إنما يُجزى الفتى ليس الجميل	رمل	ليد	٤٠١
- أو يرتبط بعض النفوس جِمامها	كامل	ليد	٤٢٥

حرف الباء

- بسقط اللوى بين الدخول فحوّل	طويل	امرؤ القيس	٣٨٨
- بيت دعائمه أعز وأطول	كامل	الفرزدق	٤٢٧
- بضاف فوق الأرض ليس بأعزل	طويل	امرؤ القيس	٤٣٢

حرف التاء

- ترائبها مصقولة كالسجّجل	طويل	امرؤ القيس	٥٣٠
---------------------------	------	------------	-----

حرف الحاء

- حين كتر جاع البراع المثقب	طويل	مجهول	٢٨٣
-----------------------------	------	-------	-----

حرف الزاي

- زوج عليه كلة وقرامها	كامل	ليد	٢٧٥
------------------------	------	-----	-----

حرف السين

- سود المحاجر لا يقرآن بالسور	بسيط	الراعي النميري	٣٨٠
-------------------------------	------	----------------	-----

حرف الشين

- شربت بماء الدحرضين فأصبحت	كامل	عترة	٣٨٠
-----------------------------	------	------	-----

حرف العين

٢٧٣	طويل	الراعي النميري	٢٧٣
-----	------	----------------	-----

ـ عراض القطا لا يتخذن الرفايحا

حرف الكاف

٤٣٦	طويل	ذو الرمة	٤٣٦
٢٩٥	رجز	ابن الرومي	٢٩٥
٢٦١	بسيط	ذو الرمة	٢٦١
٤١٨	وافر	الفرزدق	٤١٨
٤٢٩	وافر	مجهول	٤٢٩
٤٢١	رجز	مجهول	٤٢١

ـ كأنّ البرئ والعاج عيجت متوئّه
ـ كأنّما غَضَّ على جَلَقَتِ
ـ كأنّه من كُلِّ مفرية سَرَبُ
ـ كما كانَ الزّناء فريضة الرّجَم
ـ كما يحدو قلائصه الأجيرُ
ـ كم نعمة كانت لكم كم كم وكم

حرف اللام

٣٩٤	كامل	أبو الأسود الدؤلي	٣٩٤
-----	------	-------------------	-----

ـ لا تنه عن خلقٍ وتأتي مثله

حرف الميم

٣٨٦	خفيف	الأعشى	٣٨٦
٤٢١	بسيط	مجهول	٤٢١

ـ ما بكاء الكبير بالأطلالِ
ـ مهلاً بني عمنا مهلاً موالينا

حرف النون

٣٩٩	طويل	امرؤ القيس	٣٩٩
-----	------	------------	-----

ـ نؤوم الضحى لم تتطق عن تَفْضُلِ

حرف الواو

٤٢٥	كامل	مجهول	٤٢٥
١٤٥	بسيط	ذو الرمة	١٤٥
٤١٩	طويل	خداش بن زهير	٤١٩
٣٨٣	وافر	الفرزدق	٣٨٣
٣٨١	وافر	مجهول	٣٨١
٤٣٤	طويل	زهير	٤٣٤
١٤٦	طويل	مجهول	١٤٦
٤٣٠	طويل	ذو الرمة	٤٣٠

ـ الواطئين على صدور بَعَالِهِمْ
ـ وتخرج العين فيها حين تتقَبُ
ـ وتشقى الرماح بالضياطرة الحُمُرِ
ـ وجيران لنا كانوا كرام
ـ وربّما شفيت غليل صدري
ـ وعُرِّي أفراسُ الصُّبا ورواحله
ـ وهل تنفعني لوحة لو ألوحها
ـ ووجه كمرأة الغريبة أسجح

حرف الياء

٢٤٤	بسيط	النابعة الذبياني	٢٤٤
-----	------	------------------	-----

ـ يا حسنّها حين تدعوها فتتسبّب

فهرس الأمثال

حرف الألف

- أبدي الشّر عن ناجذيه ٤٣٢
- إحدى حظيات لقمان ٢٧٩
- استنسر البغاث ٣٨٨
- استنوق البوم ٣٨٨
- أصابته إحدى بنات طبق ٢٠٢
- إن البغاث بأرضنا يستنسر ٣٣٨٨
- انشقت عصاهم ٤٣٢

حرف الجيم

- جاء يضرب أصدريه ٤٢٧

حرف الحاء

- حمي الوطيس ٤٣٢

حرف السين

- سكت ألفاً ونطق خلفاً ٣٩٩

حرف الشين

- شالت نعماتهم ٤٣٢

حرف الصاد

- الصبر مفتاح الفرج ٤٣٣

حرف العين

- عطست به اللجم ٤٧
- العنوق بعد النوق ٣١٣٨
- العيال سوس المال ٤٣٣

- عَيْصُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَاهُ ٢١٤١

حرف الغين

- غَرَّانَ فَارِيكُوا لَهُ ٢٩٢

حرف الفاء

- فَسَا بَيْنَهُمُ الظُّرَبَانِ ٤٣٢

- فَلَانَ كَالْخَشْيِ لَا ذَكَرَ وَلَا أَنْثَى ٣٧٦

حرف الكاف

- كَفَيْتُ إِلَى وَثِيَّةٍ ٧١

- كَجَالِبِ الْمَسَلِكِ إِلَى أَرْضِ التَّرِكَ ٣٥

- كَمْسْتَبْضِيعِ التَّمْرِ إِلَى هَجَرَ ٢٣٥

حرف اللام

- لَا تَبِعِ الْمَاءَ فِي حَارَةِ السَّقَائِنِ ٢٣٥

حرف الميم

- مَرُّوا بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا ٤٣٢

حرف النون

- النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ ٦٥

حرف الواو

- وَافِقُ شَنْ طَبَقَهُ ٢٩٦

- «وَقَعُوا فِي إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ» ثُمَّ ٣٤٤

- «فِي أُذُنِي عِنَاقٍ» ثُمَّ: ٣٤٤

- «فِي اسْتِ كَلْبٍ» ثُمَّ: ٣٤٤

- «فِي ثَالِثَةِ الْأَنْفَافِي» ثُمَّ: ٣٤٤

- «فِي صَمَاءِ الْغُبَرِ» ثُمَّ: ٣٤٤

- «فِي قَرْنِي حِمَارٍ» ثُمَّ: ٣٤٤

- «فِي وَادِي تُضَلِّلُ» ثُمَّ: ٣٤٤

- «فِي وَادِي تُهْلِكُ» ٣٤٤

فهرس الأعلام (*)

- | | |
|--|--|
| <p>- أحمد بن عيسى: ٢٩٧</p> <p>- أحمد بن محمد = أبو بكر الخزاز</p> <p>- أحمد بن محمد = الخارزنجي</p> <p>- الأحنف بن قيس: ١١١</p> <p>- الأختل: ١٥٤ - ٢٤٤٠</p> <p>- الأخفش: ٣٨٩</p> <p>- الأخفش الأكبر: ١١٦</p> <p>- الأزهرى: ٩٥ - ١٠٢ - ١٣٣ - ١٥٥</p> <p>- ١٨٣ - ٢٠٦ - ٢١٠ - ٢٣٢ - ٢٦٦</p> <p>- ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٩ - ٣٢٥</p> <p>- الأزدي (محمد بن أبي القاسم): ٢٣٩٧</p> <p>- إسحاق (النبي): ٥٣ - ٤١٥</p> <p>- إسحاق بن إبراهيم = الفارابي</p> <p>- إسحاق الموصلي: ٢٤٠٤</p> <p>- إسرائيل: ٢٢٣٧</p> <p>- ابن سعد الفهمي = الليث</p> <p>- إسكندر بك أضاف: ٤٤٤</p> <p>- أسماء (بنت الصديق): ٢٤٠٦</p> <p>- أسماء بنت عميس: ٢٢٠٩</p> <p>- إسماعيل: ٥٣ - ٢٢٣١ - ٤١٥</p> <p>- إسماعيل بن عباد = الصاحب</p> <p>- أبو الأسود الدؤلي: ٢٣٩٤</p> | <h3 style="text-align: center;">حرف الألف</h3> <p>- آدم: ٢٣٨٢ - ٣٧٠ - ٣٦١ - ٢٣٥٧</p> <p>- إبراهيم: ٢٢٢٢ - ٢٢٣٠ - ٢٢٣١</p> <p>- ٢٣٦٠ - ٢٣٦٣ - ٢٣٨٧ - ٢٣٩٢</p> <p>- ٢٣٩٣ - ٢٣٩٨ - ٤١٥ - ٢٤٢٢</p> <p>- إبراهيم الأبياري: ٢٥٣٦</p> <p>- إبراهيم بن الحسن: ٤٤٢</p> <p>- إبراهيم بن السري = أبو إسحاق الزجاج</p> <p>- إبراهيم بن محمد = نفطويه</p> <p>- إبراهيم بن المهدي: ٢٣٥٧</p> <p>- إبراهيم: (محمد أبو الفضل): ٢١٢٢ - ٢٢٢٥</p> <p>- ابن الأثير: ٢٤٥ - ٢٨٥ - ٢١٠٥ - ١٠٨</p> <p>- ١٨٥ - ١٩١ - ٢٢٠٩ - ٢٢٢١</p> <p>- ٢٢٢٩ - ٢٢٣٣ - ٢٢٣٧</p> <p>- إبليس: ٣٣٨ - ٢٣٥٧ - ٢٣٨٢</p> <p>- ابن الأجدابي: (إبراهيم بن إسماعيل): ٩</p> <p>- أحمد (الإمام): ٥</p> <p>- أحمد أبو علي: ٢٥</p> <p>- أحمد بن حاتم = أبو نصر الباهلي</p> <p>- أحمد بن خالد = أبو سعيد الضرير</p> <p>- أحمد بن الحسين: (أبو العباس): ٤٠٤</p> |
|--|--|

(*) رتبنا الأعلام وفقاً لألقابها المشهورة وما أشير إليه بحرف (ح) يعني أنه ورد في الحاشية ولم نعول على (ابن) و (أبو) وخلافهما..

- الأسود بن المنذر اللخمي: ٣٨٦
 - الأسود بن يعفر: ٣٧٤
 - الأشتر (عبد الكريم): ٣٥٧
 - الأشعر الرقبان الأسدي: ٣٧٥
 - الأشعري (أبو عبيد الله): ٢٤
 - الأشنانداني (سعد بن هارون): ١١٦
 - الأشموني: ٣٦٠ - ٣٦٣
 - الأصبهاني (أبو محمد خازن): ٤٤٣
 - ابن أصرم: ٣٣٢
 - الأصفهاني (أبو الفرج): ١٩
 - الأصمعي (عبد الملك بن قريب): ٣٧
 - ٤٥ - ٤٦ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١
 - ٧٢ - ٧٣ - ٧٨ - ٨٩ - ١٠٢ - ١٠٥ - ١٠٦
 - ١١٥ - ١٢٢ - ١٢٥ - ١٥٨ - ١٦١
 - ١٧٠ - ١٧٢ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥
 - ١٨٨ - ٢٠٥ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢٢١
 - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٣٢
 - ٢٥٣ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٧٤ - ٢٧٨
 - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٦
 - ٢٨٧ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٦ - ٢٩٧
 - ٢٩٨ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٢١ - ٣٣١ - ٣٤٧
 - ٣٥١
 - الأعشى (ميمون بن قيس): ٤٤ - ٥٤
 - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢٧٤
 - ٣٦٤ - ٣٦٨ - ٣٧٠ - ٣٨٦ - ٤٣٠
 - ٤٣٧
 - الأعشى الكبير = الأعشى
 - ابن الأعرابي (محمد بن زياد): ٣٨ - ٤٣
 - ٤٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢
 - ٧٣ - ٧٧ - ٧٨ - ٨٠ - ٨٥ - ٨٩ - ٩٠
 - ٩٥ - ٩٦ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤
 - ١٠٦ - ١٠٩ - ١١٥ - ١٢٢ - ١٢٦
- ١٢٧ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٤١ - ١٥١
 - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٦٧ - ١٦٧ - ١٧٤
 - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٣ - ١٨٤
 - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٨ - ٢٠١ - ٢٠٢
 - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢١٠ - ٢١٩ - ٢٢١
 - ٢٢٥ - ٢٤٥ - ٢٤٧ - ٢٥٧ - ٢٦٢
 - ٢٦٣ - ٢٦٩ - ٢٧٤ - ٢٩٩ - ٢٩٣
 - ٢٩٤ - ٢٩٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٦
 - ٣٣٢ - ٣٤٣ - ٣٥١
 - الأغلب العجلي: ٣٩٨
 - الأقيشر: ١٧٠
 - أكنم بن صيفي: ٤٤٣
 - الألباني (محمد ناصر): ١٩٧
 - أبو أمامة: ٣٨٩
 - أمان بن الصمصامة = أبو مالك
 - امرؤ القيس: ٧١ - ١٩٤ - ٣٥٦ - ٣٥٩
 - ٣٧١ - ٣٧٧ - ٣٨٨ - ٣٩٦ - ٣٩٩ - ٤٣٠
 - ٤٣٢ - ٤٣٤ - ٤٣٦ - ٤٤١
 - الأموي: (عبد الله بن سعيد): ٧٣ - ٨٥
 - ١٥٠ - ١٥٧ - ١٧٢ - ١٧٥ - ٢٠٥
 - ٢٩٢
 - أمية بن أبي الصلت: ٤٠٠
 - الأمين (حسن): ٤٠٨
 - الأمين: ٣٧ - ٤٠٤
 - الأمين (السيد محسن): ٣٩٤ - ٤٠٨
 - ابن الأنباري: ٢٤ - ٣١٩ - ٣٦٠
 - ٣٦٨ - ٣٧٤
 - أنس بن مالك: ١٢١
 - أوس بن حجر: ١٥٧
 - الأيوبي (ياسين): ٢٨ - ٣١٦ - ٣١٨
 - ٣٥٩ - ٣٧٤ - ٤٠٣ - ٤١٠
 - ٤٢٥

حرف الباء

- ابن تغري بردي: ٢٤١٤ - ٢٤٤٢
- التلعفري: ٢٢٧١
- أبو تمام الطائي: ٣٢ - ٤٠٢ - ٢٣٥٥
- التميمي (أبو الزحف): ١٣٦
- التوحيدي (أبو حيان): ٢٤٣٩
- التوزي (عبد الله بن محمد): ١١٦ - ٢١٠
- ثابت بن أبي ثابت (أبو محمد): ٢١٠
- الثعالبي (أبو منصور): ٥ - ٦ - ٨ - ٩
- ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٧
- ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥
- ٢٧ - ٢٨ - ٣٠ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٩
- ٣٧٣ - ٤١٥٠ - ٤١٦٦ - ٤١٧٠
- ٤١٨٦ - ٤١٩٥ - ٤١٩٦ - ٤١٩٨
- ٤١٩٩ - ٤٢٠٠ - ٤٢٢٠ - ٤٢٥٩
- ٤٢٧١ - ٤٢٧٤ - ٤٢٨١
- ثعلب (أبو العباس) أحمد بن يحيى: ٣٨
- ٤٤ - ٤٥ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٣ - ٨١
- ٨٥ - ٨٩ - ٩٥ - ٩٦ - ١٠١ - ١٠٣
- ١٠٤ - ١٠٦ - ١٠٩ - ١١٥ - ١٢٢
- ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٩ - ١٣٣ - ١٣٤
- ١٥٥ - ١٦٧ - ١٧٩ - ١٨١ - ١٨٣
- ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ٢٠٢ - ٢٠٨
- ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١٩ - ٢٢١ - ٢٢٤
- ٢٤٧ - ٢٥٧ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٩
- ٢٧٤ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٣١٨ - ٣١٩
- ٣٢٦ - ٣٤٣ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٨٢
- ٣٨٦ - ٣٩٢
- الباخرزي (علي بن الحسين): ٢٣ - ٢٤
- البارقي (سعيد بن المتحر): ٢٣٢٥
- الباهلي (أحمد بن حاتم): ٢٢١ - ٢٨٤
- الباهلي (عمرو بن أحمر): ٢٧٧
- بارت (جاكوب): ٢٤١١
- البيغاء: ٢٢٧١
- ببلي (مطيع): ٢٤٧
- البحثري: ٣١ - ٢١٩ - ٣١٨ - ٣٠٢
- ٤٣٨ - ٤٤٢
- البخاري: ٢١٩٧ - ٢٣٥٠ - ٢٣٥٩
- ٢٣٩٠ - ٢٤٣٥ - ٢٤٣٩ - ٢٤٤٣
- بدر بن عمار: ٢٤١٣
- بروكلمان: ٢٢٨٦
- البستي (أبو الفتح): ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٤٠
- ١٨٣
- البغدادي (إسماعيل): ٢٧
- البغدادي (ابن عمر): ٢١٩٢ - ٢٣١٩
- ٢٣٥٥ - ٢٣٦٩ - ٢٣٧١ - ٢٣٩٢
- ٢٣٩٤ - ٢٣٩٧ - ٤١١ - ٤١٧ - ٤٤١٩
- أبو بكر الصديق: ٣٧٢ - ٣٨٢
- البكري: ٢٤٢٦
- بلال الحبشي: ٢٣٨ - ٢٣٨٩
- بلقيس: ١١٧
- البواب: (سليمان سليم): ٥ - ٢١٦٦
- ابن بويه الديلمي: ٢٣٣

حرف التاء

- تامر بن ربيعة: ٢٣٨٩
- التبريزي: ٢٣٥٥ - ٢٣٦٨
- أبو تراب: ٦٩ - ٧٠ - ٧٢ - ٣٢٥
- الترمذي: ١٤٢ - ٢١٤٤ - ٢١٩٧
- ٢٣١٧ - ٢٤٣٧ - ٢٤٤٣
- حرف الجيم
- الجاحظ (أبو عثمان): ١٢ - ١٧٩ - ٢٢٥
- ٢٣١٨ - ٢٣٨٧ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٨
- جاد المولى (محمد أحمد): ٢٧
- جبريل: ٢٢٩ - ٢١٢٦ - ٢١٢٢ - ٣٥٨

- جران العود (عامر بن الحارث): ٣٩٧
- الجرجاني (علي بن عبد العزيز): ٢٦ - ٣١٨
- جرهم بن قحطان: ١١٧
- جرير: ٣١٠٤ - ٣١١٦ - ٣٣٥٥ - ٣٩٦
- ٤٤٢٥ - ٤٤٣٨ - ٤٤٠
- جعفر بن أبي طالب: ٣٥٥
- جعفر بن الهادي: ١٤٩
- ابن جني (أبو الفتح عثمان): ٩٥ - ٣٦٨
- أبو جهل: ٣٧١ - ٣٨٤ - ٤٠٠ - ٤٠٥
- الجوهري: ٢٢٩ - ٢٤٦ - ١٨٧ - ١٩٨
- ٢٠٩ - ٢١٣ - ٤١٤
- حمزة بن الحسن الأصبهاني: ٣٨ - ٢٨٦
- ٣١٩ - ٣٢١ - ٣٢٣ - ٣٤٣
- حمزة بن علي الأصفهاني: ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢١٩ - ٢٧٢ - ٢٨٦
- حميد بن ثور: ٣٥٨ - ٣٥٩
- الحنبلي (ابن العماد): ٤٣٩
- أبو حنيفة: ١٩٧ - ٤٠٢
- حواء: ٣٧٠

حرف الخاء

- الخارزنجي (أحمد بن محمد البشتي): ٣٨ - ١٣٦
- ابن خالويه (الحسين بن أحمد): ٣٨ - ٤٨ - ١٣٠ - ٢١١ - ٢٥٤
- خدّاش بن زهير: ١٥٥ - ٤١٩
- الخزاز (أبو بكر) = أحمد بن محمد: ٣١٩
- الخطابي (أحمد): ٢٤
- الخطابي (محمد العربي): ١٩٤
- الخطمي (عدي بن خرشة): ١٩٥
- خلف الأحمر = (خلف بن حيّان): ٧٠ - ١٧٤ - ٢٧٠

حرف الحاء

- حاتم الطائي: ٣٢٥ - ٣٥٧
- حاجي خليفة: ٢٦ - ٢١٠ - ٣٢٥ - ٣٥٧
- الجمّاح بن يوسف الثقفي: ٢٤ - ٤٠٦ - ٤٠٧
- الحريري: ٤١٣
- حسان بن ثابت: ٣٥٥
- الحسن بن عبد الله = أبو سعيد السيرافي
- الحسن بن عبد الله = أبو علي لغدة الأصفهاني
- الحسن بن علي: ٢٥٨
- الحسن بن المظفر (أبو علي): ٢١
- الحسن بن هانئ = أبو نواس
- حسنين (سيد حنفي): ٣٥٥
- الحسين بن أحمد = ابن خالويه
- الحسين بن علي (النيسابوري الصائغ): ٢٠
- الحصري (أبو إسحاق إبراهيم): ٢٢ - ٢٣
- الحطيئة: ١٨٦

- ابن خلكان: ٧-٤١٤هـ

- الخليل بن أحمد الفراهيدي: ٣٧-٤٣هـ

- ٤٤-٦٩-٨٥-٨٩-١٠٤-١٠٦هـ

- ١٠٩-١١٦-١٧٤-٢٧٥هـ

- الخنساء: ٣٦٩هـ

- الخوارزمي (أبو بكر) = محمد بن

- العباس: ٢٤-٣٥-٣٨-٤٨-٤٩هـ

- ٥٥-٩٧-٢٤٦-٢١١-١٣٠-٢٩٨هـ

- ٢٥٢-٢٥٤-٢٧٢-٢٩٤هـ

حرف الدال

- الدارقطني: ٤٠٣-٤٣٩هـ

- أبو داود: ١٩٧هـ

- الديري: ٢٧٣هـ

- أبو الدرداء: ١٩١هـ

- الدرويش (محيي الدين): ٣٨٢هـ

- ابن دريد (أبو بكر): محمد بن الحسن:

- ٣٨-٤٨-٨٧-١١٦-١١٧-١٩٥هـ

- ٢٦٣-٢٣٢-٢٢٤-٢٠٨-٢١٩هـ

- ٢٦٥-٢٩١-٣١٩-٣٨٩هـ

- دعل الخزاعي: ١١٥-٣٥٧-٣٥٨هـ

- دكين بن رجاء الفقيمي: ٣١٧هـ

- ديدرينغ (س): ٢٢٥-٢٧١هـ

- الدينوري (أبو حنيفة): ٢٩٨هـ

حرف الذال

- أبو ذر الغفاري: ٣٨٦هـ

- الذهبي (الحافظ): ٧-٢٣-٢٣٢هـ

- ٢٤٢-٣٤٠-٣٨٩هـ

- ذو الرمة = غيلان بن عقبة: ٤٧-٢٧٢هـ

- ١٤٥-٢٤٧-٢٤٨-٢٦٧هـ

- ٣٥٦-٢٦١هـ

- ذو القرنين: ١١٨هـ

حرف الراء

- الرازي (الفخر): ٦-٣٩٣-٣٩٩هـ

- ٤٠٧هـ

- الرازي (الإمام محمد): ٣٩٣هـ

- راشد بن عبد ربه = الغاوي بن عبد

- العزيز: ٣٨٦هـ

- الراعي النميري = عبيد بن حصين: ١٠٤هـ

- ١١٦-٢٧٣-٣٨٠-٤٠٤هـ

- الراوي (حبيب علي): ٢٧هـ

- رباح (عبد العزيز): ٤٢٠هـ

- ردينة: ٢٧٨هـ

- الرشيد (هارون): ٣٧-٣١٣-٣١٤هـ

- ٤٠٤هـ

- رشيد العبيدي: ٤٠٦هـ

- رؤية بن العجاج: ٤٧-٩٨-٣٨١هـ

- ٣٨٢-٣٩٥-٤٣٦هـ

- ابن الرومي (علي بن العباس): ٣٢-٧٧هـ

- ٢٧٧-٢٩٥-٢٩٧-٤٣٠هـ

- رويشد بن كثير الطائي: ٣٦٨هـ

حرف الزاي

- الزاهي (الصاحب أبو القاسم): ٣٨هـ

- ٤١٣هـ

- الزاوي (طاهر): ١٨٠هـ

- زَبَّان بن عَمَّار (أبو عمرو العلاء): ص

- ٢٦٦هـ

- الزجاج (أبو إسحاق): ٢٥٩-٢٧٥هـ

- ٣٣٢-٣٨٨هـ

- الزجاجي (عبد الرحمن بن إسحاق):

- ٣٨٨هـ

- الزركلي (خير الدين): ٦-٢٧٨هـ

- الزعفراني (أبو القاسم) = عمر بن إبراهيم

- زفر بن الحارث الكلابي: ٤١٠هـ

- زكريا (النبي): ٤٣٤
 - الزمخشري: ٦ - ٣٧٨ - ٤١٠
 - الزهري (محمد): ٥ - ٤٤٤
 - زهير بن أبي سلمى: ١٧٢ - ٣٧٤ - ٣٨٢ - ٤٣٤
 - أبو زيد (سعيد بن أوس): ٣٨ - ٤٦ - ٧١ - ٨٥ - ٨٦ - ٩٠ - ٩٨ - ١٠٢ - ١٠٦ - ١٢٢ - ١٢٥ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٤٥ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٦١ - ١٧٢ - ١٨٠
 - زيدان (جرجي): ١٩

حرف السين

- سابق بن عبد الله البربري: ٣٩١ - ٣٩٤
 - سابور (الملك): ١٩
 - سارة: ٢٣٠
 - سالم بن عبد الله بن عمر: ٢٧٧
 - سام: ٤٢٣
 - السجستاني: ٢١٨٦
 - سحيم (عبد بني الحسحاس): ٤٣٨
 - ابن السراج (أبو بكر): ٣١٩ - ٢٦٥ - ٣١٩
 - السطلي (عبد الحفيظ): ٤٠٠
 - سعد بن أبي وقاص: ١١٥
 - سعد بن معاذ: ٢١٢
 - سعيد بن أوس = أبو زيد
 - أبو سفيان بن حرب: ٤٣٤
 - السقا (مصطفى): ٣٥٦
 - ابن سكرة الهاشي: ٤١٤
 - السكري: ٢٣٧ - ٢١٨٦ - ٢١٥٤ - ٢٣٩٤ - ٤١٩
 - ابن السكيت = يعقوب بن إسحاق: ٢١
 - ٢٢٩ - ٤٣ - ٦٩ - ٧٢ - ٧٣ - ٩٧ - ٩٨ - ١٥٥ - ٢١٨٦ - ٢٠٥ - ٢١٢

حرف الشين

- الشاويش (زهير): ٢١٩٧ - ٣٦٠
 - ابن شبرمة (الضبي) = عبد الله بن شبرمة: ١٩٧
 - الشجري: ٣٦٠
 - شريح بن الحارث (الكندي): ٣٤٠
 - شريف (محمد بديع): ٤٤٣
 - أبو الشعب: ٤٤٠
 - الشعبي عامر بن شراحيل: ١٤٦ - ٣٦٦

- شعيب (النبي): ٤١٦

- شلبي (عبد الحفيظ): ٣٥٦

- الشماخ بن ضرار: ٤٠٣

- شمر بن حمدويه الهروي: ٧٢ - ٢٠٩ - ٢٦٦

- شمس المعالي قابوس (الأمير): ٤٠٩

- الشتريني (أبو الحسن): ٢٢ - ٢٣

- الشنفرى: ٣٨٠ - ٤٣٦

حرف الصاد

- الصابي (أبو إسحاق): ١٩ - ٣٣

- صاحب = إسماعيل بن عباد: ١٩ - ٣٣

- ٣٤ - ٩٨ - ٢٠٧ - ٢٧١ - ٣٢٣ -

- ٣٢٧ - ٣٢٧ - ٣٩٢ - ٤١٤ - ٤٣٩ -

٤٤٢ - ٤٤٣

- صاحب (أبو القاسم): عمر بن إبراهيم:

٢٠٧

- الصاغاني: ٣٨٦

- صالح (إبراهيم): ٢٧

- صخر: ٣٦٩

- الصفار (إبتسام مرهون): ٢٥ - ٢٧

- الصفدي (صلاح الدين): ٢٣ - ١٩٧ -

- ٢١٢ - ٢٢٥ - ٢٣٢ - ٣١٩ -

٤٠٤ - ٤١٣

- الصلتان العبدي = قثم بن خبيثة: ٣٥٥

- الصولي (أبو بكر): ٤٠٣

- الصيرفي (حسن كامل): ٣١ - ٢١٩ -

٤٣٨

حرف الضاد

- الضرير (أبو سعيد) = أحمد بن خالد: ٤٣

- ١٥٦ - ١٧٤ - ٢٠٨ - ٢١٢ - ٢٤٥ -

٢٦٢

- ضناوي (سعدى): ٢٤٥

حرف الطاء

- الطاهر بن الحسين = أبو القاسم: ٣٥٦ -

٤٤١

- الطائفي = أبو زكريا يحيى بن سلم: ٢٦٣

- ابن طباطبا (أبو الحسن): ٤٠

- طثرة: ٣١٦

- ابن الطثرية (يزيد): ٣٦ - ٣١٦

- طرفة بن العبد: ٤٥ - ٣٥٦ - ٣٨٨ -

٤٤٢

- الطرماع بن حكيم: ١١٦ - ٣٩٤

- الطماح: ٤٣٦

- طه (نعمان أمين): ١٨٦

حرف الظاء

- ظالم بن عمرو = أبو الأسود الدؤلي

حرف العين

- العاني (سامي مكى): ٢٦٠

- عائشة: ٣٦٢

- عبادة: ٢٩٢

- عباس (إحسان): ٢٣ - ٢٧٥

- ابن عباس: ٢٠٩ - ٢٣٣ - ٤٠٦

- العباس بن الحسن العلوي: ٤٠٤ - ٤٠٥

- عباس بن مرداس: ٣٨٦

- العباسي: ٢٣

- عبد التواب (رمضان): ٤١٣

- عبد الحميد بن يحيى: ٢٤

- عبد الحميد (محمد محيي الدين): ٢٢ -

٢٥ - ٣٦٨

- عبد الرحمن بن صخر = أبو هريرة

- عبد العزيز (القاضي): ٤١٥

- عبد الله بن ثور الخارجي: ٣٨١

- العجاج = عبد الله بن رؤية: ١٧٣ -

٣٣٨١ - ٣٣٨٢

- العديس: ٦٥ - ١٦٦

- عدي بن حاتم: ٣٢٥

- عدي بن خرشة = الخطمي: ١٩٥ -

- عدي بن زيد: ٧٠ - ٤٤٢

- العرجي = عبد الله بن عمر: ٤٠٥

- عزة حسن: ١٧٤ - ٣٨١ -

- العزيز: ٣٦٧

- العسكري (أبو هلال): ١٩

- عطية (شاهين): ٣٣٢

- العكبري: ٣٥٦ - ٤٤٣ -

- أبو عكرمة (عامر بن عمران): ٢٢٥

- علباء بن أرقم: ٣٨٧ -

- علقمة بن علامة: ٢٧٤ - ٤٣٧ -

- علي بن إسحاق = أبو القاسم الزاهي

- علي بن بسام = أبو الحسن الشتريني

- علي بن الحازم: ٢٧١ -

- علي بن حمزة = الكسائي

- علي بن أبي طالب: ٤٥ - ٢٠٩ -

٢٣٧ - ٣٤٠

- علي بن العباس: ابن الرومي

- علي بن عبد العزيز = الجرجاني

- علي بن محمد = أبو الفتح البستي

- علي بن بنت المهدي: ١٤٥ -

- ابن العماد = الحنبلي

- عمارة بن عقيل: ١١٥

- عمر بن إبراهيم = الصاحب أبو القاسم

- عمر بن الخطاب: ١٩ - ١١٥ - ١٨٧ -

٢٤٢ - ٢٨٧ - ٣٧٢ - ٣٨٢ - ٤٣٨ -

- عمر بن أبي ربيعة: ٣٦٣ - ٣٦٨

- عمر بن عبد العزيز: ٣٩١ -

- عبد الله بن أبي خازم: ٢٣٢

- عبد الله بن سعيد = أبو محمد الأموي

- عبد الله بن طاهر بن الحسين: ٤٤١

- عبد الله بن عباس = ابن عباس: ١١٨

- عبد الله بن عمر: ٢٤٢ - ٤٢٤

- عبد الله بن مسلم = ابن قتيبة

- عبد المطلب: ٤٣٤ -

- عبد الملك بن مروان: ١٠٤ - ٣٦٦ -

٣٦٧

- عَبْرِي: ١١٨

- عبيد: ٣٢

- أبو عبيد (القاسم بن سلام الهروي): ٣٨ -

٦٥ - ٦٦ - ٧٠ - ٧٨ - ٨٦ - ٨٩ - ٩٥ -

١٠٢ - ١٠٩ - ١١٥ - ١٣٤ - ١٤١ - ١٥٥ -

١٥٧ - ١٦٦ - ١٧٤ - ١٦٨ - ٢٠٩ -

٢١٠ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٧٤ - ٢٧٠ -

٢٨٣ - ٢٨٥ - ٢٩٦ - ٣٤٥ -

- أبو عبيدة = معمر بن المثنى: ٣٨ - ٤٥ -

٥٩ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٨٥ - ١٠٤ -

١١٥ - ١١٦ - ١٢٢ - ١٤٣ - ١٨٦ -

١٩٢ - ١٩٣ - ٢٠١ - ٢٠٥ - ٢١٧ -

٢٢١ - ٢٢٤ - ٢٦٣ - ٢٧٥ - ٢٧٨ -

٢٨١ - ٣٤٧ - ٣٨٢

- عبيد بن الأبرص: ٢٩٧ - ٢٩٦ -

- عبيد الله بن أحمد = أبو الفضل الميكالي

- عبيد الله بن زياد بن أبيه: ١٩٢ -

- عبيد الله بن حصين = الراعي النميري

- عتبة بن أبي سفيان: ٣٦٢ -

- عتبة بن أبي لهب: ٤٠٨

- العتيبي (محمد بن عبيد الله): ٣٦٢ -

- عثمان بن عفان: ٢٠ - ١٢٧ - ٢٧٧ -

٣١٨

- عمرو بن مسعود: ٣٨٧
- عمرو بن الحارث (الأعرج): ٤٢٠ - ٤٢٢
- الغزنوي (محمد بن محمود): ٢٤
- الغزنوي (محمود بن سبكتكين): ٢٤
- غيلان بن عقبة = ذو الرمة

حرف الفاء

- أبو عمرو: ٤٥ - ٣٣٧
- أبو عمرو: ٤٥ - ٦٦ - ٧٨
- أبو عمرو (الشيبياني): ٣٧ - ٧٧ - ١٤١ - ١٨٥ - ٢٦٢ - ٢٩٣
- أبو عمرو بن العلاء: ٤٥ - ٦٦ - ٧٠
- ٧١ - ٧٨ - ٨٥ - ٨٩ - ٩٠ - ١٠٥
- ١٠٦ - ١١٥ - ١١٦ - ١٢٢ - ١٢٩
- ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٧ - ١٤٧ - ١٥١
- ١٦٧ - ١٧٠ - ١٧٥ - ١٧٩ - ١٨٠
- ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٨ - ٢٠٨
- ٢٢١ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٦ - ٢٤٥
- ٢٦١ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٣ - ٢٧٨
- ٣٠٣ - ٣١٧ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٣١
٤١٧
- عمرو بن أبي عمرو الشيباني: ٧٢ - ١٤١
- ١٨٥ - ٢٦٢ - ٢٩٣
- عمرو بن قعاس: ١٩٢
- عمرو بن كلثوم: ٤١٠
- عمرو بن المنذر: ٢١٠
- عمرو بن هند: ٣٨٨ - ٤١٠
- ابن العميد (محمد بن الحسين): (١٩) - ٤٣٩
- عنترة بن شداد: ٢٤٣
- عوف بن محلم: ٤٤١
- عيسى (النبي): ٢٣٩ - ٣٧٨ - ٣٩٧
- ٣٩٨ - ٤١٠
- عيسى بن عمر: ٤٣٢
حرف الغين
- الغزالي (أحمد عبد المجيد): ٤١٣
- الفارابي = إسحاق بن إبراهيم: ٢١ - ٩٠
- ابن فارس (أحمد): ٣٨ - ٤٨ - ٢٢٢٠ - ٢٢٢١
- الفارسي (أبو علي): ٢٥٩
- الفتح بن خاقان: ٢١٩
- أبو الفتح عثمان = ابن جني
- فخر الدولة: ٢٠٧
- الفراء (يحيى بن زياد): ٣٧ - ٤٤ - ٦٥
- ٧٢ - ٧٣ - ٧٨ - ٨١ - ٨٥ - ٩٥ - ١٠٢
- ١٠٣ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٩ - ١١٦
- ١٢٩ - ١٤٣ - ١٤٨ - ١٥١ - ١٨٠
- ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ٢٢٤
- ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٣٠ - ٢٤٠ - ٢٤٧
- ٢٦٣ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٨٧
- ٢٩١ - ٢٩٤ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٣٩٩
٤٠٦ - ٤٢٥
- أبو فراس الحمداني: ٣٦٣ - ٤٠٤
- الفرزدق (همام بن غالب): ١٠٤ - ٢٦٠ - ٣٥٥ - ٣٨٣ - ٤١٨
- ٤٢٥ - ٤٢٧ - ٤٣٨
- فرعون: ١٢٦ - ٢٧٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤
- ٤٠٩ - ٤٣٤ - ٤٤٠
- فروخ (عمر): ٢٥
- أبو فقعه الأسدي = محمد بن عبد الملك: ١٣٧
- فناخسرو (أبو شجاع) = عضد الدولة: ٢٧١ - ٣١٩
- الفندي (محمد ثابت): ٢٧

حرف القاف

- قابوس بن وشمكير: ٢٤ - ٤٦ - ٤٣٩
- قارون: ٤١٩ ح

- ابن قادم (محمد بن عبد الله): ٢٢٥
- القاسم بن سلام الهروي = أبو عبيد
- القاسم بن عبيد الله الوزير: ٢٥٩
- القالي (أبو علي): ٢٦ - ٤٤٢ ح
- قباوة (فخر الدين): ١٥٤ ح

- قبرئ: ١١٨

- ابن القبعثري (الغضبان): ٤٠٧

- قتادة بن مسلمة الحنفي: ٤٤٢ ح

- ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم): ٤٩ - ١٠٤
- ٢٩٧ - ٣٠٤ - ٤٠٦ ح

- قتيبة بن مسلم: ٢٣٢

- قثم بن خبيثة = الصلتان العبدي

- قراد بن حنش: ٤٠٢ ح

- القرطبي (لم نشأ إثبات مواضعه في هذا الكتاب لكثرة الرجوع إليه . وقد أحصينا له أكثر من ستين موضعاً .)

- القسري (خالد بن عبد الله) ٤٠٦

- القطامي (عُمير بن شَيْم التغلبي): ٤١٠

- قيس بن ثعلبة: ١١٦ ح

- قيس بن ذريح: ١٦٦ ح

- قيس بن معديكرب: ٣٧٠ ح

- القيرواني (ابن رشيق): ١٩

حرف الكاف

- كافور الإخشيدي: ٤٤٣ ح

- الكتبي (ابن شاكر): ٧ - ٣٠ - ٤١٣ ح

- كثيرة عزة: ٣٦ ح

- ابن كثير: ٦ - ٢١٤ - ٢٢٢ - ٢٥٩ ح

- ٣٠٢ - ٤٣٥ ح

- كحالة (عمر رضا): ٧ - ٢٠ - ٣٨٩ ح

- كرافولسكي (دورويتا): ١٩٧ - ٢٣٢ ح
- الكرمانلي: ٣٥٠ - ٣٥٩ - ٣٩٠ ح
- ٤٣٥ - ٤٣٩ ح

- الكسائي (علي بن حمزة): ٣٧ - ٧٢
- ٩٨ - ٨٩ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٩ - ١٦٩
- ١٧٢ - ١٨٥ - ١٩٠ - ٢٩٤ - ٢٩٧
- ٢٩٨ - ٣٠٤ - ٣١٦ - ٣٤٤ - ٣٩٠
- ٤٠٤

- كشاجم = أبو نصر: ٣٢

- كعب بن الأشرف: ٣٧٢ ح

- كعب بن زهير: ٣٦ ح

- الكلابي (أبو معد): ١٠٢

- الكلابي (أبو الوليد): ٢٦٢ - ٢٩٢

- ابن الكلبي (هشام بن محمد): ٢٥١ - ٤٠٨

- الكميت بن ثعلبة: ٢٣٧ ح

- الكميت بن زيد: ٢٣٧

- الكميت بن معروف: ٢٣٧ ح

حرف اللام

- لایل (كارلوس يعقوب): ٣٧٤ ح
- لبنئ: ١٦٦ ح

- لبید: ٣٢ - ٥٣ - ٧٠ - ١٨٦ - ٢١٣ -

- ٢٧٥ - ٣٦٩ - ٤٠١ - ٤١٩ - ٤٢٥ ح

- ٤٣٤ - ٤٣١ ح

- اللحياني: ١٠٢ - ١٢٩ - ٢١٩ - ٢٤٤ -

- ٢٦٣

- اللخمي (محمد بن علي): ٣١٩ ح

- لغدة الأصفهاني (أبو علي): ٤٩

- أبو لهب: ٤٣٤ ح

- لوط (النبي): ٣٧١ - ٤٢٤ ح

- الليث (ابن سعد الفهمي): ٤٣ - ٤٤ - ٤٥

- ٦٥ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٨

- ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٤٠٨ - ٤١٦ - ٤٣٧ - ٤٤٤ - ٤٣٩
 - محمد أحمد قاسم: ٢٤٤ - ٢٢٠ - ٢٧٤
 - ٣٦٨ - ٣٦٤
 - محمد بن أحمد = الوأواء الدمشقي
 - محمد بن جعفر = أبو الفتح المراغي
 - محمد بن الحسن = أبو بكر بن دريد
 - محمد بن الحسين = ابن العميد
 - محمد بن العباس = أبو بكر الخوارزمي
 - محمد بن عبد الملك = أبو فقعه
 الأسدي
 - محمد بن يزيد = أبو العباس المبرد
 - مخارق: ٣٥٧
 - المخزومي (إبراهيم بن هشام): ٤٠٦
 - المراغي (أبو الفتح): محمد بن جعفر:
 ٣٨ - ٢٩٦ - ٢٩٧
 - ابن مرداس (العباس): ١٠٥
 - المرزباني: ٢٣٧ - ٣٦٣ - ٣٨٢
 ٣٩٤ - ٤٠٣
 - المرزوقي: ٣٥٥ - ٣٦٨ - ٤٢٦
 - مريم (بنت عمران): ١٥١ - ٢١٨
 ٣٥٥ - ٣٦٦ - ٣٧٦ - ٣٩٨ - ٤٣٤
 - ابن مسعود: ١٤٦
 - مسعود بن محمود: ٢٤
 - مسلم: ٦٥ - ١٩٧ - ٣١٧
 - مسلم بن عقيل: ١٩٢
 - مسلمة بن عبد الملك: ٢٩٨
 - المسيب بن علس: ٢٨٨ - ٤٤٢
 - المصري (سوهام): ١٦١
 - مصطفى الباي الحلبي: ٥ - ٢٨ - ٤٤٤
 - مصعب بن الزبير: ٣١٧
 - مصعب بن عويمر: ٢١٢
 ٨٥ - ٨٦ - ٨٩ - ٩٠ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧
 ٩٨ - ١٠٠ - ١٠٢ - ١٠٤ - ١٠٥
 ١٠٦ - ١٠٩ - ١١١ - ١١٥ - ١١٦
 ١٢٩ - ١٤٢ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٦٠
 ١٨٢ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٨
 ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢١٢
 ٢١٣ - ٢٢٢ - ٢٢٤ - ٢٤٥ - ٢٤٧
 ٢٦٢ - ٢٦٦ - ٢٧٤ - ٢٧٨ - ٢٨٧
 ٣١٧ - ٣١٨ - ٣٢٦ - ٣٣١ - ٣٣٢
 - الليثي (يحيى بن يحيى): ٣٨٩
 - ليلى الأخيلية: ٤٢١
حرف الميم
 - ابن ماجه: ١٩٧ - ٢٣٣ - ٣٢٥
 ٣٦٠ - ٣٨٩ - ٤٣٩
 - ماروت: ٣٣٩
 - المأمون: ١١٥ - ١٣٧ - ٤٤٣
 - مالك (الإمام): ٣٨٩
 - أبو مالك (أمان بن الصمصامة): ١١٦
 - مأمون بن مأمون (خوارزم شاه): ٢٦
 - مبارك (زكي): ٩ - ١٧ - ٢٢
 - المبرد (أبو العباس): ٣٨ - ٥٤ - ٢٠٩
 ٢٥٩ - ٢٧٩ - ٣٦٠ - ٤٠٦
 - المتلمس بن علس: ٣٨٨ - ٤٤٢
 - المتنبي = أبو الطيب: ١٩ - ٣٢ - ٣٨
 ٣٥٦ - ٣٩٥
 - المتوكل: ١١٥
 - المتوكل الليثي: ٣٩٤
 - المحلق بن حاتم بن ربيعة: ٥٤ - ٤٣٠
 - محمد ﷺ: ٢٦ - ٢٩ - ٨٥ - ١٢١
 ١٢٩ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٦ - ١٧٤
 ١٧٥ - ١٩٤ - ١٩٩ - ٢١٢
 ٢٣٣ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٩٣ - ٣٥٧

- المضرِب: ٣٦٦
- ابن مطران: ٧٧
- معاذ بن جبل بن عمر: ٢٣٧
- معاوية بن أبي سفيان: ٢٤٥ - ٣٩٤ - ٢٤٤١
- ميكائيل: ٣٥٨
- الميكالي (أبو الفضل): ٨ - ٢٤ - ٢٥
- ٢٧ - ٣٠ - ١٩٦ - ٣١٩
- الميكالي (أبو الحسين): ٣١٩
- الميمني (عبد العزيز): ٣٥٩ - ٢٤٣٨

حرف النون

- ابن المعتز (عبد الله): ٣٥٨ - ٤٤٢
- المعتضد: ٢٥٩ - ٢٧١
- المعري (أبو العلاء): ١٩
- معمر بن المثنى: أبو عبيدة
- المفضل بن سلمة: ٢٧٣ - ٢٩٣
- المفضل الضبي: ٧٣ - ٢٩٣ - ٣٧٤
- ٣٨١ - ٤٢٢
- ابن مقلة: ٣١٨
- ابن مكرم محمد بن الحسين: ٤٣٩
- المنذري محمد بن أبي جعفر: ٢١٠ - ٢٧٩
- المنصور (أبو جعفر): ١٣٧ - ١٤١
- ابن منظور: ٧ - ٢٧١ - ٢٩٥ - ٢٠١
- ٣٢٥ - ٣٦٨ - ٣٧٥ - ٣٨٦
- ٤١٠ - ٤٢٦ - ٤٣٠ - ٤٣٩
- المهدي محمد بن عبد الله: ١٤٩ - ٢١٥
- ٤٠٤
- المهلب (الوزير): ٣٨ - ٤١٤
- مهنا (عبد الأمير علي): ٣٢
- المؤرج بن عمر: ٤٥ - ١٠٦ - ٢٧٥
- موسى (النبي): ٢٧٢ - ٣٧٠ - ٣٧٩
- ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٩٠ - ٣٩٣
- ٣٩٦ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣
- ٤١٦ - ٤١٩ - ٤٣١ - ٤٣٤
- ٤٤٠
- موسى الهادي: ١٤٩ - ٢١٥
- الميداني: ٣٥ - ٢٧١ - ٢٩٩ - ٢٢١
- ٢٧٩
- النابغة الذبياني: ٣٩ - ١٢٢ - ٢٤٥
- ٣٩١ - ٤٢٠ - ٤٤١
- النابغة الجعدي: ٤٢٠ - ٤٢٢
- ناجي (هلال): ٢١٠٤ - ٣٨٠ - ٤٠٤
- نجار (عبد الحليم): ٢٨٦
- أبو النجم: الفضل بن قدامة: ٣٧٥
- ٣٨٢
- نجم (محمد يوسف): ٣١٨
- النسائي: ٢٦٤ - ٢٩٧
- النضر (بن شميل): ٣٨ - ٧٢ - ٨٩ - ٩٥
- ١٧٣ - ١٨٥ - ١٨٨ - ٢٠٨ - ٢٢٦
- ٢٤٤ - ٢٦٣ - ٢٨١ - ٣١٦ - ٣٢٦
- ٣٣١ - ٣٤٥
- النعمان (بن المنذر): ٣٩ - ٢٥٤ - ٧٠
- ٢٩٧ - ٣٩١ - ٤٤١
- ٤٤٢
- نفطويه (إبراهيم بن محمد): ٣٨ - ٣٨٩
- نوح: ٢١٧ - ٣٦٠ - ٣٦٥ - ٣٧٢
- ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٤٠٢ - ٤٠٧
- ٤٢٣
- نوري حمودي القيسي: ٢١٠٤ - ٣٨٠
- ٣٩٨
- أبو نواس: (الحسن بن هانيء): ٤١٢
- ٤١٣
- النيسابوري (عبد الغافر بن إسماعيل): ٢١
- النيسابوري (علي بن أحمد): ٢١

- النيسابوري (محمد بن إبراهيم): ٢١
- النيسابوري (محمد بن أحمد): ٢١

حرف الهاء

- الهادي (صلاح الدين): ٢٤٠٣
- هاروت: ٣٣٨
- هارون: ٣٨١ - ٣٩٣
- هارون الرشيد: ٣٥٧
- هارون (عبد السلام): ٣٦٠ - ٣٧١
- هداج: ٢١٠
- الهذلي: ٢٤٢٧

- الهذلي (أبو ذؤيب): ١٣٣ - ١٦٦ - ٤١٩
- الهذلي (أبو خراش): ٢٤٠٠
- الهذلي (أبو العيال): ٢٤٤٠ - ٢٤٤١
- هرم بن سنان: ١٧٢ - ١٧٥ - ٣٨٢
- الهروي (أبو عبيد): ٢٤
- أبو هريرة (عبد الرحمن بن صخر): ٢٨٥
- ٩٥ - ٢٢٩
- ابن هشام الأنصاري: ٣٨٤ - ٣٨٦ - ٣٩٤

- هشام بن عبد الملك: ٣٧٥ - ٣٨٣
- همام بن مرة: ٤٠٧
- الهمداني (بديع الزمان): ١٩
- الهواري (صلاح الدين): ١٨٦ - ٣٥٩
- ٢٤٢٥

- هود: ٣٧٠ - ٣٨٤ - ٤٢٣
- أبو الهيثم داود: ١٥٥ - ٢٠٦
- أبو الهيثماء: ٣٢٢

حرف الواو

- الواثق بالله: ٣٩٩ - ٤١٥
- والبة بن الحباب: ٢٤١٣
- الواواء الدمشقي (محمد بن أحمد): ٤١٣
- وجدي (محمد فريد): ٢٠
- وكيع بن حسان: ٢٣٢
- الوليد بن عبد الملك: ٣١٧
- الوليد بن يزيد: ٢٤٠٦
- وليم بن الورد البروسي: ٢٩٨ - ٢٩٥

حرف الياء

- يافث: ١١٧
- ياقوت (الحموي): ٧ - ٢٠ - ٢٤ - ٢٤٠
- ٢٤٩
- يحيى بن أكثم: ٤٤٣
- يحيى بن زياد = القراء
- يحيى بن علي: ٢٤٤٣
- يزيد بن عمرو بن نفيل: ٤١٧
- يزيد بن عمرو بن وعلة: ٣٨١ - ٤٢٢
- يزيد بن منصور (الأمير): ٤٠٤
- يعقوب (النبي): ٤١٥ - ٤١٦ - ٤٣٥
- يعقوب بن إسحاق = ابن السكيت
- يعقوب (إميل): ١٦٦
- ابن يعيش: ٣٧١ - ٤٢٨
- يوسف (النبي): ١٤ - ٣٦٠ - ٣٦٧
- ٣٧٠ - ٣٧٨ - ٤٠١ - ٤٠٩
- ٤١٥ - ٤٢٢ - ٤٣٥ - ٤٣٩
- يونس (النبي): ٣٦١ - ٣١٦ - ٣٩٩

فهرس القبائل والأقوام

حرف الهمزة

- الأجباش: ٢٧٨
- أسد: ١٩٤ - ٢٣٧ - ٢٧٣ - ٣١٦ -
- ٣٦٧ - ٣٩٦ - ٤١١ - ٤٣٦ -
- ٤٣٨ - ٤٤١
- إسرائيل: ٣١٤ - ٣٨٤ - ٣٩٤ -
- ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٤٠٩ - ٤١٦
- أمية: ٤٠٦
- إباد: ٣٤

حرف الباء

- التغليون: ١٥٤
- تميم: ١١١ - ١٥١ - ٢٣٢ - ٣٨١ -
- ٤١٧ -

حرف الثاء

- ثعلبة: ٤٠٣

حرف الحاء

- الحسحاس: ٤٣٨
- حصن: ٣٧٤
- حمير: ٥٣ - ١٥٢

حرف الدال

- دبیر: ٢٧٣

حرف الزاي

- زيد مناة: ٣٨١

حرف السين

- أهل سبا: ٣١٧
- سلامان: ٣٨٠

حرف العين

- عاد: ٤٢٣
- العباس: ١٨ - ١٣٧ - ١٤٩
- عجل: ٣٨٧
- عليم: ٣٧٤
- آل عمران: ٣٥٥ - ٣٨٢ - ٣٨٧ -
- ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨

حرف الفاء

- آل فرعون: ٣٩١ - ٤٠٩

حرف القاف

- قحطان: ٢٧٨
- قريش: ١١٨ - ٢٤٦ - ٢٥٩ - ٢٩١ -
- ٣٨٤ - ٤٠٠ - ٤٠٨ - ٤٢٤
- قيس: ٤٤٤

حرف الكاف

- كعب: ١٠٤
- كلاب: ١٠٤
- كلب: ٣٧٤

حرف الميم

- بنو مُرَّة: ١١٧

- مضر: ٢٤٣٩

- معدّ: ٢٣٤

- بنو مُقَرَّن: ٣٩٥

حرف النون

- بنو نُمَيْر: ٢١٠٤

حرف الهاء

- بنو هاشم ٢٢٣٧

- هذيل: ٢١٣٣ - ٢٤٠٠ - ٢٤٢٧

- همدان: ٢٣٦٦

حرف الياء

- ياجوج وماجوج: ١١٧ - ٣٣٩

- بنو يَشْكُر: ٢٣٨٧

فهرس البلدان والمواضع

حرف الألف

- أرض الترك: ٣٥
- الاسكندرية: ٢٥
- الأشنان: ٢١٦
- أصفهان: ٢٣٨ - ٢٤٠
- الأفاقة: ٥٣
- ألمانيا: ٢٧١
- الأنبار: ٢١٥٥ - فيروز سابور ١٥٥
- الأندلس: ١٩

حرف الباء

- بحر الهند: ٢١٥٢
- البحرين: ٢٠٠
- بخارى: ٢١٨٣ - ٢٢٣٢
- بست: ٢٤٠ - ٢١٨٣
- بسطام: ٢٣٣

حرف التاء

- تبوك: ٢٤٣٧
- تدمر: ٢١١٧
- تركستان: ١٩
- تهامة: ٢٨٥
- البصرة: ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٤٥ - ٦٦
- ٢٤٨ - ٢٣٩٤ - ٢٤٠٣ - ٢١٥٥
- ٢٤١٣
- بغداد: ٢١ - ٢٢ - ٢٢٣ - ٢٥ - ٢٧
- ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٥٣ - ٢٧٠ - ٢١٠٤
- ٢١٥ - ٢١٦ - ١٣٦ - ٢٢٥٩
- ٢٢٧١ - ٢٣٧٠ - ٢٣٨٨ - ٢٤٠٤
- ٢٤٠٦ - ٢٤١٣ - ٢٤١٤
- بلخ: ٢١٥
- بني سويف: ٢٢٦١

حرف الجيم

- جازان: ٢٠٠
- جبل الأطاع: ٢٠
- جرجان: ٢١ - ٢٤ - ٢٣٨ - ٣١٨
- ٢٤١٤ - ٢٤٣٩

- جوين: ٦ - ٣٣٣

حرف الحاء

- الحجاز: ٥٥ - ٣١٧ - ٢٨٦

- الحديدية: ٣٩١

- حلب: ٣٨

- حومل: ٣٣٨

- سبأ: ١١٧ - ٣٩٨

- سجستان: ٤٠ - ٣٨٣

- سدوم: ٤٢٤

- سقط اللوى: ٣٨٨

- سمرقند: ٢٣٢

- سيرجان: ٣٦

حرف الشين

- الشام: ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٥٥ - ٣٦٢ -

- ٤٢٤ - ٤٤١

- الشامات: ٣٦

- الشحر: ١٥٢

- شبه الجزيرة العربية: ١٩ - ٢٨٦

- شيراز: ٣٣٣

حرف الصاد

- صنعاء: ٢٧٨

حرف الطاء

- الطائف: ٤٠٦

- طبرستان: ٢٤ - ٣١٨

- طرابلس: ٢٨ - ٣٤٩

حرف العين

- العراق: ١٩ - ٢١ - ٣٤ - ٤٩ - ٥٥ -

- ٢٧١ - ٤٠٦

- العرج: ٤٠٦

- عرفات: ١٣٣

- عُمان: ١٥٢

حرف الفاء

- فاراب: ٩٠

- فارس: ٢٠ - ٣٣ - ٢٧١ - ٢٩٨

- الفرات: ١١٥

- فرغانة: ٢٣٢

حرف الخاء

- خارزنج: ٣٨ - ١٣٦

- خلداي داڭ: ٣٦

- خراسان: ١٩ - ٣٠ - ٣٨ - ٥٥ - ٢٧٢

- ١٣٦ - ٣١٨ - ٣٣٢

- خسرو: ٣٣٣

- الخط: ٢٧٨

- الخليج العربي: ١٩٧

- خوارزم: ٣٨ - ٢٣٢

حرف الدال

- الدخول: ٢٨٨

- دمشق: ٢٣ - ٢٥ - ٢٧ - ١٦٦

- ٣١٣ - ٣٠٧ - ٣٠٦ - ٣١٨

- ٣١٧ - ٣٥٧ - ٤٠٠ - ٤١٣

- ٤٢٠ - ٤٣٤

- دينور: ١٠٤ - ٢٩٨

حرف الراء

- رستاق جوين: ٣٣

- الرصافة: ١٥٠

- الروذ: ٢١

- الرّي: ٣٧ - ٣١٨ - ٤٠٤

- الرياض: ٥ - ١٩٧ - ٣٦٠

حرف السين

- سامراء: ٢٢٥

- مصر: ٥ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٥ - ٣١ -

- ٤٥ - ٥٥ - ١٨٦ - ٢١٩ - ٢٤٥ -

- ٢٨٦ - ٣٩١ - ٤٠٣ - ٤٠٩ -

- المغرب: ١٩ - ٢٦ - ٣٩١ - ٤٠١ - ٤٠٦ -

- مكة: ٢١ - ٣٧ - ٣٨ - ٤٥ - ١١٧ -

- ٢٣٨ - ٢٨٦ - ٣٧٨ - ٤٢٤ -

- ٤٢٩ - ٤٣٩ -

- منى: ٣٦ -

- مؤتة: ٣٥٥ -

- الموصل: ٢٧١ -

حرف النون

- نجد: ٢٨٦ -

- نجران: ٢٠٠ -

- النجف: ٢٦٠ -

- نساء: ٢١ -

- نعمان: ١٣٣ -

- نهاوند: ٣٨٨ -

- نيسابور: ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٦ -

- ٣٣ - ٣٨ - ١٣٦ - ٤١٤ -

حرف الهاء

- هجر: ٣٥ - ٢٠٠ -

- هراة: ٢٠ - ٢١ - ٣٨ - ٣٧٢ - ١٨٣ -

- ٢١٠ - ٢٧٢ -

- همذان: ١٠٤ - ٢٩٨ -

- الهند: ٢١ - ٢٤ - ١٥٢ - ٢٧٧ -

حرف الياء

- اليمامة: ١١٥ -

- اليمن: ٥٥ - ١١٧ - ١٥٢ - ٢٠٠ -

- الفسطاط: ٤٥ -

- فلسطين: ٣٢ -

- فيروز آباد: ٣٣ - ٣٦ -

حرف القاف

- القادسية: ١١٥ -

- القاهرة: ٧ - ٩ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٣٦ -

- ٤٥ - ١٧٢ - ١٩٨ - ٢١٩ -

- ٢٦١ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٩ -

- ٣٦٠ - ٣٦٨ - ٣٧١ - ٣٩٧ -

- ٤١١ - ٤٢٥ - ٤٣٨ -

- قدوم: ١٣٣ -

حرف الكاف

- الكرخ: ٤١٤ -

- كرمان: ٣٣ - ٣٦ - ٣٩ -

- الكوفة: ٣٧ - ٣٧٣ - ١٠٤ - ١٠٦ -

- ١١٥ - ١٤٦ - ٢١٠ - ٤١٣ -

- الكويت: ٥٣ -

حرف اللام

- لبنان: ٣٤٩ -

- ليدن: ٢٥ - ٢٦ - ٤١١ -

حرف الميم

- مأرب: ١١٧ -

- ما وراء النهر: ١٩ - ٢١ -

- المدينة (المنورة): ٩٥ - ٢٠٠ - ٤٢٩ -

- مريد البصرة: ٥٥ -

- مرو: ٢١ - ٣٨ -

- مشهد: ٢٠ - ٢١ -

فهرس الألفاظ المشروحة

- ١ - اعتمدنا في ترتيب الألفاظ المشروحة التسلسل الألفبائي المباشر لِلْفُظَّةِ كما وردت دون اعتماد الجذور والأصول.
- ٢ - ذكرنا بجانب كل لفظة رقم الباب الذي وردت فيه، فالفصل، فالصفحة.
مثال: لُبَاب: ٩٧/٩/١٠
أي أنَّ هذه اللفظة في: الباب العاشر، الفصل التاسع، الصفحة ٩٧.
- ٣ - ذكرنا الأفعال قبل الأسماء في غالب الأحيان:
مثال: ذَهَبَ: ١٤٥/١٢/١٥
الذَّهَاب: ٣٠٥/١٠/٢٥
- ٤ - (م م) حيث وردت تدل على أن اللفظة مذكورة في (مقدمة المؤلف)
مثال: مطارف: م م/٣٣ = مقدمة المؤلف: ص ٣٣.

فهرس الألفاظ المشروحة

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
أَبْدَى	٣٠	٣	٣٤٣	أَبْرَقْتُ	١٨	٢٠	٢٤	٢٩٣
أَبَقِي	٣	٢	٦٠	أَبْرَخَ	١٧	٣٢	٢٠	٢٤٠
أَجَلَةٌ	١٢	١	١١٥	أَبْسَرْتُ	٢٨	٧	٢١	٢٥٤
أَجَنَ	١	٧	٤٧	أَنْظَرَ	١٧	٦	٢٩	٣٣٨
أَجَنَ	٢٥	١٢	٣٠٦	أَتَقَعَ	١٣	٨	١٨	٢١٢
أَدَرَ	١٧	٦	١٨١	أَتَقَعَ	١٣	١٨	١٨	٢١٠
أَدَمَ	١٣	٢	١٢١	أَتَقَعَ	١٦	١٠	١٨	٢١٢
أَدَمَ	١٣	٩	١٢٥	أَبْكَمَ	١٥	٣٠	١٤	١٣٥
أَدَمَ	١٣	١٣	١٢٦	أَبْلَحْتُ	٢٨	٧	١٥	١٤٧
الْأَرَامَ	٢٧	١	٣٢٦	أَبْلَى	١٧	٨	٢٧	٣٢٧
أَزَرَ	١٣	٧	١٢٣	أَبْلَى	١٣	٧	١٩	٢٣١
أَسِنَ	٢٥	١٢	٣٠٦	أَبْلَى	١٣	١٨	١٩	٢٢٣
الْأَفْقَ	١٧	٢٠	١٨٧	أَبْلَى	١٧	٥	٢٨	٣٣٣
أَنِي	٢٤	١٣	٢٩٦	أَبْلَى	٢٩	١	٢٥	٣٠٩
أَبَابِيلَ	٢١	١٣	٢٥٤	أَبْلَى	٢٣	٢٨	٣٠	٣٤٥
الْأَبَاطِحَ	٢٢	٣٦		الْأَبْهَرُ	١٥	٤٦	٢٣	٢٧٣
أَبَ	١٨	٢٠	٢١٠	أَبْهَرَانِ	١١٣	٢	٢	٥٤
الْأَبْتَرُ	١٧	٤٠	٢٠١	أَبْهَضَ	٣٠	٩	١٠	١٠٣
الْإِبْتِرَاكُ	١٩	١٧	٢٢٥	الْإِبَاقَ	١٨	٢٥	١٧	١٩٥
الْأَبْجَلُ	١٥	٤٦	١٥٥	الْإِبْرَاكُ	٢٣	٣	٢٤	٣٠٤
أَبْدَى	١١	٨	١١١	الْإِبْرَةُ	١٠	١٠	٩	٨٩
أَبْرَشَ	١٣	٨	١٢٤	إِبْرِيْزَ	٢٣	٢٠	١٣	١٢٨
أَبْرَقَ	٢٤	٥	٢٩٣	إِبْرِيْقَ	٢٩	٤	١٠	٩٧
أَبْرَقَ	٢٦	١	٣١٣	إِبْرِيْقَ	١٥	٦٠	١١	١١١
				إِبْرِيْقَ	١٣	١٨	٢٧	٣٢٦
				إِبْرِيْقَ	١٣	١٨	٢٧	٣٢٦

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
اُتْمَنْجَجَ	٢٥	٨	٣٠٤	الاجتلاء	٣٠	٩	٣٤٦	أحوى	١٣	١٤	١٢٦
اُتْمَنْجَرَ	٢٥	٨	٣٠٤	اجْتَأَلَ	٢٨	١	٣٣١	أحوى	١٣	١٧	١٢٧
الْأُتْفِيَّةُ	٢٧	١	٣٢٦	الأَحَاخُ	٢٠	٨	٢٤١	أُخُوذِي	١٧	٢٢	١٨٨
اُتْقَبْتُهَا	٣٠	٢	٣٤٣	أَخَذَبَ	١٧	٦	١٨١	أُخُوَزِي	١٧	٢٢	١٨٨
اُتْلَجَ	٢٥	١٦	٣٠٨	أَخَذَلَ	١٧	٦	١٨٠	الأُجَيْحُ	٢٠	٨	٢٤١
أُتِيلَ	١٧	٣٤	١٩٧	أحرار (البقول)	٣	٤٤		أُحِيطَ (بفلان)	٣٠	٤	٣٤٤
أُجِبِلَ	٢٥	١٦	٣٠٨	أحرار (البقول)	١٠	٨	٩٧	احتبى	١٩	٢٨	٢٢٨
أُجَاجَ	٣	٤	٦١	الأَحْرَازُ	١٧	١٦	١٨٤	اُحْتَفَزَ	١٩	٢٨	٢٢٩
أُجَاجَ	٢٤	١٣	٢٩٦	الأُخْرَاشُ	١٧	٢	١٧٩	اُحْتَفَ	١	١٠	٤٨
أُجَاجَ	٢٥	١٢	٣٠٧	الإِخْرَافُ	١٠	٣٠	١٠٣	اختلاج	١٩	١	٢١٧
أُجَبْتُهَا	٣٠	٢	٣٤٣	الأُخْسَاءُ	١٠	٧	٩٧	اختلاط	١٨	٢٤	٢١٢
أُخِذَعَتْ	١٥	٥٢	١٥٨	الأُخْسَاءُ	٢٦	١	٣١٤	اختلاف	١٦	٨	١٦٨
أُجَزَدَ	١٧	٢٨	١٩٣	الإِحْصَابُ	١٩	١٢	٢٢٣	اختيال	١٩	٢٢	٢٢٢
أُجَزَدَ	١٧	٣٢	١٩٥	أُخْصِدَ	٣٠	٤	٣٤٤	اُخْرُ نِطَامَ	١٨	٢٤	٢١٢
الأُجْشُ	٢٥	٠٣	٣٠٣	أُحْصِ	١١	٠٩	١١١	اُخْرُ نَفْسَ	١٨	٢٠	٢١٠
أُجْلَى	١١	١٠	١١١			١٠		الإِجْبَالُ	٣٠	٨	٣٤٦
أُجْلَحَ	١١	٦	١١٠	الإِحْضَارُ	١٧	٣٠	١٩٣	الأُخْذَعُ	١٥	٤٦	١٥٥
أُجْلَحَ	١١	١٠	١١١	الإِحْضَارُ	١٩	١٧	٢٢٤	أَخَذَ	١٨	١١	٢٠٧
أُجْلِهَ	١١	١٠	١١١	الإِحْضَارُ	١٩	١٨	٢٢٥	أُخْذَى	١٧	٣٢	١٩٤
إِجْلَ	١٦	٣	١٦٦	أُخْضِرَ	١٩	١٤	٢٢٣	أُخْرِبَ	٢٢	٢٢	٢٦٥
أُجْمِعَ	٢٣	٣٩	٢٨٥	أُحَقِّ	١٧	٣٢	١٩٥	أُخْرِجَ	١٣	١٨	١٢٧
أُجْمُ	١١	٠٥١١	١١٠	إِخْلَ	٢١	١٢	٢٥٤	أُخْرَقَ	١٧	٥	١٨٠
أُجْمُ	٢٦	١٦	٣٢١	أُخْمَرَ	١٣	٩	١٢٤	أُخْرِمَ	٢٢	٢٢	٢٦٥
الإِجْمَارُ	١٩	٢٠	٢٢٦	أُخْمَرُ	١٣	١٩	١٢٨	الأُخْشَبُ	١	٤	٤٥
		٢١				٢٠		الأُخْشَبُ	٢٦	٢	٣١٥
أُجِنَ	١٥	٦٣	١٦٠	أُخْمَصَ	١٧	١٦	١٨٥	أُخْصَفَ	١٣	٧	١٢٣
أُجِنَأَ	١٧	٠٦	١٨١	الأُخْمَقُ	٢٩	١	٣٣٧	أُخْضِرَ	١٣	٢٠	١٢٨
الإِجْهَادُ	١٨	١٥	٢٠٨	أُحْمُ	١٣	٨	١٢٤	أُخْطَبَ	١٣	١٧	١٢٧
أُجْهَزَ	١٦	٢٣	١٧٤	الأُخْنَشُ	١٧	٢	١٧٩	الأُخْطَبُ	٢٠	٢٢	٢٤٧
أُجْهَشَ	١٥	١٦	١٤٨	أُخْتَفَ	١٧	٦	١٨١	أُخْضِجَ	١٧	٦	١٨٠
أُجْهَشَ	١٨	٢٠	٢١٠	أُحْوَى	١٣	٨	١٢٤	الإِخْفَاقُ	٢٠	١١	٢٤٢
أُجْهَضَتْ	١٨	١٧	٢٠٩	أُحْوَى	١٣	٩	١٢٥	أُخْلَسَ	١٤	٣	١٣٤
الْإِجْثَاثُ	٢٢	٧	٢٥٨	أُحْوَى	١٣	٩	١٢٥	أُخْمَدَ	١٦	٢٣	١٧٤

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
أَحْمَ	١٥	٦٣	الإِرَّةُ	٢٦	٨	الأِرَّةُ	٧	٢
الأَخْيَافُ	٢١	٢	أُرْثِمَ	١٣	٦	الأُرْتَدَجُ	١٥	٥٢
أَخْيَفُ	١٧	٣٢	الأُرْجَلُ	٥	٥	أُرَوَّاحُ	١٧	٣
إِدَاوَةٌ	٢٣	٤٢	أُرْجَلُ	١٣	٧	أُرُوحُ	١٥	٦٤
أَذْبَسُ	١٣	٨	الأُرْجُوحَةُ	٢٣	٣٦	الأُرُوعُ	١٧	١٩
أَذَجَنَ	٢٥	٨	أُرْخَلَ	١٣	٧	الأُرُومَةُ	١٥	١
أَذَجِي	٢٦	١٣	الإِرْخَاءُ	١٩	١٧	أُرُونَانُ	٨	٤
الأَذَجِي	٢٦	١٤	الإِرْخَاءُ	١٩	١٨	أُرُونَانِي	٨	٤
أَذَجِي	٣٠	٩	أُرْخِمَ	١٣	٧	أُرُوبَةٌ	١٤	٩
أَذْخَسُ	١٧	٣٢	أُرْدَافُ	٢	١	الأُرْبِجَةُ	١٥	٦٢
أَذْرَعُ	١٣	٧	الإِرْدَبُ	٢	٣	الأُرْبِجِي	١٧	٢٠
أَذْغَمَ	١٣	١٧	أُرْذَمَتْ	١٦	١١	الأُرْبِضَةُ	٢٦	١
أَذْقَعَ	١٠	٣٢	أُرْزَمَتْ	٢٠	١٢	الأُرْثِقُ	٣٠	٣
أَذْقَعَ	١١	٩	أُرْزَمَتْ	٢٥	٦	أُرِيكَةٌ	٣	١
الإِدْلَاجُ	١٩	٢٤	أُرْشَتْهَا	٣٠	٢	أُرِيكَةٌ	٢٣	١٨
أَذَلَمَ	١٣	١٣	أُرْشَقَةٌ	١٥	١٣	الارْتِياعُ	١٩	٢٢
الأَذَمُ	١٣	١١	أُرْشِمَ	١٧	١٢	الارْتِجَالُ	١٩	١٧
الأَذَمُ	٣٠	١٥	أُرْطِبَتْ	٢٨	٧	ارْتَجَسَتْ	٢٥	٦
أَذْنَا	١٧	٦	أُرْفَقَ	١٣	٧	الارْتِعَادُ	١٩	١
أَذْنُ	١٧	٦	أُرْقَى	١٥	٦٤	ارْتِعَاشُ	١٩	١
أَذْنُ	١٧	٣٢	الإِرْقَالُ	١٩	٢١	ارْتِجَاجُ	٢٥	٧
أَذْمَمَ	١٣	٨	الأَعْرَاقَانُ	١٦	٨	الارْتِكَاضُ	١٩	٣
أَذْمَمَ	١٣	١٤	أُرْقَشَ	١٣	١٨	الارْتِهَازُ	١٨	١٥
أَذْمَمَ	٢٣	٤٠	أُرْقَشَ	١٧	٤٠	الارْتِياعُ	١٨	٢٥
الإِذْرَنْفَاقُ	١٩	٢٢	أُرْقَلَ	١٩	١٤	الارْتِيَادُ	١٨	٢٨
أَرَاءَمُ	١٣	١١	الأَرَقَمُ	١٧	٤٠	الارْتِدَادُ	١٩	٢٠
الأَرَأْسُ	٥	٥	أُرْكُ	١٦	١٧	الارْتِدَادُ	١٩	٢٠
أَرَاخُ	١٦	٢١	أُرْكَبُ	٥	٥	الإِرَارُ	٢٣	٥
أَرَاخُ	٢٢	١١	أُرْكَبَ	٣٠	٤	الإِرَارُ	٢٩	١
أَرَاغُ	٣٠	٢٩	الأُرْكَبُ	٥	٥	الإِرْزَامُ	٢٢	٧
أَرَاعَتْ	٩	٣	الأَزْمُ	١٨	٧	أُرْزَقُ	١٣	٢٠
الإِرَاغَةُ	١٨	٢٨	أُرْمَكَ	١٣	٩	أُرْزَعُ	٩	٧
أُرَيْدُ	١٣	١٧	أُرْمَلَةٌ	١٧	٢٥	أُرِفَتْ	٣٠	٤

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
أَزَلَّتْ	١٨	١٧	أَسْقَفُ	١٧	٦	١٨٠	اسْتَكْفَ	١٥
أَزْمَلُ	١	١٣	إِسْكَاف	١	٧	٤٦	اسْتَلْقَى	١٩
أَزْهَتْ	٢٨	٧	أُسْكَيْتَ	١٦	١٥	١٧٢	اسْتَنْبَطَ	٣٠
أَزْهَر	٢١٣، ٣	١٢١	أَسْمَرَ	١٣	١٣	١٢٦	اسْتَنْثَلَ	١٨
أَزُورَ	١٧	٣٢	أَسِنَّ	١٥	٦٣، ١٦٠ -		الاستهلال	٤
الأزير	٢٠	٢	أَسِنَّ	١٦	٦٤	١٦١	الاستهلال	٢٠
أَزْيَارُ	١٨	٢٠	أَسِنَّ	١٦	١٥	١٧٢	اسْتَهْلَتْ	٢٥
الإزديمال	١٩	٢٩	الإسهاب	م	٣٤		اسْتَوَلَّتْ	١٨
إِزْمَاكُ	١٨	٢٤	أَسْهَبَ	٢٥	١٦	٣٠٨	استودقت	١٨
الإسآد	١٩	٢٤	أَسْوَدَ	١٣	١٢	١٢٦	اسْتَوْضَحَ	١٥
الأسى	١٨	٢٦	أَسْوَدَ	١٣	٢٠	١٢٨	اسْتَوَكَّفَ	٢٤
الأساود	م	٣٩	أَسْوَدَ	١٧	٤٠	٢٠٠،	الاستيداف	٢٤
الأنسب	١٥	٦				٢٠١	الاسْفِسْتُ	٧
الأسباط	٢	١	الأسنبل	١٥	٤٦	١٥٦	الاسْفِنط	٢٩
أَسْبَحَ	٢٥	١٦	است	١٥	٤٢	١٥٤	اسْمَدَرْتُ	١٥
الأسبور	١٢	٤	استأسَدَ	٢٨	٣	٣٣١	الأشاء	٥
أَسْجَدَ	١٥	١٣	الاستشفار	١٩	٢٩	٢٢٩	الأشاجع	١٥
الأسْحَجُ	١٠	١٩	استَجَعَلْتُ	١٨	٦	٢٠٦	أَشَارَ	١٩
أَسْحَمَ	١٣، ١٢،		استَحْضَرَ	٣٠	١٣	٣٤٧	أَشَابَ	٢١
	١٣		استَحْلَسَ	٢٨	٢	٣٣١	أَشْتَر	٢٢
الأسْرُ	٢	١	استَدْرْتُ	١٨	٦	٢٠٦	أَشْجُ	١٧
أسرار	١٢	٢	استَدَفَ	١٨	٢٠	٢١٠	أَشْدَفَ	١٧
الأسْرَةُ	٢١	٤	الاستيسقاء	١٦	٨	١٦٨	الأسْر	١٥
الأسْ	١٣	٢٤	الاستيشراف	١٩	٨	٢١٩	أَشْرَجُ	١٧
الأسْ	٢٢	١٨	استَشْرَفَ	١٥	١٣	١٤٦	أَشْرَجُ	١٧
الأسطرلاب	٢٩	٥	الاستيشفاف	١٩	٨	٢١٩	أَشْرَمَ	٢٢
أَسْعَفَ	١٣	٧	استَشْفَهُ	١٥	١٣	١٤٦	أَشْعَرَ	٩
أَسْعَفَ	١٧	٣٢	استَضْبَعَتْ	١٨	٦	٢٠٦	أَشْعَلُ	١٣
الأسْفُ	١٨	٢٦	الاستيطراد	٣٠	٢٣	٣٥٠	أَشْقَرُ	١٣
أسقى	١٧	٣٢	الاستيغراب	١٥	٢٦	١٥٠	أَشَقُّ	٦
أَسْفَ	١٥	١٣	الاستغشاء	١٩	٢٩	٢٢٩	أَشَقُّ	١٧
أَسْفَ	١٩	٢٦	استَقْرَعَتْ	١٨	٦	٢٠٦	أَشْكَلُ	١٣
أَسْقَطْتُ	١٨	١٧	الاستكفاف	١٩	٨	٢١٩	الإشلاء	٢٠

اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة
أَشْمَطَ	١٣	٢	١٢١	الأَصِيئَةُ	٢٤	٢	٢٩١	أَفْصَلَ	١٧	٣٢	١٩٥
أَشْهَبَ	١٣	٢	١٢١	اصْطَبَلَ	٢٦	١٣	٣٢٠	أَفْصَمَ	١٣	٧	١٢٣
أَشْهَبُ	١٣	٨	١٢٤	الاصْطِلَابُ	٢٤	٨	٢٩٤	أَغْفَتُ	١٧	٦	١٨١
أَشْوَى	١٩	٣٩	٢٣٣	اضْمَأَكَ	١٨	٢٤	٢١٢	أَغْفَرَ	١٣	٣	١٢١
أَشِيهَ	١٣	١٨	١٢٧	إِضْبَارَةٌ	٢٢	١٥	٢٦١	أَعْلَمَ	٢٢	٢٢	٢٦٥
أَشْتَفَ	١	١٠	٤٨	أَضْبَطَ	١٧	٦	١٨١	أَعْنَقَ	١	٢	٤٤
الأَصَابِعُ	١	٢	٥٤	الإِضْرِيحُ	٢٣	١٤	٢٧٤	أَعْنَقَ	٢١	٢	٢٥١
أَضَبَرَ	١٦	٢٤	١٧٥	الاضْطِبَاعُ	١٩	٢٩	٢٢٩	أَعْوَلَ	١٥	١٦	١٤٨
أَضْبَغَ	١٣	٧	١٢٤	اضْطَبَّعَ	١٩	٢٨	٢٢٩	أَفْيَا	٢٢	١٠	٢٦٠
الإِضْبِيذْبَاجُ	٢٩	٤	٣٣٩	إِطَارَ	١	٧	٤٨	الأَغْيَانُ	٢١	٢	٢٥١
أَضَحَفَ	٣٠	١٨	٣٤٩	أُطْبِقَ	١٧	٦	١٨١	الأَعْيَرِجُ	١٧	٤٠	٢٠١
أَضَحَلُ	١٧	٦	١٨١	الإِطْرَاقُ	١٥	١١	١٤٥	أَعْيَسَ	١٣	٢	١٢١
أَضَحَمَ	١٣	١٣	١٢٦	أُطْرَةٌ	١٧	٣٢	١٩٥	أَعْيَسَ	١٣	٩	١٢٥
أَضْدَأَ	١٣	٨	١٢٤	أُطْرَطَ	١١	٩	١١١	الإِعْتِزَاءُ	٣٧ م		
أَضْدَأَ	١٣	١٧	١٢٧	أُطْقَأَ	١٦	٢٣	١٧٤		٣٩		
أَضْدَفَ	١٧	٣٢	١٩٥	أُطْفَحَ	٣٠	١٤	٣٤٨	الإِعْتِصَامُ	١٩	٨	٢١٩
أَضْرَمَ	١٠	٣٢	١٠٤	أُطْلَعَتْ	٢٨	٧	٣٣٣	الاعْتِصَادُ	١٩	٨	٢١٩
أَضْعَلَ	١٧	٦	١٨٠	أُطْمَ	٢٦	١٦	٣٢١	أَغْبَرَ	١٣	١٧	١٢٧
أَصْفَى	٢٢	٩	٢٦٠	الأُطْنَابُ	٣٤ م			أَغْبَسَ	١٣	٨	١٢٤
أَصْفَدَ	١٧	٣٢	١٩٥	الأُطْبِيطُ	٢٠	٢٢	٢٤٧	أَغْشَى	١٣	١٧	١٢٧
أَصْقَعَ	١٣	٧	١٢٣	أُظْمَى	١٣	١٧	١٢٧	أَغْبَطَ	٢٥	٨	٣٠٤
أَصَكَّ	١٧	٦	١٨١	أُظْمَى	٢٣	٢٢	٢٧٨	أَغْبَطَتْ	١٦	١١	١٧٠
أَصَكُّ	١٧	٣٢	١٩٥	الأَعَاصِيرُ	٢٥	٢	٣٠٢	أَعَثَّ	١٦	١٦	١٧٢
أَصِيلَ	١٥	٦٣	١٦٠	أَعْجَرَ	١١	١	١٠٩	أَعَثَرَ	١٣	٣	١٢١
أَصْلَعَ	١١	٩	١١١	أَعْجَفَ	١٠	٢٨	١٠٣	أَعَثَرَ	١٣	١٧	١٢٧
		١٠		أَعْدَمَ	١٠	٣٢	١٠٤	أَعْتَمَ	١٤	٣	١٣٤
إِصْلَيْتَ	٢٣	٢٠	٢٧٧	أَعَزَلَ	١١	٥	١١٠	أَعْشَى	١٣	٧	١٢٣
أَضَمَى	١٦	٢٣	١٧٤	أَعَزَلَ	١٧	٣٢	١٩٥	الإِغْفَارُ	١٨	١	٢٠٥
أَضَمَى	١٩	٣٨	٢٣٣	أَعَزَلَ	٣٠	١٥	٣٤٨	أَعْمَ	١٧	٣٢	١٩٤
أَضْهَبَ	١٣	٩	١٢٥	أَعَسَرَ	١٧	٦	١٨١	أَعْيَمَى	١٦	١٥	١٧٢
أَضَوْفَ	٩	٤	٩٠	أَعْشَبَتْ	٩	٢	٨٩	أَعْنَى	١٧	٦	١٨١
أَضِيدَ	١٧	١١	١٨٢	الإِعْصَارُ	٢٥	١	٣٠١	أَعْتَلَمَ	١٨	٦	٢٠٦
الأَصِيلُ	٣٠	١٧	٣٤٨	الإِعْصَافُ	١٩	٢٠	٢٢٦	أَعْرَزَقَتْ	١٥	١٦	١٤٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الإفَاخَة	٢٠	١١	٢٤٢	أَفَادَ	١٦	٢٤	١٧٥	أَفْوَى	١٠	٣٢	١٠٤
أَفَاقَ	١٦	١٩	١٧٣	الإِفَامَة	٢٩	٢	٣٣٨	الْأَفْوَدَ	٢٦	٢	٣١٥
الْأَفَاكَة	٢	١	٥٣	أَقْبَ	١٧	٢٨	١٩٣	الْأَفْوَرِينَ	٣٠	٣	٣٤٤
أَفْجَ	١٧	٦	١٨١	أَقْدَرَ	١٧	٢٨	١٩٣	الْأَقْيَالِ	٢	١	٥٣
أَفْجَحَ	١٧	٦	١٨١	أَقْرَبَتْ	٣٠	٤	٣٤٤	أَقْتَحَمَ	٣٠	٢٧	٣٥١
أَفْجَحَ	١٧	٣٢	١٩٥	أَقْرَنَ	٣٠	٤	٣٤٥	أَقْتَمَ	١	١٠	٤٨
أَفْجَحِمَ	٢٢	٩	٢٦٠	أَقْرَلَ	١٧	٦	١٨١	أَقْطَارَ	٢٨	٢	٣٣١
أَفْحَوْصَ	٢٦	١٣	٣٢٠	أَقْطَطَ	١٧	٣٢	١٩٥	أَقْعَنْقَرَ	١٩	٢٨	٢٢٩
أَفْحَوْصَ	٢٦	١٤	٣٢١	أَقْشَرَ	٨	٣	٨٦	الإِكْفَافَ	١	٧	٤٦
أَفْدَ	٢٣	٢٤	٢٧٩	أَقْشَرَ	١٣	١٩	١٢٨	أَكْبَسَ	١٧	٥	١٨٠
أَفْدَعَ	١٧	٦	١٨١	أَقْشَرَ	١٦	١٠	١٧٠	أَكْتَفَى	١٧	٣٢	١٩٤
أَفْدَعَ	١٧	٣٢	١٩٥	أَقْصَى	١٦	٢٤	١٧٥	الإِكْثَارَ	١٠	٣٠	١٠٣
أَفْرَى	٢٢	٢٠	٢٦٤	الْأَقْطُ	٢٢	١٣	٢٦١	الْأَمْحَلِ	١٥	٤٦	١٥٦
أَفْرَجَ	١٧	٦	١٨١	أَقْطَفَ	٣٠	٤	٣٤٤	أَكْدَى	٢٥	١٦	٣٠٨
أَفْرَقَ	١٧	٣٢	١٩٥	أَقْعَى	١٩	٢٧، ٢٢٨	٢٢٨	أَكْرَمَ	١٧	٦	١٨١
أَفْضَى	٢٤	٨	٣٠٤					الإِكْسَالِ	١٨	١٥	٢٠٩
أَفْصَمَ	٢٤	٨	٣٠٤	أَقْعَسَ	١٧	٦	١٨١	أَخْصَعَ	١٣	٧	١٢٤
أَفْطَحَ	١٧	٦	١٨٠	أَقْعَسَ	١٧	٣٢	١٩٥	أَخْشَفَ	١١	٥	١١٠
الْأَفْعَى	١٧	٤٠	٢٠١	أَقْعَصَ	١٩	٣٨	٢٣٣	أَخْشَفَ	١٧	٣٢	١٩٥
أَفَ	١٥	٦٠	١٦٠	أَقْفَتْ	٢٢	٩	٢٥٩	أَخْشَمَ	١٧	٥	١٨٠
أَفَقَ	١٧	٢٧	١٩٢	أَقْفَدَ	١٧	٦	١٨١	الإِكْفَاءَ	٣٠	٨	٣٤٦
الإِفْقَارَ	٣٠	٨	٣٤٥	أَقْفَرَ	١٣	٧	١٢٣	الْأَكْلَ	١٨	٧	٢٠٦
أَقْفَدَ	١٧	٣٢	١٩٥	أَقْلَفَ	١١	٤	١١٠	أَخْلَفَ	١٣	٩	١٢٥
أَقْفَعَ	١٠	٣٢	١٠٤	أَقْمَاعَ	٢٢	١٨	٢٦٣	أَخْلَفَ	١٣	١٤	١٢٦
أَقْلَحَ	٢٢	٢٢	٢٦٥	أَقْمَحَ	١٩	٢٨	٢٢٩	الْأَكْمَةُ	١٢	٦	١١٨
أَفْنَاءَ	٢١	٢	٢٥١	أَقْمَرَ	١٣	٢	١٢١	الْأَكْمَةُ	١٥	٣	١٤١
أَفْنَدَ	١٤	٥	١٣٤	أَقْمَرَ	٣٠	٢٩	٣٥٢	الْأَكْمَةُ	٢٦	٢	٣١٥
الإِنْفَاهَ	١٨	١٥	٢٠٩	أَقْمَعَ	١٧	٣٢	١٩٥	أَقْمَبَ	١٣	١٧	١٢٧
الْأَفْوَاهَ	٢	٥	٥٥	الإِفْنَاعَ	١٩	٨	٢٢٠	أَخْوَعَ	١٧	٦	١٨١
الْأَفْوَقَ	٢٣	٢٥	٢٧٩	أَقْنَةُ	٢٦	١٥	٣٢١	اِكْتَهَلَ	٢٨	٣	٣٣١
الْأَفْيَكَةَ	٣٠	٣	٣٤٤	أَقْنَفَ	١٣	٧	١٢٣	الْأَخَ	١٩	٧	٢١٩
الْإِفْتِرَاءَ	١٥	٢٦	١٥٠	أَقْنَبَ	١٣	٣	١٢١	أَلَّ	٢٣	٢١	٢٧٨
اِفْتَرَى	١١	٨	١١١	أَقْنَدَ	١٣	٣	١٢١	الْحَمَ	٢٢	١١	٢٦٠

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
النَّصُّ	١٧	٦	١٨١	أَمَقُ	٦	٢	٧٧	أَيْفُ	١٦	١٣	١٧١
الْفَجْ	١٠	٣٢	١٠٤	أَمَقُ	١٧	٢٨	١٩٣	أُفْتُ	١١	٤	١١٠
الْمَطْ	١٣	٦	١٢٣	الإملاك	٢٤	١	٢٩١	أُنْفَخُ	١٧	٦	١٨١
الْمَعِي	١٧	٢١	١٨٧	أَمْلَح	١٣	٢	١٢١	أُنْفَضُ	١٠	٣٢	١٠٤
لِالْأَنْفُوجِ	١	٨	٤٨	أَمْلَح	١٣	١٨	١٢٧	الإنفاض	٢٠	١٧	٢٤٥
الإلهاب	١٩	١٧	٢٢٤	أَمْلَطَ	١١	٩	١١١	الإنفاض	٢٠	٢٢	٢٤٧
الإلواء	١٩	٨	٢١٩	أَمْلَقُ	١٠	٣٢	١٠٤	أُنْفَتْ	١٠	٢٥	١٠٢
الألوفة	٧	٣	٨١	أَمْلُود	٧	٤	٨٢	أُنْفَخَ	١٠	٣٢	١٠٤
الألوفة	٢٤	٢	٢٩٢	أَمَّة	١٧	١٨	١٨٦	أُنْفُوعَة	٢٦	٨	٣١٨
الأليّة	١٥	٤٨	١٥٦	أَمَّ	٢٥	١٦	٣٠٨	أُنْكَبَ	١١	٥	١١٠
أَلَيْسَ	١٠	٣٦	١٠٦	أَمْهَقُ	١٣	٣	١٢١	أَمَى	١٩	٣٩	٢٣٣
	٣٧			الأمير	٢٩	١	٣٣٧	أَمَشَ	١٣	٨	١٢٤
أَلَيْسَ	١٧	٢٣	١٨٨	أَمِيلَ	١١	٥	١١٠	أَنُوفَ	١٧	٢٤	١٨٩
الالتباط	١٩	٢٢	٢٢٦	الأميمة	٢٧	١	٣٢٦	أُنِيَابَ	١٥	٢٣	١٥٠
الالتماس	١٨	٢٨	٢١٣	أَمْتَكُ	١	١٠	٤٨	الأنين	٢٠	٩	٢٤١
أما	٢٥	١٦	٣٠٨	أَمْتِيرَ	١	١	٤٣	أَنْبَجَسَ	٢٥	١١	٣٠٥
أَمَّا	١٦	٢٤	١٧٥	أَنَاة	١٧	٢٤	١٨٩	أَنْبَعَقَ	٢٥	٨	٣٠٤
الإمجاج	١٩	١٧	٢٢٤	الأنام	١٧	١	١٧٩	الانتشار	١٥	١٤	١٤٧
الإمجاج	١٩	١٨	٢٢٥	أَنْبَطَ	١٣	٧	١٢٣	الاندحاق	٣٠	١١	٣٤٧
أَنْفَحَتْ	١٠	٢٥	١٠٢	أَنْبَطَ	٢٥	١٦	٣٠٨	أَنْفَلَّ	١٦	١٧	١٧٣
أَمَدَ	١٦	١٦	١٧٢	أَنْبَقَ	١٥	٤٤	١٥٥				
أَمْدَحُ	١٧	٦	١٨١	أَنْبُوبَة	٣	١	٥٩	الانسحاج	١٣	٢٤	١٢٩
أَمْرَدَ	١١	٣	١١٠	أَنْبَجَعَ	٢٢	٣٧		أَنْسَدَحَ	١٩	٢٨	٢٢٩
أَمْرَدَ	١١	٩	١١١	أَنْجِيَة	٢	١	٥٣	أَنْسَكَبَ	٢٥	٨	٣٠٤
أَمْرَطَ	١١	٩	١١١	أَنْجَمَ	٢٥	٨	٣٠٤	أَنْسَكَبَ	٢٥	١١	٣٠٥
الأمْرَيْنِ	٣٠	٣	٣٤٤	الأنْدَر	٢	٣	٥٥	أَنْسَلَّ	٣٠	١٠	٣٤٦
أَمَشَ	١٧	٣٢	١٩٥	أَنْزَعَ	١١	١٠	١١١	أَنْعَقَ	٢٥	٧	٣٠٤
أَمَشَقَ	١٧	٦	١٨١	أَنْزَفَ	١٠	٣٢	١٠٤	أَنْفَضَخَ	١٩	٣٨	٢٣٣
الإمعان	١٨	٢٧	٢١٣	الإنسان	٢	٢	٥٤	أَنْفَضَ	٣٠	٢٢	٣٥٠
أَمَعَتْ	٢٨	٧	٣٣٣	الإنسي	١٥	٤٦	١٥٦	الانكلال	١٥	٢٦	١٥٠
الأمْعَز	٢٦	١	٣١٤	إنفاض	١٩	٥	٢١٨	أَنْكَلَّ	٢٥	٧	٣٠٣
أَمْعَطَ	١١	٩	١١١	إنفاض	٣٠	٩	٣٤٦	الانهلال	٨	١	٨٥
الأمْعُوز	٢١	١١	٢٥٣	أَنْفَ	١٥	١٧	١٤٨	أَنْهَلَّتْ	٢٥	٨	٣٠٤

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
أهاب	٣٧	٢٢	أَوْزَقَ	١٣	١٧	بَادِن	٥	٩
إهاب	١٥	٥٣	أَوْزَاع	١	٢	بَادِخ	٦	٢
الإهابة	٢٠	٥	أَوْزَاع	٢١	٢	بَادِخ	١٧	١١
إهالة	١	٦	أَوْزَع	٣٠	١٠	بَادِخ	٢٦	٢
إهالة	٢٤	٨	أَوْسَقَت	٩	٣	بَادِق	٢٤	١٥
أهتر	١٤	٥	أَوْشَمَ	٢٨	١	بَارِج	١٩	٢٥
الإهذاب	١٩	١٧	أَوْشَمَ	٣٠	١٢	بارض	٤	١
	١٨	٢٢٥	أَوْشَمَت	٢٥	٧	بارض	٢٨	١
إهراع	٣	٤	أَوْعَسَ	٢٦	٩	بارع	١٧	٢٣
الإهراق	١٥	٢٦	أَوْقَرَتْ	٩	٣	بارع	١٩	١٩
الأهزغ	٤	٣	أَوْكَعُ	١٧	٦	بازل	٢	١
الأهزغ	٢٣	٢٥	أَوْمَأَ	١٩	٧	بازل	١٤	١١
أهضم	١٧	٣٢	أَوْمَضَ	٢٥	٧	بَاسِقَة	٦	٢
الإهطاع	٣	٤	أَئِيسَتْ	٩	٣	بَاسِقَة	٢٨	٥
الإهطاع	١٩	١٢	أَير	١٥	٤٠	بَاسِل	١٠	٣٥
أهطع	١٩	٢٨	الإيزاغ	١٩	٣٧	بَاسِل	٢٤	١٢
الإهلاس	١٥	٢٦	الإيضاع	١٩	٥		١٣	
الإهلال	٢٠	٣	الإيفاض	١٩	١١	الباسليق	١٥	٤٦
الإهيلج	٢٤	١٠	الإيكاح	٢٢	٧	الباصِقة	٢٢	٢٦
الإهماج	١٩	١٧	الإيلاء	٢٩	٢	بامشة	٢٢	١٥
	١٨		الأيم	١٧	٤٠	بامقة	١٧	٢١
أهتغ	١٧	٣٢	الإيماء	١٩	٨	بامقة	١٧	٢٣
أهوج	١٧	٥	الأيُن	١٧	٤٠	بامقة	٣٠	٣
أهيس	١٠	٣٦	أَئِهم	١٠	٣٥	بَاك	١٨	١٤
	٣٧			٣٦	١٠٦	بَاكورة	٤	١
أهيس	١٧	٢٣	أَئِهم	٢٦	٢	البالة	٥	٧
أهتجنت	٣٠	٤	أَئِد	١٧	٢٣	باهرة	١٠	٢٠
أهماك	١٨	٢٤	أَئِم	١١	٦	بائقة	٣٠	٣
أوار	٨	١	أَئِم	١٧	٢٥	البئر	١٤	٩
الأوام	١٨	٤				بَت	٢٢	٦
أوباش	٢١	٢	حرف الباء			البَت	٢٣	١٤
أوبر	٩	٤	البادل	١٢	٢	البئر	٢٢	٧
أوزق	١٣	٩	بَاث	٢٤	١٧	البَتع	١٥	٣٤

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الْبَيْعُ	٢٤	١٦	٢٩٨	بَذَرَةٌ	٢٢	١١	٢٦١	بَزَعَرٌ	١٤	٩	١٣٥
الْبَيْتُ	٢٢	٧	٢٥٨	الْبَدِيعُ	٢٣	٤١	٢٨٥	بَرْقٌ	١٥	١٣	١٤٦
الْبَيْتُ	٨	٢	٨٥	بَذَجٌ	١٤	١٦	١٣٨	الْبُرْقَةُ	٢٤	٥	٢٩٣
الْبَيْتُ	١٨	٢٦	٢١٣	بَذَحٌ	٢٢	٢٠	٢٦٤	الْبُرْقَةُ	٢٦	١	٣١٣
بَيَّرَ	٣٠	١٢	٢٤٧	الْبَذْحُ	٢	١	٥٣	الْبُرْقُعُ	٢٩		٣٣٨
الْبِجَادُ	٢٦	١٥	٣٢١	الْبَذَرُ	٢	٦	٥٦	بَرَكَ	١٩	٢٧	٢٢٨
الْبِجَادُ	٢٩	٤	٣٣٩	بَزَالَ	١٨	٢٠	٢١٠	الْبِرْكَةُ	٢٩	١	٣٣٧
الْبَيْجَالُ	١٤	١٠	١٣٦	بَرَى	٢٢	٣	٢٥٧	بَرْكَعٌ	١٩	٢٨	٢٢٩
بِجْدَةٌ	٢٢	٣١		الْبِرَاءُ	٤	٣	٦٦	بَرْهَرَةٌ	١٧	٢٤	١٨٩
الْبَجَرُ	٣٠	١١	٣٤٧	الْبِرَائِنُ	٢	١	٥٢	الْبِرُودُ	١٦	١	١٦٥
الْبُجَاحُ	١٦	١	١٦٥	بِرَاحٌ	٣	٢	٦٠	بِرُوكٌ	٢	١	٥٤
الْبُجَاحُ	١٦	٦	١٦٧	بِرَاحٌ	٢٦	١	٣١٣	بِرُوكٌ	١٧	٢٥	١٩٠
بَحَثٌ	١٠	١٠	٩٨	بُرَادَةٌ	١٠	١٨	١٠٠	بِرِيقٌ	٣٠	٢٥	٣٥١
بُخْتَرٌ	٦	٣	٧٨	الْبِرَازُ	٢٦	١	٣١٣	بِرِيكٌ	٢٤	٣	٢٩٣
الْبَحْثُ	١٨	٢٨	٢١٣	الْبِرَاطِيلُ	٢٧	٢	٣٢٦	بِرِيٌّ	٢٣	٢٣	٢٧٨
الْبَحْرُ	١٥	٣٧	١٥٣	الْبِرَائِلُ	١٥	٧	١٤٣	بِرَاقٌ	٣	٢	٦٠
بَحْرٌ	١٧	٣٠	١٩٤	الْبُرَايَةُ	١٠	١٧	١٠٠	بِرَاقٌ	١٥	٢٤	١٥٠
بَحَرٌ	٢٢	٢٠	٢٦٤			١٨				٢٥	
بَخْرَجٌ	١٤	٩	١٣٥	الْبَرَبْرَةُ	٢٠	٦	٢٤٠	الْبَرَبَازُ	٢٣	٣٤	٢٨٣
الْبَحْظَلَةُ	١٩	١٦	٢٢٤	بُرَّةٌ	٢٣	٣٥	٢٨٣	الْبِرْزُ	٢	٦	٥٦
بُخَارٌ	١	٧	٤٧	الْبِرْثُ	٢٦	١	٣١٤	الْبِرْزُ	٢٣	٣٢	٢٨٢
الْبُخْبِخَةُ	٢٠	٦	٢٤٠	بُرْثُنٌ	١٥	٣٨	١٥٣	الْبِرْزَاؤُ	٢٩	١	٣٣٧
الْبُخْتِي	١٢	٤	١١٧	الْبَرَجُ	١٥	١٠	١٤٣	بَرْعٌ	٢٢	٢٠	٢٦٤
بَخْرَجٌ	١٤	١٣	١٣٧	الْبُرْجُدُ	٢٣	١٤	٢٧٤	بُرْلٌ	٢٢	٢٠	٢٦٤
الْبَخْضُ	١٥	١١	١٤٥	بَرْدٌ	١٨	٥	٢٠٦	بُرْلٌ	٢٤	١٥	٢٩٧
الْبَحْقُ	١٥	١١	١٤٥	بَرَزٌ	٣٠	١٠	٣٤٦	الْبِرْمَةُ	١٩	٨	٢٢٠
الْبُخْتِقُ	٥	٢	٧٠	بَرَزَةٌ	١٧	٢٥	١٩٠	بِرِيعٌ	١٧	٢٢	١٨٨
الْبُخْتِقُ	٢٣	١٣	٢٧٣	الْبِرْزَخُ	١٢	١	١١٥	الْبِسْبِسَةُ	٢٠	٦	٢٤٠
الْبُخُورُ	٢٩	١	٣٣٧	الْبِرْزَامُ	١٦	١٢	١٧١	الْبِسُّ	٨	١	٨٥
الْبُخَيْخُ	٢٠	١٠	٢٤٢	الْبِرْطَامُ	٥	٨	٧٣	الْبُسْرُ	٧	٣	٨١
بُخِيلٌ	١٧	١٤	١٨٤	الْبِرْطَمَةُ	١٥	٢٢	١٥٠	الْبُسْرُ	١٣	٤	١٢٢
بَذَحَتْ	١٩	١٣	٢٢٣	الْبِرْطَمَةُ	١٨	٢٤	٢١٢	الْبُسْرَةُ	١٥	٣	١٤١
بَذَرَةٌ	١٥	٥٢	١٥٨	بِرْطِيلٌ	١٥	١٩	١٤٩	الْبُسْلَةُ	٣٠	٦	٣٤٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
البَسْمَلَة	٢٠	٧	٢٤٠	البَطْن	٢١	٣	٢٥١	بَلَع	١٨	١١	٢٠٧
بَسُوس	١٧	٣٧	١٩٨	البَطِيخ	٢٨	٤	٣٣٢	البَلْقَع	٢٦	١	٣١٣
البَيْسِنَة	٢٤	٣	٢٩٣	البُعَاق	٢٥	١٠	٣٠٥	البَلُور	٢٩	٤	٣٣٩
البَسِيل	٢٢	١٨	٢٦٣	بَعَج	٢٢	٢٠	٢٦٤	بَلْذَح	١٠	٣	١٠١
بَشَر	١٧	١	١٧٩	البَغَر	٧	١	٨١	بَلِيل	٣	٣	٦٠
بَشَر	٣٠	١٤	٣٤٧	البَغَر	١٥	٤٣	١٥٤	بَلِيل	٢٥	١	٣٠١
بَشِيع	٢٤	١٠	٢٩٥	الْبَعِير	٢	٢	٥٤	البَتْفَسَج	٢٩	٤	٣٤٠
بَشِيع	٢٤	١٣	٢٩٦	بَعِيد	٣٠	٥	٣٤٥	البَهْرَة	٣٠	١٧	٣٤٩
بَشِيم	١٦	٧	١٦٧	بُعَاث	١	٢	٤٤	البَهْرَج	١٠	١٥	٩٩
البَشِيم	٢	٦	٥٦	يَفِيء	١٧	٢٦	١٩٢	بَهَر	١٩	٣١	٢٣٠
بُصَاق	١٥	٢٤	١٥٠	بِقَاق	١٧	١٥	١٨٤	البَهْقُ	١٣	٥	١٢٢
البَصْبِصَة	١٩	٥	٢١٨	البَقْبَقَة	٢٠	١٣	٢٤٣	بَهْكَنَة	١٧	٢٤	١٨٩
البَصْر	٢	٦	٥٦	البَقْبَقَة	٢٠	١٩	٢٤٥	البَهْلُول	١٧	١٩	١٨٧
البَصْرَة	٢٧	٢	٣٢٦	بَقَر	٢٢	١١	٢٦٠	البَهْمُ	٥	١	٦٩
البَصِيرَة	٢	٦	٥٦	البَقَال	٢٩	١	٣٣٧	بَهْمَة	١٤	١٦	١٣٨
البَصِيرَة	١٥	٤٧	١٥٦	البَقَة	٥	٤	٧١	بَهْمَة	١٠	٣٥	٣٦
البُضْم	١٢	٣	١١٦	بَقَل	١٤	٢	١٣٤	بَهْمَة			٣٧
بصيص	٣٠	٢٥	٣٥١	بكاء	٣	٢	٦٠	بَهْمَة			١٠٥
بَضَة	١٧	٢٤	١٨٩	البَكْر	٢	٢	٥٤	بَهْمَة			١٠٦
البَضْع	٢٢	٧	٢٥٨	بِكْر	٤	١	٦٥	بَهْمَانَة	١٧	٢٤	١٨٩
البَضْع	١٢	٦	١١٨	بِكْر	١١	٤	١١٠	بَهْمِيم	١٣	٨	١٢٤
البَطَارِيق	٢٠	١	٥٣	بِكْر	١٧	٢٥	١٩٠	البَوَارِج	٢٥	٢	٣٠١
البَطَاقَة	٢٢	١٦	٢٦١	بِكُور	٢٨	٦	٣٣٢	البَوَاسِير	١٦	٨	١٦٩
البَطَاقَة	٢٩	٥	٣٤٠	البِكُور	٣٠	١٧	٣٤٨	البُؤْيُوق	١٥	٣	١٤١
البَطَان	٢٣	٦	٢٧٠	البَكِيلَة	٢٤	٣	٢٩٢	بُور	٢٦	١	٣١٤
البَطْبَطَة	٢٠	١٧	٢٤٤	بَكِيْنَة	١٧	٣٧	١٩٨	البُوغَاء	٢٦	٤	٣١٥
بطح	١٩	٣٤	٢٣١	بَكِيْنَة	٩	٧	٩٠	بُوهَة	١٧	٥	١٨٠
البَطْرِيق	٢٩	٥	٣٤٠	بَلَت	٢٢	٦	٢٥٨	بُثْر	٣	٢	٥٩
بَطْ	٢٢	٢٠	٢٦٤	بَلَت	٢٢	٩	٢٦٠	بَيْت (الذ)	٢٦	١٧	٣٢٢
بَطْل	٣	٢	٦٠	البَلَج	١٥	٩	١٤٣	البِيدَاء	٢٦	١	٣١٣
بَطْل	١٠	٣٥	١٠٦	بَلَح	٢٢	١١	٢٦٠	البِيدَر	٢	٣	٥٥
				البَلَاطَة	٢٧	١	٣٢٦				٥٦
				البَلَح	١٨	٧	٢٠٦	يُضْمَاء	١٣	٢٠	١٢٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
البَيْض	١٥	٥٨	١٥٩	تبيع	١٤	١٤	١٣٧	تَرْهَيَات	١٨	٢٠	٢١٠
البَيْطَار	٢٩	١	٣٣٧	التَّبْيَهُس	١٩	١٢	٢٢٢	التَّرْوِيل	٢٤	٨	٢٩٤
البَيْع	٣٠	١٦	٣٤٨	التَّجْرُع	١٨	١٠	٢٠٧	التَّرْيَاق	٢٩	٤	٣٤٠
البيعة	٢٦	١٧	٣٢٢	التَّجْمُجُم	٢٠	٤	٢٣٩	التَّذْخُر	٢٠	٨	٢٤١
الْبَيْع	٢٩	١	٣٣٧	التَّجِيب	١٨	١٠	٢٠٧	تَزَدَمَتْ	٢٠	١٢	٢٤٢
حرف التاء				التَّخْجِين	١٣	٢٩	١٣٠	التَّزْيِيب	٢٠	١٧	٢٤٥
التَّائِبُ	١٩	٢٩	٢٢٩	التَّخْرِي	١٨	٢٨	٢١٣	تَزَلَعَتْ	٢٢	٢١	٢٦٤
التَّأْخِيخ	٢٠	٦	٢٤٠	التَّحْرِيك	٣٠	٩	٣٤٦	التَّزْمُزْم	١٩	٥	٢١٨
التَّالَان	١٩	١٢	٢٢٢	تَحْزِير	١٥	٢٠	١٤٩	التَّزْيِد	١٩	٢١	٢٢٦
تَأَلَّقَ	٣٠	٢٥	٣٥١	التَّحْقِيقَة	٢٤	١	٢٩١			٢٢	
تَأَنَّى	١٨	٢٠	٢١٠	التَّحْش	١٥	٦٤	١٦١	تَسَاوَزَ	٢٢	١١	٢٦٠
التَّأْوِيب	١٩	٢٤	٢٢٧	تَحَّ	٢٤	١١	٢٩٥	التَّسْيِخ	٨	١	٨٥
تَأَوَّدَتْ	١٩	١٣	٢٢٣	التَّخْزُخِر	١٥	٣٧	١٥٣	التَّسْيِخ	١٨	١	٢٠٥
التَّأَخُّج	٢٩	٤	٣٣٩	التَّحْلُخ	١٩	١٢	٢٢٢	تَسَحَّجَ	١٧	٦	١٨١
تَارَ	١٠	٢٦	١٠٢	التَّحْلُل	١٠	١٧	١٠٠	تَسْعَسَعَ	١٤	٥	١٣٤
التَّالِي	١٩	١٩	٢٢٥	التَّخْوِيد	١٩	٢١	٢٢٦	تَسَلَّقَ	٣٠	٢٧	٣٥١
التَّامُور	١٥	٤٧	١٥٦	تَحْثِلَتْ	١٨	٢٠	٢١٠	تَسَمَّ	١	٩	٤٨
التَّائِه	١٧	١١	١٨٢	تَدِبُ	١٩	١٠	٢٢١	تَسَمَّ	٣٠	٢٧	٣٥١
تَبَاشِير	١	١٣	٤٩	التَّذْسِيم	١٣	١٦	١٢٧	التَّسْنِيم	٢٩	٢	٣٣٨
تَبَاشِير	٤	٢	٦٦	التَّذْلُذِل	١٩	٣	٢١٧	تَشَذَّرَ	١٨	٢٠	٢١٠
التَّبَان	١١	٧	١١١	التَّذْلِيص	١٨	١٥	٢٠٩	التَّشْرِيح	٢٢	٧	٢٥٨
التَّبَخُّر	١٩	١٢	٢٢٢	التَّذْلِيه	١٨	٢١	٢١١	تَشَقَّقَتْ	٢٢	٢١	٢٦٤
تَبَدَّحَتْ	١٩	١٣	٢٢٣	التَّذْغَلْب	١٩	١٢	٢٢٣	التَّشْنِج	١٦	٨	١٦٨
تَبَرَّ	٣	٣	٦٠	تَرَاب	٣	٢	٦٠	التَّشْهِي	٣٠	٩	٣٤٦
تَبَرَّأَ	١٨	٢٠	٢١٠	التَّرْجُجُ	١٩	٣	٢١٧	التَّصْدِيد	١٩	٢٣	٢٢٦
التَّبَسُّم	١٥	٢٦	١٥٠	التَّرْح	١٨	٢٦	٢١٣	تَصَفَّحَ	١٥	١٣	١٤٦
تَبَصَّرَ	١٥	١٣	١٤٧	تَرْعِيَة	٢٢	١٣	٢٦٠	التَّصْفِيق	١٩	٨	٢١٩
التَّبْغِيل	١٩	٢٠	٢٢٦	تَرَفَّرَفَتْ	١٥	١٦	١٤٨	تَصَلَّكَ	٢٢	٣٩	
التَّبِيل	١٨	٢١	٢١١	التَّرْقُوقَة	١٥	٥٠	١٥٧	تَصَلَّى	٢٢	٣٤	
التَّبِيلُ	١٩	٨	٢١٩	تَزَك	١٠	٢	٩٥	التَّصَوِّفَات	٢٢	٣٥	
التَّبِين	٥	٣	٧١	تَرْمَضَ	١٥	١١	١٤٤	تَصَوَّجَ	٢٨	٢	٣٣١
التَّبِين	٢٣	٤٣	٢٨٦	التَّرْنِيق	١٨	١	٢٠٥	التَّصَوُّر	٢٠	١٦	٢٤٤
تَبَوَّجَ	٢٥	٧	٣٠٤	التَّرْهُول	١٩	١٢	٢٢٣	تَضَرَّجَ	٣٠	٤	٣٤٤

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
تَطَامُنُ	١٥	٣٤	١٥٣	التَّقْفِيعُ	٢٠	١١	٢٤٢	التَّنُورُ	٢٩	٣	٣٣٩
التَّطْعَمُ	١٨	٨	٢٠٦	تَقْلَقَمْتُ	٢٢	٢١	٢٦٤	التَّنُوفَةُ	٢٦	١	٣١٣
التَّطْفِيلُ	١٩	٢٠	٢٢٦	تَكْبِدُ	٢٤	١٤	٢٩٦	التَّهَادِي	١٩	١٢	٢٢٣
التَّعْرِيسُ	١٩	٢٤	٢٢٧	التَّكْهُفُ	١٩	٨	٢٢٠	تَهَالَكْتُ	١٩	١٣	٢٢٣
تَعْقِرُ	٢٤	١٥	٢٩٧	تَكَلَّمْتُ	٢٢	٢١	٢٦٤	تَهَانُ	٢٥	٥	٣٠٣
التَّعَمُّجُ	١٩	٢٠	٢٢٦	تَلَادُ	١٠	٣١	١٠٣	تَهْتَانُ	٢٥	١٠	٣٠٤
التَّعْيِثُ	١٨	٢٨	٢١٣	تَلَبَّبَ	١٨	٢٠	٢١٠	التَّهْجَاعُ	١٨	١	٢٠٥
التَّغْرِيدُ	٢٠	٢٢	٢٤٧	التَّلْبِيبُ	١٩	٢٩	٢٢٩	تَهَرَّعْتُ	١٩	١٣	٢٢٣
التَّغْفِيقُ	١٨	١	٢٠٥	التَّلْبِيسَةُ	٢٤	٢	٢٩٢	تَهْلِكَةُ	١	١	٤٣
التَّغْلِيسُ	١٩	٢٤	٢٢٧	تَلَجَّحَ	١٥	٦٥	١٦٢	التَّهْلِيلُ	٢٠	٣	٢٣٨
التَّغْمُرُ	١٨	١٠	٢٠٧	التَّلْعُ	١٥	٣٤	١٥٣	التَّهْوِيدُ	١٩	٢٠	٢٢٥
التَّغْمُغُ	٢٠	٤	٢٣٩	التَّلْعُلُغُ	٢٠	١٦	٢٤٤	التَّهْوِيمُ	١٨	١	٢٠٥
التَّغْوِيرُ	١٩	٢٤	٢٢٧	التَّلْفُغُ	١٩	٢٩	٢٢٩	التَّهْيِثُ	٢٠	٥	٢٣٩
التَّغْيِشُ	١٨	٢٨	٢١٣	تَلْقَاعَةٌ	١٧	١٥	١٨٤	التَّوَابِلُ	٢	٥	٥٥
تَقْصِي	٣٠	١٠	٣٤٦	تَلْقَامَةٌ	١٧	١٢	١٨٣	تَوَجَّهَ	١٤	٤	١٣٤
تُفٌ	١٥	٦٠	١٦٠	تَلٌّ	١٩	٣٤	٢٣١	التَّوَحُّيُ	١٨	٢٨	٢١٣
تَقْقَاتٌ	٢٢	٢١	٢٦٤	التَّلْمِظُ	١٨	٨	٢٠٦	التَّوَحُّيُ	٣٠	٩	٣٤٦
التَّثْلُ	١٩	٣٧	٣٣٢	التَّلْمِظُ	١٩	٥	٢١٨	التَّوَدِيَةُ	٢٣	٣٣	٢٨٢
تَفَلَّقَتْ	٢٢	٢١	٢٦٤	التَّلُّ	٢٦	١	٣١٣	التَّوَصِيمُ	١٦	٨	١٦٨
التَّفْلِجُ	١٥	٢٠	١٤٩	تَمَانِلُ	١٨	٢٠	٢١٠	التَّوَقُّصُ	١٩	١٧	٢٢٤
التَّفْتُحُ	١٨	١٠	٢٠٧	التَّثَمَّةُ	١٥	٢٨	١٥١	تَوَقَّلَ	٣٠	٢٧	٣٥١
تَفَهُ	٢٤	١٠	٢٩٥	التَّثْمُرُزُ	١٨	١٠	٢٠٧	التَّثِيمُ	١٨	٢١	٢١١
تَفَهَّقَ	١	٩	٤٨	تَمْشِي	١٩	١٠	٢٢١	التَّثِيمُ	٢٩	٢	٣٣٨
تَقَرَّرَ	١٨	٢٠	٢١٠	التَّمَطُّقُ	٢٠	٦	٢٤٠	التَّيْهُورُ	٢٦	٩	٣١٩
تَقْذِي	١	١١	٤٩	تَمُومُ	١٧	٣٩	٢٠٠	حرف الشاء			
التَّقْذِي	١٩	١٧	٢٢٤	تَنَاتَلُ	٢٨	٢	٣٣١	الشَّاطِطَةُ	٢٦	٦	٣١٦
التَّقْرُومُ	١٨	٧	٢٠٦	تَنْبَلُ	١٦	٢٢	١٧٤	فَابِرُ	٢٢	٢٩	
التَّقْرِيبُ	١٩	١٧	٢٢٤	تَنْتَقِبُ	١٥	١٢	١٤٥	الشَّابَّانُ	١٩	٩	٢٢١
التَّشْدِيدُ	١٨	٢٢٥		التَّشْدِيدَةُ	١٩	٢٣	٢٢٧	تُبَّةُ	٢١	١	٢٥١
التَّشْدِيدُ	١٨	٨	٢٠٧	التَّشْعُجُ	١٩	٣٧	٢٣٢	التَّشْجُجُ	١٢	٢	١١٦
نَقْشِيعُ	١٤	٣	١٣٤	التَّشْحُمُ	١٩	٣٧	٢٣٢	تُجَارَةُ	٢٦	٨	٣١٨
نَقْشِيشُ	١٦	١٧	١٧٣	تَنْسَابُ	١٩	١٠	٢٢١	التَّجَلُّلُ	١٥	٣٧	١٥٣
تَقْعُوسُ	١٤	٥	١٣٤	التَّنْقِيرُ	١٩	٨	٢٢٠	التَّحْنُوتَةُ	١٦	٦	١٦٧

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
ثدي	٢	١	٥٤	١٧	١	جَابَ	٢٢	٦
ثدي	١٥	٣٦	١٥٣	٢٤	١٢	الجابه	١٩	٢٥
ثدياء	٥	٥	٧٢	١٧	٢٥	الجابية	٢٥	١٧
ثرى	٣	٢	٦٠	١٤	١١	جاجة	٣٠	٢
ثرى	٢٦	٤	٣١٥	١٥	٤٣	الجادة	٥	٦
الثرب	١٥	٤٩	١٥٧	٢٢	٢٥	الجادة	٢٦	٧
الثرب	١٦	٨	١٦٩	١٤	٤	جاذب	١٧	٢٦
الثزئم	٢٢	١٨	٢٦٢	٢١	١	جارج	١	٤٣
ثرثار	٩	٤	٨٩	٢١	١١	الجارية	٢	٥٤
ثرثار	١٧	١٥	١٨٤	٢٢	٢٣	الجاشرية	١٨	١٣
ثردة	٢٢	٢٥	٢٦٥	٩	٥	جاعة	١٥	٤٢
ثرة	٩	٤	٩٠	٢٥	١٢	الجافة	٢٥	١
ثرة	١١	١	١٠٩	٢٤	١٧	الجافة	١٩	٤٠
الثرمطة	٧	٢	٨١	٢٢	١٨	جامع	١٨	١٦
الثرمطة	٢٦	٦	٣١٦	١٥	٢٣	جائع	١٨	٥
الثروة	١٠	٣٠	١٠٣	١٣	٧	الجائفة	١٩	٤٠
ثرور	١٧	٣٧	١٩٨	١٥	٧	الجائفة	٢٢	٢٦
الثريد	٢٤	٨	٢٩٤	١٤	١١	الجاة	٢٣	٣٣
الثعبان	٥	٤	٧١	١٤	١٢	جبي	٣٠	١٨
الثعبان	١٧	٤٠	٢٠١	١٤	١٢	جبارة	٢٨	٥
الثعد	٧	٣	٨١	١٤	١٦	جبان	١٠	٣٨
ثع	٢٥	١١	٣٠٥	١٤	١٧	جَبَ	٢٢	١
الثعل	١٥	٢١	١٤٩	١٤	١١	الجُب	٢٥	١٥
الثغاء	٢٠	١٥	٢٤٤	٢٠	١٥	الجبة	٢٩	١
ثعب	٢٥	١٢	٣٠٦	٢٢	١٣	الجبت	٢٩	٢
الثعب	٢٥	١٣	٣٠٧	١٥	٥٥	جبر	١٧	٨
الثغر	٢٦	١٢	٣٢٠	١٧	٢٥	جيس	١٧	٨
ثغرة	٢٦	٨	٣١٨	١٥	٤١	الجبل	٩	١
الثغر	١٥	٤١	١٥٤	١٧	٢٥	الجبن	١٥	٣٧
الثغر	٢٠	١٣	٢٤٣	١٧	٧	الجبن	٧	١
ثقب	٢٢	٢٣	٢٦٥	١٦	٥	الجبوب	٢٦	١
ثقبه	٢٢	٢٤	٢٦٥	٢٠	٥	الجيرة	٢٣	١٩
ثقف	١٧	٢٣	١٨٨	٢٢	٣	الجئة	٢٩	١

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الْبَحْتُ	٢٢	٧	٢٥٨	جَزَارَة	٢٦	١	٣١٣	٢١
جَنْمٌ	١٩	٢٧	٢٢٨	جُرَاز	١٩	٣٤	٢٣١	١٠
جثوم	٢	١	٥٤	جُرَاز	٢٢	١	٢٥٧	٢٣
جُحَافٌ	٢٥	١٨	٣٠٩	جُرَاضِمٌ	١٩	٢٦	٢٢٨	٩
الجُحْجُجَاح	١٧	٢٠	١٨٧	جُرَاضِمٌ	٢٣	١	٢٦٩	١٧
جَحْدٌ	٩	٧	٩١	جُرَاف	٢٣	٣١	٢٨١	٢٥
جُحْرٌ	٢٦	١٣	٣٢٠	نِرايِض	٩	٧	٩٠	١٧
الجحش	٢	١	٥٤	جران	٥	٢	٦٩	٢٣
الجحش	١٣	٢٤ - ١٢٩		الجِراهِية	٢٥	١٤	٣٠٧	٢٠
	٢٧	١٣٠		الجِرْبَاء	١٤	٩	١٣٥	٢٥
الجحش	١٤	٩	١٣٥	الجِرْثُومَة	١٠	٣	٩٦	١٥
جَحْشَة	٢٢	١٤	٢٦١	الجِرْثُومَة	٢٣	٣٧	٢٨٤	٢٦
الجَحْفَل	٢١	٧	٢٥٢	الجِرْجَرَة	١٦	٨	١٦٨	٢٠
الجَحْفَلَة	١٣	٦	١٢٢	جِرْدٌ	٢٢	١٨	٢٦٣	١٠
الجَحْفَلَة	١٥	١٩	١٤٨	جِرْدٌ	١٩	٣١	٢٣٠	١٨
الجَحْل	٥	٧	٧٢	جِرْدَق	٢٢	٢٧	٢٦٦	٢٢
جَحْلَة	٢٣	١٨	٢٧٦	جِرْدَان	١٥	٤٠	١٥٤	١٥
الجَحْنَبَارَة	٥	٧	٧٢	الجِرْدَان	٣٠	٦	٣٤٥	١٩
جَحْشُوش	١٤	٢	١٣٣	الجِرْدَان	١٢	٦	١١٨	٢٩
الجَحْوَظ	١٥	١١	١٤٥	الجِرْدَلَة	١٤	١١	١٣٦	٢٢
الجَحْوَظ	٣٠	١١	٣٤٧	الجِرْدَبَاج	١٤	١٢ - ١٣٧		٢٩
الجَحِيم	٣٠	١	٣٤٣	الجِرْز	١٤			١١
الجَحْجَحْخَة	٢٠	٥	٢٣٩	الجِرْز	١٤	١٦	١٣٨	٢٦
الجَحْجُذِب	٥	٧	٧٢	الجِرْز	١٧			١٨
الجَحْخِيف	٢٠	١٠	٢٤٢	الجِرْز	١٥	٢	١٤١	١٨
الجَدَا	٢٥	١٠	٣٠٥	الجِرْز	١٨	٢٥	٢١٢	٢٠
جَدَاع	١٠	٣٤	١٠٥	الجِرْز	١	١٣	٤٩	٢٢
الجَدَجْد	٢٦	١	٣١٣	جِرْشَع	١٥	١	١٤١	١٧
الجَدُ	٢٢	٧	٢٥٨	جِرْض	٢٢	١	٢٥٧	١٨
الجَدُ	٢٥	١٥	٣٠٨	الجِرْض	٢٢	١٨	٢٦٣	١٦
جَدَاء	١٧	٢٦	١٩١	جِرْع	٢٢	١٣	٢٦١	١٨
جَدَاء	١٧	٣٧	١٩٨		١٥	٤٧	١٥٦	١١
جَدْتُ	٢٢	٩	٢٥٩	جِرْم	٢١	٨	٢٥٣	٢٢

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الجرمانج	٢٩	٤	٣٣٩	جَفَر	١٥	٤٣	١٥٤	الْجَلْعُ
الجرموز	٥	٢	٧٠	جَفْسُوس	١٧	٨	١٨٢	جَلْفَبِي
الجرموز	٢٥	١٧	٣٠٨	جَفْطَرِي	١٧	١٢	١٨٣	جَلْفَة
الْجَرْنَفْس	٥	٥	٧٢	الْجَفْفَر	٢٥	١٤	٣٠٧	جَلْف
جَزَوْ	١	١١	٤٩	الْجُمْل	٣٠	٦	٣٤٥	الْجُلْفَت
جَزَوْ	٨١٤، ٩	١٣٥	٢٤١	الْجُمْلَة	٢٠	٧	٢٤١	الْجُل
	١٣٦			جَعِم	١٨	٥	٢٠٦	الْجُلِي
جَزُور	١٧	٣٣	١٩٦	جَفَا	٢٥	١٨	٣٠٩	الْجَلَاب
الْجَرِيْدَة	٢١	٧	٢٥٢	الْجَفَاء	٢٩	١	٣٣٧	الْجَلَاب
الحرير	٢٣	٣٧	٢٨٤	الْجُفَال	٩	١	٨٩	الْجَلَاد
البحرين	٢	٧	٥٦	الْجُفَال	١٥	٨	١٤٣	جَلْد
جَزَر	١٦	٢٣	١٧٤	جَفَر	٢٢	١٠ -	٢٦٠	الْجُلْنَار
جَزْ	٢٢	٣ -	٢٥٧		١٢			جَلَم
	٥			جَفَر	١٤	١٦	١٣٨	الْجَلَم
الجزل	٧	١	٨١	جَفْس	١٦	٧	١٦٧	الْجَلْمَد
الجزل	٢٢	٧	٢٥٩	الْجَفْ	١٥	٥٥	١٥٨	الْجَلْنَجِين
جَزَلَة	٢١	١	٢٥١	الْجَفْ	١٥	٥٥	١٥٨	جَلْنَدَح
الجزم	٢٢	٧	٢٥٨	الْجَفْنَة	٢٣	٤٥	٢٨٧	جَلْنَقَة
الجسأ	١٥	١٤	١٤٧	الْجَلَاء	٣٠	٩	٣٤٦	جَلَوَاخ
الجسد	٧	١	٨١	جَلَالَة	١٧	٣٨	١٩٨	جلوس
الجسد	١٥	٤٧	١٥٦	جَلَب	١٦	١٧	١٧٣	الجليد
جَسْرَة	٦	٢	٧٧	الْجَلْبَة	٢٠	٤	٢٣٩	الجمال
جَسْرَة	١٧	٣٨	١٩٨	الْجَلْبَة	١٥	٥١	١٥٨	الْجُمْلَة
الْجَشْء	٢٣	٢٧	٢٨٠	جَلَجَلَتْ	٢٥	٦	٣٠٣	الْجَمْرَة
الْجَشْ	٢٢	٢٧	٢٦٦	الْجَلَجَلَة	٢٠	٢٢	٢٤٧	الْجَمَز
الْجَشَع	٨	١	٨٥	جَلَحَاء	١١	٦	١١٠	جَمَع
جَشِع	١٧	١٢	١٨٣	جَلَحَاب	١٤	٦	١٣٥	الْجُمُع
جَصِم	١٧	١٢	١٨٣	جَلَخ	١٨	٢٠	٢١٠	الْجَمَل
الْجِعَار	٢٣	٣٨	٢٨٥	الْجَلْد	١٥	٥٢	١٥٨	الْجَمْ
الْجُعَالَة	٢٢	١٧	٢٦٢	الْجَلْد	٢٦	١	٣١٣	جَمَاء
الْجِفْن	١٥	٢	١٤١	جِلْدَة	٣	١	٥٩	الْجُمَاح
الْجُمُجَاع	٢٦	١	٣١٣	جَلَسَ	١٩	٢٧	٢٢٨	الْجَمَال
جَفَجَة	٢٠	٢١	٢٤٦	الْجَلْسُ	٢٢	١٨	٢٦٣	جُمَة

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
جُمَّة	١٥	٦	١٤٢	جُؤْجُؤ	١٥	٣٥	١٥٣	حَادُّ	٢٤	١٣	٢٩٦
الجَمُوح	١٧	٣١	١٩٤	جود	١٠	٧	٩٧	الحَادُّ	١٥	٤٨	١٥٦
الجَمُوح	١٧	٣٣	١٩٦	الجَوْد	٢٥	٣	٣٠٣	الحَاذِر	٢٤	١٤	٢٩٦
جَمُوم	٩	٤	٨٩	الجَوْد	٢٥	١٠	٢٠٥	حاذق	١٧	٢٣	١٨٨
جَمُوم	١٧	٣٠	١٩٣	الجَوْدَاب	٢٩	٤	٣٣٩	حاذق	٢٤	١٢	٢٩٦
جميل	١	٦	٤٦	جُؤْذِر	١٤	١٣	١٣٧	الحارفة	١٨	١٥	٢٠٩
جميل	١٥	٤٩	١٥٧	جوزاء	١٣	١٠	١٢٥	الحارية	١٧	٤٠	٢٠١
جميلة	١٠	٢٠	١٠٠	الجوزَيْنَج	٢٩	٤	٣٣٩	حابر	١١	٥	١١٠
جميم	٢٨	١	٣٣١	الجَوُس	١٨	٢٨	٢١٣	حاص	٢٢	١٠	٢٦٠
الجنب (ذات)	١٦	٨	١٦٨	جوشن	١٥	٣٥	١٥٣	حاص	٢٣	٢	٢٦٩
الجَنَبَة	٢٣	٤٣	٢٨٦	الجوع	١٨	٢	٢٠٥	حاصِب	٢١	٢ -	٢٥١
الجَنَذَل	٢٧	٣	٣٢٧	الجوف	٢٦	١	٣١٤		٦		٢٥٢
الجِرْث	١٧	٣	١٧٩	الجُوفَة	٢٣	٤٧	٢٨٨	الحاصِبة	٢٥	١	٣٠١
الجنوب	٢٩	١	٣٣٨	الجون	١٣	٩ -	١٢٥	حاطِمة	٣٠	٣	٣٤٣
الجنبية	٢٩	١	٣٣٨		١٢	١٢٦		حاف	١١	٥	١١٠
جنين	١٤	٢	١٣٣	الجون	٣٠	١٦	٣٤٨	الحافر	٢	١	٥٤
الجهام	١١	٣	١٠٩	جونة	١	٥	٤٦	الحافِرة	٤	١	٦٥
الجهام	٢٥	٣	٣٠٣	جِياد	١٠	٨	٩٨	الحاقِب	٢	١	٥٤
الجهَتهَة	٢٠	٦	٢٤٠	الجَيَد	١٥	٣٤	١٥٣	حاقة	٣٠	٣	٣٤٣
الجُهد	٩	٥	٩٠	الجيش	٢١	٧	٢٥٢	الحاِقِن	٢	١	٥٤
الجههر	١٥	١١	١٤٤	جيل	٢١	١	٢٥١	حَاك	٢٣	١	٢٦٩
الجهراء	٢٦	١	٣١٣	جيل	٢١	٥	٢٥٢	حَاكَتْ	١٥	١٦	١٤٨
الجهْضَم	٥	٨	٧٣	جَيْهَبُوق	١٥	٤٣	١٥٥	الحَال	١٣	١٥	١٢٦
جهير	١١	٣	١١٠	جَيْد	١٠	٧	٩٧	الحَال	١٩	٩	٢٢١
الجَوَى	١٨	٢١	٢١١	حرف الحاء				الحالِب	١٥	٤٦	١٥٥
جواد	١٠	٧	٩٧	حَاب	١٩	٣٨	٢٣٣	حَالِقة	١٠	٣٤	١٠٥
جواد	١٧	٢٠	١٨٧	حَابِض	١٩	٣٨	٢٣٣	حَالِك	١٣	١٢	١٢٦
جواد	١٧	٢٧	١٩٢	حَايَكة	١٧	٣٨	١٩٩	حَالِك	١٣	٢١	١٢٨
جواد	١٨	٤	٢٠٦	الحاتم	١٣	١٥	١٢٦	حَامِت	٢٤	١٣	٢٩٦
الجوارح	١٧	١	١٧٩	الحاجِب	٢٩	١	٣٣٧	حَامِز	٢٤	١٠	٢٩٥
الجَوَالِق	٥	٢	٧٠	حادثة	٣٠	٣	٣٤٣	حَامِض	٢٤	١٢ -	٢٩٦
الجَوَالِق	٢٣	٣٣	٢٨٢	حادر	٣٠	٢٨	٣٥١		١٣		
الجَوْبُ	٢٣	٣٢	٢٨١	حَادُّ	١٧	٢٥	١٩٠	الحامية	٢٧	١	٣٢٦

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الحائنة	٢٦	١٢	٣٢٠	الحجاج	١٥	١١	١٤٥	حُرَاق	٢٥	١٢	٣٠٦
حائك	١٣	١٢	١٢٦	الحجاج	١٥	٥٠	١٥٧	جِراق	١٠	٣٤	١٠٥
الحانوت	٢٦	١٢	٣٢٠	الحَجَّيْنان	١٥	٣	١٤١	الحرام	٢٩	١	٣٣٧
الحائش	٢١	١٣	٢٥٤	الحَجِّج	٢٩	٢	٣٣٨	حِران	٢	١	٥٤
الحِجاب	١٧	٤٠	٢٠٠	حُجْرة	١٩	٩	٢٢١	حَرَوة	٢٤	١٠	٢٩٥
الحب	٢٨	٣	٣٣١	الحَجَف	٢٣	٣٢	٢٨١	حَرْبة	٢٣	٢١	٢٧٨
حَبْر	٦	٣	٧٨	حِجلاء	١٣	١٠	١٢٥	حَرْبة	٢٩	١	٣٣٧
حَجَج	١٥	٤٥	١٥٥	الحِجْلان	١٩	١٢	٢٢٢	حَرْش	١٤	٩	١٣٦
حَبَس	٣٠	٢١	٣٥٠	حَجَلت	١٥	١٢	١٤٥	حَرْج	١٠	٢	٩٥
الحَبْس	٢٧	١	٣٢٦	حَجَلَة	٣	١	٥٩	حَرْجَت	١٥	١٢	١٤٥
حَبْطِطِق	٢٠	٢٣	٢٤٧	حِذْثان	٤	٢	٦٥	الحَرْجَف	٢٥	١	٣٠١
حَبَق	١٥	٤٤	١٥٥	حَدَج	٣	٣	٦٠	خَرْجوف	١٧	٣٨	١٩٩
الحَبَل	١٥	٤٦	١٥٦	حَدَج	١٥	١٣	١٤٦	الحَرْد	١٨	٢٤	٢١٢
الحَبَل	٢٦	٩	٣١٨				١٤٧	حُر	١٠	٨	٩٧
الحَبَل	٣٠	٩	٣٤٦	حَدَج	٢٨	٤	٣٣٢	الحرة	١٦	٥	١٦٧
حُبلى	١٨	١٦	٢٠٩	حَدَق	١٥	١٣	١٤٦	الحرة	٢٦	١	٣١٤
الحَبْلَق	٥	١	٦٩	حَدرة	٥	٣	٧١	حَرْيف	٢٤	١٣	٢٩٦
الحَبؤ	١٩	١٢	٢٢٢	الحَدَل	١٥	٣٤	١٥٣	حَرْض	١٦	٢	١٦٦
الحبوكرين	٣٠	٣	٣٤٣	الحَدَمَة	٣٠	١	٣٤٣	حَرْف	١٧	٣٨	١٩٩
حبير	٩	٤	٩٠	الحديث	٣٠	٩	٣٤٦	حَرْق	١	٧	٤٨
الحبي	٢٥	٣	٣٠٢	حديقة	١	١	٤٣	الحَرْق	٣٠	١	٣٤٣
الحُتامة	٢٢	١٨	٢٦٢	الحَدِيَا	٣٠	٧	٣٤٥	حَرَم	٣٠	٢٠	٣٤٩
الحتر	٩	٥	٩٠	حلا	٢٢	٣	٢٥٧	الحَرْوة	١٦	٥	١٦٧
حَرْشَة	٢٠	١٨	٢٤٥	حَلَى	٢٤	١٤	٢٩٦	الحَرْور	٢٥	١	٣٠١
حَتَف (أنفه)	١٦	٢١	١٧٤	حُدائق	١٥	٢٧	١٥١	حُرُون	١٧	٣٣	١٩٦
الحَتَك	١٩	١٢	٢٢٣	حَدَف	١٩	٣٦	٢٣١	حَرير	١	٥	٤٥
حَتَا	١٩	٣٥	٢٣٢	حَدَف	٢٢	٢	٢٥٧	حَرير	٢٣	١٠	٢٧٢
حُتالة	١٠ - ١٦	٩٩		الحَدَف	١٩	٣٧	٢٣٢	الحريصة	٢٥	١٠	٣٠٥
	١٨	١٠٠		حَدَق	٢٢	٣	٢٥٧	الحريقة	٢٤	٢	٢٩١
الحتر	١٥	١٤	١٤٧	الحَدَم	٢٢	٧	٢٥٨	حَرّاز	١٥	٦٠	١٦٠
حُثوة	٢٢	١٣	٢٦١	الحَدَم	١٨	٢٧	٢١٣	حُرّازَة	١٠	١٨	١٠٠
الحَثِيَة	١٩	٨	٢٢٠	حَرافَة	٢٤	١٠	٢٩٥	الحِزَام	٢	٤	٥٤
الحَثِيَة	١٩	٩	٢٢١	حراق	٨	٤	٨٦	الحِزَام	٢٣	٦	٢٧٠

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
حِزْب	٢١	١	٢٥١	٢١	٢	حَطَمَ	١٦	٢٣
الحِزْرُ	٣٠	٩	٣٤٦	٢	١	حَطَمَ	٢٢	٢٥
حَزْ	٢٢	٣	٢٥٧	٥	١	الحِطْوَةُ	٢٣	٢٥
حَزْ	١	٧	٤٨	١٧	٢	حِطِيرَة	٢٦	١٥
حِزْقَة	٢١	٦	٢٥٢	٢٥	١٣	الحِطْيِي	١٩	١٩
حُرْمَة	٢٢	١٥	٢٦١	٢٠	٩	حَفَاء	١٨	٨
حَزَائِل	٦	٣	٧٨	١٠	١٥	الحَقْدُ	١٩	٢٢
العِزَّوْر	٢	١	٥٣	٢٥	٨	حَفَر	١٤	١
العِزَّوْر	١٤	٢	١٣٤	٢٥	١٠	حَفَر	١٥	٦٠
الحزير	٢٦	١	٣١٤	٧	١	الحَفَر	١٥	٢١
حَزِيْق	٢١	١	٢٥١	٥	١	حَفِر	١٥	٦٤
حَسَا	١٨	١١	٢٠٧	٢٢	١٣	الحِفْش	٥	٢
الحِصَاةُ	١٠	١٦	٩٩	٢٧	٣	الحِفْشَة	٢٥	١٠
الحِصَاةُ	٢٢	١٨	٢٦٣	١٥	٤٤	حِفْص	٢٣	٤٦
حُسام	٢٣	٢٠	٢٧٦	١٧	٢٥	الحِفَات	١٧	٤٠
الحُسْبَانَات	٢٣	١٥	٢٧٥	١٦	٩	الحِفَان	٥	١
الحُسْبَانَة	٥	٢	٧٠	٢٢	٣	الحِفْ	٢٣	٣٣
الحُسْبَانَة	٢٣	١٧	٢٧٦	١٠	٧	الحِفْ	٩	٦
الحُسْبَة	٢٢	٢٩	٢٨١	٢٣	٣١	الحِفَة	١٩	٩
الحِصْد	٢٩	١	٣٣٧	١٥	٣٠	٢٢١		
حَسَر	١١	٨	١١١	٢	١	حُفوف	٢٤	١٠
حَسِرَت	١٥	١٢	١٤٥	١٠	٣٤	حَفِيف	٢٠	١٨
الحَسِرَة	٨	٢	٨٦	١٦	٩	حَفِيف	٢٠	٢١
الحِصْ	٨	٢	٨٥	١	٤	حَفِيف	٢٠	٢٢
حُسَانَة	١٠	٢٠	١٠١	١٧	٣٧	الحَقْب	٢٣	٣٨
جِئِل	١٤	٩	١٣٦	٣٠	٢	حَقْحَاق	٨	٤
الحَسْم	٢٢	٧	٢٥٨	١٧	٤٠	الحَقْحَقَة	٨	١
حَسُوس	٨	٤	٨٦	٣٠	٨	الحَقْحَقَة	١٨	١
الحِشْيِي	٢٥	١٣	٣٠٧	٢٦	٣	الحَقْف	٢٦	٩
الحَسِيس	٢٠	٢٠	٢٤٥	١٩	٢٧	حَقْ	١٤	١١
الحُشَاشَة	٢٢	١٨	٢٦٣	١٥	٢	الحَقَّة	٢٩	١
الحُشْبَلَة	٩	١	٨٩	٢٦	٢	الحَقْل	٢٦	١
حَشْد	٢١	٢	٢٥١	٢٨	١	الحَقْل	٢٨	٣

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الحُكْل	١٧	١	١٧٩	الحُمَاق	١٦	٩	١٦٩	خَنَكَلَة	١٧	٢٦	١٩١
الحُكْلَة	١٥	٢٨	١٥١	حَمَام	١	٢	٤٤	الجِحْن	١٧	١	١٧٩
حَلَاً	٣٠	٢٠	٣٤٩	حَمَائِم	١٠	٨	٩٧	الجِثَاء	٢٩	١	٣٣٧
حَلَاً	٢	٦	٥٦	الْحَمْحَمَة	٢٠	١٣	٢٤٣	حَثْث	٢٠	١٢	٢٤٢
الحَلَاجِل	١٧	١٩	١٨٦	الْحَمْدَة	٣٠	١	٣٤٣	حِنْو	١	٧	٤٦
الحَلَال	٢٩	١	٣٣٧	الْحَمْدَلَة	٢٠	٧	٢٤١	الحَثُون	٢٥	١	٣٠١
لِحَلَال	٢٦	١٢	٣٢٠	حَمَص	١٦	١٧	١٧٢	حَيَيْد	٢٤	٧	٢٩٤
الحلاوة	١٠	٢١	١٠١	حَمَل	١٤	٩	١٣٥	الحنين	٢٠	٩	٢٤١
حَلْبَس	١٠	٣٥	١٠٥	حَمَل	١٤	١٦	١٣٨	الحنين	٢٠	١٢	٢٤٢
حَلْبَس	١٠	٣٦	١٠٦	حَمَلَق	١٥	١٣	١٤٦	الحَوَابَة	٢٣	٤٣	٢٨٦
		٣٧		حَم	١	٦	٤٦	الجِواء	٢٦	١٢	٣٢٠
حِلِز	١٧	١٤	١٨٤	حَمَارَة	٢	١	٥٤	حُور	١٤	٩	١٣٥
حِلْس	١٠	٣٦	١٠٦	حَمَى	١٦	١٢	١٧١	حُور	١٤	١١	١٣٦
		٣٧		حَمَة	٢٧	٢	٣٢٦	الحواشيك	٢٥	٢	٣٠١
حِلْس	٢٣	١٥	٢٧٤	حَمَج	١٥	١٣	١٤٧	الحور	١٥	١٠	١٤٤
الحَلَقَة	٢٩	١	٣٣٧	حَمَم	٣٠	١٢	٣٤٧	الحوز	١٩	٢٠	٢٢٦
الحَلَقَمَة	٢٢	٧	٢٥٨	الحَمِيت	٥	٢	٧٠	الحَوْشِب	٥	٨	٧٣
حَلَكُوك	١٣	١٢	١٢٦	الحَمِيت	٢٣	٤١	٢٨٥	الحَوْص	١٥	١١	١٤٤
حَلَة	٣	٣	٦٠	حَمِيم	٢٤	١٣	٢٩٦	الحَوْصَلَة	٢	١	٥٤
حِلَة	٢٦	١٢	٣٢٠	حَمِيم	٢٥	٩	٣٠٤	الحَوْصَلَة	١٥	٣٩	١٥٤
حَلَق	١٩	٢٦	٢٢٨	حَنْبَرِيت	١٠	١٢	٩٨	الحوض	٢٩	١	٣٣٧
حَلَق	٣٠	٢٦	٣٥١	حَنْبَل	٦	٣	٧٨	الحَوْقَلَة	٧	٣	٨١
الحُلْم	١٤	٢	١٣٤	جَنْتَار	٦	٣	٧٨	الحَوْقَلَة	٢٠	٧	٢٤١
الحَلَمَة	٥	٤	٧١	حُثُوف	١٧	١٨	١٨٦	الحَوْل	١٥	١١	١٤٤
الحَلَمَة	١٥	٣	١٤١	حِثْث	٢٢	٣٤		الحَوْلَاء	١٥	٥٧	١٥٩
الحَلَوَاء	٢٩	١	٣٣٧	حِثْث	٢٩	٢	٣٣٨	حَوْلِي	١٤	١٢	١٣٧
الحُلُون	٣٠	٦	٣٤٥	الْحِثْدَة	١٩	١٢	٢٢٣	حومة	٥	٦	٧٢
حَلُوبَة	١٠	٣٣	١٠٤	حَنْدَل	٦	٣	٧٨	حُورَى	١٣	٢	١٢١
حَلِي	١	٧	٤٧	حَنْزَاب	٦	٣	٧٨	الحَيَا	١٥	٤١	١٥٤
حَلِي	٢	٦	٥٦	حَنْزَقْرَة	٦	٣	٧٨	الحَيَاء	٢٥	١٠	٣٠٤
الحَمَأ	٢٦	٦	٣١٦	حَنْش	١	٢	٤٤	الحَيْد	٢٦	٣	٣١٥
الحَمَاء	١٥	٤٨	١٥٦	حَنْش	١٧	٤٠	٢٠٠	الحَيْر	٩	١	٨٩
الحِمَارَة	٢٧	١	٣٢٦	الحَنْق	١٨	٢٤	٢١٢	حَيْزِيُون	١٤	٧	١٣٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الْحَنِيس	٢٤	٣	٢٩٢	خِثْي	١٥	٤٣	١٥٤	خِرْشَاء	١٥	٥٣	١٥٨
الْحَيْمَلَة	٢٠	٧	٢٤١	خُدَارَى	١٣	١٢	١٢٦	خَرِصَ	٣	٤	٦١
حَيْفَة	٢٢	١٧	٢٦٢	خِدْبَ	٥	٩	٧٣	خَرِصَ	١٨	٣	٢٠٥
الْحَيْكَان	١٩	١٢	٢٢٢	خُدْبَاء	٢٣	٣١	٢٨١	الْخَرِصُ	٣٠	٩	٣٤٦
حَيُوص	١٧	٣٣	١٩٦	خِذَر	٣	٢	٥٩	خُرطوم	١٥	١٧	١٤٨
حرف الخاء				خِذِرْت	١٦	١٤	١٧١	خُرطوم	٢٤	١٥	٢٩٧
خاتم	٣	١	٥٩	خَدَشَ	١٣	٢٦	١٣٠	خَرْعِيَة	٧	٣	٨١
خاتم	٢٣	١٩	٢٧٦	الْخَدَشُ	١٣	٢٤	١٢٩	خَرْعِيَة	١٧	٢٤	١٨٩
خاتمة	١	١٣	٤٩	الْخَدَشُ	١٣	٢٧	١٣٠	خَرْفَ	١٤	٥	١٣٤
خاتمة	٤	٣	٦٦	خَدَلَجَة	١٧	٢٤	١٨٩	خَرْقُ	١	٤	٤٥
خارب	١٧	١٦	١٨٤	خَدَلَجَة	١٠	٢٣	١٠١	خَرْقُ	٢٦	١	٣١٣
خازق	١٩	٣٨	٢٣٣	الْخَدَمَة	٣٠	٩	٣٤٦	خَرْقَاء	١٧	٣٩	٢٠٠
خاسف	١٠	٢٩	١٠٣	خَدَعِلَ	١٧	٢٦	١٩٢	خِرْقَة	٢٢	١٣	٢٦١
خاسق	١٩	٣٨	٢٣٣	خَدَفَ	١٩	٣٦	٢٣١	خَرَمَ	٢٢	٢	٢٥٧
خاط	٢٣	٢	٢٦٩	الْخَدَم	٢٢	٧	٢٥٨	خَرَمَ	٢٢	٢٣	٢٦٥
خاق باق	٢٠	٢٣	٢٤٨	خُرء	١٥	٤٣	١٥٤	الْعَرَمَ	١٥	١٨	١٤٨
خالص	١١٣، ٢	١٢١	١٢١	الْخُرَاطَة	١٠	١٧	١٠٠	خِرْتِقَ	١٤	٩	١٣٦
خامدة	٣٠	٢	٣٤٣	خُرْبَة	٢٢	٢٤	٢٦٥	خُروفَ	١٤	١٦	١٣٨
الخاميز	٢٩	٤	٣٣٩	الْخُرَيْقَة	٢٢	٧	٢٥٨	خُرَيْدَة	١٧	٢٥	١٨٩
الخان	٢٦	١٢	٣٢٠	خُرْتَة	٢٢	٢٤	٢٦٥	الْمُخْرِيقَ	٢٥	٩	٣٠٤
خاوية	١١	٣	١٠٩	خَرَجَ	٣٠	١٠	٣٤٦	الْمُخْرِيقَ	٢٥	١	٣٠١
خِباء	٢٦	١٥	٣٢١	الْمُخْرَجَ	٢٩	١	٣٣٧	خزامة	٢٣	٣٥	٢٨٣
الْمُخَبَّبُ	١٩	١٧	٢٢٤	الْمُخْرَجَ	٣٠	٦	٣٤٥	الْمُخَزَّرَ	١٥	١١	١٤٤
الْمُخَبَّبُ	١٩	١٨	٢٢٥	الْمُخْرَجَ	٢٣	٤٧	٢٨٧	خُزْرَة	١٦	٣	١٦٦
الْمُخَبَثُ	١٠	١٦	٩٩	الْمُخْرَجَ	٢٣	٤٨	٢٢٨	الْمُخَزْرَنْقَ	٥	٧	٧٢
الْمُخَبَثُ	٢٦	١	٣١٣	الْمُخْرَجَ	٢٩	١	٣٣٧	الْمُخَزْرُ	٢٩	٤	٣٣٩
خَبَجَ	١٥	٤٥	١٥٥	خُرْجاءَ	١٣	١٠	١٢٥	الْمُخَزْلُ	١٩	١٢	٢٢٢
الْمُخَبْزُ	٨	١	٨٥	الْمُخَزْخَزَة	٢٠	١٦	٢٤٤	الْمُخَزْلُ	٢٢	٧	٢٥٩
الخبيث	٢٩	٢	٣٣٨	خَرّ	٣٠	٢٢	٣٥٠	الْمُخَزْبِرَة	٢٤	٢	٢٩٢
الخبيز	٧	١	٨١	الْمُخَزْرَاطَ	٢٩	١	٣٣٧	الْمُخْسُ	١٢	٥	١١٧
الخبيط	٢٤	٣	٢٩٣	خِرْتُتَ	١٧	٢٣	١٨٨	الْمُخْسَيْفَ	٢٥	١٥	٣٠٨
خِثْر مَة	٢٦	٨	٣١٨	خَزَزَ	٢٣	٢	٢٦٩	مُخْشَابَ	٢٣	٣٥	٢٨٣
الْمُخْثَمَ	١٥	١٨	١٤٨	الْمُخْرَسَ	٢٤	١	٢٩١	مُخْشَارَة	١٠	١٦	٩٩

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
خَشَّاش	١٠	١٦	٩٩	خَضِيرَة	٢٨	٦	٣٣٢	الْخَلَّاح	٢٣	١٩	٢٧٦
خَشَّاش	١٧	٤٠	٢٠١	الْخَضِيعَة	٢٠	١٣	٢٤٣	الْخَلَط	٢٣	٢٥	٢٧٩
خُشَام	٢٦	٢	٣١٥	الْخَطَا	٢٩	١	٣٣٧	الْخَلْفُ	١٠	١٥	٩٩
الْخَشْخَشَة	٢٠	٢٢	٢٤٧	الْخِطَام	٢٣	٣٦	٢٨٤	خَلَفَ	٢	١	٥٤
خَشْرَم	٩	١	٨٩	خَطَرَت	١٩	٣٥	٢٣١	خَلَفَ	١٥	٣٦	١٥٣
خَشْرَم	٢١	٦	٢٥٢	خِطَر	٢١	١٠	٢٥٣	الْخَلْفَة	١٦	٨	١٦٨
الْخَشْشَاء	١٥	٥٠	١٥٧	الْخَطَرَان	١٩	١٢	٢٢٢	خَلَفَة	١٨	١٦	٢٠٩
خَشَف	١٤	٩	١٣٥	الْخَطُ	٢٩	١	٣٣٧	خَلَقَ	٢٢	٥	٢٥٧
خَشَف	١٤	١٧	١٣٨	خَطِي	٢٣	٢٢	٢٧٨	خَلَّ	٢٣	٣٩	٢٨٥
الْخَشْفَة	٢٠	٢	٢٣٨	الْخَطْفُ	١٨	٢٧	٢١٣	الْخَلُّ	٢٦	٧	٣١٧
الْخَشْلُ	١٥	٣	١٤١	الْخَطْلُ	١٥	٣٢	١٥٢	الْخَلَّة	١	٧	٤٦
الْخَشْلُ	٧	١	٨١	خَطَمَ	١٥	١٩	١٤٨	خَلَبَ	٢٥	٧	٣٠٤
الْخَشْم	١٥	١٨	١٤٨	الْخَطِيطَة	٢٦	١	٣١٤	خَلَّلَ	١٥	١٢	١٤٥
الْخَشِيب	٢٣	٢٠	٢٧٦	خَفَا	٢٥	٧	٣٠٤	الْخَلَنْبُوس	٢٧	١	٣٢٦
الْخَشِيب	٢٣	٢٤	٢٧٩	خَفَّتْ	٢٢	٩	٢٦٠	الْخُلُوءَة	١٧	٢٦	١٩١
الْخَشِيب	٣٠	١٦	٣٤٨	الْخَفَر	٨	١	٨٥	الْخُلُوف	١٥	٦١	١٦٠
الْخَشِينِش	٥	٢	٧٠	خَفِرَة	١٧	٢٥	١٨٩	الْخُلُوق	٢٩	١	٣٣٧
الْخِصَاص	٥	٢	٧٠	خَفَشَتْ	٢٥	٨	٣٠٤	الْخَلِيج	٢٥	١٤	٣٠٧
الْخُصَاصَة	٢٢	١٨	٢٦٣	الْخَفَش	١٥	١١	١٤٥	الْخَلِيس	٢٤	٥	٢٩٣
خَصِرَ	٢٥	١٢	٣٠٦	الْخَفْش	٢٣	٤٧	٢٨٧	الْخَلِيط	٢٤	٣	٢٩٣
خَصَفَ	١٤	٣	١٣٤	خَفَّ	١٩	١٤	٢٢٣	الْخَلِيفَة	٢٩	١	٣٣٧
خَصَفَ	٢٣	٢	٢٦٩	خِفَّ	١	٧	٤٧	خَلِيَة	٢٦	١٣	٣٢٠
خَصَفَاء	١٣	١٠	١٢٥	خَفَّفَ	١٩	٣٣	٢٣١	الْخُمَار	١٦	١	١٦٥
خَصَلَة	٢٢	١٣	٢٦١	خَفَّقَ	٢٠	٢١	٢٤٦	الْخِمَار	٢٣	١٣	٢٧٣
خَصِمَ	٨	٣	٨٦	خَفَّقَان	١٩	١	٢١٧	خُمَاسِي	١٤	٢	٣٣
خَضَدَ	٢٢	٣	٢٥٧	خَفِي	٢٥	٧	٣٠٣	خَمَجَ	١٥	٦٤	١٦١
خَضَرَاء	٢١	٩	٢٥٣	الْخَضْعَة	٢٠	١١	٢٤٢	الْخَمْخَمَة	١٨	٨	٢٠٧
خَضْرَمَ	٩	٤	٨٩	الْخَقْ	٢٢	١٩	٢٦٤	خَمَر	١	٣	٤٤
خَضْرَمَ	١٧	٢٠	١٨٧	خِلَاء	٢	١	٥٤	الْخَمَر	٢٤	١٥	٢٩٦
الْخَضْرَمَة	٢٢	٧	٢٥٨	خِلَاصَة	١٠	١١	٩٨	الْخَمَر	٢٦	١	٣١٣
الْخَضْبُ	١٥	٣٤	١٥٣	الْخِلَال	٢٤	٩	٢٩٥	الْخَمْس	١٩	٢٣	٢٢٧
الْخَضْفُ	٢٨	٤	٣٣٢	الْخِلَالَة	١٠	١٧	١٠٠	خَمَشَ	١٣	٢٦	١٣٠
الْخَضْم	١٨	٧ - ١٨	٢٠٦	الْخَلَج	١٦	٨	١٦٨	الْخَمَش	١٣	٢٧	١٣٠

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
خُمْصَانَة	١٧	٢٤	١٨٩	الخَنِين	٢٠	٩	٢٤١	الدَّارَة	٢	٦	٥٦
خُمْطَة	٢٤	١١	٢٩٥	الخَوَار	٢٠	١٥	٢٤٤	دارج	١٤	١	١٣٣
خَيْطَة	١٣	٢٥	١٢٩	خِوان	٣	١	٥٩		٢		
الخَمَمُغ	٣٠	٩	٣٤٦	خِوان	٢٩	٤	٣٣٩	دارس	١٠	٥	٩٦
خَمَل	٢٣	١٦	٢٧٥	خَوْد	١٤	٧	١٣٥	الدَّارِصِينِي	٢٩	٤	٣٤٠
خَم	١٥	٦٣	١٦٠	خَوْد	١٧	٢٤	١٨٩	الدارين	٢٢	٢٩	
خِم	١١	٣	١١٠	الخَوْص	١٥	١١	١٤٤	داير	١٧	١٦	١٨٥
الخَمِير	٢٩	٣	٣٣٩	الخصوص	٢٣	١	٢٦٩	الدَّالِي	٢٤	٩	٢٩٥
الخَمِيس	٢١	٧	٢٥٢	الخَوْع	١٣	٤	١٢٢	الدَّامِغَة	٢٢	٢٦	٢٦٦
الخَمِيسَة	٢٣	١٤	٢٧٤	الخَوْق	١٨	١٥	٢٠٨	الدَّامِغَة	٢٢	٢٦	٢٦٦
الخَنَازِير	١٦	٩	١٧٠	خوقاء	١٠	١	٩٥	داهية	١٧	٢١	١٨٧
الخِنَاق	١٩	١٧	٢٢٤	الخولنجان	٢٩	٤	٣٤٠	داهية	٣٠	٣	٣٤٣
الخِنَاق	١٦	١	١٦٥	خَوَّار (العنان)	٧	٤	٨٢	دَب	١٤	٤	١٣٤
الخِنَاق	١٦	٦	١٦٧	خَوْص	١٤	٣	١٣٤	دَبِج	١٩	٢٨	٢٢٩
الخِنَاق	٢٣	٣٨	٢٨٥	الخَيْدِيقُون	٢٩	٥	٣٤٠	الدَّبَب	١٥	٦	١٤٢
الخِنَان	٢	١	٤٥	الخَيْرِي	٢٩	٤	٣٤٠	الدَّبْبِيَة	٢٠	٢٣	٢٤٨
خُنْج	٥	٩	٧٣	الخَيْرَلِي	١٩	١٢	٢٢٢	دَبَر	٢١	١٢	٢٥٤
الخِنْجَر	٥	٣	٧١	الخَيْضَة	٢٦	٥	٣١٦	الدَّبْرَة	٢٦	١	٣١٤
الخِنْخَة	١٥	٢٨	١٥١	خِيط	٢١	١٢	٢٥٤	الدَّبْسَة	١٣	٢٢	١٢٨
خَنْدَرِيس	١٠	٦	٩٦	الخَيْعَل	٢٣	١٢	٢٧٣	الدَّبْلَة	٥	٤	٧١
خَنْدَرِيس	٢٤	١٥	٢٩٦	الخَيْف	٢٦	١	٣١٤	الدَّبْلَة	٥	٤	٧١
خَنْز	١٥	٦٤	١٦١	خَيْفَق	١٠	١	٩٥	الدَّبُور	٢٩	١	٣٣٨
الخَنْس	١٥	١٨	١٤٨	الخِيل	٢١	١٣	٢٥٤	الدَّبُوس	٢٩	١	٣٣٨
خُشُوش	٢٢	١٨	٢٦٣	خَيْمَة	٢٦	١٥	٣٢١	الدَّار	١	٥	٤٥
خِنْصِيس	١٤	٩	١٣٦	الخَيْط	٢٩	١	٣٣٧	الدَّار	٢٣	١١	٢٧٣
خُنْفُج	١٠	٢٦	١٠٢	حرف الدال				الدَّث	٢٥	٤	٣٠٣
خُنْفُج	١٧	٥	١٨٠	الدَّالَان	١٩	١٢	٢٢٢	الدَّثَر	٩	١	٨٩
الخَنْفَقِيق	٣٠	٣	٣٤٤	الدَّاء	١٦	٤	١٦٦	الدَّجْدَجَة	٢٠	٥	٢٤٠
خِنْوَص	١٤	١٠	١٣٦	الدَّاء (الدفين)	١٦	٤	١٦٧	الدَّجَالَة	٥	٤	٧١
خَنُوف	١٧	٣٨	١٩٩	دَابَّة	١	١	٤٣	الدَّجُون	٢٥	٣	٣٠٢
الخَنِيف	١٠	١٥	٩٩	دَابِر	١٩	٣٨	٢٣٣	دَجُوجِي	١٣	١٢	١٢٦
الخَنِيف	١٩	١٧	٢٢٤	دَائِر	١٠	٥	٩٦		١٤		
الخَنِيف	٢٣	١٠	٢٧٢	الدَّائِيس	١٦	٩	١٦٩	الدَّجِيرَاج	٢٩	٤	٣٣٩

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الدَّخْبُ	١٨	١٥	٢٠٨	دَرَن	١٥	٦٠	١٦٠	الدَّقَعَاءُ	٢٦	٤	٣١٥
دَخَذَاح	٦	٣	٧٨	دَرَنَة	١٣	٢٥	١٢٩	الدَّقُ	٢٢	٢٧	٢٦٦
الدَّخَلُ	١٥	٣٧	١٥٣	الدَّرْهَمُ	٢٩	٣	٣٣٩	دِقُّ	١٦	١٢	١٧١
الدَّخْمُ	٨	١	٨٥	دِرْوَاس	١٧	٣٤	١٩٧	الدَّكْدَاكُ	٢٦	٩	٣١٩
الدَّحُو	١٩	١٧	٢٢٤	الدَّرُوجُ	٢٥	١	٣٠١	دَكُّ	٢٢	٢٥	٢٦٥
الدَّخْلُ	٢٩	١	٣٣٧	درور	٩	٤	٩٠	الدُّكُّ	٢٦	٢	٣١٥
الدُّخْلُ	١٥	١	٦٩	الدُّسْتَاوَانُ	٣٠	٦	٣٤٥	الدُّكَّةُ	١٣	٢٢	١٢٨
دَخِجَن	١٥	٦٤	١٦١	الدَّسَمُ	٢	٥	٥٥	دِلَاص	٢٣	٣١	٢٨١
دَدَانُ	٢٣	٢٠	٢٧٧	الدَّسِيعَةُ	٢٣	٤٥	٢٨٧	الدَّلَحُ	١٩	١٢	٢٢٢
الدَّرءُ	٢٥	١٨	٣٠٩	الدَّعْثُورُ	٢٥	١٧	٣٠٨	الدُّلْدُلُ	٥	٤	٧١
الدَّرَجُ	٢	٦	٥٦	الدَّعَجُ	١٥	١٠	١٤٣	الدَّلْعُ	٣٠	١١	٣٤٧
الدَّرَجُ	٢٣	٣٦	٢٨٣	دَعَجَاءُ	١٣	١٤	١٢٦	دَلْعَبَةٌ	١٧	٣٨	١٩٨
الدَّرَجَانُ	١٩	١٢	٢٢٢	الدَّعْدَعَةُ	١٩	٥	٢١٨	دَلَفُ	١٤	٤	١٣٤
الدَّرْخَمِينُ	٣٠	٣	٣٤٤	الدَّعْدَعَةُ	٢٠	٦	٢٤٠	دَلَقُ	٣٠	١٠	٣٤٦
الدَّرْدُ	١٥	٢١	١٤٩	دَعَرُ	٨	٣	٨٦	الدَّلَقُ	٢٩	٤	٣٣٩
دَرْدَابُ	٢٠	٢١	٢٤٦	الدَّغْسُ	١٨	١٥	٢٠٨	الدَّلَالُ	٢٩	١	٣٣٧
دردبیس	٨	٤	٨٦	الدَّعْصُ	٢٦	٩	٣١٨	الدَّلِيفُ	١٩	١٢	٢٢٢
دردبیس	٣٠	٣	٣٤٤	الدَّعْظُ	١٨	١٩	٢٠٨	الدَّمَالُ	٢٦	٤	٣١٦
دِرْدِجُ	١٤	٦	١٣٥	دَعُ	١٩	٣١	٢٣٠	دَمِثَةٌ	٧	٤	٨٢
الدَّرْدَقُ	٥	١	٦٩	الدَّعَكُ	٢٢	٢٧	٢٦٦	دَمِثَةٌ	٢٦	١	٣١٤
الدَّرْدِي	١٥	٦٤	١٦١	دَعِجِي	١٧	١٧	١٨٥	دَمَعَتْ	١٥	١٦	١٤٨
الدَّرَاعَةُ	٢٩	١	٣٣٧	دَغْفَلُ	١٤	٩	١٣٥	الدَّمْعُ	١٣	٢٨	١٣٠
دَرَّةُ	٢٢	١٣	٢٦١	الدَّغْمُ	٢٢	٢٥	٢٦٦	الدَّمْعَزَةُ	٢٠	٧	٢٤١
دِرَّةُ	١٩	٣٣	٢٣١	دَغْمَاءُ	١٣	١٠	١٢٥	دَمَغُ	١٩	٣٣	٢٣١
دِرْصُ	١٤	٩	١٣٦	الدَّفَرُ	١٥	٦١	١٦٠	الدَّمْلُجُ	٢٣	١٩	٢٧٦
الدَّرْعُ	٢٣	١٢	٢٧٣	دَفَّ	١٨	٢٠	٢١٠	الدَّمْلِقُ	٢٧	٢	٣٢٦
الدَّرَقُ	٢٣	٣٢	٢٨١	دَفَّ	١٩	٢٦	٢٢٨	الدَّمْلُوكُ	٢٧	٢١	٣٢٦
دَرَقَاءُ	١٧	٢٤	١٨٩	دُقَاعُ	٢١	٢	٢٥١	الدَّمَاءُ	٢٦	٤	٣١٦
الدَّرَكُ	٢	٦	٥٦	الدَّفَقُ	١٥	٢١	١٤٩	الدَّمَلُ	١٦	٩	١٦٩
دَرِمُ	١٠	٢٥	١٠٢	دِفْنِسُ	١٧	٢٦	١٩٢	دمیم	١٠	٢٢	١٠١
الدَّرْمَانُ	١٩	١٢	٢٢٢	دَفُونُ	١٧	٣٨	١٩٩	الدَّمْنِينُ	٢٨	١	٣٣١
الدَّرْمَكُ	٢٩	٤	٣٣٩	الدَّقْدَقَةُ	٢٠	٢٣	٢٤٧	الدَّمْنَنَةُ	٢٠	١	٢٣٧
دَرِنُ	١٥	٦٥	١٦٢	الدَّقَعَاءُ	١٠	٣٢	١٠٤	دَنَفُ	١٦	٢	١٦٦

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
دَنْسَسَ	١٥	١٣	١٤٧	دَيُون	١٧	١٣	١٨٤	النَّهَاب	٢٥	١٠	٣٠٥
دَنِيءٌ	١٧	٨	١٨٢	حرف الذال				اللُّؤَابَة	١٥	٦	١٤٢
دِهَاق	١١	١	١٠٩	الدَّاقِن	١٥	٤٦	١٥٥	الدُّود	٢١	١٠	٢٥٣
دَهْمٌ	١٧	٢٢	١٨٨	ذائل	٢٣	٣١	٢٨١	الدَّيْبَة	١٢	١	١١٥
الدَّهْمَة	١٩	٣٧	٢٣٢	دَبَّحَ	١٦	٢٣	١٧٤	الدَّيَّان	١٥	٧	١٤٣
دُهِرِي	١٠	٦	٩٦	دَبَّحَ	٢٢	٢٠	٢٦٤	دَبَّحَ	١٠	٦	٩٦
دَهْسَاء	١٣	١٠	١٢٥	دَبَّحَ	٣٠	١٣	٣٤٧	دَبَّال	١٧	٢٨	١٩٣
دهين	١٧	٣٧	١٩٨	الذَّيْح	٢١	٧	٢٥٨	حرف الراء			
الدَّوَاب	١٧	١	١٧٩	دُيْحَة	١٦	٣	١٦٦	رَأْسَاء	١٣	١٠	١٢٥
الدَّوَاة	٢٩	١	٣٣٧	دُيْحَة	١٦	٦	١٦٧	رَأَل	١٤	٩	١٣٦
الدَّوَار	١٦	١	١٦٥	دَرَا	٣٠	٢٢	٣٥٠	الرَّابِيَة	٢٦	١	٣١٤
الدَّوَار	١٦	٨	١٦٨	دَرَاع	١٧	٢٥	١٩٠	الرَّابِيَة	٢٦	٢	٣١٥
الدَّوَالِي	١٦	٨	١٦٩	الدَّرَاع	١٣	٢٨	١٣٠	الزَّاح	٢٤	١٥	٢٩٧
دَوَايَة	١٥	٥٣	١٥٨	دَرَبَ	١٥	٢٧	١٥١	راحلة	١٧	٣٥	١٩٧
الدَّوِيَّاج	٢٩	٤	٣٣٩	دَرَبَتْ	١٥	٦٤	١٦١	الرَّاحُتَج	٢٩	٤	٣٣٩
الدَّوْدَاة	١٣	٢٤	١٢٩	الدَّرَب	١	١٤	٥٠	الرَّار	٢٤	٩	٢٩٤
دَوْسَرَة	١٧	٣٨	١٩٩	الدَّر	٥	١	٦٩	رازح	١٠	٢٩	١٠٣
الدَّوْش	١٥	١١	١٤٥	الدَّرِيَة	٢١	٤	٢٥٢	رازم	١٠	٢٩	١٠٣
دَوَكَة	٣٠	٣	٣٤٤	دَرَع	١٦	٢٤	١٧٥	راعِب	٢٥	١٨	٣٠٩
دَوْتُ	٢٥	٦	٣٠٣	دَرَق	١٥	٤٣	١٥٥	الرَّاعِوْفَة	٢٧	٢	٣٢٦
دَوَمٌ	١٩	٢٦	٢٢٨	دَرَوُ	٢٢	١٣	٢٦١	رَان	١٥	٦٥	١٦٢
الدَّوِي	٢٠	٢٢	٢٤٧	الدَّرُور	١٦	١	١٦٥	الرَّاهِطَاء	٢٦	٤	٣١٦
الدَّوِيْهِيَة	٣٠	٣	٣٤٤	الدَّعَاق	٨	٣	٨٦	راوية	٣	٣	٦٠
الدَّيْبَاج	م	٣٣		دَعَطَ	١٦	٢٤	١٧٥	راوية	٢٣	٤٢	٢٨٦
الدَّيْبَاج	٢٣	١٦	٢٧٥	ذليق	١٥	٢٧	١٥١	الرَّائِب	٢٤	١٤	٢٩٦
الدَّيْبَاج	٢٩	٤	٣٣٩	الذَّمَاء	١٩	٣	٢١٧	الرَّائِحة	٣٠	٩	٣٤٦
دِير (به)	١٦	١٥	١٧٢	الذَّمَاء	٢٢	١٨	٢٦٣	الرَّائِد	٢٣	٣٣	٢٨٢
دَيْرَج	١٣	٨	١٢٤	ذَمِرَ	١٠	٣٥	١٠٥	الرَّائِض	٢٩	١	٣٣٧
دَيَسَم	١٤	٩	١٣٦	ذَمِرَ	١٠	٣٦	١٠٦	رائع	١	٧	٤٧
دَبْقُوع	٨	٤	٨٦		٣٧			رائعة	١٠	٢٠	١٠١
الدَّيْلَم	٩	١	٨٩	الدَّنَابَة	١٢	١	١١٥	رائِم	١٧	٣٦	١٩٨
الدَّيْن	٢٩	٣	٣٣٠	دَنُوب	٣	٣	٦٠	رَبَا	٣٠	٢٩	٣٥٢
الدَّيْنَار	٢٩	٣	٣٣٩	دَهَبَتْ	١٥	١٢	١٤٥	الرَّيَاب	٢٥	٣	٣٠٢

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الرَّيَابَة	٢٢	١٧	٢٦٢	الرُّنَّة	١٥	٢٨	١٥١	رَحِيب	١٠	١	٩٥
الرَّيَاط	٢٣	٦	٢٧٠	الرُّنَع	١٨	٧	٢٠٦	الرَّحِيق	١٠	٩	٩٧
رَبَّاع	١٤	١١	١٣٦	رَنْقَاء	١٧	٢٦	١٩١	الرَّحِيق	٢٤	١٥	٢٩٦
رَبَّاع	١٤	١٢	١٣٧	الرَّتْكَان	١٩	٢٠	٢٢٦	رُخَاء	٧	٤	٨٢
		١٤				٢١		رَخْصُص	٧	٤	٨٢
رَبَّاع	١٤	١٦	١٣٨	الرَّزْل	١٥	٢٠	١٤٩	رَخْفَ	١٥	٦٤	١٦١
رَبَائِعِيَّات	١٥	٢٣	١٥٠	رَتَمَ	٢٢	٢٥	٢٦٥	رُخْمَاء	١٣	١٠	١٢٥
رَبَائِعِيَّة	١٤	١١	١٣٦	الرَّثِيمَة	٢٣	٣	٢٦٩	رُخِيمَة	١٧	٢٥	١٨٩
رَبَّى	١٨	١٩	٢١٠	رَثِيَّة	١٦	٣	١٦٦	الرَّذَاء	٢٣	١٣	٢٧٣
رَبْخَلَة	٥	١٠	٧٣	الرَّثِيئَة	٢٤	١٤	٢٩٦	الرَّذَاء	٢٩	١	٣٣٨
الرَّزْبَذَة	٢٢	١٧	٢٦٢	الرَّزْجَام	٢٣	٣٣	٢٨٢	رَذَّاح	١٧	٢٤	١٨٩
رَزَبَب	٢١	١٢	٢٥٤	الرَّزْجَام	٢٧	١	٣٢٦	رُدَّاع	١٦	١	١٦٥
رَبَضَ	٢٢	١٢	٢٦٠				٣٢٧	رُدَّاع	١٦	٣	١٦٦
رَبَضَت	١٩	٢٧	٢٢٨	الرُّجَب	١٥	٣٩	١٥٤	الرُّدَّاع	٢٦	٦	٣١٧
رَبَطَ	٢٣	٣٩	٢٨٥	رُجِيئَة	٢٨	٦	٣٣٣	الرُّدَّافَة	٢	١	٥٣
الرَّزِيع	١٦	٨	١٦٨	رُجْرَاجَة	٢١	٨	٢٥٢	رُدَّام	١٥	٤٤	١٥٥
الرَّزِيع	١٦	١٢	١٧١	رُجْرَاجَة	٢١	٩	٢٥٣	رَدَّجَ	١٥	٤٣	١٥٥
الرَّزِيع	١٩	٢٣	٢٢٧	الرُّزْجِرِجَة	٢٢	١٨	٢٦٣	الرُّدَّع	١٣	٢٤	١٢٩
الرَّزِيئَة	١٢	٦	١١٨	الرُّزْجِيع	٢٥	١٠	٣٠٥	رَدَّعَة	١٣	٢٥	١٢٩
الرَّزِيئَة	٢٩	١	٣٣٧	رَجَلْ	١٥	٨	١٤٣	الرُّدَّعَة	٢٦	٦	٣١٧
رَبَقَ	٢٣	٣٨	٢٨٤	رَجَلْ	٢١	٦	٢٥٢	رَدَّعَة	١٣	٢٥	١٢٩
رَبَقَ	٢٣	٤٠	٢٨٥	رَجَلْ	٢١	١٢	٢٥٤	الرُّدَّن	٥	٢	٧٠
الرُّبُوءَة	٢٦	١	٣١٤	الرُّجَلْ	٢	٢	٥٤	الرُّدَّن	٢٣	١٠	٢٧٢
رَبُوح	١٧	٢٥	١٩٠	رَجَلَاء	١٣	١٠	١٢٥				٢٧٣
رَبُوض	٢	١	٥٤	رَجَمَ	١٩	٣٦	٢٣١	الرُّدْمَة	٢٥	١٣	٣٠٧
الرَّزِييع	٢٥	٩	٣٠٤	رُجْمَة	٢٧	٣	٣٢٧	الرُّدِّيَان	١٩	١٧	٢٢٤
الرَّزِييع	٢٥	١٤	٣٠٧	رَجَنَ	٣٠	٢١	٣٥٠	رُدِّيْنِي	٢٣	٢٢	٢٧٨
الرَّزِييعَة	٢٧	١	٣٢٥	رَجِلَ	١٧	٢٨	١٩٣	الرُّذَاذ	٢٥	٤	٣٠٣
الرُّزِييق	٣٠	٣	٣٤٤	رَحَى	١٥	٢٣	١٥٠	رُدَّالَة	١٠	١٦	٩٩
الرُّزِييكة	٢٤	٢	٢٩٢	الرَّزْحَبْ	١	١٤	٥٠	رذُوج	١٧	٧	١٨١
رَنَاج	٢٢	٤٠		رَخْرَاح	١٠	١	٩٥	رذُوم	١١	١	١٠٩
رَنَاج	٥	٤	٧١	الرُّحَضَاء	١٦	١١	١٧٠	الرُّزْ	٢٠	١	٢٣٧
الرُّزَبْ	١٢	٣	١١٦	رَحُول	١٧	٣٤	١٩٧	الرُّزَّاح	٨	١	٨٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
رَزَحَ	٢٢	١١	٢٦٠	رضاب	١٥	٢٤	١٥٠	رغوث	١٨	١٩	٢١٠
رَزَمَ	٢٣	٣٩	٢٨٥	الرُّضَام	٢٧	٢	٣٢٧	رغيب	١٠	١	٩٥
الرُّزْقَةُ	٢٦	٦	٣١٧	رَضَخَ	٢٢	٢٥	٢٦٦	الرَّغِيلَةُ	٢٤	٢	٢٩١
الرُّسَاطُونَ	٢٩	٥	٣٤٠	الرُّضْرَاضُ	٢٧	٢	٣٢٧	الرَّغِيفَةُ	٢٤	٢	٢٩٢
رسالة	٣	٢	٦٠	رضراضة	١٠	٢٣	١٠١	الرُّقَادَةُ	٢٢	١٧	٢٦٢
الرُّسْتَاقُ	٢	٣	٥٥	رَضَ	٢٢	٢٥	٢٦٦	الرُّقَاعَةُ	٢٣	١٢	٢٧٣
رُسْتَاقِي	١٠	١٠	٩٨	الرُّضْ	٢٢	٢٧	٢٦٦	الرُّقَاقُ	٢٣	٣٨	٢٨٤
رَسْحَاءُ	١٧	٢٦	١٩١	رَضَعَ	١٨	١٩	٢٠٧	الرُّفْدُ	٥	٧	٧٢
الرُّسُ	٤	١	٦٥	رَضَفَ	٣	٣	٦٠	الرُّفْدُ	٢٣	٤٣	٢٨٦
الرُّسُ	٥	٣	٧٠	الرُّضْفَةُ	٢٧	١	٣٢٦	رَفَرَفَ	١٩	٢٦	٢٢٨
الرُّسُ	٢٥	١٥	٣٠٨	رضيع	١٤	- ١	١٣٣	الرُّفْرَفُ	٢٢	١٧	٢٦٢
الرُّسُغُ	١٧	٦	١٨١			٢		رَفَسَ	١٩	٣٢	٢٣٠
الرُّسْقَانُ	١٩	١٢	٢٢٢	رطانة	١	٧	٤٧	رُقَّة	٣	٣	٦٠
الرُّسْلُ	٥	٢	٧٠	الرُّطْبُ	٧	٢	٨١	الرُّقْلُ	١٩	١٢	٢٢٣
الرُّسْمُ	١٣	٢٤	١٢٩	الرُّعَافُ	١٥	٤٧	١٥٦	رِقْلُ	١٧	٢٨	١٩٣
رُسُوبُ	٢٣	٢٠	٢٧٧	الرُّعَاقُ	٢٠	١٣	٢٤٣	رِفْقُ	١٧	٢٨	١٩٣
الرُّسَيْسُ	٤	١	٦٥	رُعْبُوبَةُ	١٣	٢	١٢١	الرُّفَّةُ	١٩	٢٣	٢٢٧
الرُّسَيْسُ	١٥	٢	١٤١	الرُّعْثَةُ	٢٣	١٩	٢٧٦	رُقُودُ	١٧	٣٧	١٩٨
الرُّسِيمُ	١٩	٢١ -	٢٢٦	رَعَدَتْ	٢٥	٦	٣٠٣	رَفِيعُ	١	١	٩٥
	٢٢			الرُّعْدَةُ	١٩	٤	٢١٧	رَفِيفُ	٣٠	٢٥	٣٥١
رَشَأَ	١٤	١٧	١٣٨	رِغْدِيْدَةُ	١٠	٣٨	١٠٦	الرُّقْيُ	١٧	٤٠	٢٠١
الرُّشَاءُ	٢٣	٣٦	٢٨٣	الرُّعْشَةُ	١٩	٤	٢١٧	الرُّقَادُ	١٨	١	٢٠٥
الرُّشَاقَةُ	١٠	٢١	١٠١	رعشيشة	١٠	٣٨	١٠٦	الرُّقَاقُ	٢٦	١	٣١٤
رَشَحَ	٢٥	١١	٣٠٥	الرُّعْنُ	٢٦	٣	٣١٥	الرُّقْدَةُ	١٢	١	١١٥
رَشَحَ	١٥	٥٩	١٥٩	الرُّعْيُ	١٨	٧	٢٠٦	رُقْرَاقَةُ	١٧	٢٤	١٨٩
رَشْرَاشُ	٢٤	٧	٢٩٤	الرُّعْيَقُ	٢٠	١٣	٢٤٣	الرُّقْشُ	١٣	٢٣	١٢٨
الرُّشُ	٢٥	٥	٣٠٣	رعيل	٢١	- ٥	٢٥٢	رُقْطَاءُ	١٣	١٠	١٢٥
رَشَقَ	١٩	٣٦	٢٣١			٦		رُقْطَاءُ	١٣	١٨	١٢٧
رَشُوفُ	١٧	٢٤	١٨٩	الرُّغَامُ	٧	٣	٨١	الرُّقْعُ	٨	١	٨٥
الرُّصَاعُ	١٨	١٥	٢٠٨	الرُّغَامُ	٢٦	٤	٣١٦	الرُّقْعَةُ	٢	٥	٥٥
الرُّضْدَةُ	٢٥	١٠	٣٠٥	الرُّغَامُ	٢٦	٩	٣١٩	الرُّقْ	٥	٤	٧١
رسوف	١٧	٢٤	١٨٩	رَعَتْ	٢٠	١٢	٢٤٢	الرُّقْلَةُ	٢٨	٥	٣٣٢
رضاب	٣	٢	٦٠	الرُّعْدُ	٧	٣	٨١	الرُّقْمُ	٢٣	١١	٢٧٣

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
رَقَمَة	٣٠	٣	٣٤٤	رَمَازَة	٢١	٩	٢٥٣	رؤوم	١٧	٣٩	٢٠٠
رقوب	١٧	٣٨	١٩٩	رُمَة	٢٢	١٣	٢٦١	الرئة (ذات)	١٦	٨	١٦٨
رَقِي	٣٠	٢٧	٣٥١	الرْمَة	١٠	٤	٩٦	رائي	١٧	٤	١٨٠
رُقِيَة	م م	٣١		رُمُوح	١٧	٣٣	١٩٦	ريحان	م م	٣٤	
رقيع	١٧	٥	١٨٠	الرنين	٢٠	٩	٢٤١	الرّيد	٢٦	٣	٣١٥
الرّكّاب	٢	٤	٥٥	الرنين	٢٠	٢٢	٢٤٦	الرّيدانة	٢٥	١	٣٠١
الرّكّاب	٢٩	١	٣٣٨	الرّهاء	٢٦	١	٣١٣	الرّير	٢٤	٩	٢٩٤
رِكا ز	١٠	٣١	١٠٣	رُهام	١	٢	٤٤	الرّيش	١٥	٢٥	١٤٢
الرّكز	٢٠	١	٢٣٧	الرّهب	١٧	٣٨	١٩٩	الرّئِطَة	١	٥	٤٥
الرّكّ	٢٥	٤	٣٠٣	الرّهب	٢٣	٢٥	٢٧٩	الرّئِطَة	٣	١	٥٩
رَكْل	١٩	٣٢	٢٣٠	الرّهب	٢٣	٢٩	٢٨١	الرّئِطَة	٢٣	١١	٢٧٣
الرّكْمَة	٢٢	١٨	٢٦٣	الرّهب	٣	٢	٦٠	الرّيع	٢٦	٢	٣١٥
رِكْوَة	٢٣	٤٢	٢٨٦	الرّهب	٢٦	٥	٣١٦	ريعان	٤	٢	٦٥
الرّكيب	١٢	١	١١٥	رَهْوَة	١٠	١	٩٥	رَقِق	٤	٢	٦٥
ركيك	١	٧	٤٧	الرّهز	١٨	١٥	٢٠٨	ريق	١٥	٢٤	١٥٠
رَكِيَة	٣	٢	٥٩	الرّهز	١٩	٣	٢١٧	الرّيم	٢٢	١٨	٢٦٣
رَكِيَة	٩	٧	٩٠	رَهْط	٢١	١	٢٥١	الرّيم	١٣	٤	١٢٢
رَكِيَة	٢٥	١٥	٣٠٨	الرّهمَة	٢٥	٤	٣٠٣	الرّيم	١٥	٥٠	١٥٧
الرّمث	١٣	٩	١٢٥	الرّهمَة	٢٥	١٠	٣٠٤	رَيْض	١١	٤	١١٠
رَمَحَت	١٩	٣٥	٢٣١	الرّهو	١٢	١	١١٥	رَيْض	٣٠	٢٤	٣٥١
رُمَح	٣	١	٥٩	الرّهيْئَة	٢٤	٢	٢٩١	رَقِ	٤	٢	٦٥
رُمَح	٢٣	٢٢	٢٧٨	الرّهيش	٢٣	٢٧	٢٨٠	رَقِ	١٨	٣	٢٠٥
رَمَز	١٩	٧	٢١٩	الرّهيش	٢٣	٢٩	٢٨١	حرف الزاي			
رَمَص	١٥	٦٠	١٦٠	الرّواح	٣٠	١٧	٣٤٨				
رَمَعَان	١٩	١	٢١٧	الرّوال	١٥	٢٥	١٥٠	الرّأجل	١٥	٥٦	١٥٩
رَمَق	١٥	١٣	١٤٦	الرّواش	١٥	٤٦	١٥٦	زايخ	١١	١	١٠٩
الرّمق	٢٢	١٨	٢٦٣	الرّوْبة	٢	٥	٥٥	زاعب	٨	٤	٨٦
الرّمكَة	١٨	٦	٢٠٦	روث	١٥	٤٣	١٥٤	زاعب	٢٥	١٨	٣٠٩
الرّمكَة	٢٠	١٣	٢٤٣	روح	م م	٣٤		زافت	١٨	٢٠	٢١٠
رَمَل	٢٣	١	٢٦٩	الرّوْذق	٢٩	٤	٣٣٩	زالج	١٩	٣٨	٣٣٢
الرّمَل	١٩	١٢	٢٢٣	الرّوْع	١٠	٢٠	١٠١	زاملَة	١٧	٤٥	١٩٧
رَمَلاء	١٣	١٠	١٢٥	الرّوْع	١٧	٢١	١٨٧	زاهق	١٩	٣٨	٢٣٣
الرّمْلان	١٩	١٢	٢٢٣	الرّوْق	١٥	٢١	١٤٩	رَبَب	١٥	٦٠	١٦٠
								الرّبب	١٥	٦	١٤٢

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الرَّيْبُ	١٥	٩	١٤٣	رَعِرَ	١٧	٩	١٨٢	رَلَزَلَة	١٩	٢	٢١٧
رُبُّ	١٥	٤٠	١٥٤	رَعَزَاع	٨	٤	٨٦	الرُّلْفُ	٤	١	٦٥
رُبْدَة	١٠	١٤	٩٩	رَعَزَاع	٢٥	١	٣٠١	الرُّلْفَة	٣٠	١٧	٣٤٩
رُبْرَة	١٥	٧	١٤٣	الرُّعَزَع	٢٥	١	٣٠١	رَلَاء	١١	٣	١١٠
رُبْرَة	٢٢	١٣	٢٦١	الرُّعَزَعَان	٢٥	١	٣٠١	رَلَاء	١٧	٢٦	١٩١
الرُّبْرَج	٢٥	٣	٣٠٣	الرُّعَزَعَة	١٩	٥	٢١٨	الرُّلَّة	٢٤	١	٢٩١
رُبْعَبَق	١٧	٢٦	١٩٢	رَعَقَة	٢٣	٣١	٢٨١	الرُّلَّة	٣٠	١٧	٣٤٩
رُبْن	١٩	٣١	٢٣٠	الرُّعَقَة	٢٠	٣	٢٣٨	الرُّمَار	٢٠	١٧	٢٤٤
رُبْن	١٩	٣٢	٢٣٠	رَعُوم	١٧	٣٩	٢٠٠	الرُّمَان	٢٩	٣	٣٣٩
الرُّبْنِيَة	٢٦	١	٣١٤	الرُّعْب	٥	١	٦٩	الرُّمَان	٢٩	٤	٣٣٩
رُجَاجَة	٣	١	٥٩	الرُّعْب	١٥	٥	١٤٢	الرُّمَجْرَة	٢٠	١١	٢٤٢
رُجْج	٢٣	٢١	٢٧٨	رَعَدَ	٢٠	١٢	٢٤٣	رَمِرَ	٩	٧	٩١
الرُّجْج	١٥	٨	١٤٣	الرُّعَقَة	٧	٣	٨١	رَمْرَة	٩	٧	٩٠
الرُّجْل	١٩	٣٧	٢٣٢	الرُّعْرَافَة	٢٥	١	٣٠١	رُمْرَة	٢١	١	٢٥١
الرُّجْل	٢٠	٣	٢٣٨	الرُّعْرَافَة	١٩	٥	٢١٨	الرُّمْرَمَة	٢٠	٢٢	٢٤٧
رُجْلَة	٢١	١	٢٥١	رَفَّ	١٩	٢٦	٢٢٨	الرُّمْع	١٩	٤	٢١٧
الرُّحَار	١٦	١	١٦٥	الرُّفَّ	١٥	٥	١٤٢	الرُّمِكِي	١٥	١	١٤١
الرُّخْلُوفَة	١٣	٢٤	١٢٩	الرُّفِير	٤	١	٦٥	الرُّمِكِي	١٥	٤٢	١٥٤
رُحُوف	١٧	٣٨	١٩٩	الرُّفِير	٢٠	٩	٢٤١	رُمَلَق	١٧	٧	١٨١
الرُّحِير	٢٠	٨	٢٤١	الرُّفِير	٢٠	١٤	٢٤٣	رُمَح	١٧	٨	١٨٢
رُحَّ	١٩	٣١	٢٣٠	الرُّفِير	٢٠	٢٢	٢٤٦	رُمِن	١٦	٢٠	١٧٣
الرُّرُ	١٥	٣١	١٥٢	الرُّقَاء	٢٠	١٧	٢٤٥	الرُّمِيل	١٩	٢٠	٢٢٦
الرُّرْب	٢٦	١٣	٣٢٠	رَقَبَ	١٠	٢	٩٥		٢١	٢٢٦	
الرُّرْبِيَة	٢٣	١٦	٢٧٥	رَقَعَ	١٥	٤٥	١٥٥		٢٢	٢٢٦	
رُرَّت	١٥	١٢	١٤٥	الرُّق	٢٣	٤١	٢٨٥	الرُّنْبِيل	٢٣	٣٣	٢٨٣
رُرَقِي	١٩	٣٥	٢٣٢	الرُّقُوم	٢٩	٢	٣٣٨	الرُّنْجِيل	٢٩	٤	٣٤٠
الرُّرُق	١٩	٣٧	٢٣٢	رُكََا	٣٠	٢٩	٣٥٢	الرُّبْخِير	١٩	٨	٢٢٠
الرُّرْمَانِقَة	٢٣	١٠	٢٧٢	الرُّكَاة	٢٩	٢	٣٣٨	رَنْفَح	١٥	٦٤	١٦١
رُرْنَب	٢٠	٢٣	٢٤٨	الرُّكَام	٢	١	٥٤	رَنْفَحَة	١٣	٢٥	١٢٩
الرُّرْيَاب	١	١٤	٥٠	الرُّكَام	١٦	١	١٦٥	الرُّزْد	٢٩	٢٩	
رُعَاق	٨	٣	٨٦	الرُّكْرَة	٢٣	٤١	٢٨٥	الرُّزَار	٢٣	٥	٢٧٠
رُعَاق	٢٥	١٢	٣٠٦	الرُّكْمَة	٤	٣	٦٦	الرُّزِيْق	٢٢	٣١	
الرُّعْب	١٨	١٥	٢٠٨	رُلَال	٢٥	١٢	٣٠٧	رُزِيم	١٧	١٧	١٨٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الرَّهْرَقَةُ	١٥	٢٦	١٥١	السَّافِيَاءُ	٢٦	٤	٣١٦	سَبُع	١	٢	٤٤
الرَّهْرَهَةُ	٢٠	٦	٢٤٠	سَاقٍ	١٩	٣١	٢٣٠	سَبُع	١	١١	٤٩
الرَّهْرَهَةُ	٢٠	٢٢	٢٤٧	السَّاقِ	٢٩	١	٣٣٧	السَّبَل	١٥	١٤	١٤٧
الرَّهْكَ	٢٢	٢٥	٢٦٦	سَاقَةٌ	٤	٣	٦٦	السَّبِيحَةُ	٢٣	١٤	٢٧٤
رَهْكَةٌ	١٣	٢٥	١٢٩	السَّاقِي	٢٩	١	٣٣٧	سَبِيحَةٌ	٢٢	١٤	٢٦١
الرَّهْلَقَةُ	٢	١	٥٤	سَالِخٌ	١٧	٤٠	٢٠١	سَبْرٌ	٣	٢	٥٩
رَهْمَةٌ	١٣	٢٥	١٢٩	السَّالِقَةُ	١٥	٤	١٤٢	سُتْرَةٌ	٢٦	١٥	٣٢١
الرُّهُومَةُ	١٥	٦٢	١٦٠	السَّام	٢٣	٩	٢٧٢	السَّجَّادَةُ	١٣	٢٤	١٢٩
زهيد	٩	٨	٩١	سَامِقٌ	٦	٢	٧٧	السَّجِّينَ	٢٩	٢	٣٣٨
الرُّؤْبَعَةُ	٢٥	١	٣٠١	السَّايِخُ	١٩	٢٥	٢٢٧	سَجَرَتٌ	٢٠	١٢	٢٤٢
الرَّوْجُ	٢٣	١٦	٢٧٥	السَّانِيَةُ	١٢	١	١١٥	سَجِسٌ	٢٥	١٢	٣٠٦
الرَّوْجُ	٣٠	١٦	٣٤٨	السَّاهِكُ	١٥	١٤	١٤٧	سَجَمَتٌ	٢٠	١٢	٢٤٣
رَوَّرَ	١٥	٤	١٤٢	سَاهِمٌ	١٧	١٠	١٨٢	السَّجْعُ	٢٠	١٧	٢٤٤
رَوَّرَ	١٥	٣٥	١٥٣	السَّاهُورُ	١٥	٥٥	١٥٨	سَجَلٌ	٣	٣	٦٠
الرُّورُ	١	٧	٤٧	السَّابَاتُ	١٦	٨	١٦٨	السَّجَنَجَلُ	٢٩	٥	٣٤٠
الرُّوْزَةُ	١٩	١٢	٢٢٣	السَّابِقُ	٢٣	٣	٢٦٩	السَّجِيلَةُ	٥	٧	٧٢
رَوَّلَ	١٧	٢٢	١٨٨	سَابِئٌ	٢٣	٧	٢٧٠	سَحَا	٣٠	١٤	٣٤٨
الرُّونُ	١	٧	٤٧	السَّابِبُ	٢٣	٣٦	٢٨٤	السَّحَاءُ	٢٣	٦	٢٧٠
الزَّئِيرُ	٢٠	١٦	٢٤٤	السَّابِتُ	١٥	٥٢	١٥٨	السَّحَابُ	٢٥	٣	٣٠٢
الرَّيَارُ	٢٣	٦	٢٧٠	سَابِتٌ	١	٧	٤٦	سُحَالَةٌ	١٠	١٨	١٠٠
الرَّيْفُ	١٠	١٥	٩٩	السَّابِجَةُ	٢٣	١٤	٢٧٤	سُحَامٌ	١٥	٨	١٤٣
حرف السين				السَّابِجَلُ	٥	٤	٧١	سَحَبٌ	١٩	٣١	٢٣٩
				السَّابِجَلَةُ	٢٠	٧	٢٤٠	سَحَتٌ	١	١	٤٣
السَّاسَةُ	٢٠	٥	٢٤٠	سَابِجَلَةٌ	٥	١٠	٧٣	سَحَتٌ	١٨	٨	٢٠٧
السَّابِطُ	٢٦	١٦	٣٢١	السَّابِجَةُ	٢٥	١٥	٣٠٨	السَّحِجُ	١٣	٢٧	١٣٠
سَابِرِيٌّ	٢٣	٧	٢٧٠	السَّابِجَةُ	٢٦	١	٣١٤	سَحْ	٢٥	١١	٣٠٥
سَابِغَةٌ	٣٠	٢٨	٣٥١	سَبَدٌ	١	١٠	٤٨	السَّحْ	١٨	٢٧	٢١٣
السَّابِقُ	١٩	١٩	٢٢٥	السَّبْدُ	١٠	٣٣	١٠٤	السَّحْرِ	٣٠	١٧	٣٤٩
السَّابِيَاءُ	١٥	٥٧	١٥٩	سَبْدٌ	١٧	١٦	١٨٥	سَحَطٌ	١٦	٢٤	١٧٥
السَّاجُ	٢٣	١١	٢٧٣	السَّابِرُوتُ	٢٦	١	٣١٣	سَحَفٌ	١	١٠	٤٨
سَاحٌ	١٠	٢٤	١٠٢	السَّابِيبُ	٢٦	١	٣١٣	سَحَفٌ	٣٠	١٤	٣٤٧
السَّاحِيَةُ	٢٥	١٠	٣٠٥	سَبِطٌ	١٥	٨	١٤٣	سَحَقٌ	١٠	٥	٩٦
سَارِقٌ	١٧	١٦	١٨٤	سَبِطَتٌ	١٨	١٧	٢٠٩	سَحَقٌ	٢٢	٢٧	٢٦٦
السَّاطِي	١٧	٣٢	١٩٥								

اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة
السَّحْقَةُ	١٥	٤٩	١٥٧	سَلِيس	١٤	١١	١٣٦	سَطْحَة	٢٣	٤٢	٢٨٦
سُخْكَوْكَ	١٣	١٢	١٢٦	سَلِيس	١٤	١٤	١٣٧	سَطَعَ	٣٠	٢٦	٣٥١
السَّخْل	١	٥	٤٤	سَلِيس	١٤	١٦	١٣٨	السُّقَار	٨	١	٨٥
السَّخْل	١٣	٤	١٢٢	السَّدِيف	١٥	٤٩	١٥٧	السُّقَاء	١٨	٢	٢٠٥
السَّخْل	٢٣	١٠	٢٧٢	السَّرْء	١٥	٥٨	١٥٩	السُّقَال	١٦	١	١٦٥
سَخُوف	١٧	٣٩	٢٠٠	السَّرْئ	٣٠	٩	٣٤٦	السُّقَال	١٦	٦	١٦٧
سَخُوق	٦	٢	٧٧	السَّرَار	٢٠	١	٢٣٧	السُّقْدَانَة	١٣	١٦	١٢٧
سَخُوق	٢٨	٥	٣٣٢	سُرَادِق	٢٦	١٥	٣٢١	السُّقْفَة	١٦	٩	١٦٩
السَّحِيْتَة	٢٥	١٠	٣٠٥	سَرَب	٢٥	١١	٣٠٥	السُّقْلَاة	١٢	٥	١١٧
السَّحِيْج	٢٠	١٤	٢٤٣	سَرَب	٣	٢	٥٩	السُّعُود	م	٣٤	
السَّحِيْفَة	٢٥	١٠	٣٠٥	سَرَب	٢٥	١٢	٣٠٦	السُّعُوط	١٦	١	١٦٥
سَحِيْق	٣٠	٥	٣٤٥	سِرْب	٢١	٦	٢٥٢	السُّعْفِي	١٩	١١	٢٢٢
السَّحِيل	٢٠	١٤	٢٤٣	سِرْب	٢١	١٢	٢٥٤	السُّعْمِير	٣٠	١	٣٤٣
سُخَام	٧	٤	٨٢	السَّرْجِين	٣	٣	٦٠	السُّعْب	١٨	٢	٢٠٥
سُخَام	١٣	١٦	١٢٧	سَرْح	١	٣	٤٤	السُّعْسَفَة	٢٤	٨	٢٩٤
سُخْت	١٥	٤٣	١٥٥	سَرْحُوب	٦	٢	٧٧	السُّعْم	١٨	١٥	٢٠٨
السُّخْد	١٥	٥٧	١٥٩	سَرْحُوب	١٧	٢٨	١٩٣	سَفَاتِج	م	٣٩	
السُّخْط	١٨	٢٤	٢١٢	سَرَد	٢٣	٢	٢٦٩	السُّشَح	٢٦	٢	٣١٥
سَخْلَة	١٤	١٦	١٣٨	سَرْط	١٨	١١	٢٠٧	سَقْد	١٨	١٤	٢٠٨
سُخْن	٢٥	١٢	٣٠٦	السَّرْطَان	١٦	٩	١٧٠	سُفَر	١١	٨	١١١
سَخَوْتُ	٣٠	٢	٣٤٣	سَرَعَان	٤	٢	٦٦	سُفَر	١٣	٥	١٢٢
السَّخِيْنَة	٢٤	٢	٢٩١	سَرْعَرَع	١٠	٢٧	١٠٣	السُّفْرَة	٢٩	١	٣٣٧
سِدَاد	١	٧	٤٦	السَّرَق	٢٣	١١	٢٧٣	السُّفْسَاف	١٠	١٥	٩٩
السَّدَانَة	٣٠	٩	٣٤٦	السَّرْقِين	٢٦	٤	٣١٦	سَقَطَ	١	٥	٤٥
سَلِيْرَت	١٥	١٢	١٤٥	سَرَوَات	١٠	٨	٩٧	سَقَطَ	٢٩	١	٣٣٧
سَلِيْرَت	١٦	١٤	١٧١	السَّرْوَة	٢٣	٢٩	٢٨١	سَف	١٨	١١	٢٠٧
السَّدْفَة	١٢	١	١١٥	السَّرِيْئَة	٢٣	٢٩	٢٨١	سَف	٢٣	١	٢٦٩
السَّدْفَة	٣٠	١٧	٣٤٩	سَرِير	٣	١	٥٩	السُّف	١٧	٤٠	٢٠٢
السَّدْل	١٩	٢٩	٢٢٩	السَّرِيْس	٢	١	٥٣	السُّفْنَة	١٩	٨	٢٢٠
سَلِم	٢٥	١٢	٣٠٦	السَّرِيْ	٢٥	١٤	٣٠٧	السُّفُوف	١	٦	٤٦
السَّدَم	١٨	٢٦	٢١٣	السَّرِيْئَة	٢١	٧	٢٥٢	السُّفُوف	١٦	١	١٦٥
السَّدُو	١٩	٨	٢٢٠	سَطَا	٣٠	١٣	٣٤٧	السُّفِيْف	٢٣	٦	٢٧٠
السَّدُوس	٢٣	١١	٢٧٣	السُّطَاع	١٣	٢٨	١٣٠	سُفِيْفَة	٢٣	٤٦	٢٨٧

باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة			
٢٦٩	٣	٢٣	السَّمَط	١٥٥	٤٣	١٥	السَّلْح	١٥٨	٥٢	١٥	السَّقاء
١١٧	٤	١٢	السَّمْع	٢٣٢	٣٦	١٩	السَّلْح	٢٨٥	٤١	٢٣	السَّقاء
١٨٠	٦	١٧	سَمَمِع	٣٤٧	١٤	٣٠	سَلَح	١٣٦	١١	١٤	سَقَب
٣١٣	١	٢٦	السَّمْلَق	١٣٠	٢٧	١٣	السَّلْح	٢٤٥	١٧	٢٠	السَّقْسَقَة
٢٦٥	٢٤	٢٢	سَم	١٦٩	٨	١٦	سَلَس	٣١٩	- ٩	٢٦	السَّقْط
٤٨	١٠	١	سَمَد	٣٠٦	١٢	٢٥	سَلَسَال		١٠		
٣٣٩	٤	٢٩	السَّمُور	٢٣٨	٢	٢٩	السَّلَسِيل	٧٧	١	٦	سَقَطَرِي
١٢٤	١٨	١٣	السَّمَد	٣٠٦	١٢	٢٥	سَلْسَل	٣٣٧	١	٢٩	السَّقَاء
١٠٢	٢٦	١٠	سِمَهْدَر	١٧٠	٩	١٦	السَّلْعَة	١٥٩	٥٧	١٥	السَّقِي
٣٠١	١	٢٥	السَّمُوم	٢٩١	١	٢٤	السَّلْعَة	١٦٦	٢	١٦	سَقِيم
١٨٧	٢٠	١٧	السَّمِيلَع	١٩١	٢٦	١٧	سَلْعَة	١٩٤	٣٠	١٧	السَّكَب
٣٣٩	٤	٢٩	السَّمِيد	٢٣١	٣٤	١٩	سَلَق	٢٧٢	١٠	١٧	السَّكَب
١٠١	٢٣	٢٠	سمين	١٩١	٢٦	١٧	سِلْقَانَة	٣٣٩	٤	٢٩	السَّكَبَاغ
١٢٩	٢٤	١٣	السَّنَاج	٢٦٩	٣	٢٣	السَّلَك	١٦٨	٨	١٦	السَّكْنَة
٥٥	٤	٢	السَّنَاف	٢٣٣	٤٠	١٩	سُلْكِي	٢٩٨	١٦	٢٤	السَّكْر
٢٠٠	٤٠	١٧	سنانير	١٦٩	٨	١٦	السَّل	٢٩٨	١٧	٢٤	سَكْرَان
٥٤	١	٢	سُنْبِك	٣٢٦	١	٢٧	السَّلْمَانَة	٢٨٧	٤٥	٢٣	السُّكْرَجَة
١٥٣	٣٨	١٥	سُنْبِك	١٩٣	٢٨	١٧	سَلْهَب	٣٣٩	٤	٢٩	السُّكْرَجَة
٢٢٤	١٧	١٩	سُنْبِك	٣٢٦	١	٢٧	السَّلْوَانَة	٢٩٨	١٦	٢٤	السُّكْرَكَة
٣٣١	٣	٢٨	سَنْبَل	١٩٨	٣٦	١٧	سلوب	١٥٢	٣٢	١٥	السَّكَك
٣٣٩	٤	٢٩	السَّنْجَاب	١٩٩	٣٨	١٧	سلوف	٦٦	٣	٤	السُّكَيْت
١٦١	٦٤	١٥	سَنَخ	١٩١	٢٦	١٧	سليطة	٢٢٥	١٩	١٩	السُّكَيْت
٤٩	١٣	١	سَنَخ	١٣٦	١١	١٤	سَلِيل	٣٤٣	١	٣٠	السَّكْن
١٤١	١	١٥	سَنَخ	٢٦١	١٤	٢٢	سَلِيلَة	٣٤٠	٤	٢٩	السَّكَنْجَبِين
٣١٥	٢	٢٦	السَّنَد	٤٣	١	١	سَمَاء	١٢٦	١٥	١٣	السَّالَاب
٢٦٢	١٧	٢٢	السَّنْدَارَة	٣١٦	٤	٢٦	سَمَاد	٦٥	١	٤	السَّالَاف
٣٣٩	٤	٢٩	السَّنْدُس	٤٧	٧	١	سَمَاع	٩٩	١٤	١٠	السَّالَاف
٥٤	١	٢	سَنَق	٩٨	١٢	١٠	سُمَاق	٢٩٧	١٥	٢٤	السَّالَاف
١٦٧	٧	١٦	سَنَق	١٥٧	٥١	١٥	السَّمْحَاق	١٦٥	١	١٦	السَّالَاق
٣٠٦	١٢	٢٥	سَنِيم	٢٦٦	٢٦	٢٢	السَّمْحَاق	١٦٥	١	١٦	السَّالَال
١٦١	٦٤	١٥	سُنْ	٣٤٦	٩	٣٠	السَّمَر	٣٢٧	٢	٢٧	السَّالَام
٣٣٢	٦	٢١٨	سَنَهَاء	٣٤٧	١٤	٣٠	سَمَط	١١٠	٣	١١	سَلَب
٢٨٢	ظ	٢٣	السَّنُور	٦٠	٣	٣	السَّمَط	١٩١	٢٦	١٧	سَلْنَاء

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
السُّنُونُ	١٦	١٦٥	شَابَ	١٤	١٣٤	شَتَرَ	٢٢	٢٥٧
السَّهْبُ	٢٦	٣١٣	شَابَ	١٤	١٣٤	الشَّتَر	١٥	١٤٤
سَهَكَ	٢٢	٢٦٦	شَاخَ	١٤	١٣٤	شتيم	١٠	١٠١
السَّهَكُ	١٥	١٦٠	الشَّادِخَةُ	١٣	١٢٣	الشَّجَار	١٣	١٣٠
سَهَكَةٌ	١٣	١٢٩	الشَّادِنِ	٢	٥٣	الشَّجَار	٢٣	٢٨٢
السَّهْلُ	٧	٨١	الشَّادِنِ	١٤	١٣٨	شجاع	١٠	١٠٦
سَهْمٌ	٢٣	٢٧٨	الشَّارِبِ	١٥	١٤٢	شجاع	١٠	١٠٦
سُورٌ	٢٢	٢٦٣	الشَّارِبِ	٢٨	٣٣١	الشَّجَاع	١٧	٢٠١
سَوَاءٌ	١	٤٨	شَارَخَ	١٤	١٣٤	شَجَّ	٢٢	٢٦٥
سَوَاءٌ	١٠	١٠١	الشَّارِعَ	٥	٧١	شجر	١	٤٣
السَّوَادُ	٢	٥٥	الشَّارِعَ	٢٦	٣١٧	الشَّجَرَاءُ	٢٦	٩١٤
السَّوَادُ	١٠	٩٩	شَاسِبٌ	١٠	١٠٣	شَجِي	١٨	٢٠٨
السُّوَارُ	٢٣	٢٧٦	شَاسِعٌ	٣٠	٣٤٥	الشَّجِيرَةُ	٢٦	٣١٤
السَّوَاقِي	٢٥	٣٠٢	شَاسِفٌ	١٠	١٠٣	شَحَذَانُ	١٧	١٨٣
السَّوَامُ	١٧	١٧٩	شَاطِفٌ	١٩	٢٣٣	شَحِيجٌ	٣	٦١
السُّوسَنُ	٢٩	٣٤٠	شَاكَ	١٨	٢١٠	شَحِيجٌ	١٧	١٨٣
سَوْسَنِي	١٣	١٢٤	شَاكَ	٣	٦٠	شَحِيمٌ	١٠	١٠١
السُّورُ	٥	٧١	شَامَخَ	٦	٧٧	الشَّخْبُ	٢٠	٢٤٥
السُّوْمَلَةُ	٥	٧٠	شَامَخَ	٢٦	٣١٥	شخت	١٠	١٠٣
سُوْدَاءُ	١٠	٩٩	شَاهَقَ	٦	٧٧	الشَّخْشَعَةُ	٢٠	٢٤٧
سِيَاعٌ	٣	٥٩	شَاهَقَ	٢٦	٣١٥	شَخَصَ	١٥	١٤٥
سِيَاعٌ	٢٦	٣١٧	الشَّاهِقِ	٥	٧١	شَخَصَ	١٥	١٤٧
سَنِخٌ	٢٥	٣٠٦	الشَّاهِقِ	١٤	١٣٦	الشَّخُوصُ	١٦	١٦٨
السَّيْدُ	٣٠	٣٤٦	الشَّابِ	١٢	١١٦	الشَّخِيخُ	٢٠	٢٤٥
السَّيْرَاءُ	١٠	٩٧	الشَّابِرِ	٧	٨١	الشَّخِيرُ	٢٠	٢٤٢
السَّيْهُوجُ	٢٥	٣٠١	الشَّابِقُ	٨	٨٥	شَدَخَ	٢٢	٢٦٥
السَّيَافُ	٢٩	٣٣٨	شَبِقَ	١٨	٢٠٦	الشَّدُ	١٩	٢٢٢
السَّيَّةُ	٢٣	٢٨٠	شَبَلَ	١٤	١٣٥	الشَّدَقُ	١٥	١٤٩
حرف الشين			شَبِمَ	٢٥	٣٠٦	الشَّدَا	٨	٨٥
شَابِيبٌ	١٧	١٩٤	الشَّيْبَةُ	١٣	١٢٨	الشَّدَى	٢٢	٢٦٣
شَابِيبٌ	٢٥	٣٠٥	شُبُوبٌ	١٤	١٣٧	الشَّدَى	١٦	١٦٩
الشَّانَانُ	١٥	١٥٥	شُبُوبٌ	١٧	١٩٦	شَرَبَ	١٨	٢٠٧
شَاوٌ	٣٠	٣٤٥	الشَّتَتَ	١٥	١٤٩	الشَّرَبَ	٢٣	٢٧٢

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الشَّرْبَةُ	٢٥	١٧	٣٠٨	شَطْرَان	١١	٢	١٠٩	الشَّقْ	٢٢	١٩	٢٦٤
الشَّرْبَةُ	١٣	٢٢	١٢٨	الشُّطْن	٢٣	٣٦	٢٨٧	الشَّقْ	١٢	٥	١١٧
الشَّرْح	١٨	١٥	٢٠٩	الشُّطُور	١٥	١١	١٤٤	الشَّقِيقَة	١٦	٣	١٦٦
شَرْخٌ	٤	٢	٦٥	شطون	٣٠	٥	٣٥٤	الشَّقِيقَة	٢٦	٩	٣١٩
شَرْخٌ	١٤	١	١٣٣	شِطَاط	٢٣	٤٩	٢٨٨	الشَّكَال	١٣	٧	١٢٣
شِرْذَمَة	٢١	١	٢٥١	شِعار	١	٥	٤٥	الشَّكَال	٢٩	١	٣٣٨
شَرِش	١٧	٩	١٨٢	شِعار	٢٣	١١	٢٧٣	الشُّكْد	٣٠	٧	٢٤٥
الشَّرْشُورَة	٢٢	٧	٢٥٨	الشُّدْب	٢١	٣	٢٥١	شُكْرَى	١١	١	١٠٩
الشَّرْخ	٥	٢	٧٠	الشُّعْب	٢١	٤	٢٥٢	شُكْرَه	١٧	٣٧	١٩٨
الشَّرْق	١٦	٥	١٦٧	الشُّعْب	٢٦	٧	٣١٧	شُكْس	١٧	٩	١٨٢
شَرِيق	١٣	١٩	١٢٨	الشُّعْر	١٥	٥	١٤٢	شُكْ	٢٢	٢٠	٢٦٤
شَرِيق	١٥	٤٨	١٥٦	الشُّعْرَة	١٥	٦	١٤٢	الشُّكَّة	٢٣	٣٢	٢٨١
شَرِيق	١٨	١٢	٢٠٨	شُعْشَمَان	٦	٢	٧٧	شُكْلَاء	١٣	١٠	١٢٥
شِرْقَاء	١٧	٣٩	٢٠٠	الشُّعْف	١٨	٢١	٢١١	الشُّكْم	٣٠	٦	٣٤٥
شَرَم	٢٢	١	٢٥٧	الشُّعْفَة	١٥	٣	١٤١	الشُّكْم	٣٠	٧	٣٤٥
شَرَة	١٧	١٢	١٨٣	الشُّعْفَة	٢٦	٣	٣١٥	الشُّكُورَة	٥	٢	٧٠
شروب	٢٥	١٢	٣٠٧	شُعْلَع	٦	١	٧٧	الشُّكُورَة	١٥	٥٢	١٥٨
الشُّرُوق	٣٠	١٧	٣٤٨	شُعِيب	٢٣	٤٢	٢٨٦	٥٣			
الشُّرْيَان	٢٣	٢٦	٢٧٩	الشُّنَا	١٥	٢١	١٤٩	الشُّكْبِر	١٥	٧	١٤٢
الشُّرْيَانَات	١٥	٤٦	١٥٦	الشُّشْعْنَة	١٩	٥	٢١٨	شَلِيل	٢٣	٣١	٢٨١
شريب	٢٥	١٢	٣٠٧	الشُّعْف	١٨	٢١	٢١١	الشُّمَال	٢٩	١	٣٣٨
الشُّرِيج	٢٣	٢٧	٢٨٠	شُغْمُوم	٦	٢	٧٧	الشُّمَال	٢٢	١٧	٢٦٢
الشُّرِيط	٢٣	٣٧	٢٨٤	الشُّغِيرَة	٢٣	٤	٢٦٩	الشُّمَامِيط	٢١	١٣	٢٥٤
الشُّرِيم	١٧	٢٦	١٩١	شُغَافَة	٢٢	١٣	٢٦١	شُمْرَاخ	١٣	٦	١٢٢
شُرْزُ	١٥	١٣	١٤٦	شُغَافَة	٢٢	١٨	٢٦٣	الشُّمَزْدَلَة	١٠	١٩	١٠٠
شُرْزُ	١٩	٤٠	٤٣٣	شُفَة	١٥	١٩	١٤٨	الشُّمَزْدَلَة	١٧	٣٨	١٩٩
شَصْر	١٤	١٧	١٣٨	شُفْ	٢٣	٧	٢٧٠	شُيْطَ	١٤	٤	١٣٤
الشُّصْرَة	٥	٢	٧٠	الشُّفَق	٣٠	١٧	٣٤٩	شُيْمَال	١٧	٣٨	١٩٩
شَصَّت	٢٢	٩	٢٦٠	شُفْنَة	١٥	١٣	١٤٦	شُيْمَلَة	١٧	٣٨	١٩٩
شِص	١٧	١٦	١٨٥	شُفُوع	١٧	٣٧	١٩٨	الشُّمَم	١٥	١٨	١٤٨
شُصُوص	١٧	٣٧	١٩٨	شُفْدَ:	٨	٣	٨٦	شُمُوس	١٧	٣٣	١٩٦
الشُّطَاء	٢٨	٣	٣٣١	شُفْدَ	١٥	١٥	١٤٨	شُمُوع	١٧	٢٤	١٨٩
شُطْبَة	٦	٢	٧٧	شُقْ	٢٢	٢٠	٢٦٤	الشُّمُول	٢٤	١٥	٢٩٦

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
شَمِيلَرَة	١٧	٣٨	١٩٩	شوقب	٦	١	٧٧	صَبَارَة	٢	١	٥٤
الشَّمِيط	٢٤	١٥	٢٩٦	شوكاء	١٠	٣	٩٦	الصُّبَة	٢١	١١	٢٥٣
الشَّمِيط	٢٨	١	٣٣١	شيت	١٧	٣٢	١٩٥	الصُّنَح	٤	١	٦٥
الشَّتَان	١٨	٢٢	٢١١	الشَّيَاط	١٥	٦٢	١٦٠	الصُّنَح	٣٠	١٧	٣٤٩
شُنان	٢٥	١٢	٣٠٦	شيب شيب	٢٠	٢٣	٢٤٧	صُبْرَة	٢٢	١٣	٢٦١
الشُّنْب	١٥	٢٠	١٤٩	شيطان	١٧	٣	١٧٩	صَبِغ	١٩	٧	٢١٩
الشُّنْدُجِيَّة	٢٤	١	٢٩١	الشیطان	١٧	٤٠	٢٠٠	صَبْغَاء	١٣	١٠	١٢٥
شُعَاء	١٠	٢٢	١٠١	شَيْظَم	٦	٢	٧٧	الصُّبُوح	١٨	١٣	٢٠٨
الشُّنْف	٨	١	٨٥	شَيْظَم	١٧	٢٨	١٩٣	الصَّبِير	١٣	٤	١٢٢
الشُّنْف	١٨	٢٢	٢١١	الشَّيْم	٣٠	٩	٣٤٦	الصَّبِير	٢٥	٣	٣٠٢
الشُّنْف	٢٣	١٩	٢٧٦	شَيْع	١٦	٢٤	١٧٥	صَثْم	٣٠	٢٨	٣٥١
الشَّنْ	١٠	٤	٩٦	شَيْع	٣٠	٢	٣٢٣	صَحَا	١٦	١٩	١٧٣
شنون	١٠	٢٤	١٠٢	حرف الصاد				صَح	١٦	١٩	١٧٣
شنون	١٢	٦	١١٨	صاحب (البريلة)	٢	١	٣٣٧	صَحْر	١٣	٢٦	١٣٠
شنيع	١٠	٢٢	١٠١	صاحب (الخبر)	٢٩	١	٣٣٧	الصَحْرَاء	٢٦	١	٣١٣
شُهْبَاء	٢١	٩	٢٥٣	صافّة	٣٠	٣	٣٤٣	الصُّخْرَة	١٣	٢٢	١٢٨
شُهْبَرَة	١٤	٧	١٣٥	الصَّارُ	١	٣	٤٤	الصُّخْصَح	٢٦	١	٣١٣
شهلة (كهلة)	١٤	٢٥	١٩٠	صارِد	١٩	٣٨	٢٣٢	الصُّخْخَة	٢٣	٤٥	٢٨٧
الشُّهْلَة	١٥	١٠	١٤٤	صافٍ	١٣	٢	١٢١	الصُّخْخَة	١٣	٢٢	١٢٨
شهم	١٧	٢١	١٨٧	الصارفن	١٥	٤٦	١٥٦	الصَّخْن	٢٣	٤٣	٢٨٦
الشُّهْوَة	١٦	٨	١٦٩	صالب	١٦	١١	١٧٠	الصَّحِيرَة	٢٤	١٢	٢٩١
الشُّهْيَق	٤	١	٦٥	صالغ	١٤	١٤	١٣٧	الصُّحِيفَة	٢٣	٤٥	٢٨٧
الشُّهْيَق	٢٠	٩	٢٤١	صالغ	١٤	١٦	١٣٨	الصُّخْب	٢٠	٣	٢٣٨
الشُّهْيَق	٢٠	١٤	٢٤٣	صامت	١٠	٣١	١٠٣	الصُّخْبَاء	٢٤	١٥	٢٩٧
الشُّوَى	١٥	٥١	١٥٧	صائب	١٩	٣٨	٢٣٣	صَخَذ	١٣	٢٦	١٣٠
شواظ	٢٢	٣٩		صائِف	١٩	٣٨	٢٣٣	الصُّخْرَة	٢٧	٣	٣٢٧
الشُّوَايَة	٥	٢	٧٠	صَبَاً	٣٠	١٠	٣٤٦	الصُّخْرَة	٥	٤	٧١
الشُّوَاب	٢٤	٤	٢٩٣	صَبَات	٣٠	١٢	٣٤٦	صداء	١٣	١٠	١٢٥
الشُّوَابِ	٢٣	٢٦	٢٧٩	الصَّبَا	٢٩	١	٣٣٨	الصدى	٨	١	٨٥
شُوَذِب	٦	١	٧٧	صَبَايَة	٢٢	١٣	٢٦١	الصدى	١٨	٤	٢٠٥
الشُّوَذَر	٢٣	١٢		صَبَايَة	٢٢	١٨	٢٦٣	الصُّدَار	١٣	٢٨	١٣٠
الشُّوَذَر	١٥	١١	١٤٥	الصَّبِيَّاح	٣٠	١٧	٣٤٩	الصُّدَار	٢٣	١٢	٢٧٣
شَوْصَة	١٦	٣	١٦٦	الصَّبَا حَة	١٠	٢١	١٠١	الصُّدَاع	١٩	١	١٦٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الصُّدَاع	١٦	٣	١٦٦	صَرَّ	٢٣	٣٩	٢٨٥	صَفَدَ	٢٣	٣٩	٣٨٥
الصُّدَام	١٦	١	١٦٥	الصَّرُّ	٨	١	٨٥	صَفَدَ	٢٣	٤٠	٢٨٥
صَدَّ	١٩	٣١	٢٣٠	صَرَّى	٣٠	١٨	٣٤٩	صَفَّرَتْ (وِطَابُهُ)	١٦	٢١	١٧٤
صَدَّرَ	٤	٢	٦٥	الصَّرَصَر	٢٥	١	٣٠١	صَفَّرَ	١١	٣	١٠٩
صَدَّرَ	١٥	٣٥	١٥٣	الصَّرَصَرَايَ	١٢	٤	١١٧	الصَّفْصَف	٢٦	١	٣١٣
صدر (القناة)	١٥	٤	١٤٢	الصَّرَصَرَة	٢٠	١٧	٢٤٤	صَفَّعَ	١٩	٣٢	٢٣٠
الصُّدُع	١	١٤	٥٠	الصَّرَصَرَة	٢٠	٢٢	٢٤٧	صَفَّ	١٩	٢٦	٢٢٨
الصُّدُع	٢٢	١٩	٢٦٤	صُرِعَ	١٦	١٥	١٧٢	الصُّفَاح	٢٧	٢	٣٢٧
صَدَّغَ	١٦	٢٣	١٧٤	الصُّرْع	١٦	٨	١٦٨	صَفَّنَ	٣٠	١٨	٣٤٩
الصُّدُغ	١٢	٢	١١٦	صَرَمَ	٢٢	٦	٢٥٨	الصُّفْن	١٥	٥١	١٥٧
صَدَّقَ	٢٣	٢٢	٢٧٨	الصَّرْمَاء	٢٦	١	٣١٣	الصُّفْن	٢٣	٤٧	٨٧
صَدَّقَتْ	١٩	٣٥	٢٣١	صِرْمَة	٢١	٦	٢٥٢	الصُّفْوَء	٢٧	٢	٣٢٧
صَدُوق	١٧	٢٦	١٩٢	صِرْمَة	٢١	١٠	٢٥٣	الصُّفْوَان	٢٧	٢	٣٢٧
صَدَّى	١٥	٦٤	١٦١	صِرْوَرَة	١١	٤	١١٠	صَفْوَة	١٠	١١	٩٨
الصُّدِيد	١٥	١٤	١٤٧	الصَّرِيح	١	١٤	٤٩	الصُّفْوَرة	١١	٣	١٠٩
الصُّدِيد	١٥	٥٧	١٥٩	الصَّرِيح	١٠	١٠	٩٧	صَفِيحَة	٢٣	٢٠	٢٧٦
الصُّدِيد	٢٠	٣	٢٣٩	الصَّرِيح	٢٤	١٤	٢٩٦	الصَّغِير	٢٠	١٧	٢٤٤
صَدِغَ	١٤	٢	١٣٣	الصَّرِير	٢٠	١٨	٢٤٥	صَفِيَّ	١٧	٣٧	١٩٦
صَرَّى	١	٧	٤٧	الصَّرِير	٢٠	٢١	٢٤٦	الصُّفَاق	٢٠	١٧	٢٤٤
صُرَّاح	١٠	١٠	٩٨	الصَّرِير	٢٠	٢٢	٢٤٧	الصُّفَاق	٢٢	١٧	٢٦٢
الصُّرَاخ	٢٠	٣	٢٣٨	صَرِيف	٢٠	٢١	١٤٦	الصُّفْر	٢٤	١١	٢٩٥
الصُّرَاخ	٣٠	٩	٣٤٦	الصَّرِيف	٢٤	١٤	٢٩٦	صَفَّقَ	١٩	٣٢	٢٣٠
الصُّرَاد	٢٥	٣	٣٠٣	الصَّرِيم	٣٠	١٦	٨	صَكَّ	١٩	٣١	٢٣٠
الصُّرَار	٢٣	٣	٢٦٩	صَعَّرِيَّ	١٧	٢٢	١١٨	الصَّلَاء	٣٠	١	٣٤٣
الصُّرَاط	٢٦	٧	٣١٧	صَعَدَ	٣٠	٢٧	٣٥١	الصَّلَايَة	٢٧	١	٣٢٥
الصُّرَاف	٢٩	١	٣٣٧	الصَّعْدَة	٢٣	٢١	٢٧٨	صَلَّخَ	١٥	٣٣	١٥٣
صَرَبَ	٣٠	٢١	٣٥٠	الصَّعْر	١٥	٣٤	١٥٣	الصَّلْد	٧	١	٨١
صَنَحَ	١	١	٤٣	صَعِقَ	١٦	١٥	١٧٢	صَلَدَ	٣٠	٢	٣٤٣
صَحَ	٢٦	١٦	٣٢١	صَعِيدَ	١	١	٤٣	صَلَّحَ	٦	٤	٧٨
صَرَّدَ	١٠	١٠	٩٨	صَعِيدَ	٢٦	٤	٣١٥	صَلَّحَ	٢٧	٢	٣٢٧
الصُّرْدَان	١٥	٤٦	١٥٥	الصَّفَاة	٢٧	٢	٣٢٧	صَلِّمَ	١٧	٢٩	١٩٣
الصُّرْدَح	٢٦	١	٣١٣	الصُّفَار	١٦	١	١٦٥	الصُّلْصَال	٢٦	٦	٣١٦
صَرْدَة	١٣	٢٥	١٢٩	الصُّفَاق	١٥	٥١	١٥٧	الصُّلْصَال	٧	١	٨١

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الصَّلصلة	٢٠	٢٢	٢٤٧	صَنَاع	١٧	٢٥	١٩٠	صَوْم	١٥	٤٣	١٥٥
الصَّلصلة	٢٢	١٨	٢٦٣	الصَّنَان	١٥	٦١	١٦٠	الصَّوَمعة	٢٦	١٧	٣٢٢
الصَّلَع	١١	١٠	١١١	الصَّنوبر	٢٣	٣٤	٢٨٣	صَوَّحَت	١٣	٢٦	١٣٠
الصَّلعة	٢٧	٢	٣٢٧	الصَّنوبر	٢٨	٦	٣٣٣	الصَّنِي	٢٠	١٦	٢٤٤
صَلقة	١٧	٢٥	١٩٠	الصَّنْدَل	٢٩	٤	٣٤٠	الصَّنِي	٢٠	١٨	٢٤٥
الصَّنق	٨	١	٨٥	الصَّنْدوق	٢٩	١	٣٣٧	الصَّنِي	٢٠	٢٢	٢٤٧
الصَّلقة	٢٠	٣	٢٣٨	الصَّنديد	١٧	١٩	١٨٧	الصَّنِيح	٢٠	٣	٢٣٨
صَلَّ	١٥	٦٣	١٦٠	صَّنَابِي	٨	٤	٨٦	صَنِيخود	٨	٤	٨٦
الصَّل	١٧	٤٠	٢٠١	صَّنارة	١	٦	٤٦	صَنِيخود	٢٧	٢	٣٢٧
الصَّنِي	٢٧	١	٣٢٥	الصَّنارة	١٥	٤٩	١٥٧	الصَّنيداء	٢٦	١	٣١٣
صَلَم	٢٢	١	٢٥٧	صَّنَاء	١٣	١٩	١٢٨	الصَّنيدان	٢٧	٢	٣٢٧
الصَّلود	٣٠	١٥	٣٤٨	صَّنَاء	٢٤	١٦	٢٩٨	الصَّنير	٢٢	١٩	٢٦٤
الصَّلود	١٧	٧	١٨١	الصَّنهة	١٣	٢٢	١٢٨	الصَّنيق	٢	١	٥٤
الصَّلِب	١٣	٢٩	١٣٠	صَهْد	١٣	٢٦	١٣٠	الصَّنقل	٢٣	٣٣	٢٨٢
الصَّلِيل	٢٠	٢٢	٢٤٧	صَهَر	١٣	٢٦	١٣٠	صَّنابة	١٠	١١	٩٨
الصَّماخ	٢٢	٢٤	٢٦٥	صَهْصَلِق	٨	٣	٨٦	الصَّنَب	٢٥	٣	٣٠٣
صَمَجِي	١٧	٧	١٨١	صَهْصَلِق	١٧	٢٦	١٩١	الصَّنِف	٢٥	٩	٣٠٤
صَمَحَمَح	٨	٣	٨٦	صَهْصَلِق	٢٠	٢٢	٢٤٧				
الصَّمْد	٢٦	١	٣١٤	الصَهْصَهة	٢٠	٦	٢٤٠				
صَمرة	١٣	٢٥	١٢٩	صَهِي	١٦	١٦	١٧٢	حرف الضاد			
صَمْصامة	٢٣	٢٠	٢٧٧	الصَّهِيل	٢٠	١٣	٢٤٣	ضابِع	١٧	٣٨	١٩٩
الصَّمع	١٥	٣٢	١٥٢	الصَّوَاب	١٥	٥٨	١٥٩	الضَّاجعة	٢١	١١	٢٥٤
صَمْعَرِي	٨	٣	٨٦	الصَّوَاب	٢٩	١	٣٣٧	ضامِر	١٠	٢٨	١٠٣
صَمَم	١٥	٣٣	١٥٣	الصَّوَار	٩	٥	٩٠	ضائف	١٩	٣٨	٢٣٣
صَماء	٨	٤	٨٦	الصَّوَار	٢١	١٢	٢٥٤	الصَّناباح	٢٠	١٦	٢٤٤
صناء	١٩	٢٩	٢٢٩	الصَّواع	٢٣	٤٤	٢٨٦	ضَبَارِم	٨	٣	٨٦
الصَّمَان	٢٦	١	٣١٤	صَوَان	١	٥	٤٥	الضَّنْب	١٩	٩	٢٢١
صَمَة	١٠	٣٦	١٠٦	صَوَان	٢٣	٤٧	٢٨٨	الضَّنبة	١٩	٩	٢٢١
صِمَة	١٠	٣٧	١٠٦	صَوْب	٢٢	٣٢		الصَّنْبُخ	٢٠	١٣	٢٤٣
الصَّمِيم	١٠	٩	٩٧	الصَّوْر	٢١	١٣	٢٥٤	صَبَر	١٩	١٥	٢٢٤
الصَّمِيم	١٠	١٠	٩٧	الصَّوْرة	٢٩	١	٣٣٧	الصَّنْبُر	١٩	١٦	٢٢٤
الصَّناب	٢٤	٣	٢٩٣	صَوْف	٣	٢	٥٩	الصَّنْبُر	١٩	١٧	٢٢٤
صَنَابِي	١٣	٨	١٢٤	الصَّوْف	١٥	٥	١٤٢	الصَّنْبِع	١٠	٣٤	١٠٥
								الصَّنْبِع	١٩	١٧	٢٢٤
								الصَّنَجَم	١٥	٢٢	١٤٩

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
ضحا	١٤	٥	١٣٤	٢٠	٢١	٢٤٦	٢٠	٢٣
الضحى	٣٠	١٧	٣٤٨	٢٣	١	٢٦٩	٢٩	٢٤٧
ضخضاح	٢٥	١٢	٣٠٦	١٩	٨	٢٢٠	١١	٣٣٨
الضحك	٢٠	١٦	٢٤٤	٩	٦	٩٠	٣٠	١٠٩
ضحك	٢٥	١٢	٣٠٦	١٩	٣٢	٢٣٠	١٠	٣٤٣
ضراط	١٥	٤٤	١٥٥	١٧	٣٧	١٩٨	١١	٩٦
الضرام	٢٠	٢٠	٢٤٦	١٩	١٢	٢٢٣	١٩	١٠٩
ضرب	١٩	٣٣	٢٣١	٢٦	٢	٣١٥	٢٣	٢٣٣
ضرب	١٠	٢٧	١٠٣	٨	٣	٨٦	٢١	٢٨٠
الضرب	٢٥	١٠	٣٠٤	٢٢	١٧	٢٦٢	١٧	٢٥١
ضربان	١٩	١	٢١٧	١٠	٣١	١٠٣	٢٩	١٨٦
ضرجة	١٣	٢٥	١٢٩	١٦	٢٠	١٧٣	٢٣	٣٣٩
ضرخ	٢٢	٢٠	٢٦٤	١٥	٣٧	١٥٣	١٥	٢٨٢
ضرة	١٥	٤٨	١٥٦	٥	١٠	٧٣	١٣	١٦١
ضرعت	٣٠	٤	٣٤٤	١٠	٢	٩٥	٥	١٢٨
الضررة	٨	١	٨٥	٩	٥	٩٠	٢٥	٧٠
ضربت	١٦	١٣	١٧١	٢٥	١٢	٣٠٦	٢٩	٣٠٧
ضرع	٢	١	٥٤	٢٥	١٥	٣٠٨	٢٩	٣٣٩
ضرع	١٠	٣٨	١٠٦	١٧	٢٦	١٩١	١٧	٢٠١
الضرم	١٨	٢	٢٠٥	١٥	٢٣	١٥٠	٢٩	٣٣٨
الضرمة	٣٠	١	٣٤٣	١٧	١	١٧٩	١٧	١١٨
الضريب	٢٤	١٤	٢٩٦	٢٠	٤	٢٣٩	٣	٥٩
الضريح	٢٢	١٩	٢٦٤	١٩	٨	٢٢٠	٢٩	١٥٣
الضريح	٧	١	٨١	١٥	١	١٤١	٢٦	٣٣٧
الضريع	٢٩	٢	٣٣٨	١٧	١٢	١٨٣	٢٥	٣١٦
الضرز	١٥	٢٢	١٤٩	١٠	٢	٩٥	٢٥	٣٠٢
الضعاء	٢٠	١٦	٢٤٤	١٠	٢	٩٥	١٩	٢٣٢
الضعف	٢	٦	٥٦	حرف الطاء			١٦	١٧١
الضعافيس	٥	١	٦٩	طاح	٣٠	٢٢	٢٠	٢٤١
ضئث	٢٢	١٥	٢٦١	طارق	١٠	٣١	٢٥	٣٠٢
الضغم	١٥	٣١	١٥٢	الطاغون	٢	١	٢٥	٣٠٢
الضغمة	١٩	٩	٢٢١	الطاغوت	٢٩	٢	٢٥	٣٠٢
الضعيب	٢٠	١٦	٢٤٤	طافح	٢٤	١٧	٢٥	٣٠٢
				طافح	١١	١	١٥	١٥١

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
طَخَف	٨	٣	٨٦	طَرَّع	١٧	١٣	١٨٤	الطَّلَسَة	١٣	٢٢	١٢٨
الطُّخْفُ	٢٤	١١	٢٩٥	طَسَّطَ	٢٩	٤	٣٣٩	طَلَّحَ	٣٠	١٢	٣٤٧
طَخَّيَاء	٢٥	٣	٣٠٢	طَسَّىء	١٦	٧	١٦٧	طَلَّعَة (قَبْعة)	١٧	٢٦	١٩١
الطَّرَاز	٢٦	١٢	٣٢٠	طَسَّيَع	١٧	١٣	١٨٤	طَلَّقَ	١١	٣	١١٠
الطَّرَاز	٢٩	١	٣٣٧	الطَّشْرُ	٢٥	٥	٣٠٣	الطَّلَّقَ	١٩	٢٣	٢٢٧
طِرَاف	٢٦	١٥	٣٢١	الطَّطْطَعة	٢٠	٦	٢٤٠	طَلَّقَ	٢٣	٤٠	٢٨٥
الطَّرامة	١٥	٢١	١٤٩	طَمَنَ	١٩	٣٣	٢٣١	الطَّلَّ	٢٥	٤	٣٠٣
طرائف	٢٢	٣٣		طَمُوم	١٠	٢٥	١٠٢	الطَّلَّ	٢٥	٥	٣٠٣
الطَّرْبَال	٥	٤	٧٧	طَمَّو	١	٩	٤٨	الطَّلِيعَة	٤	١	٦٥
الطَّرْجَهارة	٢٣	٤٤	٢٨٦	طَمَّو	١٩	١٥	٢٢٤	طَمَّا	٣٠	٢٦	٣٥١
طَرَدَ	١٩	٣١	٢٣٠	طَفَّرَ	١٩	١٦	٢٢٤	الطُّنْثُ	١٥	٤٧	١٥٦
طَرَّ	٢٨	٢	٤٤١	الطُّفَر	١٩	١٦	٢٢٤	طَمَّحَ	٣٠	٢٦	٣٥١
طَرَّار	١٧	١٦	١٨٤	طَفَّسَ	١٦	٢٢	١٧٤	طَمَّرَ	١٩	١٥	٢٢٤
الطَّرَّة	١٥	٦	١٤٢	طَفَّسَة	١٣	٢٥	١٢٩	طِمَّرَ	١٧	٢٨	١٩٣
طَرَّقَتْ	٣٠	٤	٣٤٤	الطُّقْطَعة	١٢	٢	١١٦	طِمَّرَ	١٠	٤	٩٦
طَرَّشَ	١٥	٣٣	١٥٣	الطُّقْطَعة	١٥	٤٨	١٥٧	طَمَل	١٧	١٦	١٨٥
طَرَّطَبَ	٦	٢	٧٧	طَفَّلَ	١	١١	٤٩	طَمُوح	١٧	٢٨	١٩٢
طَرَّطَبَة	١٧	٢٦	١٩١	طَفَّلَ	٧	٤	٨٢	الطُّمُور	١٩	١٦	٢٢٤
طَرَفَ	٣٠	٢٠	٣٤٩	طِفَّلَ	١٤	١	١٣٣	الطُّنَافِيسَ	٢٣	١٦	٢٧٥
الطَّرْفُ	١٩	٥	٢١٨	طِفْلة	١٤	٧	١٣٥	الطُّنْبُ	٢٣	٣٦	٢٨٤
طَرَفَ	٢	١	٥٣	الطُّفَيْتَيْنِ (ذو)	١٧	٤٠	٢٠١	الطُّنْبُور	٢٠	٢٢	٢٤٧
طَرَفَ	١٧	٢٧	١٩٢	الطُّقْطَعة	٢٠	٢٣	٢٤٧	طُنْطَنة	٢٠	٢١	٢٤٦
الطَّرْقة	١٥	١٤	١٤٧	طَلَا	١٤	٨	١٣٥	طُنَّ	٢٢	١٥	٢٦١
طَرْقة	١	٧	٤٧	طَلَا	١٤	١٧	١٣٨	الطُّنِين	٢٠	٢٢	٢٤٧
طَرَفَشَ	١٥	١٣	١٤٧	الطَّلَاء	٢٤	١٥	٢٩٧	الطُّهَاء	٢٥	٣	٣٠٢
الطَّرْقة	١٣	٢٤	١٢٩	الطَّلَاء	١٥	٤٧	١٥٦	طَغْفَلَ	١٠	٣٢	١٠٤
الطَّرْق	١٥	٤٩	١٥٧	الطَّلَاع	١	١٤	٥٠	الطُّوئى	١٨	٢	٢٠٥
الطَّرُوح	٢٣	٢٧	٢٨٠	الطَّلَاق	٢٩	٢	٣٣٨	طُوَّال	٦	١	٧٧
الطَّرُوح	٣٠	٥	٣٤٥	الطَّلَبُ	٣٠	٩	٣٤٦	الطُّود	٢٥	٢	٣١٥
طَرُوقَة	١	٢	٤٤	الطَّلَبَة	٢٠	٧	٢٤١	طَوَّلَ	٢٣	٣٨	٢٨٤
طَرِي	١٠	٣	٩٦	طَلَّحَ	٢٢	١١	٢٦٠	طَوِيل	٦	١	٧٧
الطَّريرة	٢٢	١٧	٢٦٢	طَلَّخِيفَ	٨	٤	٨٦	طِين	٣	٢	٥٩

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
رطية	٢٢	٣٧	العامة	٢٩	١	٣٣٧	عَبَامَاء	١٧
حرف الظاء			العاذل	١٩	٣٨	٢٣٣	عَب	١٨
الظاهرة	١٩	٢٣	عارض	٢١	١٢	٢٥٤	العَب	١٨
الظرب	٢٧	٢	العارض	٢٥	٣	٣٠٢	عَبَر	٢٢
الظُرر	٢٧	١	العارية	٢٩	١	٣٣٧	عَبْطَة	١٦
الظرف	٢٢	٣٢	عاسل	٢٣	٢٢	٢٧٨	عَبَب	٣٠
الظرف	١٠	١	العاشق	٢٩	١	٣٣٨	عَبِي (لبي)	١٧
ظعون	١٧	٣٤	عاصف	٨	٤	٨٦	عَبَقَة	١٣
ظعينة	٣	٣	العاصف	٢٥	١	٣٠١	عَبْقَرَة	١٧
الظفر	١٥	١٤	العاضه	١٧	٤٠	٢٠١	عَبْقَرِي	١٧
الظفر	٢	١	العاضه	١٩	٣٨	٢٣٣	العَبْقَرِي	٢٣
ظفر	١٥	٣٨	العاضه	١٧	٤٠	٢٠١	عَبَكَة	٢٢
الظفرة	١٥	٥١	العاطف	١٩	١٩	٢٢٥	العَبِيْثَة	٢٤
ظَفَر	٢٨	٢	العاطل	٢٢	٣٧		عَبْهَرَة	٥
الظَّلَع	٣٠	٩	عَاظَل	١٨	١٤	٢٠٨	عَبْهَرَة	١٧
ظَلَف	٣٠	٢٠	العاقر	٥	٤	٧١	عبيط	١٠
ظنيف	١٥	٣٨	العاقر	٢٦	٩	٣١٩	عبيط	١٥
الظل	١٣	١٦	عاير	١٧	٣	١٧٩	عبيط	١٦
الظلم	١٥	٢٠	عَان	١٩	٣٥	٢٣٢	عنا	١٠
الظْمء	١٢	١	عَانَة	١	٢٥	٤١٢	العَتَب	١٢
الظما	١٨	٣	عائس	١٤	٧	١٣٥	العِثْرَة	٢١
الظنون	٢٥	١٥	عائس	١٧	٢٥	١٩٠	العِثْرَة	٢٢
الظهار	٢٩	٢	العائك	٢٦	٩	٣١٩	عِثْرِيف	١٧
الظهيرة	٣٠	١٧	العائدة	٢٢	٣٠		عَتَل	١٩
ظُيِّرَت	٢٢	١٧	عائذ	١٨	١٩	٢١٠	العَتَلَة	٢٣
حرف العين			عائذ	١٧	٣٦	١٩٨	عَتَل	١٧
عابس	١٧	١٠	عائز	١٥	١٤	١٤٧	عُتَل	١٧
عائق	١٠	٦	عائز	١٩	٣٨	٢٣٣	العَتْمَة	٣٠
عائق	٣	٣	العُباب	٩	٢	٨٩	العَتْمَة	٣٠
عائكة	١٠	٦	العُباب	٢٥	١٠	٣٠٥	العَتود	٢
العائكة	٢٣	٢٧	العبايد	٢١	١٣	٢٥٤	العَتود	١٤
العاجلة	١٢	١	عَبَام	١٧	١٨	١٨٦	العتيدة	٢٣
							عتيق	١٠

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
عتيق	١٧	٢٧	١٩٢	العذاب	٢٦	١٠	٣١٩	العِرْبَدُ
العُثْبُجَل	٥	٥	٧٢	العذاب	٢٦	١١	٣٢٠	العُرَّة
عُثْلُط	٢٤	١٤	٢٩٦	العِدَاد	١٦	٨	١٦٨	عَرْج
العُثْنُون	٤	٢	٦٥	عَدَبَس	١٧	٣٤	١٩٧	العَرْج
العُثْنُون	١٥	٧	١٤٣	عِدْ	٢٥	١٢	٣٠٥	عَرْجَلَة
عُثُور	١٧	٣٣	١٩٦	العِدَّة	٢٩	١	٣٣٧	العِرْزَال
العثير	٢٦	٥	٣١٦	عَدَلْ	٢٢	١٢	٢٦٠	عَرْش
العَبْجَاج	٢٦	٥	٣١٦	عُدْمَلِي	١٠	٦	٩٦	عَرْصَة
العُبْجَالَة	٢٤	١	٢٩١	العُدُو	٣٠	٩	٣٤٦	عَرْض
العِجْجَان	١٢	٢	١١٦	العُدُو	١٩	١١	٢٢٢	العُرْض
العُجْبُ	١٥	١	١٤١	العُدُو	١٨	٢٣	٢١١	العُرْضَة
العِجْجُ	٢٠	٣	٢٣٨	العُدَاة	٢٦	١	٣١٤	العُرْغَرَة
عِجْرُ	١٧	٢٨	١٩٣	العُدَاة	١٠	٧	٩٧	العُرْف
عِجْرَفِيَّة	١٧	٣٨	١٩٩	العِدَار	١٣	٢٨	٩٧	العُرْف
عِجْرَفِيَّة	١٩	٢٠	٢٢٦	عُدَايَة	١٧	٣٨	١٩٩	عَرْق
عِجْرُ	٢٢	١٠	٢٦٠	العُدْر	١٣	٢٨	١٣٠	عَرْق
عِجْرُ	٢٢	١٢	٢٦٠	عُدْرَاء	١٧	٢٥	١٩٠	العَرْقَة
العِجْرُ	٣٠	٩	٣٤٦	العُدْرَة	١٥	٧	١٤٣	عَرْقُوة
العُجْرَة	٤	٣	٦٦	العُدْرَة	١٦	٣	١٦٦	عَرْكَرْكَة
العِجْصُ	١٩	٨	٢٢٠	عُدْرَتُهَا (أبو)	م	٣١		عَرْكَرْكَة
العِجْصُ	٢٣	٢٨	٢٨٠	عِدْيِي	١	٣	٤٤	عَرْمَاء
العِجْجَاء	١٢	٦	١١٨	العَلْبِيرَة	٢٤	١	٢٩١	عَرْمَرَم
العِجْجَل	٢	١	٥٤	العَلْبِيرَة	٢٤	٢	٢٩١	عِرْمِس
العِجْجَل	١٤	٩	١٣٥	عِدْيُوط	١٧	٧	١٨١	العِرْن
العِجْجَل	١٤	١٥	١٣٧	العِرَاء	٢٦	١	٣١٣	عَرْنَدَس
عُجْلُط	٢٤	١٤	٢٩٦	العِرَار	٢٠	١٧	٢٢٤	العُرَوَاء
عُجْخمة	٤	٣	٦٦	العِرَادَة	٢٩	١	٣٣٨	عُرُوب
العِجْجِج	٢٠	٢٢	٢٤٦	عِرَاص	٢٣	٢٢	٢٧٨	عُرُوة
العِجْجِير	٢	١	٥٣	عِرَاص	٢٥	٣	٣٠٢	عُرُوك
العِجْجِزَة	٣٠	٩	٣٤٦	العِرَاضَة	٣٠	٧	٣٤٥	عُرِيَان
العِجْجِيلِي	١٩	١٧	٢٢٤	العِرَاقِي	٢٣	٣٨	٢٨٥	العُرِيْجَاء
عدا	١٩	١٤	٢٢٣	عِرَان	٢٣	٢٥	٢٨٣	عِرِيض
العذاب	٢٦	٩	٣١٨	عِرَاض	١٧	٣٤	١٩٧	عِرِيض

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
عريض	١٤	١٦	١٣٨	العِشْقُ	١٨	٢١	٢١١	عَضَاء	١٧	٣٩	٢٠٠
العرين	٢٦	١٣	٣٢٠	العِشْمَة	١٤	١٠	١٣٦	عَضَدَ	٢٢	٣	٢٥٧
العَرِيَّةُ	٣٠	٨	٣٤٦	عَشَّطَ	٦	١	٧٧	العَضْد	١٦	١٣	١٧١
العَرِيَّةُ	٢٥	١	٣٠١	عَشَّقَ	٦	١	٧٧	عِضَّ	١٧	٢١	١٨٧
العَرَازُ	٢٦	١	٣١٣	العَشِيرَة	٢١	٤	٢٥٢	العِضْ	١٥	٣١	١٥٢
عَزَب	١١	٦	١١٠	عَصَا	٣	٢	٥٩	عَضَيْكَة	١٠	٢٣	١٠١
عَزِيَّة	١٧	٢٥	١٩٠	عَصَا	٢٣	٢١	٢٧٧	عَضَيْكَة	١٠	٢٦	١٩١
العِزُّ	٢٥	١٠	٣٠٥	عِصَابَة	٢١	٦	٢٥٢	عضوض	١٧	٣٣	١٩٦
العَزْدُ	١٨	١٥	٢٠٨	العِصَابَة	٢٣	٥	٢٧٠	عصير	١٧	٢٦	١٩٢
عَزْقَانَة	١٧	٢٩١		العُصَابَة	١٠	١٧	١٠٠	العصيهه	٣٠	٣	٣٤٤
عَزُور	١٧	٩	١٨٢	عَصَبَ	٢٣	٣٩	٢٨٥	عطارد	م	٣١	
عَزُوز	١٧	٣٧	١٩٨	عُصْبَة	٢١	١	٢٥١	العُطَاس	٢	١	٥٤
عزيف	٢٠	٢١	٢٤٦	العَضْرُ	٣٠	١٧	٣٤٨	عُطْبُول	٦	١	٧٧
عَسَا	١٤	٥	١٣٤	عَصَبَ	٢٣	٣٩	٢٨٥	عُطْبُول	١٧	٢٤	١٨٩
العِشْبَار	١٢	٤	١١٧	عُصَبَ	١٠	٣٢	١٠٤	العَطَش	١٨	٤	٢٠٥
العِشْ	٢٣	٤٣	٢٨٦	عَصَفَ	٢٢	٢	٢٥٧	عَطْشَان	١٨	٥	٢٠٦
العِشْ	٢٣	٤٤	٢٨٦	العُضْفُور	١٣	٦	١٢٢	عَطَّ	٢٢	٢٠	٢٦٤
العَسَف	١٦	٥	١٦٧	العُضْفُور	١٥	٥٠	١٥٧	العَطْفَة	٢٠	٦	٢٤٠
العَسْكَر	٢١	٧	٢٥٣	عُضْلِي	٨	٣	٨٦	عُطِلَ	١١	٣	١١٠
عَسَلْ	١٩	١٤	٢٢٣	عَضْمَاء	١٣	١٠	١٢٥	العَطْن	١٥	٦٢	١٦٠
العَسْلَان	٣٠	٩	٣٤٦	عُضُوب	١٧	٣٧	١٩٨	العُظْمَة	٢٣	١٢	٢٧٣
العِشُود	١٧	٤٠	٢٠١	عُضُوف	١٧	٣٨	١٩٩	عَقَا	م	٣٠	
عَسُوس	١٧	٣٨	١٩٩	عصيب	٨	٤	٨٦	العَقَاء	٢٦	٤	٣١٦
عَسُوس	١٧	١٩٨		عصيب	١٥	٢٤	١٥٠	العِقَاء	١٥	٥	١٤٢
عسيب	١٧	٣٢	١٩٥	العَصِيدَة	٢٩	١	٣٣٨	العُقَاة	٢٢	١٨	٢١٣
العَسِيج	١٩	٢١	٢٢٦	العَصِيدَة	٢٩	١	٣٣٨	العُقَر	٢٦	٤	٣١٦
العَسَا	١٥	١١	١٤٤	العَصِيم	٧	١	٨١	العُقَر	١٣	١١	١٢٥
العُشَانَة	٢٢	١٨	٢٦٣	العَصِيم	١٣	٢٤	١٢٩	العُقَر	١٤	٩	١٣٦
العُشْب	٧	٢	٨١	العَصِيم	١٥	٥٩	١٥٩	العُقَر	١٧	١٦	١٨٥
العِشِي	٣٠	١٧	٣٤٨	عُضَال	٨	٤	٨٦	العُقَرَة	١٣	٢٢	١٢٨
عُشْرَاء	١٧	٣٦	١٩٧	عُضَال	١٦	٤	١٦٧	عُفْرِت	١٧	٣	١٧٩
العُشْرَانُ	١٩	١٢	٢٢٢	عِضَاه	١	٣	٤٤	عُفْرِيَة	١٥	٧	١٤٣
العُشْ	٢٦	١٣	٣٢٠	عُضَيْبَ	٢٣	٢٠	٢٧٦	عُفْرِيَة (نُفْرِيَة)	١٧	١٦	١٨٥

باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة
١٠	١٤	العَلَج	٦	١٥	الْمَقِيْنَةُ	١٠	٢٤	عَفِضْ
٨	١٦	العَلَزْ	١	٢٤	الْمَقِيْنَةُ	١٣	٢٤	عَفِضْ
٤	١٩	العَلَزْ	٢	١	عَقِيْلَة	١٠	٥	عَفْضَاج
٧	١٥	العَلَقْ	١	٢٥	العَقِيْم	٢٦	١٧	عَفْضَاج
١٤	١	العَلَقْ	٦	٢٣	العِكَام	٤٥	١٥	عَفَقْ
١٣	١٥	عَلَقْ (ذو)	٣	٨	عُكَامِيْس	٢٦	١٧	عَقْلَاء
٥	٩	العَلَقَّة	١	١٥	الْمَكْدَة	٢٦	١٧	عَقْلَقْ
١	٤	العَلَقَّة	١٦	١٠	عَكْرْ	٥	١٧	عَفَنْجَج
١٢	٢٣	العَلَقَّة	١٠	٢١	عَكْرَة	٥	١٧	عَفِيك
٢٤	١٥	عَلِكْ	٩	١٧	عَكِسْ	٢	٢٧	العُقَاب
٧	٥	العَلُكُوم	٩	١٧	عَكِضْ	٣١	١٠	عَقَار
٢	٢١	العَلَات	٢١	٢٣	الْمُكَارَة	١٥	٢٤	العُقَار
٨	١٦	العِلُوس	٤١	٢٣	الْمَكَّة	٣	١	عِقَار
١	٢٩	العَلَم	٨	١٧	عُكَلْ	٨	١٩	العِقَاص
١٤	١	العَلَنَدَى	٦٤	١٥	عَكَلَتْ	٥	٢	العِقَاقِير
٣٦	١٧	عَلُوق	١٤	٢٤	عُكَلِطْ	٣٨	٢٣	العِقَال
٣٥	١٧	عَلِيقَة	٤٨	٢٣	عِكْمْ	٤	٨	عُقَام
٢	١٦	عَلِيل	١٠	٢١	عَكْنَان	٤	١٦	عُقَام
٧	٢	العَمَى	٥	٢٦	الْمَكُوب	١٨	٢٢	العُقْبَة
٣	٢٥	العَمَاء	٢٣	١٠	عَكُوْكَ	٩	٢٦	العِقْد
٣	١	عَمَار	٢	٢٤	العَكِيْسَة	٤٠	١٥	عُقْدَة
٣	٢١	العِمَارَة	٢٧	٣٠	عَلَا	٦	٣٠	العُقْر
٣	٢٥	العِمَايَة	٢٨	١٣	العِلَاط	٣	٢٥	العُقْر
١٦	١٤	عُمُرُوس	٣٣	١٩	العِلَاط	١٨	٣٠	عَقَصْ
١٦	١٧	عُمُرُوط	٧	١	عِلَاقَة	٣٩	١٧	عَقْصَاء
١١	١٥	العَمَش	٢١	١٨	عِلَاقَة	١١	٢٣	العَقْل
٢٨	٣٠	عَمَمْ	٤٩	٢٣	عِلَاقَة	٩	٢٢	عَقَمَت
٧	٢	العَمَه	١٨	٢٢	الْمَلَالَة	١١	٢٣	العَقْم
١٤	٢٢	عَمِيْتَة	١٨	١٧	عِلَاضْ	٩	٢٦	العَقَنْقَل
٥	٣٠	عَمِيق	٢٤	١٣	الْعَلْب	١٠	٢٦	العَقَنْقَل
١	٢٨	عَمِيم	٥	١٢	العِلْبَان	١١	١	عَقُوق
٢	٦	عَمِيْمَة	٤٣	٢٣	الْعُلْبَة	١٦	١٨	عَقُوق
٥	١٤	عَنَا	٤٤	٢٣	الْعُلْبَة	١	٤	العَقِي

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
العِناج	٢٣	٣٦	٢٨٤	عوراء	١٠	٢٢	١٠١	حرف الغين
العِناج	٢٣	٣٨	٢٨٥	عورة	١	١	٤٣	غادة
عَنَاق	١٤	١٦	١٣٨	عَوَكَل	١٧	٢٦	١٩٢	الغار
العَنان	٢٥	٣	٣٠٢	العَوَكَل	٢٦	١٠	٣١٩	الغارِب
العَنَبَر	٢٩	٤	٣٤٠	العَوَكَلَة	٢٦	١١	٣٢٠	الغاشية
عنتريس	١٧	٣٨	١٩٩	عون	٢٢	٣٩		غاشية
عُنُجُه	١٧	١٨	١٨٦	عَوِيل	٣	٢	٥٩	غاصُص
عُنُجُوج	١٧	٢٧	١٩٢	عَيَاء	١٦	٤	١٦٧	غَايَ غَايَ
العُنْدَلَة	٢٠	١٧	٢٤٤	عَيَايَاء	١٧	٣٤	١٩٦	الغالية
العَنَز	٥	٢	٦٩	العَيَبَة	٢٣	٤٧	٢٨٧	الغَالِيَة
العَنَزَة	٢٣	٢١	٢٧٨٧	العَيْث	١٨	٢٧	٢١٣	الغانية
العُنْصُر	١٥	١	١٤١	عَيْدَانَة	٦	٢	٧٧	الغانية
عَنْطَطَط	٦	١	٧٧	عَيْدَانَة	٢٨	٥	٣٣٢	الغَائِرَة
العَنْعَنَة	١٥	٢٩	١٥٢	عير	١	١	٤٣	الغَائِط
العَنْفَقَة	١٥	٦	١٤٢	عير	٣	١	٥٩	الغَب
عَنْق	١٠	١	٩٥	العير	٢١	١٤	٢٥٤	الغَب
العَنْق	١٩	١٧	٢٢٤	عَيْرَانَة	١٧	٣٨	١٩٩	الغَب
العَنْق	١٩	٢٢	٢٢٦	العَيْس	١٥	٥٦	١٥٩	الغُبَر
عَنْقَقِير	٨	٤	٨٦	عَيْسَجُور	١٧	٣٨	١٩٩	غَبَر
عَنْقَقِير	٣٠	٣	٣٤٤	العَيْص	١٥	١	١٤١	الغبراء
العَيْن	٢	١	٥٣	عَيْصُوم	١٧	١٢	١٨٣	الغَبْس
العَيْن	٧٧	٧	١٨١	عَيْطَل	١٠	٧	٩٧	الغَبُوق
العِيهَاد	٢٥	١٠	٣٠٥	العَيْطُمُوس	١٠	١٩	١٠٠	الغَبِيَة
عِهَن	٣	٢	٥٩	عَيْطُمُوس	١٧	٣٨	١٩٨	عَنَّا
العَوَاء	٢٠	١٦	٢٤٤	العَيْلَم	٢٥	١٥	٣٠٨	عَئِيت
عَوَار	١٥	١٣	١٤٦	عِمان	١٨	٥	٢٠٦	عُدَايِي
العواطس	١	٧	٤٧	العِين	٢٥	١٠	٣٠٥	الغُدَّة
العَوَامِل	١٧	١	١٧٩	عِيهل	١٧	٣٨	١٩٩	الغُدَّة
عَوَان	١٧	٢٥	١٩٠	عِيوف	١٧	٣٨	١٩٩	عَدَق
عَوَانَة	٢٨	٦	٣٣٣	عَي	٢٢	١٠	٢٦٠	الغَدَق
العَوْد	١٤	١٠	١٣٦	عَي	١٥	٢٨	١٥١	الغَدَق
العَوْد	١٤	١١	١٣٦	العَي	١٥	٣٠	١٥٢	الغُدوة
عَوْرَاء	١	٧	٤٨	عَيِي	١٥	٣٠	١٥٢	غدير

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الغديرة	١٥	٦	١٤٢	١٧	٨	١٨٢	٢٦	١
الغذاء	٢٩	١	٣٣٨	٢٥	١٢	٣٠٦	٢٠	٢٣
الغذم	١٨	٧	٢٠٧	٤	١	٦٥	٢٣	١١
غِرَار	٩	٨	٩١	٣٠	١٧	٣٤٩	١٤	٢
غِرَار	١٨	١	٢٠٥	٣٠	٩	٣٤٦	١٥	٣٤
غِرَارَة	٢٣	٤٨	٢٨٨	٢٩	٢	٣٣٨	٢	٦
الغَرْب	١	١٣	٤٩	١٥	٧	١٤٣	٢٤	٤
الغَرْب	٥	٤	٧١	١٦	١	١٦٥	١٠	٣٥
الغَرْب	١٥	١٤	١٤٧	٩	٨	٩١	٤	٣
غَرْيِب	١٣	١٢	١٢٦	١٠	٣٥	١٠٦	١٥	١
الغَرْث	١٨	٢	٢٠٥	٣٦			٢	٦
غَرِد	١	٧	٤٧	٣٧			٢٩	١
غِرْ	١١	٤	١١٠	١٨	١٢	٢٠٨	٢٥	١٢
غُرَة	١	٧	٤٦	٢٣	٤٥	٢٨٧	١٥	٤٨
غُرَة	١	١٣	٤٩	٢٦	٦	٣١٧	٢٦	١
الغُرَة	١٣	٦	١٢٢	١٠	٣	٩٦	١٨	٤
الغُرْز	٢	٤	٥٥	١٥	٣٢	١٥٢	٨	١
الغِرْس	١٥	٥١	١٥٧	١٥	١١	١٤٤	٤	٢
الغِرْض	٢٣	٣٠	٢٨١	١٧	١٩	١٨٧	٢٥	٣
الغِرْضَة	٢	٤	٥٥	١٥	١١	١٤٤	٢٢	١٧
الغِرْغِرَة	٢	٢٠	٢٤٦	٢٦	١	٣١٣	٩	١
غِرْفَة	٢٢	١٣	٢٦١	٢٠	٢٠	٢٤٦	١٧	٣٠
الغرقى	١٥	٥٤	١٥٨	٢٠	٢٠	٢٤٦	٢٥	١٢
غُرْمُول	١٥	٤٠	١٥٤	٢٠	١٠	٢٤٢	٥	٢
الغُرُوب	٣٠	١٧	٣٤٨	٢٢	١٧	٢٦٢	٢٣	٤٣
غُرُوز	٩	٧	٩٠	٢٣	١٣	٢٧٣	١٣	٢٥
غَرِيض	٢٥	١٢	٣٠٦	٢٥	٣	٣٠٢	١٩	٧
الغَرِيم	٣٠	١٦	٣٤٨	١٥	٦٤	١٦١	٢٠	١١
الغزالة	٣	٣	٦٠	١٦	١٦	١٧٢	١٥	٦٠
الغزالة	٤	٢	٦٥	١٥	٦	١٤٢	١٥	١٤
غزال	١٤	١٧	١٣٨	١٥	٦	١٤٢	١٨	١
غُسَالَة	١٠	١٦	٩٩	٩	٥	٩٠	٢٦	١
الغُس	٤	٣	٦٦	١١	٣	١١٠	١٢	٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الغميم	٢٨	١	٣٣١	فاخر	١٠	٧	٩٧	قَتَلَ	٢٣	١	٢٦٩
الغِنَى	١٠	٣٠	١٠٣	الفاور	٥	٤	٧١	الفتيت	٢٩	١	٣٣٨
غور	١	١٣	٤٩	الفارج	٢٣	٢٧	٢٨٠	فَتِيح	١٥	٢٧	١٥١
غور	٢٥	١٢	٣٠٦	الفَارِض	١٤	١٠	١٣٦	فَتِيح	١٧	٣٤	١٩٦
لغوغاء	٥	١	٦٩	الفَارِض	١٤	١٥	١٣٧	الفتيل	١٥	٥٤	١٥٨
غول	١	٧	٤٧	فارغ	١١	٣	١١٠	الفتيلة	٢٩	١	٣٣٧
غَيَاة	١	٧	٤٦	فَارِغَة	٧١	٢٥	١٩٠	فَجَّحَ	١٧	٢٨	١٩٣
غيب	١	١	٤٣	فَارِكَة	١٧	٢٦	١٩٢	فَجَّحَ	٣٠	٥	٣٤٥
الغَيِّبَة	٩	٥	٩٠	فَارِه	١٠	٧	٩٧	الفَجَاء	٢٣	٢٧	٢٨٠
الغيث	٢٥	١٠	٣٠٤	الفارحة	١	٧	٤٦	الفَجْر	٣٠	١٧	٣٤٩
غيداء	١٧	٢٤	١٨٩	الفاسق	٢٩	٢	٣٣٨	الفَجْوَاء	٢٣	٢٧	٢٨٠
الغَيَاق	١٧	٢٠	١٨٧	فاض	٢٥	١١	٣٠٥	الفَخْصُ	١٨	٢٨	٢١٣
الغَيَطَمَل	٩	١	٨٩	فاضت	١٦	٢١	١٧٤	فَخَلَّ : (عُسلَة)	١٧	٣٤	١٩٦
الغَيَظ	١٨	٢٤	٢١٢	فاظت	١٦	٢١	١٧٤	فَجَمَ	٢٢	٩	٢٦٠
الغَيْل	١٨	١٥	٢٠٩	فاغية	١	٣	٤٤	الفَحْمَة	٣٠	١٧	٣٤٩
الغَيْل	٢٥	١٢	٣٠٦	فاقد	١٧	٢٥	١٩٠	الفَحُول	٢٣	١٥	٢٧٥
الغيلم	١٠	١٩	١٠٠	الفاقرة	٣٠	٣	٣٤٣	فحيج	٢٠	١٨	٢٤٥
الغَيِنَّة	٢٦	٨	٣١٨	فاقع	١٣	٢١	١٢٨	الفَخَّار	٢٦	٦	٣١٦
الغَيْهَب	٨	١	٨٥	الفالج	١٦	٨	١٦٨	الفَخِجْد	٢١	٣	٢٥١
غَيْهَبِي	١٣	٨	١٢٤	الفالودج	٢٩	٤	٣٤٠	الفَخْفَحَة	١٨	١٥	٢٠٩
حرف الفاء				الفاهقة	١٩	٣٨	٢٣٤	الفَخِجْ	٢٠	١٠	٢٤٢
الْفَأْفَاءُ	١٥	٢٨	١٥١	الفاتحة	١٢	١	١١٥	الفِدَام	٢٢	١٧	٢٦٢
الفاتحة	٤	٢	٦٥	الفائل	١٥	٤٦	١٥٦	الفِدَامَة	١٧	١٨	١٨٦
فاتير	٢٤	١٣	٢٩٦	الفتى	٢	٢	٥٤	فِدْرَة	٢٢	١٣	٢٦٠
فاتير	٢٥	١٢	٣٠٧	الفتى	١٤	٢	١٣٤	فَدَعَ	٢٢	٢٥	٢٦٦
فاحت	٣٠	١٠	٣٤٦	فُتَانَة	١٠	١٨	١٠٠	الفُدْفُد	٢٦	١	٣١٤
فاجش	١	٧	٤٧	الْفَتْنُ	٢٣	١٩	٢٧٦	الفَلِيد	٢٠	٣	٢٣٩
فاجش	١٧	١٤	١٨٤	فَتْنَة	٣	١	٥٩	فُرَات	٢٥	١٢	٣٠٧
فاجشة	١	١	٤٣	فَتْنَة	١١	٧	١١١	فُرَاش	١٥	٤٨	١٥٦
فاجم	١٣	١٢	١٢٦	الْفَتْرَة	٢٢	٣٠		فُرْث	٣	٣	٦٠
فاجم	١٣	١٤	١٢٦	الْفَتْرَة	١٥	١٤	١٤٧	الْفُرْج	٢٣	٢٧	٢٨٠
الفاخقة	١٢	٤	١١٧	الْفَتَق	١٦	١٨	١٦٨	الْفَرْح	١٨	٢٥	٢١٢
الفاخقة	٢٩	١	٣٣٧	الْفَتَكْرِين	٣٠	٣	٣٤٤	الْفَرْح	١	١١	٤٩

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الْفَرْخ	١٤	٨	١٣٥	الْفَرْوَة	١٥	٦	١٤٢	الْفَصِيلَة	٢١	٤	٢٥٢
الْفَرْخ	٢٨	٣	٣٣١	الْفَرْوَة	١٥	٤٩	١٥٧	الْفَضَاء	٢٦	١	٣١٣
الْفَرْدُوس	٢٩	٥	٣٤٥	فَرِير	١٤	١٣	١٣٧	فَضَّحَ	٢٢	٢٥	٢٦٦
الْفَرَاث	٢٩	١	٣٣٧	فَرِيش	١٨	١٩	٢١٠	فَضَّضَ	٢٢	٢٥	٢٦٦
مَرْوَج	١٤	٩	١٣٦	الْفَرِيضَة	١٥	٤٨	١٥٦	فَضْفَاضَ	١٠	١	٩٥
فَرْزْدَقَة	٢٢	١٣	٢٦٠	فَرِيض	٢٣	٢٤	٢٧٩	فَضْفَاضَة	٢٣	٣١	٢٨١
الْفَرْزُوم	٢٣	٢٣	٢٨٢	الْفَرِيضَة	٢٤	٢	٢٩١	الْفَضْلَة	٢٢	١٨	٢٦٣
الْفَرَسِين	٢	١	٥٤	فَرْ	١٦	١٦	١٧٢	الفَضِيحَة	٢٩	١	٣٣٧
الْفَرْش	٥	١	٦٩	فَرْ	١٤	١٣	١٣٧	الفَضِيح	٢٤	١٦	٢٩٨
فَرْشَطَ	١٩	٢٨	٢٢٩	الْفَرْز	٢١	١١	٢٥٣	فَطَّرَ	٣٠	١٢	٣٤٧
فَرْضَ	٢٢	٤	٢٥٧	فَرْعَ	١٥	١٣	١٤٧	فَطَّسَ	١٦	٢١	١٧٤
فِرْصَة	٢٢	١٣	٢٦١	الْقُسْطَاط	١	٤	٤٥	الْقَطَّاسُ	١٥	١٨	١٤٨
الْفَرْض	٢٣	٣٢	٢٨١	الْقُسْطَاط	٢٢	١٧	٢٦٢	الْقَطَّاسُ	٥	٤	٧١
الْفَرْط	١٢	١	١١٥	الْقُسْطَاط	٢٦	١٥	٣٢١	فَقَّم	٣٠	٢٠	٣٤٩
الْفَرْطَ	١٥	٣	١٤١	فَسَقَتَ	٣٠	١٠	٣٤٦	فَطِيرَ	١١	٤	١١٠
الْفَرْطَ	٤	١	٦٥	فَسَلَ	١٧	٨	١٨٢	الفَطِيم	١٢	٦	١١٨
فَرْعَ	٣٠	٢٧	٣٥١	الْقَسْوُ	٢	١	٥٤	الفَطِيم	١١٤	٢	١٣٣
الْفَرْع	١	١٣	٤٩	فَسِجَ	١٠	١	٩٥	الْقَطْ	١٥	٥٧	١٥٩
الْفَرْع	١٥	٤	١٤٢	الْقَسِيطَ	١٠	١٧	١٠٠	فَطِيعَ	١٠	٢٢	١٠١
الْفَرْع	١٥	٦	١٤٢	الْقَسِيلَ	٥	١	٦٩	فَعْقَاعَ	١٠	٣٨	١٠٦
الْفَرْع	٢٣	٢٧	٢٨٠	الْقَسِيلَ	١٧	٧	١٨١	الْفَقْحَة	١٢	٢	١١٦
الْفَرْع	٤	١	٦٥	الْقَسِيلَة	٢٨	٥	٣٣٢	فَقَّسَ	١٦	٢١	١٧٤
الْفَرْعَة	٥	٣	٧١	فَضَّ	١٦	١٦	١٧٢	فَقَّصَ	٢٢	٢٥	٢٦٥
فَرْعَاءَ	١٧	٢٤	١٨٩	الْفَضَّ	٣٠	٢٢	٣٥٠	فَقَّعَ	٣٠	٢٦	٣٥١
فَرْعُلَ	١٤	٩	١٣٦	الْفَضَادَ	٢٩	١	٣٣٧	الْفَقْعَ	١٩	٨	٢٢٠
فَرْقَدَ	١٤	١٣	١٣٧	فَقَّصَدَ	٢٢	٢٠	٢٦٤	فَقَّقَاعَ	١٧	١٥	١٨٤
فَرْفُورَ	١٤	١٦	١٣٨	الْفَضْدَ	٢	١	٥٤	الْفَقَمَ	١٥	٢١	١٤٩
فِرْقَة	٢١	١	٢٥١	الْفَضْفَضَة	٧	٢	٨١	الفَقِيرَ	١٠	٣٣	١٠٤
الْفَرْقَة	٢٠	١١	٢٤٢	فَضَّلَ	٢٢	٦	٢٥٨	الفَقِيقَ	٢٠	١٩	٢٤٥
فَرْكَ	١٦	٢٣	١٧٤	فَضَّم	٢٢	٢٥	٢٦٦	فَكِهَ	١٧	٢٢	١٨٧
الْفَرْكَ	١٨	٢٢	٢١١	الْفَضِيدَ	١٥	٤٧	١٥٦	الْفَلَاةَ	٢٦	١	٣١٣
الْفَرْكَ	٣٠	٩	٣٤٦	الفَصِيلَ	٢	١	٥٤	الْفَلَانَة	٤	٣	٦٦
فَرْوُ	٣	١	٥٩	الفَصِيلَ	١٤	١١	١٣٦	الْفَلَجَ	١٩	١٧	٢٢٤

اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة
الْفَلَج	٢٥	١٤	٣٠٧	الفوق	١٣	٥	١٢٢	قاشورة	١٠	٣٤	١٠٥
فَلَحَ	٢٢	٣	٢٥٧	الْفَوْق	١٦	٥	١٦٧	قاصِر	١٩	٣٨	٢٣٣
فَلَحَ	٢٢	٢٠	٢٦٤	فَتَام	٢١	١	٢٥١	قاضيِب	٢٣	٢٠	٢٧٦
فَلْدَة	٢٢	١٣	٢٦٠	الْفَيْج	٣٠	٦	٣٤٥	القاضي	٢٩	١	٣٣٧
الْفِلز	١	٧	٤٨	الْفَيْحَة	٢٣	٤٥	٢٨٥	قاطِب	١٧	١٠	١٨٢
فِلْطَاح	٦	٤	٧٨	الْفَيْد	١٥	٧	١٤٣	قَاع	١٨	١٤	٢٠٨
فَلَع	٢٢	٢٠	٢٦٤	الْفَيروِزِج	٢٩	٤	٣٣٩	القَاع	٢٦	١	٣١٣
الْفُلْفُل	٢٩	٤	٣٤٠	الْفَيْشَلَة	٥	٧	٧٣	القَاعِد	٢٨	٥	٣٣٢
فَلَقَ	٢٢	٢٠	٢٦٤	الْفَيْشَلَة	١٥	٣	١٤١	القَائِلَة	٢١	١٤	٢٥٤
فَلَقَ	٢٣	٤٠	٢٨٥	فَيْض	١٧	٣٠	١٩٤	القَائِم	٢٩	٤	٣٣٩
الْفِلَق	٢٣	٢٧	٢٨٠	فَيْتَان	٦	٢	٧٧	قالون	٢٩	٥	٣٤٠
الْفِلَق	٣٠	٣	٣٤٤	الْفَيْفَاء	٢٦	١	٣١٣	قائىء	١٣	٢١	١٢٨
فِلْقَة	٢٢	١٣	٢٦١	الْفَيْل (داء)	١٦	٨	١٦٩	القَائِلَة	٤	٣	٦٦
الْفَلَك	٢٩	١	٣٣٨	الْفَيْلَق	٥	٤	٧١	قُبَاع	١٠	١	٩٥
قُلْ	١١	٤	١١٠	الْفَيْلَق	٢١	٧	٢٥٢	قُبَاع	٢٠	١٦	٢٤٤
الْفَلَنْقَس	١٢	٤	١١٧	الْفَيْلَم	٥	٤	٧١	قبائل	٢	١	٥٣
الْفَلْهَم	٢٠	٢٣	٢٤٨	حرف القاف				قَبَاء	١٧	٢٤	١٨٩
فَلُوْ	١٤	١٢	١٣٧	القابلة	٢	١	٥٤	قَبَة	٢٦	١٥	٣٢١
فليلة	٢٢	١٤	٢٦١	قَاتِم	١٣	١٧	١٢٧	القَبْرُسُ	٢٩	٥	٣٤٠
فَنْطِيْسَة	١٥	١٧	١٤٨	قَاحِطَة	١٠	٣٤	١٠٥	قَبْس	١٧	٣٤	١٩٦
فَنْطِيْسَة	١٥	١٩	١٤٩	قَاد	١٩	٣١	٢٣٠	القَبْص	٩	١	٨٩
فُنُق	١٧	٢٤	١٨٩	القَادِج	٢٢	١٩	٢٦٤	القَبْص	٢١	١	٢٥١
الْفَتَك	٢٩	٤	٣٣٩	القَارِب	٥	٢	٧٠	القَبْصَة	١٩	٨	٢٢٠
الْمَهْدَتَان	١٥	١٤٨	١٥٦	القَارِب	١٧	٣٨	٩٩	قَبْض	١٦	٧	١٦٧
الْمَهْر	١٨	١٥	٢٠٩	القَارِج	٢	١	٥٣	القَبْج	١٩	٨	٢٢٠
الْمَهْر	٢٧	١	٣٢٥	القَارِج	١٤	١٢	١٣٧	القَبْج	٢٠	١٣	٢٤٣
الْمَهْر	٢٧	٣	٣٢٧	قَارَ	٢٥	١٢	٣٠٦	قَبْجَب	٢٠	١٢	٢٤٣
الفهران (الفهر)	١٥	٤٨	١٥٦	قَارَسَ	٨	٤	٨٦	القَبْجَة	٢٠	١٣	٢٤٣
قَهْ	١٥	٣٠	١٥٢	قَارَسَ	٢٥	١٢	٣٠٦	القَبْل	١٥	١١	١٤٤
المُوق	١٢	١	١١٥	القَارِص	٢٤	١٤	٢٩٦	قَبْلَاء	١٧	٣٩	٢٠٠
المُوق	١٦	١	١٦٥	قَارِعة	١	١	٤٣	قَبْلَة	٢٢	٣٧	
القَوْتُ	١٢	٣	١١٦	قَارِعة	٣٠	٣	٣٤٣	قَبْلَة	٢٩	٢	٣٣٨
قَنُوج	٢١	١	٢٥١	القَاشِرَة	٢٢	٢٦	٢٦٦	القَبُوع	١٩	٢٩	٢٢٩

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
قيس	١٧	٣٤	١٩٦	١	٤٣	القَرَد	٢٥	٣
قَبِيل	٢١	١	٢٥١	٣	٥٩	القَرَدَد	٢٦	١
القبيلة	٢٢١	٣	٢٥١	٧	٨١	القَرُ	١٢	١
القبيلة	٢١	٤	٢٥٢	١٥	١٦٠	قِرَّة	١٦	١١
القُنَّار	١٥	٦٢	١٦٠	١٠	٩٦	القَرَسْطُون	٢٩	٥
القُنَّار	٣٠	٩	٣٤٦	١٧	١٩٠	ق		
القَنْب	١	٧	٤٦	١٧	١٩٩	قَرَصَعَتْ	١٩	١٣
القَتْ	٧	١	٨١	٣٠	٣٥١	قَرَضَ	٢٢	٤
قُتْرَة	٢٦	٨	٣١٨	١٧	١٨٢	القَرَضْبَة	٨	١
قِتْرَة (ابن)	١٧	٤٠	٢٠١	٢٩	٣٣٨	القَرَضْبَة	٨	١
قَتَلَ	١٦	٢٣	١٧٤	٣٠	٣٤٩	القَرَضْبَة	٢٢	٧
القِتْلُ	١٨	٢٣	٢١١	٢٤	٢٩١	قُرْضُوب	١٧	١٦
القنير	١٤	٣	١٣٤	١	٤٧	القُرْط	٢٣	١٩
قنين	٩	٧	٩٠	٣	٦٠	القِرْطاس	٢٣	٣٠
القُحَاب	١٦	١	٤٦	١٠	٩٨	قِرْطاسِي	١٣	٨
	١٦٥		١٦٧	٢٥	٣٠٦	القُرْطَق	٢٣	١١
	١٦			٢٦	٣١٤	قِرْطَحَة	١٥	١٧
القُح	١٠	١٠	٩٨	٢٢	٢٦٣	القَرَع	١١	١٠
القُح	٢٨	٤	٣٣٢	١٠	١٠٠	القِرْقَة	١٥	٥٤
القُحْر	٥	٣	٧٠	١٠	١٠٠	القِرْقَة	٢٩	٤
القُحْر	١٤	٦	١٣٥	٢٣	٢٧٥	القَرَقَر	١١	٧
القُحْر	١٤	١١	١٣٦	١٠	١٠٠	القَرَقَر	٢٠	١٢
القَحْرَنَة	٢٣	٢١	٢٧٨	٢٢	٢٦٣	القَرَقَر	٢٣	١٢
قَحْطِي	١٧	١٢	١٨٣	٢٩	٣٤٠	القَرَقَر	٢٦	١
القَحْف	٨	١	٨٥	١٩	٢٢٧	القَرَقَرَة	١٥	٢٦
قُدَاد	١٦	٣	١٦٦	١١	١٠٩	القَرَقَرَة	٢٠	١١
القَدَح	٢٣	٤٣	٢٨٦	٢٣	٢٨٥	القَرَقَرَة	٢٠	١٩
القَدَح	٢٣	٤٤	٢٨٦	١٦	١٧٢	القَرَقَف	٢٤	١٥
القَدْح	٢٣	٢٣	٢٧٨	١٦	١٧٤	القَرَقُل	٢٣	١٢
قَدَّ	٢٢٢	٣	٢٥٧	١٧	١٩١	قَرِم	١٧	١٢
القُدَّاس	٢٧	١	٣٢٦	١١	١١٠	قَرِم	١٨	٥
قَدِغَتْ	١٥	١٢	١٤٥	١٣	١٢٢	القَرَم	١٨	٧
قُدْمُوس	١٠	٦	٩٦	١٣	١٢٢	قُرْمُوس	٢٦	٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
القَرْمِيد	٥	٤	٧١	٢٢	١٨	القَصَانَة	٢٣	٤٥
القَرْزُ	٥	٢	٦٩	٢٤	٤	القَشْبُ	٢٩	٤
القَرْزُ	٢٦	٢	٣١٥	١٠	١٦	قَشْدَة	٢٢	٢٥
قَرْزُ (الشمس)	٤	٢	٦٥	١٨	٨	القَشْرُ	٢٥	٦
القَرْن	٣	٣	٦٠	١٤	٩	قَشَة	٢٢	٧
القَرْن	١٥	٩	١٤٣	٧	١	القَشْعُ	٢٢	٢٥
القَرْن	٢٣	٣٦	٢٨٤	٢٦	١٥	القَشْعُ	١٧	٣٩
القِرْن	١٠	٣٥	١٠٥	٢٠	١٢	قَشْقَش	٢٢	١٣
القَرْنُفْل	٢٩	٤	٣٤٠	٨	١	القَشْمُ	١٧	٣٩
قَرْهَب	١٤	١٣	١٣٧	١٣	٤	القَشْمُ	٢٤	٩
القِرْوَاح	٢٦	١	٣١٤	١٨	٨	القَشْمُ	٦	٣
القِرْوَة	١٦	٨	١٦٨	٢٣	٤٧	القَشْوَة	٢٠	٢٢
قَرُور	١٧	٢٦	١٩٢	١٠	٣	القَشِيب	٢٢	٨
القِرْيَة	٢٦	١٣	٣٢٠	٢٠	١٩	القَشِيب	٢٢	٨
قريع	١٧	٣٤	١٩٦	٣٠	٩	القَصَارَة	٢٢	٣
القِرَة	١٧	٤٠	٢٠٢	١	٣	قَصَب	٢٣	٣١
القَرْحُ	١٩	٣٧	٢٣٢	١	٧	قَصَب	١٥	٤٧
القَرَّاز	٢٩	١	٣٣٧	٢٢	٧	القَصْبُ	٢٢	٢٥
القِرْع	٢٥	٣	٣٠٢	٢٢	١٣	قَصْدَة	١٨	٨
قَرْعَة	٢٢	١٣	٢٦١	٣٠	٢١	قَصْر	٢٣	٢٠
القَرْل	١٩	١٢	٢٢٠	٣٠	١٧	القَصْرُ	٢٣	٨
القَسْبُ	٧	١	٨١	١٦	١٣	القَصْرُ	١٥	٤٠
القِسْطَار	٢٩	٥	٣٤٠	١٥	١	القَصْرَة	١٧	٣٤
القِسْطَاس	٢٩	٥	٣٤٠	١٦	١٣	القَصْرَة	٢٣	٢٠
القِسْطَرِي	٢٩	٥	٣٤٠	٢٣	٣٣	القَصْرَة	٢٣	٢٧
القَسْطَل	٢٦	٥	٣١٦	٢٢٢	٣	قَصْر	١٠	٢٧
القَسْطَل	٢٩	٥	٣٤٠	٢٢	٢٥	قَصْر	١٣	٤
القُسْطَنَاس	٢٧	١	٣٢٥	١٥	٣٥	القَصُ	٢٩	١
القُسْطَاس	٢٩	٥	٣٤٠	٢٩	١	القَصَاب	٢٤	٤
قَسُوس	١٧	٣٨	١٩٩	٢٣	٣٣	القَصَار	٢٩	١
قسيمة	١٠	٢٠	١٠١	٢٨	٣	قَصَب	٢٢	٢
قُشَامَة	١٠	١٦	٩٩	١٦	٢٣	قَصْع	٨	٣
قُشَامَة	٢٢	١٨	٢٦٢	١٩	٨	القَصْع	١٥	٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
قَطَرٌ	١٩	٣٤	٢٣١	١٩	٢٢٤	القَلَمُ	٥	٣
قَطَعَ	١٩	٢٦	٢٢٨	١٩	٢٢٤	القَلَمُ	١٤	٧
قَطَعَ	٢٢	٣	٢٥٧	٢٢	٣٣٧	القَلَمُ	١٤	١٠
قَطَعَ	٢٢	٦	٢٥٨	٢٢	٣٣٧	قُلُقُل (بُلُل)	١٧	٢٢
القِطْع	٢٣	٢٣	٢٧٨	٢٣		قَلَقَلَة	٢٠	٢١
القِطْع	٢٣	٢٩	٢٨١	٢٣	٢٨٧	القَلَة	٥	٣
قَطَفَ	٢٢	٣	٢٥٧	٢٢	٣١٤	القَلَة	٢٣	٣٣
القِطْفِط	٥	١	٦٩	٥	٣١٥	قَلَمَ	٢٢	٢
القِطْفِط	٢٥	١٠	٣٠٤	٢٥	١٨٥	القَلَم	٣	١
القِطْقِطَة	٢٠	١٧	٢٤٤	٢٠	٨١	القَلَم	٢٩	١
القِطْلُ	٢٢	٧	٢٥٩	٢٢	٢١٧	قَلَسَ	١٧	٢٢
قِطِمَ	١٨	٦	٢٠٦	١٨	٢٤٢	القَلَهَزَمَ	٥	٢
القطمير	١٥	٥٤	١٥٨	١٥	٧٣	القُلوص	٢	١
القُطْن	١٢	٢	١١٦	١٢	٥٥	القَلِيب	٢٥	١٥
القُطُو	١٩	١٢	٢٢٣	١٩	٢٩١	قَلِيب	١٠	١٤
قُطُوف	١٧	٣٣	١٩٦	١٧	٢١١	القَلَيْدَمَ	٢٥	١٥
قطيع	٢١	٦	٢٥٢	٢١	٢٧٦	القَلِيَة	٢٩	١
القطيفة	٢٣	١١	٢٧٣	٢٣	١٦٦	القِمَار	٢٩	١
القطيفة	٢٥	٣	٣٠٢	٢٥	١٧٠	القِمَاط	٢٢	١٧
قطيم	١٧	٣٤	١٩٦	١٧	٩٩	القِمَاطِر	٢٢	٣٠
قُعَاع	٢٥	١٢	٣٠٧	٢٥	١٠٠	قُعَامَة	١٠	١٦
القُعْبُ	٢٣	٤٣	٢٨٦	٢٣	١٨	القَمَر	١٥	١٤
قَعَدَ	١٩	٢٨	٢٢٩	١٩	٢٧٦	القَمَرَان	٢٢	٣٦
قَعْرَان	١١	٢	١٠٩	١١	٣٠٧	القَمْرَة	١٣	٢٢
القَمَسِر	٢٨	٤	٣٣٢	٢٨	٣١٨	القَمْرِي	٢٠	١٧
القَمَصُ	١٨	٢٧	٢١٣	١٨	١٤٩	القَمْرِي	٢٩	١
قَعَقَتْ	٢٥	٦	٣٠٣	٢٥	٢٤٣	قَمَش	٣٠	١٨
القَمَعَة	٢٠	١٧	٢٤٤	٢٠	٣٤٦	قَمَطَ	١٨	١٤
القَمَعَة	٢٠	٢٢	٢٤٦	٢٠	٧٢	قَمَطَ	٢٣	٣٩
القَمَم	١٥	١٨	١٤٨	١٥	٣٠٢	القَمَطَر	٢٣	٤٧
القعيد	١٩	٢٥	٢٢٨	١٩	١٨١	القَمَطَرِير	٣٠	٣
قَمَر	١١	٣	١٠٩	١١	٣٢٧	قَمَعَ	١٩	٣٣
قَمِرَة	١٧	٢٦	١٩١	١٧	٢٦١	القَمَع	٥	٤

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الْمَقَام	١٧	١٩	١٨٦	الْقَهْقَهَة	٢٠	٦	٢٤٠	الْكَاذَة	١٥	٤٨	١٥٦
الْقَمَل	١٥	٣٧	١٥٣	الْقَهْوَة	٢٤	١٥	٢٩٧	كَارَة	٢٢	١٥	٢٦١
قَمُوص	١٧	٣٣	١٩٦	قَوُود	١٧	٢٨	١٩٣	كَارِعَة	٢٨	٦	٣٣٢
قَنَاة	٣	١	٥٩	القَوَام	١٧	٢	١٧٩	الكَاشِيع	١٨	٢٣	٢١١
قَنَاءَة	٢٣	٢١	٢٧٨	قوراء	١٠	١	٩٥	الكَاعِب	٢	١	٥٣
القَنَا	١٥	١٨	١٤٨	القُوس	٢٦	١٢	٣٢٠	الكَاعِب	١٤	٧	١٣٥
القُنْب	١٥	٥٥	١٥٩	القُوط	٢١	١١	٢٥٣	الكَافِر	٢٩	٢	٣٣٨
القُنْب	٢٠	١٣	٢٤٣	القُوقَاء	٢٠	١٧	٢٤٥	الكَافُور	٢٩	٤	٣٤٠
قُنْبُضَة	١٧	٢٦	١٩١	القولنج	١٦	٨	١٦٩	كَالِح	١٧	١٠	١٨٢
قُنْبَلَة	٢١	٥	٢٥٢	القولنج	٢٩	٥	٣٤٠	كَالِد	١٠	٦	٩٦
القِنْدِيد	٢٤	١٦	٢٩٨	قُونَس	١٢	١	١١٥	كَام	١٨	١٤	٢٠٨
قُنْدُوع	١٧	١٣	١٨٤	قَوَر	٢٢	٢٣	٢٦٥	كَامِلَة	٣٠	٢٨	٣٥١
قُنْزَعَة	٢٧	٢	٣٢٧	الْقِيَاد	٢٣	٣٨	٢٨٤	كَانُون	١٧	١٨	١٨٦
قُنْسَرِي	١٠	٦	٩٦	قَنِد	١٣	٢٩	١٣٠	كَبَا	٣٠	٢	٣٤٣
القِنْطَار	٢٩	٥	٣٤٠	قِنْدُود	٦	٢	٧٧	الْكِبَاء	١	٨	٤٨
القَنْطَرَة	١٠	٣٠	١٠٣	الْقِيروان	٥	٦	٧٢	الْكُبَاد	١٦	١	١٦٥
القَنْطَرَة	٢٩	٥	٣٤٠	الْقِيروان	٢١	١٤	١٥٤	الْكُبَاد	١٦	٣	١٦٦
قَنَع	١٩	٣٣	٢٣١	الْقِيض	١٥	٥٤	١٥٨	الْكُبَاد	١٦	١٣	١٧١
القَنْف	١٥	٣٢	١٥٢	القَيْطُون	٢٩	٥	٣٤٠	كَب	١٩	٣٤	٢٣١
قَنْفَرِش	١٠	٦	٩٦	قَيْعَلَة	١٧	٢٦	١٩١	كُبَّة	٢٢	١٣	٢٦١
قَنِم	١٥	٦٤	١٦١	القِيْفَال	١٥	٤٦	١٥٦	كَبِد	١	١٣	٤٩
قَنِمَة	١٣	٢٥	١٢٩	القَيْقِي	٢٠	١٧	٢٤٥	كَبِير	١٤	٤	١٣٤
قِنْ	١٠	١٢	٩٨	القَيْل	١٨	١٣	٢٠٨	كَبِير	١٠	١٠	٩٨
القَيْنِيَة	٢٩	١	٣٣٧	القَيْلُولَة	٣٠	٩	٣٤٦	كَبِيرَة	٢١	٦	٢٥٢
القَنِيف	٢٥	٣	٣٠٢	قَيْن	١	٧	٤٦	الْكِبَات	٢٩	١	٣٣٧
قَهَب	١٤	٦	١٣٥	القَيْي	٢٦	١	٣١٣	الْكِبَات	٢٣	٣٨	٢٨٥
قَهَب	٢٦	٢	٣١٥	قَيْض	٢٢	٣٠		كَنْب	٢٣	٢	٢٦٩
القَهَب	٥	٤	٧١	حرف الكاف				كَنْب	٣٠	١٨	٣٤٩
القَهْبَة	١٣	٢٢	١٢٨	الْكَابَة	١٨	٢٦	٢١٣	الْكَنْب	٣٠	١٩	٣٤٩
قَهْقَاع	٢٠	١٦	٢٤٤	كَاس	٣	١	٥٩	كَنْب	٣٠	١٩	٣٤٩
القَهْقَر	٢٧	١	٣٢٦	الْكَابُوس	١٦	٨	١٦٨	كَت	٢٠	١٢	٢٤٣
القَهْقَرِي	١٩	١٢	٢٢٠	كَاحِطَة	١٠	٣٤	١٠٥	الْكَيْد	١٢	٢	١١٦
القَهْقَهَة	١٥	٢٦	١٥٠	الْكَادِس	١٩	٢٥	٢٢٨	كَتَف	٢٣	٣٩	٢٨٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
كَتَفَتْ	١٩	١٣	٢٢٣	٥	٢	٧٠	١	٤٣
الْكَنْكَتَةُ	١٥	٢٦	١٥٠	٢٣	٤٨	٢٨٨	٢٦	٣٢١
كُنْثَلَةٌ	٢٢	١٣	٢٦١	٢٦	١٥	٣٢١	١٥	١٥٤
الْكُتُومُ	٢٣	٢٧	٢٨٠	٢	١	٥٤	٢٢	٢٥٨
الكتيبة	٢١	٧	٢٥٢	١٥	٣٩	١٥٤	٣	٦١
كُتْ	١٥	٨	١٤٣	١٨	٩	٢٠٧	٢٩	٣٣٩
كثيرة	٩	٢	٨٩	٢٥	٣	٣٠٢	١٠	١٠٣
الكتيب	٢٦	٩	٣١٩	١٥	٢٦	١٥٠	٥	٧٠
		١٠		١٥	٣٥	١٥٣	٢٩	٣٣٧
الكتيب	٢٦	١١	٣٢٠	١٧	٢٦	١٩١	٨	٨٦
كُحْ	١٠	١٠	٩٨	٢٩	٤	٣٤٠	٢٩	٣٣٧
بِخْخِج	١٤	١١	١٣٧	٣٠	٢٨	٣٥١	٢٠	١٤٥
كُحْلٌ	١٠	٣٤	١٠٥	٢٠	١١	٥٣	٢٦	٣١٣
الْكُحْلُ	١٥	١٠	١٤٤	١٦	١	١٦٥	١٩	٢٢٣
الْكُدَادَةُ	٢٢	١٨	٢٦٢	٢٣	٢٨	٢٨٠	١٥	١٦٢
الْكُدَامَةُ	٢٢	١٨	٢٦٢	٣٠	١٤	٣٤٧	٩	٨٩
الْكُدْحُ	١٣	٢٤	١٢٩	٢٢	١٣	٢٦٠	٢١	٢٥٤
الْكُدْحُ	١٣	٢٧	١٣٠	١٥	٢١	١٤٩	٢٢	٢٦٠
الْكُدْمُ	١٥	٣١	١٥٢	١٩	٣٢	٢٣٠	٢٣	٢٧٥
الْكُدْنَةُ	١٥	٤٨	١٥٧	٢٢	١٣	٢٦١	١٨	٢١١
الْكُدْيَةُ	٢٥	١٦	٣٠٨	١٥	٢٩	١٥١	٢٢	٢٦١
الْكُدْيَةُ	٢٧	٢	٣٢٧	٢٢	١٠	٢٦٠	٢٣	٢٨٠
الْكُرَى	١٨	١	٢٠٥	١٩	٨	٢٢٠	١٩	٢٢٣
الكراديس	١٥	٣	١٤١	١١	٨	١١١	١٨	٢١٣
الكراض	١٥	٥٧	١٥٩	٢٠	١٢	٢٤٣	١٣	١٢٨
الْكُرَاعُ	١٧	١	١٧٩	٣٠	١٤	٣٤٧	١٥	١٤٤
الْكُرْبُ	١٨	٢٦	٢١٣	٢٠	١٢	٢٤٣	١٥	١٤٥
الْكُرْبُ	٢٣	٣٨	٣٨٥	١٥	٢٩	١٥١	١٣	١٢٤
الْكُرْدُخَةُ	١٩	١٢	٢٢٣	١١	٨	١١١	٢٤	٢٩٧
كُرْدُوس	٢١	٥	٢٥٢	١٥	٤٩	١٥٧	٣	٦٠
الْكُرْ	٢٣	٣٦	٢٨٤	٢٠	١٨	٢٤٥	٢٦	٣٢٠
الْكُرْ	٣٠	٩	٣٤٦	١٤	٧	١٣٥	٤	٦٦
كُرْ	٢٥	١٢	٣٠٦	٢٢	١٣	٢٦١	٥	٧٠

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
كَفَّرَ	٣٠	٢١	٣٥٠	الكَيْسُوم	٩	١	٨٩	لَبَّطَ	١٩	١٢	٢٢٣
كَفَّرَ	١٧	٣٨	١٩٨	كَيْفَ	٢٢	١٧	٢٦٢	لَبَّكَ	٢٢	١٣	٢٦٠
الْكِنْفُ	٢٣	٤٧	٢٨٧	الْكَيْن	١٥	٤٨	١٥٧	لَبَن	١٦	٣	١٦٦
الْكَيْنُ	٢٦	١٤	٣٢١	الْكَيْال	٢٩	١	٣٣٧	لَبُون	٢	١	٥٤
الْكَنْهُور	٢٥	٣	٣٠٢	الْكَيْ	١٣	٢٤	١٢٩	لَبُون	١٤	١١	١٣٦
الكنيسة	٢٦	١٧	٣٢٢	الْكَيْول	٤	٣		لِئَام	١٩	٣٠	٢٣٠
كَهَّاه	١٧	٣٨	١٩٨	حرف اللام				لُفَّة	١٥	٢٨	١٥١
كَهَّام	٢٣	٢٠	٢٧٧					لُفَى	٢٤	٥	٢٩٣
كَهَّام	٣٠	١٥	٣٤٨	لَأَمَّة	٢٣	٣١	٢٨١	لُفَّة	١٣	٢٥	١٢٩
الْكُهْبَةُ	١٣	٢٢	١٢٨	لَابَةٌ	٢٦	١	٣١٤	لُجِبَ	٢٠	٤	٢٣٩
الْكُهْكُهَة	٢٠	٦	٢٤٠	لَاخ	١٥	١٣	١٤٦	لُجِبَ	٩	٢	٨٩
الْكَهْل	٢	١	٥٣	لَاِجِب	٢٦	٧	٣١٧	لُجِبَ	٢١	٨	٢٥٣
الْكَهْل	١٤	٢	١٣٤	لَاِجَسَة	١٠	٣٤	١٠٥	لُجْلَج	١٥	٣٠	١٥٢
كَهْمَس	٦	٣	٧٨	لَاِجِق	١٧	٣٤	١٩٧	لُجْلَجَة	١٥	٢٨	١٥١
كوب	٣	١	٥٩	لَاِزِب	٢٦	٦	٣١٦	لُجْلَجَة	١٩	٥	٢١٨
كوب	١١	٧	١١١	لَاِطِج	٢٠	٦	٢٤٠	لُجَم	١	٧	٤٧
الكوثر	٩	١	٨٩	لَاِجِج	١٨	٢١	٢١١	لُجَمَة	١	٧	٤٧
الكوثر	١٧	١٩	١٨٧	لَاِجِج	٨	٤٣	٨٦	لُجُوج	٩	٤	٩٠٠
كور	٢٦	١٣	٣٢٠	لَبَا	٤	١	٦٥	لُجِيف	٢٣	٢٥	٢٧٩
الكوز	٣	١	٥٩	لَبَا	٢٤	١٤	٢٩٦	لُجِيفَة	٢٧	٢	٣٢٧
الكوز	٢٩	٤	٣٣٩	لُبَاب	١٠	٩	٩٧	لُجَاء	١٥	٥٤	١٥٨
الْكُوسُ	١٩	٢٠	٢٢٦	لُبَاب	١٠	١٠	٩٧	لُخَاف	٢٩	١	٣٣٧
الْكُوشَلَة	٥	٧	٧٣	لُبَاب	١٠	١١	٩٨	لُخَب	٢٢	٧	٢٥٨
كُؤَكَب	٥	٦	٧٢	لُبَابَة	٢٣	١٠	٢٧٢	لُحَح	١٥	١٤	١٤٧
كُؤَكَب	١٣	٥	١٢٢	لُبَاة	١٠	٢١	١٢١	لُحَد	٢٢	١٩	٢٦٤
كُؤَكَب	١٤	١	١٣٣	لُبَان	١٥	٣٥	١٥٣	لُحِز	١٧	١٤	١٨٤
كُؤَكَب	٢١	٦	٢٥٢	لُب	١٠	١٤	٩٩	لُحَس	١٨	٧	٢٠٦
كُؤَاء	١٧	٣٨	١٩٨	لُبَب	١٩	٣١	٢٣٠	لُحَظ	١٥	١٣	١٤٦
الْكُؤَاة	٢٢	١٨	٣٦٣	لُبَب	٢	٤	٥٥	لُخُوس	١٧	١٢	١٨٣
كُؤُت	٢٨	٣	٣٣١	لُبَب	٢٦	٩	٣١٨	لُحِمْ	١٠	٢٣	١٠١
كُؤَة	٢٢	٢٤	٢٦٥	لُبَب	٢٦	١٠	٣١٩	لُخَاف	٢٧	٢	٣٢٧
كُؤُز	١٩	٣٤	٢٣١	لُبَب	٢٦	١١	٣٢٠	لُحْص	١٥	١٤	١٤٧
الْكِينِج	٢٦	٣	٣١٥	لُبْد	٩	٢	٨٩	لُخَف	٨	١	٨٥

باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة		
٢٩	١	٣٣٧	لَعِقَ	١٨	١١	٢٠٧	لَكْنَةُ	١٥	٢٨	١٥١
١٧	٢٦	١٩١	لَعَمَطَ	١٧	١٢	١٨٣	لِمَج	٢٥	٧	٣٠٤
١٥	٦١	١٦٠	لَعْمُوظ	١٧	١٢	١٨٣	اللَمَج	١٨	٧	٢٠٦
٨	٢	٨٥	لَعُوسَ	١٧	١٢	١٨٣	لَمَجَ	١٥	١٣	١٤٦
١٥	٣١	١٥٢	لَعُوقَ	١	٦	٤٦	لَمَسَ	١٨	٢٨	٢١٣
١٩	٣٢	٢٣٠	لَعُوقَ	١٦	١	١٦٥	لَمَظَّةَ	٩	٥	٩٠
١	٧	٤٨	لُقَامَ	٢	١	٥٤	لَمَظَّةَ	٢٢	١٣	٢٦١
٧	٤	٨٢	لُقَامَ	١٥	٢٥	١٥٠	لَمَعَ	١٩	٧	٢١٩
١٠	١	٩٥	لَقَظَ	٢٠	٤	٢٣٩	لَمَعُ	١٩	٨	٢٢٠
١٦	١	١٦٥	لَفِيفَ	١٧	١٦	١٨٥	لَمَعَانُ	٣٠	٢٥	٣٥١
١٣	٢٥	١٢٩	لِفَامَ	١٩	٣٠	٢٣٠	لَمَمَ	٥	١	٦٩
١٣	٢٥	١٢٩	لَفَحَ	٢	٦	٥٦	لُمَّةَ	٢١	١	٢٥١
١٥	٣١	١٥٢	لَقِصَ	٢٤	١٣	٢٩٦	لُمَّةَ	٣١	٦	٢٥٢
١٥	٣١	١٥٢	لَقَظَ	١٩	٣٧	٣٢	لُمَّةَ	١٥	٦	١٤٢
١٥	٢٧	١٥١	لَقَفَ	١٥	٢٨	١٥١	لَمِسَ	٧	٤	٨٢
١٧	١٦	١٨٤	لَقَاءَ	١٧	٢٤	١٨٩	لُهُامَ	٢١	٨	٢٥٣
١٥	٢١	١٤٩	لِفَقَ	١	٥	٤٥	لِهَامِيمَ	١٠	٨	٩٧
١٥	٢٢	١٤٩	لِقُوتَ	١٧	٢٥	١٩٠	لَهَبَ	١٩	٢	٢١٧
١٥	٢١	١٤٩	لَفِيئَةَ	٢٤	٦	٢٩٤	لَهْبَةً	١٨	٤	٢٠٦
١٤	٧	١٣٥	لَفِيكَ	١٧	٥	١٨٠	لَهَمَ	٢٣	٢٢	٢٧٨
١٩	٣٢	٢٣٠	لِقَاعَ	٢٣	١٤	٢٧٤	لَهَزَ	٢٤	٣	١٣٤
٢٩	١	٣٣٨	لَقَعَ	١٩	٣٥	٢٣٢	لَهَزَ	١٩	٣٢	٢٣٠
١٣	٦	١٢٣	لَقَفَ	١٧	٢٣	١٨٨	لَهَزَمَةَ	٢٢	٧	٢٥٩
١٩	١٩	٢٢٥	لَقَاعَةَ	١٧	١٥	١٨٤	لَهَفَ	١٨	٢٦	٢١٣
٣	١	٥٩	لَقَلَقَ	٢٩	١	٣٣٧	لَهَقَ	١٣	١	١٢١
٢١	١٤	٢٥٤	لَقَلَقَهُ	٢٠	١٧	٢٤٤	لَهَقَ	١٣	٢	١٢١
١٠	٩	٩٧	لَقَمَ	٢٦	٧	٣١٧	لَهَلَّةَ	٢٣	٧	٢٧٠
٢	١	٥٤	لَقَوَةَ	١٦	٨	١٦٨	لُهُمَ	١٧	١٢	١٨٣
١٥	٢٤	١٥٠	لَقُوجَ	٢	١	٥٤	لُهُمُومَ	١٧	٢٠	١٨٧
	٢٥		لُكَايِكَ	١٧	٣٤	١٩٧	لُهُمُومَ	١٧	٢٧	١٩٢
٤	١	٦٥	لَكَزَ	١٩	٣٢	٢٣٠	لُهُنَّةَ	٢٤	١	٢٩١
١٣	١٤	١٢٦	لَكَمَ	١٩	٣١	٢٣٠	لَهُوَ	٢٩	١	٣٣٧
١٤	٥	١٣٤	لَكَمَ	١٩	٣٢	٢٣٠	لِوَاءَ	٢٩	١	٣٣٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الَلّواقح	٢٥	٢	٣٠٢	مارج	١٠	١٢	٩٨	مَتَعَ	٣٠	٢٦	٣٥١
لوح	١	٧	٤٦	مارِد	١٧	٣	١٧٩	المُتَنَعَة	٢٩	٢	٣٣٨
لَوْذَعِي	١٧	٢١	١٨٧	مارِق	١٩	٣٨	٢٣٣	مُتَغَطِّرس	١٧	١١	١٨٣
لَوْزَيْتَج	٢٩	٤	٣٤٠	المازِن	١٥	٥٨	١٥٩	مُتَغَطِّرف	١٧	١١	١٨٢
لؤس	١٨	٨	٢٠٧	الماشية	١٧	١	١٧٩	مَتَكَ	١٥	٤٠	١٥٤
لوع	١٣	١٦	١٢٧	ماعَث	٢٠	١٦	٢٤٤	مُتَلَحِّكَة	١٧	٣٨	١٩٩
لَوْعَة	١٨	٢١	٢١١	ماعون	١	١	٤٣	المُتَلَحِّمَة	٢٢	٢٦	٢٦٦
لَوْحَت	١٣	٢٦	١٣٠	الماليخوليا	١٦	٨	١٦٩	مُتَلَد	١٠	٦	٩٦
لويقة	٢٤	٢	٢٩٢	ماهر	١٧	٢٣	١٨٨	مُتَلَهَوِق	١٧	١٨	١٨٥
لثيم	١٧	٨	٨٢	مائدة	٣	١	٥٩	مُتَلَوِّم	٣	٤	٦١
لَتي	١٩	٨	٢١٩	مُبْتَلَة	١٧	٢٤	١٨٩	مُتَمَائِل	١٦	١٨	١٧٣
لياح	١٣	٢	١٢١	مِبْدَلَة	١	٥	٤٥	المَتَن	٢٦	١	٣١٤
ليط	١٥	٥٤	١٥٨	مِبْدَلَة	٢٣	١١	٢٧٢	المُتَنَاحَة	٢٥	١	٣٠١
لَنِغ	١٥	٢٨	١٥١	مُبْرَظِم	١٧	١٠	١٨٢	المَتَوِّح	٢٥	١٥	٣٠٨
لين	١	١	٤٣	المُبْرَظ	٢	٤	٥٥	مُتَوِّحش	١٨	٣	٢٠٥
لَيْن	٧	٤	٨٢	مُبْرَقَع	١٣	٦	١٢٣	مُتَوَّعَة	١٠	٢٥	١٠٢
حرف الميم				المُبَشِّرَات	٢٥	٢	٣٠٢	مِشِيع	١٧	١٨	١٨٦
				المِبْضَع	٢	٤	٥٥	المِشِيَّة	٢٦	١	٣١٣
الماتم	٢٦	١٢	٣٢٠	مبطون	١٦	١٣	١٧١	مُزْطِم	١٠	٢٤	١٠٢
مأنور	٢٣	٢٠	٢٧٧	مَبْعَر	١٥	٤٢	١٥٤	مَعَت	١٩	١٣	٢٢٣
ماجوج	٢٩	٢	٣٣٩	مِبِل	١٦	١٨	١٧٣	مَغُفُور	١٤	٢	١٣٣
المأذبة	٢٤	١	٢٩١	مُبْهَرَم	٢٣	٩	٢٧١	مُثَنَّاَة	١٧	٢٥	١٩٠
مازق	٣	٢	٦٠	مِثَام	١٧	٢٥	١٩٠	مِثَنَّاَة	١٣	٢٩	١٣٠
مأفول	١٧	٥	١٨٠	مُثَاقَة	١١	١	١٠٩	مِثمود	٢٥	١٢	٣٠٧
مأفون	١٧	٥	١٨٠	مُتَبَلِّغ	١٧	١٨	١٨٥	المِثْن	١٦	١٣	١٧١
المأق	٨	١	٨٥	مُتَغَيَّر	١٤	٢	١٣٣	مِثْناء	١٧	٢٦	١٩١
مأقط	٣	٢	٦٠	مُتَحَلِّق	١٧	١٨	١٨٥	المُجَاحِشَة	٣٠	٢٣	٣٥٠
مألوس	١٧	٤	١٨٠	المَثَر	١٩	٣٧	٢٣٢	مُجَبِّب	١٣	٧	١٢٣
مألوق	١٧	٤	١٨٠	مُتَرَبِّلَة	١٠	٢٦	١٠٢	مُجْتَمِع	١٤	٢	١٣٤
مات	١٦	٢٢	١٧٤	مُتَرَع	١١	١	١٠٩	مَج	١٤	٤	١٣٤
ماج	١٤	١١	١٣٧	مُتَرَضِع	١٤	٢	١٣٣	المَج	١٩	٣٧	٢٣٢
ماخور	٢٦	١٢	٣٢٠	المُتَس	١٩	٣٧	٢٣٢	مِجَّح	١٨	١٦	٢٠٩
ماذبي	١٣	٢	١٢١	مُتَضَاجِم	١٥	٤١	١٥٤	مُجَحِّفَة	١٠	٣٤	١٠٥
ماذبة	٢٣	٣١	٢٨١								

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
مِجْدَح	١٩	٦	٢١٨	٢٣	٢١	٢٧٨	٢٦	١
المِجْدَل	٢٣	١٢	٢٧٣	٢٣	١٠	٩٩	١٠	١٣
المُجْدَلَة	٢٣	٢٧	٢٨٠	٢٣	١٨	٢٠٨	١٤	١١
مَجْدُولَة	٢٣	٣١	٢٨١	٢٣	١٥	١٤١	٢	١
المَجْر	٩	١	٨٩	١٦	١٧	١٩٠	١٥	٦٠
مُجْرَد	٢٦	١٦	٣٢١	٢٩	١٧	١٨٧	٢	١٤
مُجْرَس	١٧	٢٢	١٨٨	٢٩	٢	٣٣٨	٢	١٧
مُجْرَم	٣٠	٢٨	٣٥١	٢٩	١٩	٢١٨	٢٣	١
مُجْسَد	٢٣	٩	٢٧١	٢٣	١٠	١٠٥	٢٣	٢٠
مِجْعَة	١٧	٢٦	١٩١	٢٣	١٠	١٠٦	٢٣	٧
مُجْفِرَة	٢٧	٣٨	١٩٩	٢٦	١٠	١٠٦	٢٣	١
المُجْفِل	٢٥	١	٣٠١	٢٦	١٦	١٦٦	٢٣	٢
المُجْل	١٣	٢٤	١٢٩	٢٣	١٦	١٧١	٢٣	٣٥
مَجْلَة	١٣	٢٥	١٢٩	٢٣	١٠	٢٧٠	٢٣	٣٥
مُجْلِح	١٧	١٢	١٨٣	٢٣	١٧	١٨١	٢٣	٢٤
المُجْلِس	٢٦	١٢	٣٢٠	٢٣	٢٤	٢٩٤	٢٣	٢١
مُجْلِب	٢٥	١٨	٣٠٩	٢٣	١٣	١٣٠	٢٣	٥
المُجْمِرَة	٢٩	٢	٣٣٨	٢٣	٢٦	٣١٣	٢٣	٢٠
مُجْمُوم	٢٥	١٢	٣٠٧	٢٣	٢٦	٣١٣	٢٣	٣٣
المُجْن	٢٤	٤	٢٩٣	٢٣	٢٣	٢٨٧	٢٣	١٧
مُجْتَب	١٧	٢٨	١٩٣	٢٣	١٠	٩٨	٢٣	٣
مُجْنُون	١٧	٤	١٨٠	٢٣	١٧	١٩٠	٢٣	١
المُجْهَل	١٦	١	٣١٣	٢٣	٢٦	٣٢١	٢٣	٣٨
المُجْجِع	٢٤	٣	٢٩٢	٢٣	٢٣	٢٨٢	٢٣	١١
المُحَا جِرَة	٣٦	٣٦		٢٣	٢٦	٣٢٠	٢٣	٢٤
المُحَا سِر	٢١	١٣	٢٥٤	٢٣	٢٣	٢٨٥	٢٣	٤٠
المُحَا لَة	٥	٤	٧١	٢٣	٨	٨٥	٢٣	٢
المُحَا و لَة	١٨	٢٨	٢١٣	٢٣	١٠	١٠٥	٢٣	١٩
المُحَا جَة	٥	٦	٧٢	٢٣	١٨	٢٠٥	٢٣	٦
المُحَا جَة	٢٦	٧	٣١٧	٢٣	٢٦	٣٢٠	٢٣	٢٢
مُحَا جِل	٣	٤	٦١	٢٣	١٧	١٩٠	٢٣	٣٤
مُحَا جِل	١٣	٧	١٢٣	٢٣	١٧	١٩٠	٢٣	١٤
مُحَا جِن	٣	٢	٥٩	٢٣	٢٥	٣٠٢	٢٣	٨

باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة		
٢٥	٣	٣٠٤	مُرَاسِل	١٧	٢٥	١٩٠	الْمِرْعَرِي	١٥	٥	١٤٢
٢٩	١	٣٣٧	مُرَاقٍ	٢١	١٣	٢٥٤	الْمِرْعَرِي	٢٣	١٤	٢٧٤
٣٠	٢٣	٣٥٠	الْمُرَاهِق	٢	١	٥٣	الْمِرْعَرَاء	١٥	٥	١٤٢
٢٧	١	٣٢٥	مُرَاهِق	١٤	٢	١٣٤	الْمِرْقَع	٢٩	١	٣٣٧
٢٤	١٥	٢٩٧	الْمِرَاوِدَة	١٨	٢٨	٢١٣	الْمِرْفُوع	١٩	٢٠	٢٢٦
٢٣	٣٣	٢٨٢	الْمِرْبَد	٢	٣	٥٥	مِرْقٍ	٣٠	١٠	٣٤٦
٣٠	٢٩	٣٥٢	الْمِرْبَع	٢٦	١٢	٣٢٠	الْمِرْقَب	٢٦	١٢	٣٢٠
١٥	٢٧	١٥١	الْمِرْبَعَة	٢٣	٣٣	٢٨٢	الْمِرْقَد	٢٦	١٢	٣٢٠
١٧	٢٣	١٨٨	مِرَتْ	١	٧	٤٦	مِرْمَقَان	١	٥	١٨٠
٢٦	١٢	٣٢٠	مِرَتْ	١١	٣	١٠٩	الْمِرْكَن	٢٣	٤٤	٦٨٦
١٧	٢٦	١٩١	مِرَتْ	٢٤	١٣	٢٩٦	مِرْمَارَة	١٧	٢٤	١٨٩
١٢	١	١١٥	الْمِرْت	٢٦	١	٣١٣	الْمِرْمَاة	٢٣	٢٥	٢٧٩
١٣	١٤	١٢٦	الْمِرْتَا ح	١٩	١٩	٢٢٥	مِرْمَة	١٥	١٩	١٤٩
١٣	٨	١٢٤	مِرْتَجَة	١١	١	١٠٩	الْمِرْمَر	٢٧	٢	٣٢٦
١٣	١٩	١٢٨	مِرْتَدِيع	١٩	٣٨	٢٣٣	مِرْمُوث	١٧	١٣	١٨٤
٢٧	١	٣٢٦	مِرْتَهَش	١٧	٣٢	١٩٥	الْمِرْمُوث	٢٧	٢	٣٢٦
١٧	١٢	١٨٣	الْمِرْتَهْشَة	٢٣	٢٧	٢٨٠	الْمِرْمُوح	٢٣	٢٧	٢٨٠
٢٣	٣٣	٢٨٢	الْمِرْتَعِيشُ	٢٥	١٠	٣٠٥	الْمِرْمُورَة	٢٦	١	٣١٣
١٧	٣٤	١٩٧	الْمِرْجَاس	٢٧	١	٣٢٥	مِرْمُوع	١٧	٢١	١٨٧
١٣	٨	١٢٤	مِرْجَع	١٦	١٨	١٧٣	مِرْمُوق	١٠	١٣	٩٩
٢٦	١	٣١٤	الْمِرْحُ	١٨	٢٥	٢١٢	الْمِرْبِخ	٢٣	٢٥	٢٧٩
٢١	١٣	١٥٤	الْمِرْدَاس	٢٧	١	٣٢٥	مِرِيش	٢٣	٢٤	٢٧٩
١٥	٦٤	١٦١	مِرْدُودَة	١٧	٢٥	١٩٠	مِرِيض	١٦	٢	١٦٦
٢٤	٤	٢٩٣	الْمِرَّان	٢٣	٢٢	٢٧٨	الْمِرْيَظَاء	١٢	٢	١١٦
١٤	١٢	١٣٧	الْمِرْزِيَة	٢٣	٢١	٢٧٨	مِرْيِي	١٧	٣٧	١٩٨
١٧	٢٥	١٩٠	الْمِرْزَنْجُوش	٢٩	٤	٣٤٠	مِرْزَاة	٢٣	٤٢	٢٨٦
٢٣	٢٠	٢٧٧	الْمِرْسَة	٢٣	٣٧	٢٨٤	الْمِرْزَالِف	١٢	١	١١٥
١٦	١٤	١٧١	الْمِرْسَلَة	٢٣	١٩	٢٧٦	الْمِرْزَاوَلَة	١٨	٢٨	٢١٣
١٥	٥٧	١٥٩	الْمِرْصَاد	٢٦	٧	٣١٧	مِرْزَبَرَق	٢٣	٩	٢٧١
٢	٢	٥٤	الْمِرْضَا ضِر	٢٧	٣٢٦		مِرْزَحَاف	١٧	٣٨	١٩٩
٣٠	١٣	٣٤٧	الْمِرْضَة	٢٤	١٤	٢٩٦	الْمِرْزَاة	٢٦	٨	٣١٨
١٥	٤٢	١٥٤	الْمِرْضِيعَة	٢	١	٥٤	الْمِرْزَاة	٢٧	٣	٣٢٧
٢٦	١٣	٣٢٠	الْمِرْطَى	١٩	١٧	٢٢٥	الْمِرْزَا ق	٢٩	١	٣٣٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
المِرْزَة	٢٤	١٦	٢٩٨	المَسْدُ	٢٣	٣٧	٢٨٤	مُسَيِّر
مَرْعَ	١٩	١٤	٢٢٣	المَسْرَبَة	١٥	٦	١٤٢	المُسَيِّر
المَرْعُ	١٩	٢٠	٢٢٦	مَسْرُودَة	٢٣	٣٣	٢٨٣	المُشَاخَبَة
المِرْزَعَامَة	١٧	٤٠	٢٠٢	مُسْرُول	١٣	٧	١٢٣	المَشَارَة
مَرْلَج	١٧	١٧	٩٨٥	مَسَطَ	٣٠	١٣	٣٤٧	المُشَاش
مَرْلِيب	٢٥	١٨	٣٠٩	المِسْطَح	٢٣	٣٣	٢٨٢	المُشَاطَة
المَرْمَر	١٩	١٩	٢٢٥	المُسْتَقِيفَة	٢٥	١	٣٠١	مُثْبِلَة
المَرْمَرَة	١٩	٥	٢١٨	مِسْعَر	١٩	٦	٢١٨	المُثَجَّب
المُرْن	٢٥	٣	٣٠٢	المَسْكُ	١٥	٥٢	١٥٨	مَشْحُون
مَرْهُو	١٧	١١	١٨٢	المَسْكُ	١٥	٥٣	١٥٨	المُشَخَّب
المِرْزُود	٢٣	٤٧	٢٨٧	المِسْك	٢٩	٤	٣٤٠	مُشْدَب
المِرْزُورَة	٢٩	١	٣٣٨	مَسْكُ	١٧	١٤	١٨٤	المُشْرِج
مزير	١٠	٣٥	١٠٥	المُسْكَة	٩	٥	٩٠	مُشْرِق
المزيرباج	٢٩	٤	٣٣٩	مُسْكَة	٢٢	١٣	٢٦١	المِشْرِط
المِيسَابُ	٢٣	٤١	٢٨٥	مَسْكِين	١٠	٣٣	١٠٤	مَشْرِفِي
مُسَافِحَة	١٧	٢٦	١٩٢	مِيسْلَاح	١٥	٥٣	١٥٨	المَشْرِق
المَسَام	٢١	١٣	٢٥٤	مِيسْلَاق	١٥	٢٧	١٥١	المَشْشُ
المَسَاوِر	٢٣	١٥	٢٧٥	المِيسْلَة	٢٣	٤	٢٦٩	مُشْطَب
المَسَاوِي	٢١	١٣	٢٥٤	مُتِلَف	١٤	٧	١٣٥	المَشْع
المَسَاح	٢٩	١	٣٣٧	المُتْسَلِم	٢٩	٢	٣٣٨	المَشْع
مِيسْبَار	١٩	٦	٢١٩	المُتْسَلِي	١٩	١٩	٢٢٥	مِشْقَر
المُسْبِطُر	١٩	٢٢	٢٢٦	المِشْمَعَان	٢٣	٣٣	٢٨٣	مَشْفُوه
المُسْبِغَة	٢٦	١	٣١٤	المِشْنَد	٢٣	١٧	٢٧٦	مَشَقْ
مستجاف	١٠	١	٩٥	مُسْنَد	١٧	١٧	١٨٥	المَشَقُّ
مستجيع	١٧	١٢	١٨٣	المِشْنُ	٢٧	١	٣٢٥	المِشْقَص
مُسْتَوَكِيَة	١٠	٢٥	١٠٢	مُسْهَب	١٧	١٥	١٨٤	المُشْمَخِرُ
مُسْتَوْهَل	١٠	٣٨	١٠٦	مُسْهَم	٢٣	٨	٢٧٠	المِشْمَط
المَسْجِد	٢٦	١٧	٣٢٢	المِشْوَرَة	٢٣	١٧	٢٧٦	مِشْمَل
المَسْخُ	١٨	١٥	٢٠٨	مُسُوس	٢٥	١٢	٣٠٦	مِشْمَل
المَسْخُ	٢٢	٧	٢٥٨	مِشْوَاط	١٩	٦	٢١٩	المِشْمَلَة
مِشْخُ	١٧	٣٠	١٩٤	مِسيح	١٥	٥٩	١٥٩	مُشْمَعِلَة
المِشْخَنَة	٢٧	١	٣٢٥	مِسيخ	٢٤	١٠	٢٩٥	المِشْمُولَة
مَسْدُ	٢٣	١	٢٦٩	المِسيخ	٣٠	١٥	٣٤٨	المِشْوَار

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
المَشْي	١٩	١١	٢٢٢	مطارف	٢٢	٣٣	مُغْرِب	١٧
مِشْيَات	١٠	٢٦	١٠٢	مُطَبَّح	١٤	١	مُغْرَج	٢٣
مَشِيَّات	١٧	٢٨	١٩٣	مُطَبَّق	٢٣	٢٠	مُغْرَض	٢٤
مَشِيد	٢٦	١٦	٣٢١	مُطَبِّقَة	١٠	٣٤	مُغْرَض	٢٤
مُشِيد	٢٦	١٦	٣٢١	مُطَبِّقَة	١٦	١٢	المُغْرَكَة	٢٦
مُشَيِّط	٢٤	٧	٣٩٤	مُطَر	١٧	٢٣	المعروشة	٢٥
مُصَاص	١٠	١١	٩٨	المُطَرَّد	١٢	٦	المَغْرَاء	٢٦
المصائنة	٣٠	٧	٣٤٥	المُطَرَّد	٢٣	٢١	المُغْسَكِر	٢٦
مِضْبَاح	١٧	٣٨	١٩٩	المِطْرَة	٢٢	١٧	المُغْصِر	٢
مُضِج	١٠	١٢	٩٨	مُطَرِّغِش	١٦	١٨	المُغْصِر	١٤
المصدغة	٢٣	١٧	٢٧٥	مُطَرِّف	٣	٣	المُغْصِرَات	٢٥
مُضْذَوِر	١٦	١٣	١٧١	مُطَرِّف	٢٣	١٤	مُغْصِب	١٨
مُضْرَح	١٠	١٢	٩٨	المِطْرَقَة	٢٣	٣٦	مُغْصِل	١٩
المُض	١٨	١٠	٢٠٧	مُطْقِل	١٧	٣٦	معضاد	٢٣
المُضْطَبَة	٢٦	١٢	٣٢٠	المِطْر	٢٣	٣	مِغْضَد	٢٣
مُضْغِب	١٧	٣٤	١٩٦	مِطْهَرَة	٢٣	٤٢	مُغْضَد	٢٣
مُضْغِج	٦	٤	٧٨	المُطْهَم	١	١٤	معضوب	١٦
المُضْغِجَة	٢٣	٢٧	٢٨٠	المُطْهَم	١٠	١٩	المُغْط	١٥
مُضْغِق	١٠	١٣	٩٩	المُطْهَم	١٧	٢٨	مِغْطَال	١٠
مُضْغِج	١٥	٢٧	١٥١	المِطْطِطَاء	١٩	١٢	مُغْطِط	١٩
مِضْغِج	١٧	٢٣	١٨٨	المِطْطِطَة	٢٢	١٨	مُغْطِط	١٩
المُضْغِي	١٩	١٩	٢٢٥	المِطْطِئَة	١٧	٣٥	مُغْطَرَة	١٧
مُضْغِيت	١٣	٨	١٢٤	مُطْطِر	٢٣	٨	مِغْطَاب	١٧
مُضْغِم	٢٣	٢٠	٢٧٦	المِغْطَاب	٢١	١٣	مِغْطَاص	١٧
مُضْوَء	١٧	٢٦	١٩١	المِغْطَاء	٢٢	١٧	المِغْطَاءَة	٢٣
المضاربة	٣٠	٢٣	٣٥٠	مُغْطَد	١٧	٣٥	المِغْطَق	٢٣
المُضْطَرَة	٢٩	١	٣٣٧	مُغْطَرَة	١٧	٣٩	مُغْطَق	١٦
مُضْطَرَس	١٧	٢٢	١٨٨	المُغْطِج	١٩	٢٠	مُغْطَلِكِس	١٥
مُضْطَوِف	٢٥	١٢	٣٠٧	مُغْطِج	١٧	١١	مُغْطَلِكِك	١٥
المُضْطَلَة	٢٦	١	٣١٣	المِغْطِجَر	١٢	٦	مُغْطَلَانِي	٨
المُضْطَمَّضَة	١٩	٥	٢١٨	المِغْطِجَر	٢٣	١٣	المُغْطَمَّعَة	٢٠
مُضْطَهَب	٢٤	٧	٢٩٤	المِغْطَلَة	٢	١	مُغْطَم	١٧
المطاردة	٣٠	٢٣	٣٥٠	المِغْطَلَة	١٥	٣٩	مُغْطَمَد	٢٣

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
المُعَمَّم	١٧	١٩	١٨٧	١٧	٢٣	١٨٨	١٥	٥٥
مِعْزُز	١	٥	٤٥	١٩	٣٣	٢٣١	١٥	٥٥
مِعْزُز	٢٢	١٧	٢٦٢	٢٣	٨	٢٧٠	١٥	٢٨
المِعْزُول	٥	٤	٧١	٢١	١٣	٢٥٤	١٥	١٩
مَعِين	٢٥	١٢	٣٠٦	٢٣	٣٦	٢٨٤	٢١	٥
مُعِين	٢٣	٨	٢٧٠	٢١	١٣	٢٥٤	٢٣	١٣
مُعْتَمَد	١٨	٣	٢٠٥	١٧	٣٨	١٩٩	٢٣	١٣
مُعْتَدُونَ	١٥	٨	١٤٣	٢٤	٤	٢٩٣	٢٩	١
مُعْتَدِير	١٧	١٨	١٨٦	٢٣	٣٦	٢٨٣	٢٣	٢٣
مُعْتَرِب	١٣	٧	١٢٣	١٨	٢٢	٢١١	٢٣	٢٠
مُعْتَرِب	١٧	٣٢	١٩٤	١٧	٣٨	١٩٩	٢٣	٣٠
المُعْتَرِب	٢٩	١	٣٣٨	١٧	٣٤	١٩٦	٢٣	١٠
مُعْتَرِب	٣٠	٥	٣٤٥	٢٩	١	٣٣٧	٢٣	٢٤
مُعْتَرِيق	١١	١	١٠٩	٢٧	٢	٣٢٧	٢٣	٣٠
مُعْتَلِّعَة	٣	٢	٦٠	١٥	١	١٤١	٢٣	٢٣
مُعْتَلِب	١٧	١٣	١٨٤	٥	٤	٧١	٢٣	٣٠
المِعْوَاة	٢٥	١٥	٣٠٨	٢٥	١٧	٣٠٨	٢٣	١٠
مِعْزُول	٣	٢	٥٩	١٧	٢٧	١٩٢	٢٣	١٠
مِعْزُول	٢٣	٢٠	٢٧٧	١٩	٣٨	٢٣٣	١٧	١٧
المِعْزَاة	٢٦	١	٣١٣	١٩	٣٣	٢٣١	١٧	٢٨
مُقَاَضَة	٥	١٠	٧٣	١٢	٤	١١٧	١٧	١١
مُقَاَضَة	١٧	٢٦	١٩١	١٧	٣٤	١٩٦	١٧	٢٣
مُقَحَّم	١٥	٣٠	١٥٢	٢٠	٦	٢٤٠	١٧	١٧
مُقَرَّع	١٧	٢٨	١٩٣	١١	١١	١٠٩	١٧	٢٥
مُقَرَّق	١٦	١٨	١٧٣	٢٣	٢٠	٢٧٦	١٧	٢٠
المُقَصِّص	٢٤	١٤	٢٩٦	٢٣	٢٣	٢٨٥	١٧	٢٥
المُقَصِّل	٢٥	١٣	٣٠٧	١٦	٢٠	١٧٣	١٧	١٥
مُقَضَاة	١٧	١٦	١٩١	١٦	١٩	٢٢٥	١٧	١٥
المُقْعَاة	١٣	٢٩	١٣٠	١٧	٢٥	١٩٠	١٧	٢٥
مُقَقَّر	٢٣	٢٠	٢٧٦	١٧	١	٨١	١٧	٢٥
مُقَقِّل	١٥	٨	١٤٣	٢٧	١	٣٢٥	١٧	٢٥
مُقَلِّق	١٧	٢٣	١٨٨	١٥	٨	١٤٣	١٧	٢٥
مُقَلِّس	٢٣	١٥	٢٧٥	١٥	٤٠	١٥٤	١٧	٢٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
المَلَاخَةُ	١٠	٢١	١٠١	مَمشوقة	١٧	٢٤	١٨٩	مِنقار	١٥	١٩	١٤٩
مُلَاجِي	١٣	٢	١٢١	مُمَصِّل	١٧	٢٥	١٩٠	مُنق	١٠	٢٤	١٠٢
المِلَاط	٢٦	٦	٣١٧	مُمَقِر	٢٤	١٣	٢٩٦	مُنقَح	١٠	١٣	٩٩
مُلْتَنَح	٢٤	١٧	٢٩٨	مُمَكِنَة	١١	١	١٠٩	المُنْقَلَة	٢٩	١	٣٣٨
مُلَح	مقدمة المؤلف	٣٢		مَمْكُورَة	١٧	٢٤	١٨٩	المُنْقَلَة	٢٢	٢٦	٢٦١
مِلحاح	١٧	٣٨	١٩٩	المَمْلُول	٢٤	٧	٢٩٤	مُنْقُوص	٢٥	١٢	٣٠٧
المُلْحَة	١٣	٥	١٢٢	المَمَائِد	٢٣	١٥	٢٧٥	مُمَكَّر	١٠	٣٥	١٠٥
المَلْحَمَة	٥	٤	٧١	المَمَارَة	٢٩	٢	٣٣٨	مُمَكَّر	٢٩	٢	٣٣٩
المَلْحَمَة	٢٦	١٢	٣٢٠	المَمَائِق	٢٩	٢	٣٣٨	المَمَّة	٨	٣	٨٦
المَلَصَة	٢٦	١٢	٣٢٠	المَمَامَة	٢٣	١١	٢٧٣	المَمْنُح	٢٦	٧	٣١٧
مُلَصَق	١٧	١٧	١٨٥	المَمِيْلَة	٢٣	١٧	٢٧٥	مَمُونَة	٩	٤	٩٠
المِلطاس	٢٧	١	٣٢٥	المَمْنَجَاب	١١	٧	١١١	مَمُون	١٧	٣٤	١٩٧
المَلْع	١٩	٢٠	٢٢٦	المَمْنَجَاب	١٧	٢٥	١٩٠	المَمْنِيء	١٥	٥٦	١٥٩
المَلَق	٢٦	١	٣١٣	المَمْنَجَاب	٢٣	٢٥	٢٧٩	المَمْنين	٢٦	٥	٣١٦
مَلَك	١٧	٣	١٧٩	مَمْنَجِد	١٧	٢٢	١٨٨	مَمْنِيْر	٢٣	٨	٢٧٠
مَلَحَت	١٠	٢٥	١٠٢	مَمْنَجِل	٢٣	٢٢	٢٧٨	مَمْنَة	١٤	١٣	١٣٧
مَلَمَمَة	٢١	٩	٢٥٣	المَمْنَجِيْق	٢٩	١	٣٣٨	مَمْنَة	٢٧	٢	٣٢٦
مَلَمَع	١٣	١٨	١٢٧	مَمْنَجُوب	١٠	١	٩٥	مَمْنِيْر	١٤	٦	١٣٥
مَلَمَع	١٦	١٠	١٧٠	مَمْنَجُوف	١٠	١	٩٥	المَمْنَجَة	١٥	٤٧	١٥٦
مَلَمُوم	١٧	٤	١٨٠	المَمْنَحَة	١٢	١	١١٥	مَمْنَدِي	٣	٣	٦٠
مِلوَا ح	١٧	٣٨	١٩٩	المَمْنَحَة	٣٠	٨	٣٤٥	مَمْنَار	١٧	١٥	١٨٣
مَلُوز	١٥	١٥	١٤٨	مَمْنَجُوب	١٠	٣٨	١٠٦	مَمْنَدِب	١٠	٣	٩٩
مَلِيخ	٢٤	١٠	٢٩٥	مَمْنَحُوق	١٧	١١	١٨٢	المَمْنَر	٢	١	٥٤
المَلِيح	٢٦	١	٣١٣	المَمْنَسَاء	٢٣	٢١	٢٧٨	المَمْنَر	١٤	٩	١٣٥
مَلِيْلَة	١٦	١١	١٧٠	مَمْنَسِير	١٥	٨	١٤٣	المَمْنَر	١٤	١٢	١٣٧
المَمَائِد	٢١	١٣	٢٥٤	مَمْنَسِر	١٥	١٨	١٤٩	مَمْنَرِي	٢٣	٩	٢٧١
المَمَاصَة	٣٠	٢٣	٣٥٠	مَمْنَسِر	٢١	٥	٢٥٢	مَمْنَرَاتِي	٩	٤	٨٩
المَمَحَة	٢٢	١٧	٢٦٢	مَمْنَسِم	١٥	٣٨	١٥٣	مَمْنَرَاتِي	١٧	٢٦	١٩١
مَمِيْعَة	١٠	٢٦	١٠٢	المَمْنَسِم	٢	١	٥٤	مَمْنَزُول	١٠	٢٤	١٠٢
مَمِيْعَة	١٢	٦	١١٨	المَمْنَصِب	١٥	١	١٤١	مَمْنَزُول	١٠	٢٩	١٠٣
مَمْدَقِر	٢٤	٢٤	٢٩٦	المَمْنَصَحَة	٢٣	٤	٢٦٩	مَمْنَش	١٣	٢٦	١٣٠
مَمْرُور	١٧	٤	١٧٩	مَمْنَل	١٣	٧	١٢٣	مَمْنَل	٢٣	٨	٢٧١
مَمْسُوس	١٧	٤	١٨٠	المَمْنَفْجَة	٢٣	٢٧	٢٨٠	المَمْنَهْلَة	١٠	١٥	٩٩

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
المَهْمَه	٢٦	١	٣١٣	المِثْلَة	٢٢	١٧	٢٦٢	ناضِر	١٣	٢١	١٢٨
مُهَنْد	٢٣	٢٠	٢٧٧	مِثْنَات	١٧	٢٥	١٩٠	النَّاطِف	١٣	٢٥	١٢٩
المَهْوُ	٢٣	٢٠	٢٧٦	المِثْيَة	٢٩	٤	٣٤٠	ناطق	١٠	٣١	١٠٣
المَهْوُ	٢٧	٢	٣٢٦	المِثْيَاء	٢٦	١	٣١٤	النَّاطِل	٥	٢	٦٩
مَهْيَع	١٠	١	٩٥	المِثْيَح	١٩	٢٠	٢٢٥	النَّاطِر	١٥	١٤	١٤٧
مَهْيَع	٢٦	٧	٣١٧	المِثْيَع	٢٣	١١	٢٧٢	ناعم	٧	٤	٨٢
المؤمِّل	١٩	١٩	٢٢٥	مِثْرَاد	١٧	٣٨	١٩٩	النَّافِجَة	٢٥	١	٣٠١
المؤمن	٢٩	٢	٣٣٨	المِثْش	٢٤	٤	٢٩٣	النَّافِض	١٦	١١	١٧٠
المُوء	٢٠	١٦	٢٤٤	المِثْطَة	٢٣	٣٣	٢٨٢	نافقاء	٢٦	١٣	٣٢٠
مَوَات	١	٧	٤٧	مِثْعَة	٤	٢	٦٥	الناقَة	٢	٢	٥٤
مَوْبِق	١	١	٤٣	المِثْقَة	٢٣	٣٣	٢٨٢	نَاقَة	١٦	١٨	١٧٣
مَوْبِق	١٢	١	١١٥	المِثْقَة	٢٦	١٤	٣٢١	النَّاقَة	٢٠	٢	٢٣٨
المَمُوت	٢	١	٥٤	حرف النون				ناموس	٢٦	٨	٣١٨
المَمُوت	١٤	٤	١٣٤	النَّامَة	٢٠	١	٢٣٧	الناموس	٢٦	١٢	٣٢٠
مَمُوج	١٩	٢	٢١٧	النَّاب	١٤	١٠	١٣٦	ناهِد	١٤	٧	١٣٥
المُور	٣	٢	٦٠	النَّاتِج	٢	١	٥٤	النامض	٢	١	٥٣
المُور	٢٥	١	٣٠١	ناجر	١	٧	٤٧	النَّاهِقَان	١٥	٥٠	١٥٧
المُور	٢٦	٤	٣١٥	ناجِس	١٦	٤	١٦٧	ناوية	١٠	٢٥	١٠٢
مُورِس	٢٣	٩	٢٧١	ناجود	١	٧	٤٧	نايَة	٣٠	٣	٣٤٣
الموسيم	٢٦	١٢	٣٢٠	النَّاجِرُ	١٥	٤٦	١٥٥	النَّاي	٢٣	٣٤	٢٨٣
مُوسُوس	١٧	٤	١٨٠	ناجل	١٠	٢٨	١٠٣	النَّبَاَة	٢٠	١	٢٣٧
الموضحة	٢٢	٢٦	١٦٦	النادي	٣	٣	٦٠	نبا	٢٢	١٠	٢٦٠
المَوْضُوع	١٩	٢٠	٢٢٦	النادي	٢٦	١٢	٣٢٠	النَّبَاح	٢٠	١٦	٢٤٤
مَوْضُوءَة	٢٣	٣١	٢٨١	نار	١١	٧	٤٨	نَبَاح	٣٠	١٣	٣١٧
مَوْطِن	١	٤	٤٥	النَّار (الفارسية)	١٦	٩	١٧٠	النَّبَذ	١٩	٣٧	٢٣٢
مَوْكِب	٢١	٢	٢٥١	النَّارِ بَاج	٢٩	٤	٣٣٩	نَبَذ	٢٢	١٣	٢٦١
المَوْلى	٣٠	١٦	٣٤٨	نَارِ حَة	٣٠	٥	٣٤٥	نَبْض	١٩	١	٢١٧
مَوْلَع	١٣	٧	١٢٣	نارِ لَة	٣٠	٣	٣١٣	النَّبْط	٤	١	٦٥
مَوْلَع	١٦	١٠	١٧٠	النَّاسُور	١٥	٤	١٤٧	نَبْط	٢٥	١٢	٣٠٦
المُوم	١٦	١١	١٧٠	ناشِء	١٤	٢	١٣٤	نَبْطَاء	١٣	١٠	١٢٥
مُومِسَة	١٧	٢٦	١٩٢	ناصِغ	١٣	١	١٢١	نَبَّع	٢٥	١١	٣٠٥
مِثْر	٩	٤	٨٩	النَّاصِية	١٥	٦	١٤٢	نَبَّع	٣٠	١٢	٣٤٧
المِثْكَلَة	٢٣	٤٥	٢٨٧	ناضِج	١٧	٣٤	١٩٧	النَّبَّع	٢٣	٢٦	٢٧٩

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
نَبَعَ	٣٠	١٢	٣٤٧	٢٦	١	٣١٤	١٩	٥
النَّبَكَة	٢٦	٢	٣١٥	٢٦	٢	٣١٥	١٩	١٦
نَبَلٌ	٢٣	٢٣	٢٧٨	١٥	٤٧	١٥٦	١٧	٢٥
نَبَلَة	٢٧	٣	٣٢٧	١٠	١٧	١٠٠	٢٦	١
النَّبَلَة	٥	٢	٧٠	١٦	١	١٦٥	٢٥	١٥
النَّبَلَة	٢٧	١	٣٢٦	١٥	١٦	١٤٨	٢٠	١٦
النَّبَنَة	٢٠	٦	٢٤٠	١٧	٢٣	١٨٨	١٩	٣٣
النَّبِيب	٢٠	١٥	٢٤٤	١٩	٣١	٢٣٠	١٥	٤٦
النبيئة	٢٦	٤	٣١٦	٢٢	٢٧	٢٦٦	١٦	٨
النبيذ	٢٤	١٦	٢٩٨	١٥	٤٨	١٥٦	٢١	١٣
النَّبِيل	٢٩	١	٣٣٨	٢٠	٦	٢٤٠	١٠	١٧
نَتَجَت	١٨	١٨	٢٠٩	٢٣	٤١	٢٨٥	٢٣	١
التنف	٢٢	٤٠		٢٠	٨	٢٤١	١٥	٣١
نَتُوج	١	١١	٤٩	١٠	٢٧	١٠٢	٢٩	٤
نَتُوج	١٨	١٦	٢٠٩	٢٠	٨	٢٤١	٢٢	١٣
النثرة	١٢	٢	١١٦	١	٢	٤٤	١	٢
نَثْرَة	٢٣	٣١	٢٨١	١٠	٥	٩٦	١٢	٥
نَثْلَة	٢٣	٣١	٢٨١	١٥	٣	١٤١	١٧	٣٨
نَثُور	٩	٤	٨٩	١٩	٣٢	٢٣٠	١٠	١٧
نَثُور	١٧	٢٥	١٩٠	٢٠	١١	٢٤٢	١	٧
النثير	٢	١	٥٤	١٧	٣٧	١٩٨	١٩	٣
النَّجَار	١٥	١	١٤١	٢٠	١١	٢٤٢	٢٥	١
نَجَّج	١٦	١٦	١٧٢	١٣	٢٤	١٢٩	٢٥	٣
نجد	١	٧	٤٦	٢٦	١	٣٣٧	١٩	٨
النَّجْد	٢٦	١	٣١٤	٢٦	١٢	٣٢٠	١٠	١٧
النَّجْد	٢٦	٧	٣١٧	١٧	٨	١٨٢	٢٥	٣
النَّجْرَان	٢٣	٢٣	٢٨٢	٢٩	٤	٣٤٠	١٩	٣٥
النَّجْع	٢٢	٣٧		١٧	٤	٢٠١	١٥	١٦
نَجَلٌ	٢٢	٤	٢٥٧	١٨	١٤	٢٠٨	٢٢	٤
النَّجَل	١٥	١٠	١٤٤	١٩	١٥	٢٢٤	٢٦	١
نَجْلَاء	١٠	١	٩٥	١١	٣	١٠٩	٣٠	٢٦
النَّجْلَاء	١٩	٤٠	٢٣٤	١٥	٤٠	١٥٤	١٥	٣١
نَجَمَ	٣٠	١٢	٣٤٧					

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
النَّشْمَةُ	٢٧	١	٣٢٥	نَضِيحِي	٢٣	٢٤	٢٧٩	نَفَرٌ	٢١	١	٢٥١
نَّسَلٌ	٣٠	١٣	٣٤٧	نَضِيحٌ	١٥	٥٩	١٥٩	نَفَرٌ	١٩	١٥	٢٢٤
النَّشْمَةُ	٢٠	٢٠	٢٤٦	نِطَاسِي	١٧	٢٣	١٨٨	النَّفَرُ	١٩	١٦	٢٢٤
نشوان	٢٤	١٧	٢٩٨	النَّطَاق	٢٣	٥	٢٧٠	نَفْسَاء	١٨	١٩	٢١٠
النشوة	٤	١	٦٥	نَطَمَت	١٩	٣٥	٢٣١	نَفَضَ	١٥	١٣	١٤٦
النَّشِيش	٢٠	١٩	٢٤٥	النَّطْع	٢٩	١	٣٣٨	النَّفَضَةُ	٢٥	١٠	٣٠٥
النَّشِيش	٢٠	٢٢	٢٤٦	نَطَفَ	٢٥	١١	٣٠٥	نَفَقَ	٢٢	٣٠	
النَّصَاح	٢٣	٣	٢٦٩	النَّطُول	١٦	١	١٦٥	نَفَقَ	١٦	٢٢	١٧٤
نَضْبَاء	١٧	٣٩	٢٠٠	النَّظَر	٣٠	٩	٣٤٦	نَفَقَ	٣	٢	٥٩
النَّصَبُ	٨	٢	٨٦	النَّعَاس	٤	١	٦٥	النَّشْفُ	٢٦	١	٣١٣
النَّصَبُ	٢٧	١	٣٢٦	النَّعَاس	١٨	١	٢٠٥	نُفُورٌ	١٧	٣٣	١٩٦٤
النَّضْح	٢٩	١	٣٣٧	النَّعْنَلَةُ	١٩	٢٢	٢٢٣	نُفُوقٌ	٢	١	٥٤
النَّصُ	١٩	٥	٢١٨	نَعَجَ	١٦	٧	١٦٧	النَّفِيثَةُ	٢٤	٦	٢٩٣
النَّصُ	١٩	٢٠	٢٢٦	نَعَشَ	٣	٣	٦٠	نَفِيسَ	١	٧	٤٧
النَّصَفُ	٢	١	٥٣	نَعَشَ	٢٣	١٨	٢٧٦	نَفِيسَ	١٠	٧	٩٧
النَّصَفُ	١٢	٦	١١٨	النَّعَمَ	١٠	٨	٩٧	النَّقَا	١٣	٤	١٢٢
نَصَفَ	١٤	٧	١٣٥	النَّعَمَ	١٧	١	١٧٩	النَّقَا	٢٦	٩	٣١٩
نَصَفَ	١٧	٢٥	١٩٠	النَّعِيبَ	٢٠	١٧	٢٤٥	نَقَابٌ	١٧	٢١	١٨٧
نصفان	١١	٢	١٠٩	النَّعِيرَ	٢٠	٣	٢٣٨	النَّقَابَ	١٩	٣٠	٢٣٠
النَّضْلُ	٢٩	١	٣٣٨	النَّعِيقَ	٢٠	٣	٢٣٨	نَقَاخَ	٢٤	١٣	٢٩٦
النَّصِيفُ	٢٣	١٣	٢٧٣	النَّعِيقَ	٢٠	١٧	٢٤٥	نَقَاخَ	٢٥	١٢	٣٠٧
النَّضَارُ	١٠	٩	٩٧	نَعَفَ	١٥	٦٠	١٦٠	نَقَاوَةَ	١٠	١١	٩٨
نَضَبَ	٢٢	٩	٢٦٠	نَعَلَ	١٥	٦٤	١٦١	نَقَايَةَ	١	١٣	٤٩
نَضَحَ	١٩	٣٥	٢٣٢	النَّعْمَ	٢٠	١	٢٣٧	نَقَبَ	٢٢	٢٣	٢٦٥
نَضَحَ	١٥	٥٩	١٥٩	النَّعْنَنَةُ	١٥	٤٨	١٥٦	النَّقَبَ	٢٦	٧	٣١٧
نَضَحَ	٢٥	٥	٣٠٣	النَّعَاجَةُ	٢٢	١٦	٢٦١	النَّقَبَةُ	٤	١	٦٥
النَّضْحُ	١٨	١٠	٢٠٧	نَقَايَةَ	١	١٣	٤٩	نَقَحَ	١٠	١٢	٩٨
النَّضْحُ	٢٥	١٧	٣٠٨	نَقَايَةَ	١٠	١٦	٩٩	نَقَدَ	١٥	٦٤	١٦١
نَضَحَ	٢٥	٥	٣٠٣	النَّقَتَ	١٩	٣٧	٢٣٢	نَقَدَ	١٧	٣٢	١٩٥
نَضَدَ	٢٣	١٨	٢٧٦	نَقَهَ	٢٢	١١	٢٦٠	النَّقَدَ	٥	١	٦٩
النَّضْنَانُ	١٧	٤٠	٢٠٢	نَقَحَتْ	١٩	٣٥	٢٣١	نَقَرٌ	١٩	١٥	٢٢٤
النَّضْنَنَةُ	١٩	٥	٢١٨	النَّقَحَ	٢	٦	٥٦	النَّقَرُ	١٥	٣١	١٥٢
نِضْوَةٌ	١٠	٢٩	١٠٣	النَّقَرِينَجَ	٢٩	٤	٣٤٠	نَقَرَةٌ	٢٢	١٣	٢٦١

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
نُقِرَّة	٢٦	٨	٣١٨	النَّكْهَة	١٥	٦١	١٦٠	نَوَار	١٧	٢٥	١٩٠
النَّقْرِس	١٦	٩	١٦٩	نَكِير	٢٩	٢	٣٣٩	النَّوَاثِير	١٥	٤٦	١٥٦
النَّقْرِس	٢٩	٥	٣٤٠	نَمِير	١٣	١٨	١٢٧	نَوَافِج	٢٢	٣٦	
نَقْرِيس	١٧	٢٣	١٨٨	نَمْرَاء	١٣	١٠	١٢٥	النُّودَان	١٩	٣	٢١٧
نَقْش	٣٠	١٣	٣٤٧	النَّمِرَة	٢٥	٣	٣٠٢	النُّور	١٣	٤	١٢٢
النَّقْش	١٣	٢٣	١٢٨	النَّمْرَقَة	٢٣	١٧	٢٧٦	النُّوس	١٩	٣	٢١٧
نَقْض	١٥	٤٣	١٥٥	نَمِس	١٥	٦٤	١٦١	نَوَع	١	٧	٤٧
النَّقْض	١٨	١٠	٢٠٧	نَمِسَتْ	١٥	٦٤	١٦١	النُّوْط	٥	٢	٧٠
النَّقْض	٢٠	٣	٢٣٨	النَّمِط	٢٣	١٦	٢٧٥	نَوْطَة	٣٠	٣	٣٤٤
النَّقْض	٢٦	٥	٣١٦	النَّمْلَة	١٦	٩	١٧٠	النَّوْم	٣٠	٩	٣٤٦
نَقَف	٢٢	٢٠	٢٦٤	النَّمْلَة	٢٢	١٩	٢٦٤	النُّوْنَة	١٣	١٦	١٢٧
نَقَف	٢٢	٢٥	٢٦٥	نَمَق	١٣	٤	١٢٢	النُّوْنَة	٢٦	٨	٣١٨
النَّقْل	٢٩	١	٣٣٨	نَمِير	٢٥	١٢	٣٠٧	نَوْر	٣٠	١٠	٣٤٦
نَقْل	١٠	٥	٩٦	النَّهَايَة	٢٣	٣٣	٢٨٢	النَّيِّيم	٢٠	١٦	٢٤٤
نَقَشَتْ	١٥	١٢	١٤٥	النَّهَايَة	٢٦	٩	٣١٩	النَّيَاط	١٥	٤٦	١٥٥
النَّقْشَة	٢٠	١٧	٢٤٥	نَهْد	٣٠	١٢	٣٤٧	النَّيْر	٢٣	٣٣	٢٨٢
نَقِير	٢٦	٨	٣١٨	نَهْدَان	١١	٢	١٠٩	نَيَزَك	٢٣	٢١	٢٧٨
النَّقِيض	٢٠	٢١	٢٤٦	نَهَر	١٩	٣١	٢٣٠	النَّيْسَبُ	٢٦	٧	٣١٧
النَّقِيْمَة	٢٤	١	٢٩١	النَّهْسَر	١٢	٤	١١٧	النِّيَقَة	مقدمة المؤلف	٣٦	
النَّقِيْق	٢٠	١٨	٢٤٥	النَّهْش	١٥	٣١	١٥٢	النَّيْق	٢٦	٢	٣١٥
النَّقِيْق	٢٠	٢٢	٢٤٦	نَهَك	١	١٠	٤٨	النَّيْم	١٠	٤	٩٦
نَكْبَاء	١	٧	٤٦	نَهَكَتْ	١٣	٢٦	١٣٠	حرف الهاء			
النَّكْبَاء	٢٥	١	٣٠١	النَّهْكَ	١٣	٢٤	١٢٩	النَّهَامَة	٢٠	٥	٢٣٩
نُكْت	مقدمة المؤلف	٣٥		النَّهَل	٤	١	٦٥	النَّهَائِي	٢٦	٤	٣١٦
نُكَّتْ	١٩	٣٤	٢٣١	نَهِم	١٧	١٢	١٨٣	نَهَائِيَة	٣٠	٢	٣٤٣
نُكْنَة	١٥	١٥	١٤٨	نَهْنَة	٢٣	٧	٢٧٠	نَهَاج	١	٩	٤٨
نُكْج	١٨	١٤	٢٠٨	النَّهِيْت	٢٠	١٦	٢٤٤	نَهَاج	١٨	٦	٢٠٦
النَّكْز	١٥	٣١	١٥٢	النَّهِيْق	٢٠	١٤	٢٤٤	نَهَاجَتْ	٢٨	٢	٣٣١
نُكْس	١٧	٨	١٨٢	نَهِيَك	١٠	٣٦	١٠٦	النَّهَاجَرَة	٣٠	١٧	٣٤٨
النَّكْس	٢٣	٢٥	٢٧٩	النَّهِيْم	٢٠	٨	٢٤١	نَهَارِب	٣	٢	٦٠
نُكْل	١٠	٣٦	١٠٦	نَهِيَة	١٠	٢٥	١٠٢	النَّهَائِيْمَة	٢٢	٢٦	٢٦٦
				النَّوْج	٢٥	١	٣٠١	نَهَاغْ لَاح	١٠	٣٨	١٠٦
نُكْل	٢٣	٤٠	٢٨٥	نَوَاجِد	١٥	٢٣	١٥٠	النَّهَالَة	٢	٦	٥٦

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
هَامِدَةٌ	٣٠	٢	الهِجْفُ	١٤	٩	الهِرَاوَة	٥	٧
هَائِج	٢٨	١	الهِجْلُ	٢٦	١	الهِرَاوَة	٢٣	٢٧٨
الْهَبَاءُ	٢٦	٤	هَجَمَتْ	١٥	١٢	الْهَرَبُ	٣٠	٣٤٦
هَبْ	١٨	٦	هَجَمَةٌ	٢١	١٠	الْهَرَبِيذَى	١٩	٢٢٦
هَبَدَ	٢٢	٢٥	هَجَاج	١٠	٣٨	هَرَمَةٌ	١٥	١٤٨
الْهَبَرُ	٢٢	٧	الْهَجُودُ	١٨	١	هَرْدَبَةٌ	١٠	١٠٦
هَبْرِي	١٠	٣	الْهَجُوعُ	١٨	١	الْهَزَجُ	١٨	٢٠٨
هَبْرِيَّةٌ	١٥	٦٠	الْهَجُومُ	٢٥	١	هَرَجَاب	١٧	١٩٨
هَبْلٌ	١٧	١٨	هَجِيرَاي	٢٢	٣٩	الْهَزَجَلَةُ	١٩	٢٢٦
هَبْلَعٌ	١٧	١٢	الْهَجِينُ	١٢	٤	الْهَزْشَفَةُ	٢٢	٢٦٢
هَبْلَقُ	١٧	٥	الْهَذَبُ	١٥	٦	هِرْكَوْلَةٌ	١٧	١٨٩
الْهَبْوَةُ	٢٥	١	هَدَجٌ	١٤	٤	هَرِمٌ	١٤	١٣٤
الْهَبُوعُ	١٨	١	الْهَذَجَانُ	١٩	١٢	الْهَرْمَلَةُ	٢٦	٣١٩
الْهَبِيبُ	٢٠	١٥	هَدَّ	٢٢	٢٥	الْهَرْمَرَةُ	٢٠	٢٤٠
الْهَبِيرَةُ	٥	٢	الْهَدُّ	٨	١	الْهَرْمِيرُ	١٧	٢٠١
الْهَثَافُ	٢٠	٥	الْهَذَّةُ	٢٠	٣	الْهَرَوَلَةُ	١٩	٢٢٢
هَثَرٌ	١٧	١٦	هَذَرَ	٢٠	١٢	الْهَرَوَلَةُ	١٩	٢٢٢
هَثَكَ	١١	٨	الْهَذَفُ	٢٣	٣٠		١٢	
هَثَكَ	٢٢	٢٠	الْهَذَلُ	١٥	٢٢	هَرَيْتُ	١٧	١٩٢
الْهَثَلَانُ	٢٥	١٠	الْهَذْمُ	٢٢	٧	الْهَرِيرُ	٢٠	٢٤٤
هَثَمَ	٢٢	٢٥	هَذِمَ	١٠	٥	الْهَرِيْسَةُ	٢٩	٣٣٨
الْهَثَمُ	١٥	٢١	هَذَهَذَتْ	٢٥	٦	الْهَرُّ	١٩	٢١٨
الْهَثْمَلَةُ	٢٠	١	الْهَذَهْدَةُ	١٩	٥	الْهَزْمُ	٢٢	٢٦٤
هَثَثَ	٢٥	٨	الْهَذَهْدَةُ	٢٠	١٧	الْهَزْمَرَةُ	١٩	٢١٨
الْهَثْهَثَةُ	١٥	٢٨	الْهَذُوُ	٢٢	٣٩	الْهَزْمَرَةُ	٢٠	٢٤٠
الْهَثْ	٢٢	٢٥	الْهَدِيدُ	٢٠	٣	هَزِيزٌ	٢٠	٢٤٦
الْهَثْهَثَةُ	١٥	٢٨	الْهَدِيرُ	٢٠	١٧	هَزِيعٌ	٢٢	٢٦١
الْهَبْجَارُ	٢٣	٢٨	الْهَدِيلُ	٢٠	١٧	هَزِيلٌ	١٠	١٠٣
هَبْجَانٌ	١٣	١	هَدِيٌّ	١٧	٢٥	الْهَزِيمُ	٢٥	٣٠٣
الْهَبْجَانَةُ	١٣	٥	هَدَامَ	٢٣	٢٠	الْهَسْهَسَةُ	٢٠	٢٣٨
هَبْجَبَتْ	١٥	١٢	الْهَذُّ	٢٢	٧	هَشَمٌ	٢٢	٢٦٦
هَبْجَرَ	٢٢	٦	الْهَرَاءُ	١٠	١٥	هَشِيمٌ	٢٨	٣٣١
هَبْجَرَسَ	١٤	٩	الْهَرَّاشُ	١٨	٢٠	هَصَرَ	٢٢	٢٦٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الْهَضْمُ	٢٢	٢٥	٢٦٦	هَمَمَت	١٥	١٦	١٤٨	الْهَيْدَبِيُّ	١٩	١٢	٢٢٣
هَصِيص	٣٠	٢٥	٣٥١	هَمَمَت	٢٥	٨	٣٠٤	الْهَيْدَب	٢٥	٣	٣٠٢
هَضَبَتْ	٢٥	٨	٣٠٤	هَمَكٌ	١١	٦	١١٠	الْهَيْضَم	٢	٢٥	٢٦٦
الْهَضْبَةُ	٢٦	٢	٣١٥	الْهَمْلَجَةُ	٢	١	٥٤	الْهَيْضَةُ	١٦	٨	١٦٨
هَضَبٌ	١٧	٢٨	١٩٣	الْهَمْلَجَةُ	١٩	١٧	٢٢٤	الْهَيْضَلَةُ	٢٠	٣	٢٣٩
الْهَضْرُ	٢٢	٢٥	٢٦٦	الْهَمْشَةُ	٢٠	٢١	٢٣٨	الْهَيْعَةُ	٢٠	٣	٢٣٨
هَضَمَ	٢٢	٢٥	٢٦٥	هَمَ	١٠	٥	٩٦	هَيْفَاءُ	١٧	٢٤	١٨٩
الْهَضْمُ	٢٦	١	٣١٤	الْهَمْهَمَةُ	٢٠	٨	٢٤١	الْهَيْفُ	٢٥	١	٣٠١
الْهَضْمَةُ	٢٢	٢٥	٢٦٦	هَمُومٌ	٩	٤	٩٠	هَيْقَعَةُ	٢٠	٢١	٢٤٦
هَضِيمٌ	١٧	٢٤	١٨٩	الْهَمِيسُ	٢٠	٢	٢٣٨	الْهَيْكَلُ	٥	٧	٧٢
هَطَلَتْ	٢٥	٨	٣٠٤	الْهَنَائَةُ	١٥	٤٩	١٥٧	هَيْكَلٌ	١٧	٢٩	١٩٣
الْهَظْلُ	٢٥	٥	٣٠٣	هَنَانَةٌ	٢٢	١٣	٢٦٠	الْهَيْلَلَةُ	٢٠	٧	٢٤٠
هِفٌ	١١	٣	١١٠	هِنْدَوَانِي	٢٣	٢٠	٢٧٧	الْهَيْمَةُ	٢٥	١٠	٣٠٥
الْهَفِيفُ	١٨	٢٧	٢١٣	هِنْدِي	٢٣	٢٠	٢٧٧	الْهَيْنَمَةُ	٢٠	١	٢٣٧
الْهَقْبُ	٥	٧	٧٣	الْهَنْعُ	١٥	٣٤	١٥٣	الْهَيُومُ	١٨	٢١	٢١١
الْهَقُّ	١٨	١٥	٢٠٨	الْهَنْعَةُ	١٣	٢٨	١٣٠	هَيَابَةٌ	١٠	٣٨	١٠٦
الْهَكُّ	١٨	١٥	٢٠٨	هَنْبَدَةٌ	١	١٠	٢٥٣	حرف الواو			
الْهَلَّاسُ	١٦	١	١٦٥	الْهَنِينُ	٢٠	٩	٢٤١	وَابِلٌ	٨	٤	٨٦
الْهَلَالُ	١٧	٤٠	٢٠٢	هَوَى	٣٠	٢٢	٣٥٠	الْوَابِلُ	٢٥	٥	٣٠٣
الْهَلَامُ	٢٩	٤	٣٣٩	الْهَوَى	١٨	٢١	٢١١	الْوَابِلُ	٢٥	١٠	٣٠٥
الْهَلْبُ	١٥	٥	١٤٢	هَوَجَاءُ	١٧	٣٨	١٩٩	الْوَاخِضَةُ	١٩	٤٠	٢٣٤
هَلْبَاحَةٌ	١٧	٥	١٨٠	الْهَوَجَاءُ	٢٥	١	٣٠١	وَادٍ	١	٤	٤٥
الْهَلَعُ	٨	٢	٨٥	هَوَجَلٌ	١٧	٣٨	١٩٩	وَارِدٌ	٦	٢	٧٧
هَلِقَامَةٌ	١٧	١٢	١٨٣	الْهَوَجَلُ	٢٢	١٨	٢١٣	وَارِشٌ	١٧	١٢	١٨٣
الْهَلُوفُ	٥	٧	٧٣	الْهَوَجَلُ	٢٦	١	٣١٣	وَارِفٌ	١٠	١	٩٥
هَلُوكٌ	١٧	٢٦	١٩٢	الْهَوَجَلُ	٢٧	١	٣٢٦	وَأَسْعَةٌ	١٠	١	٩٥
الْهَمَامُ	١٧	١٩	١٨٦	الْهَوَزَلَةُ	١٩	١٢	٢٢٣	وَأَسْطَةٌ	١٠	١٤	٩٩
هَمَمَتْ	١٥	١٦	١٤٨	هَوَاهَا	١٠	٣٨	١٠٦	وَأَضَحٌ	١٣	١	١٢١
الْهَمَجُ	٢	١	٥٤	الْهَوَامُ	١٧	٢	١٧٩	الْوَاعِيَةُ	٢٠	٣	٢٣٨
هَمَدَتْ	١٦	٢٢	١٧٤	الْهَوَةُ	٢٦	٨	٣١٨	الْوَاعِيَةُ	٣٠	٩	٣٤٦
هَمَزَجَلَةٌ	١٧	٣٨	١٩٩	الْهَيَامُ	١٦	١	١٦٥	وَاغِلٌ	١٧	١٢	١٨٣
الْهَمْسُ	١٨	٧	٢٠٦	الْهَيَامُ	١٨	٤	٢٠٦	وَأَفٌ	٣٠	٢٨	٣٥١
الْهَمْسُ	٢٠	٢	٢٣٧	الْهَيَامُ	٢٦	٩	٣١٩	وَأَقْعَةٌ	٣٠	٣	٣٤٣

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
واله	١٧	٣٦	١٩٨	١٤	٣	١٣٤	الْوَسْم	١٣
الْوَيَاء	١٦	٨	١٦٨	١٤	٣	١٣٤	الْوَسْمِي	٤
الْوَيْر	١٥	٥	١٤٢	٤	١	٦٥	الْوَسْمِي	٢٥
الْوَيْبِل	٢٣	٣٣	٢٨٢	٢	١	٥٤	الْوَسْرُ	١٨
الْوَيْثَة	٢٦	١	٣١٤	١٥	٤٦	١٥٥	وَسْوَاس	٢٠
الْوَيْزُ	١٥	٥	١٤٢	٢٥	١٠	٣٠٥	الْوَسْوَسة	٢٩
الْوَيْثَة	٢٦	١	٣١٤	٢٠	٥	٥٥	الْوَسِيح	١٩
وَيْع	٩	٨	٩١	٢٤	٨	٢٩٤	وَسِيمة	١٠
الْوَيْزَة	١٢	٢	١١٦	١٥	٥٧	١٥٩	وَشْحَاء	١٣
الْوَيْر	١٣	٤	١٢٢	٢٨	٥	٣٣٢	وَشَر	٢٢
الْوَيْتِن	١٥	٤٦	١٥٥	٨	١	٨٥	الْوَشْل	٩
الْوَيْثاق	٢٣	٣٨	٢٨٤	٢٣	٣٨	٢٨٥	الْوَشْل	٩
وَيْب	١٩	١٥	٢٢٤	٣٠	١٦	٣٤٨	وَشْل	٢٥
وَيْر	١	٧	٤٨	٤	١	٦٥	وَيْثْلَة	١٣
وَيْر	٧	٤	٨٢	١٣	٨	١٢٤	الْوَشْم	١٣
وَجَأ	١٩	٣٣	٢٣١	١٦	١٢	١٧١	الْوَشْي	١٣
الْوِجَاء	٢٦	١٣	٣٢٠	١٢	٤	١١٧	الْوَشِيح	٢٣
الْوُجُور	١٦	١	١٦٥	٣٠	٣	٣٤٤	الْوَشِيمة	٢٣
الْوُجُوم	١٨	٢٦	٢١٣	٢٦	٦	٣١٧	الْوَشِيق	٧
الْوَجِيف	١٩	٢١	٢٢٦	١٠	٣٨	١٠٦	الْوَصَب	٨
وَجْنَاء	١٧	٣٨	١٩٩	١٥	٤٧	١٥٦	الْوَصَوَاص	٥
الْوَحَاء	٢٣	٤٧	٢٨٨	١٧	٢٤	١٨٩	الْوَصَوَصة	١٩
الْوَحَى	٣٠	١	٣٤٣	٢٥	٩	٣٠٤	الْوَضَاح	١٠
الْوَحَاش	٢٣	٥	٢٧٠	٢٥	١٠	٣٠٥	الْوَضَاعَة	١٠
وَحِش	١٨	٣	٢٠٥	١٧	٢٦	١٩٢	الْوَضَح	١٣
الْوَحْشِي	١٥	٤٦	١٥٦	٣٠	٢	٣٤٣	الْوَضَر	١٥
وَحْف	١٥	٨	١٤٣	١٥	٤٦	١٥٥	وَضَعَتْ	١٨
الْوَحْل	٢٦	٦	٣١٧	٢٩	١	٣٣٧	وَضَم	١
الْوَحْم	٣٠	٩	٣٤٦	٢	١	٥٣	الْوَضْم	٢٣
الْوَحْوَحة	٢٠	٦	٢٤٠	٢٣	٣٣	٢٨٢	وَضِيئة	١٠
الْوَحْد	١٩	٢١	٢٢٦	٢٩	١	٣٣٧	الْوَضِيمة	٢٤
الْوَحْدَان	١٩	٢٠	٢٢٦	٢٣	١٧	٢٧٦	الْوَضِين	٢٣
وَحْز	١٩	٣٢	٢٣٠	١٥	٦٥	١٦٢	الْوَطْب	٢٣

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
وطباء	١٧	٢٦	١٩١	٢٥	١٣	٣٠٧	١٤	١
الْوَطْف	١٥	١٠	١٤٤	٢٣	٦	٢٧٠	١٤	٢
الْوَطْن	٢٦	١٣	٣٢٠	٢٦	١٤	٣٢١	٢٩	٤
الوطيئة	٢٤	٦	٢٩٣	٣٠	٩	٣٤٦	٣٠	٢٤
الوظيف	١٣	٧	١٢٣	١٩	٣٢	٢٣٠	٣٠	٢٤
الوظيف	١٧	٣٢	١٩٥	٢٥	١١	٣٠٥	٣٠	٢٤
وعكت	١٣	٢٦	١٣٠	٢٤	٨	٢٩٤	٣٠	٢٤
الْوَعَكَة	١٣	٢٤	٢٩	٢٦	١٤	٣٢١	٣٠	٢٤
وَعَلَّ	١٤	٩	١٣٦	٢٤	١	٢٩١	٣٠	٢٤
وَعَوَاع	١٠	٣٨	١٠٦	٢٢	١٨	٢٦٣	١٩	١٠
وَعَوَاع	١٧	١٥	١٨٤	١٨	١٨	٢٠٩	١٧	٢٨
الْوَعُوَّة	٢	٧	٥٦	١٨	٩	٢٠٧	١٣	١٤
الْوَعُورَة	٢	٧	٥٦	٢٠	٦	٢٤٠	١٩	١٠
الْوَعُوعَة	٢٠	١٦	٢٤٤	٥	٧	٧٢	١٩	٢٩
الْوَعِيق	٢٠	١٣	٢٤٣	١٤	٢	١٣٣	١٩	١٠
الوغى	٢٠	٤	٢٣٩	١٤	٧	١٣٥	١٩	١٠
وَعَدَ	١٧	٨	١٨٢	٢٤	٢	٢٩٢	١٦	٣٤
الوغير	٢٤	١٤	٢٩٦	٢٤	١	٢٩١	١٦	٨
الْوَفَاء	٢٩	١	٣٣٧	١٥	٢٤	١٢٩	١٦	٨
الْوَفْرَة	١٥	٦	١٤٢	١٩	٤٣	١٥٥	١٣	٤
وَقَاء	١	٥	٤٥	١٩	٣٢	٢٣٠	١٣	٤
الْوَقْبُ	٢٥	١٣	٣٠٧	١٩	٣٤	٢٣١	١٥	٢٧
وَقَر	١٥	٣٣	١٥٣	٢٣	٣٦	٢٨٣	١٥	٥٦
الْوَقْش	٥	١	٦٩	٢٣	٧	٧٢	١٥	٢٢
الْوَقْشَة	٢٠	٢	٢٣٨	٢٦	٧	٣١٧	١٩	٢٢
الْوَقْص	٥	١	٦٩	٢	٦	٥٦	١٩	٢
الْوَقْص	١٥	٣٤	١٥٣	١٧	٢٤	١٨٩	١٢	٢٨
الْوَقْفُ	٢٣	١٩	٢٧٦	٢	٦	٥٦	١٣	١٠
وَقُود	٣	٢	٥٩	٢	٥	٧١	١٩	١٠
الْوَقُوعَة	٢٠	١٦	٢٤٤	١٣	١٥	١٢٦	٢٠	١٥
الْوَقِيب	٢٠	١٣	٣٤٣	حرف الياء				
وقيب	١٦	٢	١٦٦	ياجوج	٢٩	٣٣٩	١٤	١٣
الوقية	٢٢	١٧	٢٦٢	الياسمين	٢٩	٤٣٠	٢٥	١٠

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
يَعْمَلُهُ	١٧	٣٨	١٩٩	يَلْدَغُ	١	١٢	٤٩	يَنْقُرُ	١٩	١٠	٢٢١
الْيَقَاعُ	٢٦	١	٣١٤	بِالْمَسَحِ	١	١٢	٤٩	يَنْهَشُ	١	١٢	٤٩
الْيَقِينُ	٥	٣	٧٠	الْيَلَلُ	١٥	٢١	١٤٩	يَهْلِجُ	١٩	١٠	٢٢١
الْيَقِينُ	١٤	٦	١٣٥	الْيَلْمَعُ	٢٧	٢	٣٢٦	يَهْفُوفُ	١٧	٥	١٨٠
يَقْنُ	١١٣	٢	١٢١	يَمْدِي	١	١١	٤٩	الْيَهْمَاءُ	٢٦	١	٣١٣
يَقْقُ	١٣	٢١	١٢٨	يَنْبُوعُ	مقدمة المؤلف	٢٩		يَهْزِرُ	٢٧	٢	٣٢٧
الْيَلْبُ	٢٣	٣٢	٢٨١	يُنْعِظُ	١٧	٧	١٨١	يَهْزِرُ	٢٧	٣	٣٢٧

فهرس المصادر والمراجع

أولاً - المراجع العامة وكتب التراجم والمعاجم

حرف الألف

- ١ - الأعلام: للزركلي - دار العلم للملايين - ط٧ - بيروت - ١٩٨٦.
- ٢ - أساس البلاغة: أبو القاسم الزمخشري - مطبعة دار الكتب - القاهرة - ١٩٧٢.
- ٣ - أعيان الشيعة: السيد محسن الأمين - حققه وأخرجه واستدرك عليه: حسن الأمين - دار التعارف للمطبوعات - بيروت - ١٩٨٦.

حرف الباء

- ٤ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: جلال الدين السيوطي - تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر - ط٢ - ١٩٧٩.

حرف التاء

- ٥ - تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الزبيدي (أجزاء مختلفة) - الكويت - وزارة الإعلام - تواريخ مختلفة (بدءاً من ١٩٦٥).
- ٦ - التكملة والذيل والصلة (لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية) - الحسن بن محمد الصاغاني - تحقيق عبد العليم الطحاوي - راجعه: عبد الحميد حسن - دار الكتب - القاهرة - ١٩٧٠.

حرف الجيم

- ٧ - جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن دريد - دار صادر - بيروت - لا تاريخ.

حرف الدال

- ٨ - دائرة المعارف الإسلامية: نقلها إلى العربية: محمد ثابت الفندي وآخرون - راجعها: محمد أحمد جاد المولى - القاهرة - ١٩٣٣.
- ٩ - دائرة معارف القرن العشرين: محمد فريد وجدي - ط٣ - دار المعرفة - بيروت - ١٩٧١.

- ١٠ - دمية القصر وعصرة أهل العصر: أبو الحسن علي بن الحسن البخارزي - تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو - دار الفكر العربي - القاهرة - ١٩٧١.

حرف الذال

- ١١ - الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ابن بسام الشتريني - تحقيق: د. إحسان عباس - دار الثقافة - ط ١ - بيروت - ١٩٧٩.

حرف السين

- ١٢ - سير أعلام النبلاء: الحافظ شمس الدين الذهبي - تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ٣ - ١٩٨٥.

حرف الشين

- ١٣ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ابن العماد الحنبلي - ط ٢ - دار المسيرة - بيروت. طبعة ثانية، ١٩٧٩.

حرف الفاء

- ١٤ - فهارس لسان العرب: صنفه وقدم له: د. خليل أحمد عمارة - أشرف على برامجه: د. أحمد أبو الهيجاء - مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٩٨٧.
- ١٥ - فوات الوفيات: ابن شاکر الکبتي - تحقيق: د. إحسان عباس - دار صادر - بيروت - ١٩٧٣.

حرف الكاف

- ١٦ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة - مكتبة المثنى - بغداد - لا تاريخ.

حرف اللام

- ١٧ - لسان العرب: دار صادر - بيروت - ١٩٦٨.

حرف الميم

- ١٨ - مجمل اللغة: ابن فارس - تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ١ - ١٩٨٤.
- ١٩ - معجم الأدباء: ياقوت الحموي - مطبوعات دار المأمون ودار إحياء التراث العربي - بيروت - لا تاريخ.
- ٢٠ - معجم ألقاب الشعراء: د. سامي مكي العاني - النجف - ١٩٧١.
- ٢١ - معجم البلدان: ياقوت الحموي - دار صادر - بيروت - ١٩٧٧.

- ٢٢ - المعجم الذهبي: د. محمد التونسي - المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية - دمشق - ١٩٩٣.
- ٢٣ - معجم الشعراء في لسان العرب: د. ياسين الأيوبي - ط٣ - دار العلم للملايين - ١٩٨٧.
- ٢٤ - معجم الشعراء: أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني - تحقيق: عبد الستار أحمد فراج - عيسى البابي الحلبي - القاهرة - ١٩٦٠.
- ٢٥ - معجم شواهد العربية: محمد عبد السلام هارون - مكتبة الخانجي - القاهرة - ١٩٧٢.
- ٢٦ - معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة - مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٩٥٧.
- ٢٧ - المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية - ط٢ - القاهرة - ١٩٧٢.
- ٢٨ - مقاييس اللغة: أحمد بن فارس - دار الكتب العلمية - إسماعيليان نجفي - تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون - إيران قم - خيابان أرم - لا تاريخ.
- ٢٩ - المؤلف والمختلف: أبو القاسم الحسن الأمدي - تحقيق: عبد الستار أحمد فراج - عيسى البابي الحلبي - القاهرة - ١٩٦١.
- ٣٠ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج٢ - باعثناء: س. ديدرينغ - بفسبادن - ط٢ - ١٩٧٤.
- ٣١ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج٣ - باعثناء: س. ديدرينغ - بفسبادن - ط٢ - ١٩٧٤.
- ٣٢ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج٤ - باعثناء: س. ديدرينغ - فرانز شتاينر - بفسبادن - ط٢ - ١٩٧٤.
- ٣٣ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج٨ - بعناية: د. محمد يوسف نجم - بفسبادن - ١٩٧١.
- ٣٤ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج١١ - باعثناء: شكري فيصل - بفسبادن - ١٩٨١.
- ٣٥ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج١٢ - باعثناء: رمضان عبد التواب - فرانز شتاينر - بفسبادن - ١٩٧٩.
- ٣٦ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج١٥ - باعثناء: بيرندراتكه - بفسبادن - ١٩٧٩.
- ٣٧ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج١٦ - باعثناء: وداد القاضي - فرانز شتاينر - بفسبادن - ١٩٨٢.
- ٣٨ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج١٧ - باعثناء: دوريتا كرافولسكي - فرانز شتاينر - بفسبادن - ١٩٨١.
- ٣٩ - وفيات الأعيان: ابن خلكان - تحقيق: د. إحسان عباس - دار صادر - بيروت - ١٩٧٨.

حرف الباء

- ٤٠ - يتيمة الدهر: الثعالبي - تحقيق وشرح: محمد محيي الدين عبد الحميد - ط٢ -

المكتبة التجارية الكبرى - القاهرة - ١٩٥٦.

ثانياً - المصادر القديمة

حرف الألف

- ٤١ - الاقتباس من القرآن الكريم: أبو منصور الثعالبي - تحقيق د. ابتسام مرهون الصفار - بغداد - ١٩٧٣.
- ٤٢ - أمالي الشجري: في آداب اللغة العربية: هبة الله بن علي أبو السعادات المعروف بابن الشجري - عني بنشره وتصحيحه: عبد الخالق مصطفى محمد - القاهرة - ١٩٣٠.
- ٤٣ - أمالي القاضي: أبو علي القاضي: دار الكتاب العربي - بيروت - لا تاريخ.
- ٤٤ - الإمتاع والمؤانسة: أبو حيان التوحيد - صححه وضبطه وشرح غريبه: أحمد أمين وأحمد الزين - دار ومكتبة الحياة - بيروت - لا تاريخ.
- ٤٥ - الإعجاز والإيجاز: الثعالبي - دار الرائد - ط ٢ - بيروت - ١٩٨٣.
- ٤٦ - إعراب القرآن الكريم وبيانه: محيي الدين الدرويش - دار ابن كثير واليمامة ودار الإرشاد - حمص ودمشق - ١٩٨٨.
- ٤٧ - الإنصاف في مسائل الخلاف: ابن الأنباري - القاهرة - ١٩٦١.

حرف التاء

- ٤٨ - تحفة الوزراء: أبو منصور الثعالبي - تحقيق: حبيب علي الراوي ود. ابتسام مرهون الصفار - بغداد - ١٩٧٧.
- ٤٩ - تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن كثير - دار الأندلس - بيروت - لا تاريخ.
- ٥٠ - تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن): أبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي - دار الكتاب العربي - بيروت - تصحيح وتحقيق: أبو إسحاق إبراهيم - القاهرة - ١٩٥٧.
- ٥١ - تفسير الفخر الرازي: (الإمام محمد الرازي) - دار الفكر - ط ٣ - بيروت - ١٩٨٥.
- ٥٢ - تفسير الكشاف: أبو القاسم الزمخشري - انتشارات - آقатаب تهران - لا تاريخ.

حرف الخاء

- ٥٣ - خزائن الأدب ولب لباب لسان العرب - ابن عمر البغدادي - بولاق - ١٢٩٩ هـ.
- ٥٤ - خزائن الأدب ولب لباب لسان العرب - ابن عمر البغدادي - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٧٨ - ومكتبة الخانجي - القاهرة - ١٩٨٦.
- ٥٥ - الخصائص: أبو الفتح ابن جني - تحقيق: محمد علي النجار - دار الكتب المصرية - ١٩٥٢.

حرف الدال

- ٥٦ - ديوان الأعشى الكبير: شرح د. محمد أحمد قاسم - المكتب الإسلامي - بيروت - ١٩٩٤.

- ٥٧ - ديوان أبي الأسود الدؤلي: صنعة: أبي سعيد السكري - تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين - مؤسسة إيف للطباعة والتصوير - بيروت - ١٩٨٦.
- ٥٨ - ديوان أمية بن أبي الصلت: تحقيق: عبد الحفيظ السطلي - ط ٢ - دمشق - ١٩٧٧.
- ٥٩ - ديوان البحري: تحقيق حسن كامل الصيرفي - ط ٢ - دار المعارف - مصر - ١٩٧٢.
- ٦٠ - ديوان أبي تمام الطائي - شرح وتعليق: د. شاهين عطيه - المطبعة الأدبية - بيروت - (١٨٨٩).
- ٦١ - ديوان جبران العود: شرح محمد بن أبي القاسم بن عروة الأزدي - دار الكتب - القاهرة - عالم الكتب - ط ٢ - بيروت - ١٩٨٠.
- ٦٢ - ديوان أبي ذؤيب الهذلي: شرحه ووضع فهارسه: سوهام المصري - قدم له وراجعته د. ياسين الأيوبي - المكتب الإسلامي - بيروت - ١٩٩٨.
- ٦٣ - ديوان حاتم الطائي: دار بيروت - بيروت - ١٩٨٢.
- ٦٤ - ديوان حسان بن ثابت: تحقيق: د. سيد حنفي حسنين - الهيئة المصرية العامة - القاهرة - ١٩٧٤.
- ٦٥ - ديوان الحطيئة: بشرح: ابن السكيت والسكري والسجستاني - تحقيق: نعمان أمين طه - مطبعة البابي الحلبي - مصر - ١٩٥٨.
- ٦٦ - ديوان حميد بن ثور الهلالي: صنعة: الأستاذ عبد العزيز الميمني - الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة - ١٩٥١.
- ٦٧ - ديوان ذي الرمة - المكتب الإسلامي - بيروت - ١٩٦٤.
- ٦٨ - ديوان الراعي النميري: تحقيق: د. نوري حمودي القيسي و هلال ناجي - بغداد - ١٩٨٠.
- ٦٩ - ديوان رؤية بن المعجاج: بعناية وتصحيح وترتيب وليم بن الورد البروسي - دار الآفاق الجديدة - بيروت - طبعة ١٩٧٩.
- ٧٠ - ديوان ابن الرومي: شرح وتحقيق عبد الأمير علي مهنا - دار ومكتبة الهلال - بيروت - ١٩٩١.
- ٧١ - ديوان زهير بن أبي سلمى: صنعة ثعلب - مصور عن دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٩٤٤.
- ٧٢ - ديوان الشماخ بن ضرار الدبباني: تحقيق وشرح: صلاح الدين الهادي - دار المعارف - مصر - ١٩٦٨.
- ٧٣ - ديوان عبد بني الحسحاس: شرح وتقديم: عبد العزيز الميمني - القاهرة - ١٩٥٠.
- ٧٤ - ديوان المعجاج: رواية الأصمعي - تحقيق: د. عزة حسن - بيروت - ١٩٧١.
- ٧٥ - ديوان العرجي: تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي - بغداد - ١٩٥٦.
- ٧٦ - ديوان عمر بن أبي ربيعة: شرح محمد محيي الدين عبد الحميد - ط ٢ - القاهرة - ١٩٦٠.

- ٧٧ - ديوان الفرزدق : دار صادر - بيروت - لا تاريخ .
- ٧٨ - ديوان القطامي : تحقيق جاكوب بارت - ليدن - ١٩٠٢ .
- ٧٩ - ديوان لبيد بن ربيعة : تقديم وشرح إبراهيم جزيني - دار القاموس الحديث - ومكتبة النهضة - بغداد - لا تاريخ .
- ٨٠ - ديوان المتنبي : بشرح المبكري المعروف : التبيان في شرح الديوان - شرحه وضبطه : مصطفى السقا وإبراهيم الأياري وعبد الحفيظ الشلبي - القاهرة - ١٩٧١ .
- ٨١ - ديوان ابن المعتز : دراسة وتحقيق د. محمد بديع شريف - دار المعارف بمصر - ١٩٧٨ .
- ٨٢ - ديوان أبي فراس الحمداني : دار كرم بدمشق - لا تاريخ .
- ٨٣ - ديوان المفضلين : أبو العباس المفضل الضبي - شرح ابن الأنباري - عني بطبعه : كارلوس يعقوب لایل - مطبعة الآباء اليسوعيين - بيروت - ١٩٢٠ .
- ٨٤ - ديوان النابغة الجعدي : بعناية عبد العزيز رباح - المكتب الإسلامي - دمشق - بيروت - ١٩٦٤ .
- ٨٥ - ديوان النابغة الذبياني : تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف - مصر - ١٩٧٧ .
- ٨٦ - ديوان أبي النجم العجلي : صنعه وشرحه : علاء الدين آغا - النادي الأدبي - الرياض - ١٩٨١ .
- ٨٧ - ديوان أبي نواس : تحقيق : أحمد عبد المجيد الغزالي - دار الكتاب العربي - بيروت - ١٨٨٢ .
- ٨٨ - ديوان الهذليين : نسخة مصورة عن دار الكتب المصرية - الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة - ١٩٦٥ .

حرف الزاي

- ٨٩ - زهر الآداب وثمر الألباب : أبو إسحاق إبراهيم الحصري - قُصِّلَه وضبطه وشرحه : د. زكي مبارك - حققه : محمد محيي الدين عبد الحميد - دار الجيل - ط ٤ - بيروت - ١٩٧٢ .

حرف السين

- ٩٠ - سمط اللآلي في شرح أمالي القالي : أبو عبيد البكري الأونبي - تحقيق : عبد العزيز الميمني - ط ٢ - دار الحديث - بيروت - ١٩٨٤ .
- ٩١ - سنن الترمذي (الجامع الصحيح) : محمد بن عيسى الترمذي - حققه وصححه : عبد الوهاب عبد اللطيف - المكتبة السلفية - المدينة المنورة - ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م .

حرف الشين

- ٩٢ - شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: لابن هشام المصري - تأليف: محمد محيي الدين عبد الحميد - ط٢ - القاهرة - ١٩٦٠.
- ٩٣ - شرح أشعار الهذليين: صنعة: أبي سعيد السكري - تحقيق: عبد الستار أحمد فراج - راجعه: محمود محمد شاكر - مكتبة دار العروبة - القاهرة - لا تاريخ.
- ٩٤ - شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - ط١ - دار الكتاب العربي - بيروت - ١٩٥٥.
- ٩٥ - شرح ديوان الحماسة للخطيب التبريزي - مطبعة بولاق - القاهرة - ١٢٩٦ هـ.
- ٩٦ - شرح ديوان الحماسة: أبو علي أحمد المرزوقي - نشره: أحمد أمين وعبد السلام هارون - ط٢ - لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة - ١٩٣٤.
- ٩٧ - شرح ديوان زهير بن أبي سلمى: صنعة ثعلب - الدار القومية - القاهرة - ١٩٤٤.
- ٩٨ - شرح ديوان طرفة بن العبد: د. سعدي ضناوي - دار الكتاب العربي - بيروت - ١٩٩٤.
- ٩٩ - شرح ديوان المتنبي: عبد الرحمن البرقوقي - دار الكتاب العربي - بيروت - ١٩٨٠.
- ١٠٠ - شرح المعلقات العشر: د. ياسين الأيوبي ود. صلاح الدين الهواري - عالم الكتب - بيروت - ١٩٩٥.
- ١٠١ - شرح المفصل: ابن يعيش - عالم الكتب - بيروت - لا تاريخ.
- ١٠٢ - شعر الأخطل: تحقيق د. فخر الدين قباوة - دار الآفاق الجديدة - ط٢ - بيروت - ١٩٧٩.
- ١٠٣ - شعر دعلج بن علي الخزاعي: صنعة د. عبد الكريم الأشتر - مجمع اللغة العربية - دمشق - ١٩٨٣.
- ١٠٤ - الشعر والشعراء: ابن قتيبة - تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر - ط٣ - دار التراث العربي - القاهرة - ١٩٧٧.
- ١٠٥ - شواهد الشعر في كتاب سيبويه: د. خالد عبد الكريم جمعة - الدار الشرقية - مصر الجديدة - ١٩٨٨.

حرف الصاد

- ١٠٦ - الصاحبي في فقه اللغة: أحمد بن فارس - تحقيق: مصطفى الشويمي - مؤسسة بدران - بيروت - ١٩٦٣.
- ١٠٧ - صحيح سنن ابن ماجه: تأليف: محمد ناصر الألباني - إشراف: زهير الشاويش - مكتب التربية العربي لدول الخليج - الرياض - ط٣ - ١٩٨٨.

حرف الفاء

- ١٠٨ - فقه اللغة وسر العربية: أبو منصور الثعالبي . مصطفى البابي الحلبي - القاهرة ١٣١٨ هـ - ١٩٠٠.
- ١٠٩ - فقه اللغة وسر العربية: أبو منصور الثعالبي - تحقيق: سليمان سليم البواب - دار الحكمة - دمشق - ١٩٨٩.
- ١١٠ - فقه اللغة وسر العربية: أبو منصور الثعالبي - تحقيق: ومراجعة: د. فائز محمد ود. أميل يعقوب - دار الكتاب العربي - بيروت - ط ٣ - ١٩٩٦.

حرف الكاف

- ١١١ - كتاب التوفيق للتلفيق - تحقيق: إبراهيم صالح - مجمع اللغة العربية - دمشق - ١٩٨٣.
- ١١٢ - كتاب الحيوان: أبو عثمان الجاحظ - تحقيق وشرح: عبد السلام هارون - المجمع العلمي العربي الإسلامي - ط ٣ - بيروت - ١٩٦٩.
- ١١٣ - كتاب خاص الخاص: أبو منصور الثعالبي - دار مكتبة الحياة - بيروت - ١٩٦٦.
- ١١٤ - كتاب الخيل: ابن جزي الكلبي - تحقيق: محمد العربي الخطابي - دار الغرب الإسلامي - بيروت - ١٩٨٦.
- ١١٥ - الكامل في اللغة: أبو العباس المبرد - عارض أصوله وعلّق عليه: محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر العربي - القاهرة - لا تاريخ.

حرف اللام

- ١١٦ - لباب الآداب (جزءان): الثعالبي: - تحقيق د. قحطان رشيد صالح - وزارة الثقافة والإعلام - بغداد - ١٩٨٨.

حرف الميم

- ١١٧ - مجمع الأمثال: أبو الفضل الميداني - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - القاهرة - ١٩٥٥.
- ١١٨ - معاني القرآن: أبو زكريا يحيى الفراء - عالم الكتب - ط ٢ - بيروت - ١٩٨٠.
- ١١٩ - معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: عبد الرحيم بن أحمد العباسي - حققه وشرحه: محمد محيي الدين عبد الحميد - المكتبة التجارية - مصر - ١٩٤٧.
- ١٢٠ - مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ابن هشام الأنصاري - ط ٥ - دار الفكر - بيروت - ١٩٧٩.
- ١٢١ - المتنحل: الثعالبي - غني به: أحمد أبو علي - الاسكندرية - ١٣١٩ هـ / ١٩٠١ م.
- ١٢٢ - الموشح: المرزباني - تحقيق: علي محمد البجاوي - دار نهضة مصر - القاهرة - ١٩٦٥.

١٢٣ - موطأ الإمام مالك: رواية يحيى بن يحيى الليثي - دار النفائس - ط ١٢ - بيروت - ١٩٩٤.

حرف النون

- ١٢٤ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ابن تغري بردي. مصورة عن دار الكتب - وزارة الثقافة والإرشاد القومي. القاهرة لا تاريخ.
- ١٢٥ - النهاية في غريب الحديث والأثر - تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي - المكتبة الإسلامية - القاهرة - ١٩٦٣.

حرف الواو

- ١٢٦ - الوساطة بين المتنبي وخصومه: القاضي الجرجاني - تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي - عيسى البابي الحلبي - القاهرة - ١٩٦٦.

المراجع الحديثة

حرف الباء

١٢٧ - البلاغة العربية وأساليب الكتابة: د. ياسين الأيوبي ود. محيي الدين ديب - مكتبة السائح - طرابلس (لبنان) - ١٩٩٨.

حرف التاء

١٢٨ - تاريخ الأدب العربي: د. عمر فروخ - دار العلم للملايين - ط٤ - بيروت - ١٩٨٤.
١٢٩ - تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان - ترجمة: عبد الحليم نجار - دار المعارف - مصر - ١٩٧٤ - ١٩٧٧.

حرف الخاء

١٣٠ - الخيل في قصائد الجاهليين والإسلاميين - د. أحمد أبو يحيى - راجعه د. ياسين الأيوبي - المكتبة العصرية - بيروت، ١٩٩٧.

حرف الشين

١٣١ - شعراء أمويون: دراسة وتحقيق (القسم الثالث) - د. نوري حمودي القيسي - المجمع العلمي العراقي - بغداد - ١٩٨٢.
١٣٢ - شعراء أمويون: د. نوري حمودي القيسي - عالم الكتب - مكتبة النهضة العربية - بيروت - ١٩٨٥.
١٣٣ - شعراء النصرانية قبل الإسلام: الأب لويس شيخو - دار المشرق - ط٣ - بيروت - ١٩٦٧.

حرف الكاف

١٣٤ - كوامن الفن والإبداع: د. ياسين الأيوبي - الشركة العالمية للكتاب - بيروت - ١٩٩٧.

حرف الميم

١٣٥ - مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة - فرع بني يوسف - العدد الرابع - ١٩٩٦ - «دراسة معمقة لبائية «ذي الرمة» للدكتورة نسيمة غيث الراشد»

- ١٣٦ - مجلة اللغة: مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ١ - ١٩٨٤.
- ١٣٧ - مجلة المورد (العراقية) - المجلد السادس - العدد الأول - بغداد - ربيع ١٩٧٧.
- ١٣٨ - موسوعة الشعر العربي: الشعر الجاهلي: بإشراف خليل حاوي - شركة خياط للكتب والنشر - بيروت - ١٩٧٤.

حرف النون

- ١٣٩ - النثر الفني في القرن الرابع: د. زكي مبارك - دار الكتاب العربي للطباعة والنشر - القاهرة - ١٩٣٤.

فهرس الموضوعات

- مقدمة الشارح ٥
- مقدمة المؤلف ٢٩

القسم الأول: فقه اللغة

الباب الأول: في الكليات

- الفصل الأول: فيما نطق به القرآن من ذلك وجاء تفسيره ٤٣
- الفصل الثاني: في ذكر ضروب من الحيوان ٤٣
- الفصل الثالث: في النبات والشجر ٤٤
- الفصل الرابع: في الأمكنة ٤٥
- الفصل الخامس: في الثياب ٤٥
- الفصل السادس: في الطعام ٤٦
- الفصل السابع: في فنون مختلفة الترتيب ٤٦
- الفصل الثامن: في العطر ٤٨
- الفصل التاسع: [فيما] يناسب ما تقدمه في الأفعال ٤٨
- الفصل العاشر: في الأفعال أيضاً ٤٨
- الفصل الحادي عشر: في الأسماء ٤٩
- الفصل الثاني عشر: في اللسع واللدغ ٤٩
- الفصل الثالث عشر: فيما توصف به الأشياء ٤٩
- الفصل الرابع عشر: يناسب موضوع الباب في الكليات ٤٩

الباب الثاني: في التنزيل والتمثيل

- الفصل الأول: في طبقات الناس وذكر سائر الحيوانات ٥٣
- الفصل الثاني: في الإبل ٥٤
- الفصل الثالث: في أسماء تختص ببلدان ٥٥
- الفصل الرابع: في أنواع من الآلات والأدوات ٥٥

- الفصل الخامس: في ضروب مختلفة الترتيب ٥٥
- الفصل السادس: في البذر للحنطة وسائر الحبوب الخ ٥٦
- الفصل السابع: في الوعورة في الجبل الخ ٥٦

الباب الثالث

في الأشياء تختلف أسماؤها وأوصافها باختلاف أحوالها

- الفصل الأول: فيما روي منها ٥٩
- الفصل الثاني: في احتذاء سائر الأئمة ٥٩
- الفصل الثالث: فيما يقاربه ويناسبه ٦٠
- الفصل الرابع: في مثله ٦١

الباب الرابع: في أوائل الأشياء وأواخرها

- الفصل الأول: في سياقة الأوائل ٦٥
- الفصل الثاني: في مثلها ٦٥
- الفصل الثالث: في الأواخر ٦٦

الباب الخامس: في صغار الأشياء وكبارها وعظامها وضخامها

- الفصل الأول: في تفصيل الصغار ٦٩
- الفصل الثاني: في تفصيل الصغير من أشياء مختلفة ٦٩
- الفصل الثالث: في الكبير من عدة أشياء ٧٠
- الفصل الرابع: فيما أطلق الأئمة في تفسيره لفظة العظم ٧١
- الفصل الخامس: فيما يقاربه ٧٢
- الفصل السادس: في معظم الشيء ٧٢
- الفصل السابع: في تفصيل الأشياء الضخمة ٧٢
- الفصل الثامن: فيما يناسبه ٧٣
- الفصل التاسع: في ترتيب ضخيم الرجل ٧٣
- الفصل العاشر: في ترتيب ضخيم المرأة ٧٣

الباب السادس: في الطول والقصر

- الفصل الأول: في ترتيب الطول على القياس والتقريب ٧٧
- الفصل الثاني: في تقسيم الطول على ما يوصف به ٧٧
- الفصل الثالث: في ترتيب القصر ٧٨
- الفصل الرابع: في تقسيم العرض ٧٨

الباب السابع: في اليُس واليُن

- الفصل الأول: في تقسيم الأسماء والأوصاف الواقعة على الأشياء اليابسة ٨١
- الفصل الثاني: في تفصيل أشياء رطبة ٨١
- الفصل الثالث: في تفصيل الأسماء والصفات الواقعة على الأشياء اللينة ٨١
- الفصل الرابع: في تقسيم اللين على ما يوصف به ٨٢

الباب الثامن: في الشدة والشديد في الأشياء

- الفصل الأول: في تفصيل الشدة من أشياء وأفعال مختلفة ٨٥
- الفصل الثاني: فيما يُخْتَجُّ عليه منها بالقرآن ٨٥
- الفصل الثالث: في تفصيل ما يوصف بالشدة ٨٦
- الفصل الرابع: في التقسيم ٨٦

الباب التاسع: في القلة والكثرة

- الفصل الأول: في تفصيل الأشياء الكثيرة ٨٩
- الفصل الثاني: فيما يناسبه في التقسيم ٨٩
- الفصل الثالث: فيما يقارب موضوع الباب ٨٩
- الفصل الرابع: في تفصيل الأوصاف بالكثرة ٨٩
- الفصل الخامس: في تفصيل القليل من الأشياء ٩٠
- الفصل السادس: في القليل مع الكثير ٩٠
- الفصل السابع: في تفصيل الأوصاف بالقلة ٩٠
- الفصل الثامن: في تقسيم القلة على أشياء توصف بها ٩١

الباب العاشر: في سائر الأوصاف والأحوال المتضادة

- الفصل الأول: في تقسيم السعة على ما يوصف بها ٩٥
- الفصل الثاني: في تقسيم الضيق ٩٥
- الفصل الثالث: في تقسيم الجدة والطرارة على ما يوصف بهما ٩٦
- الفصل الرابع: في تفصيل ما يوصف بالخلوقة والبلى ٩٦
- الفصل الخامس: في تقسيم الخلوقة والبلى على ما يوصف بهما ٩٦
- الفصل السادس: في تقسيم القدم ٩٦
- الفصل السابع: في الجيد من أشياء مختلفة ٩٧
- الفصل الثامن: في خيار الأشياء ٩٧
- الفصل التاسع: في تفصيل الخالص من أشياء عدّة ٩٧
- الفصل العاشر: في التقسيم ٩٧

- الفصل الحادي عشر: فيما يناسبه ٩٨
- الفصل الثاني عشر: في مثله ٩٨
- الفصل الثالث عشر: فيما يقارب ما تقدم في التقسيم ٩٩
- الفصل الرابع عشر: في اختصاص الشيء ببعض من كُله ٩٩
- الفصل الخامس عشر: في تفصيل الأشياء الرديئة ٩٩
- الفصل السادس عشر: فيما لا خير فيه من الأشياء الرديئة والفضلات والأثقال ٩٩
- الفصل السابع عشر: أظنه يقاربه فيما يتساقط ويتناثر من أشياء متغايرة ١٠٠
- الفصل الثامن عشر: في مثله ١٠٠
- الفصل التاسع عشر: في تفصيل أسماء تقع على الحسان من الحيوان ١٠٠
- الفصل العشرون: في ترتيب حسن المرأة ١٠٠
- الفصل الحادي والعشرون: في تقسيم الحسن وشروطه ١٠١
- الفصل الثاني والعشرون: في تقسيم القبح ١٠١
- الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم السَّمَن ١٠١
- الفصل الرابع والعشرون: في ترتيب سِمَن الدابة والشاة ١٠٢
- الفصل الخامس والعشرون: في ترتيب سِمَن الناقة ١٠٢
- الفصل السادس والعشرون: في تقسيم السَّمَن ١٠٢
- الفصل السابع والعشرون: في ترتيب خفة اللحم ١٠٢
- الفصل الثامن والعشرون: في ترتيب هزال الرجل ١٠٣
- الفصل التاسع والعشرون: في ترتيب هزال البعير ١٠٣
- الفصل الثلاثون: في تفصيل الغنى وترتيبه ١٠٣
- الفصل الحادي والثلاثون: في تفصيل الأموال ١٠٣
- الفصل الثاني والثلاثون: في تفصيل الفقر وترتيب أحوال الفقير ١٠٤
- الفصل الثالث والثلاثون: في الفقير والمسكين ١٠٤
- الفصل الرابع والثلاثون: في تفصيل أوصاف السَّنة الشديدة المحل ١٠٥
- الفصل الخامس والثلاثون: في الشجاعة وتفصيل أحوال الشجاع ١٠٥
- الفصل السادس والثلاثون: في ترتيب الشجاعة ١٠٦
- الفصل السابع والثلاثون: في مثله ١٠٦
- الفصل الثامن والثلاثون: في تفصيل أوصاف الجبان وترتيبها ١٠٦

الباب الحادي عشر: في الملء والامتلاء والصُّفورة والخلاء

- الفصل الأول: في تفصيل الملء والامتلاء على ما يوصف بهما ١٠٩
- الفصل الثاني: في تفصيل كمية ما تشتمل عليه الأواني ١٠٩
- الفصل الثالث: في تقسيم الخلاء والصُّفورة على ما يوصف بهما مع تفصيلهما ١٠٩

- ١١٠ _ الفصل الرابع : يأخذ بطرف من مقاربه
- ١١٠ _ الفصل الخامس : في الخلو من اللباس والسلاح
- ١١٠ _ الفصل السادس : في الخلو أشياء مما تختص به
- ١١١ _ الفصل السابع : في تقسيم ما يليق به
- ١١١ _ الفصل الثامن : أراه ينخرط في سلوكه
- ١١١ _ الفصل التاسع : في خلاء الأعضاء من شعورها
- ١١١ _ الفصل العاشر : في تفصيل الصلح وترتيبه

الباب الثاني عشر : في الشيء بين الشئيين

- ١١٥ _ الفصل الأول : في تفصيل ذلك
- ١١٦ _ الفصل الثاني : في الأعضاء
- ١١٦ _ الفصل الثالث : في تفصيل ما بين الأصابع
- ١١٧ _ الفصل الرابع : فيما يقارب موضوع الباب، ويحتاج فيه إلى فضل استقصاء
- ١١٧ _ الفصل الخامس : [فيما] يناسبه
- ١١٨ _ الفصل السادس : يقارب ما تقدم

الباب الثالث عشر : في ضروب من الألوان والآثار

- ١٢١ _ الفصل الأول : في ترتيب البياض
- ١٢١ _ الفصل الثاني : في تقسيم البياض واللغات فيه عن كثير مما يوصف به
- ١٢١ _ الفصل الثالث : في تفصيل البياض
- ١٢٢ _ الفصل الرابع : في بياض أشياء مختلفة
- ١٢٢ _ الفصل الخامس : [فيما] يناسبه
- ١٢٢ _ الفصل السادس : في ترتيب البياض في جبهة القرس ووجهه
- ١٢٣ _ الفصل السابع : في بياض سائر أعضائه
- ١٢٤ _ الفصل الثامن : [فيما] يتصل به في تفصيل ألوانه وشيائه
- ١٢٤ _ الفصل التاسع : في ألوان الإبل
- ١٢٥ _ الفصل العاشر : في ألوان الضأن والمعز وشيائها
- ١٢٥ _ الفصل الحادي عشر : في ألوان الطباء
- ١٢٦ _ الفصل الثاني عشر : في ترتيب السواد، على الترتيب والقياس والتقريب
- ١٢٦ _ الفصل الثالث عشر : في ترتيب سواد الإنسان
- ١٢٦ _ الفصل الرابع عشر : في تقسيم السواد على أشياء توصف به مع اختيار أفصح اللغات
- ١٢٦ _ الفصل الخامس عشر : في سواد أشياء مختلفة
- ١٢٧ _ الفصل السادس عشر : في مثله

- الفصل السابع عشر: في لواحق السواد ١٢٧
- الفصل الثامن عشر: في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان فيه ١٢٧
- الفصل التاسع عشر: في تقسيم الحمرة ١٢٨
- الفصل العشرون: في الاستعارة ١٢٨
- الفصل الحادي والعشرون: في الإشباع والتأكيد ١٢٨
- الفصل الثاني والعشرون: في ألوان متقاربة ١٢٨
- الفصل الثالث والعشرون: في تفصيل النقوش وترتيبها ١٢٨
- الفصل الرابع والعشرون: في تفصيل آثار مختلفة ١٢٩
- الفصل الخامس والعشرون: في تقسيم الآثار على اليد ١٢٩
- الفصل السادس والعشرون: في التأثير ١٣٠
- الفصل السابع والعشرون: في ترتيب الخدش ١٣٠
- الفصل الثامن والعشرون: في سمات الإبل ١٣٠
- الفصل التاسع والعشرون: في أشكالها ١٣٠

الباب الرابع عشر: في أسنان الناس والدواب

وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف إليهما

- الفصل الأول: في ترتيب سنّ الغلام ١٣٣
- الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه ١٣٣
- الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه ١٣٤
- الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر ١٣٤
- الفصل الخامس: في مثل ذلك ١٣٤
- الفصل السادس: [فيما] يقاربه ١٣٥
- الفصل السابع: في ترتيب سن المرأة ١٣٥
- الفصل الثامن: في الأولاد ١٣٥
- الفصل التاسع: جزئي في الأولاد ١٣٥
- الفصل العاشر: في المسان ١٣٦
- الفصل الحادي عشر: في ترتيب سن البعير ١٣٦
- الفصل الثاني عشر: في سن الفرس ١٣٧
- الفصل الثالث عشر: في سن البقرة الوحشية ١٣٧
- الفصل الرابع عشر: في سن ولد البقرة الأهلية ١٣٧
- الفصل الخامس عشر: في مثله ١٣٧
- الفصل السادس عشر: في سن الشاة والعنز ١٣٨

- الفصل السابع عشر: في سن الطبي ١٣٨

الباب الخامس عشر: في الأصول والرؤوس

والأعضاء والأطراف وأوصافها وما يتولد منها وما يتصل بها ويذكر معها

- الفصل الأول: في الأصول ١٤١

- الفصل الثاني: في مثله ١٤١

- الفصل الثالث: في الرؤوس ١٤١

- الفصل الرابع: في الأعالي ١٤٢

- الفصل الخامس: في تقسيم الشعر ١٤٢

- الفصل السادس: في تفصيل شعر الإنسان ١٤٢

- الفصل السابع: في سائر الشعور ١٤٣

- الفصل الثامن: في تفصيل أوصاف الشعر ١٤٣

- الفصل التاسع: في الحاجب ١٤٣

- الفصل العاشر: في محاسن العين ١٤٣

- الفصل الحادي عشر: في معايها ١٤٤

- الفصل الثاني عشر: في عوارض العين ١٤٥

- الفصل الثالث عشر: في تفصيل كيفية النظر وهيئاته على اختلاف أحواله ١٤٦

- الفصل الرابع عشر: في أدواء العين ١٤٧

- الفصل الخامس عشر: [فيما] يليق بهذه الفصول ١٤٨

- الفصل السادس عشر: في ترتيب البكاء ١٤٨

- الفصل السابع عشر: في تقسيم الأنوف ١٤٨

- الفصل الثامن عشر: في تفصيل أوصافها المحمودة والمذمومة ١٤٨

- الفصل التاسع عشر: في تقسيم الشفاه ١٤٨

- الفصل العشرون: في محاسن الأسنان ١٤٩

- الفصل الحادي والعشرون: في مقابحها ١٤٩

- الفصل الثاني والعشرون: في معايب الفم ١٤٩

- الفصل الثالث عشر: في ترتيب الأسنان ١٥٠

- الفصل الرابع عشر: في تفصيل ماء الفم ١٥٠

- الفصل الخامس والعشرون: في تقسيمه ١٥٠

- الفصل السادس والعشرون: في ترتيب الضحك ١٥٠

- الفصل السابع والعشرون: في حدة اللسان والفصاحة ١٥١

- الفصل الثامن والعشرون: في عيون اللسان والكلام ١٥١

- الفصل التاسع والعشرون: في حكاية العوارض التي تعرض لألسنة العرب ١٥١
- الفصل الثلاثون: في ترتيب العي ١٥٢
- الفصل الحادي والثلاثون: في تقسيم العض ١٥٢
- الفصل الثاني والثلاثون: في أوصاف الأذن ١٥٢
- الفصل الثالث والثلاثون: في ترتيب الصمم ١٥٣
- الفصل الرابع والثلاثون: في أوصاف العنق ١٥٣
- الفصل الخامس والثلاثون: في تقسيم الصدور ١٥٣
- الفصل السادس والثلاثون: في تقسيم الثدي ١٥٣
- الفصل السابع والثلاثون: في أوصاف البطن ١٥٣
- الفصل الثامن والثلاثون: في تقسيم الأطراف ١٥٣
- الفصل التاسع والثلاثون: في تقسيم أوعية الطعام ١٥٤
- الفصل الأربعون: في تقسيم الذكور ١٥٤
- الفصل الحادي والأربعون: في تقسيم الفروج ١٥٤
- الفصل الثاني والأربعون: في تقسيم الأستاه ١٥٤
- الفصل الثالث والأربعون: في تقسيم القاذورات ١٥٤
- الفصل الرابع والأربعون: في مقدمتها ١٥٥
- الفصل الخامس والأربعون: في تفصيلها ١٥٥
- الفصل السادس والأربعون: في تفصيل العروق والفروق فيها ١٥٥
- الفصل السابع والأربعون: في الدماء ١٥٦
- الفصل الثامن والأربعون: في اللحوم ١٥٦
- الفصل التاسع والأربعون: في الشحوم ١٥٧
- الفصل الخمسون: في العظام ١٥٧
- الفصل الحادي والخمسون: في الجلود ١٥٧
- الفصل الثاني والخمسون: في مثله ١٥٨
- الفصل الثالث والخمسون: في تقسيم الجلود على القياس والاستعارة ١٥٨
- الفصل الرابع والخمسون: [فيما] يناسبه في القشور ١٥٨
- الفصل الخامس والخمسون: في العُلف ١٥٨
- الفصل السادس والخمسون: في تقسيم ماء الصلب ١٥٩
- الفصل السابع والخمسون: في المياه التي لا تشرب ١٥٩
- الفصل الثامن والخمسون: في البيض ١٥٩
- الفصل التاسع والخمسون: في العرق ١٥٩
- الفصل الستون: فيما يتولد في بدن الإنسان من الفضول والأوساخ ١٦٠

- الفصل الحادي والستون: [في الروائع] ١٦٠
- الفصل الثاني والستون: في سائر الروائع الطيبة والكريهة وتقسيهما ١٦٠
- الفصل الثالث والستون: في تغيير رائحة اللحم والماء ١٦٠
- الفصل الرابع والستون: في تقسيم أوصاف التغير والفساد على أشياء مختلفة ١٦١
- الفصل الخامس والستون: في مثله ١٦٢

الباب السادس عشر: في صفة الأمراض والأدواء

وسوى ما مر منها في فصل أدواء العين وذكر الموت والقتل

- الفصل الأول: في سياق ما جاء منها على «فُعَال» ١٦٥
- الفصل الثاني: في ترتيب أحوال العليل ١٦٦
- الفصل الثالث: في تفصيل أوجاع الأعضاء وأدوائها على غير استقصاء ١٦٦
- الفصل الرابع: في تفصيل أسماء الأدوية وأوصافها ١٦٦
- الفصل الخامس: في ترتيب أوجاع الحلق ١٦٧
- الفصل السادس: في مثله عن غيره ١٦٧
- الفصل السابع: في أدواء تعتري الإنسان من كثرة الأكل ١٦٧
- الفصل الثامن: في تفصيل أسماء الأمراض وألقاب العلل والأوجاع ١٦٨
- الفصل التاسع: في الأورام والخراجات والبثور والقروح ١٦٩
- الفصل العاشر: في ترتيب البرص ١٧٠
- الفصل الحادي عشر: في الحميات ١٧٠
- الفصل الثاني عشر: في اصطلاحات الأطباء على ألقاب الحميات ١٧١
- الفصل الثالث عشر: في أدواء تدل على أنفسها بالانتساب إلى أعضائها ١٧١
- الفصل الرابع عشر: في العوارض ١٧١
- الفصل الخامس عشر: في ضروب من الغش ١٧٢
- الفصل السادس عشر: في الجرح ١٧٢
- الفصل السابع عشر: في صلاح الجرح ١٧٢
- الفصل الثامن عشر: في ترتيب التدرج إلى البرء والصحة ١٧٣
- الفصل التاسع عشر: في تقسيم البرء ١٧٣
- الفصل العشرون: في ترتيب أحوال الزمانة ١٧٣
- الفصل الحادي والعشرون: في تفصيل أحوال الموت ١٧٣
- الفصل الثاني والعشرون: في تقسيم الموت ١٧٤
- الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم القتل ١٧٤
- الفصل الرابع والعشرون: في تفصيل أحوال القتل ١٧٥

الباب السابع عشر: في ذكر ضروب الحيوان

- الفصل الأول: في تفصيل أجناسها وأوصافها وجمل منها ١٧٩
- الفصل الثاني: في الحشرات ١٧٩
- الفصل الثالث: في ترتيب الجن ١٧٩
- الفصل الرابع: في ترتيب صفات المجنون ١٨٠
- الفصل الخامس: في صفات الأحمق ١٨٠
- الفصل السادس: في معايب خلق الإنسان سوى ما مر منها فيما تقدمه ١٨٠
- الفصل السابع: في معايب الرجل عند أحوال النكاح ١٨١
- الفصل الثامن: في اللؤم والخسة ١٨٢
- الفصل التاسع: في سوء الخلق ١٨٢
- الفصل العاشر: في العبوس ١٨٢
- الفصل الحادي عشر: في الكبر وترتيب أوصافه ١٨٢
- الفصل الثاني عشر: في تفصيل الأوصاف بكثرة الأكل وترتيبها ١٨٣
- الفصل الثالث عشر: في قلة الغيرة ١٨٤
- الفصل الرابع عشر: في ترتيب أوصاف البخيل ١٨٤
- الفصل الخامس عشر: في كثرة الكلام ١٨٤
- الفصل السادس عشر: في تفصيل أحوال السارق وأوصافه ١٨٤
- الفصل السابع عشر: في الدعوة ١٨٥
- الفصل الثامن عشر: في سائر المقابح والمعايب سوى ما تقدم منها ١٨٥
- الفصل التاسع عشر: في تفصيل أوصاف السيد ١٨٦
- الفصل العشرون: في الكرم والجود ١٨٧
- الفصل الحادي والعشرون: في الدهاء وجودة الرأي ١٨٧
- الفصل الثاني والعشرون: في سائر المحاسن والممادح ١٨٧
- الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم الأوصاف بالعلم والرجاحة والفضل والحذق على أصحابها ١٨٨
- الفصل الرابع والعشرون: في تفصيل الأوصاف المحمودة في محاسن خلق المرأة ١٨٩
- الفصل الخامس والعشرون: في محاسن أخلاقها وسائر أوصافها ١٨٩
- الفصل السادس والعشرون: في نعوتها المذمومة خُلُقاً وخُلُقاً ١٩١
- الفصل السابع والعشرون: في أوصاف الفرس بالكرم والعتق ١٩٢
- الفصل الثامن والعشرون: في سائر أوصافه المحمودة خُلُقاً وخُلُقاً ١٩٢
- الفصل التاسع والعشرون: في أوصاف للفَرَس جرت مجرى التشبيه ١٩٣
- الفصل الثلاثون: في أوصافه المشتقة من أوصاف الماء ١٩٣

- الفصل الحادي والثلاثون: في ذكر الجَمُوح ١٩٤
- الفصل الثاني والثلاثون: في عيوب خلقة الفرس ١٩٤
- الفصل الثالث والثلاثون: في عيوب عادته ١٩٦
- الفصل الرابع والثلاثون: في فحول الإبل وأوصافها ١٩٦
- الفصل الخامس والثلاثون: فيما يركب ويحمل عليه منها ١٩٧
- الفصل السادس والثلاثون: في أوصاف النوق ١٩٧
- الفصل السابع والثلاثون: في أوصافها في اللبن ١٩٨
- الفصل الثامن والثلاثون: في سائر أوصافها ١٩٨
- الفصل التاسع والثلاثون: في أوصاف الغنم سوى ما تقدم منها ٢٠٠
- الفصل الأربعون: في تفصيل أسماء الحيات وأوصافها ٢٠٠

الباب الثامن عشر

في ذكر أحوال وأفعال للإنسان وغيره من الحيوان

- الفصل الأول: في ترتيب النوم ٢٠٥
- الفصل الثاني: في ترتيب الجوع ٢٠٥
- الفصل الثالث: في ترتيب أحوال الجائع ٢٠٥
- الفصل الرابع: في ترتيب العطش ٢٠٥
- الفصل الخامس: في تقسيم الشهوات ٢٠٦
- الفصل السادس: في تقسيم شهوة النكاح على الذكور والإناث من الحيوان ٢٠٦
- الفصل السابع: في تقسيم الأكل ٢٠٦
- الفصل الثامن: في تفصيل ضروب من الأكل ٢٠٦
- الفصل التاسع: في تقسيم الشرب ٢٠٧
- الفصل العاشر: في ترتيب الشرب ٢٠٧
- الفصل الحادي عشر: في تقسيم الأكل والشرب على أشياء مختلفة ٢٠٧
- الفصل الثاني عشر: في تقسيم الغصص ٢٠٨
- الفصل الثالث عشر: في تفصيل شرب الأوقات ٢٠٨
- الفصل الرابع عشر: في تقسيم النكاح ٢٠٨
- الفصل الخامس عشر: فيما يختص به الإنسان من ضروب النكاح ٢٠٨
- الفصل السادس عشر: في تقسيم الحبل ٢٠٩
- الفصل السابع عشر: في تقسيم الإسقاط ٢٠٩
- الفصل الثامن عشر: في تقسيم الولادة ٢٠٩
- الفصل التاسع عشر: في تقسيم حداثة التاج ٢١٠

- الفصل العشرون: في تفصيل التهيؤ لأفعال وأحوال مختلفة ٢١٠
- الفصل الحادي والعشرون: في ترتيب الحب وتفصيله ٢١١
- الفصل الثاني والعشرون: في ترتيب العداوة ٢١١
- الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم أوصاف العدو ٢١١
- الفصل الرابع والعشرون: في ترتيب أحوال الغضب وتفصيلها ٢١٢
- الفصل الخامس والعشرون: في ترتيب السرور ٢١٢
- الفصل السادس والعشرون: في تفصيل أوصاف الحزن ٢١٣
- الفصل السابع والعشرون: في السرعة ٢١٣
- الفصل الثامن والعشرون: في تفصيل ضروب الطلب ٢١٣

الباب التاسع عشر

في الحركات والأشكال والهيئات وضروب الرمي والضرب

- الفصل الأول: في حركات أعضاء الإنسان من غير تحريكه إياها ٢١٧
- الفصل الثاني: في حركات سوى الحيوان ٢١٧
- الفصل الثالث: في تفصيل حركات مختلفة ٢١٧
- الفصل الرابع: في تقسيم الرعدة ٢١٧
- الفصل الخامس: في تفصيل تحركات مختلفة ٢١٨
- الفصل السادس: فيما تحرك به الأشياء ٢١٨
- الفصل السابع: في تقسيم الإشارات ٢١٩
- الفصل الثامن: في تفصيل حركات اليد وأشكال وضعها وترتيبها ٢١٩
- الفصل التاسع: في أشكال الحمل ٢٢١
- الفصل العاشر: في تقسيم المشي ٢٢١
- الفصل الحادي عشر: في ترتيب مشي الإنسان وتدريبه إلى العدو ٢٢٢
- الفصل الثاني عشر: في تفصيل ضروب مشي الإنسان وعدوه ٢٢٢
- الفصل الثالث عشر: في مشي النساء ٢٢٣
- الفصل الرابع عشر: في تقسيم العدو ٢٢٣
- الفصل الخامس عشر: في تقسيم الوثب ٢٢٤
- الفصل السادس عشر: في تفصيل ضروب الوثب ٢٢٤
- الفصل السابع عشر: في تفصيل ضروب جري الفرس وعدوه ٢٢٤
- الفصل الثامن عشر: في ترتيب عدو الفرس ٢٢٥
- الفصل التاسع عشر: في ترتيب السوابق من الخيل ٢٢٥
- الفصل العشرون: في تفصيل ضروب سير الإبل ٢٢٥

- الفصل الحادي والعشرون: في ترتيب سير الإبل ٢٢٦
- الفصل الثاني والعشرون: في مثل ذلك ٢٢٦
- الفصل الثالث والعشرون: في تفصيل سير الإبل إلى الماء في أوقات مختلفة ٢٢٧
- الفصل الرابع والعشرون: في السير والنزول في أوقات مختلفة ٢٢٧
- الفصل الخامس والعشرون: فيما يعن لك من الوحش ويجتاز بك ٢٢٧
- الفصل السادس والعشرون: في تفصيل الطيران وأشكاله وهيئاته ٢٢٨
- الفصل السابع والعشرون: في تقسيم الجلوس ٢٢٨
- الفصل الثامن والعشرون: في أشكال الجلوس والقيام والاضطجاع وهيئاتها ٢٢٨
- الفصل التاسع والعشرون: في هيئات اللبس ٢٢٩
- الفصل الثلاثون: في ترتيب النقاب ٢٣٠
- الفصل الحادي والثلاثون: في هيئات الدفع والقود والجر ٢٣٠
- الفصل الثاني والثلاثون: في ضروب ضرب الأعضاء ٢٣٠
- الفصل الثالث والثلاثون: في الضرب بأشياء مختلفة ٢٣١
- الفصل الرابع والثلاثون: في ترتيب أشكال هيئات المضروب، الملقى ٢٣١
- الفصل الخامس والثلاثون: في الضرب المنسوب إلى الدواب ٢٣١
- الفصل السادس والثلاثون: في تقسيم الرمي بأشياء مختلفة ٢٣١
- الفصل السابع والثلاثون: في تفصيل ضروب الرمي ٢٣٢
- الفصل الثامن والعشرون: في تفصيل هيئات السهم إذا رمي به ٢٣٢
- الفصل التاسع والعشرون: في رمي الصيد ٢٣٣
- الفصل الأربعون: في أوصاف الطعنة ٢٣٣

الباب العشرون: في الأصوات وحكاياتها

- الفصل الأول: في ترتيب الأصوات الخفية وتفصيلها ٢٣٧
- الفصل الثاني: في أصوات الحركات ٢٣٧
- الفصل الثالث: في تفصيل الأصوات الشديدة ٢٣٨
- الفصل الرابع: في الأصوات التي لا تفهم ٢٣٩
- الفصل الخامس: في الأصوات بالدعاء والنداء ٢٣٩
- الفصل السادس: في حكايات أصوات الناس في أقوالهم وأحوالهم ٢٤٠
- الفصل السابع: [فيما] يقاربه في حكاية أقوال متداولة على الألسنة ٢٤٠
- الفصل الثامن: في حكاية أصوات المكرويين والمكدودين والمرضى ٢٤١
- الفصل التاسع: في ترتيب هذه الأصوات ٢٤١
- الفصل العاشر: في ترتيب أصوات النائم ٢٤٢
- الفصل الحادي عشر: في تفصيل الأصوات من الأعضاء ٢٤٢

- الفصل الثاني عشر: في تفصيل أصوات الإبل وترتيبها ٢٤٢
- الفصل الثالث عشر: في تفصيل أصوات الخيل ٢٤٣
- الفصل الرابع عشر: في أصوات البغل والحمار ٢٤٣
- الفصل الخامس عشر: في أصوات ذات الظلف ٢٤٤
- الفصل السادس عشر: في تفصيل أصوات السباع والوحوش ٢٤٤
- الفصل السابع عشر: في أصوات الطيور ٢٤٤
- الفصل الثامن عشر: في أصوات الحشرات ٢٤٥
- الفصل التاسع عشر: في أصوات الماء وما يناسبه ٢٤٥
- الفصل العشرون: في أصوات النار وما يجاورها ٢٤٥
- الفصل الحادي والعشرون: في سياقة أصوات مختلفة ٢٤٦
- الفصل الثاني والعشرون: في الأصوات المشتركة ٢٤٦
- الفصل الثالث والعشرون: فيما يليق بهذا الباب من الحكايات ٢٤٧

الباب الحادي والعشرون: في الجماعات

- الفصل الأول: في ترتيب جماعات الناس وتدرجها من القلة إلى الكثرة ٢٥١
- الفصل الثاني: في تفصيل ضروب من الجماعات ٢٥١
- الفصل الثالث: في تدرج القبيلة من الكثرة إلى القلة ٢٥١
- الفصل الرابع: في مثل ذلك ٢٥٢
- الفصل الخامس: في ترتيب جماعات الخيل ٢٥٢
- الفصل السادس: في تفصيل جماعات شتى ٢٥٢
- الفصل السابع: في ترتيب العساكر ٢٥٢
- الفصل الثامن: في تقسيم نعوت الكثرة عليها ٢٥٣
- الفصل التاسع: في سياقة نعوتها في شدة الشوكة والكثرة ٢٥٣
- الفصل العاشر: في تفصيل جماعات الإبل وترتيبها ٢٥٣
- الفصل الحادي عشر: في جماعات الضأن والمعز ٢٥٣
- الفصل الثاني عشر: في سياقة جماعات مختلفة ٢٥٤
- الفصل الثالث عشر: في سياقة جموع لا واحد لها من بناء جمعها ٢٥٤
- الفصل الرابع عشر: في القوافل ٢٥٤

الباب الثاني والعشرون

في القَطْع والانقطاع والقِطْع وما يقاربها من الشق والكسر وما يتصل بهما

- الفصل الأول: في قطع الأعضاء وتقسيم ذلك عليها ٢٥٧
- الفصل الثاني: في تقسيم قطع الأطراف ٢٥٧

- الفصل الثالث: في تقسيم القطع إلى أشياء مختلفة ٢٥٧
- الفصل الرابع: في القطع بآلات له مشتقة أسماؤها منه ٢٥٧
- الفصل الخامس: فيما يناسبه ٢٥٧
- الفصل السادس: في القطع الجاري مجرى الاستعارة ٢٥٨
- الفصل السابع: في تفصيل ضروب من القطع ٢٥٨
- الفصل الثامن: [فيما] استحسنته جداً في قولهم، قضى الأمر، إذا قطعه ٢٥٩
- الفصل التاسع: في تفصيل الانقطاعات ٢٥٩
- الفصل العاشر: في ضروب من الانقطاع ٢٦٠
- الفصل الحادي عشر: [فيما] يناسبه في الانقطاع في المشي ٢٦٠
- الفصل الثاني عشر: في تقسيم الانقطاع عن الباء، على من وما يوصف بذلك ٢٦٠
- الفصل الثالث عشر: في تفصيل القُطْع في أشياء تختلف مقاديرها من الكثرة والقلة ... ٢٦٠
- الفصل الرابع عشر: [فيما] يناسبه ٢٦١
- الفصل الخامس عشر: في الإضمادات والقطع المجموعة ٢٦١
- الفصل السادس عشر: [فيما] يماثل ما تقدم في الرقاع ٢٦١
- الفصل السابع عشر: في تفصيل الخرق ٢٦٢
- الفصل الثامن عشر: في سياقة البقايا من أشياء مختلفة ٢٦٢
- الفصل التاسع عشر: في تفصيل الشق في أشياء مختلفة ٢٦٤
- الفصل العشرون: في تقسيم الشق ٢٦٤
- الفصل الحادي والعشرون: يناسبه في تقسيم الشق ٢٦٤
- الفصل الثاني والعشرون: في شق الأعضاء ٢٦٥
- الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم الثُّقْب ٢٦٥
- الفصل الرابع والعشرون: في تفصيل الثُّقْب ٢٦٥
- الفصل الخامس والعشرون: في تقسيم الكسر وتفصيل ما لم يدخل في التقسيم ٢٦٥
- الفصل السادس والعشرون: في ترتيب الشجاج ٢٦٦
- الفصل السابع والعشرون: في ترتيب الدق ٢٦٦

الباب الثالث والعشرون: في اللباس وما يتصل به،

والسلاح وما ينضاف إليه، وسائر الآلات والأدوات وما يأخذ مأخذها

- الفصل الأول: في تقسيم النسيج ٢٦٩
- الفصل الثاني: في تقسيم الخياطة ٢٦٩
- الفصل الثالث: في تقسيم الخيوط وتفصيلها ٢٦٩
- الفصل الرابع: في ترتيب الإبر ٢٦٩

- الفصل الخامس: [فيما] يناسب ما تقدمه ٢٧٠
- الفصل السادس: فيما تشد به أشياء مختلفة ٢٧٠
- الفصل السابع: في تفصيل الثياب الرقيقة ٢٧٠
- الفصل الثامن: في تفصيل الثياب المصنوعة ٢٧٠
- الفصل التاسع: في الثياب المصبوغة التي تعرفها العرب ٢٧١
- الفصل العاشر: في تفصيل ضروب من الثياب ٢٧٢
- الفصل الحادي عشر: في أنواع من الثياب يكثر ذكرها في أشعار العرب ٢٧٢
- الفصل الثاني عشر: في ثياب النساء ٢٧٣
- الفصل الثالث عشر: في ترتيب الخمار ٢٧٣
- الفصل الرابع عشر: في الأكسية ٢٧٤
- الفصل الخامس عشر: في القُرُش ٢٧٤
- الفصل السادس عشر: في مثله ٢٧٥
- الفصل السابع عشر: في تفصيل أسماء الوسائد وتقسيمها ٢٧٥
- الفصل الثامن عشر: في السرير ٢٧٦
- الفصل التاسع عشر: في الحلبي ٢٧٦
- الفصل العشرون: في تفصيل أسماء السيوف وصفاتها ٢٧٦
- الفصل الحادي والعشرون: في ترتيب العصا وتدرجها إلى الحرية والرمح ٢٧٧
- الفصل الثاني والعشرون: في أوصاف الرماح ٢٧٨
- الفصل الثالث والعشرون: في ترتيب التُّبَل ٢٧٨
- الفصل الرابع والعشرون: في مثله ٢٧٩
- الفصل الخامس والعشرون: في تفصيل سهام مختلفة الأوصاف ٢٧٩
- الفصل السادس والعشرون: في شجرة القسي ٢٧٩
- الفصل السابع والعشرون: في تفصيل أسماء القسي وأوصافها ٢٨٠
- الفصل الثامن والعشرون: - في ترتيب أجزاء القوس ٢٨٠
- الفصل التاسع والعشرون: في تفصيل نصال السهام ٢٨٠
- الفصل الثلاثون: في الهدف ٢٨١
- الفصل الحادي والثلاثون: في تفصيل أسماء الدروع ونعوتها ٢٨١
- الفصل الثاني والثلاثون: في سائر الأسلحة ٢٨١
- الفصل الثالث والثلاثون: في خشبات الصناعات وغيرهم ٢٨٢
- الفصل الرابع والثلاثون: في القصبات المستعملة ٢٨٣
- الفصل الخامس والثلاثون: في الهنة تجعل في أنف البعير ٢٨٣
- الفصل السادس والثلاثون: في تفصيل أسماء الحبال وأوصافها ٢٨٣

- الفصل السابع والثلاثون: في الحبال المختلفة الأجناس ٢٨٤
- الفصل الثامن والثلاثون: في الحبال تُشدُّ بها أشياء مختلفة ٢٨٤
- الفصل التاسع والثلاثون: [فيما] يناسبه في الشد ٢٨٥
- الفصل الأربعون: في تفصيل أسماء القيود ٢٨٥
- الفصل الحادي والأربعون: في تقسيم أوعية المائعات ٢٨٥
- الفصل الثاني والأربعون: في ترتيب أوعية الماء التي يسافر بها ٢٨٦
- الفصل الثالث والأربعون: في ترتيب الأقداح ٢٨٦
- الفصل الرابع والأربعون: في أجناس الأقداح، وما يناسبها من أواني الشرب ٢٨٦
- الفصل الخامس والأربعون: في ترتيب القصاع ٢٨٧
- الفصل السادس والأربعون: في الزبيل ٢٨٧
- الفصل السابع والأربعون: في سائر الأوعية ٢٨٧
- الفصل الثامن والأربعون: في الجوالق ٢٨٨
- الفصل التاسع والأربعون: [فيما] يليق بما تقدمه ٢٨٨

الباب الرابع والعشرون: في الأطعمة والأشربة وما يناسبهما

- الفصل الأول: في تقسيم أطعمة الدعوات وغيرها ٢٩١
- الفصل الثاني: في تفصيل أطعمة العرب ٢٩١
- الفصل الثالث: فيما يختص بالخلط من الطعام والشراب ٢٩٢
- الفصل الرابع: [فيما] يناسبه في الخلط ٢٩٣
- الفصل الخامس: [فيما] يقاربه من جهة، ويباعده من أخرى ٢٩٣
- الفصل السادس: في تفصيل أحوال العصيدة ٢٩٣
- الفصل السابع: في تفصيل أحوال اللحم المشوي ٢٩٤
- الفصل الثامن: في معالجة اللحم بالودك ٢٩٤
- الفصل التاسع: في أوصاف المخ ٢٩٤
- الفصل العاشر: في الطعوم سوى الأصول، وهي الحلاوة والمرارة ٢٩٤
- الحموضة والملوحة ٢٩٥
- الفصل الحادي عشر: في تفصيل أشياء حامضة ٢٩٥
- الفصل الثاني عشر: في ترتيب الحامض ٢٩٦
- الفصل الثالث عشر: في اتباعات الطعوم ٢٩٦
- الفصل الرابع عشر: في ترتيب أحوال اللبن وتفصيل أوصافه ٢٩٦
- الفصل الخامس عشر: في تفصيل أسماء الخمر وصفاتها ٢٩٦
- الفصل السادس عشر: في تقسيم أجناسها ٢٩٨
- الفصل السابع عشر: في ترتيب الشكر ٢٩٨

الباب الخامس والعشرون

في الآثار العلوية وما يتلو الأمطار من ذكر المياه وأماكنها

- ٣٠١ الفصل الأول: في تفصيل الرياح
- ٣٠١ الفصل الثاني: فيما يذكر منها بلفظ الجمع
- ٣٠٢ الفصل الثالث: في تفصيل أوصاف السحاب وأسمائها
- ٣٠٣ الفصل الرابع: في ترتيب المطر الضعيف
- ٣٠٣ الفصل الخامس: في ترتيب الأمطار
- ٣٠٣ الفصل السادس: في ترتيب صوت الرعد
- ٣٠٣ الفصل السابع: في ترتيب البرق
- ٣٠٤ الفصل الثامن: في فعل السحاب والمطر
- ٣٠٤ الفصل التاسع: في أمطار الأزمنة
- ٣٠٤ الفصل العاشر: في تفصيل أسماء المطر وأوصافه
- ٣٠٥ الفصل الحادي عشر: في تقسيم خروج الماء وسيلانه من أماكنه
- ٣٠٥ الفصل الثاني عشر: في تفصيل كمية المياه وكيفيتها
- ٣٠٧ الفصل الثالث عشر: في تفصيل مجامع الماء ومستنقعاتها
- ٣٠٧ الفصل الرابع عشر: في ترتيب الأنهار
- ٣٠٨ الفصل الخامس عشر: في تفصيل أسماء الآبار وأوصافها
- ٣٠٨ الفصل السادس عشر: في ذكر الأحوال عند حفر الآبار
- ٣٠٨ الفصل السابع عشر: في الحياض
- ٣٠٩ الفصل الثامن عشر: في ترتيب السيل وتفصيله

الباب السادس والعشرون: في الأرضين،

والرمال، والجبال، والأماكن، وما يتصل بها وينضاف إليها

- ٣١٣ الفصل الأول: في تفصيل أسماء الأرضين وصفاتها في الاتساع والاستواء والبعد، والغلظ، والصلابة، والسهولة، والحزونة، . . .
- ٣١٥ الفصل الثاني: في ترتيب ما ارتفع من الأرض إلى أن يبلغ الجبل . . .
- ٣١٥ الفصل الثالث: في أبعاد الجبل مع تفصيلها
- ٣١٥ الفصل الرابع: في تفصيل أسماء التراب وصفاته
- ٣١٦ الفصل الخامس: في تفصيل أسماء الغبار وأوصافه
- ٣١٦ الفصل السادس: في تفصيل أسماء الطين وأوصافه
- ٣١٧ الفصل السابع: في تفصيل أسماء الطرق وأوصافها
- ٣١٨ الفصل الثامن: في تفصيل أسماء حفر مختلفة الأمكنة والمقادير

- الفصل التاسع : في تفصيل الرمال ٣١٨
- الفصل العاشر : في ترتيب كمية الرمال ٣١٩
- الفصل الحادي عشر : في الرمال ٣١٩
- الفصل الثاني عشر : في تفصيل أمكنة للناس مختلفة ٣٢٠
- الفصل الثالث عشر : في تفصيل أمكنة ضروب من الحيوان ٣٢٠
- الفصل الرابع عشر : في تقسيم أماكن الطيور ٣٢١
- الفصل الخامس عشر : في تفصيل بيوت العرب ٣٢١
- الفصل السادس عشر : في تفصيل بيوت الأبنية ٣٢١
- الفصل السابع عشر : في المتعبدات ٣٢٢

الباب السابع والعشرون : في الحجارة

- الفصل الأول : في الحجارة التي تتخذ أدوات وآلات أو تجري مجراها وتستعمل في أعمال وأحوال مختلفة ٣٢٥
- الفصل الثاني : في تفصيل حجارة مختلفة الكيفية ٣٢٦
- الفصل الثالث : في ترتيب مقادير الحجارة على القياس والتقريب ٣٢٧

الباب الثامن والعشرون : في النبت والزروع والنخل

- الفصل الأول : في ترتيب النبات من لدن ابتدائه إلى انتهائه ٣٣١
- الفصل الثاني : في مثله ٣٣١
- الفصل الثالث : في ترتيب أحوال الزرع ٣٣١
- الفصل الرابع : في ترتيب البطيخ ٣٣٢
- الفصل الخامس : في قصر النخل وطولها ٣٣٢
- الفصل السادس : في تفصيل سائر نعوتها ٣٣٢
- الفصل السابع : مجمل في ترتيب حمل النخلة ٣٣٣

الباب التاسع والعشرون

فيما يجري مجرى الموازنة بين العربية والفارسية

- الفصل الأول : في سياقة أسماء فارسيته منسية وعريته محكية مستعملة ٣٣٧
- الفصل الثاني : فيما يناسبه في أسماء عربية يتعذر وجود فارسية أكثرها ٣٣٨
- الفصل الثالث : في ذكر أسماء قائمة في لغتي العرب والفرس على لفظ واحد ٣٣٩
- الفصل الرابع : في سياقة أسماء تفردت بها الفرس دون العرب فاضطر العرب إلى تعريبها أو تركها كما هي ٣٣٩
- الفصل الخامس : فيما حاضرت به ٣٤٠

الباب الثلاثون

في فنون مختلفة الترتيب في الأسماء والأفعال والصفات

- ٣٤٣ الفصل الأول: في سبابة أسماء النار
- ٣٤٣ الفصل الثاني: في تفصيل أحوال النار، ومعالجتها وترتيبها
- ٣٤٣ الفصل الثالث: في الدواهي
- ٣٤٤ الفصل الرابع: في دنو أوقات الأشياء المتظرة وحينونتها
- ٣٤٥ الفصل الخامس: في تقسيم الوصف بالبعد
- ٣٤٥ الفصل السادس: في تفصيل أسماء الأجر
- ٣٤٥ الفصل السابع: في الهدايا والعطايا
- ٣٤٥ الفصل الثامن: في تفصيل العطايا الراجعة إلى معطيها
- ٣٤٦ الفصل التاسع: في العموم والخصوص
- ٣٤٦ الفصل العاشر: في تقسيم الخروج
- ٣٤٧ الفصل الحادي عشر: فيما يختص من ذلك بالأعضاء
- ٣٤٧ الفصل الثاني عشر: فيما يناسبه ويقاربه في تقسيم الخروج والظهور
- ٣٤٧ الفصل الثالث عشر: في استخراج الشيء من الشيء
- ٣٤٧ الفصل الرابع عشر: في انتزاع الشيء من الشيء، وأخذه منه
- ٣٤٨ الفصل الخامس عشر: في أوصاف تختلف معانيها باختلاف الموصوف بها
- ٣٤٨ الفصل السادس عشر: في تسمية المتضادين باسم واحد من غير استقصاء
- ٣٤٨ الفصل السابع عشر: في تعديد ساعات النهار والليل على أربع وعشرين لفظة
- ٣٤٩ الفصل الثامن عشر: في تقسيم الجَمْع
- ٣٤٩ الفصل التاسع عشر: فيما يناسبه
- ٣٤٩ الفصل العشرون: في تقسيم المنع
- ٣٥٠ الفصل الحادي والعشرون: في الحبس
- ٣٥٠ الفصل الثاني والعشرون: في السقوط
- ٣٥٠ الفصل الثالث والعشرون: في المقاتلة
- ٣٥٠ الفصل الرابع والعشرون: في مخالفة الألفاظ للمعاني
- ٣٥١ الفصل الخامس والعشرون: في اللمعان
- ٣٥١ الفصل السادس والعشرون: في تقسيم الارتفاع
- ٣٥١ الفصل السابع والعشرون: في تقسيم الصعود
- ٣٥١ الفصل الثامن والعشرون: في تقسيم التمام والكمال
- ٣٥٢ الفصل التاسع والعشرون: في تقسيم الزيادة

القسم الثاني

مما اشتمل عليه الكتاب وهو سر العربية

في مجاري كلام العرب وسستها والاستشهاد بالقرآن على أكثرها

- الفصل الأول: في تقديم المؤخر وتقديم المقدم ٣٥٥
- ١- الفصل الثاني: في التقديم والتأخير ٣٥٥
- الفصل الثالث: في إضافة الاسم إلى الفعل ٣٥٧
- الفصل الرابع: في الكناية عما لم يجر ذكره من قبل ٣٥٧
- الفصل الخامس: في الاختصاص بعد العموم ٣٥٨
- الفصل السادس: في ضد ذلك ٣٥٨
- الفصل السابع: في ذكر المكان والمراد به مَنْ فيه ٣٥٩
- الفصل الثامن: فيما ظاهره أمر وباطنه زجر ٣٥٩
- الفصل التاسع: في الحمل على اللفظ والمعنى للمجاورة ٣٥٩
- الفصل العاشر: فيما يناسبه ويقاربه ٣٦٠
- الفصل الحادي عشر: في إجراء ما لا يعقل ولا يفهم في الحيوان مجرى بني آدم ٣٦١
- الفصل الثاني عشر: في الرجوع عن المخاطبة إلى الكناية ومن الكناية إلى المخاطبة .. ٣٦١
- الفصل الثالث عشر: في الجمع بين شيئين اثنين، ثم ذكر أحدهما في الكناية
دون الآخر والمراد به كلاهما معاً ٣٦١
- الفصل الرابع عشر: في جمع شيئين من اثنين ٣٦٢
- ٢- الفصل الخامس عشر: في جمع الفعل عند تقدمه على الاسم ٣٦٢
- الفصل السادس عشر: في إقامة الواحد مقام الجمع ٣٦٣
- الفصل السابع عشر: في الجمع يراد به الواحد ٣٦٤
- الفصل الثامن عشر: في أمر الواحد بلفظ أمر الاثنين ٣٦٤
- الفصل التاسع عشر: في الفعل يأتي بلفظ الماضي وهو مستقبل ولفظ المستقبل
وهو ماض ٣٦٥
- ٣- الفصل العشرون: في المفعول يأتي بلفظ الفاعل : ٣٦٥
- ١- الفصل الحادي والعشرون: في الفاعل يأتي بلفظ المفعول ٣٦٦
- ٢- الفصل الثاني والعشرون: في إجراء الاثنين مجرى الجمع ٣٦٦
- ٣- الفصل الثالث والعشرون: في إقامة الاسم والمصدر مقام الفاعل والمفعول ٣٦٧
- ٤- الفصل الرابع والعشرون: في تذكير المؤنث وتأنيث المذكر في الجمع ٣٦٧
- ٥- الفصل الخامس والعشرون: في حمل اللفظ على المعنى في تذكير المؤنث
وتأنيث المذكر ٣٦٧

٣٦٩	الفصل السادس والعشرون: في حفظ التوازن
٣٧٠	الفصل السابع والعشرون: في مخاطبة اثنين ثم النص على أحدهما دون الآخر
٣٧٠	الفصل الثامن والعشرون: في إضافة الشيء إلى صفته
٣٧١	الفصل التاسع والعشرون: في المدح يراد به الذم فيجري مجرى التحكم والهزل
٣٧١	الفصل الثلاثون: في إلغاء خبر لو، اكتفاء بما يدل عليه الكلام، وثقة بفهم المخاطب
٣٧٢	الفصل الحادي والثلاثون: فيما يُذكر ويؤنث
٣٧٢	الفصل الثاني والثلاثون: فيما يقع على الواحد والجمع
٣٧٣	الفصل الثالث والثلاثون: في جمع الجمع
٣٧٣	الفصل الرابع والثلاثون: في الخطاب الشامل للذكرا والإناث وما يفرق بينهم
٣٧	الفصل الخامس والثلاثون: في الإخبار عن الجماعتين بلفظ الاثنين
٣٧٤	الفصل السادس والثلاثون: في نفي الشيء جملة من أجل عدم كمال صفته
٣٧٥	الفصل السابع والثلاثون: [فيما] يقاربه ويشتمل على نفي في ضمنه إثبات
٣٧٦	الفصل الثامن والثلاثون: في اللازم بالألف يجيء من لفظه متعد بغير ألف
٣٧٦	الفصل التاسع والثلاثون: في الحذف والاختصار
٣٧٨	الفصل الأربعون: في الإضمار يناسب ما تقدم من الحذف
٣٨٠	الفصل الحادي والأربعون: في الزوائد والصلوات التي هي من سنن العرب
٣٨٤	الفصل الثاني والأربعون: في الألفات
٣٨٥	الفصل الثالث والأربعون: في الباءات
٣٨٧	الفصل الرابع والأربعون: في التاءات
٣٨٨	الفصل الخامس والأربعون: في السينات
٣٨٨	الفصل السادس والأربعون: في الفاءات
٣٨٩	الفصل السابع والأربعون: في الكافات
٣٩٠	الفصل الثامن والأربعون: في اللامات
٣٩٢	الفصل التاسع والأربعون: في الميمات
٣٩٢	الفصل الخمسون: في النونات
٣٩٣	الفصل الحادي والخمسون: في الهاءات
٣٩٤	الفصل الثاني والخمسون: في الواوات
٣٩٥	الفصل الثالث والخمسون: في وقوع حروف المعنى مواقع بعض
٤٠٢	الفصل الرابع والخمسون: في الاثنين ينسب الفعل إليهما وهو لأحدهما
٤٠٢	الفصل الخامس والخمسون: في إقامة الإنسان مقام من يشبهه وينوب منابه
٤٠٣	الفصل السادس والخمسون: في إضافة الفعل إلى ما ليس لفاعل على الحقيقة
٤٠٥	الفصل السابع والخمسون: في المجاز

- الفصل الثامن والخمسون: في إقامة وصف الشيء مقام اسمه ٤٠٧
- الفصل التاسع والخمسون: في إضافة الشيء إلى الله جل وعلا ٤٠٧
- الفصل الستون: في تسمية العرب أبناءها بالشنيع من الأسماء ٤٠٨
- الفصل الحادي والستون: في أبنية الأفعال ٤٠٩
- الفصل الثاني والستون: في أبنية دالة على معانٍ في الأغلب الأكثر وقد تختلف ٤١١
- الفصل الثالث والستون: في التشبيه بغير أداة التشبيه ٤١٢
- الفصل الرابع والستون: في إقامة العم مقام الأب والخالة مكان الأم ٤١٥
- الفصل الخامس والستون: في تقارب اللفظين واختلاف المعنيين ٤١٥
- الفصل السادس والستون: في وقوع فعل واحد على عدة معانٍ ٤١٥
- الفصل السابع والستون: في كلمة واحدة من الألفاظ تختلف معانيها
باختلاف مصدرها ٤١٧
- الفصل الثامن والستون: في وقوع اسم واحد على أشياء مختلفة ٤١٧
- الفصل التاسع والستون: في الإبدال ٤١٨
- الفصل السبعون: في القلب ٤١٨
- الفصل الحادي والسبعون: في تسمية المتضادين باسم واحد ٤١٩
- الفصل الثاني والسبعون: في الاتباع ٤٢٠
- الفصل الثالث والسبعون: في اشتقاق نعت الشيء من اسمه عند المبالغة فيه ٤٢٠
- الفصل الرابع والسبعون: في إخراج الشيء المحمود بلفظ يوهم ضد ذلك ٤٢٠
- الفصل الخامس والسبعون: في الشيء يأتي بلفظ المفعول مرة، ويلفظ الفاعل
مرة، والمعنى واحد ٤٢١
- الفصل السادس والسبعون: في التكرير والإعادة ٤٢١
- الفصل السابع والسبعون: في إجراء غير بني آدم مجراهم في الإخبار عنه ٤٢٢
- الفصل الثامن والسبعون: في خصائص من كلام العرب ٤٢٣
- الفصل التاسع والسبعون: [فيما] يناسبه في الريح والمطر ٤٢٣
- الفصل الثمانون: في اقتصارهم على بعض الشيء وهم يريدونه كله ٤٢٤
- الفصل الحادي والثمانون: في الاثنين يعبر عنهما مرة، وبأحدهما مرة ٤٢٥
- الفصل الثاني والثمانون: في الجمع الذي لا واحد له من لفظه ٤٢٦
- الفصل الثالث والثمانون: في الاثنين اللذين لا واحد لهما من لفظهما ٤٢٧
- الفصل الرابع والثمانون: في «أفعل» لا يراد به التفضيل ٤٢٧
- الفصل الخامس والثمانون: [في] للعرب فعل لا يقوله غيرهم ٤٢٧
- الفصل السادس والثمانون: في النحت ٤٢٨
- الفصل السابع والثمانون: في الإشباع والتأكيد ٤٢٨

- الفصل الثامن والثمانون: في إضافة الشيء إلى من ليس له لكن أضيف إليه لاتصاله به ٤٢٩
- الفصل التاسع والثمانون: في الفرق بين ضدين بحرف أو حركة ٤٢٩
- الفصل التسعون: في زيادة المعنى حسناً بزيادة لفظ ٤٢٩
- الفصل الحادي التسعون: في الجمع الذي ليس بينه وبين واحدٍ إلا (الهاء) ٤٣١
- الفصل الثاني والتسعون: في التصغير ٤٣١
- الفصل الثالث والتسعون: في الاستعارة ٤٣٢
- الفصل الرابع والتسعون: في استعارات القرآن ٤٣٣
- الفصل الخامس والتسعون: في التجنيس ٤٣٥
- الفصل السادس والتسعون: في الطباق ٤٣٧
- الفصل السابع والتسعون: في الكناية عما يستقبح ذكره بما يستحسن لفظه ٤٣٨
- الفصل الثامن والتسعون: في الالتفات ٤٤٠
- الفصل التاسع والتسعون: في الحشو ٤٤٠
- الصفحة الأخيرة ٤٤٤

الفهارس العامة

- ١ - فهرس الآيات القرآنية ٤٤٧
- ٢ - فهرس الأحاديث النبوية ٤٦٨
- ٣ - فهرس الشواهد الشعرية ٤٧٢
- ٤ - فهرس أنصاف الأبيات ٤٨٤
- ٥ - فهرس الأمثال ٤٨٦
- ٦ - فهرس الأعلام ٤٨٨
- ٧ - فهرس القبائل والأقوام ٥٠١
- ٨ - فهرس البلدان والمواضع ٥٠٣
- ٩ - فهرس الألفاظ المشروحة ٥٠٦
- ١٠ - فهرس المصادر والمراجع ٥٧٧
- ١١ - فهرس الموضوعات ومحتويات الكتاب ٥٨٨

هذا الكتاب

واحد من كتب قليلة جداً عالجت الشأن اللغوي الدقيق، الذي نفذ فيه مؤلفه إلى لباب اللغة ولطائفها من غير عنت أو تعقيد، أو تنظير مُنقَرٍ يستحوذ على القواعد والقيود دون الجواهر، كما هي الحال في بعض مسائل النحو ومدارسه وقواعده وعلله.

غاص أبو منصور الثعالبي على معاني اللغة وآدابها وأساليبها، فاجتنت منها الدرر الغوالي، وخاض في تقليباتها وتصريفاتها، وأبحر في أديم أسمائها وأوصافها، ودقائق الأشياء ومعالمها، فبلغ التخوم والنهايات؛ تخوم الإعجاز، ونهايات البلاغة التعبيرية الرصينة التي يقبل عليها الباحث والأديب، والعالم والفنان، والمرئاض والرّيض؛ فيجد كلّ منهم ضالّته وبغيته؛ محققاً قول أبي عثمان الجاحظ في كتابه «الحيوان»: «هذا كتاب تستوي فيه رغبة الأمم وتتشابه فيه العزب والعجم. يشتهيه الفتيان كما تشتهيهِ الشيوخ، ويشتهيهِ الفاتك كما يشتهيهِ الناسك. ويشتهيهِ اللاعب ذو اللّهُو كما يشتهيهِ المُجِدُّ ذو الحزم. ومتى ظفر بمثله صاحب علم، أو هجم عليه طالبُ فقه، فقد كُفي مؤونة جمعه وخزّنه، وطلبه وتتبّعه، وأغناه ذلك عن طول التفكير، واستنفاد العمر وفلّ الحَدِّ، وأدرك أقصى حاجته وهو مجتمع القوة..» هكذا هو هذا الكتاب!...

من مقدمة الشارح